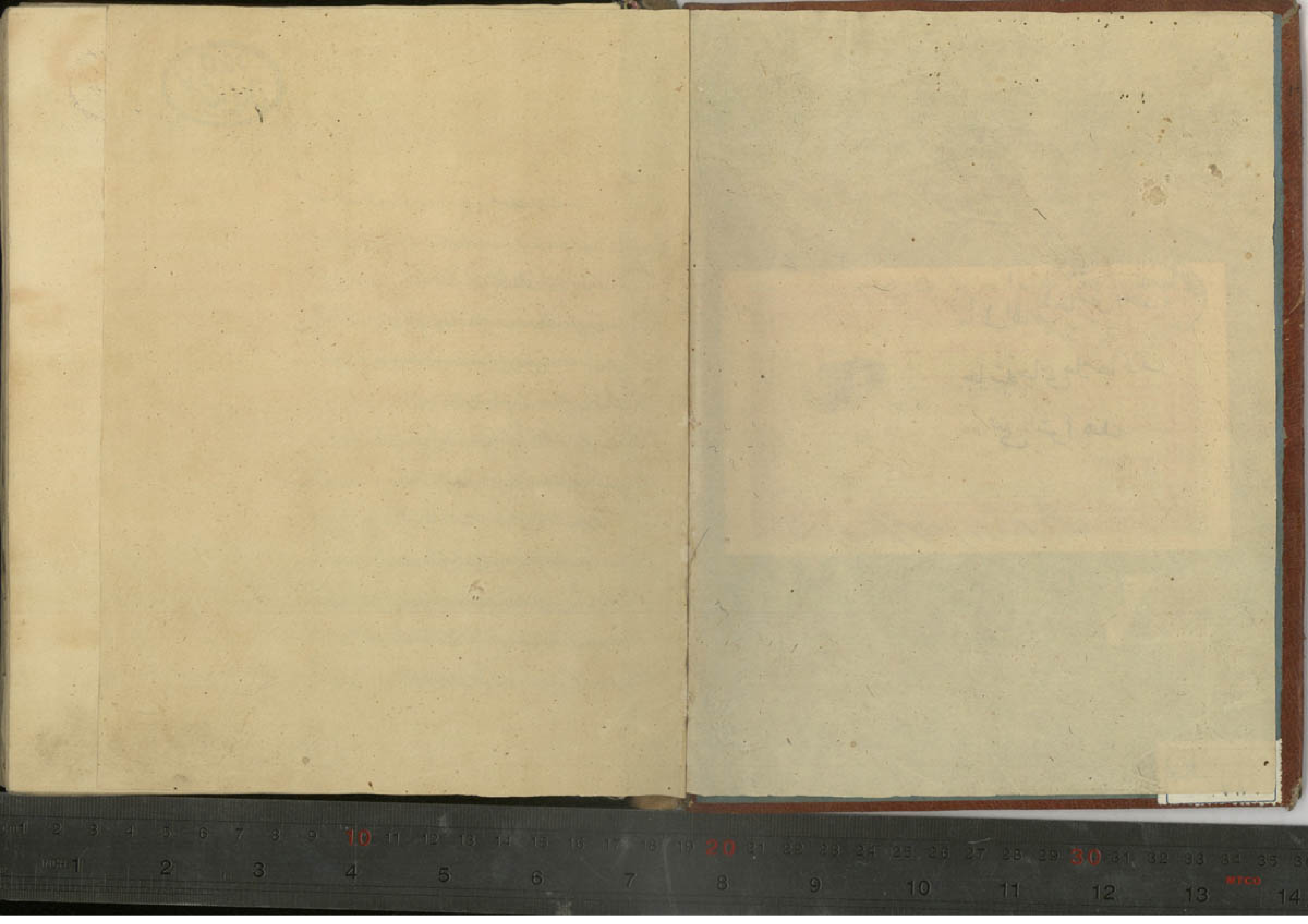


نمره ۳۰۵
لما فی الکتاب حاشیة احد بها
حاشیهٔ حاجی ملا هادی
علی الشواهد
بازدید شد
۱۳۸۱
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب
مؤلف
موضوع
شمارهٔ دفتر
۲۷۷۳۹
۱۷۸۹
بازرسی شد
۱۷۸۹





بسم الله الرحمن الرحيم

حمد الله الذي ... في كلامه ... في مقام ... لبديع ... من المحسنات ...

... المعنوية كالبراعة ... واحسب المطابق ... مراعاة النظير

... كالجمع بين الذات والصفات ... والجمع بين الاشارة ...

... والتصريح والنطق ... كالجمع بين ... والتنزيه ...

... بين ... النفس والجسم والصورة ... والاستعداد وكالجمع بين الحقيقة والكناية ...

والتنزيه والحكم والمتشابه ... بمقام الشكر ... والصلوة ... الوجود ...

بالموجودات ... لسان ... المشائية والاشراقية فان ...

الحقيقي ... الواجب الوجود ... الحقيقي ... والمفروض ...

عن ... ان المراد ... العقلية ... وجود ...

... النفوس ... العقول ... النفوس ...

... الصفات ... المراد ... الصفات

العقول ... الصفات العقلية ... وكون اسباب الحركات الارادية الحركات

... الاطوار

... الاستكمالات ... الاسباب العرضية ... التغيرات ... قد ذكرت ...

... استقلال ... المسبب ... والا ...

... الافلاك ... الكونيات ... الذي اوتي جوامع الكلم ...

جوامع الكلم القرآن ... الجوهرية ...

... الجوهرية ... العقول ...

... العقول الارضية ...

... الجنس ...

... الاستدلال ...

... المجردات ...

... الواجب الذات والممكن بالذات ...

... الواجب الوجود ...

... القطع ...

كما ... القطع ...

ابناء الجنس القريب [illegible] اذ المراد الجنس القريب [illegible] الا ما هو التحقيق

ان الانواع جنس [illegible] كما حقق في مباحث المعاد [illegible]

افراد [illegible] وانك عظيم ثم قالوا [illegible] الله [illegible] انقطاع [illegible] وعدم [illegible]

اول [illegible] الا [illegible] الجارات [illegible]

كيف [illegible] الحكمة [illegible] الحكيم والملي ان [illegible] القول [illegible]

حقيقة شيئا [illegible] وقد [illegible] القدرة [illegible]

[illegible] القدرة [illegible] ان شاء [illegible]

ثم [illegible] كيف [illegible] المتكلمين [illegible] بالقدرة الزائدة [illegible] قالوا بالقدرة الذاتية [illegible]

بل [illegible] العلم بالجزئيات [illegible] متغيرا [illegible] العلم [illegible]

[illegible] الذاتية [illegible]

[illegible] القرار [illegible] حقيقة الجسم وجوهره

[illegible] الذي كان في [illegible]

[illegible] الحكيم [illegible]

اقول

[illegible] انسان [illegible]

[illegible] الجواب [illegible]

[illegible]

آدم [illegible] في [illegible]

باب [illegible] والعدة [illegible]

هذا الباب في [illegible] عن [illegible]

[illegible] الباب [illegible] النظرة

[illegible] فانه [illegible]

[illegible] الذي [illegible] حيث [illegible]

[illegible] العرب حيث [illegible]

بن [illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] محمد بن عبد الله [illegible] الا الله [illegible]

في [illegible] الفرقة [illegible]

ان الموجود ان كان [illegible] بان يكون حسيا والحسي لا [illegible] اربعين [illegible]

[illegible] الى فعل [illegible] يكون [illegible] كالغيبة [illegible] الغريزة [illegible] [illegible]

[illegible] في الحديث الاخر [illegible] بانه مقام قرب النوافل [illegible] مقام قرب الفرائض

[illegible] ان الواجب [illegible] الا [illegible] وجوده بسيط في اشارة الى وجوب الوجود

[illegible] الاحتجاب [illegible] كالاحتجاب من [illegible] بحكم الدنيا لاشارة [illegible]

[illegible] الدنيا الاشارة العقلية [illegible] ان هذا [illegible] من [illegible] فرع باب التعطيل

[illegible] باعتقاد [illegible] من التنزيه [illegible] الحقيقة من [illegible] العلم

الذات وعلم الصفات وعلم [illegible] الذات [illegible] كان [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] الكلي [illegible]

في المقام [illegible] ان [illegible] الاول [illegible] الكتاب في هذا [illegible]

وقال في [illegible] ان اعلم [illegible] اشرف العلوم [illegible] مقام [illegible]

[illegible] علم الذات [illegible] ان الوجود [illegible] اليها الى [illegible] العلم الفقه

هذا المعطل ان اثبات ذات [illegible] الوجود [illegible] الوجود [illegible]

سنه

٤

[illegible] الوجود [illegible] الماهية او غير ذلك [illegible] الذات [illegible] الذات [illegible]

الصفات [illegible] الماهية [illegible] ذلك ليس [illegible] الذات [illegible] العلم

[illegible] فيعرف هذا [illegible] الاشارة [illegible] الذكر [illegible]

[illegible] اليه اشارة [illegible] الصفات [illegible]

وان كانت [illegible] البين ان [illegible] الذات اشارة [illegible]

[illegible] المعرفة [illegible] الحقيقة [illegible]

[illegible] توحيد [illegible] توحيد [illegible] من حيث [illegible]

[illegible] الاشارة العقلية [illegible] الاحكام [illegible] الصفات

[illegible] عنوان [illegible] عنوان [illegible] الاسم [illegible]

[illegible] باعتبار ان [illegible] معرفة [illegible]

[illegible] الصفات [illegible]

[illegible] الذات الا [illegible] الكلي

في [illegible] علم ان [illegible] الى [illegible] اعلم [illegible]

لهذا الكلام ظاهر انه يناسب [illegible] من الفكر [illegible] المقصود بيانه [illegible] ذكر [illegible] الحكمة

[illegible] فهو ان المراد بالطرق [illegible] طرق [illegible]

[illegible] والحركة [illegible] الجهات [illegible] الوجه [illegible]

[illegible] الحركات [illegible]

[illegible] منها [illegible] الباطن فهو ان [illegible] الطرق [illegible]

[illegible] الطرق [illegible] الجهات [illegible]

[illegible] من الجهات [illegible]

[illegible] الله [illegible] السميع [illegible]

البصير [illegible] اللطيف الخبير [illegible]

[illegible] السميع البصير [illegible]

[illegible] الاسم [illegible]

[illegible] التوفيق [illegible]

[illegible] الحق [illegible] الطرق [illegible]

[illegible]

لان [illegible] حقيقة الوجه [illegible] الجهات [illegible]

[illegible] الجهات [illegible] الذي [illegible]

[illegible]

[illegible] الجهات [illegible]

[illegible] حقيقة الوجه [illegible]

[illegible] الجهات [illegible]

[illegible]

[illegible] حقيقة الوجه [illegible] الاثنى [illegible]

[illegible] الحقيقة [illegible]

[illegible]

ثم [illegible] الوجه [illegible] الوجه [illegible]

[illegible]

[illegible] الوجه [illegible]

المهيات من لوازم الامكان الوجوبات [illegible] النوري ورابطتيها دعوتها بالوجه [illegible] الاعلى

والفجر والتوحيد الابدا فاذن الرجوع يستغنى عن جبره بكونه التقسيم [illegible] بالواجب [illegible]

[illegible] الى انه [illegible] كما سبق ولا يلزم انها سواه الا انه فرق لا يجوز [illegible] لكن مرتبة

من الوجود وهو مرتبة [illegible] تمام واجبا لا حقيقة الوجود فقول على مستلزم التحديد منافي التوحيد

لانه نقل المراتب [illegible] حقيقة الوجود [illegible] وجودها ومنتزعة [illegible] بالوجوب الذاتي

كما ان استقراءه دل ان الموجودات [illegible] والعقول [illegible] لا انها ذوات لها الرابطة

وقد ذكرنا سابقا انه كان [illegible] كيف ان الا [illegible] ولا الاعتبار [illegible]

[illegible] او منقطعة ثم بين [illegible] لولا الوجوب الذي انه مع الوجود [illegible]

لها تحقق ولا ظهور [illegible] بالتوحيد [illegible] الواجب العظيم [illegible] اليه [illegible]

الا [illegible] الوجوب [illegible] انه لا وجود [illegible] واما

حقيقة النفس [illegible] ان [illegible] ان الوجه مجعول [illegible] ثم عن

كلاهما ذاتي المرتبة [illegible] الحقيقة [illegible] المراتب والنفس [illegible] ويراد به

نفس [illegible] الوجود [illegible] هذه المرتبة [illegible] ويراد به العدم

ودها

وهذه المرتبة [illegible] في دوام المرتبة لانه وجود [illegible] وحده [illegible]

ان حقيقة الوجود [illegible] بحسب [illegible] وكل مرتبة [illegible] من سنخ الحقيقة

[illegible] المرتبة باعتبار [illegible] الى الوجوب [illegible]

[illegible] مرتبة [illegible] من سنخ الحقيقة [illegible] حقيقة [illegible]

[illegible] وان كانت [illegible] مطلب [illegible] الاستكشاف [illegible]

في اول [illegible] او [illegible] الا انه [illegible]

عن [illegible] ان حقيقة الوجود [illegible]

[illegible] حقيقة [illegible] والحقيقة [illegible]

[illegible] واجب الوجود [illegible] حقيقة الوجود [illegible] واجب الوجود [illegible]

[illegible] اليه [illegible] الاشراقيين [illegible]

حقيقة واحدة ذات مراتب [illegible] بالتقدم والتأخر [illegible] وغير ذلك [illegible]

[illegible] حقيقة [illegible] الاشراق [illegible]

[illegible] حقيقة [illegible]

فانه ان كان له جزءان [illegible] كان جوهرا غاسقا او هيئة ظلمانية فالجميع
لا يكون نورا [illegible] وان كان احدهما نورا [illegible] فليس له مدخل في الحقيقة النورية [illegible]
[illegible] الانوار المجردة لا تختلف الحقيقة والا كان كل منها [illegible]
[illegible] الا ان تكون هيئة في النور المجرد او النور المجرد هيئة فيه او كل واحد منهما قائم بذاته [illegible]
كان هيئة في النور المجرد فهو خارج عن حقيقته اذ هيئته [illegible] مستقلة
في العقل فالحقيقة لا تختلف وان كان النور المجرد هيئة فيه فليس [illegible]
فيه [illegible] وقد فرض نورا مجردا وهو محال وان كان كل واحد منهما قائما بذاته [illegible]
[illegible] بالانوار المجردة
مختلفة الحقائق ثم قال [illegible] الانوار القاهرة [illegible] الى نور الانوار
والنور المحيط والنور القيوم والنور المقدس والنور الاعظم الاعلى والنور القهار وهو النور الغني المطلق [illegible]
[illegible] فاول ما يحصل منه نور مجرد واحد ثم [illegible] نور الانوار بهيئة ظلمانية
مستقلة [illegible] نور الانوار [illegible] الانوار المجردة
غير مختلفة الحقائق فان التمييز بين نور الانوار وبين النور الاول الذي حصل منه بالكمال والنقص

والنور الاقرب

وقال ايضا [illegible] الا بالكمال والنقص
وهو راجع في الحقيقة الى زيادة الكمال والنقص في [illegible]
وان كانت [illegible] الا طريقة الوجود [illegible]
بالذات [illegible] الحقيقة كانت [illegible]
الى [illegible] الاجسام والاعراض والنور في قاعدة الاشراق [illegible]
الانوار العرضية والاجسام [illegible] قاعدة نور الانوار [illegible]
والاتم [illegible] حتى يكون ما به الاتفاق عين ما به الاختلاف [illegible]
[illegible] بين شيئية الوجود وشيئية الماهية [illegible]
والنقص [illegible]
هو [illegible]
في [illegible] الاجسام [illegible] كالاعراض [illegible]
كالالوان [illegible]
بالنقص واحد [illegible]

ان ايه ذلك الاعداد فان ما به الاشتراك فيها الوحدة [illegible] ما به امتيازها [illegible] الاعتبار [illegible]

[illegible] والوحدة [illegible] الوجود [illegible] وهو النفس [illegible]

[illegible] لان تلك الوحدة [illegible]

[illegible] بخلاف الوحدة في حقيقة الوجود [illegible] ذاتية [illegible]

[illegible] باعتبار [illegible] حقيقة الوجود [illegible] تشكيكية الماهية والكليات الطبيعية

وحدة المتشخصات في حقيقة الوجود [illegible] المحققة

وحدة حقيقية [illegible] ثم [illegible]

[illegible] الذي [illegible] الماهية

[illegible]

[illegible] ان [illegible]

[illegible]

ان [illegible] الماهية [illegible]

[illegible] الطبيعية [illegible]

[illegible]

بالنفس [illegible] ان تشكيكية الماهية يمكن ان [illegible] المتشخص

[illegible] تشكيكية الوجود الحقيقي [illegible]

العلم به [illegible] العلم الحضوري [illegible] الوجود العام الذي [illegible]

[illegible] فانقول ان ما به الاختلاف بالكمالية والنقص [illegible]

ما به الاختلاف عين ما به الاتفاق [illegible] تشكيكية الوجود الحقيقي [illegible]

[illegible] الاختلاف عين ما به الاتفاق لان تشكيكية الماهية [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] بالنور [illegible]

[illegible] الماهية [illegible] ما به الاختلاف فيها عين ما به الاتفاق

وان [illegible] المحقق [illegible] الماهية [illegible] حقيقية

لا يمكن [illegible] ما به الامتياز فيه عين ما به

الاشتراك [illegible] مشتركات [illegible] الوحدة

وكذلك [illegible]

[illegible] الحقيقة

[illegible]

بل كذلك الانوار الحسية [illegible] كل مع الآخر فان كل مرتبة منها مجردة [illegible]

حتى ان [illegible] في البيت [illegible] فان [illegible] خارجية [illegible]

[illegible] مع الانوار المجردة اعتبارا [illegible]

والمراتب البسيطة [illegible] نظير مراتب الحركات عند الحكيم [illegible]

كانت [illegible] واما الوحدة التي

يجمع الكل [illegible] اذ ان كل مرتبة من حقيقة الوجود

[illegible]

من [illegible] مرتبة اخرى [illegible] البسيطة ولا جهة [illegible] التركيب

فهي الوحدة والتوحيد والتحقيق [illegible] والضعف والتقدم

والتأخر وغيرها [illegible] الحقيقة الوجودية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

جميع

جميع المراتب [illegible]

[illegible] الحقيقة الوجودية [illegible]

[illegible]

في الوجود [illegible]

كلمات [illegible]

[illegible]

[illegible] الحقيقة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حقيقة الوجود [illegible]

[illegible]

[illegible] تلك المرتبة [illegible]

الوجود [illegible]

فهو قدرة فمن القدرة ليست الا مبدأ [illegible] وهذا النور ليس نورا حسيا [illegible] من جملة [illegible]

الحسية وثبت ارادته لكون [illegible] بين [illegible] لذاته وثبت حياته لكون [illegible]

[illegible] وثبت تكلمه لكون [illegible] اعطاء المعاني [illegible] في مرتبة الظهور [illegible] حقيقة الوجود [illegible]

كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف وثبت سمعه وبصره [illegible] الموجودات [illegible]

[illegible] الصفات [illegible] الكمالية [illegible] انه [illegible]

[illegible] بحسب الوجود والعلم [illegible] اعتبارية [illegible] الى [illegible] الوجود

[illegible] الوجود [illegible] المحققين [illegible] الحسية [illegible]

والوجود [illegible] الوجود [illegible] العلم والارادة والقدرة وكونها [illegible]

[illegible] الذي [illegible] حقيقة الوجود [illegible] الحقيقة [illegible]

[illegible] كالقدرة [illegible] العلم [illegible] والقدرة [illegible] المعتزلة

[illegible] الحقيقة [illegible] الذين [illegible]

[illegible] الصفات [illegible] العقول

والنفوس [illegible] والعقلية [illegible]

للنفوس [illegible] ارادات [illegible]

[illegible] الصفات [illegible] صاحب المقام [illegible] القدرة [illegible]

ان ذهب الى [illegible] عالم [illegible] عالم الملكوت [illegible]

[illegible] الصفات الكمالية الحقيقية [illegible]

الوجود [illegible] [illegible]

[illegible] الخارجية [illegible] المكابرة [illegible]

[illegible] المحققين [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الواجب [illegible] والله [illegible]

الامر [illegible] ذلك [illegible] حقيقة الوجود [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] الوجود [illegible]

[illegible]

[illegible] وجود [illegible]

وممكن [illegible] كما في طريقة الاولين

ثم ان كلا من الامكان والحدوث [illegible] حقيقة الواجب كما عرفت في طريقة الاولين [illegible] دليل

[illegible] لانه [illegible] الاول لان الموجود ان كان واجبا [illegible] الممكنات [illegible]

وان كانت [illegible] الى آخره [illegible]

[illegible] ان [illegible] الواجب [illegible]

[illegible] والحاصل [illegible] الجواب [illegible]

الجواب [illegible] وفيه [illegible]

البرهان [illegible]

[illegible] الواجب [illegible]

[illegible] الواجب [illegible]

[illegible] الواجب [illegible]

[illegible] مقام ذاته [illegible] مقام [illegible]

ذاته في مقام [illegible]

[illegible]

فاعلم ان [illegible]

[illegible] الحقيقة [illegible]

[illegible]

[illegible] الاشراقية [illegible]

ولكن [illegible] حقيقة الوجود [illegible]

[illegible]

[illegible] الاشراقية [illegible]

الاشراقية [illegible]

[illegible] البرهان [illegible]

[illegible] البرهان [illegible]

[illegible] برهان [illegible]

[illegible] برهان [illegible]

[illegible] حقيقة [illegible]

من حقيقة الوجود الواجب تعالى ثم على ان كل ما سنبينه الا ان ما هو غير زائد على حقيقة الواجب

هر چه علم بخود او است بيان / كه او كه معلول ذات عالم بود / مجموع الممكنات في حكم ممكن واحد

اعلم ان كل معلول فيه اعتبارات [illegible] الكل الا في نفس وجود العالم الا بسيط [illegible] وبعضه [illegible]

والاجزاء وايضا الكل المجموع الا ما بانه من ذوات الممكن [illegible] ولا يصح [illegible]

الا المجموع الارض لذلك المجموع [illegible] وذلك المجموع الا الجزء الا بنية الا حقيقية [illegible] المجموع [illegible]

البينة الا حقيقية اذا علمت هذا فاعلم ان مراد القائلين بان المجموع من الا [illegible] موجودة [illegible]

كل واحد من الا [illegible] المجموع [illegible] الا ما بانه الا [illegible] الثالث [illegible] خارج والا [illegible]

فمعلوم انه لا وجود له لا البينة [illegible] واليه منه [illegible] الا [illegible] دفع [illegible]

فاستفادتين من الا [illegible] ان مجموع الا [illegible] ما بانه موجودة [illegible] وما قال [illegible]

حق [illegible] الا [illegible] الا الا [illegible] في تحقيق الا [illegible] وما [illegible]

لما مرة الا [illegible] ان العلة المستقلة للمجموع [illegible] من ان [illegible] لكيفية المستقل

لا يحتاج الى العلة الا [illegible] ولو كان ذلك الجزء علة لنفسه والا [illegible]

هنا كلام [illegible] الشيخ الى [illegible] ذلك بقوله [illegible] ذلك [illegible]

[illegible]

بعض جميع الا [illegible] التي توقف المجموع على كل منها الى جميع العلل التي يتوقف المعلول على

كل واحد منها [illegible] جميع العلل التي توقف المعلول على ذلك المجموع لا نعني بالعلل والتوقف

تقتضي [illegible] في العلل [illegible] العلة التامة [illegible] عليه العلة التامة

وصف [illegible] العلة بما [illegible] عليه المعلول [illegible] العلة التامة

ذلك الجزء [illegible] ان [illegible] فائدة [illegible] وكيف [illegible]

فان كل جزء [illegible] الممكنات [illegible] يحتاج [illegible] ان [illegible]

الجزء [illegible] لنفسه [illegible] مستقل [illegible] لنفسه علة تامة [illegible]

لانه [illegible] لنفسه [illegible] فاذا كان الواجب [illegible] المجموع [illegible]

[illegible] الواجب [illegible] الا [illegible]

اذا [illegible] اليه [illegible] بل [illegible] الا ان الجزء المجموع [illegible]

الا [illegible] الا [illegible] وجب [illegible] ممكن [illegible] علة [illegible]

[illegible] العلة [illegible] ان [illegible] في [illegible]

[illegible] العلة [illegible] ان [illegible] مستقل [illegible] ان [illegible] المجموع [illegible] العلة [illegible]

بنفسه او باجزائه والا لثبت [illegible] موقوف عليه المجموع   فهو وان اشتد والكل آه [illegible]

اشتد والكل [illegible] الجزء الذي يستلزم وجوده وجوده وكان في العلة الناقصة   وذلك يبطل

لان العلية والمعلولية آه اقول الشارح اعترض بان [illegible] لم يرض العلية

والمعلولية في كثير من المواضع منها حيث اعترض [illegible] في مباحث [illegible] الخارجية [illegible]

والجنس [illegible] واحد [illegible] ذلك الوجود الواحد [illegible] الماهية [illegible]

[illegible] الماهية الجنس محمول ومنها حيث الصورة للهيولى وتركيبه [illegible]

ومنها التقدم باعتبار [illegible] بالذات في الذات [illegible] باعتبار العلم والتقدم باعتبار العلم على

اعتبار الارادة وغير ذلك كما قال بعض المتكلمين والجواب [illegible] عن الاول [illegible] العلية

الجنس والفصل [illegible] بين المادة والصورة بالذات والمغايرة باعتبار [illegible]

والصورة [illegible] العلة للمادة [illegible] متغايرتان [illegible] ومن ان [illegible] مراده [illegible]

ليس ان حقيقة القوة عين حقيقة الفعلية [illegible] متغايرتان [illegible]

على ان الجسم مركب من الجزء [illegible] لما كانت [illegible] القوة والقوة

المحض [illegible] الفعلية بخلاف الفعليات [illegible]

ومع

ومع ذلك [illegible] باعتبار ان الصورة كانت [illegible] لم [illegible] من الجزء والبدل

كانت [illegible] هذه الصورة [illegible] التركيب [illegible]

ومن [illegible] ان [illegible] صفات الله [illegible] التنقيص [illegible] لكان الصادر

من الواجب تعالى آه ان قلت علة المجموع [illegible] الواجب تعالى [illegible] المجموع [illegible] ذلك [illegible]

قلت ليس المراد بالصادر [illegible] الواجب تعالى [illegible]

وان اردتم [illegible] آه ان قلت [illegible] بالترتيب [illegible]

[illegible] المجموع [illegible]

[illegible] بلا ترتيب [illegible]   [illegible] آه كيف [illegible]

موجودا [illegible] لزم كون الواجب جزءا لغيره [illegible] لا يكون جزءا لغيره [illegible]

عن ذلك [illegible] هذا الاتفاق [illegible] اليه [illegible]

[illegible]   [illegible] كلها كانت [illegible] العلية والمعلولية لانه لو كان [illegible]

[illegible]   [illegible] الذاتية [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] ولكن في مقام [illegible]

القسم الثاني في المقصد [illegible] الطرف الاول [illegible] حيث لم [illegible] الطلاب

[illegible] الطول [illegible] اذ تحقق الوجود [illegible] التقدير [illegible] الوجود [illegible]

الفرد المنتشر في الوجود والماهية [illegible] في [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] كذا [illegible] الجنس [illegible] على كل واحد [illegible]

[illegible] تحقق [illegible] الوجود [illegible] الجنس [illegible]

[illegible] الفرد المنتشر [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible] الجنس [illegible] الوجود [illegible] التخصيص [illegible]

[illegible] الطبيعة او الفرد المنتشر [illegible] يستقيم على كل واحد [illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible] حقيقة [illegible] الوجود حقيقة [illegible]

[illegible] الفرد [illegible] مجموع الوجودات

[illegible] الوجود [illegible] حقيقة الوجود [illegible] حقيقة الوجوب [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الصدق [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible]

[illegible] حقيقة الوجود [illegible] بالتقدم [illegible]

[illegible]

[illegible] حقيقة [illegible]

[illegible] حقيقة الوجود [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] مجموع الوجودات [illegible]

ثم ولكن لصدق الكبرى ايضا سببا فان مجموع الممكنات من حيث هو مجموع لا بد له من سبب ان

لا يتحقق في الخارج الا اذا ثبت انه تعالى فاعل مختار وذلك في غاية [illegible]

الوجه الثالث وهو الرابع اليه على بعد فاعلم ان النظر هو مما الابحاث المتعلقة [illegible]

[illegible] المجموع [illegible] المجموع [illegible] لا اشتراط [illegible]

من الكلام على التغليب وطريقة يثبت بها ان الواجب الوجود لا بد ان يكون واحدا

فموضع المطلوب على [illegible] وحده [illegible] ومنع [illegible] كان واجب الوجود

كان واحدا [illegible] لانه موضع وحدة [illegible] يتوقف [illegible] الكلام

[illegible] على تقدم [illegible] لان مفهوم واجب الوجود [illegible] الذات الواحدة البسيطة

[illegible] ذاته الوجود [illegible] ذاته [illegible] مفهوم الوجود [illegible] جسم

[illegible] والمعلول لا يمكن ان [illegible] الا [illegible] يكون واحدا يكون

[illegible] ترجيح [illegible] الجسم [illegible] واحد [illegible]

[illegible] لم يذكر لفظ الثالث [illegible] بقوله والا [illegible] الجسم [illegible]

[illegible] الطريق [illegible] الحركات [illegible] المطالبة الحركة

الفرع ومطالبة الحركة [illegible] الاول [illegible] ان كل حركة طلب ارادة

كان ذلك الطلب [illegible] الحركة [illegible] لكان [illegible] ارادة [illegible] الحركة [illegible] وان

[illegible] بسيط [illegible] ان [illegible] ولكن [illegible] بتسميتهم [illegible]

[illegible] الحركة طلب [illegible] مطلوب [illegible] كل مطلوب [illegible] الكتاب

وهو الواجب [illegible] الذي [illegible] الحركات والاوضاع والرغبات [illegible]

لا [illegible] القرآن المجيد [illegible] الجنة والكل [illegible]

ان الحركات [illegible] الاجسام والحركات [illegible] الذي هو الاول [illegible]

[illegible] التحقق [illegible] الحق [illegible]

[illegible] الا [illegible] واذا كان [illegible] واذا [illegible]

[illegible] الجسم [illegible] المحرك [illegible] العقل [illegible] الجسم [illegible]

الذي [illegible] ان يكون [illegible] الحركة [illegible]

[illegible] الحق [illegible] الحركة ما تحريك اذا كان ذلك [illegible]

الانه الا [illegible] الى [illegible] ان يكون [illegible] موجودا [illegible] التام [illegible]

من زمن الحكم [illegible] والله اعلم [illegible]

الطالب المذكور [illegible] آدم نفخت

[illegible] وتعلق [illegible] صورة النفس [illegible]

ان النفس [illegible] النفس [illegible]

كما ان [illegible] الجسم [illegible] الطبيعي [illegible]

[illegible]

النفس [illegible] النفس

في التدبير وان النفس [illegible] مجردة [illegible]

[illegible] النفس المجردة [illegible] النفس [illegible]

من [illegible]

لا يمكن ان [illegible] الجسم [illegible]

ان النفس جسمانية الحدوث روحانية البقاء عند المصنف [illegible]

[illegible] الجسم [illegible] الوضع [illegible]

الى العدم [illegible] ثم [illegible] الآية الكبرى [illegible]

ان [illegible] المادة العدم [illegible]

كما ان [illegible] الحرارة [illegible]

ان النفس [illegible] مجردة [illegible] ان النفس [illegible] مجردة [illegible] جسمانية الحدوث

روحانية البقاء عند المصنف [illegible] اول [illegible]

[illegible] النفس ان كانت جسمانية [illegible] عند المصنف [illegible] مجردة [illegible]

[illegible] التجرد [illegible] النفس [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible] الحكيم [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] التجرد [illegible]

[illegible] النفس [illegible] النفس [illegible]

الجسم [illegible] الجسم [illegible] الجسمية [illegible] الجسم

على طريق الاشراق فان نفى الرابط الحقيقي حين بسط هذه الشبهة بان الهيولى باطل وعلى هذا

والا لكانت الاجسام كلها ذوات نفوس مع ان الهيولى قابلية محضة لا فعلية ولا ذات علية لها

ولا القوى الجسمانية لان المراد بالصورة الجسمية الصورة النوعية ومن هنا اراد من

الطبائع النوعية القوى من حيث هي مبدأ الوضع والا يلزم المحذور الاول ايضا وهو كون المرصوفات

والمركبات كلها ذوات نفوس انسانية بدون ان تكون مستقلة لها كما ... ونسبة [illegible]

كانت القوى على النفوس الانسانية كانت ... الصور النوعية ولا الاعراض الجسمانية ولا النفوس الانسانية

والمجردة ايضا القوة ... في الابدان الانسانية وان كان ذلك لزم ما ذكرنا ... ذلك

النفوس الانسانية مستقلة للنفوس الانسانية مستقلة اخرى او نفس كلية للنفوس الانسانية ...

في شرط الوضع والجواب عن الاول ان الاجسام والمراد ... بشرط الوضع

في افعالها ... بالقبول ... بشرط الوضع ...

بشرط الوضع في افعالها المراد من القوى الجسمانية ... بشرط الوضع

الى ... شرط الوضع في حصول النفس الناطقة من المفارق ... بشرط ...

الوضع في حصول النفس الناطقة ... وشرط ... الموقوف على ...

واجيب المعترض بان اضافة ... الى المواد والاجسام بالاضافة ... فكيف ... الوضع بها

والهيولى ذوات الاوضاع بالنسبة الى ... المفارقة ... من مبدأ ... بسبب ...

اوضاع ... الجهة ليست ... والمادة ... قوله والقطع ... والاشكالات ...

... الحوادث ... التقدير ... الزمان ...

فكذا فيجاب ... ان ... في ... الهيولى ... بالعدم ... تقدم

حقيقة في الحكم ... ولا ... حقيقتين ... تقدم ... ذلك ...

بالوجود وان ... تقدم ... مع المعلول كيف يكون ... حقيقية في الوجوب

تلك الهيولى ... حقيقتين ... تقدم بالوجود ... ذلك ...

وان ... حيث يكون ... حقيقية ... حقيقيا ... المراد ان ... حقيقيا

حقيقيا ... تلك الهيولى بالنسبة ... ومع ذلك ... تقدمها عليه بالوجود

... ان الهيولى ... في ... كيف ... فلا ... تقدم

بالوجود ... المتقدم ... وجودها ... من ... الايراد ... نقض ...

جواب نقض الامام الرازي ... ان الهيولى ... قابلة للوجود ... في النقض

فنقول ولا يمكن ان يكون فاعله امرا خارجا عنه وجوابه [illegible] ما ذكر [illegible]

والجواب انه لا يتعقل تحريره [illegible] سببا لشيء بماهيته ووجوده مرتبة من الشيء

الا اذا ان يحصل العقل تلك الماهية فاعلة او قابلة او موجودة او لا فاعلة ولا قابلة [illegible]

في الوجود بل بحسب الماهية فان كانت فاعلة كانت متقدمة بالوجود الا ان [illegible]

[illegible] في الاعتبار ان حيثية الماهية من حيث هي مع ذلك [illegible]

من قابلية والوجود والقبول لان [illegible] الماهية الممكنة شيء فاذا قيست الماهية [illegible] الممكن

الا وجود [illegible] تركيب لا يمكن ان [illegible] واذا قيست [illegible] لا يمكن ان [illegible]

متقدمة مع القبول المتأخر وكذا اذا قيست الماهية الوجودية [illegible] ان [illegible] فاعلة

واذا قيست [illegible] فاعلة له بد ان يقال انها متقدمة بالوجود [illegible]

[illegible] الاعتبار العقلي وان كانت قابلة والقبول غير الوجود [illegible]

كانت فاعلة اليه ولزم المحذور وان كانت قابلة والقبول غير الانفعال كانت [illegible]

وهو المطلوب فان لم يكن فاعلة ولا قابلة لم يرد التركيب [illegible] لعدم ارتباط [illegible] ولزم

[illegible] كما في الحجر الموضوع بجنب الانسان وان كان الوجود فاعلا او قابلا والقبول غير [illegible]

فالماهية

فالماهية لا تكون مجعولة لانها من الجعل وان كان قابلا والقبول غير الانفعال كانت الماهية

صفة زائدة على الوجود متحدة به وان لم يكن فاعلا ولا قابلا لزم [illegible] والعينية [illegible]

لزم الخلف وبرهان [illegible] الوجود والماهية [illegible] وجه اخر [illegible]

[illegible] الاول وبرهان الماهية [illegible] حيثية [illegible] حيثية الاختلاف والتعين [illegible]

[illegible] لم يكن [illegible] كل ماهية [illegible] ولولا الوجود لم [illegible]

[illegible] الوجود الحقيقي حيثية [illegible] الوحدة [illegible] الاشياء والماهيات

[illegible] ان [illegible] وجود [illegible] منقطعين فكان وجود [illegible]

مجعول [illegible] بكلام القوم لانهم جعلوا الوجود [illegible] الماهية [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] ان الماهية مجعولة [illegible]

[illegible] ان الماهية [illegible] الوجود

[illegible] الوجود [illegible] الصفات

[illegible] الوجود [illegible] الماهية [illegible]

[illegible]

مطلقة وليس من عوارض الوجود للمهية بل من عوارض المهية كما مر غير مرة في السؤال الاول

وربما يقرر [illegible] التام للسعيد [illegible] الجواب بوجه آخر وهو ان مطابقة الحقيقة هناك للوجود بحيثية

الاتصاف وهو كون اتصافه بالوجوب بسبب الوجود اولى على هذا فالمهية ليست حيثية وجوبه

بسببه ما في الاتصاف بالوجود على تقدير ان تكون تلك المهية في مقام الذات فيكون من الاعتبارات

الذاتية كما في الصفات الالهية [illegible] الاسماء الحسنى كما [illegible] من الوجود [illegible] المهية

لكن المهية [illegible] الاتصاف بالوجوب بسبب الوجود [illegible] المهية المتحققة بسبب المهية المتحققة

مع انها كانت [illegible] بالتحقق والا تحقق [illegible] الذات في [illegible]

[illegible] بل [illegible] كما في [illegible] المتحققة حقيقية [illegible]

المهية الاعتبارية مرتبة [illegible] عدم [illegible] الوجوب [illegible]

كيف [illegible] ذلك لكنه [illegible]

[illegible] حقيقة [illegible] وكون كل [illegible] مقدمة [illegible]

الذي [illegible] مهية الواجب [illegible] المهية [illegible]

[illegible]

سطلا

[illegible] للمهية [illegible] لا انا نقول [illegible] الدور [illegible]

[illegible] الموصوف الذي هو المهية [illegible] الوجود [illegible]

لا [illegible] الضرورة [illegible] المهية [illegible]

المهية الوجودية [illegible] كنسبة الزوجية الى الاربعة [illegible]

وكذا [illegible] الوجود [illegible]

وجود [illegible] فاذا كانت ذات الواجب مقتضية للوجود وكان [illegible]

لا يخفى ان ما ذكره [illegible] الوجود والموجبة [illegible]

[illegible] كان [illegible]

[illegible] ان المهية مقتضية للوجود وجوبا [illegible]

[illegible] الوجوب [illegible]

[illegible] ان الوجوب [illegible] الوجود [illegible] ما ذكره [illegible]

[illegible] الوجوب [illegible] الوجود الحقيقي [illegible]

[illegible] المهية [illegible] الوجود [illegible]

لهما بعروضها والماهية عرضية تشكيكية   ظهر من سياق كلامه ان حاصل كلام المحقق الدواني

انك مع القول بكلية ما بينه وجه تام بذاته لا يتصف لعدالة الماهية وعينية باعتبار ان الوجود ذاتي للماهية

ولا وجه وان كان الوجود باعتبار ان كان الواجب شيء من الشيئين شيئية الماهية عين الوجود [illegible]

الا انه ينبه على ان اثنين من مفهوم الوجود فالمتقدم والمؤخر وجوده في نفس [illegible] ان [illegible]

الحق قال السيد المدقق ان [illegible] وجود [illegible] انه موجود بحيث [illegible] مستقل [illegible]

بلا حيثية تقييدية او تعليلية بخلاف الماهية الامكانية فانها بذاتها غير مستقلة [illegible] موجودة ولا معدوم

لا انه فرد من الوجود اذ لا فرد له في [illegible] ولكن [illegible] المحقق الدواني قال [illegible]

الوجود حيث لا فرد له في الممكن الا ان موجودية الممكن [illegible] تشابه الى حضرة الوجود [illegible]

[illegible] اذ الكون العنوان [illegible] الواجب [illegible] باعتبار [illegible]

فرد [illegible] النفس [illegible]   لا يمكن [illegible]

[illegible] الماهية وجود [illegible] فان كلام [illegible] فيه [illegible] موجود [illegible]

بسيطة [illegible] البسيط [illegible] الذات [illegible]

لا بعض [illegible] ان الوجود [illegible] الواجب [illegible] ولكن قوله [illegible]

يمكن [illegible] تم [illegible] ان [illegible] ان [illegible]   هذه شبهة شديدة

الورود [illegible] اول شبهة [illegible] شديدة الورود [illegible]

الذين [illegible] حيث [illegible] الماهية والماهيات حيثية [illegible] حقيقية

[illegible] الاختلاف [illegible] الكثرة [illegible] الاختلاف في الوجود [illegible] حقيقة [illegible]

كما في الموجودات الممكنة كان الوجود مشترك بين الواجب [illegible]

[illegible] تمام الذات بين [illegible] البسيطين [illegible] الاجناس [illegible] الاختلاف

والعنوان [illegible] الاحكام [illegible] العنوان [illegible] العنوان [illegible]

العنوان [illegible] والمعنون [illegible] فلا يمكن الزام [illegible]

في التحقيق [illegible] الوجود والوجوب الحقيقيين [illegible]

الذين قالوا العدم [illegible] المعلول [illegible] وجود [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] العنوان [illegible]

[illegible] الوجود ولكن [illegible] بسيطة [illegible] حقيقية [illegible]

[illegible] الاختلاف [illegible] لا يحل

لا انه من لوازم ذلك المذهب من حيث انهم يشيرون بكلامهم ويطلقون ما يتوحد وبه يعتقد بان

لانهم اذا جوزوا عدم تلك السنخية بين العلة والمعلول فيجوز بين [illegible] واجبين واما هذا

المذهب المنصور من ان الوجود اصيل وحقيقة الحقيقة بسيطة [illegible] مشككة بالتشكيك الاخص الخاصي

الحاصلة الذاتية الى [illegible] المفهوم والفرد الحقيقي [illegible] الوجوب الذاتي [illegible] الامتناع الذي [illegible]

سنخ الذي كما حققه [illegible] كما طاهره عند المتدرب [illegible] القواعد [illegible] الحكيم [illegible]

في هذا الكتاب وغيره من [illegible] الكتب الحكمية فالحقيقة المنتزع منها الوجود [illegible] مراتب

الذاتية [illegible] ذلك [illegible] عند اهل الذوق من المتألهين [illegible] الوجودية كما [illegible]

والعلماء وبعض كتب [illegible] السيد الداماد [illegible] كما [illegible] الاشراقيين [illegible] الانوار

وهذا المذهب [illegible] الوجود الحقيقي [illegible] ذلك [illegible] من [illegible]

مفهوم [illegible] حقائق [illegible] الوحدة [illegible] ذلك [illegible]

وانه كان [illegible] المفهوم الواحد [illegible] الوجود المشترك [illegible]

الوحدة [illegible]

[illegible] الوجود في الحقيقة [illegible]

[illegible]

والشيخ [illegible] الواحد المعبود [illegible] فيلزم التركيب

لكن [illegible] الحقيقة [illegible] لكن [illegible]

كما [illegible] الوحدة [illegible]

كذا [illegible] الوجود [illegible] الاشراقية [illegible]

في الحقيقة [illegible] الوجود [illegible] حيث [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الوحدة والكثرة [illegible] حقيقية [illegible]

حقيقة الكثرة والاختلاف [illegible]

[illegible]

[illegible] الواجب [illegible] الوجود

[illegible] الوجود [illegible] المهية [illegible]

[illegible] الكيفيات [illegible] الحقيقي [illegible]

والادراك الحقيقي الذي [illegible] المدرك [illegible] ذات [illegible]

[illegible] الكيف [illegible]

عرض [illegible] لا يصح فصلها عنها وانما لم [illegible] الا ذكر [illegible] بهذه الحقائق [illegible] خاصة [illegible] الرجوع

الى البرهان و[illegible] الاتية ولا شك انها اضافات [illegible] معناه [illegible]

والمقومات [illegible] بالاشتراك [illegible]

والتقوم [illegible] الاضافة [illegible] ان [illegible] آه ان [illegible]

بين [illegible] الثانية مطلقة [illegible] القيام [illegible]

والتقوم [illegible] وذلك

[illegible] وان كان [illegible] القيام [illegible] المشتق [illegible]

[illegible] المشتق [illegible] والقيام [illegible] الانتقال [illegible]

[illegible] ذلك ان [illegible] وذلك

المشتق [illegible] المبدأ [illegible] استدل [illegible]

[illegible] ذلك [illegible]

موجود [illegible] السلام

والخواص كيف [illegible] الاعم [illegible]

[illegible]

الاول وكيف يعقل كون الوجود الخاص [illegible] الامر [illegible] العام الا [illegible]

فضلا من لوازم المطلق [illegible] الوجود [illegible] منطلق ومن ان يكون

[illegible] الامور المشتركة [illegible] الوجود ولان كان الوجود المطلق [illegible] قائم

[illegible] الوجود [illegible] قائم بها قيام الانتزاعيات [illegible]

[illegible] الوجود القائم [illegible] الوجود [illegible] قائم

الانتزاعيات [illegible] الوجود الحقيقي

[illegible] بل [illegible] في نفس الوجود [illegible]

بوجه او اخرى من حيث الصرافة الا المعنون ومن حيث [illegible] كان [illegible]

[illegible] كان [illegible] وكان [illegible] المطلق [illegible]

الشيخ الوجود المطلق [illegible] من حيث انه [illegible] عنوان [illegible]

المعنون بل [illegible] الذات [illegible] حاليا كان [illegible]

نظر الى الوجود المشترك [illegible] واحد [illegible] كان [illegible]

[illegible] لكان [illegible]

هذا بين كون المصداق والمشتق منه لهذا المفهوم الواحد هو الذات المشترك بينهما [illegible]

في ما هو المشهور الذي سياق اليه النظر الاول ان العرض بحاله مع وجوده [illegible] العرض

الذهني لتحصيل المفهوم الذي يحصل من عروض المبدأ للشيء في الحقيقة لموضوعاته [illegible]

المجردات في الحقيقة فلا مصداق فيه غير ذاته كما قرر في علم [illegible] لكن يجوز ان

مراد القوم من زيادة الوجود في الحقيقة ليس الا الزيادة في المفهوم دون العروض الا بحسب الوهم [illegible]

جزء صالح للاشتقاق منه نظير ان [illegible] فذكره في عرف العرب الاشتقاق المجاز كالحجر

الطين والمستوف الحقيقة او الذي هو خلاف الاصل فلا يجوز من المجاز [illegible]

لا يجوز [illegible] المتداول في السنة والافواه المستعمل في الواجب والممكنات [illegible] بان

كلام [illegible] في اصول الاشتقاق المجاز وما فيه كيف بان المصدر لا يجوز ان [illegible]

[illegible] الا ان يكون له مجرد [illegible] بالمبدأ [illegible]

لكن يستلزم ان المبدأ متحقق كالوجود المطلق على الواحد [illegible]

في الكلام [illegible] صدق المشتق [illegible]

لا يلزم ان يكون مبدأ الاشتقاق في بعض النسخ [illegible]

ولذا

والمراد المبدأ والاشتقاق ويصح الاشتقاق ويسوغ الاطلاق [illegible]

[illegible] المبدأ [illegible] الاشتقاق [illegible] المحقق والمراد

[illegible] والمبدأ [illegible] ان [illegible] او [illegible]

[illegible] المبدأ [illegible] كلام [illegible] ان يكون [illegible] قيام المبدأ

كيف [illegible] المبدأ [illegible] بحيث [illegible]

المبدأ [illegible] المراد [illegible]

وليس المراد ان مجرد قيام [illegible] المبدأ الذي يصحح الاطلاق المراد [illegible]

كل [illegible] وبالجملة [illegible] الاطلاقات [illegible]

[illegible] كيف من [illegible] للتحقق [illegible]

[illegible] المبدأ في المشتق [illegible]

[illegible] ان [illegible]

[illegible] بموافقة [illegible]

البرهان الثالث ان المشتق [illegible] مفهوم كلي [illegible] مراد المحقق [illegible]

الا ان حمل المفهوم هو المبدأ والمشتق منه من اللفظ مبدأ اللفظ اذ معلوم ان حقيقة الوجوب ثابت
مع المفهوم والان مع اللفظ فكيف يكون مبدأ الاشتقاق للفظ الوجود ومفهومه لكن نقول في
مبدأ الاشتقاق بمعنى منشأ الانتزاع وانما منه الحكاية بمفهوم الوجود والوجود وهذا كالبطون او البطون
الاشتقاقية على الحصول الحقيقي المترتب على الحصول المنطقية واما قول المحقق يجوز ان يكون مبدأ
اشتقاق الوجود امرا قائما بذاته فانما هو بحسب المعنون بمبدأ الاشتقاق او بحسب العنوان من حيث
تحقق ومن حيث انه الالفاظ بحسب ... الحقيقة ... المحمولة
الحقيقة والعنوان والمعنون ... ليس ... الا ...
... الكلم ... وان ... حقيقة الاول ... وجه ...
والاول الصحيح ... الاحكام ... الاشتقاق ... الصحيح ... كالقائم بذاته والا
... المبدأ ... المشتق ... بالاتصاف بالمبدأ
ولا ... الوجود ... معرفة الواجب ... فان ... الاشتراك
... الله ... المحققين ... كل واحد
بالمعنون وان ... من ... العظيم

العليم

العظيم كل ... والعلم ... فانه لا ينفك عن العلم ... الوجود ... العظيم
... السموات والارض ... اصحاب ... القول ... يقولون
... عن ... ذلك ... ان ... الالفاظ
... المشتق ... ذلك ... المشتق
... المشتق ... الوجود ... المشتق ... المحقق
... المبدأ ... الوجود ... مبدأ ... اللفظ المشتق
... المشتق ... المبدأ
... معناه ... المشتق ... المشتق ... لفظ المبدأ ... معناه
... لفظ ... الوجود ... لفظ الوجود ... الله
... مفهوم الوجود ... مفهوم الوجود ... تحقق ... لا ...
... الوجود ... الوجود ... المشتق
... مفهوم ... المبدأ ... المصدر ...
... المبدأ ...

بهذا المعنى ولم يستعمل بعض الحكماء بحذف الموجود عنده فان الوجود له الخير والمحقق والاول

قوله لذلك صحح ان الوجود بمعنى واحد عامة وجود مبدأ الآثار اذ قام به الوجود و عنده تمام التقدم

كما ان المشتق لم يعتبر الا ان المبدأ له المشتق بمعنى المشتق وانه ثبت له المبدأ وبه

الا ثمار الذي ذكره يحسب نحو منه بعين ولا لزم يوجد معنى عند خاص واما ما قام به الوجود فهو

كان منه اولا و ذلك المعنى الذي ذكره المشتق لكن لا يتحقق في الوجود بمعنى ما ثبت له الوجود وقيام

الاثر الذي المصدر فرع قيام الوجود المعتبر بالموجود او حقيقته واذا لاحظ له بشرط الوجوب

فقد قيام فيه العدد الذي انتفى ان المصحح في الحكمة الذي هو المفهوم المشترك في حكمه

منه ثم هذا القيام الحقيقي ليس في الوجود الذي هو الوجود المعتبر كما قال الشيخ في كل موجود

مع ملاك ولا ما ذكرنا اثر ربك بقوله وليس هو الخبر الذي اوردناه ان قلت الحق عنده

ان الحقايق لا تقتضى من العرف عنده انما الموجود معنى الوجود مطلقا مبدأ الآثار لا المعنى

الذي هو ذات ثبت له الوجود قلت اولا ان المحقق نفسه اراد من قوله العرف حيث قال

عنده ملك الموجود من المراد والمشتق وهو ما ذكرنا انه ليس صح فيما قبله حتى انه لما كان المشتق

ذات ثبت له المبدأ هو نحو ذلك حقيقة معناه عن وجه ما نحن فيه وقد رد ما ادعى ان الاول

فالاول

فالاول ما ذكره شيخ الاشراق من ان الوجود معنى واحد ثبت له الوجود مطلقا ولو كان ذلك الوجود

نفس الوجود او غيره فانه من حيث ثبت المراد فكل مشتق عنده معناه ذات ثبت له المبدأ

مطلقا عنده وان كان العرف يخالف ما مر فلا يعتبر وذكر بعض المحققين في شرحه

ولا يلزم الحكماء ان يحملوه الا ان يحملوه على البرهان التعريف الذي مر طريقه في الحمل

حتى ينتفى قطعى الحمل في هذا الحق فانه اذا كان الواجب نفس وجوده حقيقيا كان الوجود

ولا معنى له من الطبيعة مجردة فقط بعض افراده لان نفس الطبيعة بنفسه وجميع الافراد لحقيقتها

تحقق فرده ولا تحقق لها فيها من موضع ومن موضع غيره وان الافراد متكثرة والطبيعة الوحدة

لا يمكن القول بان نسبة الوجود مع كونه واحدا حقيقيا قائم بذاته وان ثم متصلون في هذا

هذا كله واضح وما ذكره بعض المحققين في عدم المنافاة بين حمل نسبة الوجود وكونه مستقلا

ومن لم يتحقق الافراد من ان الوجودات الممكنة ممكنة بذاته وان كانت افراد الوجود لكن

افراد الكلي نوع ظرف نفسه لا ظرف وجود الا انه نفس الا ان احديتها والوجود

كون نفسه لا يكون الطبيعة كلي بل افراده بذاته على حقيقة الذات بالكلا من موضع الوجود

الذي على طريقته كما مر من البعض لكن فيما يرجع اليه وجعلنا

حيث فرض انه لو فرض الوجود جزءاً لم يكن له قيام بجزء فالمعنى فرض تجرده والحاصل ان في كلامه

تهافتاً حيث يقول تارة بهذا ومرة بانه لا وجود الا قيام الوجود بجزء [illegible] انه لا يتحقق الا على [illegible]

الوجود لانه بحث لاساس الفرق وذكره [illegible] ان قوله ان الوجود كالعرض للفصل [illegible]

في كلام بعض المحققين نشأت من الاشتباه بين المفهوم والفرد وان اطلاق الوجود [illegible] على [illegible]

عند [illegible] بالاشتراك [illegible] الاصطلاح او بناء على عدم الفرق بين العرض [illegible]

باعتبار [illegible] الوضع العرض [illegible] المفارقة [illegible]

و[illegible] على عدم الفرق بين الاوصاف والعرض [illegible] المفارقة

[illegible] الى الاتصاف بسببه المصحح [illegible] الاتصاف في الخارج كون الوجود

[illegible] الاتصاف في الخارج [illegible] في الخارج كون الوجود [illegible] في الخارج [illegible]

[illegible] في الاذهان [illegible] الاول ان [illegible]

[illegible] المعقول [illegible] الاصطلاح [illegible]

الاتصاف [illegible] في الخارج [illegible] المهية

[illegible] المهية [illegible]

المهية

المهية [illegible] الوجود [illegible] عارض الوجود [illegible] عارض المهية لان [illegible]

المهية [illegible] المهية [illegible] الوجود وكان مقدمه على [illegible]

معه الوجود [illegible] الوجود [illegible] الوجود من وجه [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] صدق [illegible]

ان [illegible] الوجود [illegible] الوجود [illegible] الا الوجود [illegible]

[illegible] المهية [illegible]

الوجود [illegible] الوجود والعرض [illegible] المهية [illegible]

[illegible] الحكمة [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] حقيقة [illegible]

الوحدة [illegible] الوجود [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] حقيقة الوجود [illegible] الوحدة [illegible]

والاختلاف [illegible] الوجود [illegible] الوجود [illegible]

وكثرة الموجود كثرة تؤكد الوحدة الحقة فالمعنى واحد بالذات [illegible] كل [illegible] مرتبة واحد [illegible]

نزل كل [illegible] كثرة [illegible] آثار ظهوره [illegible] موجودية [illegible] موجود [illegible]

لا كانت الماهيات [illegible] حقيقية [illegible] اسماء [illegible]

[illegible] كانت [illegible] معروضات لمفهوم الوجود [illegible] عين الوجودات الخاصة

بل الموجودات الحقيقية بحسب موجودية [illegible] الوجود كما هو على القول [illegible]

فان الموجودات [illegible] الماهيات [illegible] الماهيات مجردة [illegible] مستقلة [illegible]

ومع ذلك لما كانت الاصلية [illegible] الوجود [illegible] انه [illegible]

موجودا [illegible] عن الوجود كان [illegible] الوجود [illegible]

والنور [illegible] المحقق [illegible] الوجود [illegible] البيان [illegible] الحكماء [illegible]

بل قول [illegible] المحقق الدواني [illegible] ان يكون الماهيات [illegible] الاول

انه خلاف [illegible] انه [illegible] ان يكون الواجب [illegible] الماهيات [illegible]

[illegible] يكون الواجب [illegible] الماهيات [illegible] عن ذلك [illegible]

انه يلزم [illegible] الممكن [illegible] والمعلولية [illegible]

في الوجود

في الوجود [illegible] مرتبة [illegible] علة [illegible] موجود [illegible]

[illegible] بالامكان [illegible] ان [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible] ظهر [illegible]

التحقيق وهذا ما [illegible] المذهب [illegible]

فان [illegible] موجودة [illegible] الوجود المجموع [illegible]

[illegible] المجموع [illegible] عن [illegible] المجموع

[illegible] المجموع [illegible] موجود [illegible]

[illegible] المحقق [illegible] على [illegible]

ان [illegible] الواجب [illegible] ان جميع الممكنات في حكم ممكن واحد في

[illegible] المجموع الموجودات [illegible]

المجموع [illegible] الترجيح من غير مرجح [illegible]

[illegible] المجموع [illegible]

الجميع وبحقيقة الشارق المحقق الذي حرّره كما في مجموع الواجب والمعلول الاول وان
الفاعل التام ههنا هو واحد منها اعني الواجب تعالى فهل تم الكلام الاول ولا احصل المعلول
حصل المجموع بعد حاجته في ابداله عن الى الغير وهذا البيان بشبهته واشبه
ثم ان كان من متعنف كلماته حتى وان كان من مثلوب شأنه في حاجته في تعريف
هل هو مراد ان واجب الوجود بالذات واجب الوجود من جميع الجهات فكلما لا يمكن هو
بالنظر الى ذاته لا يمكن ان يظهر له ما هو لذاته في مرتبة كانت وبالنظر الى
الحقيقة
موجود كان من الوجود او العدم فالوجوب الوجود والامتناع العدم وسلب لانه بسيط
هو كل الوجود وكله الوجود وهذا الذي ذكر في الغير ما ذكره حتى في بيان تمام معنى انه
ان له في كل من المراتب الوجود ومع كل الشؤون له شأن في بحسب له في مرتبة من المراتب
الوجودية الوجوبية معدومة فجوز له نحو وجود بل هذا القول لا يكون كثرت الوحدة والكثرة
فيه معلل كان برهانا وثيقا جليا وممن انه قرب المنتج من المنتج الحق لو بدل ان
هذا المنتج عكس المنتج الحق اذ مناط موجودية الشيء حيث المنتج الحق الذاتي كون الوجود
المنتج
العقلي كما كان الله مخصوص بالفصل من معهم مستنتج من ذلك الوجود الذي هو على هذا

مناط

مناط الموجودية اتحاد الماهية مع مفهوم الوجود فكلام نقل المنتج الحق للماهية بالكلية تدبر في الواقع
سوى ما كان من مفهوم الوجود من الآثار والموجودات العينية لانها سراب محض وسهم مرفوع
بحث في العقل فيه الذي هو الوجود والمنتج هو اتحاد ذلك المفهوم عن الماهية بالوجود
هذا المنتج عكس ذلك حيث لا يقول السببية بوجود الوجود ولا وجود هنا حتى يقوم بالماهية و
يكون ذلك القيام مناط موجوديتها فلا اتحاد للماهية بمفهوم الوجود ويكون ذلك الاتحاد
مناط موجوديته فالمنتجان وقعا في طرفي نقيض لكن بنظر دقيق يرى من الصواب ان الاول
ان يسند حيث الاضافة الى الحيثية والعروض والاتحاد بين الماهية والوجود فكلام
الماهية
في الاول ان يكون العقل والثاني ان تحقق من نظر الوجود بعض فرد من اول من قدم
فان وجوده من نفس كونه وما في الابداء في حقيقته الحسية يكون مفهوم الوجود عاليا عن
نفس الماهية متحدا بها اذ ما يقوم بها ويقيم الوجود بنفس ذلك التمام وجد فموجودية الماهية
الا كون شيء بنفس ذاتها ولكن بعد الاشتباه الجلي عن الاذكياء متفقون على ان الماهية من
حيث هي ليست الا هي وموجودية الماهية الواجبة بنفس ذاتها بدون الانتساب لكونها الماهية
وجوبية مطلقة متساوية النسبة الى الوجود والعدم كما لماهية الامكانية قبل الانتساب لكن

هذا السبب يمنع ان يكون الماهية الكلي عنوانا لمفهوم الموجود المطلق بل بشخصية الوجود او شخصية الماهية
ولو بعد التجرد عن الخارج عن والانتساب اليه لا يكون مستحقة لحمل موجود عليه بل يكون مساوية لنقيضه
او مفهوم الموجود والمعدوم او نسبة لا يقال لزم ان يكون موجود او معدوم كما ترى كلامهم
الحق ان العقل انتزع من الوجه المفهوم المشترك الا انه [illegible] وجود الحقيقي [illegible]
والمجازي [illegible] الى خصوصية الوجه وجه [illegible] الوجه [illegible] واحد وحدات والجهة
[illegible] الوجود [illegible] ذاته [illegible] انه موجود بذاته والا [illegible] خصوصية الوجه لان
[illegible] ان [illegible] خصوصية صدق هذه الخصوصية عليه [illegible] ان [illegible] مسلّم
صدق [illegible] عليه هذا العنوان [illegible] وانت اذا [illegible]
[illegible] ان [illegible] انه يقول [illegible] والالزام والله
فحيث لا يقول [illegible] الوجه كيف يمكنه ان يقول انه [illegible] وجه وحيث يقول ان [illegible]
مفهوم الوجود و [illegible] انه مفهوم [illegible] كيف يمكنه ان يقول ان [illegible] مفهوم
ذاته موجود [illegible] ان هذا [illegible] كما ترى ان اطلاق الوجه عليه
[illegible] لا [illegible] الماهية [illegible] وشخصية الوجه [illegible]

[illegible]

[illegible] شخصية الماهية [illegible] وكر على ما [illegible] كما ان [illegible] هذا الا ان [illegible]
او الجزئيات [illegible] الطبيعة [illegible] محفوظة بالعوارض المشخصة [illegible] والكلية [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] تارة كلية وتارة جزئية [illegible] واحدة [illegible] واحد لان [illegible]
الطبيعي [illegible] الوجه [illegible] وجود [illegible] وجود [illegible] وجه [illegible]
الام او [illegible] الام [illegible] الجزئي [illegible] بحمل [illegible] بالماهية [illegible]
[illegible] شخصية [illegible] التشخيص [illegible] فانه [illegible]
[illegible] القصد [illegible] الحيوان [illegible] التشخيص [illegible] الممكن [illegible]
الوجه والام [illegible] من الام فان الماهية [illegible] الذهن [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible] الطبيعة المهملة [illegible] الكلية [illegible] التشخص [illegible]
[illegible] عن الوجه والعدم [illegible] الماهية [illegible] مانع [illegible]
[illegible] عن [illegible] بما كل مفهوم [illegible] وجه [illegible] الماهية [illegible] المفهوم
[illegible] عن [illegible] مفهوم الوجه [illegible] والقدرة والحياة [illegible] الصفات [illegible]
[illegible] عن الوجه [illegible] الوجه [illegible] مفهوم [illegible]

الواجب ذا ماهية باعتبار صدق هذا المفهوم عليه فمع بطلان عينية الماهية بمعنى [illegible] وجوده [illegible]

الماهية [illegible] حتى يكون نسبة [illegible] الى الذات [illegible]

النسبة مفهوم الوجود [illegible] نسبة الذات الى الذات وههنا قد [illegible] لا يمكن ان يكون [illegible]

واما ان كانت [illegible] فالتقدير [illegible] ان [illegible] مما صحبان [illegible]

فباعتبار ان هذا المفهوم [illegible] من نفس [illegible] الا [illegible]

ما سبق [illegible] الاول ان حقيقة الوجود [illegible] الذهن [illegible] ليس [illegible] الماهية

في [illegible] الذهن [illegible] هذا المفهوم [illegible] ليس [illegible]

فهذا [illegible] ماهية [illegible] هذا [illegible] من [illegible]

الوجود [illegible] مع القول [illegible] وان [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] بين هذا العنوان [illegible] ولا [illegible] ذلك [illegible] الماهية [illegible]

كيف [illegible] قيام [illegible] من الوجود الماهية [illegible]

[illegible] الماهية [illegible]

ويمكن ان [illegible] الواجب [illegible] انتزاع مفهوم الوجود [illegible]

[illegible]

الحق [illegible] الواجب [illegible] انتزاع هذا المفهوم والماهية الممكنة وان [illegible]

[illegible] بالحيثية التقييدية [illegible] او [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الحيثية التعليلية [illegible]

[illegible] هذا المفهوم وان [illegible] من نفس [illegible] الانتزاع [illegible]

[illegible] المذهب [illegible] الانتزاع الواجب الممكن [illegible] هذا المفهوم [illegible]

ويمكن ان [illegible] الماهية [illegible] الوجود او الوجود [illegible]

[illegible] لكانت الماهية [illegible]

الانتزاع مفهوم الوجود [illegible]

[illegible]

[illegible] بالوجود [illegible] [illegible]

ليس [illegible]

[illegible] ليس [illegible]

[illegible] الوجود

مطلقة كالحركة والزمان او جزء الموجود بحيث جزء موجود مطلق وبه وهو اشتقاقه ما يتعلق

اللفظ منه باللفظ بان يكون مختلف الدلالة فيمتنع الاشتباه بين الهو اللفظي ونحوه من حيث

الاشتراك والتشابه والمجاز المرسل والاستعارة وكونها التسمية بجميع الاشتراك اللفظي

الثالث ان قول الحكماء ان موضوع العلم الكلي هو الموجود المطلق اه قد ذكر ان في المعتقدات

الاول ان الموضوع حقيقة الموجود المطلق هو حقيقة الوجود الذي يشير اليه اهل الحق والذوق

الصحيحة الحقيقية لا المفهومية وان اطلقوا الموضوع على هذا المفهوم او يريدوا الحصر

بهذا المفهوم الكلي كما قال بعض المفهوم من حيث التحقق في الافراد وبعنوان من حيث انه

لم العنوان كانه اطلاع الموضوع حقيقة المجردة فالمعنى قوله مفهوم الموجود المطلق موضوع العلم الكلي

من باب الاعتبار المطلق الاصطلاح ولهم ما فيه مع هذا المفهوم ما يشير الحكماء الموضوع العلم

عن قوله من حيث الغاية وكونه سرى الحكم الى الحقيقة العينية ويمكن ان يكون اللفظ الذي

وان كان من باب ان لفظ ما يعرض الكلام بالذات من هذا المفهوم بحيث تلك الحقيقة

كلام غيره وان كان انه قد تبين ان هذه المقامات من باب ايهام الكلام المسمى وقوله حتى

واليه يشير ان الشيخ قد يطلق الكلي او اسداه اللفظ من باب انه ما يعرض الكلام بالذات

حجة

حيث ان الفاظ المعقولية تتعلق مع موضوع الحكم وليس منه والوجه ما هو المقصود

اي الوجود الذي هو حقيقته حين الظهور والمراد من البداية من المعقولات الذهنية المنطقية وقد

ساق فانه اولى بالذكر الاول في بحث نفي الماهية عن الواجب بل حركة السواد الذي راجح

الذي من الحقيقة البسيطة الخارجية بالسواد والمحقق لحقيقة الوجود والمسمى بقولهم الخارج

الذي من الحقيقة في المتعينات وموجود الذي عند رفع الحقيقة وقوله هو الوجود السواد الوجه

الذي وحكم بالسواد الاعظم ليشير ان الحقيقة للسواد من باب الظلمة ونفي الظلمات

حين التحيز ان الحق الحق في ظلمة ثم رش عليهم من نوره البرهان على ضعيه وفي ان

هو ان هنا مقامات فيه مقام توحيد الوجوب ومقام توحيد الوجود الحقيقي ومقام توحيد

الالوهية والعبادة او توحيد الوجوب في البراهين الحاكمية على جميع ذلك وتوحيد الوجود الحقيقي وجوه

التوحيد الكامل فيه بعض معقولية لان الواجب الوجود كل الموجودات بحيث وقد ترجح

الحق الذي الامر والتوحيد الالوهي فقد ذكره هنا ان توحيد الواجب الى مستقر به كما

على ما عده من الاحكام التي في الخبر حيث قال بالقدرة المستقلة والواجب والتحقيق ان الا

حق الحق الاول ومعنى ان الا مراتبه ونحوه المستقل يكون علة لا عدة ولكن ليس هذا

حاصل من ذلك اذ لا مؤثر في الوجود الا الله عندهم والمبادي المفارقة والمقارنة من العقول والنفوس

والطبايع وسايط جوده [illegible] بحسبه [illegible] الوجود [illegible] بالقوة

باستكمال المجردات [illegible] الوجود [illegible]

والهيكل شيخ الوجود لو كان [illegible] الحقيقة

لا نسبة [illegible] الى الاشياء وانما الاشياء منسوبات اليه [illegible] نور الشمس [illegible]

غير القيام بالذات في عدم القيام بالذات ومنها ان نور الشمس [illegible] الطلوع [illegible]

وسعت كل شي من الحسيات [illegible] والمتخيلات والموهومات والمعقولات [illegible] المحسوس

والمعقول ومنها ان نور الشمس [illegible] المستنيرات [illegible]

[illegible] المستنيرات [illegible] ومنها ان نور الشمس [illegible]

شمس الحقيقة [illegible] من الانوار [illegible] القاهرة [illegible] الحقيقة

الطولية [illegible] والانوار [illegible]

حين [illegible] الكمالات [illegible]

[illegible] كل الاشياء [illegible]

دون

[illegible] العالم [illegible] شيخ الاشراق [illegible]

[illegible] ومنها ان نور الشمس [illegible] الاول [illegible] في الوجود [illegible] نور [illegible] الحقيقة ليس [illegible]

[illegible] بالوحدة [illegible] المراتب [illegible]

[illegible] الحقيقة [illegible]

ان [illegible] بالطبيعة [illegible] العالم الذي [illegible]

في العالم الذي [illegible]

والكل [illegible] والذي [illegible] الاول كان [illegible]

[illegible] العالم [illegible]

[illegible] العالم [illegible]

[illegible] الكليات [illegible]

[illegible] العالم [illegible]

[illegible]

[illegible]

والا فقد [illegible] واحد في عالمنا هذا فليس من باب القسر الدائم الا ان كل واحد من الاشخاص

جزء واتم النوع لا وجود له الا في ضمن الشخص فليس واحد بالعدد وانما هو في [illegible] القسر [illegible] دائم

ثم ان هذا اى عدم قبول الانفكاك [illegible] القسر [illegible] بها في تشخصه ولذا

الكليات ان قلت لم لا يكون [illegible] الا فراد لكن نوع [illegible] فيه [illegible]

[illegible] مع [illegible] اول الامر [illegible] قلت [illegible] ذلك لان [illegible]

المفروضة في كل واحد [illegible] هذا البعض [illegible] وحكم [illegible] كونه [illegible] واحد

[illegible] الفردان [illegible] نوع [illegible] الا [illegible] كانت الاجزاء المفروضة في كل واحد

انه منفصلة [illegible] الكثرة لا وحدة [illegible] وذلك في [illegible]

[illegible] الامكنة [illegible] الا [illegible] يختلف [illegible] فلا [illegible] ذلك

الامكنة لزم جواز حركة [illegible] المكان [illegible] ان [illegible] المكان [illegible]

الوسط طرفه — [illegible] المذكور [illegible] طبيعة تلك الاجسام اى [illegible]

[illegible] وان لم يكن [illegible] الامكان [illegible] الطبع [illegible] الكون [illegible]

[illegible] الحرف [illegible] وغير ذلك — لا يمكن ان يكون جسم [illegible]

الاجسام

الاجسام في الحركات والكيفيات [illegible] عدم [illegible]

[illegible] بالطبع ان [illegible] عدم [illegible] على [illegible]

[illegible] الحرارة [illegible] الحركة [illegible] عدم [illegible]

[illegible] الحرارة [illegible] الحرارة [illegible]

ان قلت [illegible] اللازمة [illegible] واحد

واحدة [illegible] قلت [illegible] اللازمة [illegible]

فليس [illegible] ذلك [illegible] والنسبة [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] قسم [illegible] قسمة [illegible]

[illegible] — [illegible] المشهورة [illegible]

[illegible] المعدنيات [illegible] المركبات [illegible]

[illegible] الحيوانات [illegible]

[illegible] ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وما يلزم حصوله بحركة الاجزاء   ثم ان حقيقة النفس انما تعلم لا اذ اوحقيقته يدرك الموجودات لزم

الطفرة في الحركة الكيفية عند الشيخ ومنه الحركة الكمية عند الجمهور حتى والطفرة ومن ثمة يثبت

مطلقا فانها لا في الحركة الا فيه وفيه ايضا عدة ان المكان الاخص الذي هو موضع مستقبلها

بالنسبة الصورية وقد قطعه حتى في موضع آخر فيه وصفنا انا بازاء عدة الامكان

الاخرى الذي هو موضع مستقبلها بالنسبة الى الحركة فيقطع   فاذن لا يجرى الحكم في الاجسام

ما خلا ما استوى الجبر انما هي ورد الاجسام متغايران والمتغايران يمكن فيكون

وان حقيقة الجوهرية بالعرض ان الحركات بالعرض [illegible] كما تكلم وان المضاف فيه ما كان مستقر المتعلق وقد

حقق الشيخ [illegible] وصح [illegible] بالنسبة الى البعض [illegible] الجسم الصغير [illegible]

من [illegible] الجسم الكيفية الاطراف [illegible] الشكل [illegible] الحركة [illegible]

الحركة [illegible] [illegible] موضع [illegible] الجسمانية [illegible]

نظرا الى [illegible] الاعتبار [illegible] الكيفية [illegible] كان [illegible]

[illegible] الاجزاء [illegible]

ومنه [illegible]   وذلك المحقق [illegible] الاجزاء [illegible]

تمت

تشخص الاجسام على نحو ترادف كل شيء [illegible] ان [illegible] وان [illegible]

بينهما [illegible] في [illegible] على مذاهبه حتى تدل على انه

من الاجسام [illegible] فان اجزاء الاجسام في مقام وجه الوجود [illegible]

الاشتراك حقيقة [illegible] الوحدة [illegible] تشخص [illegible] وتشخص تشخصا [illegible]

جميع [illegible] الاجسام بالنسبة الى البعض الاخر [illegible] الاخير الانسان [illegible]

وجميع [illegible] بالنسبة الى الصورة الاخيرة [illegible] الحقيقية [illegible]

[illegible] الانسان [illegible] بالصورة [illegible] الصورة [illegible]

الاعتبار [illegible] الموجودة [illegible] الذي [illegible] الاخير [illegible]

الصورة الاخيرة [illegible] موجود واحد بوجود [illegible] الواحد القهار   [illegible]

[illegible] الانواع [illegible] القدرية [illegible]

في [illegible] النوع [illegible]

[illegible] الاجسام [illegible] واحدة [illegible] الكبير [illegible]

[illegible] الاجسام [illegible] والله اعلم

[illegible] ... دون المتكاثر بالذات دون الدوام ثم يبطل الترتيب بوجه اخر
عكس ... وعكس ... لا يجوز ذلك من النسيج الا ... ان في الماده العقلية ...
وقد علمت ان اللزوم والتقدم بوجه لان المتقدم ودون ... الاجزاء المقدارية ...
بالذات حيث قطعا ان الاجزاء العقلية للجسم بالنسبة الى الجسم اجزاء فان ... الوضع والوضع ...
بالنسبة الى العدم بل غير موجودة كما سيجيء وجهه فان المقدار لا يزال فعال ...
لا محالة في عالم الملك ... لان ... مدبرة في الجسم ... الى ... وقد يجب ...
فقد امر من ان الاول الذي ... ليس بمرتبة الذات من اجزاء وجوده
اعلم ان ... الاجزاء ... متعددة
ومع الاول ... الاجزاء الحدية ... اجزاء
الوجودية الذهنية كالمادة والصورة الذهنيين ومع ان ... متباينة ذات الجعل
الاجزاء المقدارية ... ليس كذلك ... كالمادة والصورة ... خارجيتين
ومن ... في النسبة الى الوجود ... اول في مطلق الاجزاء ... الجسمية
... اجزاء ... التقدم ... ليس الا ... الوجود والتقدم
بالجوهر

بالتجوهر لا بالطبع والجواب ان المراد بوجود ... ما ... العقول او المراد ...
المراد بالتقدم بالطبع الاول التقدم بالذات ... المشترك بين التقدم بالطبع بالمعنى
الاخص والتقدم بالعلية والتقدم بالتجوهر ... في هذا الوجه ... الاجزاء
... لان ... الكمية متقدمة ... لان المقدار ...
وجود مقدار ... اول ... الجزء ... من المراد بها
والحكمة ان المقدار ... الاتصال ... قسم
لذات الاجزاء متقدمة على الجسم لذات ... الرد على ...
... وحصول ... ان ... امتنع
... الاجزاء المقدارية ليست ... الاجزاء الحكمية ... بعينها
اذ المقدار ... الجسم ... ان كان ... مقدار ... مادة وصورة
... من ... في ... الى ... كان ... ثبت
ثبت ان ... الحقيقية ... في اجزاء ... واحد ... الواجب ... الجسم ...
... كان ... الجسم ... الحقيقية والصورية ... الاول ... الحق

بما يكون ويمتنع ان يكون واحد فاذا فرض معلولا له يكون علة للجزء وما فرض علة يكون معلولا له

فيكون الواجب جزء ثانيه من حيث انه [illegible] الاول وهو [illegible] الواجب [illegible] الوجود

يكون [illegible] الافتقار [illegible] الا انه [illegible] الى الواجب [illegible] افتقار يكون [illegible]

ان فقت الواجب المفروض [illegible] قوام الممكن الذي هو جزء له في الوجود [illegible]

وقوام ذلك الممكن لا يفتقر [illegible] ذلك الواجب الا [illegible] علة وجوده [illegible] الافتقار

الواجب [illegible] الوجود [illegible] الممكن والكلام [illegible] الجزء [illegible]

عنوان [illegible] الا [illegible] الوجود [illegible] بالحقيقة [illegible]

وبالجملة [illegible] قوام ذلك الممكن [illegible] ذلك الواجب المفروض

على الواجب المفروض [illegible] الوجود [illegible] الوجود [illegible]

مجموع واجب من [illegible] ان [illegible] كل [illegible] مجموع من اجزاء [illegible]

[illegible]

[illegible] في التركيب [illegible] الاجزاء [illegible]

لان [illegible] مع انها [illegible]

والتحقيق

والمعين [illegible] في التركيب [illegible] الا [illegible] الجنس والفصل [illegible]

[illegible] مادة [illegible] وصورة

[illegible] بالجزئية والكلية [illegible]

[illegible] عدم [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] في القوام [illegible] الممكن [illegible]

في الوجود [illegible] او كل بسيط في [illegible]

[illegible] بسيط [illegible] من الاجزاء [illegible]

الا [illegible] ان [illegible]

في [illegible] في العقل [illegible] الجنس [illegible] الفصل

[illegible] الجنس [illegible] الفصل [illegible]

[illegible] الجنس [illegible]

[illegible] الفصل [illegible]

[illegible] الفصل [illegible]

والجنسية اللاتية في عالم الالباب الانواع وادنى عالم عقلنا او الاعتبار في النوعية والجنسية باعتبار
الجنس والا الرجعة في الالم صحيح الى المصنفات والمتخصصات وبالتمييز بالفصول فقط واذا علمت
ما ذكرنا علمت تيسر قوله ان النوع ماهية تامة محصلة والجنس ماهية ناقصة مبهمة او قال المعقول
بوجود الجنس ولم يكن الا شيء ما الفعلية الجنس محصلة كونه بعض الماهية لا ماهية تامة ويشار
الى نفي المتعلقات لا شارة الى الماهية كالاعداد المركبة من الجنبات دالا في ان المحصلات لذاته المجنس
وجودات كوجودات الانواع الطبيعية والانواع العقلية ويه بقييد متحصلة بمنزلة الفصول
انه مهما حقق انه شرط لا مادة عقلية لا جنس له جنس ولا فصل وجوده في الفصول لا يكون الا شرطه
المنفصلة الحقائق بكون الماهية كما يدل النوع اولا وجوده في العقل او الجوهر الماهية الاشتراكية
الماهية النوعية — ومنها تحققها بشرح المحصل من الذي لا نفس وحدة وجودية وكثرة مفهومية
فهو تقدير كون الاجزاء حقيقة الوجود كان هنا وحدة محضة لان مقام شيئيتها ومقام وجودها
واحد فلا يصدق الامر والغير الحمل لا بالاتحاد يكون مفهومها حقيقة الوجود بسبب مفهوم و
تقدير كونها غير الوجود كان هنا كثرة صرفة اذ ليس لها مقام وجود يجمعها ايه الا كثرة مقام
شيئية الماهية فلا يصدق الامر الغير ومنها تقدير الاختلاط كان هنا وحدة محضة في النفس

وكثرة

وكثرة صرفة لبعض اذ الا شيئية الماهية للبعض ومن هنا الاختلاف وذلك شيئية وجوه الموجود
ومن هنا وحدة ان تحقق شيء ان الاجزاء الحقيقية في كل من الماهيات عين الاخر بالوجود ومع ذلك
تحمل صحيح بينها لكن فقد وكون الماهية وجوه بعضها مقام ذات ومقام وجه
ونحن نحقق في الماهية عين الماهية وقد حققنا من ماهية من قبل ان يوجد على كل واحد من الاجزاء
المشتملة في الجنس والفصل في معنى الذي هو الاحرى انما وجوده فقط والماهية فقط ومعنا
تقدير الانحلال كل واحد من الاجزاء على الآخر والى النوع فلا النوع على كل واحد من
والماهية وجوده ماهيته فيكون رتبة ترتيبها ويكون كما تحقق — في ان واجب الوجود لا يتصف
بحقيقة القدسية اذ لا جهة في الماهية القسم على الصنف والشخص من حيث عموم الى حقيقته
سبب في ذاته مركبا او سبب بسيط سبب في قيام الماهية بعينه في الماهية المحصلة المنوعية المركبة
كالالات والنوعية البسيطة كالماهية في جنسها معنى في فصلها وفصلها معنى في جنسها
والماهية الجنسية المبهمة البسيطة كالجنس الخ — هنا الى الجمع العقل واما بعض بمعنى الكل
موجود في المصنفين والواو بمعنى الى امر محصل واحد مشترك لان النوع في كونه مثلا الاسم
بالعقل عين تحقق في الصنف والشخص ويمكن ان يكون الا بالعقل المدارك والجوهر الالهية

الكثيرة بالافراد ونحو [illegible] وجهة الوحدانية والاول قريب [illegible] ونحو ان الحق [illegible]
كالطبيعة اي الطبيعة من حيث التحقق في الافراد وان النفس الطبيعية كما هو مذهب الفلاسفة والطبيعية
فالوحدة النسبية جامع في فضلها [illegible] وان الوحدة حقيقية والوحدة غير حقيقية او الاولى
بالوحدة الحقيقية التي لا واسطة في عروضها [illegible] بالوحدة والعبارة الثانية
ما يكون موصوفا بالوحدة في قبيل الوصف كما ان الشيء الذي من قبيل الوصف كما يتصف الشيء الواحد
بالوحدة الغير الحقيقية بخلاف ذلك فرقه [illegible] الوحدة الذاتية والوحدة الغير الحقيقية
في الذات الواحدة [illegible] الوحدة حقيقية الذاتية واسطة في العروض والوحدة وصف
واحد [illegible] الاول والفرس والبقرة الثانية والاحد غير حقيقي اذ الوحدة انما باعتبار متعلقها
من جهة الوحدة [illegible] الوحدة الحقيقة الواحد بالوحدة الحقة [illegible] بما لا يكون
[illegible] قائمة بذاتها [illegible] والجنس [illegible] وما العلم عند الله
قول [illegible] وانا [illegible] قبول [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] والله [illegible] الحمد [illegible]
[illegible]

فقوله [illegible] النفس بالبدن [illegible] النفس [illegible] انه كان [illegible]
[illegible] النفس [illegible] ذلك [illegible] البدن [illegible]
[illegible] والله [illegible] الاستجماع [illegible]
[illegible]
انه واحد كانت [illegible] الوحدة وظهوره توحيد وتوحيد ظهوره [illegible]
[illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] قال الله تعالى [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible]

والظهور واذا احاط انه محيط وقع فيه صورة الله بشطر الحمد واذا اتى انه في كل شيء
وقع فيه القوة الوضعية او صورة قوة لنور الشمس الانوار الكواكب العنصرية وكذا ان تعقل
المرتاض بالبرهان لا سيما في هذه التصديقات وبرهم سلطان الحقيقة والعقول ادنى ما بيّنا
وصفاته ثم [illegible] هذه وحكيم حاكم بالبرهان واذا كان هذا حال العقل المرتاض بالنظر
والفكر فكذلك حال [illegible] فان في تشبيهات مقالتهم في صفات الاعلام وتشبيهات العقول
واهل الشهود كما ترى بالصلاة الالهية بتعبير العرفاء والمحققين في تشبيه ...
ولم يرث بها اصلاد فقصر على التنزيه وفيه الخرة في البين وطمع في ...
ولم [illegible] والجنة والعقل ... وطمع ... ان [illegible] بعض ...
الطعام وبعض ... ان تشبيهات الطائفة احد قول الرائي ان ... ولم
ادنيات عكس ... بستان ... نسبة النفس الى البدن نسبة الصانع الى
الدكان والآلة ... ان ... فان ... نسبة ... جهد ...
... وحبات ... وما ... والسماء ... النفس ... انه
ليس ... النفس ... الدكان ... ذات مفصلة

نو

هو كل الوجود كما ان ... الوجود ... وانما بسيط الحقيقة كل الوجودات من حيث
تعين ... الوصف المشعر بالبينونة هو كل الوجود بالحقيقة وان كل الذي لا يعرف به هو الوجود
لا ... ولا عدم فالكل في ... كما ان ... الوجود ... قوله ... وذكره
كما ... ان ... بسيط الحقيقة كل الاشياء هو الكثرة في الوحدة ... الوجود
... الوجودات ... الكون ...
على ... وذلك ... ان الكمال بالعقل ... وحدة جامع الكل ...
... والكثرة ... الوحدة ...
وكان جميع كمالات ... الالهية ... كالانوار ... الحق ...
لا ... الحق ... الوحدة في الكثرة ... كما ...
حيث انهم اذا ... العقل ... ان ...
... واجب الوجود ... الاحكام ...
بسيط الحقيقة ... ان ... في ... الوجود ...
والوحدة في الكثرة ... الكثرة ...

ولم يرد ان مسئلة الوحدة [illegible] كتب [illegible] الوحدة [illegible]

ان [illegible] كل الموجودات من حيث [illegible] [illegible]

[illegible] الا [illegible] على [illegible] ذلك [illegible]

ثم [illegible] مقام شهود المفصل في المجمل ومقام شهود المجمل في المفصل [illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

الوجود [illegible] مقام شهود المفصل في المجمل [illegible]

[illegible] ذلك [illegible]

ولعل قول الشيخ [illegible] هو جملة [illegible]

[illegible] المحقق [illegible]

[illegible]

[illegible]

ولعله [illegible] الوجود [illegible] الوجودية [illegible]

[illegible]

عليه

عليه انه تسمية [illegible] من ان المقام [illegible] تحقيق هذه المسئلة وتفصيلها [illegible]

[illegible] تركيب ذاته ولو بحسب [illegible] العقل [illegible]

الا ان [illegible] التركيب [illegible] التركيب [illegible]

[illegible] سبب [illegible]

تركيب [illegible] التركيب [illegible] الوجود والماهية [illegible] العدم [illegible]

الوجود والوجوب [illegible]

فيرجع [illegible] باعتبار العدم [illegible] التركيب من شيئين [illegible]

[illegible] شيئية الوجود [illegible] الواجب [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] العدم [illegible]

الممكن [illegible]

الوجود [illegible] البرزخ بين البحرين بحر العذب الفرات والملح

الاجاج [illegible] التركيب [illegible]

[illegible] الموجودات [illegible]

لا لذاته فلا تعقل فيه كالماهية لو فرض البسيط الحقيقي لا تركيب فيه اذ في الصفات ان الوجدان

والفقدان ان فقد السلب خارج عن الذات فلا يلزم التركيب في قوام الذات نعم كانت

الصفات السلبية الحقيقية بالنسبة الى الذات الموجودة من الصفات وان بالنسبة الى مرتبة الذات

الى نفس مرتبة الذات الموجودة والا فمن الثبوتيات كان الصفات زيد بالنسبة الى الذات

الزايدة عن الصفات واما بالنسبة الى الماهية والخارجيات ونحو مجموع الحقيقة الموجبة والصورة

من صفات الخيرية والسلبية   كيف وهذا السلب ليس سلبا مطلقا وان سلبا لنحو

من السلب بمعنى الرجوع الى العبارة وقت في اكثر صحة الالة والقام عن نفي الاول يحمل او

لزم من تعقل الذات [illegible] تعقل الله ونسبته [illegible] سلبا [illegible] سلب هو خاص من الوجه

وليس كذلك فانه قد يعقل [illegible] وعله عدم [illegible] تعقل السلب ولكن [illegible] معها

احسن ان يكون [illegible] الا ان [illegible] عن وجه الموضوع [illegible] تعقل

حقيقة [illegible] الاول [illegible] بعد [illegible] هذا السلب

سلب عن الموضوع الموجود [illegible] وجود الموضوع [illegible] الموجبة

المحمول على التحقيق ولذلك حصر الكلام [illegible] في [illegible] لكن موضوع [illegible]

اولى

لا يجاب [illegible] القول [illegible] السلب [illegible] او يجاب

[illegible] عدم [illegible] في [illegible] يصدق [illegible] الموضوع انه كذا

[illegible] يصدق عليه انه ليس هو كذا [illegible] وقد يقع في ذلك الموضوع [illegible]

في [illegible] فانه [illegible] هو [illegible] يصدق عليه انه ليس هو [illegible] اجزاء

[illegible] ان [illegible] ليس [illegible] ليس [illegible]

من ذلك [illegible] المعقول [illegible]

نفس المعقول [illegible] كل منهما [illegible]

[illegible] الاضافة [illegible]

لا [illegible] حقيقة [illegible] نفسه [illegible] سلب [illegible]

الثبوت [illegible] الحقيقة [illegible] نفسه [illegible]

زيد او سلب [illegible] وكان وجود زيد [illegible] النقيض [illegible]

للعدم [illegible] لزم [illegible] زيد

زيد [illegible] وجود زيد كان [illegible] لان الوجود [illegible] هو وجود [illegible]

او غير واحد اذ المعروض ان وجه ربه بما هو وجه مسلوب عنه اذ لو كان الجزء او الجهة

مسلوبا عنه كان المسلوب النقص والعدم وهو الشق الاول   قوله بنفي المطلق هذا

كالتعريف الذي سيعقبه من الوفاء وقصده من التوضيح [illegible] ان

اذا او لو كان الوجه [illegible] جامعا لكل وجه [illegible] لا يصدق عليه [illegible] ان

[illegible] او [illegible] بان الماهية [illegible] المانع [illegible] ان

ولمنع [illegible] ان [illegible] اعتبار قيد فقط [illegible] وجود

وجود [illegible] الماهية عليه   [illegible] اورده [illegible]

اذا صدرت [illegible] الذي [illegible]

الذي [illegible] تام [illegible]

انما [illegible] التقييد [illegible]   [illegible]

من [illegible] الذي [illegible]

الوجه [illegible] التخصيص [illegible]

معنى [illegible] الدلالة [illegible]

المطلق

[illegible] الوجود [illegible] قوله [illegible] الوجود مطلق [illegible] الوجوب [illegible]

فيه وكل [illegible] الاعتبار والذين [illegible]

[illegible] العنوان [illegible] الوجوب [illegible] الوجودات [illegible]

[illegible] الوجودات [illegible] تحقيق الحكم [illegible] الوصف [illegible]

[illegible] الكون [illegible] وكاله [illegible]

[illegible] وكاله [illegible]

[illegible] والمقدمات   لكن [illegible]

[illegible] والمقدمات [illegible] ان [illegible]

و [illegible] الخطوط [illegible]

[illegible]   قوله [illegible]

[illegible] الان [illegible]

[illegible] الصفات [illegible]

[illegible] قوله [illegible] الله [illegible]

كما هو تحقيقه في اوايل السفر الاول وقد كتبنا ايضا ما يتعلق بالمقام   واليه الاشارة

بقوله وان من شيء الا يسبح بحمده اي يسبح تسبيحا مقرونا بحمده اي كلما اشتمل الاسماء وصفاته

ونشاء من جلاله وجماله وحمده [illegible] اظهار صفات المحمودة كمال [illegible] جمال وجلال

ولما كان كل وجود وخير منسوبا اولا والى اله [illegible] الى التنزيه والتقديس كما قال [illegible] ما اصابك من

الله [illegible] لان [illegible] الموجب والى [illegible] كانت وجود

الا [illegible] بان له الحمد وله [illegible] الا الذي [illegible] كما قوله

[illegible] ولم يكن [illegible] ما [illegible] المطلق

[illegible] في [illegible] الظاهر [illegible]

[illegible] الارض [illegible] الواحد القهار كان الحمد [illegible] التسبيح

[illegible] انت كما اثنيت على نفسك [illegible]

[illegible] التسبيح [illegible] التسبيح [illegible] قوله [illegible]

[illegible] العلم [illegible] والخطاب   كما علمت الحرة

التشبيه [illegible] الاشارة الى [illegible] الحقيقة المحضة والحقيقة ذات الاضافة

فان قيل

فان الصفة [illegible] في الواجب تعالى [illegible] اربعة اقسام لان الصفة اما سلبية

واما ثبوتية [illegible] السلب [illegible] العلم والقدرة [illegible]

[illegible] الحق الاول [illegible] اما اضافية

كانت [illegible] حقيقية [illegible] ان لم [illegible] الا

[illegible] ذات اضافة

[illegible] العلم والقدرة [illegible]

[illegible]

[illegible] الصفات [illegible] ذات الموصوف [illegible]

[illegible] عين الذات [illegible] الحقيقية

[illegible] عين الذات [illegible] ان الوجود

[illegible] والعدم [illegible]

[illegible] الموجود [illegible]

[illegible]

فكذا سلب مطلقة ايضا تحقق واي شيئ كان سلبه ايجابا هو سلب له كما ذهب شيئ واثبته

اثباتا دون نفيه انما هو شأن مرتبة الحضرة الالهية طبيعة سلب بعدم الصفات الاضافية اليه اعني

الصفات الحقيقية الاضافية زائدة على ذات الموصوف ولا كان الموصوف بسيطة

محضة لزوال والجواب عما بان ما ذكره ان كان سلب الاضافية كيف كان صفة

لشيئ وما هو نفي محض واعتبار فقد انتقل لا يعتبر به صفة لشيئ لو بهذا امر اعتباري بلغ

بها غيرها في طرف نفس الامر فان الكيفية صفة للذات والاوصاف عنها بما هي الصفات

الذاتية ولهذا كان الموصوف بها محمودا بالحقيقة والا فاربابه محمود لا مطلقا ولهذا صفة تشتمل فاتحة

من صفات الواجب تعالى عين ذاته من الصفات الثبوتية الحقيقية لكنها تشتمل بها

من اضافة ثبوتية ان نفس مفهومها الاضافي المنوع تحت جميع صفاته فان الوجود الحق

فبرمته حقيقية ظلية بالنسبة الى الوجود المطلق المنبسط عنه بها رحمته الواسعة والوجود المطلق

فبرمته حقيقية ظلية بالنسبة الى الوجودات المقيدة وهذا فبرمته اضافية بها يطلق

المفاهيم الاضافية التي صحو ابراره وتعالى الذات ان فكث من يمكن ان يكون كذا

ان تحقق الصفات الاضافية وما يتفرع عليها راجع الى اضافة [illegible] الى القيومية

الحقيقية

الحقيقية الظلية التي ذكرتموها مجرد انها فيضها ويفنيها والظلية انها يجيئون كما الظلة

الاسماء والصفات التي في مرتبة الاحدية في الاحدية وكل اسم نفس الآخر المسمى وجودا

ستبين من التعينات الكمالية كما هو طريقه [illegible] فقد لا يناسب هذا المقام قوله ش

فيما بعد باستحالة [illegible] عنه وعلى ما يضيف اليه لان القيومية الحقيقية ولو كانت

تلك الاضافة الاشراقية لعيب شائبة على ما يضيف اليه كيف وهي من صنع اول

الادلة [illegible] الكمال تقدير [illegible] لا يجب الحكم [illegible] بالحقيقة لا لزيادة

ثم ان القيومية من [illegible] الاضافات [illegible] التقويم الوجودي [illegible] القيام بذاته كما صح

البعض [illegible] من الاضافات كما [illegible] من ان سلوب الوجودات [illegible]

[illegible] اولى عبارة الشيخ ش لانا [illegible] ذلك السلام [illegible]

[illegible] الاسباب [illegible] كل [illegible]

[illegible] كسب [illegible] الاسباب [illegible]

[illegible] الاعدام من حيث العدم وان كان [illegible]

في [illegible] ثم ان الشيخ ش [illegible] سلوب الكمالات كما [illegible]

قوله وما يجب له الجواب عن هذا انه من باب الالتزام كالمتعلقين بالجسم الى الجهة

الجسمية حيث يطلق عليه الجسم بغير الانه الجسم في الظاهر النظر واما المنفصل بالجسم التركيب

فمعلوم انه جوهر والبدن كما ان المعتبر ما ذهب اليه تحقيقا الشيخ الاشعري

من ان العقول موجودات محضة لا مهيات لها او المراد ان ام الوجود بعقول من الاولين

زيادة الكلام في ماهية العقل اذا المهية من حيث هي لا شيء لا شيء سلبيات الا امر لانه دون المفهوم

فما فضل الجسمية في بعض النسخ فما اضلت وليس بصحيح لان الاصل للتعجب غير مضمر

ما كان ما بعده مرفوع وليس فيه ما علمناه في ما افعل التعجب خلافا عند اهل العربية فبعضهم

في ما احسن زيدا قال ما موصولة مبتداء والجملة بعدها صلتها والخبر محذوف وجوبا وتقدير

الذي احسن زيدا شيء عظيم وبعضهم قال ما نكرة تامة في موضع رفع بالابتداء

والمعنى شيء عجب احسن زيدا وهذا مذهب ابو سعيد في المفصل وعن بعضهم ان ما معنى الاستفهام

فما افعل ما احسن زيدا كما تقول رشح جسمه والدور المستقيم

ان قلت بجهة التوقف معا لان الصفات متوقفة وجودات الذات والذات

متوقفة في كمالها على الصفات وهذا الا انه توقف لكن من الطرفين طالموضوع

ايضا

غيره ابرلان توقف العرض على وجوده وتوقف الموضوع في تشخصه قلت كونه قوة ما علمه

والحيرة وشعوره وقدرة معلوم بحجة فصدوره بالحيرة والعلم والقدرة والارادة وغيرها

موقوف على هذه ان قلت هذا التقدم غير ظاهر اذ لا يتوقف الا الدور قلت الدور يقتضي التوقف

صدوره بالعلم بالحيرة والارادة وقوته وتوقف صدوره على العلم وقس عليه ثم المراد

التحمل بسبب الغير المنفصل اذ متقضي وجود من الصفات معلولة ما يقتضي بعض العوارض ايضا واضح

فيلزم ان يكون ذاته الكاملة ذاته لكون ذاته معطية ومستعظية له لان الذات

الكاملة الصفات لكونها علة للصفات والصفات الكاملة للذات لكونها كمالا

وعلية للذات فالذات الكاملة الذات هل ليس له والتي فان قلت لا علية

وتأثيرها فيها على طريقة الملة ستي كما سبق قلت تعبيرها الجمعي اتبع الادلة بها

حتى كون هذه الامور في حقيقة الابالذات فحاصل كلام المعلم ايضا الا انه لا يقول الا ابيت في باب

اثبات الواجب شيء ان الوجود ان كان واجبا فهو والا استلزمه فهنا لا يجد لو اثبتها هم

هذا البحث في تراجع الوجه فعقل المعلم ان كان واجبا فهو والا كان متعلقا بالعزة كذلك العزة

ايضا علم الان معنى الكون لا يكون فما فائدة ثم نقل الكلام الى ذلك العلم وهذا اخر المعلم

علم قائم بذاته ولذا في القدرة والارادة وغيرهما مما هي من عوارض الموجود بما هو موجود من
غير استلزام الجسم والتقدر وهذا بناء على ما نقلناه من تفسير الواجب في كلام الاول فعلى الاول
عين هو الوجود لكن حيثية كون الصفات مع الذات عين الذات بحسب المفهوم
والمحل [illegible] او لبيا لعدم [illegible] الوجود عندهم وانما في كلام بالنسبة الى ذاته مترتب على ذاته
فهو على [illegible] تفسير الوجود وان حقيقة كل موجود [illegible] الوجود [illegible] بمقولة التشكيك كما مر
ويكون مشتملا بصورة القائمة من العلم بالنفس صفة وعلم النفس بالعقل والواجب [illegible] بذاته
صفة فلو كان لم يستطيع بهذا العرض لم يعين الموجود ولله مع وجودها [illegible]
عن كون العلم القائم بالذات عين الواجب الوجود بالذات صفة [illegible] ولم يتعلق به
بالنيابة ويمكن حمل اضافة اسم الوجود بما يشير الى [illegible] اشارة الى كلام الاول [illegible]
قوله ودرجاته [illegible] اشارة الى كلام اشار في [illegible] ولا يتعقل الا عن الوجود [illegible]
بين لان تفسير الواجب وهو الى [illegible] والبينة التي تعقلت عن الذات باعتبار
الصفة كالعلم والمشيئة والقدرة ونحوها فلو حصلت صفة عن [illegible] لزم الدور
ان يعقلها عين قد يكون في جزء كلمة التحقيق كما في قوله [illegible]

المرتين او لما كان في الاكتساب الجزئي لغاية في اثبات العلم مع انه لو اراد الكلية
لكان مصادرة ودلالته [illegible] ضعيفة او ورود الجزئية [illegible] على التشكيك بالكلية الاولى
وهذا اولى فلا يرد انه يلزم منه ان يعقل الشيء عين قد يكون في الشيء ويلزم الدور الحكم
كما اشكال [illegible] كلا نفيه في لو صدق متعلقة بالعقل الاول
والاولى [illegible] عن الطائفة لان [illegible] على ذاته [illegible] الكل [illegible]
وبالعكس لان المفروض ان العقل القبول [illegible] واحدة [illegible] الوجود [illegible] لان [illegible]
[illegible] الجزء والصورة الجزئية [illegible] لا يجوز ان [illegible] الصورة الجزئية او العقل [illegible]
عوارض وصفات [illegible] وفيها [illegible] لا [illegible] الجزء [illegible] الزوم
[illegible] بحسب التحقق او بحسب الصدق [illegible] لزوم [illegible] بحسب الصدق
اي الامر الواحد الذي [illegible] الاول لزم الاشكال والوجود [illegible] لان الواجب
لا [illegible] مادية [illegible] الصورة لا يقبلان [illegible]
الضدان بالنسبة للمفعول وكلمة [illegible] في العين بالبداهة [illegible]
[illegible] الى [illegible] الذات والاول

لازمه له واستلزامه لمعلوله ليس بالعلم ثم منه اذ لا يمكن الشعور باستلزامه للمعلول بدون

لكن يمكن ان يقال هذا انما كان لعلمه اوضح اذ لا يتحقق الكلام في صدوره الجهة اللازمة

فانما اللازم يستند الى الجهة العينية بمعنى الذات وهو بكلية في العقل والقبول فلا يستند حقيقة

الى ذات بسيطة واحدة من جميع الجهات الى الامور وان كانت جهة قبول الصفات غير الجهة اللازمة

وجوبه صدوره الذات البسيطة ثم لجهة صدوره الجهة اللازمة لزم صدوره الكثير عن الواحد

واما ان استند الى جهة اخرى لازمة ولم يجر فيلزم التسلسل واما ان يتحرك الى جهة مقومة فيلزم

التركيب في الذات من جهة واخرى وهو خلف اذ لا وما فرضناه حيثيا مجردا فالمجرد

مشتمل على هذه الحيثية   ان فيها ما يشتمل على الفعل والقبول او الفعل بمعنى

الانفعال التقرر والوجود ان يظهر على شيء يكون مبنية بسبب الغير او بالغير جهة حقيقية الله

والقبول بمعنى مطلق الانفعال بمعنى ان يتصف شيء بشيء لا يلزم له بذاته وبلا واسطة حقيقة

فالمنافاة بمعنى الحرارة بالمعنى الثاني والاولى مقابلة لها بالمعنى الاول والاولى والثانية لها حقيقة

في قبول الحرارة فهو في نفس الصورة النوعية النارية مجردة عن الالة لكونت متصفة بالحرارة

ايضا ولوازم الماهيات وكذا لوازم الوجودات من قبيل المعنى مطلق الانفعال حقيقة

الفاعل فيها

الفاعل فيهما لما ازهما عين حقيقة مصدرهما ومنشاهما لما كانت فاعلا بالطبع لها او

بالاختيار الا على الفاعل لهما او بالعناية   فلقائل ان يقول صفاته تعالى لوازم لذاته

هذا الكلام انما يتم في القديم وليس نتيجة لما قبله اذ فيه تفريع جهة القبول وراء جهة الفعل

من جهة الصفات هذا لا يجري في المجردات الا ان يقال الكلام في ما قبل البناء

على كون هذا اللازم لكونه فاعلا وكانت الصفات مفصلة اذ يتم لانفعال الانفعال المتعدد وكذا

فكون هذا اللازم فلا يلزم ان يقبل الله اللازم لجنسه من جهة مستقلة   والشارح ان الدليل منقوض

بالصفات الاضافية فانه اللازم بها حقيقة لكن في الصفات الاضافية فيه والنظر فيه

لتعلقها بها وجها ان لا ورود له المنقض بها من مقدمات الدليل ان كلا من صفة

ليس مقيد لها لقيام به وهو الاضافة الى الاضافات او الاحكام للاضافات لا يخرجها عن حقيقة وليس الحكم

بنفسه الموصوف   والقاعدة بها الامكان صدوره عن الفعل عن الانفعال عن جهة الحركة

واما عن جهة الوجوب فهنا صدوره عن الفعل علم المشية وقد حقق هنا كيفية ذلك

وقد كذب المحقق بالحركة وغيرها متقدم بين معنى العلة من جهة الصدور ان الذكر وان

الفاعل يحب على ما هو حقيقة ان لم يكن لم يفعل وتقرير ذلك على ما ذكره وما قبله وجوده

غير الاول من جزئه لعله علة لاستناده الى الله قبله ولم يرتبط الكلام بما حققه في موضعه كما قال و
سيأتي تحقيق هذا المقام ويشترك الماء ذكرنا التصدير بحث الاول بقوله انا نقول والتقدير
كيفية في الاخر عن قوله لا يخفى عليك ان هذا الكلام وان دفع ما يقوله اقول اشعارا
بان ... ما ليس من مجاز لادلة لما ذكرنا   فلا منافاة بينهما هذا ... على ان ...
النفس غير مغاير الوجود الاول طبيعة وذلك طبيعة الى ... ما احدهما من الاول غير موضوع
مغاير لموضوع الامكان ... ان وجود ... في الموجود ... من وجه
مبادئه على ان ما مصداقه ... من الاحكام الخارجية   ... وجه في ...
لا ... المانع ... موضوع الوجوب ... الوجود ... وحدة
وموضوع الامكان ... الوجود ... اثبات ... ان ... من
موضوع ... فان ... موضوع الوجوب ... على
... موضوع الامكان فان الوجود ... الوجود ...
عليك ان هذا ... على السند الاخص ... المنع ... انه خارج
عن آداب المناظرة فان ... المانع ... الاخص ... المنع

ثم ... ولما كان ... السند ... الواجب المستدل ... النفس المقدمة الممنوعة
... مع ... السند ... من المباحث ... آه كما ... الخ
الاول ان هذه الصفات ... اقول هذا الدليل مصادرة لان عدم كون
الذات مصداقا للصفات ... في مرتبة ذاته ... عنها ... وكذلك ... عين
... مطلوب ... ذاته ... ذاته والاعم ... عن ذاته ... لوازم
ذاته عن ذاته ... لا يخفى ان ... التقدم ...
هو ... ان ... اللازم الذي ... هذه ...
ان يكون الذات ... في الواقع ... ان الذات ... عن هذه ...
... الشيئية ... الوجود ... الكمالات
... فان ... مستقلا ... يكون ...
... يكون ... اقول ... الدليل ... ما ... ذاته
... المنع لان ... لو ... لوازم
... لوازم ... ان ... اللازم ... مستكفي

به لا بهة والاوّلا واجبة لنفسه وانه ولم يستفدها من غيره والاولى ان يقال لو كانت زائدة

على الذات كانت مرتبة الذات خالية عنها ومعلوم انها خالية عن مقابلها ايضا والا

لكانت مرتبة الذات معينا لسلب هذه الكمالات والحرمان كان من نوعه

العينية النقلية كان ممكنا واما تكن الا عينية للواجب تع فمنع ذلك اللزوم وجوه

من حاق الاتم وعين الاعتبار والحكم والحكمة الذي في الممتنع [illegible] الكمالات مستندا الى

ما حصله مادة والمادة لابد لها من صورة والمركب منهما جسم تعالى عن ذلك علوا كبيرا

وهذا الاستدلال مراد القوم من القول الى آخره وبيان وبيين مجرد الالتفات [illegible]

عنه ٣ وكمال المعرفة التصديق به الكمال قد يطلق على الكمال الاول الذي

يتقوم الكمال ما نفته كالعدد المتوحد كما في النفس كمال اول وقد يطلق على

الذي لا يتقوم ذو الكمال بدونه كالعلم والاول هو المراد هنا والا يستحيل عدا الفقرة

الاخيرة ته بل المراد من حيث هو العلم بما هو كذلك لينفض الى آخر اجزاء الذي [illegible]

المعرفة ويمكن ان يكون المراد هو الاول اما كونه من العلم الله تعالى كمال الحيوة الادمي

٣ وكمال الاخلاص له نفي الصفات عنه ويمكن ان يكون المراد بمعنى [illegible] ما ذكر

[illegible]

ليته حق دوجدان كمال الاخلاص هو الف وفي الاحدية عن الاحدية اذ هو مرتبة المستوى

الاول غيره من مرتبة الجمع ان الوجود المأخوذ مع الاسماء والصفات هو المرتبة الواحدية

عندهم والوجود المأخوذ بشرط لا هو الاحدية الغيبية التي لا اسم ولا رسم لها وهو مرتبة [illegible]

والاول اعتبار في نسبتين والثانية مقام اواذ ادنى عندهم ونعلم ان الشيخ الاجل عبد الله [illegible]

للاشارة الى الصوفية في هذا المقام قال ما وحد الواحد من واحد اذ كل من وحده جاحد

٣ ومن اشار اليه فقد حده اي في مقام الفناء يجب ان لا ينطق الا بالاشارة كما

في جواب سؤال كميل عن الحقيقة بقوله كشف سبحات الجلال من غير اشارة فلو اشار

اليه في ذلك المقام ولو باشارة عقلية فلا بد له جهة تعينه ومن اشار اليه فقد حده وذلك هو

باعتبار نفسه لانه بجاعل الفنا لانه جاعل بشرا انفسه انفسه وهو [illegible] حقيقة الوجود

اذ هو عرف عنه وجه الفقر اياه انه عدم [illegible] كلمة الفنا فهنا الان قوله وذلك الان من

عرف هو وجب الوجود وانه ظاهر في عنوان حقيقة الوجود المطلق الذي هو الحقيقة

اقول في كلامه حق نكتة في مقالات احدها ان يكون اول كلامه بيان مراتب المعرفة

ودلالة في حقيقة الوجود وانه بيان كمال المعرفة وهذا مع كونه خلاف الظاهر غير صحيح لانه علم

اصل المعرفة مستلزمة للتصديق قوله ش فقد عرفنا [illegible] ان يكون في الوجود موجود
واجب الوجود صريح في انه يستلزم ذلك وهو مناسب للتفريع بالفاء ان يكون اول الله
كما ذكره في العلم الحضوري كما هو ظاهر لفظ عرفنا ان المراد من العلم الحقيقيات والوجود المتشخص
والمراد بمعنى هو الحقيقة لا المفهوم الكلي في ذاته ان يكون اول الكلام مرتبة على كون المعرفة
والمراد بالعلم الحضوري وتقرير ترتيب سبب الشيء على كون المعرفة بحو العلم الحضوري والوجود الكلي
لكن لفظ المعرفة انه لم يقتض عند قوله لان من عرف مفهوم واجب الوجود ان وعرف ذلك الوجود
ولانه يستقل بقوله والاسم بوجه ان وصاحب العرفان الحضوري في غنية عن ذلك البرهان
الغافلين عن هذا البرهان على كل شي ذات وذلك البرهان وهذا الاستدلال من الاثار
لدى الحق ش كلام في قوله فيها لعدلان ما هو المراد من [illegible] ثم بيان كلامه ش
ان تقرير ذلك ان من عرف تصور مفهوم واجب الوجود الكلي [illegible] في نفسه
الموجود ما موجود اذا لاحظ العقل مجرده عما سواه وجده متقوما بالوجود بذاته وستعرف كل موجود
وهو الواجب تعالى والا موجود يستير ذلك من بقية وفيه ما يبقى به بالشي او ارتباط او غير ذلك
من محض الله [illegible] والارتباط الموجود وهو الممكن فهذه الموجود بالموجود الذات

لسلم

تستلزم التصديق بوجوده لان الوجود الذي هو محض الخير والطاقة بوجوده ثم ترقى وقال اذا كان
هذه المعرفة مستلزمة للتصديق به فكيف لا يستلزم معرفة حقيقة الوجود الحضوري [illegible]
المفهوم بالعلم الحضوري الا ان هذا العلم الحضوري مخصوص من دون ان [illegible] علم [illegible] بنفسه
وذاته علم الشيء بحيث له وحقيقة الوجود ليست حاصلة في الواقع [illegible] ولا عين له فكيف
يعلم حقيقة الوجود بالعلم الحضوري فهذا العلم الحضوري بحقيقة الوجود ويمكن نحو علم الشي
بالغير في الحقيقة المختلف وجوده الواقع وحقيقة الوجود غير [illegible] وجود ووجود
الغير وما به الاعتبار فهو ما به الاشتراك فيه وليس العدلان الاجمال وهو من [illegible] بالفعل
فانه قد يكون العلم بها جزء وجود في العين كلية فذاتها للتعقيب والتصحيح الى الحقيقة
الحرفية في الهيئات باعتبار العلم بالعلم بها ولكون وجود في الخارج عينه انما هو باعتبار وجود
الوجود في نفسه فان كل وجود وجود في نفسه غير واجب وفيه بالكسر يقتضيها العلم بالحقيقة المغاير
بنفسه فهذا ذلك تبين اذ ذلك بالحقيقة انها الا وجه لها في علمها الحضوري بذاتها فان وجود
من وعالم وسلوم [illegible] ان التقص في علمها بذاتها تتفق عن كل الهيئات والمفاهيم
وسلوم انه لا يحط للهوية من العالمية او علمها بها غيرهم الا الواجب بها حصوله بالعين



لان ما به وجوده هو ما به ان كان من الوجودات المحدودة والا فبالمساواة الوجودات
المفارقات كما في العلم الاول ان ما به وجوده هو ما به تميزه عن الاشياء وا حد [illegible] بان
من ذاتي انه [illegible] الناظر الى كمال المعرفة [illegible] اذا الصورى [illegible]
[illegible] حضور ما تقدم به تقوما وجوديا [illegible] الخروج [illegible] الغيرية [illegible]
هذا المعنى ذلك المعنى [illegible] والتحرر عنه [illegible] اولا [illegible]
او نهاية ان [illegible] من وجودات المبادى المفارقة والمقارنة [illegible]
والقرابات [illegible] لا يكون [illegible] من وجه المدرجة [illegible] الشيخ [illegible] وجه آخر
[illegible] المشكلة [illegible] بالعقول الكلية [illegible] المبادى الالهية ومراتب [illegible]
وهو [illegible] العلم الاعلى [illegible] العقول الكلية ولكن [illegible] الكلية
الالهية [illegible] من [illegible] [illegible] الحق
[illegible] الحقيقة الوجودية [illegible]
اذ الموجود [illegible] الكلية كان [illegible]
[illegible] ومع ان يكون جهة الامتياز عين جهة الاشتراك [illegible]

كزا

كزا يقول [illegible] ان ما به الامتياز عين ما به الاشتراك فكيف [illegible] والتغير
[illegible] ولكن [illegible] انما هو حقيقة الوجود لا الماهيات والمفهومات
فان ما به الامتياز [illegible] ما به الاشتراك وهو الجنس [illegible]
[illegible] وجودها [illegible] الاستيفاء [illegible] ما به الاشتراك [illegible]
[illegible] المفهوم [illegible] الوجود الذى حقيقته [illegible] فهذا [illegible] الامتياز
وجه [illegible] الوجود على ان [illegible] ما به الامتياز عين ما به الاشتراك [illegible] الوجود
[illegible] وجود [illegible]
[illegible] الزيادة [illegible] التركيب [illegible] كما هو
[illegible] فيلزم من هذا التقرير والتحقيق انه [illegible] البرهان
[illegible] الموجودات معه اذا [illegible] لا [illegible] وجه [illegible]
الوجود [illegible] الالتزام [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] ثالث ثلثة [illegible] رابع ثلثة [illegible]
[illegible] رابع ثلثة وليس رابع الاربعة ولا ثالث ثلثة [illegible]

والوجود الذي في مرتبة ثم ثلثه الا ان ثمة اذ ليس الوجود من حيث المرتبة حتى تكون
احدية مقوماته كما ان واحد العدد من الذي هو مبدء قوام الثلثة والاربع والاربعة فاعلم
الربوبية عظيم هذا عبارة الحكماء حيث يعبرونها في الحضرة المسماة في الذات التي هي ملتقى الحقائق
وهذا النظر قوام الانتظام الكلي مطابق للانتظام الربوبي وفي شرح ذلك حيطته باعتبار ان فيه
ظهور الكمال [illegible] من الموجودات والماهيات كلية مجردة عن الآلة والاخرى التي هي مناط
الضيق موجودة بوجه الحق المبسوط وقد يسمونها الحكماء في المرتبة الواحدية من عالم
الاسماء والصفات من عظيم هذا كما ان ذلك في هذه المرتبة حيث الكثرة لم تثبت
وانما سمي عالم الربوبية لان الاسماء والصفات عندهم ارباب الانواع ومن ارباب
الارباب التي هي المثل النورية المسماة عند الاشراقيين ارباب الانواع وانما طريقة
الحكماء مشتمل لانه من جمع الربوبية في مقابلة العالم الكلي المناسب عليه الكلام
المساوية للكمالات الالهية والحركة وغيرها وقوله وهذا اصل الكل في وحدة كلام الفارابي
وذكره في مسئلة العلم والارادة ان وجود الحق تعالى وجوب الاسماء والصفات
بوحدته وبساطته من دون استلزام منها ولذا يجب ان يكون تعلق العلم بها من شأن الشؤون
ذاتية

شئون ذاتية وتجليات الخ المراد بالشئون والتجليات اما التجليات التي في الحضرة
الواحدية من تجليه بحضرة الالهية الكلية وهي تجليه بهم ان حضرة ان بها او تجلي تجلي ثاني
نوع نوع وكل منها عالم وكل منها نوع جوهرية وعرضية وكل منها زمان وطلوع التجلي
عليهم وهي مكرر عبارة اخرى لقوله بحق الخ او المراد بها حقيقة الاسماء والصفات
فان هذه المفاهيم من اسماء الالهية والاسم الذي الحقيقي هو الوجود والصرف ولكن ما خوذ بتعين
من التعينات الكمالية الالهية فان الحق تعالى تجليا وظهورا في ذاته لذاته وظهورا
في اسمائه وصفاته وظهورا في مظاهر اسمائه وهي الاعيان الثابتة والمراد بها ههنا التجليات
في المرتبة الواحدية وكلها في تلك المرتبة بحسب الوجود والاحدية مختفية فيه
ولكن من الاسماء الالهية الجمعية التي هي جمع الاسماء كما للالوهية والربوبية
والقيومية والقدرية كل واحد منها واحد فان اسم الله كما ان القيوم والرحمن
الذي هو بالحضرة ومن الرب فالمراد الا الواحد ومن ذلك هذا اسم الله وهذا عن المرتبة الالهية
من جمع الاسماء والاول من جمع الاحدية الذاتية وكثرة المظاهر والمطابق اللفظية التي
من لوازم الاسماء والصفات في هذه المرتبة وبها ربط ذلك الامكان بالمرتبة

والكثرة بالوحدة كربط الحدوث بالقدم ونحو ذلك في الاسماء والصفات لا لذاتها
بحو الجمع بين مقدم في مرتبة الصفة كما ان كثيرة في مقام كن وظهور الاثار منه مرتبة فوقها
في مرتبة من مرتبة الحقيقة — وهي غير مجعولة اذ ليس الاسماء غير مجعولة الا الممكنات
والمظاهر وان كان هذا النسب لغوية لا ... له بالعرض اذ المشهور منهم ثبوت الماهيات
الممكنة منفكة عن الوجود في الازل لا مفاهيم الاسماء وانما هي للممكنات لان الكلام
في الاسماء والصفات والمشهور ان العين جاعلية لها الا انه لا يلزم قوام بثبوت الماهيات
الممكنة لاشتراك الحقيقة ... من ... لا حقيقة الوجود — ولا الصفات ما توجه كر
من المتشبثين ... بسبب شبهة المفهوم بالمصداق وكلا الامرين
مشابه شبهة ... وشبهة وجه ... العلم والقدرة ... شبهة مفهوم ... واحدة
فاذا قلنا انها عين الذات اردنا ان وجودها عين الذات لا مفهومها واذا قلنا انها
فقصدنا ان مصداقها واحد لا معناها ومفهومها — ارجع ... وانه آه فسره بالعلم
... انه لو كان علمه ... في وجه العلوم كان قدرته ... الله
الا ان ... في القدرة ... والمشيئة ... الفاعل ...

وبيان

ويكون علمه ... مرتبة والارادة ... قال في الارادة ... آه
كما ان علمه ... — من ذلك في الاسماء ... والعلم ... واحد منها اسم ...
العالم ... وكذا انه العليم الخبير السميع البصير ونحو ذلك ... باعتبار ...
... فعلم ... — ... ايضا ... السميع
والقدوس ... السميع والبصير ... واللطيف ...
... وكذا ... الاحد ...
الذات التي ... — ... — ولان ...
... — ... الانوار القاهرة ... واللذة ...
... في هذا الشأن — ... المظاهر ... وكلا ان الاسماء
والصفات في مقام الوجود واحد ... المظاهر باعتبارها في المظاهر ...
... مقام ... الاضداد ...
... ولكل حال ... ولكل ...
... واللطف ... — ... الكثرة ...

فاختفى فيه بأهرية أنواره كما يرى في حقيقة ظهوره بكمال ظهوره كما هي في نور الشمس لضعف أنوار الكواكب

وهذا معنى [illegible] رأيته كل شيء وهذا معنى قول السلطان أبي يزيد حتى صار [illegible] الاسم

الأعظم فرغ من قلبك فإن كل اسم هو الاسم الأعظم واحد وجوه ما فيه كل شيء و

فيه معنى [illegible] فيلزم منه كون [illegible] أن المعروف أنه لا يلزم من المفهوم الوجوب

الحصص العقلية حتى يكون هو ما به الاتحاد للصفات والأسماء فيها شيئية الظاهر [illegible]

ذاتي [illegible] الاختلاف والكثرة [illegible] فلا يلزم من الذات [illegible] على الذات

[illegible] الأمور [illegible] أولا [illegible] الكثرة في المفهوم وذلك المفهوم [illegible]

أي لا [illegible] استحقاق [illegible] من قبيل [illegible] الأشياء [illegible] الأمر [illegible]

كون الماهية الواجبة [illegible] وحقيقته الوجود [illegible] الماهية [illegible] الماهية [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] بالنسبة إلى الوجود والعدم سبب لتقدم الموجودات

ولذا قيل سبحان من أظهر الوحدة بالوحدة والكثرة بالكثرة أي وحدة وجود الماهيات

[illegible] الوحدة وجود الذات [illegible] وكثرة الماهيات [illegible] الظاهر [illegible]

الأسماء والصفات [illegible] الظاهر [illegible] الأول [illegible] المقام [illegible] وجود الذات

الذات

الذي هو [illegible] وحدة [illegible] ومقام الإلهية الذي هو مقام [illegible] الا [illegible]

[illegible] كمال الاتصاف [illegible] الصفات [illegible] الحق [illegible]

[illegible] وحدة [illegible] من ذلك [illegible] وحدة الماهيات والظاهر

[illegible] بأن [illegible] من [illegible] وتعلقه [illegible] الذي [illegible] مطلق

توحيد الأفعال وتوحيد الصفات أي توحيد [illegible] الذي [illegible] الذات الواحد وتوحيد

[illegible] الذي هو [illegible] الواحد [illegible] وحدة الصفات [illegible] وحدة وجود الذات

وهذا توحيد الصفات والذات [illegible] وهذا من [illegible] ولهم

[illegible] الوجود [illegible] الوجود [illegible] الوجود [illegible] واحد الا

[illegible] الوجود [illegible] العلم [illegible] العلم [illegible]

العلم [illegible] العلم [illegible] الذات [illegible] العلم [illegible]

[illegible] وجود [illegible] خالق [illegible] فإن [illegible] هذا الذي

أن العلم [illegible] بالذات [illegible] لا [illegible] المستند

[illegible] العلم [illegible] أنه [illegible] على الوجود

المعلوم بالعلم الحضوري ان وجوده في نفسه عين وجوده لمدركه اه مع انه ليس ذلك العلوم

بالذات وجودا نوريا فان امثال الصور الخيالية الادبية والاجزاء الخارجية بالعلوم والظلمات كما لا يخفى

اللهم الا ان يراد بالنورية وظهوره من الصور الادبية بحسب حكم الالة كما في معرفة الالات الذي

لكنه خلاف ظاهر المقام فقالوا المعلوم اما فرد اه فالمراد به المعلوم بالمعنى الاعم من الاول

والمراد بالمعلوم في جنبه المعقول الفرضية ولهذا كلي والفرضية هنا هذا الكلام انوار الالة

المدركة اه اذ العلم المقابل للادراك هو العلم بالكلي كما في قوام في التي فتم انه عالم

فلا نافض في الكلام يمكن وجوبا معه في العقل ان قلت ما المراد بهذه المقارنة

الممكن وجود الشيء زيدا في العقل بان كان المراد الشكل الكلي والوضع الكلي ولهذا فقط انها

معه ليست بموثرة لان زيدا المتصور بعنوان المعقولية هو الانسان الكلي والوضع او الشكل

غير ذلك المتصور معه وضع او شكل جزئي للالة وعدم اعتبارها معه لا يوجب زوال الوضع

المقارن المراد بما هو وضع بالمجاز الشايع وبعبارة اخرى بما هو من لواحق الالة فقط زيد

بهذه الهيئات ليست بموثرة وان كان المراد الامور المتصورة الروحانية كما قال الرسطو

الالات العقلية روحانية وجميع صفاتها روحانية مثل ان البدن مادية جسمانية والروح مادية روحانية

وكذا

وكذا الحواس الباطنة بالنسبة الى الحواس الظاهرة مادية لكن تلك الهيئة والقدرة مجردة

الحقيقة فمعلوم ان القوم ايضا لا يحكمون بتاثير هذه المقارنات بالذهن المعقولية فان كان

المراد مقارنة وضع البدن وشكله ولونه بالحمل الحقيقي والمعقول لا يمتنع فيه انه خلاف الظاهر

ولا تنافي الاحتمال ليست مقارنة موثرة اذ يمتنع البدن فيصدق من وضعه وشكله ولونه

لا يمنع العقل والتعقل قلت المراد بشيء اخر وهو ان المقارنات بهذه اللواحق المراد

ان زيدا يكون معقولا باي جهة مع ذلك المعقول الذي يحمل عليه بالمواطاة ذاتي حقيقتها

وهي ما بها يكون المقابل له ولكن بها فواحد من المحمولات الزائدة والنسبة لا ثبات المراد منها

وهي هذه اذا خلطها فان ما معها ونحوها انها وضع المقابل وشكلها وكذا في الوضع

وهذه وراء المعقولات الروحانيات من هذه اللواحق الموجودة بنحو الوحدة في المثال

في ذوات المقابل وغيره ليس تلك المحمولات فلان الانسان المعقول مثلا وجوده

مجرد في العقل مع الحقيقة وجوهر فرد وجوهر مع ذلك كلي الذي يراد وان

مقام وهذه في الكثرة واللواحق في سنخ النفس يتعلق بوجود الانسان المعقول المجرد

العوارض الادبية ان يكون انه يتحقق فيها جميع ما هو جزء الانسان في الوضع الا ان

والكم الخاص والاين الخاص ومع ذلك لا يكشف عن شيء من [illegible] [illegible]

حتى انه يعقله ذا الرأس ووجه وعين وبطن ويد ورجل يمكن ذلك على الوجه العقلي [illegible]

فيه من الاعداد الكثيرة وقد نشأ موضع آخر منه التجريد عن العوارض [illegible] الماهية [illegible]

شرط معقولية تلك الماهية اذ للعقل ان يجرد ماهية [illegible] مع جميع عوارضه [illegible]

والفرق بين كم والكيف والاين والوضع ومتى وكذا الشكل والاضافة وجوارحه على ذلك

على الوجه العقلي الكلي كما قلت في باب علم الباري تعالى بالجزئيات [illegible] وليس المراد

من الوجه العقلي الكلي وجوده روحانيا [illegible] الوحدة [illegible] حفظ [illegible]

في الاذهان ولكن [illegible] وجه [illegible] حقيقة [illegible] على ان مراده ذلك [illegible]

في باب علم الباري تعالى بالجزئيات اذ لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض

وقد عرفت في كتبه الجمع بين صفات التشبيه والتنزيه وعلى ما ورد من الكتاب والسنة

في [illegible] على الظاهر [illegible] في التجسيم والآية كما [illegible]

الا ان [illegible] [illegible] [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] المعقولية اذ لو كانت [illegible] [illegible]

او

او يا وثانيها انه اذا الصور بهذه [illegible] الكشف النفسي في الاذهان [illegible] وجوهر العقل

[illegible] معقول [illegible] مع [illegible] [illegible] الجواب [illegible]

[illegible] واعلم ان ههنا [illegible] [illegible] هذه الكلمات من ان النفس

[illegible] الجوهرية [illegible] في الخارج كانت [illegible] الموضوع [illegible]

[illegible] ان النفس [illegible] الادراك [illegible] وجودات [illegible]

[illegible] السؤال [illegible] الجواب [illegible] تركب النفس من الاجزاء العقلية [illegible]

[illegible] المفهومات العقلية [illegible] الا [illegible] فضلا عن [illegible]

الجوهر [illegible] ان الاسباب [illegible] عن الجوهر [illegible]

[illegible] فضلا عن [illegible] بحسب [illegible] [illegible] في [illegible]

في [illegible] الذاتية والعرضية ومن ههنا [illegible] القوم [illegible]

الذين [illegible] تجرد النفس عن المادة وعن التركيب [illegible]

[illegible] ويقولون [illegible] عن مفهوم الجوهر المجرد [illegible] ذلك [illegible] يقولون

صدق [illegible] [illegible] بالعرض [illegible] الموضوع [illegible]

فی المرتبة البسیطة فنقول ان هذا انما جبر فی قوة من هذا المبحث   الثانی ان ادراک

هذه الامور الی الصور المحفوظة والمتصرف فیها الادراکات لقرشیة مقابلة وقد ذهب اکثر

منهم الی ان ادراکهم انه حسن حسب الحس الذی هو بعض الادوات والمقدمات مدرکیة الفوری

الادراکیة والمحرکة بالصور والعصبیة وقیل ان الثانی الثالث والرابع من الوجوه المبنیة

للدعوی الاول بالنسبة الی النفس الصور العقلیة والاخیر بالنسبة الی الاسباب لا بالنسبة

الی الالات ثبت مدرکیة آثارها وتتبعها نهایته فی الصور الادراکیة بالصورة وبعض منه حق

ایجاد اللطیف الی قاعدة اتحاد المدرک والمدرک والیه قدم لنا بحث القوة والعقلیات

القوة ینبغی سببه الثانی برطلان علی العرض فان الحرارة سبب للتلطیف منه والبرودة سبب

التکثیف منه وهذه الصور صادر عن النفس والکیف منه واکثر اهل الکمال منهم مدرکون انه

اردوا ان بالعلم الحضوری الترکیبی واما فکل منهم کان بالعلم الحضوری البسیط

ولیس هذا الکلام الحصرا حاصله انا … مدرک نفس الشرف الواقع فی المحل

الحضوری المعتبر فیه الخ والله فان کان مدرکا کحصول صورته فاما ان یکون فی الصورة

فی ذلک الموضع الحضوری فیلزم اجتماع المثلین فیه مع وجوه واما ان یکون فیه

باعتبار

باعتبار بعضها البعض مکون الصورة کلیة والا ان یکون فی قوة اخری کالباصرة وغیرها من

تمام الکثرة وصف تلک الصورة فی مرتبة ولیس کذلک فقد بطلت الحد البصارة وغیرها الخ

علی … ولا لوقوع الصور بان کثرت الحکم ان تقدم العطرین بالبعض فی مقامها

الشاغل الحسی او ابرد نعیش لتقیض کالقوة الاثنینة حیاة عددیة والاخری … حیاة

فلا یلزم اجتماع حالین فی محل واحد فقط بالبعض فی القیام الحسی حیث الاثنینة … ما

الادراک … اثنینیة کل … فیقوم بها الحیاة قیام تلک الصور وغیرهما ذکرنا

والایراد بهذا الوجه فی قوام الادراک موقوف علی تحقیقها موضوع ان هذا الفرض فی العلم

الکلی والادراک الحضوری لا العلم الحضوری کما هو معلومیة الاجسام والجسمانیات لیس

الادراک … نفسه الادراک ان حقیقته الا الشیء التجرد فی مطلق العلم فلیس

من الاجسام والجسمانیات بالحضوری … بالتجرید یکون الکلیات الصادقة علیه

فی العلم والمعلومیة … لا الاشتراع وجود … کلا فقوله … ان العلم

الحضوری … علم الشیء بنفسه وعلم الشیء بمعلوله ومعلوم ان الاجسام والجسمانیات

لیست النفس ولا معلولها بل کذلک … والزم ان

في محل واحد موجودًا دفعة في الوهمية وترجيحها باستحضار النفس ما لا يراه له وجهة واحدة

فالمقدم في الثاني والرابع واحد والثالث [illegible] امتناع الاشتراك وفي الثالث [illegible] الوهم

الكلي والصورة في الرابع غير مختصة بالجزئيات بخلاف المعاني [illegible] الاشتراك

في المقدم منها الا ان الشأن عدم بداهة الصور وذكر القوى [illegible] مع ان النفس تنقطن

وهو حق لانه امتناع الاشتراك ولانه خلاف الوجدان من الوسائط [illegible]

حرف لا بد مع ذلك ان الفعل الاختياري [illegible] مسبوق بالمبادي [illegible] من العلم والمشيئة

والارادة والقدرة من غير اعتبار ذلك [illegible] كما هو مقرر عند المتكلم وايضا لا بد من العلم

العلم بالقوى في علم النفس بذاته [illegible] والارادة [illegible] حقيقة والارادة [illegible]

مطلب نفيس [illegible] النفس [illegible] اول علوم النفس [illegible]

ثم علمها بالقوى ان كان المراد به العلم بعنوان العلم بالقوى الذي هو منطو في علمها بذاتها حيث

انها بسيطة الحقيقة كل القوى [illegible] الوحدة والبساطة فلا يستتبع الاستقلال من كل [illegible]

الوجوه فعنوان العلم [illegible] متقدم وعنوان العلم بالغير [illegible]

[illegible] في [illegible] العلم [illegible] والارادة [illegible] وذلك [illegible]

بعض

٥٨

بعض المتكلمين ان اعتبار الارادة مقدم على اعتبار القدرة وان كان المراد [illegible]

في مقام [illegible] في مقام الوحدة في الكثرة [illegible] النفس [illegible]

[illegible] ثم [illegible] النفس [illegible]

لان [illegible] والتصديق هو العلم [illegible] وان كان [illegible] النفس [illegible]

[illegible] باعتبار [illegible] المقدم [illegible] وباعتبار [illegible] العلم

في علم النفس [illegible] على القوى [illegible] ان النفس [illegible]

[illegible] او لا يكون الادراك بوجوده [illegible] مع عدم [illegible]

[illegible] او يكون [illegible] الارادة [illegible] وعدم [illegible] كما [illegible]

[illegible] الواجب [illegible] باعتبار ذاته [illegible] والثالث [illegible]

ويحتمل ان يكون المراد [illegible] الاجسام [illegible] الواجب في الثالث [illegible]

ان يكون [illegible] الادراك [illegible] في العبارة فيكون [illegible]

تحقق [illegible] الاشتياق [illegible] ان يكون [illegible] المقدم [illegible]

[illegible] علم [illegible] الوجوه [illegible] الارتباط [illegible] الاولى [illegible]

بالعرض سواء كان ذلك الارتباط بنحو الارتباط او القبول والانفعال فمن ذهب الى
ان المناط في حضور العلم الحضوري في علم النفس بنفسه وتفرعه العلم بالغير [illegible] الى ان علم الله
بغيره بالاشياء المنفصلة حصولي ارتسامي فقد انكر [illegible] قسمي العلم في العلم بالغير بل الحقيقة
تمام الهوية الموجودة بها [illegible] الاول ارباب الاصنام المادية [illegible]
كتقويم النفس بشراشرها [illegible] تمام الهوية التي بها [illegible] وجودها الى نسبتها الوجودية و
[illegible] تمام وجودها [illegible] وخفاياتها [illegible] الحجب [illegible] وكذلك [illegible]
[illegible] والاصنام [illegible] وكذلك [illegible] ان [illegible] هذه المادية
لا يكون معلومة [illegible] لعدم [illegible] العلم والمعلومية بالذات [illegible]
بان تلك الانوار التي هي علوم حضورية ومعلومات بالذات تمام حقائق تلك الاصنام
حضورها [illegible] الحضور
[illegible] المتصلة بها [illegible] فاذا [illegible] بذوات الصور [illegible]
[illegible] الذي كان [illegible]
الكثرة في الوحدة والوحدة في الكثرة [illegible] الاتم في الطبع

بذوات الصور ومع ذلك فهي العلة في نسبته هذه الصور التي كانوا متصلة بها مكشوفة
[illegible] الاسرار بالصورة المبصرة بالذات ينكشف المبصر بالعرض [illegible]
ولكن اين هذا من ذاك وذلك ان [illegible] الانوار العلمية في كلامهم [illegible] الغواهد
المذكورة [illegible] وجود الاصنام في [illegible] وابسط في مقام ارفع [illegible]
سلكت المحق فاقول عدم كون هذه الالتفات في الظلمات الانوار العلمية [illegible]
المادية وحضورها بالنسبة الى مبدء المبادي [illegible] علوم حضورية فعلية ومعلومات بالذات
وان لم يكن هذه المرتبة من العلم في مرتبة العلم السابق الذاتي فحضورها للمادة [illegible] العلم
[illegible] المحيطين [illegible] بالنسبة الى المحيط بالمادة [illegible]
للمادة حضورها له [illegible] الاحاطة [illegible]
بالوجوب [illegible] بالوجوب [illegible]
ملاحظة وكذا الفرق [illegible] والاشد [illegible] الادراك في الادراك [illegible]
انما هي [illegible] بالنسبة الى المحيط [illegible] وحضوره [illegible]
[illegible] في كل [illegible] في [illegible]

اينها ورا [illegible]

والنفس المحفوظة في كل صورة وشخص ودم منع فالفرق بما هو وقوف عين الجمع والتفرقة
بما هو عين المعقود كما ان النور عين الشبابات والظلمة عين الضياء منه الدعا بان لا ادرك
منه بلا وادع والبحر عجاج والسماء ذات ابراج والظلم ذات اتاح بان الظلمة عنده ضياء
الدعاء والسماء قد علمت ان الوجود في كل شيء عين الوجود بعد الاعتبار عين ما به الاشتراك
بل لا وجه في ان كون الماهيات علة وعاقلة بالمبادي الا التوحيد كما قد ثبت ان عين التسبيح
بجملة شيء عاقلة بالمبادي على السبيل لا مركبا كما تقرر وعلم انه كان الحيوة هي ان حيوة شيء
والفعل كان الحي هو الدراك الفعال لا فرق بين الادراك هو الحس واقل مراتب الفعل الحركة
بالارادة وهذه الحيوة خاصة بالنفوس الحيوانية وما فوقها والحيوة مساوقة للوجود وسارية
في كل شيء دائرة مع الوجود حيثما دارت بمرتبة كما ان الكلام على ان علم معتبر في الحيوة بالمعنى الاول
وهذا هو العلم الحضوري وهو مساوق للوجود مشاركه في السراية بمرتبة وبهذا الجمع بين نظم
كون الماهيات علة ومعلومة للمبادي من انا بذكر ان الوجود عين العلم وظاهره المستلزم
لكونها علة وعاقلة بالمبادي ولو على سبيل ضعف عن كونها علة ومعلومة للمبادي فافهم
بعيره لم يكن معقول لذاته اذ ان تحقق جميع الاشياء حتى المجردات وجود العقل بالمعنى

الفقيه

القيوم فان المرتبة الكاملة والمعطية به لان لها وجودا في نفسها ومن عين الوجود بغيرها الذي
هو بها القيوم كما مر في الفصل الاول ردا على العضد الا انه فيلزم ان لا يكون المجردات كلها
من واجب الوجود بالذات ملكية وانما فرقت المراد بالوجود بغير بينهما الكل فيه والمراد
بالغير هو المادة بالمعنى الاعم فتشمل المادة الاولى والنفس الموضوع فالنفس في تجريدها البطور ملك
هو وجوده للغير الذي هو المادة لا وجوده للغير الذي هو النفس ان قلت الصور والاشباح وما فوقها
من القوى مجردة عنه فهم حق وجوده الذي وانما قد تبين ان هذه وما فوقها قد بين هذه المذكورات
دائما لها وقد عد بالتوهم وهو حق برفعهم منها كلها فلا في عين [illegible] ان الحدث رائم في المبادي
والفرق بينهم في الذات الموجودة التي هم منطبعة في المادة مع انها عندنا مستندة الى
الا الظاهر وانها الاخيرة في اوراد الرتبة الا حصول المادة ولكونه هيئة في ذات نحو التجرد
كما انها حيث لا يكون الاولى [illegible] الصورة المرئية
[illegible] مجردة كما ثبت [illegible] يلزم ان الحس المجرد [illegible]
حس [illegible]
[illegible]

وكذلك ... كل معقول مجرد
... الا وهو ... مجرد ...

بالاستنتاج من برهنين آه او بالنفس المدركة الجلية لنفسها بان فاو الكل
ما هو مجرد ... بكل مجرد معقول واذا كان ... بكون النفس ... فرغم البعض انهم اشفوا [illegible]
بهذا المنهج ... من ذلك ... ام ... مجرد ... وكل ... من ... [illegible]
الا ... ... بقضيتين ... بكل ... علمية ... ان ... منها ... [illegible]
... الا ... الكل موجود يمكن ان ... وجود الا ... انه موجود ... [illegible]
او ... ذلك فهو عاقل لذاته اذ لو كان ... لغيره ... [illegible]
موجودا لغيره ... مجردا ... الله ... الا ... الموضوع ... مجردا ... ان قلت
... الكل ... ان يكون معقولا لغيره بالعلم الحضوري ... والكل قلت
هذا الدليل ... ومع ... لغيره ... [illegible]
الموضوع ان المجرد معقول الذات والمعقول بالذات ... [illegible]
... الحصول ... قلنا ان ... المجردة الكلية
... مجردة كان ... النفس مجردة ... [illegible]
... النفس ... ذلك ... لغير كان ... من مجرد ... [illegible]

مجردا

مجرد ... قلت على مذهب القوم ... مجردة من ... اللوازم
تجردها ... على مذهب ... بالتفصيل
لارباب ... من ... مجردا ... صورة عاقلة ... [illegible]
... ان قلت على مذهبه ... ان يكون مجردة عاقلة لذاتها ... العقلية
... عاقلة لذواتها ... قلت ... ذلك ... النفس ... [illegible]
لذواتها ... الكل ... بين ... وجهه ... الصورة العقلية ... [illegible]
... خارجة ... لا القبول ... مع الاخر ... وجودها ... [illegible]
... مع ... وجود عاقل لذاته ... ان قلت ... [illegible]
الدليلين ... فهو عاقل لذاته اذا المعقولية والعاقلية ... [illegible]
فاذا كانت المعقولية في مرتبة ذات المجرد ... العاقلية كانت ... [illegible]
في مرتبة ذاته لان ... المعقولية قلت ... [illegible]
... بهذا ... المعقول في العلم ... رسالة ... [illegible]
ولكن عندي انه لا يثبت المطلوب بهذا اذ ... في مرتبة الذات ... احكام ... [illegible]

لا يقتضي ان يكون [illegible] مع الذكر [illegible] المقارنة لا مقدمة ولا [illegible]

كيف والا لا مضايقة فيه [illegible] الاعتبارات المعتبرة في مرتبة [illegible]

[illegible] بحسب الترتيب [illegible] جميع [illegible]

من جهة واحدة [illegible]

فاذكر انه مع قطع النظر عن جميع الاعتبارات معقول [illegible] قطع النظر عنها [illegible]

[illegible] المفهوم المعقول [illegible] مفهوم الآخر معقول [illegible]

[illegible] والغرض ان المفهوم [illegible]

[illegible] الا [illegible]

[illegible] المعقول بالذات [illegible]

وان ذلك [illegible] في مقام [illegible]

[illegible] علم الواجب [illegible]

[illegible] في الاستدلال [illegible]

[illegible]

عدم جميع [illegible] وجوده [illegible]

[illegible] العقول [illegible]

[illegible] بالذات [illegible]

مع قطع النظر عن جميع الاعتبارات [illegible] المعقول بالذات [illegible] مع قطع النظر عن

جميع الاعتبارات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المعقول [illegible]

[illegible] المعقول [illegible]

[illegible] الواجب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كبرى الصفات حيث ان الذات عين الذات الوجودية المجردة المنزهة شيئية الوجودية لكمالات
فرجع الصفات حين وجود المرتبات لا معنى لها حين شهودها ليس يعلم ان دوامه
الذاتي بالعلم الحضوري لكن الصور الاتم الا انه يعني ان الحضوري له مراتب كما ان العلم الحضوري
فما ادوها فان ذكرها عقلا او سيرا ذهنيا و حين ذكرها عقلا بالعقل و حين ذكرها عقلا عقلا الا شئ الكمالات
ولكن ايت الحضوري حقيقة وشتان بين الوجود وبين الظلمات الا ان الحجة و بين النور و ان
ها هو خلاف ذات بين الشيئ و بين الذات ثابت نسبة اليه الموجود التام الا ان يعلم اية
في الحقيقة الا ان الكل الدائر اه ان كان هذا الامر و هذه نسبة الموجودات الفعلية
او ثابت الاسماء الا في نحو منه لا في نفسه الا ما يستتر الى الفاعل الحقيقي في الحقيقة الى
لا موثر في الوجود الا انه كما يعبر الان ان في هذا الكلام منه مراتبه في مراتب الواقع
في ذاتها المحضة و الوجب تحقيقه في اعتبار موقعه الكثرة في حق و عطف المعنى
ان الا باشتراه عن رفعة الوجود تخصص الاستعداد و التخصص بشئ او لا التخصص بالقوة
في عروض القوة و الاستعداد و التغير كعروض البرودة مشروطا بالحركة الى الجسم حار في
عروض اللون و الطعم مثلا فهو ايضا التخصص الطبيعي و التركب مع التخصص التشعبي الى الا الذات

لما الوجود

في الافراد المقدارية و فيه اسلوب ان كان مجعولة لازم البعض الا ان ذلك
في الاجسام ايضا كلا ان القوة في مرتبة الجسمية فعلية ان بلغ مقدارها و الزمان يلزم الحركة
ولو كانت مجردة عن جزء و القوة و الطعم من عوارض التجسيم كما ان الاستدارة و التربيع مثلا
فانهما من عوارض المقدار ان علم التام اه المراد بالعلم التام هو العلم بحقيقتها و صفتها
ان كان له اولوية في جنس المراد العلم بذاته و صفاته و جميع لوازمها و من لوازمها العلم بالعلم
بها و لذلك مستلزم العلم به اذ كما قيل ان العلم بالمعلول يستلزم العلم بعلته اي ذاته
و صفاته و جميع ما هو من لوازمها مستلزم للعلم بالعلة فلا بعد لقوام و لا عكس ثم ان
علمت فانه الحجة من عطف اللازم على الاخص لان الحجة اخص لذا عين ذات الحقيقة
او زائدة عليها و ذلك ان تفهم اه اذ كان المراد من العلة النفس الا ان فيه
كان الا مستلزم في الصفرى لا علية بين الصفات لا في ذاته و كذا هو من الطرفين فالعلم به
بعينه لقوام و لا عكس هذا التقسيم اه كالصورة النوعية النارية علة بالحرارة
و معلوم انها غير مشابهة للحرارة و انها متقدمة على العلية الاضافية الحقيقة و على الحرارة
فقد ذكرنا فيما اذا وجد بالمرتبة حقيقة الحرارة و علم التقسيم باستيعاب الطبيب الاوصاف

حيث يقول الشيخ العلامة مستدلا على ان هذا الباب فان الهم انه يقتضي الاكثر ...

تفصيل المقام ان المراد بالعلم اما الفعلية او الانفعالية ... اما من الامكان او وجه كان ...

المهية او وجه ... وحقيقة واما الحال الوجه ... الذي يقتضي العقل ... عن ذات الوجه

ثم لم يتبين ... فان اريد المهية ومعلوم انها لا ... ولا جزئية فلا يقتضي ... ولا ...

وان اريد الامكان ... وهو سبب ... ولا يستند ... الا ...

او يريد وجه ... وجوده فالعلم به وان استلزم العلم ... كما قرر في شرح ... ان معرفة

حقيقة او وجه كان المعلول يستلزم معرفة ... العلة من بعض ... فذاته لا معلول ...

نحو الوجود وان كان ... بالذات لكن المهية ... معلولة بالعرض ... المعلولية للوجه

فانه ... المعلولية كما ان المحتاج ... وجود المهية لم ...

بخلاف العلة فانها بذاتها الوجودية ... الخاصة ...

تشخص العلة ... كما قررنا ... المهية بل ... ان العلم ...

او لان العلم بالسبب طريق الى العلم بالمسبب ... وان ... له طريق آخر ...

وحصر ... ان ... الاسباب لا يتوقف ... وقد تقرر ان القاعدة

مطاردة

مطاردة فيما عدا المبدأ ... مطردة ... اقول هذه القاعدة غير ...

... ان لم يستشعر العلم فان ظهور ...

كان ... عن ظهور ... الحقيقية ... الظهور ... اولا ... لذات

... ثانيا وبالعرض كما قال ... ما رايت شيئا الا ورايت الله قبله

... الحق ... ظهور ...

عين الادراك ... الذات الذي هو الوجه ... حيث انك

عرفت ان الوجودات ... مراتب ... الروابط ...

ومتوسطة ... بالنظر ... مراتب الوجود ...

وضعفا وشدة ... وان تلك المراتب ... والترتيب

الاشرف فالاشرف ... قاعدة الامكان الاشرف ...

الالهي وان الوجه ... المهيات ... بالفيض المقدس ... واحد ...

منه ... المهيات ...

اشرف ... جميع ... حقيقة ظلية ...

وهو كونه مشرقا من المبدأ ثم اشرق على الوسائط ويعلم المعلول الاول

ذلك العقل الاول للاستلزام العلم بالعلة العلم بالمعلول ولكن لما كان هذا لا يتم الا بعلم الجزئيات

المتشكك من الاقوال ومبناه العلم الاول على الاضافة بين المسبب والسبب وانتظام المفصل

هذا النمط ولا يعزب عنه الا ما يسلب التعقل بالاشراق الذي كان مانعا من القبض

ما ثبت ومبناه على ان المختار عند الحكيم ما كان فعله مسبوقا بالعلم الارادة من العلم

المشية والارادة والقدرة وعلى هذا المذهب ليس العلم مسبوقا بالعلم حيث ان الحكم

العقل ليس مختارا لتعالى من ذلك علوا كبيرا ووهم ان ذات المبدأ الاول علة العقل كما سبق اليه

في وجه ضبط الاقوال الا انه ليس من منهب لانه مسبق بانه مستند اليه او باعتبار ما

مستنزل ان يكون من الامر الكل علمه بجزئيه نقص على المعلول الاول او لا يجزئه الاول ولا يمتنع

كون مشيته الشيء تمامه والكثرة في الوحدة والوحدة في الكثرة ولانه للامتناع بالحق

بين ان لا يكون عمله بالاول ومبين ان مرتبة العلم بالمعلول الاول وبعد القضايا

والجهات كلية ولكنه لا يتغير ان يتعقه بهذه الاقوال وقد فصلنا في الحكيم نحو علمه

لا عينيا كما قالته المعتزلة متفق ليميا وهذا يشير به القول بان ثبوت قول الي ورده

ما في بعض الشيخ في هذين من تلك الاقوال فهذه ثمانية وعلى الثالث الآن يقول البعض

عليه الاشياء بهذا القول بل هو الا في فانه الكلي وهو قول الشيخ الاشراق والقول البعض

وهو قول ما ليس لغيره في قول ما يتم هو الاكسية بعضه وهو بعض عند الاخر

او الا الاذهان اي الاذهان العالية والمشاهدة الجملية ان ثبت ان من اجل من هذه

المعتزلة فان المعتزلة يقولون بثبوت المهيات منفكة عن كل الوجودات الى حيث ان الاخر

وهو لا يقولون بثبوتها منفكة عن الوجود وغضا عن ان ما نسب الى الاذهان لم يكن مجردا من الوجه

وهو في الا كالوجود الذهني في الاذهان ان لم يقل للمهيات المنفكة عن الوجود الا انه يثبت

بطلان هذا لازم له الصالة الوجه واعتبار شيئية المهية انها كانت ولانه ليس بحال انتساب

اصلها الى الوجود والافكار في ثبوت المهية وان كان في الوجود والا شيئية لها في الاذهان

مجلس الاعتبار وقد تقرر ان الحقيقة من الوجود ومن المعقول بغيره وكان المشهور من الكلام

بالفعل وجه ووجه بالجمل المشايخ احدهما قد يحمل والاخر معقول انما باعتبار ماهية الاول

غيره ومبناه هذا القول على ان ثبوت المهية مقابل للوجود في ظاهر الامر كما قال غيره

ليس لها من الامر الا انها ليست موجودة وجودا في الخارج وان ثبوتها مجردة عن الوجود

الكامن ايراد انتج الفضل الفوقية ما سيذكره في الجواب من ان تفاد ان الكلفة من وجوه الحق

الا انها موجودة لنفسه لوجود الحق تمت وكان النظر فيما ذكره كما هو ما بث في الجواب ان الحق

تجرده بالعرض لوجود الحق الا ان في اعتبارنا كما ان تحققها بالعرض [illegible] جوده الخاص به

فقط   الزم منه قوله والخبر قوله الموجز في اقسام الموجبة لكن الزم وكلامه سيأتي

فعله كما في بحث العلة فيه وعلته الوجود المنبسط على الاشياء والوجود والمكان في الكتب [illegible] الماهية

ترى ان الشيخ [illegible] من كلمة   معرف الواجب انه في الالهيات الشفاء

مثل ذلك وجه فيها في [illegible] وتشبيها وتحقيقا لكون وجوده الواجب [illegible] وعدم [illegible] فيه

وجوده الفيض [illegible] كما [illegible] تنقض [illegible] الوجود [illegible] الالهيات [illegible]

اعتراضها هناك بين الالك والحركة [illegible] افترق

بالعرض   ان العلم تابع المعلوم هذا مذهب الاشعرية [illegible] المحقق الطوسي

في التجريد [illegible] الخطاب ومراد الشيخ من العلم المتبوع العلم بالذات

عن الماهية من حيث هي [illegible] في الالهيات من ان العلم [illegible] وجوده

لوجود واحد بسيط لا تعين له في ذاته [illegible] الالهيات [illegible]

اختيار

اعتبار العلم منها اي الماهية من حيث هي مقدم على الماهية على اعتبار الوجود [illegible]

[illegible] بالذات مقدم [illegible] والحق المتبع فان العلم متبوع في الثبوت [illegible] متبوع

في الوجود الاصلي والمعلوم تابع في الوجود [illegible] الذي [illegible] بحيث المطلب [illegible]

هناك الظلم والظلمة [illegible] وكمال [illegible] المطلب [illegible] في كل [illegible]

والشفاء [illegible] هناك [illegible] لانه [illegible]

[illegible] كان [illegible] لا [illegible] الوجود [illegible] المطلب [illegible] هناك وجوده

[illegible] لان [illegible] النفس [illegible] الماهية [illegible]

فكان [illegible] الماهية [illegible] الا [illegible]

ماهية الاول [illegible] في [illegible] وجوده [illegible]

[illegible] الالم [illegible] كما [illegible] الاعظمة [illegible]

الاعيان في الازل [illegible] الاعظمة [illegible]

المشتغل [illegible] الاعظمة [illegible] المعقول [illegible]

[illegible]

[illegible] كلمة كن [illegible] الازل [illegible] في [illegible]

كان من جزاء شره وليس سمتهما الا الجود والكرم وظهور الظلمة والعدم فى كل منهما ع ث

وواشه معدومة من انه منتظر اى كان دائما وسما وصفا شاملا

معدومة له على انه يكون معدوما اصلا ولو لم يكن الاعيان وغيرها ثابتة بالجعل لما جاز

فى اثباته عليه بجزء من العلم بالله المستلزم للعلم به اذ العرف على ما ذكره ان الثابت

من المعقول النظرية جار بلا او العرف الدائم جار بلا ولو كان مثبتا لما كان فطريا بالاولى

ان الكشف لا تقتضى من العرف وسيكشف لك ان الاعيان الممكنة

تستفيد من منبع الاعتزال وسيكشف لك تقريبه من منبع الاقدمين واما المراتب

الا انه لا يليق ان الاعتقاد الحق والمعقول ان يستغرق فى مقام العلم الكمال الذاتى

فانه يكون بسيط الحقيقة لوحدته وبساطته كل المعقولات وان يستغرق فى مقام العلم

التفصيلى فانه لا يكون لكل معقول بلا تخلف من ذاته من مقام علم الله تعالى فى مقام

الظهور الحقيقة الظاهرة وكذلك ما هو تابع للارادة الذاتية اذ تحقق الحق باسمه

كل ما باعتبار انه مع الذات المستفادة من الاشياء وباعتبار احوالها ما هى فى الحق

المطلق والمراد بما بينهما انه فوق الشرور ولا الارادة الذاتية بعلم العلم بهذه الصورة

الاثم ما يكتسبه الذى هو ابتهاج ذاته بذاته بحيث يظهر فيه ارادة الاشياء من حيث

شيئا احب بذاته فلو لم يكن لها بوجوده بوجه بل من حيث لم يتحقق العلم بها الا انه

ممنوعة لان مشيئته الاهية علمه وجعل ارادته من صفة الفعل كما هو مذهب المعتزلة ومن ان

كان باطلا من الواقع الا انه لا بد للمستدل ان يعرض على الطالب كما تعرض لغيره مما هو

عنده وقد اليه انه يتعين بوجوده ولا شك ان قدرة الله تعالى كان

لقبول عين المتعلق القدرة الازلية المبدع الاول كالعقل الاول فان امكانه الذاتى مع تجرده

لقبوله الوجه من اثار الازل و امكانه اذا الكيف ويمكن الكون اذا الكلاة والدنو

من يمكن الازلية الكون والازلية بحيث ذهب من القدرة مع الكون فى الازل

فهو فى الركبة فى وجه اى من جميع الوجوه فان الحكم بان وجوده ينبع وجوده

حيث اشتراطه بها ليس اولى بما قدره كرت فى الاسلام لانه وقع من الرسم عليه بهذا

مطلقة فى التركيب وان اريد انها عنده كما يجاب بالمعزول حيث وقع انه بنفسه

تقديرية الوجود فلو ارادوا بالتقدير بينهما منفردا او فى الحقيقة العقلية لا التقدير المتعقل

تجويزه انه يكون له وجود متعددة فى التعقل وبه اعتبار المشتركة فهو وجود وجود

امرأ جها في الخارج او ذهنيه يصحح لانتزاعها   لكونها من الانتزاعيات ليس شيئا غير وجود

الموقوف فان من الانتزاعيات ما ليس بشيء من الشيئين كالعمى الثابت عن زيد الاعمى ونحوها

ما ليس منهما كالوجود المنتزع منه ومن غيره فمن ان النسبة المعقولة الخارجة لها نحو

كانت الاضافة انتزاعية وليست منهما ولا يعني بكلامه عليها المحل وكذا النسبة بعينها

تقديرية الوجود   بين القوة والاستعداد للفاعلية الا فرق الفاعلية بينهما

الجزم على ذلك الا فرق ان القدرة عين القوة والاستعداد كما يوهم ان القدرة

بالفعل عنده والا فالاثر ما هو بعضيات القوة كان القدرة على الكتابة للكاتب الماهر المقصد

لكنه الكتابة بالفعل وان كانت الكتابة له عين الاكتساب القوة وبه يجري بعضها بعضها

وكذلك شيء آخر من قوله ضعيف   والا فالاربعة اي من خارج وانه يقدر على الشيخ

نفسه فالاورده على العقول بحسبه من ذاته ثم عنده والنسبة اليها النسبة الفاعل الى العقل بشيء

الفاعل كالاول الفعل بيانه من خارج وقوله والاوجه من خارج اي الاوجه فاعل العقل

اذ ذلك يستلزم ان كل معين للامر خارج اي كاره ومنافيا خارجا يمكن ان يكون من

رتبته من الوجه مستقرة على وجه الاول وبين الامر من عرض الفعل للفاعل والمراد بالقوة

الانفعالية

الا الفعالية الا ان وقع لزوم التركيب الا بحسب الظاهر ولا يقتضي هذا ولا ما بعده من الجسمية

او الجسمانية بالعقل لا بمعنى ان الوجود من خارج فانه ممكن ولا يلزم ذاته ان يكون جسما ومن

عنده ان يكون جسما او جسمانيا بخبر تركيب في الخارج ولا جسمية او جسمانية في وجه من الاتفاق

انه لا يجوز بعقد على التحقيق ومع الشيء من ان رؤيته فلا يعرض خارجي للوجود بحسبه

الوهمية الموضع الاثر كيف في العقل ولا في الخارج في العقل هو الحد والقوة الممكنات والثاني

وفي الواجب في الفاعل وجود محرف بين المواضع ومن الاشياء فالقوة الممكنات استعداد

ومصداق الاستعداد وهو المادة ولا بد لها من صورة فيلزم التجسيم لا قوة لكل الواجب الاقدس

عن ذلك علوا كبيرا   على ان كل المراد بالكلية في كلامه كلي وفي السعة والاحاطة

او العقل الشيء الصورة المحيطة به ومنزلة فيفعله ويعقل عنه الصورة والارادة وهذا كقول

الاشراقيين ان ترتيب النوع كل ذلك النوع ويعلم انه فرد لا على غيره والاثر والارباب

لكنه محيط بكل الافراد المرئية وكالعقل الا بحسبين   وكالعقل على الفلك المحيط

مع شخصيته والاطلاق الكلية على الاحاطة الوجودية الحقيقية كاطلاق الاحاطة على الكلية

حيث يسمى قضية كلية بالمحيطة   لا الفعل بشبه او للمعقولات الذهنية المتعلقة

ومن ثم قوله اي بعقل المتغير   من حيث انه في صقع الربوبية ما كان المعروض مغايرا له

لم يكن المراد من وجوده في صقع الربوبية تقومها او تحققها للذات وهو ظاهر بل المراد انه كتحققها

باخلاق الله والقضاء في الصفات وهي المستهلكة احكام الامكان تحت احكام الربوب ذاته

مناط علية السوابق الحركة للارادة والواحد بها من حيث حقيقته ولا التبع لها من كثرة

ثم ان العقل باقية ببقاء الله وقدمه قديمة بقدمه فلذلك قدمها ما قال المحققون انه لا قديم

سوى الله تعالى واذا كانت العقول كذا من الله فالملك لصفته ثم والصفة بشدة

القضاء الله بما عرف من الصفات وان كان من الصفات المبدعات واما من حيث انها ذاتية

ما قبلت الشيخ انه لما اراد بها هذا التحقيق   واذا كانت الاشياء المتقدمة تترائى

في ظاهر الامر ان يكلم الشيخ في نفس ذلك الا ان المطلع بنفسه على حقيقة حتى

ليصدق ما حققه وجه وصورته لان في عقل او في النفس مادة منبعث الاشياء

الرشتة فانه مشترك الادراك على ما هو الحق عنده من ارتسام الصورة وانه لكن تبعية

الذي يقول ان المحاذاة لان الصدق وجودات عينية يكون مسبوقة بالعلم وتصير

نوعية علمية تكون مسبقة من علم او وصورة من الكائنات عينية خير خصبتها ان از التثبت

ماوله

في ذاته فهذا لا ان الشيخ طلب الصورة وهو ما اراده فهذا الكلام من الشيخ مبني على ما ذكره في

موضع مذهب القائلين بالمثل الافلاطونية سابقا   ولا ايماء بان يكون ذاته ما خوذة

مع صفة فلا مراده بالاضافة الاضافة المقولية ولا بالعلية وان حكم مرتبة الاحدية المأخوذ معه

وليس المراد الاضافة الاشراقية والعلية الحقة الحقيقية بل الكيفية العلية بمعنى نور الوجود وظلمة

العدم فان واجب الوجود بالذات واجب الوجود من جميع الجهات ولا الاضافة

المقولية ومن مفهوم ذهني انتزاعي معلوم بما دونها ولكنه كيف يكون واجب مع انك

لا تعرف كونها صفة للعنوانات الاحد ووجه التشبيه هو التشبيه بوجه ضعيف وبذلك الصفات

الاشراقية من الكلية والعلية وغيرها مما ذكر فهذا معنى ثانية الصفات الاضافية كلا ترتيبها

لما فيه انه ثبت ان الاضافة ان الصور المعقولة لا جنس ذاته كما يعبرون عنها بلوازم

الاول والى الاعتبار من حقيقته لكن ان الكل بالحقيقة ليس الا مفهوم المنتزع

والنفس الصورة فهي واجبة بوجوب الذات الا انه ليس في حقيقة بما فيه باقية ببقائه

في العقل الاول انه باق ببقائه الذاتية   وان صالحة معه لعلة الترتيب المستمر

بذلك المستقيم في الصفة الطولية من العقول واما المثل الافلاطونية فلا ترتيب بينها

بتسليم [illegible] باستعداد المرضية والجهة المتحققة [illegible] ذلك ... وقد يطلق [illegible]

... الاضافات كالصورة النوعية المستحقة النارية [illegible] علة النار [illegible]

[illegible] الاضافة [illegible] والفعل [illegible] الاتفاقات [illegible] الاستعداد [illegible]

[illegible] لا بد ان يقبل [illegible] بحيث [illegible] استحداث اللوازم

[illegible] ذات اللوازم [illegible] الاتفاقات [illegible] الاستعداد [illegible]

لا [illegible] الصورة [illegible] الاستعداد [illegible] قبول

[illegible] بقبول النار [illegible]

[illegible]

[illegible] فان [illegible]

[illegible] فان [illegible]

وقد ذكر الشيخ ان [illegible] وكلام صاحب المحصل [illegible] ان

[illegible] العلم [illegible]

وان كان [illegible] العلم [illegible] حصول اللزوم [illegible]

وهذا [illegible]

وهذا [illegible] كلام المحصل [illegible] وكيف يقدم اللزوم على العلم

وصفات الواجب [illegible] من طرف الواجب [illegible]

[illegible] اللوازم [illegible]

ليس [illegible] الشيخ [illegible] اللازم [illegible] الصورة العلمية عن اللازم المباين [illegible]

[illegible] العلم [illegible] اللزوم [illegible]

[illegible] ما ذكره [illegible]

[illegible] اللازم المباين [illegible]

[illegible] على كل تقدير [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] الواجب

[illegible] اللوازم المباينة [illegible] المحقق الطوسي [illegible]

ان [illegible] الواجب [illegible]

[illegible] الممكنات [illegible]

[illegible] المحقق [illegible] كلام الشيخ [illegible]

ثم ان ما ذكر ان كان لازما لبنيه فلا وجه لاقتصارها عليه   من المسالك [illegible]
اثبات لمرتبة متعددة كلا فكتابه المسمى بشرح [illegible] جزء وحين سلك امكان الاشرف
بان [illegible] المبدا الاول وهو [illegible] حجة [illegible] القايم [illegible] منه موجود [illegible]
بين [illegible] على قوام ان الاعداد [illegible] الا [illegible] احب [illegible] من [illegible]
ثم [illegible] الواحد [illegible] الجهات [illegible] اثبات العقول [illegible]
الصدور الجسم [illegible] لا يمكن ان يكون [illegible] الاخر لا يكون على سبيل [illegible]
فلا يمكن ان يكون الصدور عن الذات العقلية [illegible] صورة الجسم [illegible] الاول
[illegible] الجسم العدم [illegible]   فلا بد من ان يكون وجوده [illegible] على
وجود [illegible] ان [illegible] الا [illegible] فان [illegible] الاولى
الذي [illegible] من صدور [illegible] الصدور لان [illegible] العلوم
فلا بد ان [illegible] العدم الذي هو [illegible] وهذا [illegible] العلم الاول [illegible]
[illegible] حيث [illegible]   [illegible] منه [illegible]
[illegible] لكن [illegible] الذي [illegible]

فلا يلبس

71

وليس ذلك كما [illegible] لم [illegible] ان [illegible] لا [illegible]
[illegible] اللزوم [illegible] وكان اللزوم [illegible] الكان [illegible]
اللزوم [illegible] اللازم [illegible] مرتبة ذاته فاللوازم [illegible] لا كانت [illegible]
[illegible] كان [illegible] جامع [illegible] واجبا فكيف
[illegible] الامكان [illegible] استعداد [illegible] مرتبة [illegible]
[illegible] كيف [illegible] العقول التي [illegible] لازم [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] موجودة [illegible]
كما [illegible] العلة [illegible] الصفة [illegible]
[illegible] البسيط الحقيقة جامع [illegible]
[illegible] الذات [illegible] كالله [illegible] وجوبا [illegible]
كما [illegible] الاشراق [illegible]   ولا بد من ذلك ان يكون [illegible]
واللازم [illegible] الصفة واللازم [illegible]
[illegible] الموجودات [illegible] الموجودات [illegible]

[illegible]

[illegible]

نقيضها كالاول ... في حقيقة ... الموجودات ... ان يكون

مستفادة منها كما في العلم الانفعالي والظاهر ... هو الاول ... الحقيقية

في نفسه ... واما نقيض ذاته ... فليس ... فيكون لازمه

نقيضها ... في الواقع من ان ... وجودها ... الاول ... كان نقيضه [illegible]

وجودها والفرض ان وجودها ... النقيض فيتحقق ... النقيض ... ان يكون [illegible]

الوجود ... النقيض والتحقق في الوجود في الواقع ... الوجود ... وتحققه

الامران النقيض والوجود ... في ... [illegible]

عن ان ... لانه ... ان كان وجوده ... [illegible] الاول

ان ... كما ... ذاته ثم ... ان ... الاول ... في الواقع لوجوده لوجود

المقدرات ... لا يستفيد علم الموجودات ... الموجودات المعقولة

من وجودها خارجا ... الوجود ... ذلك [illegible]

علم حضوري ... اي يعلم ... وقوله [illegible]

وقوله

وقوله ... والعلم ... [illegible]

او ... ان ... والعلم الانفعالي او ... [illegible]

و ... وقوله فان قوله ... جواب ... [illegible]

قال ... هو ... اليه وقوله ... الاشياء ان كانت الاشياء [illegible]

فالعلم ... وان كانت موجودات خارجية فالعلم ... وقوله ... على [illegible]

الا ... التقدير ... لا ... الا ... [illegible]

[illegible] الاشياء ... [illegible]

[illegible] ... الاشياء ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... الحقيقة [illegible]

[illegible]

[illegible] فان الاول ... [illegible]

والقدماء ... العلم ... [illegible]

بذاته في مرتبة ذاته الا ان يراد به انه نفسه بتجوز او ان كان القول بعد حقيقة المادة
او كون العارض آه ان استفيد القول لان الجزء دائما لم يكن بعد حقيقة المادة وكون كونه كذلك
في الجسم اي مجرد الفرض كما في التقسيم وان لم يتحقق وذلك في الجسم فان الجسم [illegible]
لا يجزئه [illegible] بالصورة [illegible]
والمزاج واللذة [illegible]
او [illegible]
ذلك النفس [illegible] ان يكون آه اي النفس [illegible]
[illegible]
[illegible]
من جميع الوجوه [illegible]
وليس [illegible] الاشياء [illegible] معقولة [illegible]
ان صدرت عن القول بان بسيط الحقيقة كل الوجودات [illegible] كان
ان [illegible]

بحسب العلم الحضوري فلو ان علم [illegible] فقط وليس [illegible]
ومعلومات [illegible] البسيط [illegible] ذاته [illegible]
وان صدرت عن [illegible] كان [illegible] وليس [illegible] الاشياء التي [illegible]
الاشياء التي هي الموجودات [illegible] ولكن [illegible]
[illegible] بسيط الحقيقة [illegible] الاشياء معقولة [illegible]
الاشياء [illegible] كلام [illegible] بسيط
الحقيقة كل الوجودات [illegible] ذاته علم [illegible] بجميع ما سواه
[illegible] القول [illegible]
مطلب لازم كلام [illegible]
وبيان ان [illegible] فمقول [illegible] كلام [illegible] انه
عن علمه في مرتبة ذاته [illegible]
فقط [illegible] الحكمة
[illegible] ان [illegible]

او تضعف جدا ان اعترضت العوارض لا شرط لیکون مع ضعیات محرمات ... ضعف ان

کان الفعل بعد فعلیة الارادة المستکملة جدا الی ان لم یکن ارادة ولکن استعداد ان ... تضعف ان

لم تستفد ... من ذاته ولکن کان ... لا ... فاقول ... لا ...

الا اذا ... مستندة ... بسیطة الحقیقیة ... الارادة ... [illegible]

لکن لما لم یکن ... الشیخ ... اتباع المشائین ... عندهم ... المسئلة

لا ... المستندة ... ان ... الشیخ بان العقد ... ذاتها ... لیست

کالالة ... مستندة ... ذاته ... فاعل او ... جزءا ... باعتبار ...

الذی ... الربوبیة ... شیئا علی ... علیها ... لاحقة ... ذاته

لانه لیست الا ... ذاته ... فی المهیات ... التامة ... بعلیة ... الحق

... نقول ... لذاته ... وجود ... ذاته ...

لان علمه بذاته مستلزم ... الاشیاء ... الحق حیث ...

الا ... المعقول ... ان ... لذاته ... کان ... ذاته ...

الشیخ ... الصادر ... فی المعقول ...

الظاهر

الظاهر ... ان ... وجود عالم المواد ... ان ...

فی وجود عالم المفارقات ... اضافة ... وجود ... الارادة ...

... الوجود البسیط الحقیقی ... الحق ... من العقل ...

... المفصل تاکید ... الاول ... ذاته ...

... المعقول ... ذاته ... الاشیاء

... الواجب ... اضافة ... وجود ... الحق ...

... بالنسبة الی وجوده ... الواجب ... سابقة انه

... الوحدة ... الاول ... وعدمها ...

... الکثرة ... الذات ... الاول ... الکثرة ... الذات

... المسبب ... الحق ... الکثرة ... عن الصادر ...

... کالکلام ... ذاته ... اللوازم

... ذات ... اللوازم المباینة ... الکثرة ... الصادر ... الذات

... الکثرة ... وان لم یکن ... الصادر ...

لزم عليهم الشناعة بانهم لا يقولون به مع ان الشناعة تترتب عليها ولذا اسماها الاشياخ

علو الاعراض عنها والعينية منكشفة فلم الذات المعرفة قائمة به حتى بالترتيب ما تستدعي التعين

في المبدأ الصدوري وكذا الاسماء يستدعي جهتان جهة احديها للصفات واخرى للقبول لما ورد

ان جهة الاقتضاء انما هي جهة الوجود الذي حيث انها منبعثة من نفس الذات

ولم تستعد من غيره وعدم انثلام وحدة الذات في صدور اللوازم المباينة كالصفات

انما هو لشبهة بها فذ ان الكثرة بالذات صدورها لو قامت به لزم ان ذات المبدأ محل للكثرة بالذات

ولو كان منظوراً فيه من ان الكثرة في نفس الصدور الترتيب فيه فكثرة السبب مستلزمة للكثرة

الموجبة بين الكثرة الطولية لعدم تشكيك فيها سبب لبعضها سبب والسببية والمسببية

التي هي الكيفيات في واحد وهو ظاهر ... ان هو عالم بذاته والعلم بالعلة

مستلزم للعلم بالمعلول ... الاسم من حيث الاسماء ...

من حيث ... الخبير ... عالم ومنه بذاته

والعلم بالعلة مستلزم للعلم بالمعلول من حيث الكثرة فيه ان كان في العلم الالهي فقد

بسيط الحقيقة جامع للكل من حيث الوحدة والبساطة والكثرة ... مقام الاسماء

ولوازمها

٧٥

ولوازمها ... الصفات وان كان في العلم التفصيلي الذي هو بعد العلم الاجمالي كما هو مذهبه

فكونه على الترتيب ... فهو حال الكل من ذاته لان علم الذات بالكل

منطوية على ... فذاته علم تفصيلي بذاته الاجمالي ... على التفصيلي ... بالكل من ذاته

اي من جهة كونه مبدأ للكل فهو بالكل ... العلم التفصيلي ...

الاجمالي ... في الاثبات لا في ... اثبات العلم بالكل انما هو بعد اثبات علمه

وعلمه بذاته او الصورية في الاعتبار بحسب المفهوم فان اعتبار كونه علماً بذاته باعتبار الذات من حيث

وكذا اعتبار كونه علماً بما سواه ... كونه علماً بذاته وهذا الكلام ... في الترتيب في بعض

الصفات في ... من ... علم ... ولوازمها ... ذكره

وكان ... مرتبة الذات من حيث ... التعين ... على مرتبة الاسماء

والصفات ... علمه بالكل ... علم

نفس ذاته ... الاثبات ... وجود ذاته وكذا علمه

بذاته نفس ذاته ... نفس ذاته ... ولوازمه ... تفصيلية

لا ... على ... الاجمالي والتفصيلي ... الاول ... على ذكره

لهم حق منه ترتب الوجود الا الوحدة والاولى ان يحمل هذا الكلام من العلم على ان العلم
الكثرة ذاته وحدة علم مع الكثرة بعين الحيثية في الاشياء وذلك نهاية ما يمكن في الواحد البسيط
عن ذاته عن هذه المكنونات المتغيرات والمتباينات بحيثية واحدة الكل بنسبته الى ذاته
من حيث انها مرتبطات ومتسقات في ذوات واحدة وحصل محيطا واحد وهو
باق ثابت لا يتغير واحدة ... الاعظم ... ومتصالح ... وله قوله الكل
في وحدة فظاهره مسئلة بسيط الحقيقة كل الاشياء وقد ... ان يكون المراد ان
الكل الذي ذكر انه متحد بالبسيط ... ذاته ... الواجب هو الكل في وحدة ذاته
ذاته لما كان على البسيط بجميعها يكون الكل كلا في وحدة ولا يتميز ... الغير
الغير ان اراد بعدم المباينة الكلول والقيام كما قول ... وان يكون فيه
عليهم ... قبل ... العلم ... علم ... ذلك
... ان الماهية ... الظل وحدة ...
... الظل ... لا ... الهيولى ... قوله ... فيتحقق
... ذلك ... الكون ...
فتأمل

فتأمل قوله يلزم ان يكون على ... معقولا منها وعلة وجودها ووجود ما
الظاهر ان الشيخ يريد ان لزوم المقدم ... و ... انه في الواحد ... الوازم
فان ... تقدم على نفسه ... ولا يلزم ... الوازم
لا بالفعل الموجود ... الا ...
... ان الحكم الاول ... عليها ... الحيثية ... والملائكة
من السبعين ... والكون ... العقول ... الاول
... في ... العقل الاول
يلزم ... ان يكون ... العقل ... الذات ... ووجودها ...
... نفسه ... الكل ... حيث ...
... الذات ... عليه ... ان ... الذات ...
... الذات ... الاول ... الاول ... اه
الاولية ... العقل ... العقل ... ان ...
... الوجود ... انه كان ... وغيرها ... الاشياء ...

لما كان المراد اعتبارها كانت الكل في الحقيقة موجودة بوجود واحد [illegible] كيف [illegible]
الى زيد ولا يلزم عليهم ان تكون الحقيقة الا ممكنة حقيقة وجوبية لان الحقيقة الامكانية [illegible]
بل الموجودة في مرتبة الالهية شيء [illegible] وجود ما شيء آخر [illegible] لان [illegible] في الموجود [illegible]
في الوجود [illegible] الالهي [illegible] ان [illegible] الصفات موجودة بوجود المسمى
وان الاسم [illegible] المسمى [illegible] معقول [illegible] الممكنات
موجودة بوجود [illegible] والهوية [illegible] الوجود [illegible] وعلى تقدير ان يكون [illegible] كما هو مذهب المحقق
من ان الوجود [illegible] بالشدة والضعف [illegible] لا استقلال له
ليس شيئا على حاله [illegible] المستقل [illegible] في حقيقة [illegible] ثابت
[illegible] الذات المقدسة [illegible] العنوان والوجه [illegible] كالظل المعروف
ليس شيئا على حاله [illegible] الربوبية موجودة بوجوده [illegible] والآخرة [illegible]
كان حكم الفناء والعين فيه [illegible] ان [illegible] بقول [illegible]
[illegible] فقلت [illegible] الربانية [illegible] قوله [illegible]
[illegible] في هذا الابداع [illegible] الصرف

المبدع

المبدع بالذكر مع ان الكون [illegible] لان الانواع الكلية [illegible] العالم
[illegible] المفردات [illegible] العلم [illegible] العلم [illegible]
كما هو مذهب [illegible] ان [illegible] الله [illegible] الى [illegible]
[illegible] واحد صدر عن الواحد [illegible] الواحد [illegible]
[illegible] واحد [illegible] المادة [illegible]
المادة والزمان والمكان وغيرها [illegible] الكلية [illegible]
في العلم [illegible] الواجب [illegible] الواجب الوجود [illegible]
والصورة [illegible] والصورة [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] عليه [illegible] وانواع الموجودات والارضيات [illegible]
والارضيات [illegible] والاشخاص [illegible] واحد منها صورة [illegible]
[illegible] مرتبة [illegible]
[illegible] الجواب عن الاول [illegible]
[illegible] الواجب [illegible]

ذاتا ازلية بالذات او نقول ان انواع المركبات [illegible] الذكورة [illegible] وان [illegible]
متشابهة الاجزاء [illegible] المركب [illegible] بسبب [illegible] متشابهة الاجزاء ان الاول
العلم [illegible] بسيط [illegible] وانواع مركبات [illegible] [illegible] الثابتة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في الكتب
ومن [illegible] انه لا يلزم [illegible] الترتيب [illegible] [illegible] [illegible] ذكرنا [illegible] انه [illegible] مذهب [illegible]
بقيام [illegible] [illegible] [illegible] الترتيب [illegible] [illegible] الا عيان [illegible] المتعقلة
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الترتيب [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ازلية بالذات [illegible] [illegible] [illegible] القول [illegible] [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الذي [illegible] [illegible] [illegible] المعلومات المراد [illegible]
[illegible] المعلومات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
علمه [illegible] الخارجية [illegible] [illegible] الاشياء [illegible] [illegible] [illegible]
الذي [illegible] الذات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العلم [illegible] الاشياء
[illegible] العلم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

وهو [illegible] [illegible] [illegible] الاشياء [illegible] الخارجية [illegible] العلم [illegible] الاشياء
الخارجية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاشياء الخارجية [illegible]
الا الاشياء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] بالذات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اللوازم [illegible] اللوازم
[illegible] اللزوم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اللزوم [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] يستقيم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يستقيم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

ولذا استند من اراد المتقدمة في التقسيم [illegible] كما قال المحقق الشريف [illegible]

ولانه [illegible] يوهم ان المنافات بين الجوهر الذهني والعرض الكاري [illegible]

مع انه لا منافات بينهما لا صدقا ولا [illegible] ولا لانه لا بد [illegible] الجوهر الكاري [illegible]

[illegible] الحكم قسم من المقسم وقد عرفت [illegible]   و[illegible]

ليس المراد ان وجه [illegible] ان [illegible] جوهرا [illegible] المراد ان [illegible]

الجوهرية [illegible] العرض [illegible] الوجود الذهني [illegible] منافات بين الجوهر الذهني [illegible]

الا [illegible] العرض [illegible] المقولات [illegible] المقولات

[illegible] الذهن [illegible] الاول   وان اراد ان [illegible] العرضية [illegible]

فيرد ان [illegible] الكلية [illegible] العلم [illegible] بالذات [illegible]

بالقصد [illegible] الكلام [illegible] ان [illegible]

[illegible]   ثم [illegible] العلم [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] ان [illegible]

[illegible] الخارجية [illegible] العلم [illegible]

كالنفس

[illegible] بالعلم [illegible] ان [illegible] ان [illegible] العلم [illegible]

الا [illegible] العلم [illegible] العلم [illegible]

كان [illegible] العرض [illegible]

الا [illegible] العلم [illegible] بالذات والعلم [illegible] العلم [illegible]

[illegible] العلم [illegible] العلم [illegible]

[illegible] العلم   [illegible] الاجسام [illegible]

[illegible] الاجسام [illegible]

[illegible] الاجسام [illegible]

[illegible] الاجسام والجسمانيات [illegible] وجود [illegible]

[illegible] المجردات [illegible] وجود [illegible]

[illegible] الاول   [illegible]

[illegible]

[illegible] ان يكون [illegible]

لقوله وما لیس نعم لو وقف انتفی ان یکون علم نعم وجوه خارجی ولا نعم وجه ذهنی لکن شیء منه

فان هذه الامور لا یجب ان یکون لها وجود ذهنی للاول لکنه لا وجود خارجی فرض

له مثل ذهنی حتی فی الازمان ولا الاتصاف الا انه لو فرض وجود ذهنی الا فی متعلق

ان کان اللازم الاول کما انه تفصیلی بالاول فکون امور انها ذهنیة لها ذهنیة او مثل ماخوذة

مفروض الصورة الذهنیة انها نفسها فان کانت من عوارض الماهیة لزم ان یکون ...

لها بها حیث تقطع النظر عن الوجودین ... وان کانت من العوارض الذهنیة

لها ... عن الاتصاف مع حصول النفس فی الاذهان حتی توجد فیها فان ...

فی حینه حیث ... ان العقل ... ذهنیة ... الوجود ...

صفة الوجود ... ذهنیة ... الموجودات العینیة الاخری ...

لها ... المشتبهة ... الذهنیة ... بخلاف الموجودات العینیة

اما ... موجودة للارادة العینیة ... فقد تصح معلیة

عندهم ... العینیة

وذلک ... الامر ... العلم ...

احد ... الادراک ... علم النفس بذاتها ... علم النفس ...

شده ... ان ... ولا بد ان یکون عین ذلک الوجود

یکن ان ... المجعول بالذات وان کان ... العلم ...

... العلم ... الصدق ان العلم ... العلم ... والقاعدة ... علی

... الوجود ... المتحقق ... الماهیة ...

... الصورة ... فاعلم ... الوجود ... التصور ...

ان هذه القاعدة ... اثبات ... کما قال ...

... الصور ...

ان ... صاحب الاشراق والمحقق ...

... القاعدة ... الادراک ... الذات ...

... العینیة ... الصورة

... کان ... ذلک ...

... ان القاعدة

العلم الحضوري [illegible] سواء [illegible] الحضوري

او سلمت ولكن [illegible] ان وجه [illegible] علاوة [illegible] وجود [illegible]

بينها [illegible] بالمراد [illegible] ذوات [illegible] والجهات [illegible]

بالنسبة اليه [illegible]

بينها القدح في القول [illegible] العلم [illegible]

وثبت مذهب الاشراق في [illegible] بينها القدح [illegible]

[illegible] باعتبار [illegible]

[illegible] كان في الحضوري العلم [illegible]

[illegible] الممكن [illegible] العلم [illegible]

لان [illegible] الممكن [illegible] المحقق [illegible]

[illegible] الاستدلال على طريقة الاشراق في دفع القدح [illegible]

[illegible] المحقق [illegible]

[illegible] المحقق [illegible]

المعلوم

[illegible]

المعلوم [illegible] الواحد [illegible] صدور [illegible]

[illegible] ذوات [illegible] ان [illegible]

[illegible] في الوحدة والكثرة [illegible]

[illegible] الصدور [illegible]

[illegible] الواجب [illegible]

[illegible]

[illegible] المدرك [illegible] التفصيل [illegible]

في تسليم [illegible] المدرك [illegible] العلم والمعلوم [illegible]

كان [illegible] الواجب

[illegible] العلم [illegible]

الاشراق [illegible]

[illegible] مذهب [illegible] العلم الحضوري [illegible] الواجب [illegible]

[illegible] في اثبات [illegible]

[illegible]

لا الصور المنطبعة دل على ان ذلك الشيء غير خارج عن ذاته وان الصور اذا كانت [illegible]

نوعية لم يكن اعراضا ولو لم يكن لازم موجودة بوجوده [illegible] لزم [illegible]

كما [illegible] الموجودات [illegible] بالعلم وذلك [illegible] علم

لزم [illegible] والاولى [illegible] ان يكون [illegible] موجودة بوجوده [illegible]

[illegible] خارجا عن هذا العالم [illegible]

كانت لازمة [illegible] الا [illegible] خارجة عن هذا العالم

من [illegible] هذا العالم [illegible] عوالم غير متناهية فاعلم ان [illegible]

المقادير [illegible] التعليمية [illegible]

كما [illegible] ان [illegible] الصور الالهية [illegible] العلمية [illegible]

لا انها مقادير [illegible] خارجة عن هذا العالم [illegible]

الا [illegible] غير متناهية [illegible]

كل [illegible] الا [illegible]

وغير ذلك [illegible] كانت غير متناهية [illegible]

[illegible]

والعرض ان العالم [illegible] عوالم غير متناهية [illegible]

[illegible] كلامه انه [illegible] الصور الالهية [illegible] العلمية [illegible]

[illegible] عقولا [illegible] خارجة عن هذا العالم [illegible]

هذا العالم [illegible] على هذا [illegible] القول [illegible] عوالم

غير متناهية فان العقول [illegible] الطبيعية كما ان جميع [illegible]

[illegible] عوالم غير متناهية لان الصور العلمية [illegible]

كانت [illegible] العلمية [illegible]

[illegible] عالم [illegible]

[illegible] العوالم الغير المتناهية كما [illegible] ان كل صورة

من الصور الالهية [illegible] والصور غير متناهية [illegible] عوالم غير متناهية [illegible]

[illegible] صور علمية [illegible] المعلومات التي [illegible]

خارجة عن هذا العالم [illegible] الاول [illegible]

انه [illegible] الكلية [illegible] ان [illegible] ذاته [illegible]

الشيء وكلما هو بعد الشيء علم به فذاته علم به نفسه في الخبر من توقف على العكس المذكور

فإنه عكس لقولنا العلم بالشيء بسبب التمييز كيف يكون الشيء واحدا بسيطا غاية الوحدة

والبساطة أي لو علم ان هذه الوحدة وحدة حقيقية لا عددية لنفسها او علم ان [illegible]

لا وجه إلا الله ووجه إلا النفس وان ازدواج وجه الله ووجه النفس [illegible] كما [illegible]

بين الشيء وغيره [illegible] فلا تمييز كما في الكلام [illegible] [illegible]

[illegible] فإذا [illegible] الحقيقة [illegible]

الوجود على [illegible] وقد تقرر فيما [illegible] الوجود والماهية [illegible] ان الوجود [illegible] الماهية

وتحقيقها [illegible] ان لا تحقق [illegible] الوجود [illegible]

وجودا [illegible] التشابه [illegible] فان [illegible] لا تحقق [illegible]

كونه [illegible] [illegible] الوجود [illegible] تحقق [illegible]

ان تحقق [illegible] تحقيق [illegible] تحقيق [illegible] التمييز [illegible] [illegible]

الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] الاشياء [illegible] [illegible]

[illegible]

بل العلم في الوحدة والبساطة وفي الماهية [illegible] من [illegible] العلوم [illegible] [illegible]

[illegible] الاول [illegible] بالصورة العلمية [illegible] في الاول [illegible]

في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

تمييزه [illegible] والصورة العلمية [illegible] [illegible] والاول ان [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

حقيقته [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] العلم الاول [illegible] [illegible] [illegible]

في كلام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

التمييز [illegible] [illegible] العلم [illegible] [illegible]

[illegible] بالصورة الواحدة البسيطة [illegible] العلم [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] العلم [illegible] [illegible] لوازم الماهية

ما لا نظير له ممتنع ولو كانت العوالم لوازم بهذا اللوازم الالات يراد بها مطلق ما لا ينفك من
الشيء حتى يشمل الذاتيات ولكن [illegible] في كل الموجودات [illegible] والاولى ان يراد
بالالات [illegible] الالات الحق الحبيرة الى جميع كمال الوجودات والكمالات في افراد [illegible]
الملكية والتي سوى [illegible] مع حكاية خيالية كما اذا تعقلت [illegible] الحق و
مقام الظهور الحق فتعقلت صورة [illegible] وتعقلت انبساطه في كل [illegible] وتخيلت [illegible]
وتعقلت [illegible] وتخيلت صورة الزمان وهكذا [illegible] العقل الذي هو العلم [illegible]
فما يصدق انه محصور فان الذي هو بالقوة هو العلم [illegible] بالاجمالية الذي يعرف انه [illegible]
لم يكن الصورة [illegible] انه لم يتحقق في [illegible] في [illegible] التفصيل [illegible]
[illegible] وهو العلم البسيط الذي هو الملكة [illegible] الملكة علما واضحا ولكن ذلك العلم
بالفعل او [illegible] اذا [illegible] فيه بالخشم كسب جديد فالحقيقة العلم [illegible] القوة
من [illegible] القوة بالقوة لا العلم [illegible] الواحد [illegible] ان [illegible] وان [illegible]
[illegible] التمييز والتفصيل [illegible] وانه [illegible] الرجوع [illegible] الصور و
فكلاهما [illegible] التفصيل اتم وان لم [illegible] التفصيل [illegible] الرابع [illegible]
المحققة

المحققة ان [illegible] الملكة [illegible] ان كانت الملكة اقوى وجودا [illegible]
الحق [illegible] الاجمالية كيف وهي [illegible] التفاصيل وهو [illegible] الاجمالية [illegible] للقدرة
[illegible] عن البسيط الحق [illegible] ان [illegible] وهو الملكة [illegible]
الاستعداد [illegible] بالفعل فان العلم [illegible] الاعيان [illegible] ولهذا [illegible]
وكونه [illegible] العقل [illegible] وكونه [illegible] الكثرة [illegible] الواحد [illegible]
ولا [illegible] الامر [illegible] الاثر [illegible] البسيط [illegible] اذا [illegible] الاحد [illegible]
في عقلها البسيط [illegible] وكيف [illegible] الذي [illegible]
انه لا يمكن [illegible] الاجزاء [illegible] كما [illegible] اللوازم [illegible]
مع الممكنات [illegible] من الاجزاء [illegible] الذرات [illegible] انه يمكن ان يكون علم [illegible]
بالوجودات [illegible] عن العقول [illegible] لان وجوده حكاية [illegible]
عن وجود [illegible] للعقول [illegible] واما قول [illegible]
علاوة في القضية [illegible] بسيط واحد [illegible] التفصيلية [illegible]
[illegible] الواحد [illegible] بالواحد [illegible] الواحد [illegible]

ان يكون ذاته [illegible] على التفصيل [illegible] فان ذاته علم [illegible]
بذاته والآخر ذات المعلول الاول [illegible] مرتبة [illegible] ما تقدم
وكان [illegible] طريقة بعض المتكلمين وابو البركات [illegible] طريقة [illegible] العلم [illegible] وكانت [illegible]
[illegible] الاحوال [illegible] المتكلمين [illegible] لا [illegible]
[illegible] طريقة المتكلمين [illegible] والترتيب السببي
[illegible] كما يقولون [illegible] الاسلام [illegible] على [illegible] الارادة [illegible]
[illegible] من [illegible] الا ان [illegible] الطبع [illegible]
[illegible] الحكمة المتقدمين [illegible] القول
[illegible] ان [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] ولا [illegible] المهيات واجب الوجود [illegible]
[illegible] حقيقة العلم [illegible] واجب الوجود [illegible] المهيات
واجب الوجود [illegible] المهيات [illegible] العلم [illegible]
[illegible] المهيات [illegible] واجب الوجود صور

لا يحتاج

[illegible] الا [illegible] وجوهرية العقل [illegible]
[illegible] فان [illegible] العقل [illegible] عند [illegible]
[illegible] جوهرية [illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible] جوهرية [illegible]
[illegible] البسيط الحقيقي [illegible] الوجود [illegible] والظهور [illegible]
[illegible] التفصيل [illegible] ولكن [illegible] الوجود [illegible]
والا [illegible] المعلول [illegible] ذاته [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
[illegible] الظهور [illegible]
[illegible]
[illegible] حقيقة [illegible]
[illegible] ذاته [illegible] لذاته [illegible] ذاته [illegible]

[illegible] ما في الغيب والشهادة ام كيف [illegible] هذه [illegible] الصور المظهرة [illegible]

وهذا اقوى [illegible] ان اريد بالنور حقيقة الوجود الذي هو عين الاعيان وهو ظاهر بذاته المظهر [illegible]

للماهيات [illegible] عنده [illegible] اضافة [illegible] اشراقية اي اشراقه الذي [illegible]

وهو الوجود الحقيقي [illegible] كان الصور العلمية [illegible] الاشياء [illegible]

او بالعلم [illegible] القوة [illegible]

[illegible]

[illegible]

الاشراقية [illegible]

ادراك [illegible]

ذاته [illegible] الصفات العليا

تام [illegible]

فعلم [illegible] النفس [illegible] الحقيقي [illegible]

الحقيقي [illegible] الى [illegible] اضافة اشراقية [illegible]

العدد [illegible]

[illegible] فانه [illegible] وجود الاشياء [illegible] الحضور [illegible]

هو مظهر الاشياء [illegible]

اضافة اشراقية [illegible] الحضور [illegible]

كان وجود الاشياء [illegible] وجود

الاشياء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان [illegible] النفس [illegible] العلم الحضوري

الحضوري [illegible]

[illegible]

[illegible]

فالمراد بموضوع القوة [illegible] الجوهر [illegible] لانها [illegible] الا انها بالصورة

موقوفة على الاستعداد [illegible] علم الانفعالية [illegible] ما ذكرنا [illegible]

وما يدل على ان هذا القدر كاف انه ليس المراد ان الانفعال بمجرد الاضافة [illegible]

فاعلم انه لا امتناع [illegible] انه ليس هذا الاستدلال او [illegible] الكلام [illegible]

في علم [illegible] اشراقية [illegible] الا [illegible] الاضافة

او اشراقية فالان [illegible] علم [illegible] الصورة [illegible]

المستقر [illegible] فان المعلومات الذاتية [illegible]

[illegible] في العقد [illegible] مذهب القائلين بارتسام

الصور [illegible] من مذهب الشيخ الاشراقي والعلامة الطوسي [illegible] الان

الشيخ المذكور [illegible] الاجسام والجسمانيات [illegible] وهذا العلامة [illegible]

بل [illegible] العلم [illegible] المبادي العقلية او النفسية [illegible]

[illegible] مخالفة [illegible] مذهب الشيخ والعلامة والحكم [illegible] موضع الدلالة

[illegible] هذه العبارات [illegible] المعلومات الذاتية

فعلت

فعلت على الجواهر العقلية [illegible] اول [illegible] وصف الذاتية ليس من باب [illegible] وصف الصفة

المحسوسة [illegible] لان [illegible] الذات او [illegible] ولا [illegible] الوجود الذي

او المراد [illegible] الوجودات [illegible] لان الوجود [illegible] المجعول بالذات عند العلامة [illegible]

فالاشارة الى الاول [illegible] السؤال الاول [illegible] التشكيك [illegible] وقد

عرفت ان كل مجرد [illegible] من المجردات لان كل مجرد [illegible] عاقل [illegible]

لا [illegible] من المجردات [illegible] من المجردات [illegible]

فهذا [illegible] الجواهر العقلية [illegible] معلومات [illegible]

العقلية [illegible] معلومات [illegible] الاول [illegible]

بالحضور لان [illegible] الجواهر العقلية [illegible]

علم [illegible] الاشياء [illegible] هذه العبارات [illegible]

[illegible]

بمعلومات [illegible] معلومات [illegible]

[illegible]

والا لصارت الهيئة منقسمة بانقسامه ولصح كل منها الآخر مصاحبة لان كل منهما جسم معلول له جهة

لعقل به لا لصاحب الجسم الآخر والا لانه يتعقل بالهيئات معلولات ثلاثة لا يمكن اثباتها

ولان كلا منها يعقل الواجب الوجود ولا موجود الا وهو معلول الواجب تعالى والعلم بالعلة يستلزم

العلم بالعلة لكونه عين الواجب تعالى لا بد وان يكون صورة لكن [illegible] كانت وجدانه تحقق

او معه وان كان امرا مغايرا معلولا له لانحصره والا لانه يتعقل بالهيئات معلولات له لكونها

صورة ثلاثة نقدر انه اذا لم يكن العلم جسما للعالم ولا مفوضا وعلة له لم يكن بدون الاستحضار صورة

فلابد ان يكون علم الكل مجردا حاصلا وفيه دفعة عرضه بالصورة اوليس عليها التسلط والاشراق اذ

الواجب تعالى عالم بالكل بالحضور لان كل موجود اما معلوله او معلول معلوله فشرط العلم الحضوري

بالغير وهو التسلط حاصل له فيه الا انكار لكونه بحيث يعلم ذاته وذاته علة العقل الاول فيعلمه

ثم يعلم العقل الاول وهو علة الثاني والعلم بالعلة يستلزم العلم بالمعلول فيعلم الثاني ايضا بالحضور

كالعقل الاول وكذا الى آخر الموجودات وكذا كل مجرد يعلم ما تحته من مبدعاته بالحضور لانه

الاشراق والتسلط عليها والاحتياج الى الصورة لعلمها بها [illegible] في المطالب العالية تعلم الله تعالى الاجسام

من [illegible] بالحضور [illegible] المطالب [illegible] الطرق [illegible] علمه الى كتاب

الجسم

الواجب تعالى به وصورها بالحضور لكونها هيئات الموجودات الجسمانية المادية بالحضور لقدرته المتسلط

عليها اذ لا يتحقق فيه الا الاضافة وسلطنته آه بان يراد الواجب تعالى بتقسيمه [illegible] تحقق

ليست بمعلولات له كما بل صورها والعلل الواجب تحقق [illegible] الواجب وصورها بالحضور

لا يعلم شيئا والارادة [illegible] العقل [illegible] المعقولات الاخرة [illegible] الماهيات [illegible]

بالجزئية الموجودات الجسمانية [illegible] الجواهر والاعراض [illegible] سواء كانت [illegible] اتم

[illegible] ان الاضافة اشراقية بمجرد الاسم [illegible] مذهب الشيخ الاشراق والا ما

مقولية لان الوجود المنبسط الذي هو الاشراق [illegible] عنده باعتبار [illegible] الاشراقية المعنوية

والماهيات [illegible] الاضافة الاشراقية [illegible] اضافة مقولية [illegible] المجردات [illegible]

[illegible]

فالعلم بالاشياء [illegible] الاضافة الاشراقية [illegible] الصورة [illegible]

والتصور والتصديق [illegible] لم يكن [illegible] غير مستقيم [illegible] العلم الذي هو مجرد

الاضافة [illegible] مقولية لان [illegible] العلم [illegible] الكمالات وحقيقتها [illegible]

فلا يمكن ان [illegible] الاضافة [illegible] قسم التصور والتصديق الى العلم

الحضوري لان الحضوري ليس تصورا ولا تصديقا [illegible] والله [illegible]

وعلمه بتغيره حين حضوره بالآن الحاضر والقصد ان العلوم الثابتة [illegible] ان يكون ادراكه

الجزئي المتغير [illegible] والقصد [illegible] على الشيخ انه متغير واحد لان [illegible] يكون

[illegible] صورة [illegible] وجود [illegible] لان [illegible] الجزئية

ويلزم على مذهبه اما كون الباري [illegible] ان لا يدرك الباري الجزئيات المادية

المادية [illegible] بالآلات الجسمانية [illegible] الا انه [illegible]

على [illegible] بقول انه سميع بصير [illegible]

[illegible] ان [illegible] وان كل جزء

[illegible] المتغيرات المحسوسات [illegible] المدركات الجزئية [illegible]

سميع [illegible] الا ان [illegible]

[illegible] انه [illegible] الا [illegible] وان [illegible]

[illegible] الجزئيات [illegible]

[illegible] المدرك [illegible] الادراك [illegible]

والعلم [illegible] الكلي [illegible] كانه [illegible]

وحامله

وقوله وكذلك ادراكه للعقلي الادراكية [illegible] الغرض ان الشيخ [illegible] الجزئيات المادية والمتغيرات

والمتغيرات [illegible] الجزئيات المجردة [illegible] وان لم يكن العلم [illegible] الشيخ [illegible]

بالصورة لان العلم بالصور الكلية [illegible] الجزئيات المجردة [illegible] كل مجرد

عاقل لذاته — فان هذا القيد معتبر [illegible] الاجسام [illegible]

[illegible] والاعراض [illegible] المتغيرات [illegible] المتغيرة بالذات وكذا [illegible]

[illegible] الجسم [illegible] الاعراض [illegible] المتغيرات [illegible]

المتغيرة بالذات [illegible] ان العلم بالجزئيات المادية [illegible] بالذات

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] العقول [illegible] فهو [illegible]

[illegible] الانواع [illegible] العلم [illegible]

[illegible] الجزئيات [illegible]

[illegible] فكيف ذهب الشيخ والعلامة [illegible]

[illegible] وقد [illegible] كلامه [illegible]

[illegible]

ولما يجوز [illegible] الاضافة الاشراقية على مذهب المحقق كما ذكره [illegible] النفس

[illegible] ما كان من [illegible] الابصار [illegible] النفس [illegible]

الموجودات [illegible] باضافة الاشراقية [illegible] الاعراض [illegible]

وكيف [illegible] صاحب البصيرة [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] هذه الاشراقات [illegible]

[illegible] ولكن [illegible] حقيقة الوجه [illegible]

كما هو مذهب [illegible] يقول انها [illegible] الآن [illegible] موجودة [illegible]

[illegible] النظر [illegible] النفس [illegible]

عن هذا العلم [illegible]

[illegible] العلم [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible] الوجه [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

عن فرض

٩٠

عن فرض [illegible] باعتبار [illegible] العلم [illegible]

[illegible] عن السؤال [illegible]

[illegible] الموجودات [illegible] الاعيان الثابتة الموجودة [illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible] السؤال [illegible] المراد [illegible]

[illegible] المراد [illegible] النفس [illegible]

المذكور [illegible] ذاته [illegible]

[illegible] نفس الامر [illegible]

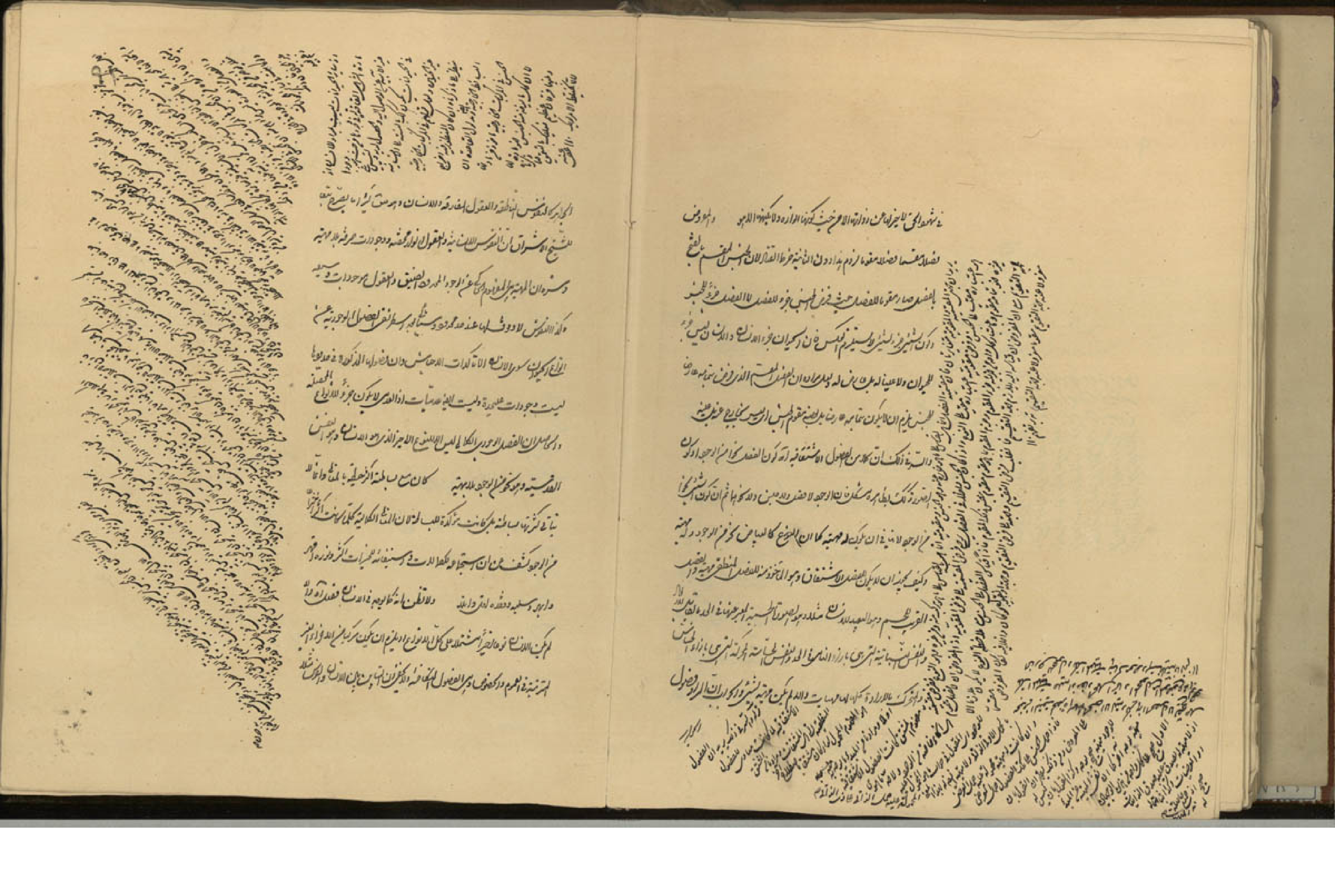
[illegible] العلم [illegible] النفس [illegible]

[illegible] الماهيات [illegible] الاعيان الثابتة

الذاتية [illegible]

[illegible]

الذات [illegible]



مع ما ذكره حق باعتبار الافقية بشرط لا وباعتبار ركن المقاومة تتفاوت المادة و

الصورة فالكل بشرط لا مادة وهو الصورة الاخيرة ولا بشرط الجنس وهو الفصل الحقيقي

وبذلك انظر الى العالم الاكبر ان شئت كيف تحقق الجنس والفصل والمادة والصورة

والفصل منه الجنس والصورة منه المادة فكنت تعرف من هنا انه يستلزم ان لا [illegible] ان

الفصل الاخير في الشيء الاخير فصل الكل والصورة الاخيرة فيه هو صورة الكل كما اشرنا

اليه بان كل الانواع الاشد [illegible] الجنس والفصل الاخير فصلها ولا بشرط مواده والصورة

الاخيرة صورتها ولا سيما على القول باشتمال النفس انها محفوظة بالحركة الجوهرية مع تقلبات النقل

كما في النفوس الكلية الالهية وبعض النفوس هو الفصل الاخير الكاملة باذن الله المقتدر

وجامع لفعلياتها كما ان البدن المجمع قواها ومستعدها فهو الجسم الاصغر الاعلى

وهنا ما بين اقوال الى الاذهان وهو ان يكون المراد ان [illegible] في المراتب

لا جنبية لها كالاول فصلها الا في الانسان   الرابعة هو المبدأ الغني من جميع

القوابل والمهيات بمجرده او هو المبدأ الغني من جميع الوجودات بالذات ولجميع الماهيات

بالعرض فيجب ان يقتضي الاصل الرابع ان يكون جامعا لكل الوجودات في سير الوحدة

وبساطته

وبساطته واكثرها [illegible] تقتضي الاصل الاول وهو انه يكون اشد الاشياء تحققا

والظهورات ولكن دون ان يكون مختلفا بالوجودات الخاصة تقتضي الاصل الثالث

فاذن علم ذلك الوجود بشدة اللابدية بعز الغيبة فانه عين كل جميع الوجودات والكمالات

وجميع الجهات الوحدة وبساطته عين ذلك الغيب كيف وكلما كان الوجود اقوى كان اشد

بساطة لان هيئة الوجود حيثية الوحدة فاذا كانت الذات والظهورات ظاهرة متميزة كل منها

الا انه حيث كانت موجودة بوجودات متشتتة فالنور ضعيفة فيما لا يزال كان الظهور

وتميز الآثار اشد فوجوبها ذلك الوجود القوي منوط بانه فيه الوحدة بشدة في الازل

فان به الشيخ الحكيم في بيان ظهور الماهيات في الازل بهذا الوجه ان لا سبب لهذا المنهج

المستنبط من اصوله الا ما بيناه بانه فاني الماهيات في ذاته وصور حسابه فالماهيات

واللوازم المتباينة ثابتة كما قال الشيخ رابط الوحدة بالوحدة والكثرة بالكثرة فهو الكل

لمنهج الحكمة وحسبنا ان تقف على حقيقة ما يستقيم عليه الظهور الذاتي الاعلى

كمال ثبتها في الازل وما علم الاشياء بارى جميع الكمالات وتحققت بالوجود الغني المستقيم

في الازل وهو لا بشرطيته فيما لا يزال وقت الوجود الغني المنبسط على الاشياء ظهوره مقام الوحدة

في الحضرة الحالات الاول عدم [illegible] في الوحدة [illegible] باعتبار [illegible] الوجه الرابط [illegible]

لا تحقق له على حياله والا لصيرورته [illegible] فلا تحقق له الا تحقق الاول [illegible] له الا الالطاف

في حكمه [illegible] [illegible] [illegible] الحضرات [illegible] علم [illegible]

كما ذكر في طريقة الشيخ [illegible] من حقيقة الاول [illegible] الغيبية [illegible]

الحضرة الالهية [illegible] الحضرة الالهية [illegible] [illegible] الالهية

في [illegible] تمام الوجودات [illegible] الالهية [illegible] [illegible]

مع تحقق مسئلة [illegible] الله [illegible] في [illegible] ان مسئلة [illegible] مسئلة [illegible]

[illegible] الوجودات الامكانية [illegible]

في الالهيات [illegible] [illegible] مسئلة [illegible]

[illegible] الموجودات [illegible] مسئلة [illegible] مستقيم

هذه [illegible] محمد [illegible] الرابع [illegible]

الماهية [illegible] بالحقيقة المفهوم [illegible] من الوجود [illegible]

[illegible] من الوجه [illegible] [illegible] [illegible]

تحقق الوجود في جميع [illegible] [illegible] [illegible] الواجب

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] المفاهيم هناك [illegible] بالماهيات لا الماهيات [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بعينه [illegible] الظهور [illegible]

العكس [illegible] [illegible] [illegible] المفاهيم [illegible] في الحضرة [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] المفاهيم الكلية هناك [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] المفاهيم [illegible] الماهية [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] تحقق الماهية هناك [illegible] الموجب بتحقق الماهيات [illegible]

هناك [illegible] الموجب [illegible] [illegible] كل ممكن تحقق [illegible] مرتبة

[illegible] [illegible] جميع الماهيات [illegible] في المرتبة الالهية [illegible] [illegible]

[illegible] الامكان [illegible] [illegible] [illegible] الممكن [illegible]

كما [illegible] المتكلمين [illegible] الامكان الازلية [illegible] الامكان [illegible] [illegible]

المفاهيم [illegible] [illegible] [illegible] المشترك بين الوجود [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] المفهوم [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] الحركة [illegible] [illegible] الاول الحركة [illegible] [illegible]

اولها الى آخرها لا انضمام وعدم تخلل السكنات فيها بين واحد والا بالقصد شيئ منها [illegible]

الموجود مفاهيم متخالفة نوعية وبيانها الرتبة الكلية لـه بالشديد الى ضعفه في مقدار الاشتداد

او الاشد بالابعاد وقلة مرتبة الواحد وفي بعين وحدة في شخص وحدات المراتب

المترتبة وبيانها فالاول كخط متصل واحد وهذه النقطة واحدة منطبقة على المحيط

مائة الخطاء والاول بناسب الوحدة في الكثرة والثاني باعتبار الكون انه سطحة [illegible]

للتفصيلية وهذا بناسب الكثرة في الوحدة   ولو استعمل لفظ القوة في هذا المقام لكن اولى

ويمكن ان يكون المراد بالشدة كلا ان الشدة موجود من الاسم القوة على الموجودة

كما في المقولة الاول اولا القدرة مثل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وذلك الوجود الحقيقي الاول

حين القدرة   فان حقيقة علمه الاشياء الصورة التفصيلية الزائدة مقارنة كلاً

او مباينة اعلم انه اذا كانت الصور مباينة عن المعقول حقيقة فيها ففيه حسوله اما في انه

على الى جهة الوجود المعقول وهذا ليس مراد هنا وجوابه ان وجوده وجوده مثل وجود في

وما هو عليه ثم عنده وعدمه وماهيته انه على وجه في علمه ثم الاشياء الى المعقول حتى

لم يتسم فيها صور الاشياء ولكن هي موجودة في علمه كما سمع عليه راتب علمه ثم وهذا الحكم

ليس

ليس مراده هنا وجوابه ان هذا العلم علم المعقول بمعنى انها موجودات بالفعل عليها معين

وجودها وان لم يكن عين ذاتها بل كل موجود في عين ذاته وجاعل لذاته ما هو مطلوب ذاته

فلا يمكن ان يكون علم احد من غير علم الآخر وان كان علم كل عالم علم الباري تعالى لانه لان

معاليه حاضرة عنده ذاته وحضورها العلمية لذاته لكنه علم من له ذاته اي في مرتبة فعله وفي اعلى ذاته انه

اذا كان ذاته على البسيط يكون الاشياء في عين بساطته تفصيليا كما تقدم من قد ذكر ان من

يقول العلم التفصيلي مع قوة ذاته فهو في مرتبة ذاته بالفعل على الموجودات تفصيل عندكم لا المعقول

العلمية العقلية اذا الصور الالهية ظهورية والمعقول النورية حتى يكون بالفعل نفسها لا المعقول عن غيرها

كما في السؤال الثاني علم التفصيلية وهذا هو السؤال الاول هنا وجوابه ما ذكره [illegible]

قلت انها ثابت الصور فهو العدم يتعقل انه يتعقل بعدم حضور في الى المعقول ان قلت

لا ثم انه لا يلزم منه ان يتعقل ذاته انه الذي هو العلم العلة يستلزم تعقل معلوله كما لا ما الصور يكون موجودة

على ان لو كان تعقل العلة مستلزم في تعقل العلة وانها تعقل مستلزم تحصل في القاعدة بعينه الى كون سؤال

بعد ما قلت فذلك رسم الى دفع ما ذكرت بقوله عن الوجه الذي هو معلول له ولذا الموجود

وهذا خبر يتعقلها علمه لا يكون حسب معلوله في مصداق كلامه حق ان العلم العلة علم انما يقتضي علم المعلول

من كل معلول وهو الوجود الانبساطي [illegible] فيض على [illegible] الاول منه وهو الوجود الحقيقي الذي

المعلول به [illegible] وهو العلم [illegible] ان يقال اذا كانت الماهية مقارنة [illegible] هو العلم

بالعقد [illegible] اذا كانت [illegible] عقول الاولية فكيف [illegible] لان [illegible]

كما عند الافلاطونيين فقد [illegible] وان كانت [illegible] الكلية [illegible]

فانه [illegible] الارتباطات الذاتية [illegible] الى الحق [illegible] موجودة [illegible]

[illegible] من حيث انها معلولة [illegible]

لا من جهة اخرى مخالفة [illegible] كانت ثانية اولى فان التركيب من جهة ثالثة [illegible] واختلافات

احوال الوجود [illegible] الممكنات [illegible] لا يخفى ان [illegible] الممكنات [illegible]

[illegible] التركيب [illegible] ان [illegible] الممكنات [illegible] والقدرة والارادة [illegible]

[illegible] التركيب [illegible] اشتمال [illegible] على الجنس والفصل [illegible]

[illegible] التركيب [illegible] الممكنات [illegible] الممكنات [illegible]

[illegible] موجودة [illegible] الموجودات [illegible] ان [illegible] العلم [illegible]

[illegible] والقدرة [illegible] العلم [illegible]

الملكة

الملكة كما [illegible] مع كون المبدأ [illegible] مصداقه [illegible] الممكنات [illegible]

[illegible] كون [illegible] والمتقدمة [illegible] والحركة [illegible] والسواد والبياض [illegible]

مع كونها موجودة [illegible] في مقام [illegible] التقدمات [illegible] التضادات موجودة [illegible]

[illegible] ظاهرة [illegible] السابق الاشتمال على الجنس والفصل كما [illegible]

[illegible] الخارجية [illegible] عقلية [illegible] مادة وصورة [illegible]

[illegible] المركبات العقلية [illegible] خارجية كما [illegible] ان [illegible] مادة

وصورة [illegible] مادة وصورة عقلية [illegible] هذه [illegible]

عن الهيئات [illegible] والفصلية [illegible] الطبيعية [illegible] الحقيقة الوجودية

[illegible] الامر [illegible]

[illegible] بالذات [illegible] عوالم الذرات [illegible] العقد [illegible]

الارواح مع عدم [illegible] وعدم [illegible]

[illegible] كانت [illegible] الذرات [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] هذه المرتبة [illegible] الوجود [illegible]

الا هو ... والجبر ... انه لم يرجع من ذلک المقام الشامخ [illegible] الا انه [illegible]

الطبيب بالحقيقة [illegible] الحقيقة [illegible] كما [illegible]

بالجمع بين [illegible] انه [illegible] عالم التجرد والتنزيه ولا يمكن ان [illegible]

[illegible] ذلک [illegible] انه [illegible]

[illegible] القول ولا [illegible] هذا العالم [illegible]

واحسنه [illegible] الارض [illegible] الى الارض ثم يرجع اليه [illegible] في الارض

[illegible] يرجع [illegible] والا [illegible]

[illegible] تعالى [illegible]

[illegible] عن ذلک [illegible]

لا غير [illegible] التوحيد [illegible] الصفات [illegible] الا [illegible] ان [illegible]

ولا [illegible] في مکان [illegible] الاول [illegible] بان يكون [illegible]

[illegible] الى [illegible] حال الى حال [illegible]

[illegible] الصفات الكمالية [illegible] الموجودات [illegible]

[illegible] فافهم [illegible] ۱۱۰

[illegible]

[illegible] وهذا هو [illegible] الوحدة [illegible] في كل [illegible]

في الكثرة [illegible] الى [illegible] العقل

[illegible] الاعظم [illegible] ان [illegible] الحق [illegible]

[illegible] بالذات كانت [illegible]

الا [illegible] في اول الامر [illegible]

[illegible] جوهر [illegible] الارض [illegible]

الارض [illegible] الموجودات [illegible] الارض [illegible]

[illegible] البسيط [illegible]

الحقيقي [illegible] ليس [illegible] الاشياء [illegible]

[illegible] شيئا [illegible] ان [illegible]

وذلک [illegible] العقل [illegible] العقل [illegible]

[illegible] العقل [illegible] ارباب الاصنام [illegible]

[illegible] الكمالات [illegible] وقال [illegible] الاشياء [illegible]

لا قوله الا ان في الاجرام السماوية نفوسا جزئية ... على ان النفوس الجزئية المدركة للجزئيات

العنصرية تتعلق بالاجرام السماوية المنطبعة فيها وبحسب مراتب الاجرام حسبما تتعلق بالنفس الكلية

والعقل الكلي كما هو مذهب بعضهم الا انه يستلزم التناسخ حيث ان يكون كلامه على طول المراتب بالتناسخ

الا قصد ... على سبيل الاستكمال والتبدلات الذاتية بالحركات الجوهرية

فالمراد بالجرم هنا هو الروح الذي ... في الصفة ولا ... كالافلاك ... اعمار

مطية للعقول ومسكن للمنزهة الاستعدادية ... الحية او الجسم ... الذي لا يتعلق

والحق ان ... يتعلق بالاجرام ... يتعلق بالجزئيات ... السابق ... لا يتعلق

حسب ... التناسخ ولذا كان ... يتعلق ... له

ولا يمكن ... مظهر كاملا او ... ان يكون ... له والاشرة بالمقام

النفس الكلية والعقل الكلي ... الاجرام السماوية ... الا ان ... النفوس الاخر

في سيره ... في الدنيا ... من الجسم بالكلية ... العقل

والنفس ... الا ... التام ... والافراد

عن الادلة ... [illegible] ... عالم العناصر ... كالاجرام

والرابع

والرابع ... من الانس ... الدائرة الخفية من السموات والسموات

... في شرح حكمة الاشراق ... الربانية ... في ... مطلع

... من السموات ... في ... الافلاك ... ان ... الكمال

... الاجرام العقول ... الافلاك من ... الروح

... الاستعداد ... والعقل هو الاشياء الغائب جامع

فعليات الاشياء في مقام ذاته ... في الوحدة ... في مقام الكثرة ... وحدة

وقوله واذا كان العقل كانت الاشياء ... الاشياء ... الطالب ... بولا

... الى ... ذلك ... الحقيقي ... بالجود ... ولا

... وبالحقيقة ... والعلانية ... الكثرة

الا الان ... ذكره ... الكامل ... الفاضل ... لفظه

... الا ... الاشياء

... الاسم ... الاسم الاعظم ... في الاسماء

... الاسم الاعظم ... وجوده ... من الاسماء ... جامع

في البيان وهذا البحث موقوف على اثبات العلم له تعالى فلا نقول ولا اثبات اصل العلم

بالغير معلوم من قاعدة ان العلم بالعلة مستلزم للعلم بالمعلول والكلام في التفصيلي واثبات

العلم التفصيلي بالغير في مقام ذاته يكون اسم العالم بالغير من لوازم ذاته لا موقوف على اثبات

هذا العلم وثانيها انه ليس الغرض ان المهيات معدومة في الازل لكن بها متعلقات اسم العالم بل

لكن لكل موجود متعلق اسم من اسمائه يناسبه كما ان الملائكة المقربين مظهر اسم السبوح والقدوس

لا اسم المحيي والكائنات مظهر اسم المكون وكذا المرشد والملهم والهادي والرشيد وكذا المظهر اسم الله

والمستمد من الناس والمعاند كالشياطين من الجن والاشقياء من الانس وكذا الرازق

المرزوق والقدير المقدور وهكذا فالغرض ان كلما هو لوازم من اسمائه وهو المعنى لوازم هي

متعلقاتها وهي بعينها المهيات والاعيان الممكنات كيف وكانت تلك الاسماء

مهيات مطلقة عن تلك المتعلقات من الاعيان والمهيات لازم المهيات وهي حقيقة الازل

وكانت الاولى لذاته الثانية فهي لوازم اللوازم لوازم حضرتها في الوجود من لوازمها

وجودها في المفاهيم الذاتية من الوجودات الخاصة حيث ان الحكم بها في الوجود الاول

من كل واحد منها والعلم بوجودها الازلي بعين العلم بوجود اللازم العرفية في وجودها وان

اس

هو اسمائه واسمائه وقد مر في السفر الاول وغيره ان الوجود الصرف المأخوذ بلا تعين

كما اطلق عليه الالهيون البحت هو الذات واذا اخذ ذلك الوجود بالتعين مع تعين كلي

فذلك الوجود مع التعين هو الاسم كما اذا لوحظ انه ظاهر بالذات وظهور الغير فهو

اسم النور واذا لوحظ حيا بنفسه وكذلك النور فانه محض شهود فهو القادر واذا لوحظ انه بابه

ينكشف ذاته لذاته وكذلك كل شيء لذاته فهو العالم واذا لوحظ انه الاحراب جانب الصغير

للاعيان في الازل وفيما لا يزال فهو الحكيم وقس عليه الكل ولا البعد المراد

اي كما هو مصطلح المتكلمين حيث يقولون الصفة ويريدون بها المعنى القائم بالغير

وبازائه يطلق الصفة في كلام الحكماء اذ ويطلق في عرف المتكلمين ايضا على الغير حيث

يقولون الصفة النفسية ويريدون بها تارة ما يعتبر الذات ثم كونه يراد تارة ما

يقع به التمايز بين المتوافقين والتخالف بين المتخالفين كما عرفت في مقابلة الكمال

اذ كلام في المحقق عن الاسم في اصطلاح العرفاء نفس ذلك المعنى الوجودي مع الصفة

الوجود مع ذلك التعين هو الاسم ونفس ذلك الوجود قطع النظر عن التعين هو المسمى

فان كون لوازمه حيث انها في الوجود محققة فيه ظاهر فاذا الماخوذة

ما كل منها ارتباط كل من الحركات العقلية بها وكذا ذاته بنفس وكذلك الحال في النفع الانساني

او كحقيقة من الاسم والصفة من انه الوجود الحقيقي لان مراده المفهوم من حيث التحقق لا المفهوم

بوجه [illegible] ولا فائدة به ولا يمكن [illegible] القيام بما القيام [illegible] وان كان في سابقه

ما دام يوجد [illegible] على اشتمال الادوية الكلية [illegible]

في الوضعين على [illegible] الجزئية الصورية الجسمية في التحقق و[illegible] الصورة الصورية [illegible]

[illegible] والحكم [illegible] ولان ذلك [illegible]

اي [illegible] فاني له بوجود [illegible] فان وجودا [illegible] الذي [illegible]

وجود رابط [illegible] ليس [illegible] على حاله ولا [illegible] فيه بوجود [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسل فان [illegible] الرسالة لا [illegible] الرسل [illegible]

[illegible] في كل جزء [illegible]

[illegible]

الدين

96

الصديق على [illegible] النفس او العقل [illegible] الواجب [illegible]

وكذلك القدرة [illegible] القدرة [illegible] لانه [illegible]

[illegible] كالشوق [illegible] النفس [illegible]

بخلاف القدرة فان [illegible] النفس [illegible] على [illegible] غير معقول وان كانت [illegible] على [illegible]

وقد يكون [illegible] كل [illegible]

وبرهان [illegible] القدرى [illegible] على [illegible] الموفا كما قيل

[illegible] عشق [illegible] عشق [illegible] عشق

[illegible] عشق [illegible] عشق [illegible]

[illegible] الكلام في بيان [illegible] العشق [illegible]

العشق [illegible] المعدومات [illegible] الموجودات [illegible]

لكن [illegible] كل [illegible]

[illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

وممتنع ومغايرة لاجتماع المتنافيين منشأه واليقين الثابت بصدق ما عليه ممكن ومعلوم وتمييز [illegible]

ونحو ذلك   واعلم ان التركيب الذي اشار اليه [illegible] الاكثر من ذاته [illegible]

بالنظر الا اختلاف التركيبات الامكانية اي القدم لاجل اختلاف في التركيبات الامكانية

[illegible] الاختلاف تقديرية   فيطلب التركيب [illegible] اي في التركيبات

الامكانية المختلف اجزائه وجوداً بالاجمال المفهوم كما يلزم الامتناع الا على القوابل [illegible]

الا على [illegible] يلزم التخصيص من غير مخصص   بجزئيات القدماء اي جزء نفس ذات

[illegible] وذلك لان المخصص من الائمة القديمة اذ [illegible] ان [illegible] الجسمية [illegible]

الا [illegible] في الشكل   فحكموا عليه بسبب اشارة الالة [illegible] دون الصفات

[illegible] بالنسبة الى [illegible] الصفات [illegible] ومقداره [illegible]   فحكموا عليه بانه له

صفات [illegible] الا الاطراف [illegible] الاشاعرة [illegible] الحكم [illegible]

من حيث مفاهيمها [illegible] النسبة [illegible] مواضع

اخرى [illegible] النسبة [illegible] مواضع [illegible]

ولكن [illegible]

كلامه

كلامه [illegible] الممكنات اجمالاً اي [illegible] موجودة بوجود [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] الاجمال [illegible] علم [illegible] تفصيلي

وليس [illegible] علم [illegible] تفصيل [illegible] الاعيان

ومفاهيم الصفات [illegible] العلم [illegible] مرتبتين [illegible] العلم

ان الله [illegible] الارادة بالحكمة [illegible] العلم بالوجود [illegible]

في عين [illegible] التفصيل [illegible] الارادة [illegible] العلم [illegible] على [illegible]

الذي [illegible] التفصيل عين الاجمال [illegible] عين [illegible]

عين [illegible] عين [illegible] التفصيل في عين الاجمال

[illegible] في عبارة [illegible] الشيخ [illegible] على [illegible]   [illegible]

قوله [illegible] محكمة [illegible] متشابهة [illegible]

المتشابهات [illegible] المحكمات [illegible]

ولكن [illegible] باعتبار [illegible]   [illegible]

[illegible] الكشف [illegible] وقال [illegible]

القوم وابن الهمام وليث الكلية في الزوجم   كما قيل ليس كلام الله بشرٍ [illegible] لانها لا يطلق

عليها كلام الله نسبته بواسطة اذ ليس له [illegible] نسبة التمكن والتشبه والاستقامة

التي كانت لانبيائهم في مقام الحكمة الذكرى فهو ختم المقامات والكمالات طولا كما تشبيهه

سرا [illegible] عرضه   والعقل اذ لما كان هو العلم الكلي الذي هو مرتبة الذات كان

[illegible] من هذا الوجه هو الصور القائمة بنفس العقل الاول التي تجمع العقول الطولية التي

الترتيب [illegible] الا الوحدة [illegible] العقل [illegible] هو الصور القائمة بالعقل التفصيلية اعني

الطبقة المتكافئة [illegible] وهو الصور القائمة مع النفس الكلية من جهة الطبيعة المسماة

باللوح المحفوظ وام الكتاب [illegible] والعقل مقام [illegible] لام الكتاب كما [illegible] القدر

الذي هو عبارة عن الصور القائمة بالنفوس الكلية المنطبعة والاشباح المثالية [illegible]

الحقيقة [illegible] مرتبة [illegible] الكتاب [illegible] القضاء والقدر

كما ان [illegible] والقضاء [illegible] للعقل الاول

هو العقل [illegible] الذي هو [illegible] على التعين الذي هو حقيقة [illegible]

هو [illegible] وجودات [illegible] العلم في العلم [illegible] واتم [illegible] زايدة الله

بحقيقته

بحسبه بالله [illegible] والهيات الغذائية لتلك الموجودات كما في الاعيان الثابتة الازلية

[illegible] فالقلب [illegible] القلم هو العقل [illegible] الله [illegible] الا [illegible] هو الا

[illegible] طريقة [illegible] الصور المرتسمة [illegible] النفس [illegible]

فيه [illegible] الا [illegible] الصور العقلية ليس [illegible]

[illegible] العقل الاعظم واللوح المحفوظ والقلب

[illegible] والتي [illegible] علمه [illegible]

[illegible] الذي [illegible] من العلم [illegible]

التفصيلي [illegible] بالنظام [illegible] علة [illegible] العلم [illegible]

[illegible] مرتبة ذاته والا التفصيلية [illegible] بحيث [illegible] والا [illegible] بقوله

اتم النظام والا [illegible] بقوله [illegible]   [illegible] لمقام [illegible]

[illegible] كانت من [illegible] العقل اي في مرتبة العقل

[illegible] العقل [illegible] نفس العقول [illegible] المحققين

من [illegible] العقل [illegible] من [illegible]   [illegible] النفس [illegible]

اما عند المشائين فهو سپهر الدائرة واما عند الاشراقيين فهو سپهر المظهرية الكون الجامع

العذرية عندهم صنف مستقلة قائمة بذاتها والحق انها واحدة انبثت ثم انه فرق بين الاول

راتب الوجود شدة وتقدما رضعفا واما وحدتها فلان مابه الاشتراك عين مابه الامتياز

في الوجود والاشياء الموجودات الطولية المفارقة فان المفارقات النورية على الطبيعة

من المادة ولواحقها والزمان والمكان والوضع وغيرها مستغنية عنها والتفتيش الى

لها حالة اول بيان الاول فقط وثانيها القسم الحادي النفس الكلية

الكلية بالجنس بذاتها ومشتقها الامكان الذاتي والاستعداد في ان الزماني

في الزمان كالذات المجردة بالنسبة الى الامكاني والوجود هنا الى الوجوب الذي هو

غيرها كان الادنى في الاول دائر رتبة الوجوب السابق والوجوب العدمي لا

بها الا الوجوب الذاتي الذي هو الحق وكان العقل هو القلم والنفس هي اللوح الذي عليه مداد

الكلمات كما قال سبحانه تعالى وكلمة الله هي العليا وكذا القول في

الروح من مراتب الظاهرة الروح العقلي في تلك النشأة وكذا العقل الصورية الحقيقة

في العقول الترابية في الامكان كما قال اول ما خلق الله العقل ومن يعلم يرى

[illegible]

الله تعالى

الا حقون وهو هي النفس العقل باعتبار كونها مجردة كما انها

باعتبار كونها رابطة بين الذات والنزول وروابط الحوادث بالقدم في الصعود والهبوط

لقوة الرابطة وصفة العقل التي تقتضي وقيس عليه النسبة وبعده الروح والكلمة وكونها

نور عبارة عن النفس الكلية الفلكية سيما الفلك الاقصى قال الشيخ في كتابه

المبدأ والمعاد تارة يقول العقل الكلي وعينه به جهة العقل المفارقة كما انها واحدة والنفس

الكلي ويعني جملة الانفس المحركة للسماويات كما انها واحدة وتارة يقولون عقل الكل

ويعنون به العقل المحرك للكرة القصوى الذي هو اول ما يشتق به الجزء المحض

والنفس الكل ويعنون به النفس المتعلقة بكوكب فلك الجرم الذي هو تحت فلك الافلاك

يراد به المحمدية ونفس الكل يراد به العلوية العليا وهذا المعنى يرجع الى ما قال صلى الله عليه وآله

لان في القوس الصعودي وهذه في القوس النزولي فالعقل الاول عقل محمد والنفس الكلية

نفس علي عليه السلام مع شدة الاتحاد بينهما وهذا النسب دائم فانه عالم لدوام العالم

ان العالم كما انه دائم والازم مستمر بعلم علما منها هو الكلية فاما كما ان

كذا الكون له ادوار كما في النفس الكلية المدركة للكليات في مرتبة تنزلها عن الخ

ان لكن كان لكلا من الحركات والادوار [illegible] يكون كذا [illegible]

بنفس الطبيعة المدركة للجزئيات ومعرفات المحسوس [illegible] والثالث كتاب المجردات

تشبيه بذلك لانه متحرك [illegible] من وجوده [illegible] مرتبة [illegible] وكذا [illegible]

الطبيعة من [illegible] مع [illegible] القدسية [illegible] بسيلان [illegible]

[illegible] الثابت [illegible] الثابت [illegible]

من ذلك [illegible] في [illegible]

[illegible] في [illegible] سنة [illegible]

[illegible] الف سنة [illegible] في القرن الطبيعة الفلكية [illegible] جميع [illegible]

في تلك السنة ثم [illegible] السنة [illegible]

[illegible] بعض الحكماء [illegible]

[illegible] بقوله [illegible]

الى الارض [illegible] كان مقداره الف سنة مما تعدون [illegible]

في تلك الى [illegible] الوجه [illegible]

الطبيعة

الطبيعة [illegible] ابن سينا [illegible]

[illegible] على المواد العنصرية [illegible]

[illegible] قال في [illegible]

وذلك [illegible] في كتاب المبدأ والمعاد [illegible] مراتب [illegible]

منها من حيث [illegible] العقل [illegible] فقد [illegible]

على اصطلاح [illegible] النفس والعقل والروح [illegible]

[illegible] العقل [illegible]

العقل البسيط [illegible] بالعقل والنفس [illegible] كما سيذكره في [illegible]

[illegible] وكذا ان القوى [illegible]

[illegible] كتاب النفس [illegible]

[illegible] القطاعية [illegible]

[illegible] والحركات [illegible]

[illegible] الحيوانات بخلاف الانسان في قوة هذه الاحوال

للعطية الالهية وانت تعلم ان هذه حقيقة الكتاب ولكن لكل حقيقة فيض تمييزية تكون

الصور الاعتبارية لله او صحيفة مخزونة ورق منشور مسطورة بآيات سطرها النطق به ظاهر الشجا

الاولى وهذا حق المقام فتأمل فيه فانه رمز عظيم   واعلم انه ورد في الحديث ان سبعين

وجه الله انوار وحجب كذا في القبوس وفي شرح حكمة الاشراق المراد بها الذوات الالهية

فمرادنا الملكية الحائزين سبحات الوجوه من جلال الله وعظمته وقربه ونكتة في

العدد ان مرتبة الالف لكل سبع من الطبائع السبع اشرف اذ في الاكثرية ايضا

والافلاك تسعة وعالم العناصر واحدة فلما كانت الوجودات التي من سنخ واحد

من حيث الظهور كثرة الالف وعلمه فكلما كان ابنه الالهية عن العقول الارضية سبعة

كلية العقول السماوية فعين من مرتبة السبع في العشرة سبعون والكل سبعون الف

من الاسماء الحسنى لا قد تخصيص بعض الافلاك في تعينات والحجب وحدانها

نورية وظلمانية بحسب ظلمانية وعلى ما ذكره في كلام شيخ حكمة الاشراق من ان

المراد بها العقول المجردة والاجسام كان العدد بيانا لوفور الكثرة لان العقول اكثر

من هذا فان كثرة العقول العرضية بحسب الانواع الارضية البرية والبحرية والسماوية

الفلكية

والفلكية والكوكبية الثابتة والسيارة والثوابت اكثر من ذرات الصحراء وعدد الرمال

او نقول على قاعدة الكثرة في الوحدة ان الالف عالم العقل ومرتبة وجودات العوالم

العشرة الحسابية والمرتبة السبع لكل واحد منها مع تعينه بالاسماء الالهية والعالم الالهية

كالاسم الجامع كما هو جمع من عالم الطبيعة في الطبيعيات العنصرية الطبيعية

والظاهر منها كثرة مرتبة ازلا   ولكن كثيرا من مرتبة علم الله والظاهر من كلامه

انه الاول الالهي اراد الشيخ او يراد به عالم العقل المشترك بين الالهية والعلوية والملكوتية

اسم هذا الذات والامر في هذه التوجيه لعقل من متصلة بحيث العدد لا اذ ضعف الكثرة

الالف ولا اكثر مرتبة   وافاده اوجه اه فاصله جواب سؤال عن سر الخلقة انه

كان مرتبة وابقا ... كل شيء فالفلكية في الكون مرة ثانية وفي الاخر

اليه فان الخلق ونعم الاسماء وخلاصة الجواب انه فرم من القاء هذه العالم

كتم الخفاء ان لا يتحقق تمام الظهور والاظهار وان قد يتحقق ذلك الا ... بالازل في مرتبة الظهور

وان لم يحصل الا استوى الذات بالذات وعشق الذات للذات ان عن عشق الخلق

والتجلي هذا انه والشئ تمام بكماله ... بالحركات   وان يكون مع دخا العلم ...

[illegible] آینه جانب را

هر که [illegible]

[illegible] راجعة الى الصفة [illegible] الاعيان الثابتة [illegible] الظاهرة [illegible]

والنفس فى هذه الملاحظة مرآة الذات والموجودية [illegible] مرآة الذات [illegible]

سيما بالصفة [illegible] لان انه [illegible]

او هو الكلى لان كل [illegible] فى الازل [illegible]

والان كما كان [illegible] عبارة عن مجموع الافلاك

اى [illegible] النفس الكلى [illegible] كما حققه المحقق [illegible] والافلاك مجموع لا وجود له

على حدة [illegible] المحقق [illegible] ان الافلاك ثمانية [illegible] حركة [illegible]

مستندة الى النفس [illegible] الافلاك [illegible]

والافلاك [illegible] بنفس [illegible] نفس [illegible]

ورا النفس الكلى [illegible] الحركة [illegible] النفس المجردة [illegible]

ومبدء الارادة الجزئية [illegible]

النفس

النفس [illegible] الجزئية [illegible] النفس المنطبعة الطبيعية المحركة لهذه النفس المتعلق بالجسم

[illegible] مباشرة الحركات [illegible] فيه [illegible] جسم كلى [illegible]

لان الجسم الكل [illegible] النفس المنطبعة فيه [illegible]

[illegible] والنفس المجردة [illegible]

[illegible] جسم [illegible] فلك الافلاك

هو [illegible] ذلك الجوهر البسيط كل العقول

والوحدة [illegible] وجوه كثيرة [illegible]

[illegible] الافلاك [illegible] ان مجموع الافلاك عبارة عن

الفلك الاطلس [illegible] الافلاك [illegible]

[illegible] الافلاك [illegible]

من [illegible] الفلك الاطلس [illegible] مجموع [illegible]

هو فلك الافلاك [illegible]

[illegible]

محيط باسمائه وصفاته بل نمائي منشئة متكثرة بصفة الوجود الجليات والمراد بعالم
منشأ الوجود جميع جهاتهم ولهذا كان عدد الجهات عدد الانوار [illegible] الظاهرة والادنى [illegible]
[illegible] الحس المشترك عالم [illegible] مختلفة بالعرض للانوار والكرسي [illegible]
حق [illegible] الا [illegible] الجنان [illegible] كل [illegible] مرتبة [illegible]
والانوار [illegible] الاول [illegible] حقيقة رقيقة [illegible] العالم والاطلس [illegible]
[illegible] فلك الكواكب رقيقة الكرسي [illegible]
[illegible] الكلية [illegible] جميع [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] سدرة المنتهى [illegible] فلك الكواكب
[illegible] سدرة المنتهى [illegible] حقيقة [illegible]
الكبرى التي [illegible] الكلي [illegible] المراتب [illegible]
[illegible] جهات الاعيان [illegible]
الذات [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible]

الانوار اللطيفة [illegible] المنتهى [illegible] الابدان [illegible]
[illegible] الاشارات واما العالم [illegible] النفس [illegible]
[illegible] العالم الجسماني [illegible] العوالم جوهرة [illegible]
طبقة [illegible] الطبقة [illegible] كرة الارض [illegible]
من الانوار [illegible] والارضية والانوار [illegible]
[illegible]
[illegible] المحقق [illegible] الامكان الذاتي
[illegible] الامكان [illegible]
عن [illegible] عدم [illegible]
[illegible] عدم الواجب [illegible]
[illegible] الامكان الذاتي لازم [illegible]
[illegible] الامكان [illegible]
[illegible] مرتبة [illegible] التحقيق

وهذا انما كان القدرة ومن هذا يعلم ان قول المتكلمين ان الله تعالى قادر مختار عند الحكماء
مقرون عليهم لقولهم بالعقد فان القدرة والاختيار بالتفسير الذي ذكروه الحق ثابتة
الجبر الذي في الطبايع والفاعلين بالقصد المستقلة بالجبر واما الرضا والابتهاج
المتعلقان بذاته من حيث ذاته وبالوجود الكلي ونحو ما قال المعلم الثاني يجب ان يكون في
الارادة ارادة بالذات حتى يكون في حيزه الا بالذات وقد مر لان المتكلمين جوزوا
ان يكون العالم اثرا وقد كان عنده مناطا لا جهة الى الحاجة هو الحدوث او الامكان مع
الحدوث شرطا او شطرا كيف يجوز ذلك ودار المتكلمين في اثبات حدوث على هذه
لا يجدي الدليل اي لانه لو كان علة ومعلولها ازليين لزم قدم العالم بل انه لا يمكن
المؤثر مختارا اي مختارا في الحركات الى حدوث الاثر المستفيد ان يكون متغيرا الا المؤثر
موجبا ولو اراد العلية منافية على الوجوب وعدم التخلف وهما عندهم بطلان القدرة
والاختيار ولهذا بعضهم يجوزون التخلف وبعضهم يجوزون الوقوع مع التسوية الى المرجح
الارادة اذ الوجوب ينافي الاختيار عندهم فيجوز الارادة على الوقوع مع تحقق
سبب الوقوع   هذا في مقدار الى الفاعل المختار ان ثبت فكيف قال لا خلاف
في القدرة

في القدرة والعالم عندهم قديم بالزمان كما قال المحقق قلت مقصود الشارح ان الفلاسفة
في كلامهم فانهم وان قالوا بالقدرة لكن لم يقولوا بلازمه وهو حدوث العالم والقدرة
زعمهم يلزمها الحدوث   لان تفسير الاحوال اه فان اراد نفي الصفة والتزم الازليين بين
الواجب ومعلوله فيكذبه ان الشيخ احد الاعلام منهم معلقة بذاته كالعلية والقدرة ونحوهما
وان اراد نفي الصفة ولهم الازليين فقط فيكذبه ان خلاف البداهة الثابتة في الازل
عندهم الجواهر والاحوال   وذلك في علومهم الطبيعية لانه يبحث عن العالم المشتمل على الانواع
والجسمانيات الازلية كذلك فكيف يحكم الشارح بانه يبحث عن الواجب الوجود بان عنده كذا
لانه يبحث الى   ولم يذهب الشيخ الى انه ليس بالقادر مختار لانهم قالوا ان معنى المختار
يمكن ان يكون ذاته وصفاته الواجب ان يكون جزءا دائم الفيض على شيء ما او دونه كالفاعل
الذي في الواقع المطلب الراجح ثم كيف لا يكون مختارا وهو عين الاشياء والقائم بذاته
عندهم كما تراه عن المعلم الثاني انه لابد ان يكون في الاشياء واختيار بالذات
لا يكون مختارا عندهم والاشياء المختلفة العزيمة المتوقفة على الزمان بحضور الجانبين كلا بابها في
المقدرات ما تم كيف لا يكون مختارا وعند محققيهم كمجرد وجود الارادات في رضا الم

اه المراد انها ذات مع الاختيار ومع القدرة فلا فرق بين القدرة
والاختيار والارادة ولكن العقول بصيرة بالمبادي الذي علم
والقدرة حقيقته الارادة

سائر ... بانه يستحيل الا ان كل موجود له حظا من وجود ذلك المقدار فرضا [illegible]

البهتان وعلاوة انه لم يمر بخطرات ... الوهم لان ... [illegible]

تستحيل بيه الاجرام كما تقوله الاشعري فان هذا التوحيد الافعالي المنوط بتوحيد الذات

لاكن حيث انه الافعال لا يعبر عن التوحيد الذاتي ... مع التوحيد الذاتي

في حالة واحدة ... ان ... في ... الطبيعية

[illegible] والوضع الذي يطلب ... [illegible]

[illegible] المطلوب الطبيعية ... [illegible] ان في ... [illegible]

الوضعية الطلب لكل وضع معين الوجوب فان الانتقال ... [illegible]

[illegible] الانتقال ... الطلب ... الكلام كان

في القدرة وكلام الشيخ في الاختيار والالال ... الاختيار ... [illegible]

بالمبادي ... المشية والقدرة والارادة ... مركب ... [illegible]

الاختيار بالدواعي ... القدرة ... بالدواعي لان الدواعي ... [illegible]

لانه ... المشية والارادة بالدواعي ... [illegible]

بالدواعي

وعن ان المشية والارادة واحد ... وان المشية ... [illegible]
المقول والارادة ... الوجود وان المشية عبارة عن ... [illegible]
الكيف والشوق ... [illegible]

بالدواعي لتعلقهما على القدرة ... المشية تقريب القدرة والفرق بين المشية

والارادة ان المشية ... والارادة ... والغاية المشية هي العزم

الكلي المتعلق بالفعل والارادة هي العزم الجزئي فالقدرة ... على المشية ...

القدرة والتمثيل على المشية فقد اطلق الشيخ القدرة ... لان القدرة كون

الفاعل بحيث ان شاء فعل وان لم يشأ لم يفعل ... ان شاء ... وان لم يشأ

لم ... المشية ... القدرة ... الفعل ... المشية ... [illegible]

مشية ... ذكره ... الارادة ... [illegible]

[illegible] لان المقصد ... القدرة لان ... [illegible]

[illegible]

يكون ... [illegible]

بالعرض ... كيف يكون ... القدرة

[illegible] المشية ... [illegible]

المشية ... القدرة ... في القدرة ... في الارادة ... [illegible]

ان لبعد معرفة الارادة الوجوبية وانها عين العلم العنفي او جوبة الذي هو عين ذاته تعالى

يعلم انها لا يمكن الصحة والامكان في توقف قدرة الذات والمتكلمون القائلون بالوجوب

وان قالوا بالامكان بالنظر الى الذات والوجوب بالنظر الى الاختيار والارادة لكن لما كانت

الصفات عين الذات بعينها الارادة وغيرها واحدا ان ليقع منه الا شيئه

وقالوا انه على الاول كانت الصحة المعتبرة في القدرة عدم مجرد اجتماع الامكان الذاتي

المستلزم للامكان بالغير عن القادر المختار كما زعموا مع انها كانت مجردة مع الالتفات

الذاتي وهو حق يريد ان نخبر الله تعالى عن رسالة تقتضيه وانه لا يعتبر في قدرة الا امكان

بشرطية الارادة وقد تقرر في موضعه ان الشرطية تتألف من صادقين ومن كاذبين

ومن صادق وكاذب [illegible] باعتبار مفهوم اللزوم

وهذا انه من تقصير عن لزوم جهة [illegible] ان الامكان انما هو الامكان

بالقياس الى الغير ومعناه [illegible] عدم اقتضاء ذات الفاعل شيئا من طرفي الامكان

الذاتي وهذا مردود بان الامكان بالقياس انما يصح في شيئين لا علاقة لزومية

بينهما كما مر ويرد من ضعف القول فان ما ذكره ان [illegible] القدرة صفة الوجوب

والصحة

والصحة في صفة الله وكيف لا يصح توقف صفة قديمة لصفة [illegible] والوجوب والامكان

متباينان وان ترجح ارادة على ارادة [illegible] عليهم [illegible]

ذواتهم فانهم حيث قالوا لا يجوز الترجيح بلا مرجح [illegible]

اثبات [illegible] الارادة [illegible] ترجح احد [illegible] على الاخر بمحض الارادة

[illegible] الارادة [illegible] الارادة [illegible]

ترجيح احدهما [illegible] الارادة [illegible] ترجح احد [illegible]

على الاخر [illegible] الترجيح [illegible] الترجيح [illegible]

عليهم [illegible] ويرد عليه [illegible] الارادة [illegible]

مذهب الاشعري [illegible] على مذهب [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] الارادة [illegible]

الشيخ [illegible] الترجيح [illegible]

[illegible]

والوجوب والعزم [illegible] وكيف يكون الطرفان

طرفة واحدة والراجح [illegible] وان كان مع الارادة [illegible] جميع [illegible]

العدم [illegible] فان حقيقة الوجوب [illegible] الوجوب [illegible]

[illegible]

عن الامتناع فانه لم يكن وجوب لم يكن وجود وانه لم يكن امتناع لم يكن عدم وقد عرفت

المسئلة في الشق الاول وقد كتبت بنا به صحيحا فتأمل وقطع النسبة الامكانية الى

الامكان لا يقتضي الفرق بين [illegible] الطرفين اذ [illegible]

[illegible] انه بعد تحقيق ان [illegible] الامكان [illegible]

[illegible]

الاسباب [illegible]

فكان الممكنات [illegible]

الارادية [illegible]

وكان الممكنات [illegible] جواز [illegible]

[illegible] جواز [illegible]

ولم يستحق [illegible] موجود [illegible]

هو [illegible] الامكان [illegible]

الطرفين [illegible] تقدير القول بالارادية فان [illegible] الامكان

وعلى

ونظمه الارادية [illegible] صدق [illegible]

وذلك [illegible] على [illegible] الحكيم الالهي اعلم ان نسبة الارادة الواحدة له

وذلك لان الارادة [illegible] الشوق [illegible] المراد [illegible]

ولا يمكن [illegible] الشوق الى الجزم [illegible]

[illegible]

[illegible] الارادة [illegible]

لم [illegible] الارادة [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] حقيقية [illegible]

[illegible] الارادة بالذات [illegible] الوجود [illegible] الارادة

[illegible] العشق [illegible]

والعشق [illegible] الارادة [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الارادة [illegible] الى الله كانت عشق [illegible]

الا الالهيات كانت عشق [illegible]

ولم يجب الواجد من كونه موجبا بالذات لم لا يجوز ان يكون تخصيص واحد منهما

بمخصص الا ان يرجع ذلك الى العلم او الى نفس الارادة الجزافية تعالى الله عما يقولون

من الترجيح وقد يستشار منه لا ذلك بحاله كالات الا شمول المخصص الوجوب الذات

الوقت وللمعلق العائدة الى العالم المؤدية الى النقلب الالهية بحسب الذات

الى الكثير الجهة من جهات الجهة بانه معلوله الله تعالى عما عليهم فقال حق الهيم والعزالة

قالوا ان اراد ما لم يكن ومن يستثنه ان بسط اليدين بالرحمة و باسط اليدين بالعطية

ارده الى لا انه وجه الالهية والثانية في التجسيم والتركيب لا يستقر انها الا مستعدة القوة

الواقعية و مجالها الارادة والى وقوع الوحدة والتركيب منها التجسيم من ان البينة

الامكان انه فاذا لم ينته الى الترجيح الواجب كان عنده ان يقع بمجرد الامكان فان كان

بلا تخصيص فهذا كان تجويزه ان يقع بمجرد الامكان بغير بينة من ولكن مع التخصيص

بالمخصص الا ولى كان تجويزه ان يقع بمجرد الامكان كما لو قيل باتفاق وهو

محض اما المصلحة الثانية كلمة الا التفصيلية تقتضي ان يعرف مذهب المعين الغير

كما الغير وليس منه اثر والعلة يسقط من نسخة الاصل فقد ذكر منها الله سبحانه فاذكره

فاذن

فاذن قوله فانه لم والذي كلا بمعنى وجود فالوجه و منها انما هو بسببه و بسعادته

حسن والمجهول له فلا مجهول له المستقر وكذا الصورة الالذ منزلته في المرتبة الواحدة ومن سببها

مع الكلام الذي يعد من شانه يعقب من شانه وبعد من شانه و مثل من شانه كذلك

وما في الذي من القضيتين احدهما للقدر والثانية والذي من الطبيعة والثانية و هذا شرح الاسما

والاسباب هذه شرح في سبب والسبب وهو ما يتعلق المقام سبب نسبته فعله فهذا

الغير في الفصول بحذف الاول فانه معنى الا كما سبقه لا سبقها الا من حكما

الاسلام والا رسالتين الحكمة فهم فيه وصلوا الى كلا نقض منهم في مباحث الجواهر و في

مفاتيح الغيب وفي رسالة الحدوث له من نفس المشاعر الا في حقهم القول بانه

ثم ان يتبادر ما حققته من عالم الكلمة المدبرة فيها الاعتقاد بها من حضرة الشيخ من بيان حكماء الاسلام

وكان منهم من اتبعنا الحق في جامع في حدوث عالم الطبيعة وسببه ومن بين هم

المطلع في بعض ما ذكرته وعدم نفي ذكرته فان القول بالاثبات المستلزم للاعتبار جود وهو

اشكالا من نفسه والحدوث الذي في القائمة و رسالة غيرنا السيد المحقق الداماد في اليه

مقامه فراد ليس البيان الغير في مذهب حق وراى جزل جامع بيان الدين برمي

من المتنبهين عليه التنبيه على ذلك به وللبسط في المقامات مزيد بسط وتفصيل اذ ما في شرح

الاسماء وفي شرح منظومتي تفصيل من شاء فلينظر الآن شرع المصنف في ابطال

الزنادقة المتمسكين بالقدرة في الشرائع الالهية كان الصدور لازم مستند بالذات او بلزوم

الوجوب الذاتي للعالم وقد مر وجه فساده ان قلت من اين لزم الامتناع في الله

والوجوب الذاتي الصدور ربما بالقدرة الازلية ولذلك قد نبه بالامكان الآن

بالغير منها ممكن فقط [illegible] الامتناع الذاتي حسب ان الاصدار مستلزم لعدم

القدرة الازلية [illegible] بالذات ويستلزم [illegible] بالذات [illegible] بالذات

كيف لا استلزام [illegible] الصدور [illegible] القدرة والطلب الحقيقة وجوب القدرة

وجوب الصدور [illegible] بالذات المعروف لا يلزم عدم العالم ووجوده و

[illegible] الصدور والاصدار [illegible] وجوده [illegible]

[illegible] في المقامات [illegible]

[illegible] الوجوب [illegible] الوجوب [illegible]

[illegible] بالذات [illegible] الواجب [illegible] الوجوب

وهو لحقيقة

[illegible] على الاول

[illegible] الوجود المتحقق [illegible] المنبسط على كل [illegible] الحقيقي [illegible]

ثم [illegible] كان [illegible] الالهية [illegible] كان [illegible] وجه [illegible]

من وجه [illegible] الكلام [illegible] من الكثرة قبل الذات

[illegible] الاجزاء [illegible] الكثرة في الذات كثرة [illegible]

والآنية والوجود [illegible] والوحدة والكثرة [illegible] الذات كثرة الصفات [illegible]

[illegible] كثرة الاجزاء المقدارية [illegible] الخاصة [illegible] المحقق

[illegible] صحح [illegible] القدرة [illegible] الارادة [illegible]

جوابه [illegible] ذكره [illegible] على [illegible]

والحق [illegible] الطاهرين والحق في [illegible]

[illegible] الاثر [illegible] الوجود [illegible] والوجود [illegible]

الاسباب المسببات [illegible] الاضافة [illegible]

[illegible] الاضافات [illegible] النظر [illegible]

اثر وجود الحق تعالی ولا مؤثر في الوجود الا الله واما فيه الا الهويات [illegible] ان الهويات

موجودة والكليات الطبيعية متحققة وان كان الوجود واسطة في العروض لها ووجودها

بالنظر اليها [illegible] كان لها وجودات فاذا نظر الی الاضافة الی الوجود واضافة وجودها الی الحق

حكم بتحيزها الی ربه بنسبة ثم توحيد الافعال ثم توحيد الذات واما [illegible] كما قيل

القائل [illegible] توحيد الافعال بحقائقها ولكن هذا عن توحيد الذات فان الاول

يورث صاحبه [illegible] وان نظر الی اضافة بكليته حكم [illegible] والاول [illegible]

لا يعد شيئا من الاثر ومن [illegible] بسبب الاول والثاني في كلام المحقق

[illegible] وذكر [illegible] قبل البيان مع [illegible] بان [illegible] الی اضافة الوجود الی

وان المكلف له حكم بالاختيار وان [illegible] القادر المختار [illegible] ضرورية فانه ظهور

الظاهر وان نظر الی اضافة الی الاسباب حكم بالتخيير وان [illegible] من خلق [illegible]

الله ثم اهل [illegible] الظاهر [illegible] والبيان الاول اظهر وان [illegible]

[illegible] من الجبر والتخيير بالله [illegible] الزائد [illegible] ان المختار من الممكنات مضطر

في صورة [illegible] التخيير بالله [illegible] من [illegible] ان الحق [illegible]

ارادته

او [illegible] ان [illegible] عليه لا يمكن من انه علم [illegible] الا باعتبار العلم والقدرة

والارادة لا غير وانه واجب الفيضان [illegible] الا ان الترفع عنه انما هو علی سبيل

[illegible] والارادة وان الوجوب [illegible] العلم والقدرة والاختيار وعلم ان هذه

[illegible] الا ان علمه [illegible] الارادة موجبة علی الترتيب [illegible] ان علمه [illegible] ان

فيلزم ان [illegible] الكل [illegible] بالاعتبار [illegible] الضعف

[illegible] في الارادة و [illegible] الا ان [illegible] علم [illegible] لا [illegible] كما [illegible] الرضا

[illegible] والاختيار رضيا [illegible] الرضا والعقد [illegible] المعنی

[illegible] الاشياء [illegible] ومن [illegible] ورق [illegible] وفيه [illegible]

چون [illegible] ايشان [illegible] زنده گشت [illegible]

ذات [illegible] از [illegible] [illegible] را [illegible]

[illegible] تلك [illegible] تلك [illegible] حقيقية [illegible]

حقيقية [illegible] وكذا [illegible]

[illegible] الا [illegible] الطبيعية [illegible]

فهو مع كل ما تقدمه جزو البسائط وان هو باعتبار جزء لكل من الشيئين وبعضه بعض
على قوام الاجناس المتقدمة وبما هو صورة اجزاء لمعنيه لوجودات المراد انه وجه
من حيث كونه كالف على الوجه تم له وتكون من حيث كونها غاية لما دونه بما هو صورة وجهه
على مبدء لاثاره المخصصة فكونه تاما لكماله فيترتب عليه من الاثار جميع ما يترتب على الملك
اسبابه ولا نظر المقتضي كانت المقومات والمبادي السابقة كالشرائط والمعدات لديه
كالمرة السفر الاول حتى لا يجعلها كالطفل الا الى نسبتها تسبيح هو القريب
عن النفس وهو الموقوف على الشعور والمسيطر كالحاجة المسيح والعشق كحالة النفع فهو ان الانا
انبعاثها من القوة المدركة والاعتقاد من المدرك بينما من الامور الاخرة والعقل
النفع هو الاخر وقع بالفارق والفاف والدين العاقلة كالمدركة
الاصلح بحيث يظهر منها دون ثم عدم الشوق في الافات ثم فان الحب منحصرا
لذيذ وحده فيها من دانها مسبوقة لعقيدة وشوق وتحقيق لكن ربما توهم
عدمها وفرق بين عدم التجرد وبين عدم القابلية وبين العلم والعلم وكذا فرق
بين عدم الشوق وبين عدم ادراكه والراجح المشوق والراجح المختلف

الاول

الاول غيره وان لصاحبه وقد تحقق ان الشوق التأكد هو العقل
ولا تمنع ان المراد بالشوق التأكد ما يجده من نفسه قال بالعقل كالجزء الاخير
من العلة التامة وهو المسمى عند المتكلمين بالقصد فان الشوق للنفس فان النفس كثير
شديد على احد الامرين بعد سابقة التردد فيهما ثم الجزم
لشدة حتى يصير ... ويزول التردد ... لكن ... العقل ... بسبب العقد
والجازم ... العقد والجزم ... العقد ... للعقد
فهو مقدار ... ولا تعليق العقد فلذلك الشوق متعلق بالصورة فهو
لان الشوق ... المشتاق اليه ... كالمرة عقد الارادة
حتى قيل ان الارادة ... هو الشوق المؤكد ... صحيح وان
شرط الارادة ... كراهة ... لعقيدة الارادة
... الارادة ... علم الكلام
ولقد ... الاصول ... وللاعلم ... انه
اذ ... اليه ... الشوق ... اليه

دو قیه ولذا کلف ان القلب ولیله وقول انا علم منه انه کما رده والاصل انه فی الارادة
الجدید المطلع منه فان دار الاینیة شیء وقت واحد معلقا ودکن معینها خبر المحمدیة فی هذه الحرکات
من قوله والوجود فی کل شیء محبوب لذاته ثم کشف فی تسطیر عنوان الارادة بعنوان الوجود
من اضافه الی الوجود عنوان الخیر واللذة لیکون انسب واوفق ولکن تسطیر الارادات
بالارادات بمراتب فی صیغها موات وکذلک الوجود الطبیعی کلا انه محبوب لکل محب
اذ له شعور بسیط فکذا انه الارادة فی معنی الارادیة لکن ارادة بمعنی الرویة والی معنی ارادة
کما ان الارادة بمعنی المرادیة والعشق بمعنی المعشوقیة سار فی جمیع الاشیاء لکن الارادة
بمعنی الرویة والعشق بمعنی العاشقیة سار ... عشق در جهان علی الدوام کما قاله
فی الحجة والشمس فی الغمام فانها الازل فی الاول کما قال صاحب المطلع ...
فی موضع آخر ودان نغمت که ... ان لب کنج ... عالم ... وجود
از نقش ... نگفت ... وجود ... طاهر ...
... طاهر ... ... مراد ...
به آینه ... نقش ... کشیده ...

١١٥

... بنده ... نور ... ان ... ... بر ... عشق ...
الی ... فی مقام الفنا ...
کما ... ترنم عندلیب ... فی مقام ...
معروف ... الی ... ما ...
کما ان الصور المرتبة عندنا اعلی مراتب العلم ای العلم المطلق بالعالم البارز
حتی ... ما سبق ... الصور المرتبة عالمه ... علوم النفس ...
تنزل الاسبح ... فان ... نوع ... ان فقت ... فی العالم
... وکان فی العلم ... فقت الاشتراک فی العلم الاکبر ...
البسیط کالفنا ... ان فقت ... فلیس من شعور والارادة
تفصلا من شعور ... صادرة من القوی والطبایع فقت هذه القوی
ایدی ... النفس ... ان ... الشعور ... وان ...
... والارادة العقلیة ... علمه ...
فی موضع آخر کان ... العقل ... مقام ذاته ...

فان قلت ... الارادة من ...
قلت ... فی ...
نفس الارادة والشوق ...

الكلام في سائر النفوس والنظر ان الاقرب ان يتعلق غايته بالعقل لتجرده التام وسعته

واستواء نسبته الى جميع الاشياء وعدم تخصصه من قبله والخيالية من حيث

استعدادها ايا في تركيب الصور الوهمية واما من حيث استعمالها ايا في تركيب

الصور الخيالية فهو دون الحركات الاخرى وفي حديث التطبيق في الدين لبيان انه

كلا ان النفس [illegible] تلك الوسائط الى الله [illegible] في الانسان الكبير [illegible]

في [illegible] الارادة [illegible] مراتب النفس حتى القصوى [illegible]

[illegible] الطبيعي المنبعث من الطبائع الحركة

فكذلك الارادة [illegible] في الجميع [illegible] كالارواح الدخانية [illegible]

الدخانية مع ان المشهور الروح البخاري [illegible] الطبقات [illegible]

[illegible] القران والقرينة [illegible]

الدخانية [illegible] الاكبر [illegible]

المراد [illegible] الارواح [illegible] الروح [illegible] والروح الطبيعي

الكبدي [illegible]

جز

جز الروح الدماغي الروح والطف من الطبيعي والحيواني الكبدي ثم الروح الدماغي [illegible]

الروح [illegible] وسطه [illegible] مقدمه ولذا في مؤخر المقدم [illegible]

قس جميع [illegible] بالعرض [illegible] مادة الشبيهة

فصل في دفع الايراد

او [illegible] الحكم [illegible] الارادة [illegible] الذات

[illegible] الارادة [illegible]

لكن [illegible] الذات [illegible]

وقد بين [illegible] الاختلاف في الانواع [illegible]

لبطلان [illegible] الحوادث [illegible] بسبب الحركة الوضعية

الفلكية ان الارادات [illegible] الحقيقة [illegible]

الالهية [illegible] الترجيح والتخصيص بسبب ذلك [illegible] فما انه اراد

والابدي [illegible] الارادة [illegible]

[illegible] الازل [illegible]

[illegible] في جزئيات [illegible]

[illegible]

لا ان العالم بالنظام الجملي وهو الدائر الكبير يتحقق واحدا لا اثنين من الزمانيات لحدوث

اجزائه لا دائما دائرا بالشخص وبعينه ولا يصدق ان الموجب القديم الذات بالارادة الموجب

بعين الحكم عليه بالايجاب فلا ان [illegible] اوجب [illegible] وجب [illegible] يجب عليه [illegible]

على ظاهره ان المتكلمين الدائرين من الايجاب يتقدم كما ان لا اوجب عنه قالوا [illegible]

عليه كوجوب اللطف عليه تعالى [illegible] وجيا العلم الذات اي [illegible] لا يجب عليه [illegible]

[illegible] بمقتضى معقد بنه [illegible] بالحكمة البيم والحكمة المتقا

عليه تعالى الموجب الحكمة والعناية القطعية بسبب البيم لا طلاق الموجب بالفتح [illegible]

من ذلك فانه سبحانه لا علم [illegible] الوجود [illegible] والى صدران الا زمنة [illegible]

والامكنة والمكانيات [illegible] الازلية [illegible] المطلقة [illegible]

بسلسلة الزمان المتجددات [illegible] الذي [illegible] الكبير الدائر [illegible]

النظام [illegible] باعتبار الجهة الزمانية يتحقق واحدا لا اثنين [illegible] الصغير [illegible]

الواحدا ذ لا تكرار [illegible] باعتبار [illegible] الثابت لا تغير [illegible]

الدائر الكبير باعتبار ذاته وحقيقته المتبدل [illegible] الدائر الصغير [illegible]

الذي

١١٧

الذي هو محفوظ [illegible] النوع [illegible] ولا يحكم الا بنفس واحد [illegible]

الكبير [illegible] الدائر الصغير بحسب [illegible] المتفقة [illegible] الالهية من [illegible]

النسخ [illegible] من الكون والفساد [illegible] من [illegible] التغيرات [illegible] الكل [illegible]

[illegible] وذلك الدائم [illegible] القديم الثابت [illegible] الكلية [illegible]

الكل [illegible] كالنوع [illegible] واحدة [illegible] عال [illegible]

[illegible] وحدته [illegible] وجود وكذلك وجود [illegible]

منه [illegible] الحكم انه لو الذات [illegible] وجود والوجود [illegible]

[illegible] وقد ثبت في [illegible] ان الوجود [illegible] بسيط

ليس [illegible] اجزاء [illegible] مقدارية [illegible] مقدار [illegible] تركيب [illegible]

[illegible] اجزاء خارجية [illegible] بسيط [illegible] الماهية [illegible] له الا [illegible]

العقلية او [illegible] تحليلية كما في [illegible] الماهية والوجود [illegible]

[illegible] الوجوب [illegible] الذي [illegible] الوجود [illegible] او [illegible]

من [illegible] الذات [illegible] واذا كان كذلك كان [illegible]

موجبا بها وان صرح بعض شرّاح الشجرة بالقبة الا ان الايجاب هناك باعتبار نسبة
العالم الى الارادة القديمة موجبة للمراد وهنا باعتبار نفس الارادة ومن المراد من عينية الارادة
للذات بيان ان الاثبات هو المشرع منه ان الارادة مصداق لها وكون قوله نظر العقل في نسبة
في الصفات للذات في الوجب فانه عين الارادة لان الارادة عين ذاته كما ان علمه كذلك
نعرف بين العبارتين بقرينة المقابلة وان كان المال عنده بالتحقيق واحدا   كان ذاته
عين الارادة والرضا قد جعل هو مناط المشيئة مناط الايقاع فان للارادة تعلقا بما كان
العلم والقدرة وعزيمة هو مناط عن الرضا فوق مرتبة كيفية التعلق بالتبيين بمعنى مصدري وانما في
هذه مرتبة واجب لذاته كما ان احد ضروب كون العقل بالارادة عنده ذلك احد
ضروب الارادة ارادة   قد يعبر عنها بالاذن لانها ان تحقق الروابط كانت
نسبة عالية الاسماء والصفات الى الاعيان الثابتة والارادة واحدة من الصفات
والرحمة واحدة من الاسماء فكيف يكون تعلقهما وجميع نسبها الارادة فلك المراد بالارادات
فيها ان تعلقات الصفات وبسط تعلقات الاسماء مقتضيا بها والارادة ايضا الله في قضائه
والاسماء مالها في قضايا الاسم الجامع الاقدس الاعيان الملكية المجردين وفي قضايا اسم

السميع

السميع البصير هما بيان الحياة وقضاياها واسم الله الاعظم المبين الثابت للذات
الكامل الذي هو حقيقة الله وكذا في سائر الاسماء ثم قضايا الاسماء مع مقتضياتها
الاعيانية التي هي صورة علمية وقوع الاعيان الخارجية في العالم   فلم يلزم كونه مقهورا
موجبا الا مع اعتبار ذلك الروابط حيث ان تعلق الوجوب بكبرياء هم وان قرء العقل بنفسه
الحكم عليه بالايجاب بنفسه الا غيره وهو واضح   ولم يتخصص بها للفرق بين الفرق الى موقف
متبين تعبيرا وعبارة مستحقا بحسب المراتب وانه غاية العقل المطلق والتنزيه الاول من الحق
كما قد يستوي بين ربط الوحدة بالوحدة والكثرة بالكثرة خلاف وانه على هذا الاعتبار
ذاته صفة الصمدية والاصمدية فكيف يكون من تخصيص القدرة بالفوق هذه الاول
ويراد به الدوام المصدري الى جهة آخرة هو انه اذا اريد المعنى المصدري
لا يلتبس بالارادة المعنى ثم المعنى المفعول غير المصدر بمعنى اسم المفعول فان الاول
معناه العلمية وهو فيها حقيقة وان كل بمعنى العلم وهو فيه مجاز ولا يخفى الفرق في الرتبة
والفرق في العلوم الادبية وعرض لسبيه الى المقام الى حظ التنزيه بان
العلم بمعنى الالية في انه مرتبة كان قديم الارادات   فكذا الارادة فان التحقيق ان

مرتبة العلم كلاهما من الصفات الذاتية والتقدم والقضاء والقدر فهو بما هو علم المرتبة وكذا الارادة

وهو في مقام [illegible] ابتهاج الذات بالذات في مرتبة الذات

والثانية هي المحبة الافعالية في مقام الفيض المقدس والوجود المنبسط [illegible]

ان الله خلق الاشياء بالمشيئة والمشيئة بنفسها [illegible]

[illegible] الارادة الله [illegible] من صفات

الفعل [illegible]

بوجه [illegible] ظهور الارادة الذاتية وظهور [illegible]

وهذه الارادة في الانسان [illegible] العقل النظري والعقل العملي [illegible]

في الحيوان [illegible] الارادة

[illegible] والعقل العملي هو القوة التي تستنبط [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والحكمة

وصفات النفس وغيرها [illegible] في باب العقل [illegible]

ليس بالارادة [illegible] مراد [illegible] العقل [illegible] زيادة [illegible]

تحققه [illegible] الوجود [illegible] فان مغايرة الوجوب

والماهية [illegible] في كتب الحكماء [illegible]

ان زيادة المباني تدل على زيادة المعاني [illegible] الله بالصمد

الصمد [illegible]

[illegible] بسيط الحقيقة [illegible]

[illegible]

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible]

في الكمالات [illegible]

[illegible]

[illegible] الكمالات [illegible]

الموجود الاول التعريف بهو الهيئة   فاذا تقرر هذا فاعلم انه قد ثبت ان الباري ليس المراد

بالتعريف الصفات الحقيقية من الصفات لها قوة الوجوبات فاذا جهاته

الممكن يكون له الا نقص كما انه تمم بها كمال الاول لتشرف الحركة والصفات كما لكمال الذاتية

مثل هذه الحركة   لا على ذاته والا لها مستغنى ذاته فلا يلزم الصفات الا بها بل من الامارات

لكن ان الغرض الحقيقة واجب الوجود بذاته لان فائدة الفعل انما هي بحسبه فاذا كان

الفعل في الفعل الكلي الذي هو تنظيم نظام الكل من ابداع المبدعات واختراع المخترعات

وتكوين المكونات في غاية الاحكام والاتقان فلا محالة فائدته وغرضه لا يكون الا الواجب

لانه الغاية [illegible] من [illegible] والاجزاء من كل [illegible] والمعروف ان ذلك

الا [illegible] عرف [illegible] الواجب وكماله [illegible] منقوشة و[illegible] الى نفسه

فلا [illegible] بفعله عرضا سواه فاذا كان واجب الوجود هو الفاعل والمتكلم كما هو الغاية

فهو الغاية والغرض اي من وجهه وانه [illegible] بحيث [illegible] الى [illegible] في المعروف من الذاتية

ومعروفيته ظهوره بالوحدة التامة وظهوره [illegible] بما [illegible] لا كانت ظهوره الى كما

عالمية وغيرها من صفاته عين ذاته كذلك معروفيته لغيره وانه فتبين ان ذاته الغاية

غاية الاراد

غاية الفاوت وهو الحق   ومنشأ هذه الارادة اي منشأ الارادة الغير قرين عين

العلم الفعلي المؤثر في الانبعاث والشوق مستعقب عليه بالنسبة الى الفعل الشوق فانما

عن ما يتبع الحق واما الكمال الموجود في الحق الذي لا يقيم لكونه فيه وانه المتعالية

بحيث يحصل الاثر في الوجود وهو ما ياتيه الحق عن الذاتية ومنشأ الحق الطلق

فقط   طلب كمال لكن ان الغرض وانظر الى الاسفل طلب انه وقوله كذلك انما

تشتاق اي او القصد مراتب نفسا بالصور العلمية تبعه الشوق فالشوق متوسط بينهما ولهما

ما قد ذكر قوله فلا يكون من ابن القصد   لا انه اراد ولهذا انه لم يرد وجها الاخر ان الغير

اليس مستلزما وجها والمراد الا انه اراد بارادة زائدة واما تحقق في ذلك لذاته

نفي الارادة العينية مستلزما تحقق كما في الكلية والفعل المراد ان يقول

تام بدون ذكر الاستلزام ان يكون ان في القادر هو الذي ان اراد فعل وان لم يرد لم يفعل

ليتم الفعل والقدرة اي ليكون الفعل مطلقا والقدرة مقدرة تامة   فانها

والسبب فيه لانه كان الظاهر ان يقول فلا تقديم ولا برهان عليه ولكن انما

قال كذا الا ان قوله ان كان له سبب متعلق بالقصد والتضمن فيها لان الله الغني

لا له سبب لكونه مؤلفا من اسباب القوام وقد مر ان الحد والبرهان متشاركان في الحدود

ويعرف بذاته انما اخر كلامه بدل ان يقل ولا برهان عليه والتحقيق ان كنهه

كرحلة العقل والمعقول من الامور الدقيقة وكتابه المبدء والمعاد وغيرها مشحون بتحقيقه

شيخ الحكماء بان ما لا سبب له اما اولي التصور واما ان [illegible] من جهة رسمه واما يستدل عليه

والشيخ لم يتعرض بها لا استدلال بالآثار لانه قال الكنه من العلم التام وهو [illegible]

واما الايس من الاكتناه فلم يتعرض له لوضوحه كوجوب الوجود فانه لا علة له

وتحقيقه ان هذا الحقيقة الوجود لا يمكن العلم بها الا بالعلم الحضوري وهو واجب الوجود لا يعلم الا

بالشهود والاشراق والعلم الحضوري [illegible] حقيقي ونفس هذا علم به ولكن لا باكتناه

واطلاق الحضور على هذا العلم اما حقيقة واما تسامح [illegible] ان القسم المتصور [illegible]

هو العلم الحصولي واما باعتبار [illegible] الوجود وهو العلم الذي [illegible] المقصود [illegible]

[illegible] الظهور [illegible] المعرفة [illegible]

[illegible] بالعلم الحضوري [illegible]

[illegible] لا تعرف الا [illegible]

سينا

سينا الا ورابت انه قيله [illegible] وهو جزئي [illegible] اول

بحسب الامكان [illegible] المواد [illegible] الجهات الاول

[illegible] اولويته [illegible]

والاحكام كلها [illegible] من رتبة المصادرة [illegible] الشيء الاول

فالمراد بالعبث النقص والعابث الناقص ثم ان المجتهدين [illegible] انهم

[illegible] الاحكام المستنبطة من [illegible] فيعلم انهم [illegible] اثار

[illegible] وانهم [illegible] والعبث ليس [illegible]

من قول الامام ان اردت [illegible] عن المختار [illegible]

[illegible] غاية [illegible]

[illegible] غاية الغايات ومنتهى الرغبات ولابد في ذلك من الورود على باب

الالباب [illegible] الكامل الذي هو باب [illegible]

[illegible] على بابه [illegible]

وسائر [illegible]

اولا من حيث [illegible] الله [illegible] ولذلك تسمية
كمالها [illegible] وصفة [illegible]
بل [illegible] وبهذا النظر قال [illegible] الاجال [illegible] طبيعية والنفوس [illegible]
فاذا علمت [illegible] بطلان [illegible] من حيث [illegible]
فايدة [illegible] القضية [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible] الى الالف [illegible] الكثرة [illegible]
ان الاختلاف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القضية الاولى
وبه يخفى [illegible] القضية الكبرى [illegible] القيام [illegible]
ان [illegible] على [illegible]
[illegible] وكان [illegible]

رابع

والجواز او ابدال الانسان [illegible] الارض [illegible] ابدال [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الكمال [illegible]
[illegible] الابدال [illegible]
[illegible]
[illegible] الحسي [illegible]
[illegible] الحركات [illegible]
[illegible] الكمال [illegible]
[illegible] القضية الكبرى [illegible]
[illegible]
وكان [illegible]
وكان القضية [illegible]
[illegible] الموجودات الطبيعية
[illegible]

والقول بقدرة المؤثرة وكسب العبد على معنى ان الله تعالى يجري عادته بان العبد اذا صمم العزم على

الطاعة مثلا يخلق فعل الطاعة فيه وهذا القدر كاف في الفرق بين الثواب والعقاب

وربما يمثلون [illegible] [illegible] [illegible] ويطلق [illegible] ذلك [illegible]

ان يكون [illegible] [illegible] [illegible] ان [illegible] [illegible]   [illegible]

من كلام الشيخ [illegible] حكاية [illegible] القاضي عبد الجبار بدار الصاحب بن عباد فرأى الاستاذ ابا

اسحق الاسفرايني فقال سبحان من تنزه عن الفحشاء فقال الاستاذ سبحان من لا يجري في ملكه

الا ما يشاء   من اثبات الشركاء وقد قال العلامة [illegible] [illegible] [illegible]

القهار [illegible] القدرية مجوس هذه الامة [illegible] [illegible] والمعتزلة في القول

الى [illegible]   وخوارق [illegible] [illegible] كالمحقق الطوسي كما نقل [illegible] عنه

شرح رسالة مسألة العلم [illegible] ان [illegible] القدرة والارادة في العبد

ثم [illegible] ان القدرة والارادة [illegible] وجود الفعل [illegible] فاعل [illegible] والعبد فاعل قريب

في هذه الطريقة [illegible] [illegible] ترتب [illegible] والعبد في مرتبة الفوق [illegible]

طريقة المعتزلة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المحقق [illegible] وغيره

وقد

ولكن لا يرضى [illegible] بارادة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في

القضاء [illegible] الارادة والرضا والعشق والمحبة والابتهاج [illegible] [illegible]

[illegible] ان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

في الفرع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] الوجود [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الفرع [illegible] [illegible] شأن ولكن [illegible] ان ليس [illegible]

شأن كيف [illegible] [illegible] الوجود [illegible] الى الوجود المطلق [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

والى [illegible] كما قال امير المؤمنين [illegible] ما رأيت شيئا الا ورأيت الله قبله و[illegible]

[illegible] [illegible] ان الكليات الطبيعية [illegible] [illegible] موجودة [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وان [illegible] [illegible] الوجود [illegible] [illegible] الاشتراك وان الوجود [illegible] [illegible]

فالاثر اثره واذا نظر الى الكثرة وان لها وجودات وان كانت عينه فالآثار آثار ربما
ملحوظ المراتب بها نسبتها واذا نظر الى الكثرة الآثار اوتيرا الى سترته بهيآته متعبد
من الصور المرجحة ودقيقة له فهو بالجملة الا كمال تبع الوجود والاثر بعرف صاحبه
مراتب ومراتب كانه ساقه وقد قرر بالرجع فارجع اليه ليس فيه سترته فانه
الامتناع والجز بديك والنسبة ليس الكثرة فانها ليرة فيه بما بنية بسيطة فحصلوها
كلامه انه لابد ان يبدل العرض بغير العرض والا الصورات فيبدل الى الظاهر والمظهر
حتى لا يبقى الا الحق المحض المشهود لا يخفى من دانه يشير الى انه اراد بهذه الفوائد
الى توحيد الذات والصفات والافعال وان المراد لابد ان يتحقق بتوحيد الذات و
الصفات اولا ثم توحيد الافعال ثانيا حيث يتنبه الا الاجمال الا هو ولا اله الا الله ثم ينتقل الى
ولا قوة الا بالله العلي العظيم والمشهور ان يوحد بترجمه توحيد الافعال ولكن ليس
العبث من بابه ولا فهم قرينه فانه اثبت لانه مستغرق ولكن بغير آثارها ولوازمها
وقد وقف تقاتلها الا عبرا فقعد انه محال صنع الله وان تاثيره انه الظهر منها
وبذلك الظهر له لانه رق الزجاج ورقت الخمر فتشابها وتشاكل الامر

كلام الشارح ... في المطول ٦٢

نقل

يقول وما رميت حقيقة اذ رميت كنايا من الايات الدالة على ظهور قوله تعالى ان الله
يقلب الشيء من حالة وبالفة لصدقات ونح الظاهر فيه الا العقول وهذا كيف ليطيه
سر ما ورد من تقليب اليد بعد الاعطاء لان وحدة النفس ضرب اكون من الوحدة
من الوحدة الحقة الظلية لانها متعلقة بما يستحق التنزيه والتشبيه جميعا ومن تحققت
لطلوع في مقام نازل كلا انها متحققة بصفات اربعة تجلت في مقام شامخ الى يعني
محفوظ لجميع القوى فلها كانت على انها قة ودقيقة اثر والخليفة لابد ان يكون بصفة المستخلف
فلها الى مقام اعلى ومقام وهما الكثرة في الوحدة ومقامها الخفي والاخفي الى مقام
لو لم يجز ان واحد بسيط ومقام ظهور ومقامها الوحدة في الكثرة وقت تنزلها
القوى تتكاثف من مقامها الفرقاني ثم في الثالث في الفرقة ما يجمعه الله تعالى
بعدما الصفات الا اراد ما هي بشتى الى الصفات المتفرقة بالنفخة الالهية
ثم نبه الا الاول في حيث يجيء النفس حيرة بسيطة وحدت بوجودها وجود واحدا
جميعا بالنفخة الالهية المرجحة لقبولها عند النفس بعد ما كانت في نفسه
عند مراد البدن والمال فبالنفخة الالهية تغير وجودها الى صفة التحقق وبانه

تعلق نفس القضاء بوجوده وارتسامه في النفس تناقض   نعم لو فسر القضاء بالمقتضي

فان القضاء هو العلم الفعلي والمقتضي هو المعلوم ولكن منهما حكم ليس للآخر فلا ترى انه

يصح ان يقال علمه بالاشياء عين ذاته ولا يصح ان يقال الاشياء عين ذاته وقد [illegible]

ان الاشياء واحد ولكن الاشياء كثيرة   اقول القضاء كما ذكر قد يراد به ما كان علماً

بالشيء حق ان باعتبار المقتضى راجع الى جنبة القضاء جنبتان على ما ذكرت القضاء تبعاً للمصدر

والمصدر بمعنى المشتق يعني ان المراد بالقضاء في كلامهم هو المعنى المصدري بمعنى وجود

صور الاشياء [illegible] في الرضا بالكل تبعا للاشياء وعدم الرضا بما يكون

الاخير لان الدنيا مزرعة من قبل الله [illegible] وكلامه حق [illegible]

مراده ان القضاء ان كان هذا العالم [illegible]

الظلمانية والتعدد والتجدد [illegible] فيه كالانوار المستغنية [illegible]

[illegible] حيث ان الرضا والكراهة [illegible] متعلق [illegible]

من المحققين [illegible] الاجزاء [illegible]

امر هذا العالم [illegible] في وجدان الكراهة تتعلق بالامور المستقبحة [illegible]

على ما علاها

على ما علمها الا غير وكلامهم في القضاء الغيبي كما هو مصطلح [illegible]

في بحث [illegible] الاول [illegible] القضاء [illegible] من القدرة [illegible]

على الوجود [illegible] هذه الاشياء [illegible] علوم [illegible] الى [illegible]

متعلقات القضاء [illegible] ما ذكر [illegible] يمكن ان يكون [illegible]

الحقائق [illegible] بها   وما يدل على ان [illegible] الاشياء [illegible]

[illegible] القضاء [illegible] فيه كان [illegible]

[illegible] مستقيمة [illegible] الاشياء [illegible]

الانواع [illegible] العقول [illegible] ارباب الانواع [illegible]

فكيف يكون [illegible] القدرة [illegible] الصدور [illegible]

[illegible] بالامكان   [illegible] الكلي [illegible]

[illegible] هو انه [illegible] الحادث [illegible]

ومتعلق [illegible] بالعدم [illegible] والامر ممتنع [illegible]

[illegible] بتعلق وعدمه   لان العقل [illegible] للعدم

في التجريد العلم تابع للمعلوم فانه مرارا ... في التعقيب وعند الحرفة تابعية العلم انما هي في التعقيب

والتشوق لكونه لوازم الالوان له المسبوق بقدرة العبد واختياره وهذا الكلام في

كون الفعل اختياريا بان الفعل الاختياري هو الفعل الذي هو مسبوق بالاختيار ونحوه

اختياره مسبوق بالاختيار رفع كون الاختيار ليس بالاختيار بكون الفعل مسبوقا بالاختيار

فتلك قد سلطت الانواع القضائية والقدرية مع اسبابه اي سلطت قدرته لذلك

والاختيار كذلك ثم تلك حقيقتها فكلا فكلا منهم ازلا بري الغلم مستطرا في القوم كذا

اختيارك لان العلة واحدة وانما يتحقق هذا الاختيارك اذ ليس هذا الاختيار

فلا يمكن ان يكون كذلك وان لا يكون بل هم لازم ان يكون والا فلان الوجوب

وجوبك فلا اختيار واختيارك وان نفضت عن نفسك الاختيار فانقض وجوبك

وانفيت نفسك ولا نفي الصفات ولا لزم والآثار واثبات المرهوب واللازم

شيء موهوب وجودك ذنب لا يقاس به ذنب كرر الهمزة ابن ... من

هرب كه بنياد كرم سست تر كشيد فالجواب ان الامر والنهي ان الا ان

الامر والنهي انما هما التعصيب في النظر ما لا ولا مقاما لا مقالا حفظا وجيادا وحقا في

فحسب كما ان الله الامر بالتركه والجواب الا في ان الجبر الا ان كانت قدرة الله قدر الالتعلق

كما هو يستعمل حينئذ قوله الا حدوث القدرة او تعلقها لزم توجيه الامر والنهي الى الفاعل

يجب في الارجاع الجواب لا يذهب عليك ان هذا الجواب يجري في تاركه والواجب الا

بيانه لو كان معقود الامر بالتعلق المتمكن او المتمنع واين هذا من ذلك وهما وفقا لها

مرة لان هذا الا يأتي على الترشح ولا على كون العقل مستقبلا بين مستقلا في محذوف الاول

لعدم اتحقق القبح هذا ايرد الغارف بين ما ذكره مع قوله على ان لا عدد اهمالها

ما ذكره مع ان فانه حكم بان الارادة بالارادة المتعلقة بالذات وهذا في الغاية التفصيل

وان حتى التقدم والتاخر بالذات انما هي في الصفات والقيد مذكوره

هذا الاقرب بناء على اصالة الماهية كما هو مذهب السيد ومن ادركها ما لم يعتبر وان بحاة في

الحقيقة ارادة واحدة بالتشخيص واما على مذهب المشائين من اصالة الوجود فلا يجوز لها

مقولة بالتشكيك مرتبة منها علة ومرتبة منها معلولة بل مراتبه وكان الادراك في الواحد بعضها

مجرد ودعضها ماديا والعقل بمعنى العقل الا ولي الالهي بحقيقته الحقيقة الحقة في لاب

العقل مجرد القضايا كما ان النفس المنطبعة محل العقد وقد يطلق الفضا على النفس بمعنى الغرف

ان يكون مراد الشيخ بالعقل الاول والاولية اضافية فيكون العقل نفس الصور العقلية

ويمكن ان يكون المراد بالعقل الفعال في المجاز والغاية من العلل المترتبة في الاثبات عندهم

ان يكون المراد بالعقل البسيط وهو علم الكل اجمالا ولكن هذا يحتاج الى ... وقع ...

اطلاق العقل الاجمالي على هذه المرتبة في كلام السيد المحقق الدلالة

واما الاتفاق فهو حدوث من مقامات هذه المعارف المجرد الذي هو في الطريقة ...

... الذي يحرك الارادة الا بواسطة المجرد الفاعل ... الحدوث ... من ...

الارادة ثم ان الاتفاق قد يحقق انه بالنظر المجرد او بالنظر الى الاسباب ...

في النظام الكلي فليس الا الضرورة واللزوم كما ان الامكان الذي ... الاتفاق ... بالنظر الى

الماهية بالنظر الى الماهية من حيث هي ... بالنظر الى الوجود ... فليس الا الوجوب ثم ان

الشيخ لم ... الاختصاص ... الاجمالي ... الارادة ... الاول

... من ... الموجودات بوجود ... في ...

من ... من جهة الوجود الواحد البسيط ... موجودة بوجود واحد

... من جهة ان كل واحد من الصور موجودة ... ما ... بسيط ... الكثرات

كما هو

[illegible]

[illegible]

كما في الصور القدرية كانه موجب ... اذا ... كان ... المجمع

... الاجتماع ... باعتبار ... من وجوه واحد ... الذي ... كن

كانه ... الذي في الصور القدرية من المشكل الناس والمكان الناس والزمان

الناس وغيرها وهذه الاستعدادات والمكونات ... لما سقط ... هذه الوجوه

... بعض ... من مراتب العلم ... المختلفة ...

... في لوح القدر لحقت الاجمالية ... لحقت القدرة ...

الاجمالية ... ثم لحقت الاعتبارية ... في الاعتبار ... المرتسمة ...

... كان ... علم قدرة ... بالقدرة ... لزم

العلم ... لحقت القدرة ... يمكن ... القدرة على

... المرتسمة ... مرتبة العلم الاول ... فيكون الوحدة اي في ...

الاول ... العلم الاول ... العلم الثاني ... العلم ... الاول ...

... كما ان الحروف الكثيرة ... كانت واحدة ... القلم

الذي ... بعضها ... النفس العقلية ... الصور المرتسمة

في النسخة المرزوقة وانه [illegible]

وبعضها البرزخية الكبرى التي هي مرتبة الاسماء والصفات عند العرفاء للالهية

مرتبة لما ان الفعل منته مرتبة ويمكن ان يكون قوله والاسماء الحسنى [illegible]
والظاهر ان قوله والاسماء الحسنى [illegible]

تفسيرا في الاول لان الاسماء الحسنى عند العرفاء كارباب الانواع عند الاشراقيين و
ذكرها بعد التنزيه [illegible] في كلماتهم [illegible] في [illegible] يقتضي [illegible] الا كونه [illegible]

الانواع كلها مربوبات الاسماء [illegible] بالقسر الصدور [illegible]
[illegible]

مجازة فان الصدر المعنوي هو مقام الجانب القلب المعنوي هو اللطيفة المدركة للكليات
[illegible] السموات [illegible] لطيفة البصر [illegible] الملائكة

والجزئيات قال الحكم الم نشرح لك صدرك والصدر المنشرح هو الجانب المرز
اللطيف منه [illegible] لطيفة [illegible] الكتاب [illegible] ١١٠
والذي [illegible] دقائق الحقائق المنبعثة من عالم الوحدة [illegible]

كمكس [illegible] ذات والصدر الضيق هو الجانب الظلماني المنبعث الكثرة

المنبعثة عن عالم الكثرة والمراد لكانت الامور كلها [illegible] لازم [illegible]

هذه الموجودات [illegible] والسلسلة العرضية وكانت الامور [illegible] في الامداد [illegible]

الثابتات من الجواهر المفارقة في السلسلة الطولية ولهذا قال بعض العارفين [illegible]

العالم الصادر من الله العليم الحكيم [illegible] عالم المقتضي [illegible]

[illegible] الظاهرة [illegible] الفلك [illegible]

[illegible]

لا تتجدد [illegible] الاوضاع فالصدور [illegible] في النفوس [illegible] كيف يزول ويحدث

[illegible] صدورها عن [illegible] لا يمكن العلم به [illegible] لانه [illegible]

الطبيعية بالوجه [illegible] في الاسباب [illegible] فلذلك ان [illegible]

صدور الكائنات [illegible] في النفوس الفلكية [illegible] كونه [illegible] لكونها [illegible]

وجميع [illegible] التخيلات والارادات [illegible] من لوازم [illegible]

[illegible] والعلم [illegible] اللازم [illegible]

[illegible] في العالم [illegible] يكون [illegible] الحركات [illegible]

كذا من الحوادث في عالم الكون ثم اذا كانت النفوس الفلكية العقلية [illegible]

[illegible] النفس المنطبعة الفلكية [illegible] ان [illegible]

[illegible] كذا [illegible] عليها السلام

[illegible] الحوادث [illegible]

[illegible] بعض لوازم بعض الاوضاع [illegible]

[illegible] لوازم جميع الحركات والاوضاع [illegible] والثابت

ليست الا العلم بالغيوب ولا يمكن لبشر بما هو بشر ومعارجهم الى منتقلة رتبة عن معارج

واحد منهم متفاوتة فمن ذلك النسخ والبداء وشبههما وعلى هذا يحمل كلام اهل البيت عليهم

السلام من اخبارهم بحملها ان المغايرة بين الصادقين في كلامهم حق تجدد الاوضاع وان

الانقلاب ببعض من صور الاوضاع ومثال النسخ والبداء في هذا الباب انه لو ان

احدا من الناس يحكم بمقتضى الاطلاع على الاوضاع الفلكية كدخول الحوادث الكونية

الاصطلاحية وفرض انه لم يطلع على اوضاعها الاخر لانه في الرجوع الا وضع ثم اطلع عليها

بالتعاقب في الفصول الاخرى وحكم بالحوادث الطبيعية او الكونية او البشرية

ينسخ الحكم الاول ويحكم بمقتضى لطرده الوضع ولم يطلع على معارضاته ثم تنبه وعلا فهو

علم مكنون مخزون الا قوله نحن نعلم فالاول بحسب الاطلاع على الجزئيات البسيطة

تحقيق مقتضياتها ودفع موانعها ومعارضاتها طرا والثاني هو العلم بالكليات

وبعض الجزئيات الادلائية هذا انه لا يعلم الغيب الا هو لان هذا العلم يحول الا

والبالمية للغيب وهو النفس المنتقشة بعالم الكون والفساد واما النفس السماوية

ان كان المراد بالنفس المنتقشة بعالم الكون والفساد ما هو منتقش بجميعها فالحق صحيحا مرادا.

مقدمة

متجددة والا النفس لها وراء النفوس الجزئية وان كان المراد ما هو النفس الكونية

وربع الا ... وهو العقل الفعال والذي ورائه محيط فلم يمكن انتقاشها وان كان

المراد بها النفس المنتقشة بكلية حركة حركة دون فرض كان ... كما ذهب بعضهم في الفسيح الملا

الحسن فقد تقدم برهنة هذا العالم في غاية ... بعض الحوادث الفلكية ... فلو فرض

من النفوس الالحسنية الجزئية والاوضاع التي لم يكن الادراك منها طرفة عين ولو

من حيث الارض وحياتها ولبنائها العالم على انها الى لا بد ان تتقدس عن ما هو ...

بالنفس السماوية وكان هذه التقدير لتعذر سماوية الى النفس المجردة والا لم يكن

نفس خاتم الانبياء والاولياء منتقشة بها كما مر من الهيئة ... وان كان لما

الا الان لم ... مقامات في حقيقة باطن ... انهم منزلون بتفضيل النفس السماوية باطن

ودانهم والانبياء صاحب مقام لي مع الله ولا ... الهادين الذين ورد فيهم

بانهم يسكنون ... وكوكب الخزانات ... المراد ... الحداريك به

ان من حسبه ... ان ما ذكره فيران العناية بما ليست

عن الاول والاعن العقول المجردة ان كان ... علم الحوادث المتحققة

الى اثبات فمع عدم الطلب بالشیخ [illegible] یکون علمها

حضوریا ان النفس [illegible] اثبات [illegible]

الصفات [illegible] بعرض فکذلک ثبت [illegible]

[illegible] من بعض [illegible] وان کان [illegible]

مع [illegible] والعقول [illegible] الامور الدنیة [illegible]

بین الحادث والقدیم [illegible]

[illegible] الکیف [illegible]

مع انه [illegible] الحقیقة [illegible] النفس المتعلقة بعالم [illegible]

[illegible] النفوس [illegible] المتعلقة [illegible]

لکن [illegible] العبارة [illegible]

[illegible]

من [illegible] النفس المتعلقة بعالم الکون والفساد [illegible]

العقول [illegible]

[illegible]

الصفات فیمکن ان النفس [illegible] ان کانت [illegible]

علیها [illegible] یکون بعضهم [illegible]

[illegible] الطلب [illegible] الدعاء والیه الطلب [illegible]

[illegible] الدعاء [illegible]

راه تو بهر روش که پویند نکوست ... ذکر تو بهر زبان که گویند خوش است

[illegible] هرچند [illegible]

[illegible] الدنیة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الصورة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لما یرید [illegible] یرید

فذلك دل على انه اذ لا جرم حقة قلب ان الله ... وكلما يكون من وصول العلم

والاسباب ان الله هو الذي يستجاب بوجه ... فلم يكن عاما بوقوع الدعوة ثم سهمنا تقة

مطلوبة بعد قوله فلا يشح وجه دعوات بهذا ... بالنسبة الا انه تعلق علم الداعي بعلم الحق

والنيس كذلك اذ لعله عالم انه معلوم اثر كما تراه — وبالحقيقة فانه كان علة لان يمنع

الصور المرتسمة من صفحة فانها صبغة واليه صانع الآلات صنعة من ذاته لا يحتاج الى

جزء — وان كلما وجد انه الاول مذهب المشائين وهذا مذهب الاشراقيين

وان لا انه دوام بهذه الصور اى العقول الارضية مستمدة تحت تسمية المبادي السماوية واذا

علمت النفوس السماوية او المبادي العالية السماوية كما شاء الارضية علمت القوى

من العلويات اذ لم العالية علة للعلم بالمعلول — فيها من تصرف في امثال

الجزئية اى لها القوة المنصرفة وبها ادراك المعاني الجزئية وادراك الصور الجزئية

كما ان لها ادراك المعاني الكلية ايضا وادراك العقول المجردة المستندة الى تجدد لها

المتشبهة بها اذ كان ان لها القوى الجزئية منطبعة كذلك لها النفس الكلية عاقلة الله

ان الكلام سيهنا في علمها بالجزئيات — فاثرة اى مرتبة الشوق بحرية فيها اى بغير علامة

كما ذكرنا

كما ذكرنا سابقا ان المشوق البصير جزئيا اولا ثم يتوقف تحقق النفس في احد الامرين لتحقق سالبة

التردد والعزم لسبب حتى يصير جزئيا ويزول التردد بالكلية ولكن قد يقال ان التعيين

ويجوز زوال العزم والجزم لزوال شرط او وجود مانع للتعين مثلا بخلاف الارادة الموجبة

اذ لا تتخلف الفعل عنها وهو الجزء الاخير من العلة التامة وسببها المتكلم ففيه اثم الجميع

لسبب اسباب الجزئيات في الطبيعة والارادية مع ان الاسباب القسرية ايضا

اعتقد بان القاسر اليه اما الارادة او الطبع — كما لم يتشبه مثل الشخص الظاهرة

ادرك لمنادر الاسباب تشبه الحس المشترك او الذي هو بالحواس متعلق بالنفس الشئ

الجزئيات في الحواس — والا علم يسبب الطبيعة في السماء اى العلة فقط يجب

علم وسعود له البتة والاسباب الطبيعية السماوية او نفسها — على حسب ما تراه الله

من في الاطراف والمعلوف عليه تكليف كما للكلية او غيره وما هو سبب الف تعدد

وتعدد ما من موجود من المتصورات الا عن كذا اذا العلم باسبابه الدعوات والاثر

ان الاسبب القدرة الكونية بالاستعداد لها و انها مقتضيات الممكنات لكن

الاثر في النفس المدركات كما مر التعليقات — فان يجاب جميع هذه الامور

منتهى الى الطبيعة في الاولى هذه عبارة ... نقله من الشيخ في مبحث الارادة ولكان ان

الاولى فقد فهمنا ادعاك ان في كلامه ... اشارة الى ... [illegible]

عن الارضيات ... الارضيات ... الفعال السماويات ... الارضيات

... السماويات والارضيات علة ... [illegible]

والفعالة ان ... الفلكية ... [illegible]

... الكليات من ... والجزئيات ... الادراك ... [illegible]

... الادراك ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... النفس الفلكية ... [illegible]

... [illegible]

واحدة جوهرا والعقد بما عرضا ونقضها ما ... كيف والشيخ ... في الفصل الاول

فسر الصور ... الغريبة ... العقد ... [illegible]

عليه انه ... من كلامه ان ... الطبيعية ... [illegible]

مناسبات ... الاول وقد ذكرنا ... [illegible]

... ان الصفة ... الواجب الوجود ... الوجود

البحث ... الصفات ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

والاضافية ... الجنس ... [illegible]

... النوع ... [illegible]

... الجنس ... [illegible]

... الادراك ... [illegible]

[illegible] الحجة باعتبار [illegible] اللازم [illegible]

[illegible] هو الذي يقوم [illegible] الحقيقة [illegible]

[illegible] ذكر [illegible] وهو الاجب [illegible]

[illegible]

[illegible] بها ما ذكره [illegible] فان قلت [illegible]

الاول [illegible] لان المعنى [illegible] الوصف [illegible] لا وصف [illegible] العلم والقدرة [illegible]

[illegible] وصف [illegible] العلم والقدرة [illegible]

بها وان كان الوصف بها [illegible] بوجوه اخر [illegible] مواضع اخر [illegible]

عليه السلام [illegible] السيد المحقق [illegible]

[illegible] العقرب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القول [illegible]

[illegible] العلم [illegible]

[illegible]

معونة بالمكتسب كما ذكره وبسبب منحصرة في العلم القائم بالغير فكذلك الصفة المستقلة اولا [illegible]
المحضة حتى الصفة فسلب الصفة عنه لا صورة له اصلا لكن طائفة من العقلاء هذا شرح قوله
والعالم المخترع وان رأى ان المراد بالعقلاء في قوله [illegible] وهؤلاء هم العقلاء او [illegible] العقول
الجزئية المشتركة بالادراك كما جرت او لا بالادراك والما العقلاء او [illegible] الا [illegible] فهم
لا الصفة الا وصفه نفسه [illegible] شهد من [illegible] [illegible] [illegible] وادام
[illegible] النظرة ولم يستطيعوا [illegible] [illegible] فاذا [illegible] ان البصير بها [illegible]
[illegible] شبهة المعطلين الذين ينكرون القواعد [illegible] [illegible] من هذه [illegible]
[illegible] [illegible] باب تحصيل المعارف الالهية مع ان الامام المعصوم سلام الله
عليهم لم يرد العقول الصحيحة كما [illegible] [illegible] ولو اراد بالعقلاء هذه [illegible] العقول
العقول [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
والذي ان [illegible] العقول [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] النفس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

اي [illegible]

[illegible] [illegible] هذه الالوان بحيث لا يحتاج [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الذين [illegible]
العقل [illegible] الحق [illegible] حيث يقول [illegible] [illegible] [illegible] يقول الله
مع ان التحقيق في سمعه والبصر ليس الا العلم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
يقول [illegible] حقيقة السمع والبصر ولم يحقق هذا [illegible] [illegible] [illegible] الحس على [illegible]
[illegible] مع انه لم [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في الكلمة [illegible] [illegible]
[illegible] بالشهود [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] وهذا [illegible] [illegible] [illegible] بالمسموعات والمبصرات [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] سمع والبصر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] بالاصوات الكلمات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الامامية على ان الارادة زائدة على ذاته في موضعه فتعين نعم البصر ليس بعين العقل ولا
في البصر المسموع فيتعين كون المسموعات كلمات لكن الحسية متغيرة بعين الادراك
والادراك في العقل الذي يناسب البصر هو نور الوجود الذي ينور المبصرات والاعين
والقرآن الذي يناسبه هو الوان المهيات والكلمة التي تناسب السمع هي كلمات الوجود
المنشعبة الى الكلمات التامات والناقصات كما سيجيء متغايرة متجددة
في عالم التشبيه كما ان النفس في مقام البصر صورة لكن في مقام صوره وعينه وجزؤه
قريبة او بعيدة وكونها ليس على حسب الاعتبار والرتبة بل في طرفي الاعلى وكن
هذه الصور مثالية وفي عالم التحقق انها صور صرفة بلا مادة لان الادراك لابد ان يكون
وجه للادراك ولكن [illegible] الارادة ولهذا [illegible]
للنفس الظاهرة تمتاز عن صور موجودة في عالم المثل لانها مدركة بطبيعة الباطن فهذان
المثال من الصور بان بعده الحسية كالمثاني المجردة في الخلق والمثال زيادة عن عالم العقل [illegible]
من ذلك ما ذكره كل من الاول فمن سر [illegible] المحسوسة المشترك [illegible] الارادة [illegible]
هو [illegible] والله [illegible] وان كان كلامه

مطلقين

مطلقين في القديم على المثل المعلقة المستثناة بحيث المنفصل البعد [illegible] المبين المنفصل
ثم ان الفرق بين مذهب الحق ومذهب الطبيعيين بعد اشتراكها في كون المبصر بالذات
هو صورة او نفس الصور [illegible] الادراك ان الصورة [illegible] قائمة بالنفس فيها هو [illegible]
عنده قائمة بالنفس قيام صدور [illegible] ان الصورة [illegible] القرب [illegible] العقل [illegible]
من النفس عنده لكونها من عالم القدرة والملكوت قل الروح من امر ربي صدور
الاضافة سارية فهذا في التكلم الا انه [illegible] البيان [illegible] التكلم [illegible] كلم
عين ذاته فهو مصدر كلمات تكوينية فضلا عن اللفظية [illegible] النفس ذاته
المتعالية [illegible] لان جميع الكلمات التامات [illegible] آثار ذاته [illegible] العزيز
الذي هو [illegible] الكلام ان اراد به [illegible] الحكم
العقل التي هي الكلمات التامات [illegible] الكلام [illegible]
جامعة ذلك [illegible] جميع الكلمات [illegible]
[illegible] وكذا قول [illegible] ان الكلام [illegible]
به [illegible] الكلام [illegible]

وهو الى صرف المصدر اراده به قيام المعنى القائمة بذاته فيجمع الامامية تحقيق عنده بان

يراد بالكلام الكلمات التامات اي العقول القادسة به بقوته فيما صدر بها بعد كونه فانه

به كلامه وبان كل شيء قائم به والا فمذهب الاشعري الذي قال بالكلام النفسي وصف المتكلم

بمن قام به الكلام فلا بأس بالقول بقيام فيه او عنده جميع صفاته الذاتية مع انه

ما يقوم بنفس المتكلم انما هو هذا الان الا بواسطة العلم البينونة والسوائية وما له انه متعلق

بالقدرة في كلمة وجودية اي وجود الحروف صورت قال امير المؤمنين ع انما يقول لما

اراد كونه كن فيكون لا بصوت يقرع ولا بنداء يسمع وانما كلامه سبحانه فعله اراده ومثله

وكذا ورد ان المعروف المكنونات الاعيان الثابتة بشيئية الثبوت قبل شيئية الوجود

وبساطتها بثبوتية كما مر في مبحث العلم على ان العالم كله قسم الكلام الاول باعتبار

مغايرة الوجود والماهية تعدد العقل والقوة باعتبار ان كلامه في الواقع الثمانية والعشرين

مع ما ان هذه وات ست العقل والنفس والافلاك التسعة والاركان الاربعة

والمواليد الثلاثة وعالم الارض فهذه تسعة عشر بعدد حروف البسملة ثم العقولات السبع

العرضية تمت الثمانية والعشرون واما المراتب العقلية الحروف الانها منذ كانت الالهية

كمان

كمان الحروف مستقرة والهوية والنفس منها لاستقبال باثبات الوجود

الى ذواتها وعلم انه لك انشاؤه والطبايع في الاجسام المتجددة امثال ولكن

مع انه تقبل المعارف منه ان تحت الكلام فاعل من رب كلام الانسان وهذا استثناء

منه والمستفيدة للعلم منه فكلمت اولا فالكل مع انه مستفيدة منه بان الاستعداد في الهوية

العلوم والمعارف والملك بين الطرفين وثانيا ان هذه الكلمات ان كانت

صفة الا انه اولا وبالذات او الى الملك لكنها متحققة في النفس ابدا فانها

الى المظهر اذ تنزل من الحضرات الى النفس الظاهرة الذي هو حقيقته والحديث القدسي

بذاتي الاشياء والمامي فيهم فقال ع ان في امتي مكلمين محدثين فانها اذ

كلام الشيخ ابي ... بين الكلمات العقلية العلمية في النفس الشفقة بعينها والتي

مذاقه وسياق كلامه كيفيتها بالمعارف القرآنية صاحب الفتوحات الطاهرة التي

لاهل السلوك ... انها عندهم اذ انها ... والاخلاص ابدا وقد يعرف

بالقوة والبسط وعدم الالتفات ... وهو الباحث منه مذهب

موزون ونفث في ... وهو ما في خط النفس وبسطها ... وسواسا

ما هو الا مخالفة الى خلافه لشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والشبهة في المباحث

فما هو اقرب الى مخالفة النفس فهو من الاولين وما هو اقرب الى موافقتها فهو من

الآخرين والصادق بصفاء القلب الخاطر مع الى [illegible] عليه الوقوف [illegible]

كما قال بعض العرفاء [illegible] او يقول ان [illegible] مستقلا [illegible]

عن [illegible] ان [illegible] جان [illegible] القاء [illegible]

[illegible] ادم [illegible] واذا كان [illegible]

فاذ [illegible] ادم [illegible] الكائنات [illegible]

[illegible] بر [illegible] والكتاب [illegible]

[illegible] والكتاب المبين [illegible]

ظاهر [illegible] النفس [illegible] واما اذا [illegible]

الا [illegible] النفس [illegible] ذلك [illegible] النفس [illegible]

الله كما كان في [illegible] الاول الذي [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible]

ان الهوا كالكتاب في الوجه الاول مع انه قد عرفت ان الخاطر [illegible] النفس [illegible]

والتوضيح انه اشار ربنا الى ان [illegible] النفس الناطقة [illegible]

الاول النفس المتنفسة [illegible]

ان يكون النسبة [illegible]

ومن هنا قال الرئيس الاول [illegible]

كانت الاشياء [illegible]

[illegible]

بنسبة المبادي الاولية كالادنى والاحسن والملايمات بنسبة البهائم كالنقط وان احتجاب

في سعة الزمان مجتمعات في وعاء الدهر وقد سلف الادراك عبر جنسه [illegible] مختلف

الاجزاء في الاوقات تميزها ذات [illegible] ادركها [illegible] عنده عن الادعاء لحجب ذلك

الامتداد لكون ذلك الادراك المختلفة متعاقبة في الحضور لها بالنظر شيئا فشيئا البعض

نظرا [illegible] في الحضور له [illegible] بكلها دفعة واحدة الا على الادراك [illegible] فذلك

اول هو الادراك الى صورة عالم دون اجله واما الادراك الى صنعه ووجوده فلا امتداد

فلا تدرج اصلا اذ قد علمت ان الوجود لا فرق له لا كم ولا كيف ولا مسافة ولا

[illegible] من الادراك [illegible] ولا حضور [illegible] ولا اجرام ولا [illegible]

[illegible] ولا [illegible] ولا جمع ولا كرور [illegible] الا [illegible]

[illegible] وقد [illegible] البعض

[illegible]

[illegible] والنسبة الى القلب المعنوي [illegible] الى الوش [illegible]

ان [illegible] الآفاق والانفس [illegible] والعرش [illegible]

اما العيان

اما العيان في الآفاق والعنصر الكلي والنفس الكلية واما العيان فيه فالفلك الاطلس

وكذلك الثوابت واما العيان في الانفس فالقلب المعنوي وهو النفس [illegible]

والصدر المعنوي وهو [illegible] واما العيان في الانفس فهذا القلب الصنوبري والدماغ

وكذلك الاثر هو الصورة الانسانية [illegible] حصول الاثر في مدرك [illegible]

حصول الصورة في القوة فهذا الاثر جملة [illegible] حصول الصورة في الروح البخاري

الذي هو مركب القوة الانسانية ومظهرها لان ذلك [illegible]

[illegible] الذكر [illegible] انه

[illegible] على جهة الكليات

[illegible] وان كان [illegible] كانه [illegible] الى

الكليات [illegible] من العقول [illegible] والعقل [illegible]

شريعة وطريقة [illegible]

جميع [illegible]

والمولود [illegible]

الكونية وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه فلا ينبغي الانعكاس بعينها بحسب التشريع

ان كل من في السموات والارض الا آتي الرحمن عبدا فكان العبد الجاري

لا يملك شيئا بل هو وما في يده كان لمولاه فكذا العبد الحقيقي لا يملك الملك الا انه

وصفاته وافعاله لربها الموالي مقتضى توحيد الذات والصفات والافعال وانما

ذكر اسم الرحمن لان الرحمة الرحمانية عامة للكل بخلاف الرحمة الرحيمية فانها مختصة

باهل الايمان والتوحيد لقد احصاهم وعدهم عدا فكان في ذلك الحساب والعد

لنفي رقبه فكذلك على فهو جامع للدرجات ليستعد هو البعد والاسر والاثنينية

حيثيه بشيء وكلهم آتيه يوم القيامة فردا اي كل منهم منفرد عن الاقارب والقيام

الواحد الفرد في الفردانية مجردا عن العلائق والاكتسابات فالفردية والتجرد الذي

لا افضل منه ومنجب الكمال ان هو عن الدين الدنيوي واحدة وبالحجاب عن الطبيعة و

لوازمها واما التجرد التام فهو للكاملين وقد قيل امروز در پرده دری وفردا هر

جا که سرز تو فردا وفي الاتيان الى الرحمن لا يكون الا في حضرة الاسماء لان الله

هو باب الابواب الى الله وهو الصراط المستقيم اليه ان هذا القرآن يهدي للتي

اي اقوم

هي اقوم اي طريقة اسم الله الاعظم واذا لا يقطع فيض الرحمة فيه الاولاد الذي يحجب

فيه الحقيقة يعيد كل موجود طبيعي الا الانسان الطبيعي وهو يفتح باب الارباب

الصاعد الا الصبغة يعطي جميع القرآن الوجود ما فات بل يشمل انه يان آلن

دخول الاشياء في باب الارباب ولكن بحسب وجوده الظاهري بحسب وجوده الباطن

العديدة له فانه الى المقصود وملكوته وجبروته المتصل به وبالجملة فدخول الانسان الكامل

الى غاية الغايات وصول الكل اليها في هذه الدنيا وصول كل نوع الى رب نوعه وتشريعه

مختص به الا الانسان كان عنده علوم جمة من غرائب في العلم المنقطع الذي يوصف

الفردية في مقام الاحدية وفي الرحمة الحقيقية الرحيمية من الرحمة المطلقة بوقته واستيفاء

بظهور سماته وقوله فاوجد اولا اوجده العلم الذي هو الذاتي الذي في مرتبة الاحدية

ويفهم الذي لا يدل بسيط فروان كان وكذلك العلم القابل عدة بسيط الحقيقة كل الخير

على الاجمال في عين الكشف التفصيلي الا انه ليس الكلام فيه كما انه كلمة سن

كلام الله ان السماء التي هن سبع سموات ومن الارض مثلهن الى الله وحده او في ذكره

سموات الغيب وذلك انه عرف النفس انها من الارض خالق السموات بالغيبيات العالم

انها هي وهي من حيث هي فان الاشياء تتحقق بنفسها في الذهن والوجود وما به الامتياز
فيه عين ما به الاشتراك ام من النفس والقلب والعقل اي الاطوار السبع [illegible]
قبل ليلة القدر في عالم الذهن وكان في فضاء من سبع سموات في يومين اي يوم
مضى [illegible] ويوم [illegible] وكل طبيعة [illegible] اليوم [illegible]
[illegible] من النفس [illegible] الصورة والمادة [illegible] الاشياء [illegible]
الطبيعة [illegible] الحقيقة المرتبة [illegible] عالم الامر الاكمل عرف [illegible]
في الجمع اي في نوع الحقيقة ومرتبة العلم التفصيلي الذي هو علم الارباب [illegible] كل حرف معناها
مشتمل على كل الحروف الكلية [illegible] فان كل حرف من الحروف الكلية [illegible]
علم عظيم [illegible] من عرف نفسه فقد عرف ربه اي عرف
الرب الذي [illegible] فقد عرف ربه [illegible] من رآني فقد رأى الحق
كيف [illegible] الذي هو [illegible] مظهر اسم الله الاعظم [illegible]
المقام او من عرف نفسه [illegible] في حضرة الرحمن [illegible]
بما حيث [illegible] من الاسماء التنزيه والتشبيه اذا كانت [illegible]

الذي

الذي هو مظهر اسم [illegible] القدس [illegible] الذي [illegible] فقد عرف
ربه لان [illegible] الاثر [illegible] الموثر [illegible] الاشياء [illegible]
الحاكم الذي ليس شيئا على حاله او من عرف نفسه بالعجز [illegible] العلي العظيم
عرف ربه بالقدرة [illegible] من عرف نفسه بالجهل [illegible] في القديم [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الحكيم العليم عرف ربه بالعلم [illegible]
والاربابات في العلوم والمعلومات [illegible] من عرف نفسه [illegible]
والقوة [illegible] عرف ربه [illegible]
والف [illegible] من عرف نفسه [illegible] جميع [illegible]
[illegible] الفلك [illegible]
[illegible]
الاكبر عرف ربه [illegible] جميع مراتب العالم الاكبر [illegible]
الذين [illegible] على [illegible] عرف [illegible] مقام [illegible]
[illegible] فقد عرف [illegible]

سفينة ربه ويصير عين الحجاب فكان الحق هو مقام خفاء وهو حجاب الكثرة من جميع الجهات

ومقام ظهور الحروف بحسب الآيات جميعا ونور في الكل لذلك النفس مقام حقيقة الكتابة

ومقام ظهور الحروف بهذا الاعتبار في الكلمة من جانبه دون الآيات وبها الظهور له

الا ظهوره وانّما نقلت في كل الصور [illegible] وانّما تشرّف ولذلك كلام الله

وكتابه بحسب الحروف سائر الكتب السماوية بهذه الفرقة بين القرآن وبين سائر الكتب باعتبار

الفرقة بين [illegible] فضلنا بعضهم على بعض فان جنبا [illegible] كان خاتم [illegible]

الوجود وجامعة الانبياء [illegible] ونبي الله [illegible] وواسطة فكان القرآن كلام [illegible] وتقدّم

جبرئيل [illegible] منجما [illegible] وكلام [illegible] وواسطة [illegible] حقهم

والذي [illegible] من [illegible] الى [illegible] القرآن [illegible] الكلام منه

حقهم [illegible] لا يمكن ان [illegible]

[illegible] كلام الله [illegible] كلمة [illegible]

قبل [illegible] كلام الله [illegible] كلام

[illegible] كلام الله [illegible] كتاب [illegible]

والكتابة

والكتابة كان باعتبار المنفصل [illegible] والمتعلق بها وبدا باعتبار [illegible] والكثرة منه

فان الكثرة قد يكون بحسب النفس [illegible] والمفهوم كما يكون بحسب [illegible]

في الوجود [illegible] ولا [illegible] الكثرة في العقول [illegible]

الاسماء والصفات [illegible] والموجودات [illegible] والقرآن [illegible]

[illegible] فان [illegible] وقرآنه [illegible] فاتبع قرآنه فكلام الله

انزل على [illegible] هو العقل الكلي الذي هو [illegible] جملة العقول

[illegible] السموات والارضين [illegible] آيات [illegible] فهذا الكلام قرآن باعتبار

[illegible] وفرقان باعتبار [illegible] العقل [illegible] كما هو [illegible]

والا فرقة [illegible] العقول [illegible]

فهذا المنزل [illegible] كلام الحق [illegible] المنزل على [illegible] المطلق والروح [illegible] الذي [illegible]

في اول [illegible] القرآن المجيد [illegible] قوله ولقد [illegible] القرآن [illegible] ومع ذلك

[illegible] كلمة [illegible] كما [illegible] وانزل [illegible] القدس

في القرآن [illegible] في [illegible] كلام الله [illegible] المتعلق [illegible]

من حيث الاقتضاء او التحريم فينتظم ما فيها من آداب الاخلاق وينتظم ما فيه من علم [illegible] في [illegible]
عالية فيه بجزء من العلوم الالهية واما الآداب والاحكام [illegible] فكلها [illegible]
بعد المقدس [illegible] ان [illegible] اكثرها الآداب والاحكام [illegible]
خيالية [illegible] الحواس [illegible] الدافع [illegible]
من الاتباع [illegible] ان حقيقة [illegible] حقيقة الملك [illegible]
[illegible] ان [illegible] حقيقة الملك [illegible] ولكن [illegible] فقط [illegible]
صورة خيالية [illegible] لم يكن [illegible] الا ان ذلك الصورة الخيالية
تنزلت من العوالم العالية [illegible] الى [illegible]
النفس [illegible] الالواح ولكن [illegible] القوى الباطنة [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] الحس المشترك [illegible]
[illegible] الى [illegible] المحسوسات [illegible] الظاهرة
والقوى الى [illegible] الالواح العالية [illegible]
فاذا علمت ان الصورة [illegible] من العوالم الباطنة الى [illegible]

[illegible]

[illegible] الى [illegible] فكيف [illegible] لا يكون [illegible] انه كلام [illegible] العقول [illegible]
وفي الحواس [illegible] الغيبية [illegible] منها الملائكة [illegible]
[illegible] كانت [illegible] منها [illegible]
من الملائكة [illegible] الى [illegible] حقيقة [illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
الملك [illegible] وان كان [illegible] حقيقة الملك في ذلك المقام [illegible] حقيقة
[illegible] وان لم يكن [illegible] حقيقة [illegible] في عالم [illegible]
[illegible] حقيقة [illegible] في تنزل [illegible]
[illegible] تنزل [illegible] في [illegible] الروح
[illegible] في [illegible] ذلك
الروح [illegible] قوة [illegible]
[illegible] الى [illegible]

الاكوان شابهة فيواه اروده بحيث ان ما رأى في عين كونه انفطان بهذا العالم الى الطبيعي

لعين يرى سورة الملك وصدرته على وجه يعرف انه كمال كما يعرض نحو الجنان في الصورة

كما في قوله في سورة آل عمران آية هو الذي يصوركم في الارحام اي الصور والحكم

في الارحام الظاهرة والصور الذي يشكم منه نقش الاحوال والملكات العلية والجبلية في ارحام

الابدان في بطون امهات العناصر لان كل من الشيخ الصورة برزانه يجز طبيعة الفطرة

من حيث الملكات الحميدة او من حيث الملكات الرذيلة الى ان قضي الله الأجل

وكذا الصور وجعلكم وقسمكم مع ما هو جرى عليه في الارحام الظاهرة والباطنة الى [illegible]

العلمية هو الذي انزل عليك الكتاب اي الكتاب التكويني اي الاوردة في وجوب

منه آيات محكمات من الحروف الالهية من العقول المنزهة التي لا يسبقها ولا [illegible] مقطرة

لها من ام الكتاب لكنها وجعلها بجميع ما دونها واخر متشابهات من الكلمات

الناخرات [illegible] ذوات المراتب المتشابهات الوالدات على المولد

وكذا انزل عليك الكتاب التدويني اي الآيات المحكمة واللغة المتشابهة في الصادر

لدي كتب التفسير ومثا قواعد علم الحروف المحكمات الحروف الاربعة عشر النورانية

لهن

التي نحصيها مراد على حق امسكه من ام الكتاب لكون ذكرانه في فواتح السور مقطعات

الاقوى لكون الفاء والدال والواو التي مع نقطها يكون عددها كان الوافي الحرفية

والنقطة في بينات الثلاثية وكذا الالف والقاف في العلاء والشين في لسنت والنون في النون

وكذا الهاء بانضمام الباء التي هي اصلها ومجموعها ثمانية عشر نور على اول حروف

التهجي وزاده ثمانية عشر الف من عدد جميع العالم [illegible]

لا ابدان [illegible] في كل واحد [illegible] او [illegible]

او الواو والنقطة في بينات كل الحروف ثم الحروف الثمانية عشر [illegible]

[illegible] وكذا ا ب ج د س ص ط ع ف الى آخرها وكذا [illegible]

[illegible] بانضمام الكاف الفارسي والباء والجيم والزاء الف [illegible]

بالنقط الثلث الموضوعة [illegible] في [illegible] الاربع [illegible]

الى قوله [illegible] وهو الذي خلق السموات والارض في ستة

ايام [illegible] المراتب الست التي [illegible]

من الاحدية والواحدية والجبروت والملكوت والناسوت والكون الجامع

وقد يؤول الستة من الرسل العظام من اولي العزم فكل جهة من جهة داود وصيا لهم عليهم
جميعهم الف تحية وسلام يوم من ستة ايام خلقة العالم وقد يؤول باللطائف الستة
فاما يوم الجمعة فهو يوم الجمع ويوم العيد واللقاء فايام الخلقة وخلقها في ستة ولهذا
نسب يوم السبت الى القلب ويوم الاحد الى النفس ويوم الاثنين الى القلب والثلثاء
الى الروح والاربعاء الى السر والخميس الى الخفي والجمعة يوم الله وذكرهم بايام الله
وقوله في الرعد المر تلك آيات الكتاب قد مضى بعض بيان الرمز الذي كتاب جعفر
وصفوا القرآن حروف المعجم فتعبير المر معناه الذي جبر بذكر محمد ففي الرسالة النيروزية ذكر
الشيخ الرئيس في حروف المقطعة من اراد فلينظر اليها وقد ثبت في الم الالف من الحق الخفي
الحق واللام منها من وسط الفم والميم شفوي فيومي اشارة الى ان اول كلام العبد
ووسطه واخره الله وان لم يكن محصورا فيه وذكر انه اول المر الالف منه اشارة
الى الذات المتعالية واللام الى الذات الوسطية الى الملكوت وعالم الامر والميم الشفوية
الظاهرة الى الملك وعالم الخلق والراء فيه وبينه الحق الالف اللينية اشارة
الى الرجوع الى المبدء بعد النزول الى عالم الملك كما بدأكم تعودون وقوله في سورة

ابراهيم

ابراهيم الر الالف اشارة الى الذات واللام الى الالهية المستقيمة الربوبية والراء
الى الربوبية المستقيمة العبودية وقوله طه الطاء والهاء اربعة عشر فهو اشارة
محمد صلى الله عليه وآله الذي هو البدر التمام والقسم بالمعصومين الاربعة عشر عليهم السلام والقسم
بآدم وحوا سواء كان آدم الاول او آدم صفوة الله لان الطاء منطبقة بآدم والهاء
بحوا من جمع الاعداد من واحد الى تسعة بجمل خمسة واربعين عدد آدم وضعفها
من واحد الى ثمانية بجمل ستة عشر عدد حوا وخمسة عشر عدد فيضع ثلث المثلث
بآدم وقد ورد ان حوا خلقت من اضلاع آدم فانظر الى لطائف العوالم فانه
اعلم انا اذا اردنا ان نجمع بين الاعداد المتوالية من الواحد كم كانت فلنضرب
نصف المراتب في عدد المراتب بزيادة واحد فالمبلغ فهو مجموع تلك الاعداد مثاله
نريد ان نجمع من الواحد الى العشرة فنضرب نصف العشرة وهو خمسة في عشرة
بزيادة واحد وهو احد عشر فيبلغ خمسة وخمسين وهو مجموع المراتب من الواحد الى العشرة
وقوله حم عسق الى ابراهيم [illegible] ان ستة عشر فهو اشارة الى
قسم فهو اشارة الى الستة والخمسين من الاسماء الحسنى وقد ورد ان له ستة

والنبیین اسمائهم احصاها و فی الجنة العین و انت عالم الغیوب والسین الی النفس

والقاف الی القلب فیه عطف بین اللام والنون انها مظاهر الاسماء المعدودة و ادم

معناه ان الحق مجدا ای علی من حق حمده و هو متصل کل النفس کل رقیب کل والدال الطیر

فیما من حقیقة دینه والستر فی ذلک انه والسر فیه ان الوجه الکبری والقطر الاخر

والمیزان الکان حقیقة او فرقیة جمیعها ظهورات الشیء واحد والمقیة فی ذوی المدینة

محفوظة والموجودات جمیع محفوظ ولیس فیها تفاوت الا الاثار الا مختلف اللطف

لیس بیانا الذی النطق و لا الکلام بل هو عنوان بیانا للسر والرقیة کمثابة الحقیقة

و بالعکس ان کانت الکلمات ما تقدرت تعادت الکاینات و بالحقیقة القرآن

ثم هو هو هذا ما جاءت الدنیا و کثیر و ما هاتها و اما النفس فهو قره ای دائرة

الثلثة علی وجهه کان لکن فی قرء الیاقین وهذا القاف هو الحرف الثالث

بل فی الحرف الخط بالدنیا و هو عالم الشیء المنتسب الی هو رقیبا وجانبا و

واما الاول فهو بالقدرة او بالقلب فلا اراد عظم من القلب کما فی حدیث القدسی لایسعنی

ارضی ولا سمائی ولکن یسعنی قلب عبدی المؤمن ولذا اراد فهو بالجبر ولکن اوسع

الا الوجود القدس المشرع کما قال ابن عباس القاف جبل محیط بالارض و هو

فانه حجاب عظمة عند الله و علامة منزلة لدیه و استقامة مقامه سبیله و فیما یینهما

والسط بیانا بین المشرق المرء و مغرب الکثرة جبل شامخ لکنه ذات ابعاد

هذا جواب کل من القرآن انه هو التکوین الا فی القلب فکل الکل اعتبار حسب

حجاب وفاه آخر حکیم لیس القرآن الا و هو وحیه او حکمه و هو عدد وجود

البیان حرف الالف الذی المراد الیقین فی حرف الطلب الاسماء المرادیة او

لیس فیها ما فیه تعادل زبرة الا هو او کل واحد منها ستون وکذا الالف الکامل

میزان عدل باعتبار قوته العلامة والعدالة علی حسب مزاج المعتدل وکان

لیس فیها حده و باسمه الاعظم و بعده الاسم اول ما کان الباء فانه حروف العجب

من حیث الکلمة باعتبار حقیقته التی هی الالف عند الباء و هو الالف الحرفی

مبدء الحروف کان القرآن فاتحة الحروف الکونیة من الله سبحانه الا جمیع القرآن

فی باء بسم الله وانا النقطة تحت الباء و قد اختصر الحدیث بکلمة مشهورة والمراد بالنقطة

تحت الباء هی باسمها فالمراد بالتحتیة الباطنیة و بالنقطة هی باطن باطنها الان الباء

هو الالف ولذا اطول لانه بسيطة والنقطة رسمية للالف كرسم النقطة التي تحت

والنقطة الواحدة دايرة والحركة انبساطية فقط فكان اشارة الى ان الالف مقام الظهور

مقام الخفا يعني وهو الوجه الجامع بين الحالتين والمراد من الحدث المطلق فيه والتاء

فيه والمراد بالذات الجهة التي باعتبارها هو باطن ذاته ومطلقه بسبب هذه الا بعينه قاعدة

بسيطة الحقيقة لكل الموجودات وقوله ما علم نقطة كثرة الا بعدد بيت ثم هذا التقسيم

ثم ان لفظ النقطة باعتبار عددها اشارة الى الاحتواء المذكور فان النون حرف

وهو يحذف الصغير والتنزل خمسة والقاف في التنزل عشرة فما نصاب في الطاء

لتقريرنا عشرون ليعد حروف المتن عند مجاهدة وليرد هذا الكلام الطيب

ان نقطة تحت الباء مفرد محمد قبله الكافين مجهلين اتران احدهما ان يكون المراد

بالذات الجهة النورانية يعني وما التحتية المتوارية في حجب سطوع نور الباء وهو العارف

الكامل ويكون مشيرا قول ابن الفارض قدس سره وان كنت بي من نقطة الباء خفضة

رفعت الى ما لم تنله بحيلة وثانيهما ان يكون المراد بالذاتية الجهة الظلمانية وما التحتية

النقص وبالنقطة نقطة سواد الامكان الذي في العقل الكلي وان كان مختفيا تحت سطوع نور

الاول

النفس نقلا عن صاحب العوارف والمعارف وهو شيخ الشيخ المقتول شهاب الدين

السهروردي قدس سره ان الروح بمنزلة الادم والقلب بمنزلة الولد الميال تارة الى الام

ان كان متقلبا منكوسا وتارة الى الاب الذي هو الروح ان كان مستقيما

سويا اخر مشيئة العناية والتوفيق ايده كما العواية والخذلان يلحقه باباتها ولهم

والنفس جعله بما بمنزلة لسان الروح اي باعث ظهوره ومنزلته مرتبة النفس المنقلب

من النفس البسيطة الى التجلي والسر هو مقام الاستتار بالعقل الفعال كما هو مذهب القدماء وحكي

عن نفس الله هي مرتبة الاصفى الى عالم اللاهوت ومرتبة الاسماء والصفات وقد بين

الشيخ ركن الدين علاء الدولة قدس سره هذه اللطائف بوجه احسن بان العوالم اربعة الناسوت

والملكوت والجبروت واللاهوت ولكل من الثلثة الاول انسانان والرابع وهو

اللاهوت حضور الذات بلا تطبيع ووراثه فالانسان الذي هو ظهر العناصر فيه اللطيفة القالبية

والانسان الذي في الملكوت فيه اللطيفة النفسية والانسان الذي في الملكوت

فيه اللطيفة القلبية والانسان الذي في الجبروت فيه اللطيفة السرية والانسان من الجبروت

الذي هو في الملكوت فيه اللطيفة الروحية والذي في اللاهوت فيه اللطيفة الخفية

الاخفى الذي هو اللاهوت وهو المنتهى وهو حق قدم السنة الرابع والاربعين

وقد رايت قبل ذلك بعشرين سنة او اكثر تفصيلا لهذه اللطائف السبع في بعض

المشربات الفارسية وظنى انه كان من الشيخ زين الدين العطار ... من

ولا يحضرنا الان ذلك المشرب وعسى ان يكون هذا القدر كافيا في المبحث الجملية

رزقنا الله التخلق والتحقق بها بمحمد وآله الاطهار سلام الله عليهم اجمعين

فائدة لا ... منها في هذه اولها واواخرها دون قدر ... فقل من ... ا

كما ورد عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ... الله ... ادائه عن

الله ... من ... على ... وتقربا اليه حتى ... في الحكم ... الى

الى ... الرسول ... الذي ... التعريف ... فان ... ينبغي

... التعريف في ... من معرفة الذات والصفات والاسما

والاثار جميع ذلك مع ... الاحكام ... الاخلاق والقيام ... السنة

وقد ... هذا ... ولكن ... عن ... المخففة ... الكفر

... القران ... وقد ورد ان من حفظ القران فقد ادرجت النبوة بين جنبيه

على

على قدر ... ان ... باسبابها ... يبن وانه ... ان في الحق

محمد ... الامر ... المعروف ... والذكر ... الولاية لا الا ...

يعنى الامامة ... حفظ ... ... بن ... فان ... البعد ... الحكمة ... المتنوعة

في مقام ... هو الكلام الذي هو عين ذاته من هذه المقامات الكلامية

قد ذهب بها بعض المحققين المتكلمين اليه كالمحقق الخفري في حاشيته شرح التجريد وغيره

ومن ... انهم ... يعتقدون ... وانهم كالعقول المجردة والملائكة

... تحت ... وجوب الازل ... العقول ... الفانية

... في ذاته فان كل ... الا ... احكام ... غلب كان من

... واحكام الوحدة عليه او في

كان من ... وكل ... ثم ... كان

... الروح القدس ... العقول ...

ومنهم ... روح القدس ... العقل الفعال ... في هذه ... هذا اللفظ

وقد ... عند ... فقد ورد ... فهو ... الكبير

الصادق لصدقه وهو من المناسبات ان الصاد واقع في المرتبة الرابعة عشر من حروف
الهجاء حين وقع وسطا كما كتبه وان القلم جمع حركات لعدد سبعة باسقاط الصوات
لعدد الطبع آه ونعم قد جذب المحب ستر مريعه قوله والقلم قلمي كتبه
لعله هو الكينونة الثابتة له في عالم العقول والروحية باعتبار علم استقلال
العقول في الروحية واتحاد الكينونة انما هي الوجود الرابط المحض اذ لا مادة لها ولا معنى
المتعلق بل لا ماهية لها عند المحققين ولذا كانت من جميع الربوبية موجودة بوجود الحق
باقية ببقائه كما مر عن مرتبة نزلها هو الكينونة اللاحقة النفسية في سطور اي فقد ورد شهودها
في الطول والكسرة لسطوره ونظير هذا البيت قول الشيخ محي الدين العربي لكنا
حروفا عاليات لم نقل متعلقات في ذرى اعلى القلل وقول ابن الزمان ثم الا انه
الاسود الاعلى الكلمة اسم ومعنى وحرف يشير لم هذا فان كلامه سماوي معلمه كما
في نهج البلاغة فالمراد بالكلمة هي كلمة كن الوجود المنبسط القسم الحروف العالية المتفرقة
والاسماء هي الكلمات الحسابية الثانية والالفاظ المتفرقة بالزمان هي الحروفات الرتبة
السابقة وعلى مذهب الملة حق من اثبات الحركة الجوهرية في الطبايع والاجسام فان بعض

من الالفاظ

من الالفاظ المتفرقة بالزمان والاسماء هي النفوس من حيث كونها برازخ بين العقول
الساكنة والقوى السيالة وفي ذلك الاسم الاعظم الحروف المقطعة اي الانواع المتوافقة
المركبة التي هي صور مفعولة وكل منها برزخ بين الامر والخلق متصلة بحقيقته كل حين في ذي بد
الاعتبار وتغير المتصلات من افراد كل نوع متصلة دوال واحدة وهذا كالات حقائقك في هذه
حروف كل حقيقة صور عن الكثرة الافراد الجزئية وهي حق واحد وهي الالف والكلمة الواقع
وهو بيان في المثاليات كلا عن الافراد كتابة وارقا ان ينكشف عليه مرة
الحروف المقطعة اي العقول التي هي كلام الله وقوله الحق وكيفية تنزلها اي كيفية
صيرورتها نفوسا كلية هي قاب الحقيقة ثم نزلها في عدد وهي شرح اي كيفية صيرورتها معلقة
متعلقة بمرتبة بين تلك المفارق في النفوس المنطبعة والصور هو الحق وكيفية الترد
اذ الصير الا بواح او سنة او ادراكها معانا وهي حقيقة حيوة الانسانية كما ذلك جلاب
او المراد بالمتصلة الحق السبيط الاول وبحقيقة الصفات الالهية والحيثية بجلادة
لها اي العقول العقول والذات صفات النفوس اوالحيث ان اول ما يرسم
في مع القاري المتدبر حروف المعنى وكذا الرسم يستدرج في انواع النفوس الحرف

لهم ودس بمقول النزيه نعم لا تنزف ويتشوق الكتب بلا طلب من تجلي ذاتي
لعقل الفعال كان في باطن الكتب معقفهن فطرة الله التي فطر الناس عليها ومن الحق ثبت
الاولية والمعقولات البديهية التي تحقق بلا طلب وبلا مبادي التصورية والتصديقية كحكلت
لنسوه لتلاوة آيات كتاب الله في الآفاق والانفس والاصطلاح الحروف المقطعة وذا
اللفظية الشبوحية مراتب اعليها العقول الايات الترجمي وسائطها فيضه وجوده
في السلسلة النزولية وثانيتها العقول العابدات الترجمي روابط ادراكات الما
القديم في السلسلة الصعودية وثالثها التجليات المنزلات الكاملات من العقل
الفعال في العقول الجزئية البشرية الحاصلة في اوائل فطرتها فطرة الله التي فطر الناس عليها
ورابعها الكليات البديهية في مقام العقل بالملكة وهو حروف هذه فراد في كل مقام
من مراد استعمال الحروف المقطعة بما يناسب ذلك المقام فخامسة والرابعة سابقة
لقوله ولم يحدث معه الحروف اي لم يحدث معه العقول الهيولانيين والملكة للقرآن
كما في قوله ان في آخر سكون محمد في بصيغة اسم المفعول اي كلام الله كحديث
الملك كما عرفت في تقدم لقوله يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا

اي سيدها

اي سيدها هذا القرآن الذي هجروه او ظهرهم وأعرضوا عن تلاوة آيات الكتاب
التكوينية الآفاقية بإبطالهم وكذا لم يتفكروا في كتاب انفسهم الذي هو عرفه لطهر العضر
بل لم يتمسكوا بالكتاب الله الذي جعله لهم بالمؤمنين من كتب القسم والذي
عرفه هذا حرف به وولوا وجوههم شطر البيت والاحرف واتبروا العين الاخمس
على الضفطة التي هي ام الكتاب والعروة الوثقى على ان الرمز والاشارة
لا القرآن التكويني الآفاقي والانفسي وغيرها من كلام الله الذي في مرتبة العلم الفعلي
كلا قرب شيئا قد جعل موزونه الكاملين المكملين والمستكملين السابقين وربما
يترجم الفيض عن لسان الافلاك بحسبه الى الارض ما يحقق باجابة الملك الابهر
او استقامة معتبرة فيها الخاطب المخاطب والذي على صورة قياس اقتراني وشيجة
مهملات كلا لا يخفى واجب بعدم اشتراك الاوسط لان الاوسط الاول فيه يدل انه
سوء واجب الغرابة المقدمتين لمعلقان وكبرى الاول للابدان ليكون كلية فلا يسلم
في الماهيات لو كان شأنه مستثنى برهم ممنوع ولا كبرى ان يكون هذا قياسا غلط الدال
لفظه ام المستعمل في تصحيح الكلام في القياس الاقتراني وانما يستعمل في الاستثنائي

العقلي لم يكن كتاب المحو والاثبات المبين في عالم الكون والفساد كما ان
هذا التردد الذي يجده الناس في نفوسهم حتم معلق وورد فيهم الى المعبر التردد
من قضاء عليهم ولكن كالمعلق الذي لا يرد ولا يبدل الى المنزلة كما ان من هذه الحقيقة
الالهية التردد حتم معلق في الكون فكذلك حتم لازم في النفوس التردد الصعود
سطح الفلك الثامن اراد فقد قربنا اليها من مبحث قدرة الله تعالى وقد كتبنا ما يكون
هذا لا يتعلق بالمقام واثبات المحو فقد مر ان معنى انتزاع العدم السابق
على الشيء هو الوجود السابق عليه وكذا معنى انتزاع العدم اللاحق هو الوجود اللاحق
اذ العدم نفي محض وباطل صرف فقد علم ان المحو رفع وعدم فكيف يثبت
وقوله والمحو والاثبات معناه اثبات محو الاثبات فان المحو كان هو براءة عنها
بكل مرتبة منها وتثبيت مرتبة اولى منها ثم يمحو هذه النسبة وكذا الى ما شاء الله تعالى
اللوح المحفوظ كونه بالعقلية والقلم الاعلى فقد مركزه ولا يجد دونها ما خلفه الاكثر
ظرف الاختلاف انما هو لوح المحو والاثبات العلمي المبين والقلب الاولي
الكشف الغيبي الذي هو الكشف المعنوي العلمي الذي في المطالب النظرية ودون البلوغ

وكيف يصح ان يتقدم في كلام الحكيم تعالى وتقدس انه قياس اعمت فيه شرائط الانتاج
ولا فائدة تكون في ذلك وهي تركيب القياس الاقتراني الشرطي المتصل من قوله تعالى
لو علم الله فيهم خيرا والوارد على قاعدة المنطق فان حسب عدم الاسماع عدم العلم بالخير فيهم
ثم قوله تعالى ولو اسمعهم لتولوا الكلام آخرا على طريقته لو لم يخف الله لم يعصه فيزان التمام اللازم
على تقدير الاسماع والتفصيل يطلب من المطول للعلامة التفتازاني قوله ان
الفائدة كالظهر به اشكال المعرفات الفائدة كما ان قوله ولو اسمع مثال لعلمها علم مقام
شاع في المعرفة مقام رشح مثلا العلم بالعقل الفعال ان علم انه مفارق في ذاته وفي
فعله عن المادة وانه لا حالة منتظرة له وانه مخرج لكل النفوس الارضية من القوة الى
الفعل وغير ذلك من احكامه والمعرفة به الكامل في ذلك وفي عالم الدهر
وفؤاده ولا يخلو لك حالة منتظرة وتكمل النفوس ويتحقق باخلاق الروحانيين مثل
باخلاق الله تعالى وما يحصل العلم اليقيني وليس المطلوب منه هو ما هو المراد والغرض
الشديد والبحث الاكيد حتى تعثر على المعرفات الالهية والمعارف الحقيقية للعقلانية
من اساطين ارباب الحقائق والدقائق والعرفان بالله تعالى وهذا به الكبرى التي في كتبه

لا تحد العيان والكشف المذكور هنا هو الكشف الصوري الذي هو لازم الاعمال

الصالحة والاخلاق المرضية ومراده ان للكل صورة وللكل حقيقة رقيقة [illegible]

اصحاب الطريقة المصطفوية يرون صور ملكوت الاشياء [illegible] [illegible]

فيرون [illegible] الفكرية كتابا وكتب [illegible] صورته ملكوتية ويسمعون [illegible]

الملكوتية [illegible] منهم الجامع بين التحقيقات العلمية والعرفانية وبين

الرياضات العملية [illegible] يجمع بين الكشفين   وقرب هذه الدار الدنيا

اذ كل ما فيها من المحسوس والصور وصفاتها مستور الى [illegible] القواعد [illegible] وستفيض

وتطوى في سطوع نور الانوار [illegible] المادية ومرجعها الى [illegible]

[illegible] الروح والجثمان [illegible] الرابع   قوله نور اشارة

الى مرتبة العقل فان التكوين الآفاقية والانفس [illegible]

جميع القرآن في [illegible] حروف المقطعة [illegible] بابسم الله [illegible]

نقطة تحت الباء [illegible] الى مقام [illegible] وان كل سورة بل كل آية بمنزلة

جزء من [illegible]   وقال [illegible] [illegible]

ولكن الحق

ولكن الحق ان الآية تشير الى ان الناس [illegible] فاحتجبوا [illegible]

[illegible] القرآن [illegible]   بين كه [illegible]

[illegible] چون [illegible]   [illegible]

[illegible] علم [illegible] معلوم [illegible] الآيات [illegible] العلوم

فلابد علم التفسير [illegible]

موضوعاتها [illegible] الحكمة [illegible] الربانية [illegible] المطلقة ولان

[illegible] العلم [illegible] الاشراقية [illegible] والكل تحقق في هذا

العلم [illegible] موضوعات مسائله الحق

جل [illegible] وصفاته وافعاله [illegible] من اعظم الموجودات

[illegible] العالم [illegible] السعادات

الحقيقية [illegible] اليقين الدائم [illegible] الكبرى

فقد علمت ان العلوم [illegible] معلومات [illegible] الاعراض [illegible]

[illegible]   فهذا حكيم [illegible] الهي

ومراده الحجر فضل مراتب العلم الحضوري ولهذا اي لان اتم انحاء العلم الحضوري مجرد نفس
مجرد تحمل ايضا موهبة الله قال ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا واطلاق الخير
الكثير على الحكمة يستلزم اطلاقه على القرآن المجيد لانه حكمة ولذا سمي كتاب الله
الحكيم [illegible] الروح من امره [illegible] وما في
نطلق على الله [illegible] الروح [illegible] على الكلمات [illegible]
ما هي كلمات الله فانها من هذه الجهة من [illegible] الربوبية [illegible]
قال [illegible] حقيقة من [illegible] العلم [illegible] فان هذا القرآن الذي [illegible]
اللفظ والكتب فضلا عن وجوه اللسان كلها حكايات ما في اللوح المحفوظ وما في القلم
وما في مرتبة العلم [illegible] [illegible]
في سطور [illegible] واما الكتاب [illegible] الذي هو ام الكتاب والكتاب [illegible]
[illegible] الحقيقة الذي هو على [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] ومنها الموعظة الحسنة من باب [illegible]
الحسنة [illegible] القرآن [illegible] الحكمة [illegible]
الحسنة [illegible] [illegible] القرآن [illegible]
ومنها [illegible] الموعظة الحسنة لان في القرآن [illegible] الحسنة [illegible]
مفاتيح الغيب [illegible] الاسرار والآيات [illegible] النفس [illegible]
[illegible]
[illegible] لا [illegible] المعقول [illegible]
[illegible] [illegible] الى ان [illegible]
[illegible]
الطائفة [illegible] الامام الرازي [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] ان هذا [illegible]
[illegible] حكمة الاشراق [illegible]
[illegible]

[illegible marginal notes]

الدقيقة شرح ما المنهج الذي ذكره الشيخ في مباحث تسعة الايات لنتقا ارا التحقيق

المقام ما هو بدفع النقوض كما سنذكره ان شا الله تعالى بعد ورقة وكما هو الظاهر

والمطالع من خصيص الشبهات بان الشاكلان تبيانا في كلام الشيخ قد اشار فيها الى التحقيق

ان قلت كيف يتاتى ان شاكلين لما كان السبب غير داخل في الحصر وربما المراد بنيدا

ان ما يدركه المحصور به وما المحصور به قلت المحصور به هو صاحب التجارب والشبهات والتجربة

والمشاهدة عدم انقطاعه وهو مدرك بالسبب هو الحس او العقل مقيس من حيث انه مجرب

متنا وبا فاما هو مدرك السبب المحصور المحصور به وما المحصور به لم يدركه فالسحاب

لا يحكم عليه بالشربة والحاصل ان القوة الداركة لتعري الصغرى لا تستغني بالحس وبها

يحكم الصغرى بالشربة فالسحاب لا يحكم عليه بالعلم بانه وعدم الكون التي

تلك القوة للحكم بها عن السحاب حتى تحكم عليه بالشرب والقوة الدراكة المميزة على السحاب

لا يحكم عليه بالشربة انه لا تقرر عنه ولو كان السحاب المانع للشعاع مشتركا بالابار

لا تخالف عنه الشربة في التجربة وفي الدلالة ان كلها بما ليست الالات

والمدلولات كما عرفت ان الصادق الذي هو هذا وتشبيها كذا المشار اليه انشيه

المطلع قوله وان الالم نوع من الادراك حتى يكون وجوديا بل الظاهر انه

ان لا وجه له اذ ان الالم وجودي الى غير ذلك مما يعد ادراكا للاقوى وجوديا

وعدمي كما ستعرفه وهناك في الالم امران انه ادراك المنافي والدماغ كالحجب

المدرك لعدمه الادراك ومقطعه حتى كما كان المدرك في الالم محصور

الادراك والشوق على مالم على وضوان فقول مستقيما ان الادراك عين

المدرك ولو كان الالم حاصرا لكن يحكم ان المدرك هو عين الادراك فقط و

ان كان هو الموجود ما كان عين الادراك للامر العدمي فيه الالم المتعلق بالادراك

المعتبر في تعريف الالم هو انه الوجودية او العدمية امرجة غير عدم الادراك وكذا

ورد ان كان السبب هو الادراك وكيف يكون ذلك كالة الوجدانية عدم او ان كان

عدم الملائمة الادراك ما هو عدم ايضا تحقيق لا جزء ولا انه فيه ذلك الالة الاز

على الاثر والحق وهو بيس سره قال في مبحث الحركة ان يكون في وجود صفة

وجود ما يكون لنفطقته الطبيعية كون عارض الوجه وكون في الالات عبارة عن صفة

على الاثر تحقق هذا فيه كما ذكره الشيخ في باب اللذة فيتبين انه كان الحركة

جواب النقض الذي ذكره

وعن جماعة منشؤها الوجه وجودية فكيف لا يكون الالم واللذة وجاع وجوديين
في ذاته حتى لكن لو ثبت على كونه ثبت بعدم الملكات وفرع عليها بحسب انه اذ
يكون المنشأ وجوديا الا ان يكون مراده من المنشأ تحقق العدم ودون قوله هو العدم كما ان
تحقق المنافي المطلوب انما هو بعدم تحقق الملائم المطلوب الملائمة والالم تحقيقه بدل عليه قوله
فوجه العدم عين ذلك العدم لكن لا يتم كفاية هذا القدر في تحقق وجه اللذة تحقق
حقيقة تلك اللذة المذكورة واللذة فقد يتصور فيه ان سبب الالم هو تفرق الاتصال
او سوء المزاج كما هو المشهور وفي هذا الكتاب انه مسطور فادراك التفرق ادراك
سبب الالم وادراك عين الالم الذي هو الالم ادراك تلك الحالة المنافية ولكن
الالم وجوديا يشكل ان يكون تفرق الاتصال عين الالم الوجودي وله وان في الحقيقية النفسية المحضة
عنه بارجاع التفرق الى الامر الوجودي فالتحقيق في دفع شبهته المحقق الدواني
ان المدرك الذي في الالم الذي هو كون الادراك حضوريا هو تفرق الاتصال
ونحوه من الاعدام فيكون بنسبة عدميا كما قاله لكن الالم امر وجودي كما ذكره المورد
وذكر الشيخ في الاشارات في منع منقول الالم بامر وجودي وجع وما هو

جزء ليس

جزء ليس بسبب اللذات ولكن وقع هنا كون المنشأ جزءا بذاته وهي كونه ملائما للطبيعة
فمجرد عدم الملائمة مستفيض بالكشف عن الفساد وضعف النفس فلا يخرج عن الخيرية ثم
كيف يكون ذلك الوجه منشأ بذاته وجودية والا ان كل وجود ملائم لمنشئه وبدل
عنه الثابت للجسم المقتضي وجودا عين الحرارة والقوة والالم المقتضي سببه عين وجودا
عين الحرارة بالفعل والمنفصل القار وجودا قار والغير القار وجود غير قار وان
وجود ذلك ... وجسم الحية وجود الالة ... منها ... لذاته وجودا
فكذا في الالم وان لا يمكن ان يوصف هذه بالشرية لان ما يعد شرا للشيء هو
ما هو مناف لوجوده وهذا انما يتم فيما كان موجودا اولا حتى يكون الشيء منافيا له لوجودها
لذاته او لكماله ولكلامه في الاسفار ... الذاتي الاولى الازلي المفيض الوجود بلا
الانية الالازمة للاسما المستفيضة بالفيض الاقدس في المرتبة الواحدية للجبر المحض
فلا شيئية لها ... الاشيئية الماهية ... الوجود في العلم الوجودات الخارجية
في العين والاثر ... فلا ... عليه انه لو كانت الالم شرا لذاته لذات
لا يختلف ولا يتخلف كما نشاهد في علم الله ... شرا ولا ... ان

بها حضور بين العلوم وحيث لا يكلم عليها البشرية فمنها ان لعلقيه ولان ملحوظة

خلفيا وجزاكمه وعدم الفعاله وتاثره والادويه ولا مادة له وراء الاخيه المحبه [illegible]

ان شربة الادوية فاعلى لسبب اعتبار ذكرها لادراكات وجود وارتحاب على [illegible]

الانفعالات والتأثرات بمرموجات فثبت ان الشعور بالذات اعدام

ثم ان بهاري الجراحات الاضافية والاستعداد كثرة فيها من حيث الاضافة العدد [illegible]

الى القدم الا مع حركات حيث ان الله عدم علة بمقتضى ذاتها وكان من حيث ان استعداد

والمقربين بها يرتقون الى المقامات العالية من الصبر والرضا والتسليم وجزاء وكلها

الادراكات المولمة كتعذيب الله طلوع على احوال الغير [illegible] مستبشرين ان [illegible]

مع ان الشعور بها بالذات مع وجود فيها معارضة للانعدام الذي ذكره حتى هذا

الصادق الشيرازي وعلمت انه قد تمسك حتى نادرحاج الدلم الا القدم كما فوق

ذكره ثلث مقدمات احدها ان ادراك المنافي في الالم حضورى لا حصولى وثانيها

ان وجه كل شئ عين ماهية وثالثها ان العلم مطلقا عين العلوم بالذات [illegible]

ومن جميع هذه المقدمات لا تخلو من شيئة لان المقدمات تم تأخذ الادراكات

عن ادراك

عن ادراك التفرق لانه الوجع الذي سببه وقد ذكر من اشتهر فرض الفكاك

كل من التفرق والوجع عن الاخرة من المفتقرين بسببها كحول البدوقة عن ذلك

الالام والاوجاع بانواعها وافرادها وجوديات ومن الغضب حرارات فان كل

علاجات الادراك منها شعر اذى الحجر الذي ان قد كمن عن ذلك نادرا ان لم

الجزء من اذى الحيوان اذا امر بجلبته تلفت المراد فيه اذى النفس من النفس

واثرية اذى البدن الحجر فانه عن ولذا قيد الحجر جامد فيه بيختج النفس لسبب الذي العقل

خيالية مجردة تجردها والعقل لو تراني في الادراك اثر تبادر عن ذلك الان فيه

الطف فيها واذكا من الحيوان صنعت الالة قبلت مادته من هذه محبة

ابراهام وذلك سموا الى استقلاله بالاروشنائي فقربت الى البرهان الذي لم

سلم ان الحق الذي قسام من عنه موجود ولكن فاز منه بالعقل والحيز والشبه فيها اما ذاتيا

او اعراضيا فيان في الغيبات كلام الشيخ حتى دل على ان الذاتي هو حيث قد حكى الالم

بالادراك فيه بالاضافة وهي موجود تم قال وذلك كما لا يرابعقلية من الدور [illegible]

تنزل لا على المراد في الحرية والا يقع فيها شئ بالاضافة اذ لا اذى ادم عن جوهرها ولا يستفز

ووجه ما نحن فيه الآن في كيفية دخول الشر في القضاء الالهي بحسب المصطلح وجزء كلا

يقتضي ثم ان دخول الشر في القضاء بالعرض لا بالذات لان الشرور هي النقصانات التي للكمالات

اللازمة لوجودات في القضاء بالعرض هكذا كان المراد بالذات هو الوجودات [illegible] بالعرض والمراد

بالذات هو الوجود الذي هو خير واما دخول الشرور في القضاء فهي الوجودات المضادة [illegible]

جزئيات بالذات والشرور داخل بالعرض في القضاء بالعرض فكلها حصلت من طلب الحق

للجزئيات الذاتية لا لان يكون مقصودا بالذات او كما ان في النار حصلت كمالات

من الاركان وهو المركبات وتنضج الاغذية [illegible] لابد ان [illegible] لا لان

يحرق ثياب مظلوم فهو يقع بالعرض والغضب جلب ذلك لتدفع بها المهلكات [illegible]

لا لانه [illegible] عن مدينة فاسدة لا لان تغتر [illegible] الملك من شهوات النفس

الامارة والوهم حب ذلك لم يرتكب ويرتكب عن الترقي في مواضع المهلكة فلو

هو كذلك لم يكن الا لان تخالف السعادة [illegible] في ذلك [illegible]

وبالجملة فالعقلية [illegible] ان الكلية التي في عقلك [illegible] الا و

الذي فيه مراتب الجزئية التي في خيالك [illegible] الجزئي الذي فيه [illegible] اللطيف

زمانا ما ولا حدث [illegible] بالاجزاء بربط الحوادث على القديم ودوام

التخصيص بالمخصص فالقدر عبارة عن وجودها في موادها الخارجية تفصيلا قال الشيخ

في [illegible] قدره يدل على ان المراد بالقدر [illegible] صور الموجودات في النفوس المنطبعة الفلكية

لا [illegible] في الحق [illegible] المحقق [illegible] الالهية [illegible]

من الاسباب المنتقشة [illegible] لا الالهية [illegible] وان كان [illegible]

[illegible] الطبقة التي هي [illegible] العلم [illegible] الموجودات الجزئية

والجواهر العقلية [illegible] ظاهر كلام المحقق [illegible] ان القدر

هو علم من [illegible] في موادها [illegible] والجواهر العقلية لا يمكن ان يكون

في المواد وكيف يمكن ان يكون في القضاء والقدر بهذا التفسير مرة واحدة [illegible] القضاء

هو علم سابق وجود الصور العقلية لجميع الموجودات الفائضة عنه في العالم العقلي على سبيل

الابداع دفعة بلا زمان وقول المحقق [illegible] كان لجميع صور الموجودات الكلية

والجزئية [illegible] القضاء في الجواهر العقلية [illegible] النفس [illegible]

القضاء والقدر [illegible] المراد ان الجواهر العقلية كلها موجودة في علم

ابا ورتبة الا بجاب وهو القضاء من حيث ان ادراك العلم الالهي عين [illegible]
هو القدر اوان المراد بالجواهر العقلية هو بسيطها الاول ولهذا المراد بالعالم العقلي الا ان
مضى في كلام المحقق حتى يجوز ان يكون بسيطها الاول لا جميع العقول نوجود هو [illegible]
مجملة اي جوالب له ومنه ومفصلة بحسب ما بعد [illegible] ونهذا القدر ليس غير ما [illegible]
عليه واما كون الجواهر العقلية في القضاء او بالعكس فلا يرى [illegible] ان ذكر في الازمة
بوجه دالات في الحركة فانه [illegible] الواضح مختلف كما [illegible] في صحفه وان وجود
متناهرة واحدة لا بحدان القضاء دث بيت المجرد المفصل عن الا دراك لا بالمدرك
واما الجسمانيات فيعلم انها موجودة مجملة في القضاء مرة ومفصلة في القدر مرة اذ ثبت ان
صنع الرتبة العقلية ليس ان يخلقه الحكم الذي عليه فلا يوجد [illegible] في القدر العنصري
وجود مجملة في العالم العقلي ويمكن ان يحمل كلامه على ما هو المصطلح وبلد خط الكتاب بان
صنع الجواهر العقلية الابداعية وقد علمت ان النسبة المتغيرات الى الثابت [illegible]
انها موجودة متناهرة واحدة دهرية في ذات الرسط الكلي والمحيط بالجزئي والمادة [illegible]
لها [illegible] ويكم علما حاليا لها كما في الجواهر الجسمانية فانها موجودة مشروطة لمكان المتقى

بالاذة فهذا وجود ويعلم انها غير منحطة بالوجود بحسب رتبة تعلم با فرقها وذاك
وجود آخر قال صاحب المحاكمات والجواهر العقلية موجودة في القضاء والقدر مرة واحدة
ازلا وجود دائما في الازل ولكن باعتبار الايجاب والتفصيل وان العقود الا [illegible]
الجسمانية فهي موجودة فيها مرتين مرة في الازل مجملة ومرة فيما لا يزال مفصلة [illegible]
وجود مجمل تفصيلها ما ذكرناه واصحب من هذا انه [illegible] الشيخ الرئيس في الالهيات
وتبعه اللاحقون في الصفة في الادراكات بالكلية وبعضها والصفة اسم [illegible]
وان التعريف بشبه ما ذكر [illegible] والاضافات ثم [illegible]
والاضافات معارضة [illegible] وقيد [illegible] بالشكل [illegible] ذكره اذ
التقصير في الشكل [illegible] الشكل في [illegible]
وهو صفة المثبت مع ان القدرة في الشكل معارضة بالاضافة [illegible] تقسيمه في [illegible]
ان الذي كلامنا فيه [illegible] ان [illegible] عدم [illegible]
بحسب قوة النوع [illegible] بحسب استعداد الشخص [illegible] الله [illegible]
كالعدد [illegible] والعدد من النوال والمراد بالعدد مجملة من الكمالات [illegible]

كما شهدت الحكمة بانه ينبغي الاكثر الناس في خيرا لوزن في الطبيعة الانسانية بلطف وتنبيه

لما مر واد الى الكثر الناس فيه [illegible] شرا لهم فانه يتقوم من الالف مطالب [illegible]

الاول عن بعض العلماء والمتقدمين الذي كلامنا فيه ان الكون العلم من ان افراد كل نوع لا بد

ان يكون الاكثر منها على حكمه الاول وان كان لا يقدمها [illegible] الشبه على ما عليه والدليل [illegible]

عن قول الشيخ وهو الذي يستشهد ه فان المقربات بينك [illegible]

من تجسم الاعمال الوارد في الشرع المقدس اي تصور الاعمال في صور بعينها الحسن والملكات

والملكات لها الذاتية باثبات العقاب اللازم على نشأة وحده ذلك التحاد الملكة

والملكات وفيضها [illegible] الرحمة الالهية المقدرة بها والعذاب بمنصبغ في الوجود الاخر جهة

بصورها وبالجملة تكون الملكات الطوال تناسبها وتصورت بها كالملكات البخل للملكة

الحرص وصور الحيات والعقارب للملكة الرذية وجسم عليها جزءها ذلهم [illegible]

حسنة جزءها [illegible] انهم نقلوا العلم بالحسن والقبح العقليين

اقول ان هذا الادراك لفرقة علي تام عن ذلك وكيف يعتقل الذين هم [illegible]

العقل واسيده ومنشا التحسين والتقبيح العقليين نعم لما كان الحسن والقبح عندهم

[illegible]

بمعنى موافقة الغرض والمصلحة ومخالفتهما والحكماء باعتقادهم لا دخل للغرض بالنسبة اليهم

فكذلك لم يتعرضوا بمعنى التحكم ان لا يقبل والا كان هذه المسئلة من معارك الاراء الا

انا نريد ان نذكر طرفا من الكلام فيه فنقول اختلف في حسن الاشياء وقبحها على ما حققناه من

الاشاعرة ان مذهب الحكماء والامامية والمعتزلة الى الاول والاشاعرة الى الثاني ثم ان

المعتزلة اختلفوا فذهب الاقدمون منهم الى ان حسن الافعال وقبحها لذاتها لا لصفات

فيها وذهب بعض من بعدهم الى اثبات صفة حقيقية توجب ذلك مطلقا في الحسن والقبح

جميعا وذهب الجبائي الى اثباتها في القبح دون الحسن فقالوا لا حاجة فيه الى صفة محسنة بل

يكفي انتفاء الصفة المقبحة وذهب الجبائية الى انه ليس حسن الافعال وقبحها لصفات حقيقية

فيها بل لوجوه اعتبارية وصفات اضافية تختلف بحسب الاعتبارات كما في لطمة

اليتيم تأديبا وظلما والمراد من كون الحسن والقبح عقليين ان العقل يحكم بان الفعل [illegible]

[illegible] في نفس الامر والآخرة [illegible] وان لم يرد به شرع [illegible]

الجهة التي بها حسن الفعل فيحكم [illegible] او قبح فيحكم [illegible] وان كان [illegible] ورد الشرع [illegible]

[illegible] ما يثبت الحسن والقبح في بعض الافعال الا للتنبيه في حقيقتها لانه يعلم [illegible]

فانا يعني المصلحة او المفسدة يقبح من الحكيم طلب تحصيله او تركه والمراد من كونهما شرعيين

انه لا يمكن للعقل ادراك الحسن والقبح وان علم انه يستحق المدح وفاعل ذلك يستحق

الذم ولا ادراك جهات الحسن والقبح في فعل من الافعال لا قبل ورود الشرع ولا بعده

وقد يقال المراد بالعقلية استقلال العقل على ادراك الجهة المحسنة او المقبحة سواء ادرك العقل تلك بدون

الجهة ام لا وبالشرعية خلاف ذلك فمعنى العقلية ان الشرع كاشف ومبين للحسن والقبح الثابتين

له في نفس الامر والمكنونة في العقل لا مثبت لهما بان يثبتهما فيه وذلك الى [illegible] ولا يجوز

نسخ عنه ان يؤثر [illegible] ذلك نعم يجوز اذا اختلف الوقت كما في موارد نسخ الاحكام ومعنى

الشرعية ان الشرع هو المثبت له لا الكاشف بمعنى ان الحسن والقبح عائدان الى امر حقيقي

في العقل قبل ورود الشرع ويجوز التعاكس المذكور ولا علاقة لزومية بين [illegible] الصورة

مثلا دخول الجنة ولا بين اكل اموال اليتامى ظلما واكل النار في البطن وهذا المراد من قال

العبد المؤمن العابد الزاهد النار [illegible] لم [illegible] الجنة [illegible] هذا المذهب

مذهب المحققين من ان العلاقة اللزومية ثابتة عقلا بين الافعال الحسنة والصور اللذيذة

وبين الافعال القبيحة والصور المؤلمة كما في الكتاب المجيد فذوقوا بما كنتم تعملون فذوقوا ما كنتم

تكسبون

تكسبون وقوله انما هي اعمالكم ترد اليكم وقوله [illegible] السيئة [illegible] علاوة انه

باطل اذا عرفت ذلك فاعلم ان الحق هو عقلية الحسن والقبح للعلم الضروري باستحقاق

المدح على العدل والاحسان والذم على الظلم والعدوان وهذا العلم حاصل لكل عاقل وان لم

يتدين بدين ولهذا يحكم به منكر الشرع ايضا كالبراهمة ولان العلم بحسن [illegible] النافع

او قبح ما فيه [illegible] ان الكذب قبيح لا يصدر عنه وان الامر بالقبيح والنهي عن

الحسن سفه وعبث لا يليق به وذلك اما بالعقل والتقدير انه معزول واما بالشرع

فمقدور ومنها انه اذا جاز [illegible] وهذا كان [illegible] اصحاب القول بالمقدر

انه يلزم [illegible] [illegible] ان [illegible] وسمع ذلك

لصنع هذه الاصنام [illegible] ذلك [illegible] من [illegible] والحكم [illegible]

[illegible] ذلك في [illegible] الابواب [illegible] ان [illegible] الله [illegible]

انه [illegible] الفطرة [illegible] وقال [illegible] انه [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] ذلك [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] كالقتل [illegible] [illegible] كان [illegible] [illegible]

واحد ثم ان الخاتم من الاسرار التي لا يعرفها اكثر العقول والبصائر [illegible]

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض سكك المدينة ومعه اصحابه فاقسمت عليهم امرأة

ان يدخلوا بيتها فدخلوا فرأوا نارا مضطرمة واولاد المرأة يلعبون حولها فقالت

يا نبي الله الله ارحم بعباده ام انا بولدي فقال صلى الله عليه وسلم بل الله فانه ارحم الراحمين فقالت

اترى يا رسول الله اني احب ان القي ولدي في النار فكيف يلقي الله عبيده وهو ارحم

بهم قال الراوي فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هكذا اوحي الي [illegible]

جوده الشامل وفيه ترجيح الرجوع [illegible] للعبادة اذ العبادة لجميع الاشياء [illegible]

وكذا الامكان والازمان لجميع العالم من الامكنة والكائنات [illegible]

لو كانت ذات [illegible] كالارض الاولى [illegible] النوال

[illegible] من سعود الكواكب [illegible] عالم

[illegible] السماويات [illegible] السعادة اذ [illegible]

[illegible] كما ذكره الله تعالى [illegible] القهار

[illegible] وجود السموات والارض [illegible]

الارض

الارض [illegible] اليه [illegible] الف فرقت

[illegible] الوجود [illegible]

[illegible] العقلية [illegible] الحرارية [illegible]

[illegible] من العدم [illegible]

والظلم [illegible] الوحشة [illegible]

في [illegible] النهار [illegible]

[illegible]

[illegible] في جميع [illegible]

[illegible] الخلق [illegible]

[illegible] الملك [illegible] لله الواحد القهار [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لو لم يعط حاسة اللمس لزم بطلان الحيوان لانه لا حافظ له الا هي بل انما هي قوة لامسة

و مزاج حيواني [illegible] من حيث النفس بها [illegible] واما عدم تحقق هذا الاثر و عدم ترتبه في

الجزئيات [illegible] حسبه للبعد هذه الاوضاع مع عدم موجبه [illegible] والاعيان

العناية لان الغرض النفع الكلي كما علمت [illegible] لا يجب [illegible] ان قلت

لم التعليل بهذه الحكمة ولا [illegible] على اكمل حيث [illegible] قلت [illegible] النظام ما ذكرنا

ان النظر في الطبيعة الكلية للابدان يكون كليا وان الغرض النفع الكلي والصلاح العام

فلا مبالاة بالبعض في الغرض على اكمل حيث [illegible] في جنب الخيرات

مع حفظ الاجساد وكلا منها والحدث في اكمل [illegible] المتضررين في العناية بالابدان

مع انه اعطانا الحزم [illegible] والقدرة [illegible] كما قيل شعر [illegible]

كردن [illegible] تعليم [illegible] فانظروا [illegible] ان عظم

الصانع الحكيم [illegible] في هذا العالم [illegible] الابدان ودار التعذيب والتنازع

والحدثان بحيث [illegible] في حقه [illegible] المقتوبة في طرائف الاحوال

الا [illegible] هو التام الكامل والمنه الفاضل حقا [illegible] العقل الحسن صنعه وبه

الالباب

الالباب جودة تنظيمه [illegible] العكس منها النفسية في بطن [illegible] لانها في عالم الامر

[illegible] وفي عالم الخلق فانية [illegible] وحيث النفس الانسانية في ذلك [illegible]

فان النفس الانسانية [illegible] في [illegible] وتعقدها [illegible]

وكيفيتها من طورها وادراكها وغير ذلك لتعلقها بمادة النفس الحيوانية وكلا النفس

الحيوانية [illegible] النفس الانسانية فان الحيوانية لا تزال [illegible] مادة [illegible]

من قوى الحساسة والحركة متعلقة [illegible] وتحترز من [illegible]

[illegible] جانب والى ذلك اشار الشيخ فريد الدين عطار

[illegible]

[illegible] الاول [illegible]

الرتبة والكمال [illegible]

من [illegible] حيث [illegible] البطن [illegible]

[illegible]

[illegible] الحقيقة [illegible] كما قال

وذلك على الحق ودرجة الباطل وقت حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده

وذلك وجهت الوجه [illegible] عن [illegible] الكلف [illegible] يا حسرتا على ما فرطت

في جنب الله اذا [illegible] الا [illegible] بالحس [illegible] الكلام

على الطلاق [illegible] المرئية [illegible] كان المراد [illegible] المرئية [illegible]

الحقيقية المحجوب عن المشاهدة في البصيرة [illegible] الطعن [illegible] بالمحل [illegible] فان هذه

تكون [illegible] لا على حدة البصر والبصيرة [illegible] كشف الغطاء [illegible] الى الحقائق

والا الرتبة الذي يكون [illegible] فان الدنيا [illegible] فان [illegible] البرقة

[illegible] وان [illegible] الا [illegible] بل كلام [illegible] النقطة [illegible]

من النقطة [illegible] وان [illegible] في [illegible]

[illegible] ولهذا [illegible] النقطة [illegible] الان [illegible]

[illegible] الزمان والحركة [illegible] النقطية [illegible]

[illegible] على انه [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] في ذلك [illegible]

ليس

ليس [illegible] والارض [illegible] على الارض [illegible]

[illegible] المنطقة [illegible] حصل بينهما زاوية ومنها الواقعة

على [illegible] حول الارض منطقة على الارض [illegible] المشرق [illegible]

[illegible] الارض [illegible] منطقة [illegible]

[illegible]

[illegible] الا [illegible] الاولى [illegible] المؤمن [illegible]

[illegible] الحق [illegible] نظر [illegible]

[illegible] نظر والمراد بالملكة [illegible] الكلية [illegible] النفوس الكلية و

[illegible] الكواكب النفوس المنطبعة والقوى [illegible] الفلكية [illegible]

من [illegible] العنصريات [illegible] العنصريات حيث [illegible]

والعبادة الذين [illegible] كما قال [illegible]

[illegible] الافلاك [illegible] الافلاك [illegible]

[illegible] المرتبة العقلية [illegible] المرتبة [illegible] وذلك

اذ قد سبق الحق على ما علمت فهذه العقول والاله الحميد بعينه هو بعينه [illegible]

منقطعة وكذا كل جزء فهو مجبور طبعا الى كل حركة وان قطع طريقه عن الوصول الى

الافق الاعلى فهو داخل الى الحد النهائي بهذا النظر المطلوب [illegible] الفاعلية والغاية

المؤدية اليها فهي المطلوبة من هذا التحرك لا جزئها فكل متوجه الى اسم من اسماء الحق

ومعيده ولا بعيده الكل الاسم الاعظم الاقرب الى الصراط الاقوم وان ذلك الكل [illegible]

منقطع الطريق وعدم الوصول وكونهما بالاضافة الى غاية هذا الادراك المتوجه اليها

ولكن بقربها وبعدها [illegible] العقول الجزئية الاتية من جزئه وهو ترتب في طبع [illegible]

الوصول الى ملك الاسنة المطلوب [illegible] فهذا الباب الاعظم والمظهر الى جنابه الاكرم

ان هذا [illegible] فان الاعيان [illegible] قبل من قيامها

ثم ما يقال ان الجزء الطبيعي لا [illegible] حمل الطبيعة تحقق وجودها

ولا [illegible] ان الافراد [illegible] الطبيعي

[illegible] الطبيعية [illegible]

[illegible] ذلك الجزء [illegible]

وهو

وهو وقس عليه الحركات الى الغايات فان ترتب الغاية العظمى من كل متحرك

انما هو باعتبار نسبة نوعه او صنفه واما باعتبار شخصه فهو كما [illegible]

ولا شبهة ان الجملة الغائية [illegible] الكل الاسنة [illegible] الغاية

لجميع العالم [illegible] جار في الغاية فان الارادة

بالعلم وجود العالم فانه المجعول بالذات وقد علمت ان وجه [illegible] متقوم بوجوده

علته [illegible] وتقويم الوجود المنبسط الذي هو [illegible] كل شيء

الذي هو ظهور [illegible] لوجود العالم لتقويم ذاتيات الماهية [illegible]

في النسبة والمقالات حقيقية فان علية [illegible] من [illegible]

الحكم [illegible] بانها موجودة وحقيقة [illegible] الوجود المنبسط الذي

وهو متقوم لكل [illegible] وجودها [illegible] شيء [illegible] موجودة

[illegible] الوجود [illegible] واما بانه من [illegible]

[illegible] الغاية النوعية [illegible]

الامور [illegible] قبل الحركات [illegible]

الصور الجسمية السابقة بالطبع اعانة القابل اي المادة المصورة بالجسمية كنفس الفلك

اي الصور النوعية واما اعانة الصور النوعية السابقة ومراتب الصور النوعية الزمانية ويمكن المراد

بالجهات مثل الهيآت المعنوية المتخذة ارباب الانواع واما اعانة الاجرام الفلكية السابقة

على العناصر بسبق بالذات كما قال بعضهم ان العقول الفعالة باعتبار ارباب جهات

الافلاك علة للعناصر الاربعة وهذا الشق الاخير مما لا يناسب على طريقة المشائية

ومنها ان تشخص ذات الباري تعالى المتقرر منه ومن مسالفة كذا بالوحدة والتشخص

بحسب المفهوم والعموم والخصوص فان الوحدة اعم   فهو احدى الممكنات بهذا الوجه

خاص مخصوص وهو اخص واعم باعتبار الوحدة اللازمة للتشخص وهذا راجع الى الوجه

السابق وتوجيهه ان قوله صدق من ان العلة الثانية المادة لكثرة احد الممكنات مثال له

وفيه الاشارة والاعادة لما سبق وما بين الترتيب لم يذكره اجمالا في نفس المتعلم

منها انه اذا قصد توحيد العقل وفرغنا من توحيد الفاعل والغاية فالعالم الذي لم يوجد

ما كان مستقلا بهذه العلة الواحدة الوجوبية فاذا نظرت كان هو هذا العالم شيئا واحدا

ان ما هو لم يوجد   والعقل يلزم وجوده الذي هو من نوع واحد ان علته كالعقل هو

من ان

١٦٣

من نوع واحد والعقل الاول جوهر مفارق في ذاته وفي فعله عن المادة والانسان

الكبير جامع لجميع المقامات من جسم الكل وطبع الكل ونفس الكل وعقل الكل

قلت ثبت ان لا بد يتقرر فيه قوله فيكون مثله في تحقيقه على ما تقدم الى بيان المناسبة

بناء على قاعدة حكم من ان ما هو لم يوجد مقبول الا انه لم يوجد علاوة على الاسباب الكبير في الالهية

وهو اما هو له فاذا كان لم يوجد فهو واحد اذ كان ما هو صحيحا واحدا كما اشتهر

ومن جهة ما يتم عالم القيم ساير موجوداته لان كمال تام جامع لجميع الكمالات وهو فالعقل الاول

صورة العالم وجهته وحدته وما به فعليته وهو بسيط الحقيقة بعد الواجب الحق جلت

عظمته فيجب ان يكون جامعا لكل الوجودات العالية المتعددة بحسب الكثرة في الوحدة

والعالم مقام وحدته في الكثرة وقد مر في الامور العامة ان شيئية المعنى اخرى

العقل الاخير وهذه المقومات من الاجناس والفصول صفات له وما كانت

تظهر والا لما صارت مشهودة اخيرا وشيئية الوجود الجامعة فالعقل الاول مصنف

للانسان الكبير وحده اي ما به شيئيته العقلية وشيئيته الوجودية جامعة والنفس محيط

تحت اثنتين كما ان العقل محيط كما سطع نور الانوار بمرتبة

وبعضها دفعية الوجود كالآنيات مثل الوصولات والمماسات ونحوها كما يعبر
في طرف الزمان وبعضها خارج عن القسمين كالمجردات والاول كالمقول
بان يكون المراد الدفعة الدهرية وان كانا كالنفس فانها عند القوم دفعية الذات
تدريجية الفعل والثاني كالنفس والثالث كالعقول الواقعة في صقع الربوبية
فمن كونها دفعية بقيد الدهرية لا بالابداع الالهي [illegible] ومن منبع الربوبية
والاول الطور من الامر [illegible] ومن عجائب الفطرة ان النبات الحيوان
تكمل صنايعه دفعة وكل قطرة عجيبة الا انه لما كان ادراكنا اياها بالتدريج لا تنقضي
منها العجب والغريب [illegible] اثبت هذه النفس [illegible] الآيات البينات
والاعاجيب من المدد والعدم [illegible] تعجب [illegible] ماهية وجوده لقيد [illegible]
او شيئا يعجز عنه او [illegible] الانسان [illegible] يعجب الاعاجيب وقد
ورد [illegible] روح القدس في [illegible] الصغيرة [illegible]
المدبث واذا كان حال روح القدس هذا فما ظنك بالجزء لظهور
صدق ما [illegible] ان ترجع [illegible] من هذه الكائنات

اما [illegible]

الا ان [illegible] مادة [illegible] من عناصر [illegible] من كل جهة وحل
[illegible] اليه [illegible] الاول [illegible] بالكمالات
الاولى والثانية [illegible] حتى [illegible] انه ابن [illegible] المعادن الى الترابي
وابن التراب [illegible] الارباب [illegible] وورد الخواطر الذي هو اجوف
الحيوانات [illegible] وحركته اعجب وطيران الذباب الذي [illegible] على الهواء
[illegible] اعجب [illegible] بيديه [illegible] وجناحيه [illegible] كيد
[illegible] ولا [illegible] فيمتنع عن الطيران واذا كان هذا حال هذه الافا
فما ظنك بالموجودات [illegible] الآخر فضلا عن اشرف الموجودات
حيث انه اتى عليه حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا بل كان نطفة قذرة و
دم طمث قذر ثم تطور بالاطوار حتى صار جنينا و [illegible] حتى خرج من بطن امه
وان كان [illegible] خليقة [illegible] وترجى [illegible] ثم ان
[illegible] صار [illegible] او ملكا [illegible] او كان [illegible] مظهر العلم
والقدرة او كان [illegible] خليفة الله [illegible] الموجودات [illegible]

في وجوده في النهايات كما ان تعشق الاول بغية الى تعيين الوجودات

وعطية المستحقين وبشرها في النهايات في البدايات فان تعشقه تعشق كل اديب

وان الطرب فغنيه كل الطرب فقم درزمزم با عزه [illegible] حرم [illegible] و عشقه

رايض الوقت والرضا ومن لسان الشيب — ساقی بنور باده برافروز جام ما

مطرب بگو که کار جهان شد بکام ما — ما در پیاله عکس رخ یار دیده ایم

ای بی خبر ز لذت شرب مدام ما — فهذا الظاهر والمظهر بصفة الذات

العجيبة الشان [illegible] في هذا البيت — [illegible] او لم ينظروا في

هذه الاية حثا اكيدا على وجوب اكتساب المعارف [illegible] ان حقيقة النفس وجوهرية

الحقيقية [illegible] الانفس [illegible] فلم [illegible] اذا [illegible] الى

المعارف الحقيقية [illegible] من القوة الى الفعل [illegible]

[illegible]

[illegible] في الاخرة وان الاخرة [illegible] الدنيا مزرعة الاخرة

وجوده [illegible] ان في الجواهر ليس ضعف من جوهر

الهيولى

الهيولى وفي الاعراض ليس اضعف من الحركة والهيولى اول الكائنات والحركة

الوضعية الفلكية [illegible] هذه الحوادث [illegible] القديم [illegible] كان في هذين الا [illegible]

[illegible] والمنافع [illegible] الى الوجود من الجواهر والاعراض

[illegible] الاثر [illegible] من الليل والنهار [illegible]

المعارف [illegible] الكواكب على مدار الحركة [illegible]

الانية [illegible] — [illegible] الى العقل [illegible] المنفصلة

الحقيقية وان الحقيقة الكلية في عالم الطبيعة [illegible] الفلك والفلكي [illegible]

[illegible] في الجسم [illegible] القطع والفلك [illegible]

والفلكي [illegible] والاتفاقية [illegible] بالحفاظ [illegible]

[illegible] القطع والفلك — [illegible]

[illegible] وفي هذه الا [illegible]

[illegible] في الارض [illegible]

[illegible] اللطيف [illegible]

اولا ثم صورة طبيعية محافظة للمادة ثانيا كالمواد وحروف لغيره باعتبار ضعفها حيا وحقيقة

لم يكن مادة الا المواد الصرف ثم بتنظيم جيا على طبقات [illegible] البخار في مادة وبذه [illegible]

باعتبار الكينونة السابقة للروح حيث كان عقلا كليا بل كان منه العلم الروحانيا

او باعتبار ان النفس مستفادة منه البدن [illegible] وانا بشرة و العقوة الثانية

فلطيف الكثيف ما بعد امر التحقيق هذه من ان النفس جسمانية الحدوث روحانية

البقا ومن لطائف علوم الى نص لما كان الدم [illegible] اللطيف في كل فادر كثيف لطيفة

وذلك البخار مجاري القلب كانه لطيف النفس والا تعدم ان [illegible] الدم [illegible]

في الاذن [illegible] وقسط [illegible] الطبيعة الى القلب وكثر منه التعريف الايمن من القلب

وتصيب التعريف الايسر منه [illegible] وما يكلمها الذي في النفاد والصفات

الريح الذراة وكما ان هذا البحر فلك الارنج الصغير كذلك الفلك بمنزلة

الزوج المجرد [illegible] الكبير ولذا عبر الحق تعالى في كتابه المجيد بالدخان فقيه الملك

والملكوت بنعم ما قال الشيخ فريد الدين حق [illegible] صورت كرده نم

جزو وکل [illegible] صورت كرده انه جسم [illegible] وجانست کل کل [illegible]

قاهر

قاهر [illegible] در حين زوال [illegible] خود [illegible] جنت [illegible] باز تو

[illegible] ظلمات ثلث اي ظلمة المشيمة وظلمة الرحم وظلمة البطن او ظلمة البطن

وظلمة عالم الارواح وظلمة الهيولى كما ان الروح في ظلمات ثلث من الصورة الطبيعية

والصورة البرزخية والصورة المثالية ولا بد ان يخرج منهم [illegible] كان [illegible]

الكونين [illegible] النعلين وان كانت الصورة كالفلك العرش المضاف اليه

[illegible] صورة [illegible] ان [illegible] بكرد [illegible]

العشرة الالهية الا الف او زيد [illegible] او الا [illegible]

[illegible] والعرات [illegible] الا انه ذكر من كل [illegible] الله

[illegible] ما ذكرنا ونظير هذا [illegible] في عدد [illegible]

مائة [illegible] الف وذلك لان كلمات الله لا تنفد ولا تبيد [illegible]

[illegible] في كل [illegible] على [illegible] صغيرة [illegible]

[illegible] في كل [illegible] ان القوى باعتبار [illegible] الى الله [illegible]

اليه [illegible] باعتبار جهتها الظلمانية [illegible] وطبايع [illegible] الله

فهو على حدة النفس بوكيل عليه والجواب الاول بناء على ان كلا الوجهين لوجه

والتابع على المقادير والنسب كما قال الشيخ في فنون الحكمة فاذا عرفت

لعل مراده [illegible] الذهنية [illegible] الرابع [illegible] وحدة [illegible] او غيرها

المغيرة الثانية والثالث الجامعة والجواب الثاني ان [illegible] يتعدد

لانه قد عرفت ان المبادي الفاعلية والقوى المنفعلة مشتركة من حيث انها [illegible]

والقابلة ومن حيث ان [illegible] واحدها [illegible] من نوع [illegible]

ما وقفه [illegible] المجيد [illegible] لان كونها كاشفة [illegible] العالية [illegible]

هذه [illegible] فعلى [illegible] كلام القائل [illegible] والقصدي [illegible]

[illegible] من وجه [illegible] كلام [illegible] ان كانت [illegible]

[illegible] ترتيب الصدور [illegible] العقول الكلية [illegible] النفوس الكلية الذين [illegible]

المقربون من الصافات صفا والمدبرات امرا [illegible]

المبادي الفاعلية [illegible] عالم [illegible] العالية في الباطن [illegible]

[illegible] ان كلام [illegible]

في المملكة مجموعها وقوة اخرى منبثة في الاعضاء تتحرك بها الحيوان

كلها هي القوة الحيوانية باصطلاح الاطباء وهي قوة تستعد بها الاعضاء لقبول

الحس والحركة وان شئت قلت قوة بها القبض والبسط للقلب والشرايين

[illegible] باصطلاح الروح البخاري وقد يطلق القوة الحيوانية

على القوة الداعية الثانية فيما يأتي [illegible] [illegible]

الادراك [illegible] وبهذا الاصطلاح [illegible] ان [illegible] الحيوان متحرك بالشهوة [illegible]

لكن في الارادة [illegible] خاص [illegible] على [illegible]

وهو [illegible] ويكون [illegible] العام يطلق على الحيوان وهو [illegible]

وهو قريب من الربع [illegible] الارض [illegible] الدائرة التي هي خط [illegible]

نصف جزء ونصف [illegible] ثم اربعها بالدائرة [illegible] الاربع [illegible]

والشمالية [illegible] فلكية ارباع منها [illegible]

والتي [illegible] والدائرة [illegible] الربع [illegible] والعكس [illegible]

باعتبار الجزء الطولي من الكلام اي ارتفاع القطب [illegible]

القطب الباطن وهو القطب الخفي الا انهن في الشمال وهو بعكس الظاهرين

في الجنوب مثل الشمس وبعضها الذكي في ادراكها في معرفة الحيوانات

ايضا اللطيف الا ان انهن لضعف عقولهن وقصورهن على ادراك الغرائب

ويغيبهن الحيرة عن الوقوف لدى ان يتحققن بالحيوانات الدالة على حق وصدق

اخفيهن [illegible] الدواب ولكن كما ان صورة الانسان لسلامة الشعور [illegible]

[illegible] كما [illegible] في [illegible] المطهر [illegible] الرب [illegible]

[illegible] في [illegible] الاحكام كالطلاق [illegible] وادخال [illegible] وغير ذلك

فلذا [illegible] الاديان في بعض الاحكام [illegible] ورد [illegible]

بالادواح الانسية المراد [illegible] الانسان [illegible]

[illegible] وكذا [illegible] النفس الناطقة القدسية كالكلمة الالهية [illegible]

[illegible] ان [illegible] الكامل [illegible] الطاهرة [illegible] بعكس [illegible]

طبعه والنباتات [illegible] والحيوانات [illegible] والاجنة [illegible] لكن

والملائكة [illegible] العلم [illegible] وطهارته والملائكة [illegible]

وسوفه

وسوفه والفلك المعبر عنه في الكتاب الالهي بالدخان [illegible] النجاري وجوده

ودرجته [illegible] بركات فيه القوى والطبائع في العالم [illegible]

[illegible] چو آدم را [illegible] ابها [illegible]

[illegible] وكتاب [illegible] الاخرة [illegible]

[illegible] وكتاب [illegible] والمراد [illegible]

الثانية القدسية الا ان [illegible] الطائفة [illegible]

[illegible] وقت [illegible] الزمان [illegible] التحركات [illegible]

[illegible] الامانة [illegible]

وكذا [illegible] الحيوان كون [illegible] وجه غير حق [illegible]

[illegible] في حركاتها وادامة الطعوم والروائح العطرة [illegible]

[illegible] ان [illegible] لكن [illegible] او

[illegible] ان [illegible] وصل [illegible]

الا [illegible] ما وجدت [illegible] ان الله [illegible]

ووجدت من جهات الفرد التي للباري تعالى ازهر من النار وبه آخر منه جهة لها

الهية وهو سمو الاصل وجدان الافلاك تلك الكمالات بحسب شبه وان لم يكن بحسب

جهاتها الفاعلية ان يثبت ان صورها في حسنها من نفوسها المنطبعة التي هي حسبها خالها

مع ما فيها في حواسها ما سوى النفس لكنها فيها بحواس الفعل لا الانفعال مثل ان

مثل النفس الانسانية بحسب المشترك صورة وجه جميل بحيث يشاهد [illegible]

في مادة وان لم يكن البدن الذي تعلقت به تلك النفس في وجه جميل فاعلم

بان هذا الشخص واجد للصورة الجميلة بحسب ذاته من المادة لينطبع فيها [illegible]

[illegible] والى [illegible] الامكان [illegible] بان هذا الشخص ذو وجه

جميل [illegible] وحس عليه الذوق والشم [illegible] من جهة كون

الافلاك [illegible] نفوسها المنطبعة التي [illegible]

والحواس [illegible] الافلاك [illegible]

قوى وطبايع   قوله [illegible] قوله [illegible] الجنس الى الكلس

لا [illegible] الكرام [illegible] الدخول هناك [illegible]

موادها المتعينة الناشية عن السماوية وان الكمن [illegible] النفوس الانسانية

وكمالاته كثير من الاستعدادات [illegible] السماوية الكرام في خصوص [illegible]

لقوله ولقد زينا السماء الدنيا الآن ذكر ان النفوس الفلكية لها السماوية

العليا الا انها باعتبار تعلق عالم الطبيعة سماء الدنيا [illegible] الا ان [illegible]

[illegible] فان [illegible] وزيناها بالمصابيح [illegible]

[illegible] النفوس الكلية الالهية [illegible]

[illegible] الشياطين [illegible] الكواكب [illegible]   قوله [illegible]

[illegible] الصفات [illegible] الكلية الظاهرة كونها كيفية

[illegible] الاكرم [illegible] العرش [illegible]

[illegible] الكلية [illegible]

[illegible]   الصيام والصلوة

كصلوة الخوف [illegible] فاذا كان [illegible]

كان في [illegible] عليه [illegible] الصلوات

المسنونة سبعة تماما لحركة الاستخف اهلها وعدت جنبا معمورا ماخوذ من
الاحاديث الشريف ان البيت المعمور في السماء والطرفية باعتبارات
البيت المعمور حقيقة مذكرا له واعلم بانه مقام قربه وهي في السماء الرابعة
وهو بيتنا فمنهم سجود لا يركعون ومنهم ركع لا ينتصبون الطبقة الاولى
العقول الكلية لتجري الطولية في حركات الافلاك ومن اشبه بها ابدا
فانهم محجوبون عن جسم ومنهم من اشتغل المستوى الطبقة الثانية النفوس الكلية
والجزئية المنطبعة الطالبة للعقول الكلية من حيث انهم من ملائكة التسبيح والوازرة
القاهرة وانما كونوا راكعين لعدم الاستقلال في وجودهم مثل الطبقة الاولى وذلك
توجههم الى الابدان الفلكية من جانب الاجسام ان ينقطعن بحكم ادونها العشرة
الى روح القدس نقش هر پرده لنز زرادهای دارد فقد القيام بهذا الاعتقاد في
عالم الطبيعة واتباع الهوى وخلاص من الدنيا والقيام عند الله والوجه توحيد الافعال
وفي الركوع سلطان عنده والتسليم لنفسه وجه حقيقة كانه يريدان اليه شهود
بذلك وجهه يعاد ان الاشتراك الزنين لنفسهم بان الام الجنة اي جنة الصفات

او جنة

او جنة الذات وبوجه الركوع توحيد الصفات وفي السجود التسبيح ومحق وجوده بالكلية
ويرجع توحيد الذات وبعض قال ان تاما وهو رداي مقام حسبه للارادة وطغرة
نفسه المنطبعة كهيكل العقيدة والصور الخيالية والاربعين المشهورة او استكمال جسمه
بصورة الاشياء كما يقول بعض الاشراقيين فانه العقلة الاولية
من حيث الاعراض عن الحكمة الالهية والرياضية سبب الانحراف الرياضات وهو الجنة
علم طبيعي من المستقرات الالهية والكواكب اللازمة بشرة فيطلع ابطالها من الحركات
شيئا فشيئا من ذلك الحيوان ان كرة الشمس والدخان وانما انها ماهي الا ما يراه
بصره ادا ما وما هو رقة وطبيعة الحركة والنفس المنطبعة والكلية وغير ذلك من الحكما
فانما شعروا بمقدار التجهيز وذلك لان جرم الطبيعة ونحوهم ومعاملاتهم بالرياسة في عالم الطبيعة
على طبعه ولم يتدبروا في خلق السموات والارض وفي خلق الجسم وفي عظمة ما حق بستره
الدنيا والاخرة ودوامها ودوام ملكه ما حق بستحضره والفتن من جهة دائمة
مثل ساعة فضلا عن مدركة عظمة مبدعها وسرمدية وجوده ودوام بقائه سنته
وسرمدية حقيقة الله وانما صفقته تحريمه فاذا قامت مدة جديدة من حبس ابدانهم

الطبيعي الى ان النفس بعد ما رفضت ما تحت نسبته او ادنى نسبته للمساوي الاجزاء الشيء واذا كان

المساوي كالف مرة من فلك الثوابت وكذا اذا وجدت غلظة فلك الاقدمية

وقد ثبت غلظة الدنيا اليها من الدرر الحباب ستعظم المعبد [illegible]

فاصعد [illegible] فلك [illegible] الافلاك وانظر نظرا مستحيرا مستعجبا الى الربع الاول

من [illegible] والى وعاية التي [illegible] عليه فان الشمس [illegible] ان [illegible]

وتفاخرهم [illegible] كم قدرها وقدر [illegible] ذلك كم [illegible]

وكم اقدار كواكبها [illegible] الصغيرة فان اكبر من الكواكب [illegible] كل واحد منها [illegible]

تمام الارض وانظر نظرا بالحكمة [illegible] العظيمة [illegible] صغيرة

ضعيفة وانظر حركاتها [illegible] بعضها الى المغرب على خلاف [illegible] وبعضها الى المشرق

على [illegible] وانظر اختلاف حركاتها سرعة وبطأ فبعضها يتم دورة في سنة وبعضها

في اثني عشر سنة وبعضها في ثلثين سنة وبعضها [illegible] الى ان يتم دورة

في ستة وعشرين الف سنة [illegible] الى ان يتم دورة

في [illegible] وعشرين ساعة وبعضها في غير هذه وانظر ثابت [illegible] الكواكب [illegible]

تمّ

سير مع الاخوان [illegible] بالاسبابات [illegible] داره [illegible]

[illegible] قدرة الله [illegible] لعالم النفوس [illegible] العظيمة [illegible]

الكبير الذي كونت الافلاك [illegible] والى النفوس الكلية التي [illegible] الكليات

والمفارقات ثم ارتقى الى عالم العقول الكلية والانوار القاهرة من الطبقتين [illegible]

[illegible] بسيط مجرد [illegible]

[illegible] الربوبية [illegible]

[illegible] الاستعدادية [illegible]

[illegible] ای [illegible] کنید

[illegible]

[illegible] فان [illegible]

[illegible] والحق [illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible]

ثم شرع عليهم من بعد وبرزه الوجودات والذوات المظلمة الهابطة

في كل سبعة آلاف بشارة الى ما ذكره في مفاتيح الغيب وغيره ان الله لم اكثر ما في

كل سبعة آلاف في تصرف واحد من الصفات بالاختصاص وما له اشتراك

والجميع سبعة سبايع وبانضمام الف آخر الى الآلاف السبعة الاكاس والكسور التي في السنة الربوبية

يصير خمسون الف سنة وهو يوم من ايام الغيبة   ودركه في دائرة عشقنا وشوقنا له

قوله ثم العشق اعلم انه قد تسبح ان العشق اعم مما يصاحب الوجدان كما في عشق

الاول نفسه بذاته وعشق العقول بذواته والشوق كحنين ما يصاحب الفقدان فالعشق

لم يلزمه كلف بحفظ الوجود كما للكمال الاول والشوق المركوز لطلب المفقود

كالكمال الثاني والحركة تعبير لطلب الغيب وهما اما الى الاقرب فالمركوز في العقل فيما يوجب

الامكان به ما به يصير الفاعل على الآلية المطلوبة فله كمقدمة الواجب وجوب تزيينها لو

وجوب ايجابها   ان الوجود كله خير فبهذه المقدمة الكل من حيث شيئية وجوده متوجه

الى الله وهو ان الوجود حقيقة واحدة مشككة فيه الكل شوقية في الاصل لانه وجودها

ظهوره والغني وجودها مستغنى وبهذه المقدمة يظهر ثم ان الله هو اله الكل وما منه

رزق

مشتاق الى كماله في الحقيقة مشتاق الى الله علة وجوده وبتوقف ان يكون شوق من

سنخ ما يصيب من شيئية كمن يصب على الضعيف لانه يكون لسواد والنور الحق

والحرارة القوية كون الضعيف منها لا انها كون لطف بها ودخل للغرفة وبهذا ثبت

ان الوجود ليس حقائق متباينة   لشبهها بعيدا ولوجه اقرب الاضافة بينه

بكل مرتبة قد تكن الاشتق من اتقان بعضها بالبعض والسبب فيها كان ذلك

ولم يكن مما يجاوز الحجة والآراء المتعلقة بالعقل والعقم وكما ان يكن ما له المطلقة من

التجريم كما استعمل منه وبه الحق في قوله ولكل طلبه ففيه الغيبة عن العرض

ونحوها بها موجودة الا ظهوران ان وجه تعلقها بها موجودة فما لا يخفى وتعلق فتح اه صحيح

كانت كما هي وفي نسخة فتمتنع فان اريد الصورة الجسمية فهي من انها في الدهر

له وجه مرتبة لا مكان فيها والهيولى فتمتنع بها ذلك وان اريد الصورة النوعية فهي من

حقيقي وله وجه ممكنة فيها والهيولى فتمتنع بها ذلك لان الصورة النوعية متكافئة مع

في عرض الاول نحو ذلك الجسمية مع النوعية لانها جزء منها لكن يمكن على ترتيبات

الجسمية من حيث العناصر الاربع والصورة الفلكية ولكن سنة بانضمام الصورة النوعية

[illegible]

لهي في الكتاب   وذلك عند لا حقيقا لا ضد له اي عند سبيل الرضيع

واشتد له تلاحق الاعراض العدم والضد باصطلاح المنطقيين وهم الاشتراك لانه في

ادارية بالضد باصطلاح الالهيين لكنه لازم لعدم العرض بالعدم هو جزء لان

المرضي من جملة المتخصصات   ليس شيء من الامور الا وله عشق بالعرض كما

يقول الجسم   ان الاشياء اي تقاديره وتابعة حيثية له ولم يكن وجوده ظهوره

ورابطه والنظر المحض للعلم ازيد الوجود في نفسه ففيه بالكلية اسم

الفقراء الالهية والهيولى   فوجب الحكمة الالهية اذ ان حقيقة كل في الاشياء

لزم الصفات الى ما لا ان من وجد العشق كلف في الاحداث لزم بها الاتفاق

مطلق في فيها العشق ثبت كل ذلك على سبيل الترشح فانه فاعل بالجنابة

لا بالقصد الزائد والصفات المنظمات للعوالم ويسكنها كوجه لمشيئته وعشقه

وجهت الوجوه للقيوم والاعدادات بعين عشقه لذاته وعشق الاعيان الثابتة

لاسيما والمهيات لوجودها والوجودات لكمالها وهو الوجوب الا انه العشق

فهذه الغاية   والمقدمة من لازم ذاته التابعة له الا انه كالعشق الكلية

العقل

الهيولى عشقها وانها كذلك تعشق العدم عقيب الان من عشق الملزوم عشق اللازم

فكيفية كون العلم العشق بواسطة اي بعشق الذات وانها والكمالات نفس العشق

منه وهذا العشق اللازم بعشق الاول كما في ذلك اه ويمكن ان يقال

الغير يحفظ كل قوم بعشق ذلك العلم علة لان مشيئته الشيء تمامه وكماله وما ذكر

من قوله في عشقه لذاته المترجح بالترجيح منها بوجه اليها عشق العلم لعلته عبارة

عن وجهه الحقيقي الذي هو الربط الوجودي والمشيئة الوجودية اليها والاضافة الاشراقية

منها اليه وهي الوجود المنبسط ويشترك الا انه حقيقة مشيئته بالمشيئة والتعبير عنه بالتعلق

والمحبة في قوله واحببت ان اعرف والعشق والمشيئة والمحبة والتعلق واحدة

فهذه الوجود والعشق بالتحفظ مرتبة انه لا انها ربط محض فلولم يكن الاشتراك

والربط لم يكن مرتبة فلو العشق ان انه تعلقه اي تعلقه به والطبيعي فعل مما يعقل فيه

المصدر اي العشق الى المفعول وان كان من اضافته الى الفاعل ويكون الفعل

معقولا كان العشق الا عشق الكل لكون ان نفس الطبيعي ومن الهيئة عشق الكل

كما علمت   ونعم تعالى ذاته بصفته ووجوده لما كان الشيء خيرا ان الاشياء كمه

ليس له ... الغير بل بالقياس اليه الخفاء اصلا ... وهذا الكلام [illegible]

وتمامية ... وجوده بذاته ... [illegible] عالم بذاته لذاته

بذاته ... [illegible] ... بالنفس [illegible]

وحضرت ... بالذات [illegible] ... مقام من

حيث الاعيان ... [illegible] ... والاعيان [illegible]

وهو باق ... [illegible] ... ادراك العقل الفعال

ذات الحق ... ان يراد ادراك العقل ... [illegible]

ومعقولاته ... [illegible] ... الاول ... [illegible]

عند ... وذلك لان ... [illegible] والمعقول واحد ولو كان في

العقل ... [illegible] ... والعقود [illegible]

بالمادة ... فالمعقول ... والمعقول ... [illegible]

الا ذلك ... معقول العقل الفعال ومعقول النفس ... وان كان العقل

... العقل الفعال ... [illegible]

الاعيان

الابيات **قوله** والنفوس الالهية المراد بها النفوس الولاية والنبوية التي [illegible]

والمطلقة ... [illegible] ... النفس العقلية الالهية [illegible] النفوس

في ... [illegible] ... النفس الى اربعة نامية نباتية حسية

حيوانية ناطقة قدسية ... الالهية ثم ذكر ... لكل واحدة ... [illegible]

قوله ... [illegible] ... الغيب

طلب ... [illegible] ... العلم ... [illegible]

... [illegible] ... الصفات ... [illegible]

الاستشعار واعلم بان ... [illegible]

... [illegible] **قوله** ... [illegible]

... [illegible] ... النفوس ... [illegible]

الا ... [illegible] ... النفوس التي ... [illegible]

... [illegible] ... العشق ... [illegible]

... [illegible] ... وان كان هذا ... [illegible]

قوله لا قوين احياء النفوس ولانه استخراج العلوم الحقيقية من التشبه
بالاله علما وعملا فان الفلسفة هي التشبه بالاله علما وعملا والحقيقة العلمية تنقل النفس
في العلم الفعلية والانية الكبرى هي النفس الناطقة وما يدرك القوة [illegible] الى الفعل
للنفس كما [illegible] لا اعرف قوله فلذلك العشق على ثلاثة اقسام
فالعشق ينقسم بحسب انقسام القلب [illegible] بحسب انقسام الفاعل [illegible] القول
بتوسط الاضافة كالمع العقل فيكون انقسام الحركة الى الطبيعية والقسرية والارادية
بانقسام الفاعل [illegible] الاول يكون كانقسام الحركة الى السماوية والارضية والنفسية
والجسمانية قوله ويتوجه الى قوله وهو يستقبح من الحسن [illegible] من الخيرات
فما عشق الحيوان [illegible] اللطف من عشق [illegible] القوة النفسانية
في الحيوان فصارت الشك فيه [illegible] بالتدريج والحرف [illegible] اللطف
واللذة وهو يستقبح الحسن [illegible] والوحدة في الحيوان [illegible]
[illegible] بوجوده الطبيعي ومرة بوجوده الحسي باللذات ومرة بوجوده التعقب
باللذات واللطف من الاول قوله فلذلك [illegible]

اجل

اجل وجوب النوع والتمام حتى قد حفظ له حفظا مخصوصا [illegible] قوله واثر اثار
الاول الى [illegible] واكمل اثارا [illegible] او بالقوة اي [illegible] او بالكيف قوله
ما انتهت اليه الحركة [illegible] بالنسبة الى القوى الطبيعية دون غاية طبيعة الامر [illegible]
الاجابة [illegible] الا ما انتهت اليه الحركة اذ الاثر [illegible] وقوله حصلت به [illegible]
بالنسبة الى الحيوانات [illegible] لوجود [illegible] فانها غايات [illegible]
الحركة [illegible] غايات جزئية قوله فلولا [illegible] العالم الكبير [illegible]
ولا كنفس واحدة [illegible] كل واحد واحد لان كل جزء
من المراد [illegible] باب [illegible] بعدم [illegible] وعدم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
العالم [illegible] الطولانية [illegible]
[illegible]

الارادة المحركة لبدنه الا ترى كيف يسري اليه وعاء و تحكي شيء الحسية فالمغيبات
لما كانت غير متناهية وكذا الغايات في حركات غير متناهية وجعلية وتجردية
عرضية وجوهرية عرضية وطولية فادحتية غير متناهية لفضل الالهية الاخيرة
فلا انصرام ودوام الفيض دارکها وانما هذا وكذا الغايات مع وحدة الغاية الاخيرة
باعتبار وجودها الارتباطي ايضا **قوله** في كون جميع الف سنة قد لقنا فيه ذلك
وجه العدد الالف لما لقنا ذلك [illegible] ان المراد [illegible]
او الفصول [illegible] هذه الالة [illegible] والرجوع [illegible]
السماوات ذات الرجع والارض ذات الصدع لما حصل تغيير تام في الادوار [illegible]
والركبات [illegible] الادوار [illegible]
كان كانه عالم آخر لكن الكل [illegible] الذي في السماء اله
وفي الارض اله وفي العابرين اله وفي الغابرين اله واحدة وما الدنيا الا [illegible]
قوله [illegible] ادراك الامور المشترقة والهذا [illegible] اي دور
گذشت [illegible]
العشق

176

به العشق من حواه [illegible] عشق
آخر [illegible] العشق الالهي
الكامل [illegible] حقيقة العشق **قوله** ولا يحصل ذلك الا [illegible]
لا يرى [illegible] من مشتهيات عالم الكون الطبيعي
الى [illegible] الرياضات [illegible] العشق [illegible] الشيخ [illegible]
العطار [illegible] عشق [illegible]
[illegible] عشق [illegible] عشاق [illegible]
عشق [illegible] ان [illegible]
[illegible] المطريقة [illegible]
وبهذا الاصطلاح [illegible] المشرقية [illegible]
[illegible] علم [illegible] الاجتماع الامر [illegible]
كما [illegible] المشرقة [illegible] لان هذا
الخروج [illegible]

فهو به ومنهي عنه نظرا الى تفسير واحد معرض به مطلوب بالذات الى الحق بحث
من جهتين وسيطة مركزيا للامر جهة وانه تعالى هو الامام بالاسرار قوله من خلال
المطالب على المتعطلين من فوت الاشتغال بما انه رب لمطلب في ارباب سبيل الله
الكمال الحقيقي من الاشتغال بالامور الدنيوية فلا يحتاج صاحبه الى التحقيقة
من تعيينه للحقيقة قوله الضرورات القهرية لمحدوده وكذا الحرارة الغريزية التي
اكثر افعالها تحفيف الدماغ باجزائه وتحرق الرطوبة لمرتبة الكمال اليه قوله
كالطبع من كل في الجسم اي من ايجاده وكونه منه لان هذا الطبع كالطبع الذي يتعلق
بالنفس المستنقذة فكما تعشق النفس بالطبع لنفسها فكذلك الطبع الذي شأنه
مزاجا سلما قوله في الجنس المراد بالجنس المعنى المطلق قوله في الماهر المتعلقة
المتوجه به اذ في حالة الكمال الاتصاف الجسماني من الاتصاف الروحاني حقيقة
حقيقة الكمال عن انه ايجاد المعتقد قوله وذلك لم تكن لما شاهدت لم تراه الا
وان حصل مشاهدة مرة الا انه ستحدث مثله الا اذ في هذه الصورة
جميع مدركه منه قوله كمن لم يرها من رؤيا قديم انه لا يتميز ان لم يكن يرجع الى

على ذلك

١٧٧

على دفع دركيب انه لا يراد رأسا حيث انه لا تفاوت من تحقق واحد ما تحقق
الامر خلاف غيرا في الحالة على نفسه وحدة على وجه الاتصال وجه فيه
الغير لا غيرا انه على حقيقة وحدة على وجه الانفصال وجه قوله ولا على ذلك
اي لا يتصل المطلوب الا لتخلله بالقرب الروحانية في نفس الطالب في الكمن
الا مستغرقة على المطلوب بنفس الطالب الا بجزئه لا بجميع ولا يكمن بذاته الوجود وانه اذ
ليست مقتضى الذات قوله كانه ذات محروم من جميع ما في العالم باستحصال الحظ
كمال حسبما اول امره ودونه في استعداده والا فالانسان الكامل من اجزاء
بعض من جهة الانزاع بقول مطلق كالانسان البسيط الحقيقة كل الحدود قوله
فان الانسان الكامل قبل وجوده كان عشق هو اقرب درجة الى عشق الله دوم
لعشق بالانسان الكامل الكعبة في جانب الحقيقة هو الامام اليه قوله
في جزائه حتى آدم على حدوثه ان احد القرآن المركبة موضع اكثر واسناد الزمانية
فان ذلك انه في الامكان ابدع من هذا العالم في قوة ان يكون العالم لما كان
على صورة الحق ابدع ما يتصور وانتهى والى انه في المظهر والذات [illegible] ان يكون

او آدم الاول حيث انه منشأ آدم على صورته تشبيه الانسان الكبير الذي هو مجموع
العالم كالشجرة من ثمرته الذي هو الانسان الكامل والانسان الصغير هو هيكل التوحيد
قوله فلا بد ان يكون على صورته اي صورة تكون صورة العقلية وهي الانسان
الكبير وصورة على تلك الصورة العقلية قوله ويسمى العالم بهذا الاسم الانسان الكبير لان [illegible]
الكل الا انا للظهور عينه اي المكتسب في عينه الثابت لان كل موجود [illegible]
وراءه بعينه قوله والعالم على قوة الانسان [illegible] الكلام
والكتاب مذكر قوله فتتعلق بكل جزء منه حقيقة الاسم الالهي الذي ابرزه
فقد تقرر ان كل موجود من العالم مظهر لاسم من اسماء الله وذلك الاسم هو ربه
فالنوع الاخير وهو الانسان لما كان كون الانواع فكل جزء منه مظهر لاسم
مجموعه مظهر لجميع الاسماء التي هي مسمى للاسم الاعظم الذي هو الله حضرة
ربط بحقيقة اسمه البصير وسمعه باسمه السميع وساعده الاعلى باسمه الكريم
ومحركه [illegible] باسمه القادر والشوقية باسمه المريد والغضبية باسمه القاهر
والغاذية باسمه الرزاق والنامية باسمه [illegible] والمصورة باسمه المصور والمولدة
باسم الخالق

باسمه الاول فالاولى من صفته والعقل النظري باسمه العليم الحكيم والعقل العملي باسمه
العادل المقتدر ونحو ذلك في الارتباطات الاخرى قوله ثم كمل الانسان اي كان الانسان اسم
الجلالة الكلية وان كان في الاسماء الحسنى ثم كمل المرآة الكلية وان كان [illegible]
وانه احصى الاسماء كلها وعلم آدم الاسماء كلها تارة اسمي الالهية وتارة اسماء
الموجودات [illegible] اي تقديره [illegible] قوله كما هو [illegible] ودخل [illegible]
كان [illegible] التضعيف [illegible] الانسان [illegible]
[illegible]
قوله وذلك ان مادة الانسان [illegible]
[illegible]
ظاهر بهذه الارادة بحيث يمكن [illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] قوله ان
[illegible]
[illegible]

والثبات من صفات الله تعالى قوله هر اگر ز دار سبع الا كم الا كيف فات جنتهم جنة الدار
وجنة الصفات كما انه تعالى منزه والافق من جنة الاوصاف الاحد جنة من صنع
الربوبية واما الجنة الصورية فهي حجاب لهم عن عالم المعنى ولا يحجبون عن باب الحضرة
الربوبية بدار رب تعالى نور گو ما را به بهشت بار نيست باگر جان كه ما را ديدار نيست
قوله فانهن شهوات لانه عالم المحسوس اى محسوس للطبقة العلية او عالم العلم الاولى
هو الابعد المطلق للانسان الكبير فهو اذا مرغوبات الطبيعية واما المرغوبات الصناعية فانها
هي شهوات لانه محسوس الاحباب فانه مشتهى لما لا يتم او لا تم في محال الطبائع
عن بعض الطبيعيات كما قيل ان بعض الحس يتخيل بصورة حسنة عند المباشرة
وليس الا الصور قوله بحسب اللوازم اى من حيث الحقيقي اى من ذاته ولحكمه اللازم
من حيث هو ملازم لان الحكيم باحث عن الاعيان الموجودة حقيقة الامور التي هي
في كل واجب الوجود بالذات لا ماهية له ولا جزء له وكل قديم بالذات لا ضد له
فلا الايات تجعل الواجب الوجود بالذات قديما وهو بانه لا ماهية له ولا جزء له
وهو القديم بالذات ولا ضد له قس قوله فتارة قلنوا القول انه لا ذات فيصير بالكلية

وكون الجن

وكون العين الية لطيف ولم يكن العين وهذا كما من ان الانسان ونوع الانسان لكن
الانسان ليس هذا وهذه لو ان الحقيقي كما في وهذه دفع احتاجوا الى هذا التقييب
بان القيد ان نوع كما في الحقيقة وهي لا يميز عدم كون اليقين وهذا مع انه لطيف لان
المحال لازم من الموضوع قوله وحاصله هذا العين من جانب المتكلم اى الارادة الا بعد
المشترك بين المصدر المبني للفاعل والمصدر المبني للمفعول الى ان نوع لعين الاسم الا فيه
والموضعية قوله وما الجملة لا بد انه توضيحه ان احد الطرفين امر كلي صورة فانه في جميع الموارد
عدم ونوع للاخر واما الاخر فليس امرا كليا صورة لا يوجد في كل محل فهو مورد لان
وما مورد من حس وهذا مورد وجود وهذا مورد وبياض وكذا وكما ليس كليا في جميعه مشتملا
له فكذلك ليس بشرط له الا حصر صورة عدم كونه وهذا لذلك الى نوع وان كان
هذا ليس الا كالعدم والامتناع والانسان وهي اخص الكاتب اضافة بنسبة له
رفعها ليس الا نفس الوصف العنوانية الذي هو المرفوع عن ذاته اى ليس جهة الرفع
بالمحل الا وابن الحادث بيع قوله لا امر موضوع لعينه الموضوع هنا ما بازائه المحمول
ان ما هو فرد الانسان وكل ما هو عليه ليس فرد الانسان ولا يكون ما هو عليه الا بالنحو

فالبسيط فقط تحقق وذو ما هو المطلق المشتق قوله بمعنى ذو السواد واللاذو السواد

نبه الى انه معتبر ان في معنى ذو السواد وذو اللاسواد وقد نقله عن بعض مع انه

المناسب لان البسيط مشتق فليس الا ان لا يكون المطلق الذي هو ذو

السواد مثلا ذو اللاسواد ولو السلب السواد الى المطلق في عدم سلب السواد

اليه بما منقول له اده حتى كما اشير اليه بقوله ثم انه انما يتحقق ان يشتق فا

الغير بان يكون المطلق ذو السواد وذو اللاسواد كالقلم وجلسوه الظاهر على ذو اللاسواد

بمعنى ذو السواد فان ذو اللاسواد له معنيان احدهما ذو اللاسواد بمعنى ذو معروض

اللاسواد كالحركة وهو ما ينافي السواد بما خلافه وهذا ما قال حتى ذو ماذو

السواد اه وثانيهما ذو رفع مطلق السواد لان رفع المطلق يقتضي رفع جميع افراده ولم

يرتفع السواد بها الا عن الحركة لا عن الموضوع لانه متصف بالسواد في ضمنها

قوله كالجزء المحمول بها انما قال كالجزء مع ان المطلق مثلا هو الجزء لكونه

من باب الاكتفاء بالاقل وان كان المشترك ابيض والابيض كالجزء مع انه الجزء

للمركب المصنوع او الشخص لان هذا المركب اعتباري لان احد جزئيه جوهر والاخر عرض

قوله

١٨٠

قوله والثانية كالخارج انما كانت كالخارج مع انه الخارج نفسه لكون [illegible] مقيد

وان خلا كلام [illegible] قوله متفرقون انه شئ علة ومعلول [illegible] الحيثية [illegible]

الحيثية علة كان في العقد الاول ما ثبت به الى الواجب [illegible] فان الحيثية

في تعليلية [illegible] لا يمكن [illegible] فان الحيثية في تقييدية [illegible]

[illegible] الحيثية [illegible] ان في الحيثية [illegible] من حيث [illegible]

اجزاء [illegible] قوله [illegible] علة ومعلولا [illegible]

الحيثية تقييدية لا تعليلية لان العلة اما علة لذاتها كالواجب لذاته [illegible]

[illegible] علة لا لذاتها [illegible] الحيثية فالتعليلية [illegible]

وكذا كل علة [illegible] بالعقل [illegible] الحيثية [illegible]

علة وتعليلية نفس ذاتها ولكن الكلام في المعلولية [illegible] المعلول بالذات قوله

ثم الحيثية التقييدية [illegible] في المقولات اه هذا [illegible] لان الحيثية

[illegible] في [illegible] الجزء المقيد [illegible] والمطلق [illegible] المقيد [illegible]

[illegible] التقييدية الا في اللفظ [illegible] المعنى [illegible] اللفظ [illegible]

عن القول بنفي الحيثية في المبحوث عنه ليس الا لاجل الصرف فالاولى الاولى
في المقام ان يقال انه كما في زماننا نحو ان شيئا من الامور الملاحظة في او حيث
شيء بحيثية في التعبير فاما ان يكون المقصود من التعبير بها عدم تخصيص في الموضوع عنه الحكم
ومن التقييد عدم التقييد وان الموضوع بالحقيقة هو نفس المحمول فالحيثية
اللاحقة مثل قولنا الطبيعة من حيث هي لا موجودة ولا معدومة واما ان يكون المقصود
منه انه جزء الموضوع من حيث هو موضوع مثل قولنا الجسم من حيث هو ابيض مسطح
ابيض والجسم من حيث انه ابيض مفرق للبصر واما ان يكون المقصود منه تعليل الحكم مثل
ان الانسان من حيث انه مدرك الامور الغريبة متعجب وانه من حيث انه متعجب
ضاحك فالحيثية التعليلية خارجة عن الموضوع اذ التقييد خارج والمراد علة الوجود
لا علة الثبوت ولكونها خارجة ليست مفرزة للموضوع فاذا قلنا الكرباس من
حيث انه ابيض مفرق للبصر كانت الحيثية تقييدية واذا قلنا الكرباس
من حيث صنعة القصار فيه مفرق له او من حيث الشمس مفرق فالحيثية تعليلية
فانها خارجان منفصلان عنه بخلاف الاولى فانه زائد متصل الى ان قلت
التعجب

التعجب وادراك الامور الغريبة وكونها اليه زائدة متصلة وبالقياس كالجزء للموضوع فيكون
حيثيات تقييدية مفرزة للموضوع واما انها تعليلية فلانه ثم اذا اعتبرت كما
كانت تقييدية ولكن بناء كونها تعليلية على كون الانسان شرطا فقط موضوعا وحيثيات التعجب
مستقلة خارجا وعلة للحكم لا جزء الموضوع فالمذكور في الكلام يرجع الى انها من اعتبار تعليلها تقييدية
لا من اعتبار جعلها تعليلية ان قلت علة الوجود خارجة من العلم لكن العلة بها علة
لثبوت المحمول للموضوع لم يكن خارجا عنه قلت مرجع علة الموضوع اليه منتقض بكون ان
المحمول الذي هو الثابت في الوجود فالتعجب علة لادراك الضاحك والادراك للغرائب علة
لادراك التعجب **قوله** لكن التحقيق والبرهان يحكم ان اه اقول ان مجرد الاختلاف
بحسب المفهوم دون الوجود ليس من باب الحيثية التقييدية اذ الحيثية حقيقة حالها
في قوام ان الحيثيات التقييدية مفرزة **قوله** جميع الحيثيات الذاتية مشتركة في ان
مناطها الاتحاد اه لكن ان الحيثيات التقييدية مشتركة والمفرزة كما مناطها
مشتركة سواء كانت مفرزة للموضوع كما اذا كانت زائدة على الموضوع مقيدة له ام
كما اذا كانت منفصلة عنه فاذن قوام الاتحاد بالبسيط انه غير منتهي للمحمول

لا جهات مختلفة متباينة متغايرة حقيقية التسع في الافلاك مناطها القوة المبدعة وحيثية
الابصار مناطها الباصرة وقس عليها التعقل والعقل والتحرك والحركة وجميع حيثيات
وسائر مناطها فتأمل حتى الى حيثيات له **قوله** وان لم يكن من جهة مط آه
لتسلسل **قوله** كالعلم والجهل والقنية والعرية فيها حيث ثبت ان المتصف حقيقة بمختلف
الجنس مع ان وجودهما واحد لا لتعدد المحكي عنهما والحاصل ان القنية والعلولية متقابلان
فلذلك لا ما ذكرنا مادة وصورة وجهات في المركبات موجودتان بوجودين ذاتا
لكن باعتبار **قوله** بل كان ذلك الموضوع للعلية لان المسألة متنوعة وذكر كما
في الحق الواحد تعالى شانه فان الحيثية ومناطها والجهة فيه واحدة اذ ذاته حقيقة بابه
مذ ذاته والامر في ذاته موضوع ذاته فتأمل والتحقيق الكلام معنى ما لا باعتبارات العقلية
فمن ذكر **قوله** ولانه الواحد بما هو واحد مع ان القاعدة كلية عرفية فيه والواحد الحق
الواجب بالذات بل يشمل كل واحد بجهة الوحدانية لكن لا يلتبس بهذا ولعل
في سفر النقض بالاجتماع **قوله** بعد واجبا الدعوى بعض المحققين المتكلمين لفظوا
بوجوه لم يذكره ... قالوا انه قضية شرطية صادقة لكن ليس فيها وضع المقدم اذ لا

حقيق

حقيقي حتى ان الواجب بالذات بمحض وحدته وجود والا فمن صفات زائدة
قوله ولا يتكيف اثبات النور المجرد والجوهر المفارق والصورة المفارقة آه
الاول لصاحب الاشراق والثاني لصاحب ... والصورة ما يشير بالقيد بالاول
وهو من الاولية والثانية فالمراد بان في العقول المجردة الصاعدة الى عالم العقل الكلي
الحاكم في الفلسفة الصوفية بازاء العقول الكلية تجري مجرى ارباب الانواع الكليين البسيطة
الفردانية وتشخص العناصر من هذا الاكتناف لاجل وجدان مجردة قديم بالارادة تطلبهم
الا مستفاد ... جسم حقيقي بالاجسام الكائنة ... ان المجرد وجدان وجود مجرد
عن المادة او متصورها ووجدان قديم بالذات سوى الله والعقل هو المعنى المجرد من صنع الربة
نور مجرد وجوده قديم بقدم الله ولم يرد ان الافلاك حادثة لا بصالح عموم قدرته
لانه قدرة الله ... فعله وجعل كل ما هو من صنع الله فهو الله ... صدور عن الله
صدور الكل عن الله لانه بل الحق كل الموجودات في العقليات ... اطلاقه كما هو كل الم
تراه ارباب الكشف ... الافلاك في قوة عدم صدور ... حقيقية صدور ... ليس ...
... الاخير فقد ذكر فيه ان ... زيد الافراد حقيقة ثبوت على ...

فهنا ايضاً وان فرض صدق د ب سلب ب ن جزئية صدق د ن ق ولكن لا يصدق السالبة الحينية

جميع جزئياته جزئية واحدة من نفس ذات الحيث صدق عموم صدق د ب عن قول

مطلق وقد فرض صدق د ب الحينية وهذا مع بين التشقيقين **قوله** من صدق د ب

حين ب اليه بحسب بحث الخارجية او صدق حين ب بحسب خارجية اخرى لكل

مركب وانا كما في تبرك الحاصل لا وحدها لانه متى نحكم في الخارجية وما بالطريقة الاولى

في نفس الحقيقية والمناط الحقيقية الا ان الفرق واضح وايضاً توهم العقد الا صحة بالحقيقية

في الطريقة بخلاف الطريقة الاولى **قوله** وان صدقت احديها ما لا دوام كان كاذبة

بدوامه ان كانت احديها قضية دائمة فالتناقض متحقق لان الدائم تقييد المطلقة العامة

الا ترى انها ما كانت دائمة فتناقض حقيقة القضيتين بحسب جزء من صدق في كل كذب الاخرى

لكن لا نقول انه لم تصدق عنه بحسب جزئيتين من الحيثيات حتى يكون تلك القضيتين من صدق العقد

بحسبيه ولم تصدق العقد بحسبيه اخرى وفي حقيقة صدق عقد الحمل هذا مراد الامام ولم يلزم على

الكاذبة منهم في ان السالبة الحين حيث وحيث وهذا اترك فينعكس لعكس النقيض المتعلق

موجب حصوله فانه بما هو من الوجوب بان يوجد الى آخره

الكاذ

اي لا عدم العلم وعنده هذا انه كذلك لحضرتية القائمة بالفعل والقائمة هذه واما

قوله وقد علمت من طريقتنا انه لو كان كذلك يثبت من قولنا ان هذا الوجوب قائم تام حين

مع انه صفة له كيف يكون صفة لما ليس ثابتاً من صفة الوجود وهيهنا الا القول ان تعيينه

تقدمة له بحجة لصدق وجود الا صدق من نتيجة الحجة حيث كمثلها امكان الالزام لكانه

لقول قد علمت من طريقتنا ان مطلق الوجود ويعرف قد اله وجود الله في المطلق على التمكن

الحضرتية وان كل موجود وتحقق حين وربط عرف وان كل موجود متقوم بوجود اخر

وان موجباً حينية صفة الحينية تعرف وذكر المسند له تقيد لانه لعقابه الا معك لكن الله شيء

لعقلهم المنتشر اي معانيه مع ان شيئية الشيء بصورته وصورته حقيقة الشيء بوجودها ما هو

انه مقدم ولكن الشيء قائم به وان كان الوجود به الله بوجه ضعيف عن الشيء والضعيف كان ان الرحم

انه حد بالقصد حقيقة ولعلة صدق بالعلم **قوله** او الوجود حقيقة اي الحقيقية الخارجية **قوله** جزء موهوم

ان كلية الاثر عند امران موهوم ووجود **قوله** وما ان بعضهم لما رأى ان من طريق الوجود

باب تحقق الحقيقية يتحقق فرده اذ البعض من باب تحقق الحقيقة بحقيقة جميع الافراد وهم

محدودة لزم تعويض كلمة جميع ومراد ان الحقيقي مع صدق من عادتهم **قوله** فمنه في الا مكان حقيقة

استلزام العلة اه اذ لو كانت فيه كما لم يلزم هذا التخلف لان المفهوم ليس بمعلول كما
ما اذا كانا متغايرين فانه يلزم التخلف ويلزم التركيب الذي هو حقيقة وحقيقة للازمة
اللازم من انه مستند الى المفهوم الذاتي منه وهو ولما كان اللازم والمفهوم المتباينين كانت
اضافة الحقيقة اليها باعتبار ويمكن ان يكون لامية بان يكون المراد بالحقيقة الصادق حقيقته
من اللفظ اه او ترتبة الاصول ان الحيثيات تتقيد بشرط مباينات اخرى وقد ونشأ ط ووجه
يستلزم نقد والمنوط ودفعته **قوله** غير فيه بحث لان انه غيرهم في نفس الذات حقيقة وحقيقة
قوله من لزوم كون ما فرض معلولا علة اه لان اللزوم [illegible] قول الشيخ انه
لو يكون حقيقة الاستلزام حقيقة المفهوم فهنا نقول ان كانت الحقيقة اللازمة غير المفهوم [illegible]
واللازم منه كان اللام هو ذلك اللازم غير من [illegible] الواحد الا واحدا حقا
وان زعمتم انها غيره فلا [illegible] عن هذا التخلف كان اللام الذي هو ذلك اللازم علته
مع تخلف اثر وهو كون الاثنين واحدا وهما المتباينان ولذا العدولان لانه اذا كانت
الحقيقة واحدة كان اللام ترتب عليها اثر واحد **قوله** والجواب ان [illegible]
الاشيا ليست [illegible] ان [illegible] الا [illegible]

ونقل

١٨٤

ونقل الكلام اليها حتى يتسلسل وكذا الاثار [illegible] عند القائلين بالاثبات
منها لا انها ليست موجودة والاسعد [illegible] **قوله** وقبول الاعراض ليس بوجود
لانه اضافة [illegible] وانما قال [illegible] الا انه عند المحقق [illegible]
نفسه [illegible] القبول لكانه [illegible] للاشارات عند الكلام على تعريف الجسم
القابل للابعاد وانه ليس [illegible] في التعريف وانها اضافة **قوله** ولم يلزم
من تاثير هذه المفهومات اه عدم اللزوم [illegible] لا اثبات [illegible]
لانها اضافات والاضافة [illegible]
[illegible] **قوله** وان كان [illegible]
[illegible]
وجود الحرف **قوله** [illegible]
[illegible] حيث انها [illegible]
[illegible]
[illegible]

الحقيقي فهو متقدم على الصادر والمعتبر في الاضافة **قوله** ما لا يعدا في شيء اذ نفي الازل الوجوب

كل شيء وتمكن فله سلوب كثيرة في الازل ولا سلب يوجد في الازل في الذات الا غير بسيط

الا ان الواحد الاحد في الكواكب ما ذكره حتى انه لا سلوب كثيرة بل سلب واحد يوجب السلب

مرجعه وجوب الوجود **قوله** عن هذا الاشكال بوجوه الكثرة من وجوه بين الاحد ما هو فانه

تعدد السلوب وثانيها من جهة السلب والاثبات والاربعة وفيه شعبتين والا ان لا يكشف

الذي اورده الامام جوز كثرة السلوب **قوله** والثاني ان تعتبر له كونه محقق الى حيث الجهة

السلب في الذي من حيث الاضافة الى الملكات ومن حيث الاضافة الى الموجودات

وبهذا الاعتبار يتعدد ويتكثر واما باعتبار الاول فهو غير الاعدام **قوله** وفيها العدد في جهة

اي فقط وجهه ان السلب بحسب الوجود بكله فيه طرفية الجهة حتى وان سلب سلب **قوله**

دفع فرض ان القياس الى امرين كاثبات الماهية وسلب الكثرة عنه وقد مر ما يجب ان

بسيط الحقيقة من الاشياء انما القياس الى امر واحد في اثبات وجود الماهية

للذات وسلب وجود الكثرة عنه بما يوجد وان الوجه حقيقة واحدة **قوله**

والسبب حقيقة الاضافة بعينها بل اذا لاحظت حقيقة الماهية وحدها لا الصدق عليه

الا الذات

٨٩

الا الذات ولو الاحظ كذلك وتضعيفه وغيره من الكثرة منه فالاولى انه لا الوجود

عنه الا نفس الذات بكونه **قوله** كالعلم والقدرة والارادة فهذه كلها حقيقة السلب

الا انها حقيقة فانه لا نفس في الازل ولو ثبتت مثل الاضافات حين ثبتت مرتبة

كثيرة واما فيها بعد الازل انما مرتبة ثبوت هذه المبادي فانه لم يكن شيء ان فقط

تقول المتقضي للمبادي واحدة كما هو التحقيق في الموضوع انه لم يثبت من هذا السلب

والاضافة طول المرجع واحد في غير الطريق الواضح ولكن من بعضه في الاضافات ولم يعتبر

اضافة واحدة ومصداقها هي الذات الاحدية والعينية الحقة الحقيقية **قوله** ليس مجرد

نسبة ثانية منه في هذه الصفات الثلث مسماة بالعالمية والقادرية والمريدية وانه

لوازم الصفات الحقيقية ذات الاضافة فغير الوجه المجرد الذي المجرد دون الاضافات

ان شاء فهو وان لم يثبت لم يقتضي والارادة فهو فيها من الشيء المؤكد ومعبر عنه ان

من الصفة المنقلب للعلم المنقلب والعلم المنقلب للعلم المنقلب للعلم المنقلب الذي قبله

المنقلب للعلم الحضوري **قوله** فان العلية الصادرة منه معتبا على ان حقيقة

كلامه وحقيقة مراده فلا يكشف عما هو الا بالكلام فيه وما اشتهر عنه القوم ان نفي العلم ان

للوجود مراتب وجود حق ووجود مطلق ووجود مقيد فالوجود الحق هو الله تعالى والمطلق

فعله ونفسه الرحماني والمقيد اثره وقد ذكر في توجيه كلام الشيخ الرئيس [illegible] ان

علة الحق ازيد بالامكان ان للحق علية حقة حقيقية هي حيثية الذات بنسبة الى الوجود المطلق

وعلية حقة ظلية هي حيثية الفعلية في مقام فيضه المقدس ومشيئته الفعلية ورحمته الواسعة

بنسبة الى الموجودات المترتبة وعلية [illegible] هي مفهوم اضافي زائد على ذاته [illegible]

[illegible] المحمول بالضميمة [illegible] الحقيقية

[illegible] المطلق وهو فيض المقدس ورحمته [illegible]

[illegible] العلية [illegible] الاسم الاول [illegible] الحقة

الظلية [illegible] الفيض المقدس [illegible] مقام ظهور الذات [illegible] الذات [illegible]

ايضا [illegible] ان وحدة العلية [illegible] الاسم الاول

[illegible] الفيض المقدس [illegible] الاسم الاول

وهذه الا [illegible] وحدة [illegible] وحدة [illegible]

وكونه من الالقاب [illegible] وحدة حقة ظلية [illegible] واحدة [illegible]

وجوب الكل قوله لان الكل كان [illegible] الوجود [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الكل [illegible] في [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] الكل [illegible]

جامع [illegible] كل وجود [illegible] الخالق [illegible]

قوله [illegible] الجواب [illegible] ان [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] ان الوجود المنبسط ليس [illegible]

قوله [illegible] ان [illegible] والفعلية [illegible] الا [illegible]

[illegible] الاول [illegible] كان [illegible]

[illegible] ان [illegible] الواحد [illegible] الاول [illegible]

[illegible] بالخلف [illegible]

[illegible] الواحد [illegible] الوجود [illegible]

[illegible] قوله

ليس الا جب ... ذكره ... الا ان ... الاضافية وليس الكلام فيها

واما ما ذكره ... من الصفات الاضافية الزائدة ... [illegible]

... واضافات ... الصفات الحقيقية ... [illegible]

زائدة على الذات ... وان كانت ... من حيث التحقق قوله ... [illegible]

ثم انه ... ان ... ان يكون ... [illegible]

وليس ... الوجود ... البسيط والوجود ... [illegible]

الا ان ... [illegible]

والمجردات ... البسيط المذكور ... [illegible]

... الا ان ... [illegible]

المجهولة ... الوجود البسيط ... من حيث ... الوجودات ... [illegible]

الاشتراك ... الوجود البسيط ... [illegible]

الوجود المجرد ... قوله [illegible]

... ان ... [illegible]

[illegible]

... العقول ... [illegible]

... الوحدة ... [illegible]

... الوحدة ... الوحدة ... [illegible]

ان ... [illegible]

... [illegible]

... كانت ... [illegible]

والوجودات ... واحدة ... الاشتراك كانت ... [illegible]

من ... واحد بسيط ... [illegible]

... الوحدة ... الكثرة الا ان ... [illegible]

... والا ... الاول ... [illegible]

... قوله ... [illegible]

... قوله ... الوحدة ... الاول ... [illegible]

... قوله ... كلام ... [illegible]

ككون الجزء نسبته بنسبته الى مجموع العالم والافلاك الكبرى ونحو ذلك حجة وكل جزء [illegible]

من العبارات الى ظاهرة في الواحد والاجتماع فنسبته عليه اوكره ان المركب [illegible]

من اسبابها ولا يتوقف على ما ذكرنا من انه انما يستند الا الوجود المطلق البسيط والمعنى [illegible]
فرعلت الوجود المطلق بحسب التعين الاول الفرد الى نسبته الصادر الاول

ونحو ذلك من الالفاظ التي الحقيقة المشتركة الوجود المنبسط لا لانه له وجود [illegible]

باعتباره ولا يوجد الا متمم بحسبه وجود ظهور الوجوب الفائض لا انه تعالى الظهور **قوله**

من وجود العقل الاول لان الواحد لا يصدر منه فان استفاد من قوام ما هو موجود بان معيار الكثرة [illegible]

من نسبته الى انتزاع الجسم والمقدار والكثرة فقد ذكرت في ادلة من الاشراق الاول [illegible]

الاول فالاشراق من موضوع علم ما بعد الطبيعة بل هو كذلك ذكرت ان البسيط فيه ان [illegible]

من موضوع العلوم الطبيعية والرياضية من موضوع العلم الاعلى ففيها ما هو الوجود [illegible]

الامكانية من الوجود الحقيقي الواجبي فان ذلك متوقف بالتقدير [illegible] في دائرة والى وفي الوجود

[illegible] **قوله** فقد ثبت ان العقل الكلي القياس المتعارف الفلاسفة ان ذلك المعلول جنبه

نسبته من ما هو من الاقتباس الى الحكم بالعقول الى ان يرجع **قوله** ثم اوجب ان الله سبحانه كشف

انه انتفاء الركن الاول من المرتبة الذاتية الى نسبته الى الوحدة الى نسبته

الى جزء والا اذا كان صفة وان الفاعل بسيط هذا الايجاب ذلك عنده **قوله** لزم ان لا يصدر

من الواحد الا واحد لانه في قوة صدور اثنين لا اقتضاء صدور جهة وجوده ووحدته المستقلة

وكذلك صدور الوجود وانما ليس بجهة الصدور الا من حيثية صدور وكذلك ليس [illegible] صدور

الوجود لم يصدر الوجود بل من حيث **قوله** نفسه الفاعلية لم يكن لم يكن الواحد الحقيقي لم يصدر

منه شيئان والا ان اذ الكون الواحد يوجهان صدر عنه شيئان اقول ان صح كلام

نفسه اذ وصف بها كان يتحقق ولا يتحقق لم يصدر عنه شيئان لكنه يتحقق بان ما ذكره من ان

الشيئية وكونها جزء لا من حيثية واحدة **قوله** ويمكن الخروج عن ذلك بان يصدر

الواحد الحقيقي ان كان متصفا بحيثيتين وكل كان متصفا بحيثيتين كان مركبا **قوله**

كما ان شيئا اكثر المختلفين فلا يرادوا عدم الرجوع الى ... الفاعلية في القياس

انه الواحد الفاعل من حالة الى ان القاعدة العقلية الفاعلية بان كل شيء بسيط [illegible]

مرجع الاشياء الجزئية والاراداة المتعلقة الى الفلاسفة بدون الادراك [illegible]

ان كل وجه خير وجمال لانه من ان لا يرضا الله تعالى يمنعها ان كل هذا الجزء حفظ

على ان الفاعلية عدم الحركة وقدمه ما انه ظهرا وجودات وجهات وكذا غاية الله الا وهو

عليهما الا في قوله وان قيس شئ قيسا أو اي في مثال الانسان من تركيبه العقلي ان في

ما وبيرة السابق والقصر بوجوه اذ انه ما سمت واحدا او بكونه قصر الخطوط الارضيه

وكونها من جهة استقامته وهي فصله القريب قوله هذه الذات تنبيه في الذات

من حيث كثرة الذوات وكثرة الصفات [illegible] ان الذات [illegible]

[illegible] وقدرته وارادته وغيرها [illegible] في الوجود [illegible] من حيث

ان كل من احاد وجوده [illegible] بان الكثرة الاولى والضرورة [illegible]

الكثرة الجنس والفصل المركبات الخارجية ولا في الاعتبار بكثرة الجنس والفصل في التركيب

العقلية كما هو [illegible] الواجب [illegible] والكثرة [illegible] والمادة والصورة

ولا جنس ولا فصل ولا صفة زائدة قوله كما ان كل عالم قادر ان [illegible]

في ذلك لان كل عالم قادر كيف والطبيعة [illegible] العقل [illegible]

القدرة لم [illegible] العقول [illegible] وكيف [illegible] على [illegible]

[illegible] الارادة كان كل عالم [illegible] قادرا وكل [illegible] المكتسبة

شديد اركل حقيقته علم حقيقة القدرة [illegible] العقل [illegible]

ودون

[illegible]

قوله من الصفات [illegible] وذكره [illegible] بقوله فصارت كلها [illegible]

[illegible] المشهورة والمعتمد [illegible] في الكلام [illegible] العليم [illegible]

القدير السميع البصير المتكلم قوله وهذا قريب الى [illegible] وللفرق ان [illegible]

[illegible] بحذف [illegible] الاصطلاح لفظ [illegible] قوله

من القدرة [illegible] الا من حيث [illegible] قوله [illegible]

وتشخصها الا ان [illegible] القدرة [illegible] جزء عنه مفتقرة

[illegible] المتحقق [illegible] التركيب [illegible] وذلك [illegible]

[illegible] الكلي ولا الفرد [illegible] كلام [illegible]

الطبيعي [illegible] الطبيعي [illegible] الوجود [illegible] الطبيعي

[illegible] باعتبار وجوده [illegible] والزمان [illegible]

[illegible] مشخصة [illegible] ومشككة [illegible]

ولا اصطلاح [illegible] الا ان [illegible] التخصيص [illegible]

كانت [illegible] الطبيعية

وجود شخصيا بنيه وتشخصيته لا تتم الا بالهيولى ولو احتيج لزم صدور الكثير عن الواحد من جهة

جهة بنيت وايضا بقوله وهذا انما يتخيل لكن لما ثبت انه لا بد له ان يكون في مرتبة وجودها

قوله وان يكون وجودها الخ في بعض النسخ لو كان وجودها في عالم الابداع قبل الاكوان

ومنافيا مع ان وجود العلمي ونسبتها العقلية جزئيا الى الهيولى لكن منقسم منها على ما بين من عدم

الانقسام والنهاية قوله وانما الذي فرزوه الخ ما ذكره انما كان لتحقق التقسيم وانما

لصدوره مع استنباطه ولما كان الانفصال قوام بين الصورتين ولما تحقق وجود لها في الايجاد الى المادة

فيلزم صدور الكثير كما حقق مع انها متعددة بالذات فكيف يرتبط ومنافاة النظام معا ان

الشركة لعلة الهيولى ليس الا ان الصورة تحقيق الهيولى وان كان يحقق الا ان تحققه برفتها

الصورة اولا وعلى الهيولى ثانيا فيتحقق لها بحيث يكون صالحا لا وجود الصورة ... محصلا

قوله ازل الطلاحية ... حيث جعل الفاعل ... في كلام المنتزع لصدور الصورة

من الهيولى بعينها ... متعلق بقوله ضميران الصدور الخ وكذا ان يكون متعلق

بقوله ... والنسبة لصدور ... الصورة ... لكان كلاف

قوله بواسطة الحركة المستديرة الى الطبيعة من الحركة المستديرة العقلية كما انه ...

بعضها

١٩٠

بانضمام الحركات الافلاك الكلية الى المهوية من الموضوعة العنصرية قوله ولا بالذات ...

... من ان ينقص ... الحروف ... قوله الاول الى المراتب ...

جوهر ... القضاء ... وكيف يقوم الترقي والتجرد ... الذات ...

فالمراد ان قوله بين ... قاعدة كلية من ان كل قوة مادية مطلق وجودها ...

وفيه ... ان ... بالرجوع والرفع ... المعدوم قوله ...

... والجهات ... في ... الكل ... قوله ...

في الفلك ... قوله الا انه ... الفلك ... فيلزم ...

فهذا ... في الفلك ... وجوده فيلزم ... الاكبر ...

قوله في ... المكان ... الى المكان ... شرف ... المكان

في ... كان ... ان يكون ... الممكن قوله في ...

العقول ... النسبة ان ... اشرف من ... وعبارة

... اشرف من ... في ... كان ... الا

موجودا ... في انواع الطبيعية ... موجود ... من ...

العقول فتكون موجودة قبله **قوله** اذ ما يصح استعداد لما هو منه المهية وجه هذا الاشتراط

ان احد هذا ان الجنس لا بد ان يكون من نوع اشرف لكان ان افراد الضعيف [illegible]

من افراد القوي وهذا كما ترى ان السبب من شانه ضعيف اذ اقوى من افراد السبب [illegible]

كان السبب من الضعيف الحرارة الشديدة الضعيفة [illegible] وثانيها ان [illegible]

الامكان الاشرف لانه اذا كان مهية [illegible] مهية الاخس قد وقعت ولم يلزم منه [illegible]

وقع الامكان بخلاف اذا كان مهية مباينة **قوله** يتكثر بها المهيات اذا الوجود يقول

بالتشكيك والعقول بالتشكيك [illegible] بحسب المراتب المتفاوتة [illegible] لكل مرتبة

من الوجود العقول الاولى [illegible] المهيات المتكثرة من المراتب [illegible]

العقول الاولى [illegible] ان [illegible] اذا كان تكثر المهيات بتكثر الوجود [illegible]

الوجود بتكثر الموجودات الى المهيات [illegible] الوجودات [illegible] في [illegible] بتكثر المهيات

[illegible] المهيات بتكثر الوجودات [illegible] الاثبات **قوله** [illegible]

وصف الحق بالقدرة [illegible] العلامة [illegible]

[illegible] **قوله** برهان في نظم البرهان [illegible] الامكان [illegible]

امكان

الامكان الاشرف الاتية [illegible] بين الامكان عقلية بالقياس اليه لا امكانه في ذاته لانه [illegible]

بين الاشياء [illegible] امتناع [illegible] بالذات لا يستلزم امتناعها بالقياس الى معلولها

[illegible] امكانه بالقياس الى الاشرف [illegible] بالذات [illegible] الامتناع بالقياس

الى الممكن الاشرف [illegible] بالذات [illegible] الامكان الذاتي [illegible]

بالقياس الى الممكن الاشرف [illegible] ذلك [illegible] ولا كان الامتناع

بالقياس [illegible] الامتناع [illegible] الممكن ان [illegible] الامتناع

والامتناع بالذات [illegible] **قوله** الممكن

الممتنع امكانه بالقياس كان في المستثنين بالذات [illegible] امتناع [illegible]

بالذات [illegible] بالقياس الى [illegible] **قوله** اقول في [illegible]

ان الممكن الاشرف لا وجود له [illegible] الامكان له [illegible]

[illegible] الممكنات التي لا وجود لها [illegible]

وجود [illegible] انه [illegible] الامكان الممكن الاشرف وهذه

[illegible] وجوده [illegible] الامكان [illegible]

العقل بعينه والكلام لم يحكم عليه بالوجوب بل الاولى ان الامكانات ثابتة للماهيات من حيث هي

والوجودات ثابتة للموجودات الذاتية على طبق وله والامكان جواز قبول الوجود والعدم

من الواجب بالذات ومن الممكن لم يستند اليه فكيف يكون الاشرف ممكنا والحاصل انه

يلزم ان يكون قابلا للوجود من الجهة الاشرف المنشعبة بالذات وهذا الى ارفع درجة وجوبية

وشرافة [illegible] الوجود انه [illegible] قوله والمدلول

من طرف الوجود [illegible] مع الجهة الاشرف

عند الواجب [illegible] كما انه [illegible]

كما [illegible] قوله

فكيف يكون [illegible] ممكن بالذات الخ [illegible]

وجهة [illegible] الواجب وانه [illegible]

كما انه [illegible] الواجب [illegible]

الذي لا يلزم منه [illegible] قوله وجهة وجوبية [illegible]

العقلية والمدد والفيض [illegible] قوله

في الوجه

في طريقة [illegible] الانفس والاشرف ان المادة [illegible]

والاضعف والاشرف والاخس [illegible] قوله وذلك لانه ما من مرتبة من مراتب

الا [illegible] وقد تحقق ان الاشرف [illegible] من الامور [illegible]

الى [illegible] قوله موجودة بوجود واحد [illegible]

[illegible]

[illegible]

ونظير هذا السؤال والجواب [illegible] قوله [illegible]

الانقلابات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وهم [illegible] والجواب [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

هو ما يعقب دعوة ثانية ارى والتسمية الزوائية فله جهة الامكان الاشرف في ان ثبت

لما انه هو الامكان الاخس فله استكون وهو لما ان تكلمت الاية بحقيقية اي الدبر العقل كالقوة

فيجب ح الممكن الاخس في الصور قبل الممكن الاشرف انه جوهر العقل والا انه يتقيس على ما

هو الصور الثانية لها وبالقوة الجسمانية ما هي شبيهة بها لانه معلوم ان القوة الجسمانية

وبالجرم النفسانية والقوة الخيالية ان الاذا الاقوة من ... واما عن العلم ... والعقل

الاول الحق عليها الكلية الجسمانية والكلية الجرمانية ... اثبات امر ... مما

وفروع وخفيه واما اثبات امور الاتفاقية وفروع جليتين قاعدة امكان الاخس فلو انه

علمنا ان ... على ان له ... الاخس ... ولكان ... نسبته

الا ما هو منه ولا اذا اعتقدنا ان له مدركة اذ خالف القاعدة ان له قوة قبل ... المدركة

او اعتقدنا ان له شرفية اعتقدنا ان له ... قبل ... وقس عليه نظائره قوله

ومنها ان ... المسبقة ... الاتفاقية قوله كما ... نفسه

... من عالم الامر قوله ... بالذات ... بهذا الشأن

بالذات مع انه ... بالطبع حيث ان تقدم الصورة على الالة تقدم الالة ...

لا الالة

لا الالة منه ... بالذات ... لانه وان كان بالطبع ... ان كلاهما

تقدم الالة ... بالشرف لان تقدم القوة على ... تقدم العدم

العدم له ... تقدم الالة ... حيث ... استعداد ... المستعد له كما

تقدم الصورة على المادة ... القابل ... والمادة ... له

يكون ... وبعده واما ... الالة ... قوة ... قوة ...

قوله ... المعروفة ... الشيخ ... معروفة العدم

وهما القوة والمادة لكن ... العدمين ... والقوة والالة قوله

والفرق ... العدم ... العدمين ... بالنفس كما ... ان ...

بالنفس ... بالذات كلاهما في ... قوله ... العدم ...

... العدم ... لان ... الوجود والعدم ...

والما ... وذلك ... العدم الذي هو ... الذي ...

... مع ان ... بالطبع ... في الدهر واما العدم اللازم

الالة في ... بالذات قوله

الذي هو احد الاسباب الثلثة وعبر ارسطو عنها بارثوس نوشه(؟) وعبارة بعضهم انه
العدم من المواد من لوازم الاستعداد للصاب(؟) الذي يولده في الكائن لم يكن لها كانت
حادثة **قوله** مع وجود جزئه لساني(؟) وهو مادته الموجودة قبل الصورة والا لما كانت مستعدة لها
قوله ومن حيث انها قوة شيء لكونه [illegible] شيئا فان القوة منها وشيئا وحقيقتها
او قوة الشيء للجسم بسيطة او قوة بالشيء كالصورة النوعية المنوية فان المستعد لشيء واستعداد
شيء دانه الاستعداد هو المعنى المستعد المستعد له ولذلك لم يختص الاستعداد وهو
[illegible] فتحققت الاستعداد [illegible] شبه كالشيء وانه للفرضية الصورة النوعية
للصبات الصورة الذهبية(؟) وقس عليها ما عداها **قوله** لا شيء الا وجود اي حق الفعلية
قوله وقوله في وجه الدلالة في المدعين ان المراد بنور منها النور العقلي وهو العقل
وروحانية تسمى العقل الكلي [illegible] وفي اصطلاح الاشراق يسمى العقل الكلي بانه
القاهر كيف وطلق اسم النور لانه ظاهر بذاته ومظهر لغيره الذي هو المعلومات
والعقل عالم العلوم والمعقولات كثيرة [illegible] في الغرر والدرر [illegible] من عالم
العقل [illegible] حالية عن المواد وخالية عن القوة والاستعداد [illegible]

وطاهر(؟)

وطاهرها(؟) [illegible] القوة هو بيانه [illegible] والظهور منها [illegible] ومنها حديث كميل عن علي عليه السلام
فانه عليه السلام بعد ما قسم النفس الى اقسام اربعة وذكر قواها وخاصيتها وسببها ومنبعها قال
والعقل وسط الكل [illegible] ان العقل الذي هو وسط ومركز النفس الانسانية والنفس الكلية
الالهية هو العقل الكلي [illegible] ومنها حديث [illegible] عن علي عليه السلام فانه عليه السلام بعد تقسيم النفس
وذكر [illegible] سؤال السائل ما النفس الالهية الملكوتية الكلية قال عليه السلام قوة لاهوتية
وجوهرة بسيطة حية بالذات اصلها العقل [illegible] العقل جوهر دراك [illegible]
من جميع جهاته عارف بالشيء قبل كونه فهو علة الموجودات ونهاية المطالب وهذا كما
ترى نص في المراد **قوله** والثاني من منبع [illegible] وهو الاخير عن الواحد وهو الذي ذكره
من اول الفصل الى التبصرة [illegible] الا بالتقييد اللفظي [illegible]
بجميعها **قوله** وهو [illegible] الا الاسبق [illegible] فالمشهور [illegible]
في [illegible] الاشراقية [illegible] الشريف [illegible]
[illegible] كان [illegible] **قوله** [illegible] الاستعداد والتهيؤ الذي
هو العقل [illegible] مراده [illegible] العقل [illegible] استعدادا مع [illegible] الصور البديهية ولذا

للطين عليه اللكنة التي تقابل العدم والقوة انه ما به الاستعداد و تقدير تلازم الاستعداد

وما به هو قوله وقوة المبصر تقوم بالمرئي الذي هو المبصر بالفعل او الاثار بالفعل والقوة منها

بلا وحدان في احدهما بالقوة لا لانه الحقيقة ان احدهما يقابل القوة والاخر بالنفس

فذا في النفس عليه في احدهما بالفعل بالفعل والاخر بالنفس الفعال والاخر بالفعل العقل

هو الروح الحس والاخر الفكر قوله وهو الجوهر العقلي ان قلت لم لم يكتف بقوله مصحح

ملاحظة الحيثية لا ذلك اعتبر التي قلت لو عين احدهما ان صورة ما واحدة بالعموم

والهيولى واحدة بالعدد ووحدة العلة الفاعلية لا بد ان تكون اشد وهنا يكفيه الاشد

في كل ذلك اذا كانت تركيبة العلة فلا بأس ان يكون وحدتها اضعف لانهما

ان تأثير الجسم والجسمانية بمدخلية الوضع والهيولى ليست ذات وضع فيجب ان تكون

معلولة للعقل الذي هو العقل فليس ذا وضع قوله صرح ان الماهية ليس الموجود الخ الكلام

مراد الشيخ معناه انه لا كلام متحدة وليس اثر صدورها من الواجب هو نسب الى انواع

شرائط الماهية دون التحقق ولا اثرها دون الاثبات وقد صرح بهذا ابن الشيخ في كتبه

الطبائع وعدم تحققها قوله فرجح ج واداه ان قلت الجوهر العقلي ثابت الطبيعة

[illegible]

متجردة

متجردة لا بيقين بالعدد ورعية كلها من الواجب ثم قلت العقل لا كان ذا ماهية

كان له تميز من الجنس الا اذا ليس ولا له حركة فان قلت ان العقيدة عنه الطبيعة من جهة

ثبات تلك الطبيعة بخلاف الواجب تم قوله من حيث انه يجب الامكان الذاتي

للانواع المحصلة اه لا يخفى ان هذا لا ان ما قال الحكماء ان الممكن قلت احدها يجوز

مجرد امكانه الذاتي فقبول الوجود والاخر لانه يجيب في كمال يحتاج الى الامكان الاستعدادي

انما هو بعد ثبوت العقول الكلية المفارقة واما قبله فلم يثبت هذه المقدمات الا لكلية

لانها قول اللادالة فالمراد بالانواع المحصلة هو الماهيات التي عينا الكن باعتبار وجود

وجود من سابق يقتضي هو الواجب تم وحقانية للماهيات العقول ليكون مصادرة

وهذا غير وجود نفس الانواع الطبيعية والكليات الطبيعية فيها وان كانت ابدا وجبة

الفيض الالهي في مستقر مراتب الدهر كانت دائما حق تقول وهو الفيض فالجنة اه وانما

تصور الدليل على الخمسة العقلية وجب ان الممكن قلت ممكن بمجرد امكانه الذاتي

لقبوله الوجود وممكن لا بل يجوز الوجود والمبدأ تم جواد فيض لا صادر لوجوده ولا بد والفيض

حقه كل ذي حق حقه ولهذه الفيضية بكل فرد حق ان ما عسى كما سبق ان الاولى

بجب الاستعداد العقلية الى تمام قوله ولما كانت الانواع والطبايع اشارة

الى ما ذكره [illegible] مسألة الاختلاف [illegible] العالم الا الاختلاف [illegible] ان ال[illegible]

من العقول العرضية [illegible] جهات [illegible] حقيقة [illegible] درجات [illegible] ولا يكن [illegible]

للارباب بوحدته وبساطته قوله وذلك من وجوه الفرق بين الاشراقية والاول

[illegible] ان [illegible] في النفس [illegible] الحركة [illegible]

من مسلك الحركة [illegible] القوة الى الفعل وذلك من مسلك [illegible]

التجرد والفرق بينهما [illegible] ان ذلك [illegible]

جميع الطبايع النوعية والمتوجه اليه [illegible] العقل [illegible] الحقيقة [illegible] الارباب

الانواع الانواع وهذا من مسلك [illegible] الافلاك [illegible] المتوجه الى الارباب العقول المتسعة

المثولية [illegible] ذلك طريقة الاشراق وهذه الطريقة [illegible] طريقة [illegible] قوله

لما في النفس [illegible] ان النفس [illegible] العلم [illegible]

والامر قوله [illegible] ان ذلك [illegible] مجردة [illegible]

[illegible] مجرد [illegible] النفس [illegible] قوله [illegible]

قول

[illegible] كانت [illegible] عقلية مجردات عن المادة [illegible]

[illegible] النفس [illegible] العقل [illegible] الغرض [illegible]

[illegible] عقول عرضية [illegible]

[illegible] قوله [illegible] ان [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] الهوية [illegible] ان [illegible] قوله [illegible]

[illegible] الوجه [illegible] العبارة قوله

[illegible] مقام [illegible]

[illegible] في مقام [illegible] الحقيقة [illegible]

[illegible] قوله [illegible] الاشراق [illegible]

الاشراق [illegible] العقل [illegible]

الاشراق [illegible] العقل [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] العقل [illegible]

[illegible]

الفعال النفس من غير تعقل فيها صور ورقوم واما الفلاسفة فيرون الجزئيات لا تحول الا في جسماني

كخروج الشعاع والانعكاس من المرآت الى المرئي نفسه والقول بان الشيخ ان ينقش

فيها الغير والمحال رسمه فيه حتى كان ما رايت سابقا هو انه لابد في الادراك من الالة وهو الاول

بالة النفس بعض الفعال الى ما ينبغي فيه قوله ان في هذا الشيخ شك من جهة المحسوسات

في الالة ايضا لطيف قوله اما المعقولة فان صاحب العقل السليم آه تحقيقه ان الحروف فيها

بهذا الوجه ثم في الصور الجزئية واما المعقولة فلانها ذاته لكن العقل الفعال هو انه كلية

ونوا المراد الكون الالات فيه وجوده في المحسوسات والجزئيات فيها بالنسبة الى الالات الكلية

قوله فلم يثبت تسبيح للارتسام الى ان تنقضيا الاشياء وغيرها ليس الا بالاسباب

كما المسموع من المحسوس في هذه الالة المحقق الجزئي ايضا قريبا من ان يخرج من ذلك قوله

حر من الاذهان حيث انه ادراك من غير ادراك من علم من غير تصديق لان العلم ان كان ادراك

للنسبة فهو تصديق والا فتصور والتصديقات في العلوم الحقيقية كلية وكذا التصديقات

الكلية الغير هو العقل الفعال وحال العلم البسيطة الحقيقية والتصورات الكلية غير كذلك

الاذهان الى ان التصديقات الكلية فيه لعروض على النسبة ... بالنسبة الى التصديق الكلي

الكلام

[illegible]

١٩٧

الكون والمتوقفة على المحسوس ومشاهدتها في ذلك الاذهان الكلية لا يستقيم الا بالعقل

الفعال والتصور الكلي والتصديق الكلي ... بعقل الفعال الغير الذهني من العقل

بالجملة الا الاول ... قوله واما الاول فقرن الموضوع بالمحمول في العقل آه ظاهره انه اذا

ثبت في العقل ... لانه لا يقبل ... الا قران ... الكلية ... الاول

كما ... ان ... الصادق ... التصديق ... قوله ان ... بالفعل

لان في هذا الاذهان والحكم الغير ... في الذهن ... حيث

ان في هذا وجود ... بجهة كذلك ... والمحسوسة والعقل ... من

وهذا ... في هذه الاعراض ... لا يحقق ... قوله فاذا

تمهدت هذه المقدمة آه وعبارة الاول يجب ان ... ذلك ... التي

وكون ... الا ... والتقييد ... من ... في

النفس ... الجوهر اللطيف ... من ... الالات ... الحارث

... قوله ... حقيقية ... ذلك ... الروح ... عن الروح

الامر ... القول ... فقوله ... حقيقة ... الجسد ... على

الروح الامري مرتبة منه بين الطبع المجبول مرتبة من النفس لانها جسمانية الحدوث روحانية

البقاء فنفس عليها والجهات الخمسة كما في تحقيق النفس والادراك بالشهود بين [illegible]

بالانفعالات والانقضاءات جملة ومع ذلك كونها دراك [illegible] بالحالات مركبة [illegible]

لا من [illegible] الغيب والحضور من سيما قال صاحب [illegible] الذهب شعر [illegible]

[illegible] از [illegible] [illegible] [illegible] تا [illegible]

[illegible] وقد عرفنا سابقا في ان ادراك الكليات بمشاهدة ارباب الانواع

بعد ان ادراك [illegible] الكليات [illegible] [illegible] الا [illegible] [illegible] هذه كما

ان ادراك العدم الكلي [illegible] حقيقة الوجود [illegible] صنيفة كما ان ادراك الجهل

الامر [illegible] وهو مشهود [illegible] قوله في الحدوث [illegible] هذه المسئلة وكلام [illegible]

لكن مسئلة الحدوث في اثبات الصانع [illegible] الذي [illegible] الطالب [illegible]

[illegible] عند المليين فان [illegible] الا [illegible] هو الحدوث [illegible] عليه

الا ان العالم [illegible] حادث لا بد له من صانع قديم [illegible] العالم [illegible] وقيام

[illegible] الحدوث [illegible] امتنع [illegible] ولذا كان [illegible]

والعمل

والمتقدمون [illegible] اثبات الحدوث [illegible] القول [illegible] في الحدوث قول المحقق [illegible]

بين الاوضاع الشرعية والبراهين [illegible] [illegible] [illegible] من الحدوث فان

[illegible] [illegible] الاحسان [illegible] الدين [illegible] الاعتقاد [illegible]

[illegible] [illegible] في القول بالحدوث الزماني والتجدد

الذاتي والحركة الجوهرية على القول به [illegible] القول بالحدوث [illegible] الذي

يقول [illegible] المحقق [illegible] كما [illegible] في مواضع [illegible] القول بالحدوث الزماني

[illegible] القول [illegible] الزمان [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الاحوال [illegible]

لا [illegible] كما [illegible] الوجود [illegible]

من الاقوال بالحدوث الزماني [illegible] بين الاوضاع [illegible] ان العالم الذي [illegible]

[illegible] حادث [illegible] شعر [illegible]

[illegible] [illegible] وقد حقق ان [illegible] [illegible]

[illegible] ان [illegible] ادراك [illegible] لا بد ان يكون [illegible]

لبينة وجهه لذلك فالسماء والارض وما بينهما التي [illegible] باحسنه او جانبه

او عقلية عقلا معقدا حالته [illegible] جزئية طبيعية مستند [illegible] السقف والكواكب

الثوابت والشمس [illegible] كما هذا المذهب [illegible] قوله نعم ذهب الى ان

وجهه دائم [illegible] ان الاول [illegible] كان [illegible] جهة [illegible] حقيقة

الوجوه [illegible] العالم [illegible] السموات والارض

وما بينهما والاول [illegible] فى حقيقة الوجه فانه

[illegible] حقيقة الى الله كما قال [illegible]

ورايت الله قبله شعر [illegible]

[illegible] المهيات [illegible] الاضافات [illegible]

[illegible] ان [illegible] الرابع فاذا [illegible]

[illegible] فى الله [illegible] فلم يقع نظرهم الا على [illegible] والقدم

[illegible] ان [illegible] حكم [illegible] الحدوث [illegible] وجوده الطبيعي [illegible]

قوله [illegible] الحركة [illegible] الحركة [illegible]

[illegible]

[illegible] الطبيعة المتجددة

او كالاعراض [illegible] الحركة [illegible] الطبيعة المتجددة [illegible]

[illegible] حدوث [illegible] الحدوث

حدوث [illegible] المتجددة [illegible] الحركة

حركة [illegible] الحركة [illegible] قوله ليس بصحيح [illegible]

فيه [illegible] الحوادث والتجدد [illegible]

الحركات الجوهرية [illegible] الحركات [illegible] المستقيمة

[illegible] قوله [illegible] الحدوث [illegible]

[illegible] الحدوث [illegible] وجود [illegible]

[illegible] الطبيعي [illegible]

[illegible] الحدوث [illegible] الطبيعي [illegible] وجود [illegible]

[illegible]

[illegible] وجود [illegible] وجوده [illegible]

قوله ثم لا يخفى ان الحكم بالتعدد كما ان الحكم بالوحدة على كل واحد وبالتشخيص [illegible]
واحد فلا يعين الحكم بالتعدد كليا ومن ثم يتعدد تارة كالحكم بالامكان على كل واحد من الممكنات
وجميع الممكنات الغير المتناهية ودفع ممكن في ان كان المجموع موجودا بوحدة من [illegible] الاثبات
قوله من مادة اخرى سابقة كان مادة الاولى الهيولية للحوادث [illegible] قوله لتقسيم
كالمقدار والوضع والمكان والزمان اما المقدار فلان [illegible] الجسم الطبيعي والجسم
التعليمي بالاطلاق والتعيين للاجزاء واما الوضع فلان الجسم في مرتبة وجوده لم يكن [illegible]
ولا نقطة وكان قد بلغ خطوط وسطوح متصلة [illegible] زوايا [illegible] كان [illegible] في مرتبة
[illegible] والوضع المقرر [illegible] نسبة اجزاء الجسم بعضها الى بعض ونسبته [illegible] واما المكان
فان كان هو البعد فظاهر وان كان هو السطح فلان [illegible] هو الحيز [illegible]
بالسطح [illegible] ان يكون جسم [illegible] طبيعي وهو الوضع والترتيب لا يكون الجسم [illegible]
[illegible] واما الزمان فلانه [illegible] في المقام [illegible]
قوله وليس ثابت الوجود او ثبات الوجود [illegible] من [illegible] جسم
المجاز [illegible] ويترتب عليه قوله ولا يتفاوت بالنسبة اليه والا لحقه والاحتياج

قوله اللازم

قوله الا الصورة المتغيرة التي تتغير [illegible] فيكون الاضافة جانبية او يراد بالتغير الحركة
الوضعية وصورة الحركة الجوهرية فيكون الاضافة لا ثبات قوله ومع ذلك فان الاول [illegible]
اذ الهيولى المجردة [illegible] من الصورة وعدم [illegible] قوله
والاول [illegible] ثم [illegible] الاول [illegible] الثاني كما [illegible] قوله
وهذا الهيولى الاولى [illegible] ان المرتبة الهيولى مرتبة وجود [illegible]
مرتبة وجودها الذي هو قوة صرفة هذا الذي في مرتبة [illegible] فقط [illegible] فان
مرتبتها الذاتية عن الاطراف المتقابلة [illegible] الصورة
[illegible] مرتبة وجود [illegible] المراد [illegible]
[illegible] المبدأ [illegible]
للعالم الطبيعي [illegible] قوله ان [illegible]
[illegible] الصفة الذاتية [illegible] الذي [illegible]
[illegible] فان [illegible] الذات [illegible]
[illegible] وجود [illegible]

اللازمة للنوع والمادة الجسمية متقوم له وكذا يجب ان يعلم المقوم في الاول جنسه بعينه ويمكن ان يراد
ان الجوهر متقوم الجسم كما يرجع اليه ما يلزم الى الصورة النوعية لا تنفك وجودا عنها وفي ذاته في
مرتبة وجودها اشارة الى ان التغير الذي فيه دون وجودها عينها فرض وجودها في مرتبة
وان لم يكن في مرتبة وجودها والفرق بينه وبين الاول ان في الاول كان المتغير مقدما عليها
بحدوثه **قوله** لكن يعلم بملاحظة الوجه عن التغير الان الحركة الطبيعية الثابتة
في الافلاك الارضي وقد فرضت الحركة الجوهرية وما يستفاد من الحركة الجوهرية بعضها
عن العوارض اللازمة فظهر ان العين مع التغير والزمان الى الحركة الجوهرية التي للطبائع
الفلكية وكذا ان اوضاع الافلاك دائما متسابقة تعاقب لها ابدا بحسب ذاتها **قوله**
راجعة الى الطبيعة اي الطبائع واقعة في التغير وملاحظة في الزمان كما طبعه المتقدمة في المقولة
متحركة الجسم الطبيعي ومحالها المتغير وان كان الان لا في الحركة والحركة في المتحرك
والتغير الواقع في الطبيعي لكون كل جزء جزء منه متجدد **قوله** كالمعقول اي من جهة ذاته ليس
شيء من جهة ان الجسم بما هو واقع في الحركة معينة بزمان راجعة الى الطبيعة **قوله**
فضلا عن الوجود العيني انما هذا لم يسبق الهويات العينية هي ونائية الا في تصور عنه

ان تكون

ان تكون له مادة اخرى ورائها بمادة في الطبيعة مع انه لو كان كذلك كان اصل الطبيعة كهيئة
قوله ثم انهم لما اعتبروا الوجه للجسم دون الحركة الى بيان وقوعها في هذه الالفاظ حيث انهم
باعتبار انية الوجود وجوابهم لما قالوا باصالة الماهية والماهية خالية في ذاتها عن التغير والتجدد في ذاته
قالوا ان التغير ليس في ذوات الاجسام الطبيعية والنوعية والوجود الحقيقي الذي يوجد
الماهية وكيستلزم ب وقد كان نحوا من انحاء الطبيعة ووجوده التغير في مقام اجزاء الاجسام
قوله ولا فرق بين الذهن والخارج في لزوم الشيء وذلك لان العروض اذا كان
عروضا حقيقيا كما ان العروض الخارجي يستدعي تقدم المعروض على الوجود بالوجود كذلك العروض
الحقيقي الذي في الذهن لا يتصف الحقيقي الا بوجود القيد غير ماهية بالوجود في الخارج
بل انه وجد لا يلتبس الصفات الحقيقي الذي للماهية بالوجود بل يتصف الوجود الذهني
بالوجه وكذا وجود الوجود بالجامع والوحدة بالوحدة وكونها الدال الموجود في الصفة
هنا واحد بالوحدة حيث يتحقق العقلي كذلك ما يكون فان الماهية يستلزم اولا وجود الوجه
في الخارج ان التوقف حقيقي **قوله** لا يمكن ان تكون صورة التي بها العقلي متغيرة
ولذلك ان صورة طبيعية التي هي المبدأ الاول للحركة التي هي العقلي في هذا وان كان

بنفس الجنس لكنه لم يكن بالقوة القريبة فانه اريد من حركة النفس الى القوة ومنه الى

الفعل الا يمكن ان يكون لا متغيرة والثانية والبقاء لو كان كذلك كان مادة جاريا [illegible]

الصورة وسلب اسم المادة وان اريد ان هيئة الصورة ليست متغيرة والثانية فهو الحق

لكن لا ينبغي ان يكون في الرجه متغيرة **قوله** فحكم الصورة بعينه حكم الجسم فيجب ان يكون

حكم الصورة اجزائه فقد **قوله** فهو اولى بالحدوث لان المجموع معلول للاجزاء وان كانت

العلة فانية كان هو اولى بالحدوث **قوله** لكن الوهم ينبغي فالمجموع الذي هو [illegible]

زمان قبله لا سيما الا الكل الا وهو سنة [illegible] الا جزاء السابق المجموع الذي في الشيء موجود

بالوجه المجرد [illegible] واحد وحدة محضة حكم حكم الكل العقل الا ان يصير الكل الا فراد الغير المتناهية

المتعاقبة في الكون **قوله** وانما يجوز وهم انه اضافة [illegible] الا انها [illegible] ان المعلوم

العقل واما الا [illegible] التي عليه شخصي الذات [illegible] مصورة على الذات الذي هو عين الكشف

التفصيلي فان البسيط الحقيقي [illegible] الوجودات [illegible] كما هو اعلى البنات [illegible]

الثابتات كامنة في الذات والصفات [illegible] القراءة **قوله** فقد عرفت ان

ما جاء حجة واحدة فهو متناه عن الصفات الزائدة [illegible] بان [illegible]

عادة فول

حالة فيكون الدوام حالي او هو ترتيب القدرة والفعل ان الارادة اما دائمة مستلزمة ثبوتها

امكانات مستمرة بالله مستندة له والفيض هو نفسه علا يحتاج في تلقيه الى حصول ستره

او حصول وقت او طلوع زمان او غير ذلك ما يأتيه فقط [illegible] سواء فاذ كان في هذه انه و

لم يحصل عين ذاته دائم فاعليته **قوله** دائمة قث به الاحوال الدائمة [illegible] ارتطه [illegible]

الا شيا معه وبعده واحدة [illegible] به الا [illegible] كلا [illegible] ان [illegible] السنة الزمنية **قوله**

الا انهم يعتبرون انه تعالى [illegible] ارتباط في الله [illegible] بما قبله فاعلم ان المراد ان [illegible]

وان لم يعتبروا ان الحقيقة والفعلية عين ذاته حتى [illegible] الكلام كما قال الحكيم انه

لا شريك له [illegible] ذاته [illegible] صفات الذاتية الا انهم لم قالوا بالعينية

والمعلولية وجعلوا الارادة في القديمة [illegible] الا الامام [illegible] المحقق [illegible] القول [illegible]

قوله وما اوردوا من معلوم [illegible] في العدم الذي هو [illegible] فحصل الى

في الوجود الذي [illegible] لا يرى [illegible] الا ساكن عن الفيض بل ان الا [illegible]

حصول المستحق الذي هو الهيئة الامكانية [illegible] قبل الوجود والا

ان [illegible] والمسبب [illegible] عن [illegible] مع [illegible] التخلف [illegible] ان

فعلا انه من سعة ما عرض واليه حرف من الحصيرة المجبور من اهتمام ونسبة لان الدار على الا به

مما ذاته بوجوه على الخصوص وكثيره والا لم يصنع قوله اذ وجود الجسم مقدم على الا حرف

وفي الكل النفس الوقت الاستمرية قوله الاول انه يلزم في ذاته او ان يحصل التغيير

لو ورد في حقهم ما لم يرتبط الذات بل تبدل الصفات نافية تحت اراده الاختيار

في كلامه بالتخصيص في بيان انه عدم ذكره هناك لعدم ظهوره ورده هناك بعدم

حدوث المقبول لكن هناك منع لزوم القبول بمعنى الانفعال التجدد وكونه منها

قوله محل هذه الارادات للنفس او بان يتجدد محل الارادات ومحل الحركات الفلكية

وهو النظر اللائح في حركاته الارادية فان كل خطوة منها ارادة جزئية ومحل الارادة منتهي خطوة

قوله وان كان محلها غير ذاته وهو النظر في بين الحق في جملة مثل ان محله مجرد جوهر

ذاتية تعلق بمعنى الحقيقة لا انه هذا انه نفس صفات فلزم حينئذ في كلامه

كالارادة الجزئية قوله ولا يجوز ان يستفيد في صحبة العلة الاشتراك من الامر

الدائمة لعدم القبول بان كان الارادة مخصصة لا لها وهذا امر ذلك القول مذكر

ما هو هناك قوله ثم الصيب لما قد ذكر الان طلب الحكم لا بد ان يكون

والظاهر

والظاهر ان الكل الذي في لا يخلو الا وان مقام المجادلة وهذا مع قول الحكيم قوله

توجب حصول المراد الله ويعقب والعزادة لنا شوبة القدرة بخلاف الارادة

قوله فتعلقها بالوقت الذي يحصل به الوقت الذي يمكن المراد بالوقت الذي فيه

وجوه الارادة معينة الوقت المعدوم في الرابع المرجحة الذات قوله ولا يعقل

بشارة لا الاية المرجحة فوت الوجود مالا مفعوله علقت ايديهم ومعنى الجامع لا يحل

حين ما ان يحصل كيف تنافى وفيه بحث لما ان يقول هناك المنفي الا يجوز

الباطن من الوجود وحاصل كلامه حق ان الحكيم المحقق للارادة ان يقول لعدم القديم

وقدم صفاته والجهة مابين حقيقته وكونه حدث الحدوث وما من ناحيته قوله ولا يبطل

الدوام الحركة النار وحركة الهواء الى اقوامها فان كل حركة متصلة واحدة والمتصل الواحد

شخص واحد فكل حركة موجودة شخصية دائم والحق في النار والهواء والماء

فلزم انها انواع متكثرة الافراد المتصل المنقطع لكثرة الارادة المتصلة من حركاته قوله

وان جاز في المنسخ اثر ارادتها بسقوطها وجواز ان لم يكن فقط انه الا العدم وان جاز

والاصل انه في المتغير لم يكن الحركات جزئيات الا انه لم يرد من الارتفاع عن الاول

وبين التحقق فيه وارتفاع الطبيعة بارتفاع جميع الافراد وتحققها بتحقق شيء من افرادها فان تم التحقيق
ان الكون في الازل فالمجيء هنا بالعدم وان تحقق فرد فهو على ما به المجيء الذي فيما لا يزال
فالمجيء هنا بذلك الفرد الاحد **قوله** فذلك تم ان كان يقول بعدم تناهي الحوادث لا يتم
كيف لم يسلم التسلسل الحوادث غير مسبوق بالحادث فهو تم وانما يستقيم السابق ان لو سبق باعتبار
خواتم الحوادث لا باعتبار التحقق المتقدم **قوله** ولا يكون مسبوقا بالحادث اول نسبة وعلى المقدر
الا ونحو ولا يكون كما للحادث يجب ان نفس ذلك الحادث الذي في العدم عدم اول الآخر
المأخوذ من جانب لا يزال **قوله** فانه مخرى ان ليس في ازلياته وان الازل منسلب اي
ما يكون الوقت الذي لا اول له والازل هو الوجود فيما لا اول له او الواقع فيه فلا منافاة بين كون
وجه ازليا وعدم انه ازليا او فيصدق ان كليهما فيما لا اول له وههنا جواب آخر يظهر
من عدم امتناع الاعدام في الازل وهو ان الازل ليس مقدارا موهوما او امتدادا ينطبق على
الازليات والاعدام وبعد الاعدام لا تنطبق متعاقبا حتى لا يكون ان من الزمان
الماضي فاذا اقتضى كلا فرع منه الماضي يجب ان يكون عدم ما في الماضي فان الازل
الازل وسبعها امكن ان يكون فيه الشيء وانما بان يكون هذا ما مرتبة منه ولذلك لا يرتبه

اول

اول مرتبة واذا شئت التفصيل فنقول ما ذكر من معنى الازل والابد له ما اورده الجمهور
من المتكلمين والتحقيق ان الازل ما هو الواقع في مبدأ السلسلة الطولية النزولية بحسب النزول
الى الباطن من غيب الغيوب الى عالم الشهادة والابد والابدي ما هو الواقع في منتهى السلسلة
الطولية الصعودية بحسب ترقي الظواهر الى الباطن وباطن الباطن وابعد منتهى [illegible]
الازل ما هو حقيقة الرجوع ساقطة الاضافة عن تعينات في كل العوالم الجبروتية والملكوتية
والناسوتية الا التي [illegible] عليها والابدي هو [illegible] ساقطة الاضافة عنها اخرها [illegible]
الى [illegible] تعينات تجلي الاله القهار عليها اذ عرفت في [illegible] ان الاضافات
بين كون الاعدام في الازل والاكوان في المستقبل غير متناهية وذلك لان عددها
رجوعها الى الله في السلسلة الطولية فالمبدأ الطبيعي من مبادي السلسلة النزولية
والمعاد [illegible] من [illegible] السلسلة الصعودية فانه غاية الغايات والنهايات [illegible]
[illegible] الطولية الى التوجه الى العوالم [illegible] فالمترتبات الغير المتناهية في السلسلة
العرضية في الازمنة غير متناهية [illegible] غير متناهية لها [illegible] غير متناهية [illegible]
غير متناهية [illegible] ينتهي الطلب الى الله [illegible]

الرجحان الیه المشهور قوله علة لانه فان الازل لیس حدا محدودا ذو غایة مقرر ونهاية حتى يمكن
قوله وفيه نظر اشارة الى ما ذكره بقوله ان الاشتهار من الحكماء وادعى بعضهم الاتفاق
من ان المبدع الاول قديم والعقول المعقولة مبدعات من الاشياء من حيث المصحح قوله الا ان الواجب
لذاته لو كان علة تامة لوجود العالم الخ اعلم ان بعض المتكلمين قالوا ليس الواجب لذاته علة
تامة لوجود العالم حتى يلزم القدم ولم يريدوا ان الحدوث فانه للعالم الطبيعي الى الواجب
تام وموقوف بالتمام وانه واجب الوجود بالذات وواجب الوجود من جميع الجهات ولا
شيء وانه سوى ذلك ولم يعلموا ان ما هو لوازمه ان العقول لانه ليس غيره كما جاء في
العالم ليس يحتاج الى وجود شيء سوى الغير فلا يكون وجود الامور الا ان مفقودة غير
فانظر الى الرفاهة وقد قالوا الكل الخير وهنا مشيئة انه بلا جامع فان
زيد اشد يحتاج الى اشياء من حدوث وشرائط ومعدات لوجوده كلها سواه عليه
الواجب علة تامة لوجود بعض ذلك الله ومع ذلك لا يحتاج الواجب في ذاته الا الى
لا غيره فانه يكفي جميع ما يتوقف عليه وجوده فهو تام عن المشيئة والا لكان الله ...
كصانع جميع الذات صنعه مصنوع نفسه واما العالم فلابد له من شيء يكون وجميع ما يتوقف
انه

انه تام فانه موقوف عليه العالم جزء منه وادعى منه فلا موقوف الا على الواجب وصفاته
وجميع صفاته عين ذاته فان ذاته قبل كل شيء وانه في ايجاد العالم لا بجملة الامر الذي هو جزء سواه
في ايجاد العالم الذي هو نفس حقيقة ذات الرب ولا جزء ثالث العالم يمكن اعتبار الشيء
الى الاشياء الرفاهة والرقة وصاحبها يتفاخر فانها بها في النار
جهنم وكيف ما في الجنة والنار مد له في كلامه ونقش مراده قوله
يحصل له مجموع آخر مغاير والا لصدق ان المجموع مجموعات غير متناهية وكل مجموع لو اعداه
من آحاد الكائنات كلها الا يلزم من حدوث كل الحادث الا الافراد منها الكل كذلك
الا يلزم من حدوث كل مجموع حدوث المجموعات قوله بل جميع الموجودات
كذا لان كل مجموع من نفس مجموعات الافراد وكل مجموع من الكائنات
متعلقات الافراد وهذا الحد مسلك في حدوث العالم كما اشار اليه الشيخ محمود
الشبستري في كلشن بقوله شعر جهان كل است ودر هر طرفة العين عدم كردد
ولا يبقى زمانين قوله فاندفع ذلك السؤال المقرر بهذه الحجة مذكورة في المطولات
مصدرة بان حقيقة ذكره فعبرنا عنه بالسؤال قوله بكل نسبة الى وضع

لا يجوز انه لا يلزم مع ذلك تمايز النفوس لان تجزئة ذلك الموضع وسلسلة فهي
بالنسبة الى ما في الدورة الواحدة من الآحاد والعدد التكرار والثاني ان الرجوع وان
او والاعادة الى غير نهاية فيتحقق ذلك الترتيب مرارا الى غير نهاية شرائط اتفق في سيتحقق
دورة من فلك الثوابت يتحقق في المستقبل في دورة اخرى **قوله** يجري ان من
وان جاز ان الى لمكان موجودات علمه الله في خلال موجودات العالم الآتي
ولكن تعقل فانه وجب ان تكون للكل صورة عقلية متناسبة تمثل فيها وما دام
فظله الفيض دائم **قوله** وهذا الشيخ انما حكم بامتناع اعادة المعدوم بالاعتبارات المذكورة
التي مر عنه وهذا هو مذاق العرفان ولان العدد ليس الا تكرار الواحد ولا يتغير في
لحاظ الذهن وتكرار الشيء بعد تكثيره **قوله** هذا بخلاف الجسمية اي لحصولهم جميعا ونحوهم
شيء الا الجسمية لهم الا مع الآخرين المعرض لعدم الجسمية فيهم وهذا امر من صاحب المطارحات
ان النفوس المتعلقة لا كل لها الا ارتباط بينها **قوله** مدرك الفلاسفة على التقدير
النقض والمانع تقدير المناسبات ملاحظة الايد الغيبة الذي **قوله** وقف محرابها
مع قدر [illegible] هذا النظر شبهة [illegible] **قوله** اذ ما لا يتحقق له في الخارج تعلق

تعقل

تعقل هذا او كذا قوله ذهب ان فيه شيء وجود امثالها بان لما مر في الرد على الشيخ
الشارح من ان العدد موجود منفصل عن اراده هناك ان وجود العدد وجودات ولكل
كلام الشيخ كما صرح به [illegible] ان الوجود له احاد لان الوحدة [illegible] عبارة العدد اعتبارية
[illegible] قوله [illegible] انه [illegible] ضعيفة الوجود [illegible] بالنفس [illegible]
قوله فذلك هو مناط الحدوث اي التأثير في ان هو منقضب عن زماني الوجود
والعدم وهو طرف الحدوث لانه هو الوجود بعد العدم كما ان البقاء هو الوجود بعد الوجود
فان تأثيره في الوجود المسبوق بعدم العدم وهو الوجود في اول الحدوث لا في البقاء
لا يلزم تحصيل الحاصل [illegible] الاثر لم يتحقق [illegible] تأثيره وقد مر في الاول [illegible] التحقيق
ما يتعلق بالمقام **قوله** وليس كذلك اذ الجعل التركيبي لا في الذاتيات **قوله**
لان تأثير الفاعل اي تأثيره تقدم العلم [illegible] وجوبا وقت الفاعل [illegible] الذاتية
قوله بحيث في كل آن [illegible] الفيض [illegible] الاركان الدخيلة [illegible]
الآنات والا فات باطلة والحق هو التجدد على حسب [illegible] بحركة الجوهرية
قوله لكنه ما يجوز عدم جواز العدم عليه [illegible] في القدم الاستمرار [illegible] جارية

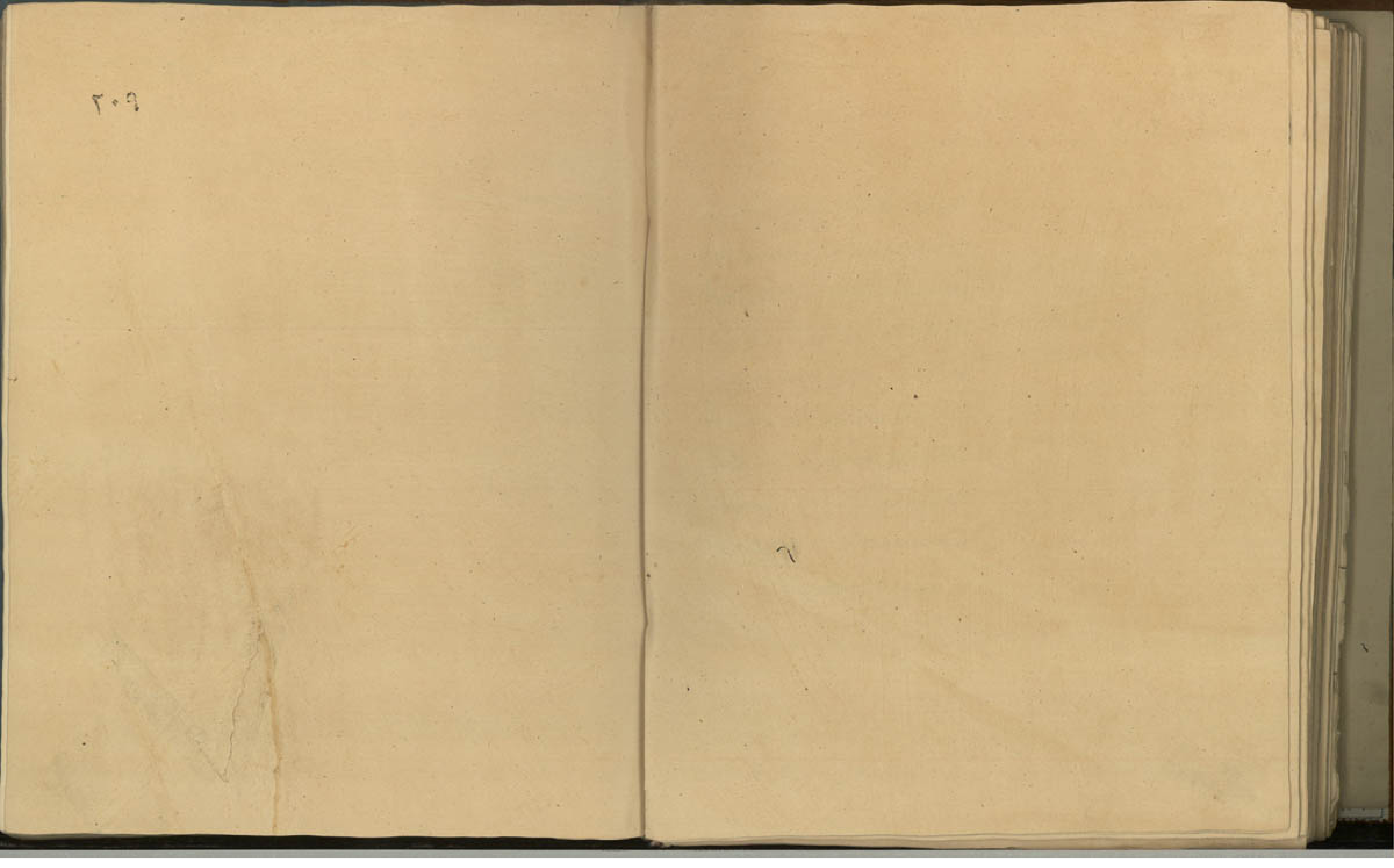
كونه قديما بالزمان والاخصر ان يقول السند لم لا يجوز ان تكون الحركة ان يكون الاول منها
هو الكون الثاني في الجزء الاول كان مسبوقا بالغير لان الكون الثاني مسبوق بالكون
الاول قوله ورد البرهان بناء على ما ذكره انه يدل على ما يحتاج الى امتياز [illegible] وهو انه حيث
الاستمرار الاول قوله لا اقتضاء له بحسب ذاته الحدوث لما كان هو التجدد اذ
كان البقاء هو الثبات ومعلوم ان الحركة لا ثبات له لا في كل آن في [illegible]
جزء من الآن [illegible] وجزء من الآن الآخر من حيث ان كان كالنقطة الا انه [illegible]
السيالة [illegible] الآن [illegible] قوله كما في الجزء [illegible] حتى من ان تركيب [illegible]
قوله [illegible] الحركة [illegible] قوله [illegible]
اذ الازل ليس [illegible] كما مر قوله لا يتعين ان الازل زمان معين [illegible]
لم يوجد [illegible] متعينة [illegible] الموضوع والازل ليس زمانا معينا قوله
هذا هو [illegible] ان هذه الحركة الازلية اي [illegible] الحركة كما مر [illegible] الحركة المتوسطة [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] قوله مع ظهور انه لا يلزم من القول بقدم العالم
بقاء العقول [illegible] المجازاة والمكافاة [illegible] يتوهم [illegible] نفي العلم [illegible]

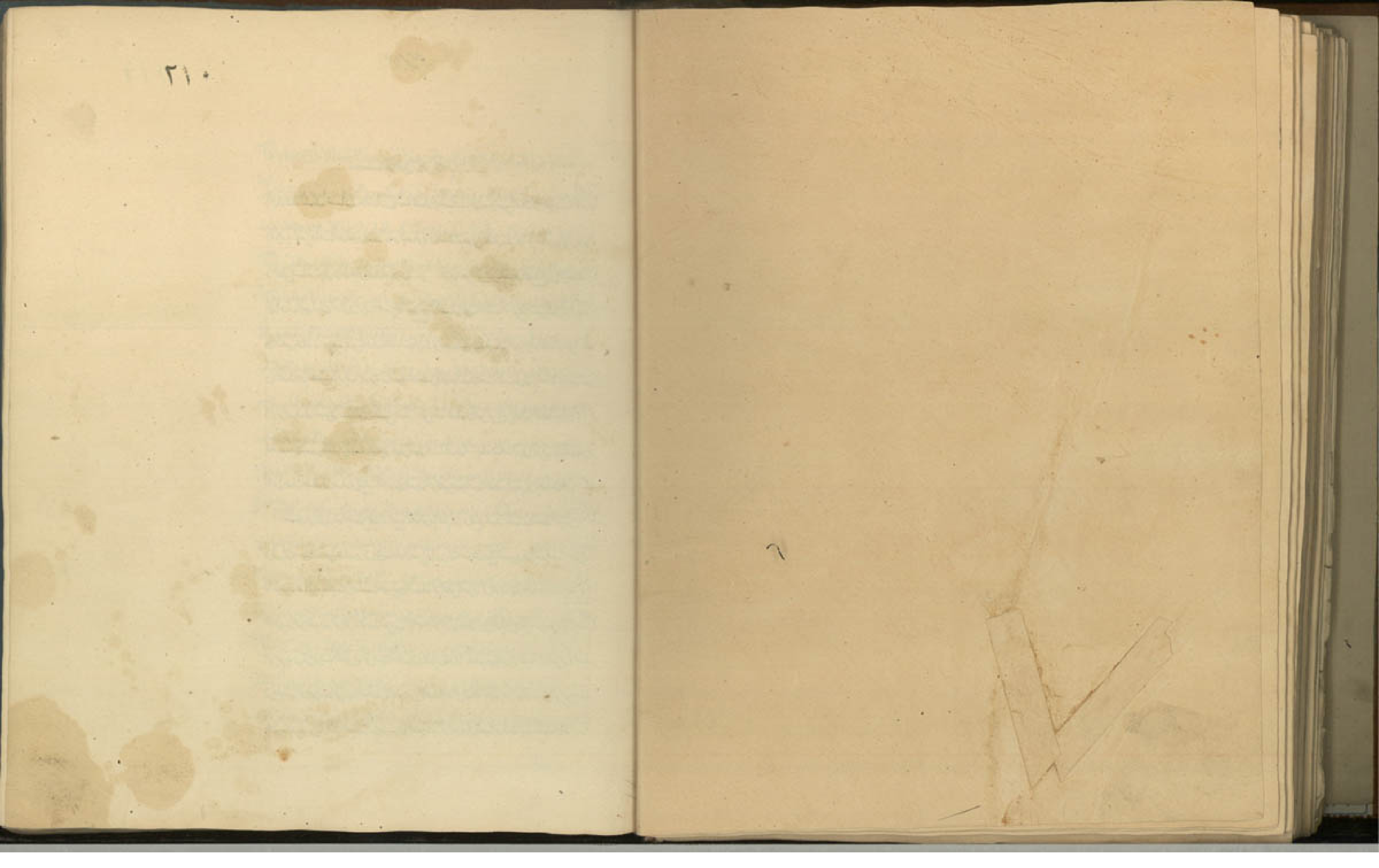
بالعلم

بالقدم والحق انه لا يعتبر مع عدم [illegible] العالم [illegible] لا يوجب [illegible] بالعلم والاطلاع [illegible]
الطولية والعرضية وان الوصول الى الغايات [illegible] الى العوالم
الباطنية كما ذكره [illegible] ويمكن ان [illegible] بذات الصانع [illegible]
[illegible] عند الناس قوله او حصة [illegible] او حالات موجودة [illegible]
غير متناهية ليكون من باب [illegible] قوله كل موجود [illegible]
المراد بالوجود المرجح [illegible] وهو الواجب [illegible]
فالعالم [illegible] قوله فكيف [illegible] العالم قديم بالزمان [illegible]
العالم [illegible] الزمان [illegible] باعتبار [illegible]
والزمان في [illegible] هو الدهر [illegible] في عالم العقول قديمة بالزمان
تحت الزمان [illegible] هو الدهر كما مر والدهر روح الزمان [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] قوله فيكون [illegible]
[illegible] العقل الذي [illegible] قديمة بالزمان [illegible]
[illegible] سبق الزمان [illegible]

لا لاستلزامه مثل ان ياتي الاول بمادة بديهة مجردة عن وهم بالفعل لو جرده بالقوة مهية وكذا
ذلك كلما قبل الاجسام قديم زمان وجودها **قوله** فان المعية الزمانية آه لا يخفى انه يمكن
ان كلام العارف المعية الزمانية بحسب الزمان فانما يناسب ان يكون سبق الزماني
لا ينافي تاخره الذاتي والجواب ان في كلام الشارح ايماء على عدم دلالة كلامهم
على سبق الزماني فانها المعية الزمانية وهي لا تنافي التاخر الذاتي الذي اعترف به نفسه
قوله فالظهر حقيقة ما ذكره اي الامتناع الذاتية لعلية شيء لشيء مع تباينهما لان الزمان الزماني
جميعا اجزاء كما كانه الاشياء والصورة فكذا لا يمكن ان يأتي على ارتفعه الشارح ان الصورة مثلا
قديمة بمعنى انها موجودة ما دامت الهيولى كانت موجودة وانهما قديمان موجودان ابدا
مع الازلية المعية الزمانية لذلك في الزمان والزماني وقد فصلت كيفية ارتباطهما في محله

والحمد لله على تم تحريره والصلوة على محمد واله


٢٠٩



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اعيان الممكنات مشاهد تجليات ذاته وشواهد وجوده انها بحقايقها
النورية اشراقات اسمائه وصفاته والصلوة والسلام على الذين هم اعاظم اياته واكابر بيناته
واعلى قشانه محمد واله خير هداته وولاته فهذه حواش من العبد المحتاج الى رحمة الله الغني
الهادي المهدي السبزواري حشرهما الله مع الاخيار على الكتاب المسمى بالشواهد الربوبية المشتمل
على القواعد الاشراقية التي لاولي الالباب مراة ومصاعد ولقلوبهم النورية اهتداء مراشد
ولافئدتهم المعنوية ارغب موارد ولارصاد عقولهم القدسية لاستعلام احكام سماء القدس
اتم مراصد ولشهود اشراقات شمس الحقيقة ابين مشاهد ولغواص بحر الحكمة المتعالية اعلى فرائد
لله در مصنفه صدر الصدور وبدر البدور الذي لا شبيه ولا مثله في القرون المتطاولة
الا واحد بعد واحد روح الله روحه وكثر فتوحه ما شاهد بالماجد بالحامد بارشاد

المشهد الاول فيما يفتقر اليه في جميع العلوم اعلم ان وضع هذا الكتاب لما كان على خمسة
وفي كل مشهد شواهد وفي كل شاهد اشراقات والمشهد محل الشهود ومقامات التجلي ومقعد
الظهور وكل منها بمصير القلب مظهرا ومشهدا وتجلي النور الوجود ولما كان موضوع الحكمة
الالهية هو حقيقة الوجود كما ستعرف انشاء الله واما الشاهد فهو الدليل والبينة مثل ولا احكام
الوجود والوجوب المطلق والوحدة الحقة ونظايرها على الحقيقة لان حيثية الوجود كاشفة
عن حيثية الوجوب لكونها حيثية الاباء عن العدم والوحدة الحقة ما لا ثاني له في الوجود
بلحوق جزء له وكذا لان حقيقة الوجود ما حقيقة الوجود وشهادة ذاته بذاته

التفاوت

التفاوت انما هو في المفاهيم الدالة لا في المصاديق هذا في شواهد المشهد الاول الاحكام العامة
وفي بعض شواهد المشاهد الاخرى واما الاشراقات فهي كفنون التجليات وشعب الاردات فوقه
الفزام من باب تسمية السبب باسم المسبب واما افتقار جميع العلوم اليها في الشواهد والاشراقات
للمشهد الاول فمقوله انما الوجود ومعرفة احكامه فلان موضوعات ساير العلوم هلية بل
يتبين في العلم الالهي واما الوجوب بالذات وصفاته فيعلم ما لم يثبت الواجب الخالق للعالم
كيف يثبت مرسل ورسول حتى يتحقق علم دينيته وبيان انه عالم بالكليات والجزئيات وبانا
مدنيون بالطبع محتاجون الى معاملة وعدل ولعلمنا انه قادر على اظهار المعجزة على يد الصادق
وعدم اظهاره على يد الكاذب وما لم يثبت انه متكلم ومكلف كيف يتحقق له كلام وكتاب وسنة
واجماع وافعال مكلف من حيث هو مكلف حتى يكون موضوع علم التفسير والحديث والفقه
واصوله وقس عليه احكام الوحدة والكثرة والتقابل والتخالف والتماثل واقسام التقدم
التاخر والمعية واحكام العلة والمعلول وابطال الدور والتسلسل وغير ذلك فان جميع العلوم مفتقرة
اليها بحقيقة لان نفيه ... يكون مفتقرا اليه هذا يوهم المصادرة وليس بمصادرة لانه ليس
المحققات عقلا واتفاقا فان الماهية من حيث هي ليست الا هي لا تستحق لحمل الوجود ولا العدم
والخلاف انما هو بعد الجعل ان الاصيل بعد الجعل هو الحقيقي هل هو الماهية او الوجود فمقوله اذ
لم تكن الماهية نفسها مستحقة لحمل الوجود وبعد الجعل لان فعل الجاعل قبل اعتبار الجعل بعينها
والحيثية التعليلية خارجة والوجود على تقدير الاعتبار ليس الا المفهوم وضم المعدوم الى المعدوم
لا يصير مناط حمل الوجود وكذا مثل الانتساب لان مقولة الاضافة اعتبارية فكيف يستحق الماهية

لحمل الموجود في ذاته دسيأتي زيادة الكشاف لهذا في مبحث الجعل ولو بني على تسليم الخصم
ان الوجود تحقق الماهية وكونها كان جدلا خارجا عن قانون الحكمة لان مطالبها لابد ان يكون
برهانية وعلى ان معنى قول اهل الاعتبار ان الوجود تحقق الماهية وكونها ليس كمعناه عند اهل
الحقيقة لان هؤلاء المحققين يقولون ان الوجود تحقق الماهية فهو المتحقق بالذات وهي
المتحققة بالعرض الغاشية في الوجود الحقيقي الطارد للعدم ان هي الا اسماء سميتموها انتم
واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان وكسراب بقيعة الاية ولو لم يعتبروها الوجود لا نطلق عليها الحقيقة
واولئك يقولون ان الوجود ليس الا تحقق الماهية وتحقق الشيء ليس متحققا الا هو متحقق فقط
ولا يرد عليه القسمة الى المتحقق واللامتحقق انما المتحقق ذات الشيء وهو الماهية فعندهم
يكون متحققا لا هو ولا يخفى على المتحقق وهنه   ولان المجعول هذا ايضا يرد المصادرة
وليس بها لان مسألة اصالة الوجود في التحقق غير مسألة اصالته في الجعل لان مسألة اصالة
الوجود او الماهية تبتني على القول بجواز الترجيح بلا مرجح والقول بالبخت والاتفاق خذله الله
قائله وكذا على القول بالاولوية الذاتية علاوة اصالة الوجود او الماهية في الجعل على هذه
الاقوال اذ الممكن زوج تركيبي له ماهية ووجود والمتحققية وان كانا متساويان بالترجيح [illegible]
احدهما على الاخر بمنفصل لم يقع لكن ارباب الاقوال المذكورة لم يقولوا بمرجح كونه سببا او ولها
فيمكنهم التشاجر في اصالة احدى الشيئيتين في التحقق لا في الجعل بل يمكن للاوائل التكلم فيها قبل
اثبات الصانع ان قلت حسبنا ان المصادرة ههنا لكن يلزم الدور كما لا يخفى قلت لا دور لامكان
اثبات مجعولية الوجود بادلة اخرى غير اصالته في التحقق كما نعم كون المجعول تخصيصا والمكانية

كليه

كلية طبيعية   فيجعلانه بعد تحقيق تحققه ووجوده والنفس حقق كيفية وجوده الرابطي للنفس
ولا بصورة مساوية ان قلت التعريف بالفصل القريب حد وبالخاصة رسم ومعلوم انه لا شيء منهما او
للعرض فكيف جعل المصنف هذا في الاولين قلت فيه وجهان احدهما ان يراد بالصورة شبحية للوجود
لا في الاولين ولكن يراد بالمساواة المساواة في المعرفة والجهالة كما قال اولا لا يكون تصوره بالاخص
وثانيا الا بالمساوي في الوضوح والجلاء لان الوجود اعرف من كل شيء وهذا اي شعب الشيء خشبين لان
المفهوم اعم من الماهية لانها هي التي يكون حاكية عن الوجود المحدود والمفاهيم المساوية لمفهوم الوجود
حاكية عن الحقيقة المرسلة كالنور والوحدة المطلق والوجوب المطلق والخيرية السارية والهوية ونحوها
لكن كلها ليست اعرف من الوجود وثانيهما ان يراد بها شبحية الوجود وكثيرا ما يطلق الصورة عليها اي
الشيء بالفعل فكانه قال لا يمكن تصور رتبة من الوجود الحقيقي بمرتبة اخرى عنه اولا بتصور حقيقة الوجود
بحقيقة الوجود لان الشيء لا ينثني ولا يتكرر بنفسه ثم تدرجا العلة جهة تمام المعلول حد ناقص
للعلة العلية والمعلولية بالذات انما هما في الموجودات لكنه ليس هذا مصطلحا والمقصود نفي التصور
الذي هو قسم من العلم الحصولي   واما في الوجود فلا يمكن ذلك اذ لا ماهية لحقيقة الوجود سوى
الانية الصرفة حتى يكون باقية في نشأتي الذهن والخارج كما في الموجودات الذهنية فان الاشياء
تحصل بانفسها باعيانها في الذهن فالوجود فيها كالهيولى الباقية في الحالات الكائنات صور الوجودية
واما الوجود فعينه ان في الاعيان وحاق الواقع ومنشأ الاثار فلو حصل في الذهن لوجود آخر
لا يترتب عليه الاثر لانقلب   الا بصريح المشاهدة بان يصير النفس عين الوجود اي فانية فيه للعلم
الحضوري اما علم الشيء بعلوله او علم الشيء بنفسه وبالمعنى ههنا الاستثناء منقطع   ولا برهان

للجزئي معان احدها التشخص الحقيقي وهو الوجود الحقيقي فان التشخص بمعنى منع الصدق على الكثرة
بالوجود كما يجيء ولا شك ان الوجود جزئي بهذا المعنى اي متشخص ومتشخص بذاته والآخر الماهية النوعية
مع الوجود الحقيقي والماهية النوعية المحفوفة بالعوارض المشخصة بمعنى امارات التشخص ونفس الماهية [illegible]
التي هي جزئي طبيعي والمجموع الذي هو جزئي عقلي والعارض الذي هو جزئي منطقي فهذه المقاسات
والمطلق والمقيد فان هذه اوصاف المفاهيم والماهيات وعند اهل النظر لم يكن هذه [illegible]
بالمفاهيم فلا اقول من اكثر من استعمالها فيها فالمطلق المسلوب عنه كما في الماهية المطلقة القابلة [illegible]
والمجردة واما عند المتألهين فيطلق عليه المطلق بمعنى الوسيع المجرد عن الحدود والتعينات الاعتبارية
وبهذا المعنى يطلق على الواجب بالذات كما قال المولوي الرومي ما عدمهايم هستيها نما تو وجود مطلق [illegible]
ولا ايضا يحتاج في تحصله الى ان الوجود بحيث الفصل ولكنه يحتاج الى العلة وشأنها افادة التحصل
وقد عرفت ان هذا الفرق لا ينافي ما اخذ الوجود كالجنس الاقصى البسيط المحتاج الى الفصل المقسم
في التحصيل وكالفصل الاخير المحتاج الى الصنف والتشخص في التحصيل الطبيعي سريانا بحسب الكنه
فهو وجد كسريان الضوء في الظل حيث ان الضوء اذا سرى في الظل [illegible] كما هيئة كسريان [illegible]
من افراد حقيقة الوجود فانها كنوع واحد مشكك ماهيته التفاوت فيه بمراتب التفاوت لكن
لا يقع عليها النوع لانه وصف منسوب للماهية فانما يقال انها سنخ واحد وهذا طريقة الفهلويين في
الوجود وطريقة الشيخ الاشراقي في حقيقة النور فان النور الاتم والقاهر والاسفهبد والنور العرضي
عنده سنخ واحد قال في حكمة الاشراق النور كله اي جوهرا كان او عرضا في نفسه لا يختلف حقيقته
الا بالكمال والنقصان وقال ايضا الانوار المجردة لا تختلف في الحقيقة الى غير ذلك وعبارات الشيخ الرئيس

في الشفا

في الشفاء والمباحثات تنادي بان تخالف الوجودات ليس بالذات بل بالماهيات القابلة وبان الوجود يقبل
الشدة والضعف والتقدم والتأخر المتقابلات ليس احدهما اشد في الاقدمية ولا الآخر ضعيفا [illegible]
لم يسبق الفرق بالتباين على ظاهره لتخالفه ان الوجود بسيط فلو تباين مراتبه كانت بتمام ذواتها [illegible]
كنور وظلمة وعلم وجهل وقدرة وعجز ولكان [illegible] النعوت العارضة للماهيات [illegible] وجاز ان [illegible]
واما من حقائق متباينة مباينة [illegible] شبهة ابن كمونة ولم ينحل عقدتها قط اذ وجاز المباينة
بتمام الذات في المراتب المتكثرة من العلل والمعلولات لجاز ان يوجد [illegible] كل منها عن الاخر وكان يعطي

القوية

الكمالات الفعلية فاقد لها [illegible] البداهة [illegible] لم يكن الوجودات [illegible] والانفسية
ايات [illegible] وهل يكون الظلمة اية النور والعجز اية القدرة والجهل اية العلم ولم يكن العلة حدا تاما [illegible]
حد [illegible] العلة كما قال القدماء ولم يكن [illegible] كثير من الاشياء كما قال ارسطاطاليس ولم يكن العلم التام
بالعلة [illegible] بالمعلول كما قال [illegible] المحققون بل يعرف ذوات [illegible] وقالوا ذوات الاسباب لا تعرف الا باسبابها
ولم يكن التعبيرات الطولية [illegible] للفعلية ثم [illegible] الكرسية [illegible] ثم [illegible] ولا
الوجودات الكاملة بالنسبة الى الناقصة كالاجمال والتفصيل [illegible] والاجمال الجميع [illegible]
زائد وبطلان التوالي كثبوت الملازمة ظاهر عند ارباب التحقيق والله ولي التوفيق ان الوجود [illegible]
بعين العلم [illegible] بيان ذلك ان الوجود الحقيقي هو النور الحقيقي لكونه ظاهرا بالذات مظهرا للماهيات كما ان النور
الحسي ظاهر بالذات مظهر للالوان وغيرها من المبصرات ولذا سمى معظم ارباب الوجود عند الاشراقيين النور
كنور الانوار والانوار القاهرة والانوار الاسفهبدية والانوار العرضية فالوجود ما به الانكشاف لذاته ولغيره
لانه ليس الا الانكشاف وكل ما هو كذلك علم اذ ليس العلم الا هذا ولذا قال الشيخ الاشراقي العلم كون الشيء نورا لنفسه

ونور العلم والقدرة هي الفياضة على سبيل الشعور والمشية والنور ذاتية الفياضية والشعور والعلم
والمشية والارادة لجنسنا الا الميل المؤكد والمحبة والعشق والرضا والابتهاج ونحوها والوجود ابتهاج
العشق بنفسه والابتهاج بذاته وبآثاره بما هي آثاره ولما كان الوجود خيرا لذيذا كان عين الارادة بمعنى
المرادية ايضا الكلام هو الاعراب عما في الضمير والوجود المنبسط ظهور الوجود المكنون المصون الذي هو
غيب الغيوب والاعراب عن الضمير الذي هو الكنز المخفي وقس عليها سائر الصفات ولنا على كون الوجود عين
العلم والقدرة والارادة ونحوها برهان اذا اسعفت ما ثبت المطالب الا ففي مفهوم الوجود وكل في
معقوليته الذي في عالم الحرف وعالم فوق الحرف بل ترقيت الى وجود النفس انا الفقر فهي وجود النفس
العلم بذاتها الآن علمها بذاتها حضوري وهو علم وعالم ومعلوم وكذا عين القدرة على القوى لانها فاعل
بالرضا لها وعين الارادة فهو المريد والمراد لجميع ما يريد اثار بدنها الا انها وعشق وعاشق ومعشوق
لذاتها وحيوة وحي الذات والبدن محي الحرف ونور كما يسمونها الاشراقية بالنور الاسفهبد وكذا متكلم
ناطق بالنطق الحقيقي اي الكليات العقلية وقس عليها او الوجود سنخ واحد فالوجود الطبيعي الفرقي ايضا
هكذا الا انه كما ان الوجود هنا ضعيف كان وجوده بالنسبة الى الوجود الجمعي كان العلم وكذا الارادة والحيوة والقدرة
ونحوها اذا حققت هذا حققت قوله الشامخة مثلا ان صفات الواجب تعالى عين ذاته اي بعينية ذاته
وشيء فسيح الاشيا [illegible] عدم لا بمعنى انه مؤثر في الموجود او ان [illegible] فاسعف الملازمة العقلية
اذ لم يتحقق شيء من الشيئين المتصور بينهما ذات معنى تحقق احد المتلازمين بالآخر الملازمة العقلية
اعم من التحقق بالذات وبالعرض الذي هو مصحح صحة السلب نحو برهان وما ادعى من التقدم هو
التقدم بالحقيقة الذي لا ينكر الكون [illegible] على سبيل التجوز [illegible] لا يكون احدهما

مقولة

معلولا للآخر او يكون احدهما متحققا بالآخر كما في المصنوعين سواء كان معلولا اولا بل كتحقق المبهم بالمعين
وسراية الوجود بالوجود فان المعلول لا بد له من شيئية الوجود وشيئية الماهية ونحوها
بذاته وبعضه الاول بالنسبة الى حقيقة الوجود والثانية بالنسبة الى الوجود الخاص اي ما يحصله
الى الفصل المقسم وهذا بالنسبة الى الجوهر الجنسي مثلا وما يجري مجراه وهو الصنف والشخص بالنسبة الى
الجوهر النوعي مثلا لا كما هو مقتضى الملاك فوارس جوهر ولا موجود اذ اصطلح الاشراقي ملحقا تحت مقولة الفيض
اي لو كان الوجود من سنخ الجوهر والمقابلة فان ما ذكره شأنه لما كان ظاهر هذا القول سخيفا جدا
فليتول بان الوجود اراد به المفهوم العام واراد بالعرض العرضي كما في قول الشارح الحمد لله عرض العام والعرض اللازم
والعرض المفارق وبالموضوع ما يقابل المحمول ايضا بتكثر الوجود وبكثرة الموضوعات وكذا في الاذهان
اي في ما في الذهن ايضا هو احد والتعدد وتحليله وتعدد وايضا افضل العبارات في هذا المقام عبارة
افضل المحققين نصير الدين الطوسي في التجريد فزيادته في التصور حيث لا يتعلق الذهن لانها
تحقيقه القابل بمعنى كون الخارجية بالحمل الاولي تحليلا لا تحليلا بصحيح كون احدهما سوى الآخر صفة
لحصول المغايرة التي هي شرط الاتصاف وكون المتحقق بالحمل الشائع تحليلا ونحوا من الوجود يصح
ثبوت المثبت له ان قلت اذا كان التجريد وجودا كان ثبوته للماهية فرع ثبوتها فيلزم المحذور
قلت يجمع بين الحيثيتين فالتجريد من حيث انه تجريد من كافة الوجودات وجميع العوارض هو في هذا
الاعتبار سلب لا ثبوت شيء لماهية وسلب لا ثبوت المثبت له مع ان له الكونية وجوديا عقليا ونفسيا
فانظر الى حقيقة الوجود وحقيقته صيرت مقابلا له الذي هو العدم من صفحها بكيف حال
قابلها الان كل ما فيه اثار البداية اشارة كانت عقلية او وهمية او خيالية او حسية وكما يخفى عنه اي اخبار

لكان مفتقرا
المنع
كاتصاله
التحليل

ولو باللا اخبار غير الوجود او العدم لاثبات البديهة لا يخبر عنه فان الامتياز بين الوجودات باذاتها او
بالامتياز والتخصص كافة الافتقار دون التشخص لتصريحه ههنا وفي الاشراق الثالث وكتبه الاخرى بان
الوجود متشخص بذاته منظور بالمراد فليس للوجود افراد وانقسام الا بالمراتب والدرجات وقد حقق
في موضعه ان الامتياز بالمراتب اشياء وتحصل بالكليات كالتخصص والتشخص نفسي والتحصيل بانضمام الكلي الى الكلي
فامتياز مراتب الوجود بعضها عن بعض لا ينافي كون حقيقة الوجود واحدة وحدة حقيقية ونظيره
ذلك كالانسان فان له مراتب طولية من الطبع والنفس والقلب والروح والسر والخفي والاخفى وهي
المسماة عند العرفاء باللطائف السبع ومراتب عرضية من الاسنان الاربعة ومن الاحوال النفسانية
والبدنية وامتياز كل مرتبة عن الاخرى لا ينافي كونه شخصا واحدا وتعين كل مرتبة ليس تشخصا له الا ان كل
تعين ليس تشخصا فرتبة الصبي ممتازة من رتبة الشباب مثلا لكن ليست تشخصا له والا كان الصبي
شخصا واذا بلغ الشباب صار شخصا اخر وهو خلاف البديهة والمشهد ان الاتصال الوحداني مساوق
للوحدة الشخصية بل نزيد القرثان ممتاز عنه بعينه اذ كان شيعا وهو بعينه عطشانا ممتاز عنه
ريانا وهكذا لم يصر اشخاصا او الشرع ذا الا ان هذه البدنية بالنفس وهوية النفس الوجود الحقيقي
فاذا رايتهما انا في للا اسقط الافراد في الوجود فاعلم ان مراده المراتب كما هو طريقة الفهلويين وصحيح
به في الاشراق الكيف والتعدد والافراد اما تحقق انما هو تخلل الغير ولم يتخلل الغير في الواقع في الوجود
ما الشي الذي يساوقه اما بالتقدم الى قوله او بعوارض مادية بعنوان الوجودات او كانت السلسلة
الطولية كما يشير اليه قوله فوق الاكوان والحركات كان تخصيصها بالتقدم والتاخر ونحوهما او كانت
من السلسلة العرضية كان تخصيصها بعوارض مادية والمنفصلة مانعة الخلو لا الجمع لان المعلوم الاول

القرنان

تخصصها

تخصيص

والظاهر ربما

ونظائرها مما يتحقق في السلسلة العرضية المادية انما الاخبار بالتقدم والتاخر ونحوهما ماهو المعتبر في التشكيك
الخاصي اذ لا يكون بين المتقدم والمتاخر بشيء تحزلية بان لا يكون المتاخر شان الاول والمتقدم بعد شانه وكذا
كان المتقدم شان ليس للمتاخر وما يتحقق بينهما المدارات ما يسمى بالتشكيك العامي وتارة
جعل اراده كما السيد السند فانه يقول ليس الوجود فرد خارجي ولا ذهني حتى يكون له قيام وعروض للماهية ويكون
مناطا حمل الوجود فان الانسان ليس في الخارج ماهية وكون في الذهن ماهية حتى ان مفهوم الوجود في الذهن اسم
ماهية من الماهيات فمناط موجودية الماهية اتحادها مع مفهوم الوجود المشتق ومن هنا قولهم هذا السيد
كلام العقوم ان الواجب تم موجود ثم محض ان ماعداه ثابت وموجود وممكن وموجود وانسان وموجود
وهكذا الواجب تم موجود فحسب اذ ثبت اتحاد الماهية الامكانية مع مفهوم الوجود وكيف يصير مناطا الموجودية
وليس الانم مفهوم الموجود قلت يقول السيد بجعل الجاعل يصير هكذا امامه كالماهية قبل الجعل لم يكن اتحادها
مع مفهوم الوجود ولا مع مفهوم العدم والجاعل جعلها متحدة مع مفهوم الوجود او جعلها بحيث يحكي عنها مفهوم
الموجود والحق جماعة نسبوا النسبة اليها في اتحاد الواجب مع الوجود البحت بعين جعل وهذا نظير قول
وان وقعت شقاق من حيث ذهاب الحكماء الى اصالة الوجود وذهاب السيد الى اعتبارية المحضة
ما قررت لك فان مناط الموجودية عنده ليس القيام ولا العروض بل اتحاد الماهية مع خصوص الوجود
الحقيقي نفيا بما يضعف ذلك الخصوص الوجود متحد مع المفهوم الذي هو الماهية الاعتبارية ثم مراد
هذا الحكم في الاشتق نسب الى السيد لان المقولات التسع العرضية وهذا الانكار ظاهر البطلان لان وجود
العرض وان كان للموضوع لكن ليس بعين وجود الموضوع بل يغايره بالكثير فوجود العرض شيء ووجود الموضوع
هو المنضم اليه نعم اذا اخذ العرض لا بشرط كان مرتبة العرض في اتحاد بالمعروض بمقتضى الحمل لكن بمعنى انه

مرتبة سند وظهور سند وليس بيانيا عنده وهاهنا بهذا الاعتبار واحد في غير كون المرتبتين من الوجود لحد ما
وجودا مستقلا والاخرى رابطا اذ الاتصاف ابدا ثانيه هذا رابع الوجود في هذا المقام والثاني الاخرى
احدها ما مر من ان الثملية عين الاتصاف والثملية وثانيها ما اشار اليه من ان الوجود موجودة للماهية
وانه ثبوت الشيء لا ثبوت شيء لشيء وثالثها ما اشار اليه في بعض رسائله من ان مفاد الهلية البسيطة في الحقيقة
في مثل الانسان موجود ان خواص الوجود يثبت له من نوع الانسان وهذا لو كان من باب ثبوت الشيء للشيء
كان المثبت له الذي هو الوجود له الثبوت سابقا سابقا بالاحقية لكن لا ثبوت له بل بنفسه وثانيه
ان الوجود موضوع في الاول وحاصل الوجود في الثاني من الاشكال المترتبة في الوجود والمهية انما
تشكل لولا ونقول ان مفاد الهلية البسيطة ثبوت شيء للشيء وهو فرع ثبوت المثبت له وثبوته في نفسه
ان كان القضية نحو الوجود انسان مثلا واما ان كانت الانسان موجود فالتجريد يحزن ثبوت
كما مر وثانيها نهرة ونقول مفادها ثبوت الشيء لا ثبوت شيء لشيء بدون تخصيص في القاعدة الفرعية
وثالثها نزهة او نقول ان مفادها ثبوت فقط لا ثبوت الشيء او الموجود اذ ليس لها ثبوت الا لم
يصر عنها ولا جزء لها اولها الوجود منها الذي هو كمانة الوجود فلا وجود من غير [illegible] مطبوع والجواب ان
الاتصاف الذي يستدعي شيئين حقيقيين واما الاتصاف الذي يستدعي احدهما شيئية الوجود [margin: نسبتين من]
والاخر شيئية الماهية التي لا تابى عن الوجود والعدم فلا نفسها في ضمنه وعليه يدور كثير من الاحكام
من غير حاجة الى ثالث هذا احق القول وهو نافع في ان الوجود الرابطي هل هو متحقق
في الهلية البسيطة ام لا بل هو مخصوص بالهليات المركبة فمن باب التوسع ليس المراد بالتوسع التجوز
بل الاشتراك اللفظي الصناعي فان لفظ الموضوع وضع عندهم وضعا بخصوصه تارة للمبدا واخرى [margin: او تخصيصا]

محل

للمحل المستغني عن الحال المتقوم بالموضوع في القضية وهذا هو المراد هاهنا والعرض المقابل للجوهر والعرضي كما
يقابل العرض العام والعرض الخاص والعرض اللازم والعرض المفارق والمراد هاهنا بالعرض العرضي وهو
اول كل تصور واعرف الاول في [illegible] لان التصور من المعقولات الثانية فهو وصف للمفهوم والثاني في حقيقة
الذي هو المعرف لكل شيء في الوجود اول الاوائل في التصورات والطف الظواهر الا انه ليس بالذهن والعين
ومن ثم لا يحصل [illegible] الا ان المعرفات هو شاهد الشيء [illegible] لان المراد به العلم الحضوري الذي
هو وان علم الشيء بذاته وعلم الشيء بعلته واما الحصولي ففي جهة مفاهيمه من مفهوم الوجود والوجوب والعلم
والقدرة والنور والظهور ونحوها من الاسماء الحسنى ومن جهة الماهيات القابلة والمفاهيم الامكانية باجمع
الا انه لما الوجودات الخاصة والتعريفات [illegible] بالمهيات وهويات الا انها [illegible] من حيث المحقق
والوجود كما هو شان الحكيم الباحث عن الحقائق [illegible] الاسفار [illegible] باعتبارية الماهية
البديهي العرضي [illegible] الوجود او مراده الباحث مع المشائين والناقض [illegible] الا في الظاهر
وعلى هذا الاثنا [illegible] وهذا التناقض [illegible] هذا الشيخ العظيم [illegible] ممن يقول باصالة
الماهية واعتبارية الوجود ومع ذلك يقول بان الواجب تام وجود محض كالمحقق الدواني والسيد الداماد
وغيرهما الا انهم جعلوا هذه البساطة من خواص الواجب ثم [illegible] الشيخ [illegible] في النفوس والعقول التي
هي ان هذا الوجه في العقول لان الماهية هي المحدودة بالحد الجامع المانع وهذا [illegible]
بالوجود الناقص المحدود واما الوجود التام الذي لا [illegible] فلا تقبل الماهية التي [illegible] به
لكن ما وجد في النفوس [illegible] ان النفس الانسانية [illegible] بل [illegible]
عليها فتجاوز عنها [illegible] النفس تتحول الى العقل الفعال [illegible] بالحركة الجوهرية

فالحكماء احكامها مشاركة لشأنها ونالته انما ذكره هذا الشيخ من ان كل ماهية تتصورها النفس بعنوان انها هي
وتتصور نفسها بانها الماهية فنجد كل مفهوم حتى مفهوم الجوهر المجرد خارجا عن ذاتها والتفصيل في محله
ان الوجود هو الموضوع في الحكمة الالهية القوم يقولون الموضوع هو الموجود المطلق وهو يشمل الذاهب
من اصالة الوجود واعتبارية الماهية وربما يقول الوجود وربما يستدل بالموجود وكلاهما احدهما ان
الموجود الحقيقي هو الوجود وعلى اي تقدير ليس المراد المفهوم بما هو مفهوم والا لخرج كثير من المطالب كالواجب
الذاتية والوحدة الحقة ونحوها لانه ليس شأن الحكيم البحث عن الحقائق البحث عن المفهوم بما هو مفهوم الا ان يحمل
الطائفة الحقيقية كما هو شأن العنوان بما هو عنوان وليس المراد الوجود بشرط لا كما سنشير والا لكان العلم
بالمعنى الاخص بل المراد هو حقيقة الوجود لا بشرط والمراد بالا بشرط ليس ما هو المستعمل في المفاهيم كما
هو الشأن بل ما هو المستعمل عند اهل الهوية الحقيقة كالكلية والاطلاق بمعنى السعة والاحاطة والبحث
عن المفاهيم الكلية والرياضيات الالهية بما لا الها الا بحث عنه من غير ان يحتاج الى ان يصير
طبيعيا او تعليميا ام كيف يقول بما هو موجود وبهذا يشار الى انه ليس المراد بالاطلاق ان لا يتقيد
بقيد اصلا والا لخرج مباحث العقل مثلا لان الوجود لا بد ان يتقيد بالامكان ثم بالجوهرية حتى
يعرضه مفهوم العقل ثم عوارض العقل بل مباحث الهيولى من الالهي ومعلوم ان التخصصات فيها الوجود
وموضوعات سائر العلوم مطالب هيهنا بل ان لا يتقيد بالتجسم التقدر والتكثر لانها هي التي يحصل العلم
من الاثر كما في عالم المعنى ... والنبوية عن حضرة الحق سبحانه وتم مع التجسم التعدد
التقدر وهذه هي العوالم ومناط التعريف والغيبة لا مثل الامكان الذاتي الاعتباري والجوهرية
والعقلية فان العقول من صقع الربوبية باقية ببقائه لا بابقائه موجودة بوجوده لا بايجاده والمراد

بالطبيعي

بالطبيعة الجسم والتغير وبالرياضية التقدير بالاعداد والمادية والتغير كما في سائر العلوم ان قلت
لفظ سائر مع سبقه الجمع المعرف باللام يدلان على انه لا تخصيص بالتخصص الطبيعي والتعليمي الحكمة الطبيعية
والرياضية بل يشمل جميع العلوم العقلية والنقلية وكيف وجهه قلت وجه ان مطالبها انما تعرض الوجود
بشرط التخصص الطبيعي والتعليمي فان احوال الكلمة والكلام بما هو حيثية تصير ان موضوعا للعلوم الكثيرة
احوال الموجود الطبيعي وكذا احوال الموجودات الجسمانية المتحركة الاخرى لانها العارضة لموجودات عالم الطبيعة
وفي الحقيقة العلوم الالهية رياضية وطبيعية وما شاع ان اقسم بهذه الاسماء لان العالم ثلثة عالم المعنى
وعالم الاشباح وعالم الاجسام المادية على ان كثيرا من العلوم علوم الهيئة الاصالية فكانت خارجة ثم ان الشيخ
في الهيات الشفاء او قوله او خلفها او غير ذلك والحصر فقد بين حصرها وكرمان مطالب حكمة تهذيب الاخلاق
احوال الموجود الطبيعي الذي هو النفس المتعلقة بعالم الطبيعة ومن هذه الجهة يبحث عنها الحكيم الطبيعي
من باب الحركات والمتحركات اشارة الى موضوع الطبيعي انه الجسم من حيث الحركة والمراد بالحركة بالمعنى الاعم
والاخرج مباحث الكون والفساد والانقلابات من الطبيعي لانها عند القوم دفعية لا كما هو عند الجوهرية
بل لا يعقل الجسم بما هو واقع في التعين ثم ان قوله من باب الحركات اشارة الى طريقة المصنف من سيلان الطبيعة
فان التجدد والسيلان في مقام ذاتها الوجودية لا في مقام اعراضها وصفاتها فهو نفس الحركة لا ذات ثبت لها الحركة
وقوله والمتحركات اشارة الى طريقة القوم او من باب المقادير المتصلات والمنفصلات انما اطلاق المقدار
على الكم المنفصل من باب التغليب في المنفصلات عطف على نفس المقادير وهذا اشارة الى موضوعات الرياضيات
الاربعة فالمتصلات ان اخذت مجردة فهي موضوع الهندسة وان اخذت مع مادة الاجرام العلوية فهي
موضوع الهيئة وان اخذت متحركة فموضوع الهيئة وان اخذت ساكنة فموضوع الهندسة والمنفصلات

٣٦٧

ان اختلفت في المادة الصوتية فموضوع الموسيقى والا فموضوع الحساب   من جملتهم أه عبارات اخرى
على سبيل اللف والنشر فالمراد بالملائكة حقايقهم ورقايقهم من العقول المجردة الكلية وصورهم واشباحهم
لنفوس فلك الملكوت بالاعلى والاسفل والمراد بالكتب اعم من التدوينية او الآفاقية والانفسية من شرايع النفوس
السماوية واهل اسفار تدوينية رسالة ام العقول الكلية الى خاتمة الكتاب التكويني كان النفوس الكاملات
فانحفظ وصفوا الآيات بهم الاتقان بظاهرهم وباطنهم جميعا والتخلق باخلاقهم بل باخلاق مبدعهم   وهو له
كالعوارض ان قلت مقابلته مع الاقسام الاخر من المطالب والمحمولات لهذا العلم فنقول اولا كون تلك
من العوارض مع ان كلا مما يبحث في هذا العلم لا بد ان يكون من عوارض الموجود المطلق قلت المراد هنا الحوادث
الشبيهة بصفات الاشياء واوصافها العرضية فان الامور العامة مفاهيم كلية فكانت شبه ما لا العوارض الذاتية
الموجود بما هو موجود اما ذوات واما نعوت والذوات اما المقولات العشر وهي موضوعات ساير العلوم
وهي كالانواع لها الكون بها ذوات واما الاسباب فصور والنعوت هي كالعرضيات او العرضي بمعنى الخارج
المحمول كمفهوم الوحدة ومفهوم التقدم ومقابلها ونظايرها او هذا التقسيم وجه ضبط لتسهيل الحفظ
اذ الموجود الوجودي كأنه لان الوجود مقدم على الوجوب ودليل عليه كما في طريقة الصديقين
الذين نظرهم في اثبات الاله الواجب الى الذات شبيه النمط الكلي فلا تقييد له حتى بالاطلاق   اما جهة
عموم فلكونه اما صرف حقيقته الوحدة مقدورية كوحدة المعدودات   بل الوجود المطلق بذاته
متقدم ومتأخر اذا ارتبط مفهوم التقدم وامثاله كان من اللواحق للاصل المحفوظ في مراتب الوجود
وان اريد حقيقة التقدم ونحوه فكذلك اذ الان حقيقة الوجود عرضيا عرضيا بحسب الدرجات المتفاضلة
ومراد العرض الانفرادي الذي انتهى اليه فليست حقيقة الوجود موضوع العلم ما قبل الطبيعة من حيث

والتكوينية

مخصوص

بالتقدم

بالتقدم ولا بالتأخر ولا بالشدة ولا بالضعف وغيرها   فيصدق عليها انها مبدأ الموجود بما هو موجود
ومقابلها الجامع على الفرد مع على الطبيعة بل صدق شيء على الفرد دون الصدق على الطبيعة لان وجودها وجود
والحق في وجود الكلي الطبيعي انه موجود بعين وجود اشخاصه لانه لا بشرط الغير للتقييد الا بشرط الشامل لماهيته
المطلقة والمخلوطة بقيد الجزئية   ان الوجود هو هاهنا الوجود المطلق ان المفهوم العام البديهي والمطلق المفروض
وفيه انه لا يليق ان يكون موضوعا للحكمة الباحثة عن الحقائق ولكان وجودا ذهنيا وعنوانا له اذ الجهات حقيقة الوجود الا
البسيطة النورية الطاردة للعدم فالحكم لنفسه بل ان مفهوم لا يثبت الوجود في الوجود والمعلولية معلولة بالعرض ودقة الحق عليهم
بالعرض اي من جهة انه شأنه كذا وكذا فليس معلولا بقول مطلق مع انه بما هو مفهوم دون المعلولية واذ ليس
عرضيا بمعنى المحمول بالضميمة وهذا ما اشار اليه العمدة بقوله فكانه الاخر   بل الوجود كما عن انا الحكمة
في كلام الشيخ حقيقة الوجود المطلق واذا كان بل مرتبته سهلا تصدق ان لحقيقة الوجود علة اذ كل ما مع علته
معا على الطبيعة   لكنه ليس كذلك لان المطلق لا يبقى وراءه جسم حتى يكون فاعلا له فلا حاجة بقي الكلام
يصدق على المقيد كما زيد لان تأثير الجسم والمشاهد بمخالطة الوضع والوضع بالنسبة الى المعدوم لا تتصور
والجسم بما هو جسم يتوقف عليه ونسبة الشيء لا يبدأن يكون كالاله بخلاف الوجود اذ له مراتب متفاضلة كم
سنتها وامثالهما لان الهيولى والصورة ليس حسابها بحثه من مبادي الجسم في العلم الذي يفتقر اليه جميع العلوم
وله الرياسة الكبرى والسيادة العظمى   فصرح بعنها ان اله مجرد وقد اعتبر التجرد وعدمه في المحمول
ايا المحمول الفرق بين التقريرين اذ قد يعتبر في تقسيم الحكمة النظرية الى الالهي والرياضي والطبيعي التجرد
عن المادة وعدمه في الوجود والتعقل جميعا او فرادى بالنسبة الى الموضوع وقد يعتبران بالنسبة الى
المحمول كما ذكره الفاضل الباغنوي في حاشيته شرح الاشارات وقد وفق بينهما بان المراد بالموضوع الموضوع

من حيث انه موضوع فيلاحظ فيه حال المحمول وقريب منها ما عداه كالوحدة والهوية والعلية والمعلولية
ونحوها وهذا الفرق اي اشارة الى التقسيم الثاني في التقسيم المشهور اذ بعد ما قال ان البحث عن الامور
المجردة عن المادة خارجا وذهنا هو الالهي فقال ان الامور المجردة ما اشترط فيه التجرد كالواجب تعالى والعقول
فالبحث عنها هو الالهي بالمعنى الاخص وما لا يشترط فيه التجرد والمقارنة كالوحدة والكثرة والعلية والمعلولية
ونحوها فالبحث عنها هو الالهي بالمعنى الاعم وما لا يشترط فيه التجرد والمقارنة كالوحدة الامور العامة من الالهي الاعم
ولذا قيد المقصود من عوارض الوجود في تعريف الامور العامة بالصفات ليخرج البحث عن الذوات المجردة او مباحث
الجواهر والاعراض فانها المقاصد الخاصة من الالهي الاعم لا المقاصد العامة منه والمراد بالمشتقات والمفهومات
والصفات ما يتغير متاخرة في الوجود وهي التي لا يتوقف على ارتباط العارض الاشبعية للغاية كالوحدة والهوية
والقدم والحدوث والوجوب ونحوها من عوارض الوجود وانما العوارض للاعراض حيث ان ما دونها
فخرجت خاصة خارجة من التعريف وسمي الالهي الاعم بالفلسفة لان الفلسفة من جهة التشبه بالاله
اي التخلق باخلاق الله علما وعملا والاولى لانه العلم باول الامور وهو الوجود ولانها اشتملت على الفلسفة
الوسطى والسفلى وهما الرياضي والطبيعي فاستقصى جعل الحكم المتصل تخصيص اشتمال الطرفين بالله
والعكس الآخر مع ... كل الاعتماد على تنبيه الفطن ... الطرد في موضع العكس والعكس
في موضع الطرد اذ مقابل كل منهما بهذا المعنى كان الوجوب ضرورة الطرف الموافق ومقابله وهو
اللاوجوب سلب ضرورة الطرف الموافق وهو ايسر من المقاصد العلمية ثم سلب ضرورة الطرف المخالف
منها والامكان سلب ضرورة الطرفين ومقابله وهو اللاامكان ضرورة الطرفين وهو غير متحقق نفسه
وماله حكم الى ... بالنسبة مثل الوجوب والامكان ونحوهما وانما جعلوها مشتقات وما في حكمها

لان

لان المطالب لا بد ان تحمل على موضوعات المسائل وعندهم المبادئ كالوجوب والامكان والقدم والحدوث
والتقدم والتأخر ونحوها لا تحمل في المسائل الوجود واجب وممكن وقديم وحادث ومتقدم ومتأخر وهكذا
والتحقيق انه لا فرق بين المشتق ومبدئه الا باعتبار الاخذ لا بشرط شيء وبشرط لا شيء في الوجوب والامكان ان اخذ
لا بشرط حمل وان اخذ بشرط لا لا يحمل بل المشتق منها ان اخذ بشرط لا لم يحمل فبعض السلف ... الكلام
فانه اذا كان سببا مطلقا شمل الكل حتى الواجب والعقول لانها لا تخرق ولا تلتئم الا انه لا يتعلق به غرض علمي
لا بحث عن المبتدئ وجود الموضوع فيبطل في حق المعدوم المطلق فلا يمكن ان يبحث عنه في العلم الالهي الا انه لم ...
الذي هو الموجود المطلق فلا يمكن ... الا انه ان كان اتم من موضوعه فكيف لا يكون اتم من موضوعات سائر
العلوم التي هي الانسبة الى العلم الالهي ... ما ذكان ... الكلام يشمل جميع افراد الموجود مع مقابله لان
الوقت في الجسم العنصري وعدمه الشأن في الجسم الفلكي ولا يصدق على المجرد مثلا والمحمول ... ان المراد
لا بد فيه الافراد تقابل بالعرض الذي بين الممتنع العدم واللاممتنع العدم او العلة والمعلول تقابل بالذات
من الوحدة والكثرة باعتبار العامية والمعدودية والمكيلية والكيل ... بالمقابل الاشتمال
قريبا الى عنوانات المباحث كما في الوجوب والامكان والقدم والحدوث والعلة والمعلول ونحوه لان
وقد فسروا العرض الذاتي بالخارج المحمول اذ انما فسروا بالخارج المحمول لا بالمحمول بالضميمة لان الاول اعم
من الثاني فلا يخرج مثل الوحدة والشيئية والامكان ونحوها من العوارض العقلية التي ليست بحذاء الوجود
والاولى في تفسير العرض الذاتي ان يقال هو العارض الذي لا يكون له واسطة في العروض وان كان له
واسطة في الثبوت وبعبارة اخرى ما يقال له عند اهل العربية الوصف بحال الشيء لا الوصف بحال متعلق
الشيء فيكون هو المرء متصفا بالحقيقة بلا شائبة مجاز ولا التعبير بالمساواة ولا بالاخصية ونحوها

العقول مثلا عوارض الموجود المطلق والنسبة في ذات الاعم والاخص اذا اخذ لا بشرط كان احدهما عين الآخر
وحمل بين احدهما على عوارض الآخر في الجنس والفصل اذا اخذا لا بشرط كما يتحد بينهما وحمل احدهما على الآخر
بخلاف ما اذا اخذا بشرط لا كالجنس والفصل في المركبات من حيث انهما مع الفرد مع الطبيعة سيما الاعم
والقائم في المطلق والمقيد المستعمل في الوجود الحقيقي سيما المقيد الخاص الذي من سنخ المطلق واحكام السنخ
فيه مستعملة كذلك ويمكن ارجاع التفسير المشهور اليه اذ كونها بان يقال المراد من قولهم لذاته العلية
والاقتضاء حتى يقال لا يجوز تخلف المعلول عن العلة وكذا وجود المقتضى وجود المقتضي فكيف يكون العرض
الذاتي اخص بل المراد نفي الواسطة في العروض وهذا كقولهم الواجب تعالى هو الموجود لذاته لا لغيره والا لزم
تعليل الشيء بنفسه الذي هو عين الوجود وصرف الوجود وان مرادهم بالامر المساوي المساوقة في الوجود والصدق
بحيث يكون الاثنينية بمجرد المفهوم كمفهومي الوحدة والوجود واذا فرض عدم الانفصام للوجود لاجل الوحدة
كان عرضا ذاتيا وكذا اذا فرض منع الصدق على كثيرين للوجود لاجل التشخص الذي هو عين الوجود الحقيقي
لان هذا وامثاله حال نفس الاحوال المتعلقة حتى لو كان التساوي بينها التساوي بحسب التحقيق بحسب الصدق
ولكن كانا اختلافيات تقييديات انضماميات كان اللاحق لاجل امر مساو وهذا الامر من التساوي عرضا
غريبا كاللاحق لامر اعم او لامر اخص لما اراد انه يبحث في العلوم عن العرض الذاتي لا اصل من موضوع العلم
في قولهم موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية ام من عوارض نفسه وعوارض نوعه وعوارض نوع
نوعه وعوارض عوارضه الى غير ذلك من موضوعات المسائل وبالجملة المراد بالذاتية والمساواة ما هو اعم
من موضوع المسئلة لا من موضوع العلم ولم يرد ان العوارض الذاتية والغريبة كون ذات النوع
ذاتا للجنس او غريبا للجنس باعتبار اخذ الجنس بالنسبة الى النوع لا بشرط وبشرط لا لان تلك الغرابة للنوع

سلم

[illegible]

فيستلزم الغرابة للجنس لا بشرط وقلت لا فائدة له في نفي العين للامر الاعم فهو غريب من النوع واما للجنس
مع ذلك الامر الاعم لا بشرط فهو عرض ذاتي للجنس حيث انه ذاتي لامر مساو للجنس ايضا وان كانت
ما ينفع به القسمة المستوفاة الاولية هذا تعريف بمثال العرض الذاتي وهو العرض الاولي وهو ما كان قسمة
المعروض اليه والى ما يقابله مستوفاة حاصرة كقسمة الموجود الى الواجب والممكن والقديم والحادث والعلة
والمعلول ونحو ذلك لا الى مثل الحار والبارد والابيض والاسود ونحو ذلك ووجه التعريف انه لا عرض بـ
الاستيفاء وعلى هذا فالجوهر والعرض مثلا من الاعراض الاولية للموجود وقسمتها اليهما مستوفاة حاصرة
وما اورد عليه انه لا يلائم حكم الفصل والجنس لوجود احدهما بدون الآخر وثانيها انه يكون تمهيدا للقول في
حيث وقع في كلامه وثالثها انه يكون الجنس يعرض الوجود الموضوع الا انه عرض من [illegible]
وجوده بل بحسب الحيثيات بل عوارض غير متاخرة في الوجود كما في الجنس والفصل في البسائط كما في المركبات
اذ يوجد فيها مادة وصورة منع عدم الانفصام لا قبلها والا لتم حتى يثبت الحال عرض ذات الجنس مع
كونه اخص ولعلك ادرك اني تخصص بغير اقوالهم حكمهم بالتناقض لاجل انهم صرحوا بان اللاحق
للامر الاخص عرض غريب ثم تمثيلهم العرض الذاتي بالتأملات بدلا على كل واحد من الاستقامة والانحناء
للخط [illegible] الا ان كل واحد منهما الخط عرضا ذاتيا لكل واحد ذاتية وان كان اخص [illegible] بالزاوية
في اللاحق للامر الاخص كما في اللاحق الاخص فلا يدفع التناقض عند الحاكم لو توجه فانه لما لم يتعلق مثلا
قولهم العرض الذاتي ما يلحق الشيء لذاته والاخص لا يكون معلولا للذات الاعم المختلف لا جرم حكم
بالتناقض لاشتراك ملاك الغرابة في العارض للاخص والعارض للامر الاخص ولما قوله يمنع سوى انهم
لو حرفوا ان ارجع التصاري الى الشيخ [illegible] بكون هذا التوهم في قلوبهم فانه اتم عظم [illegible] الحال الان كلامه

[illegible]

وكذا انهم بعنوا الى ما يلزم من حكماء المستسعين ان يصلوا الى مرامهم ولا يرتفع التغير الى هؤلاء ويكون الاستثناء
منقطعا اولا تناقض سوى الكرسات انها ما كم واوجبت في احكام فكم باب مثل الاستفهام او جزو عليه انهم
ما حكموا بذلك الا بهذا الحكم كلام الشيخ والراسخين وتمثيلهم الا انه قال ذلك الحكم وقع في كلام هؤلاء
ذكرتم الموجود بالذات احتراز عن الموجود بالعرض كالابيض المشهود عند الذي يعني جسم له البياض فانه
ليس موجودا حقيقيا متميزا بان كيسان الوحدة فليس المجموع من الجوهر والبياض جوهرا ولا عرضا الا باعتبار
كل واحد منهما فالجوهر موجود حقيقي جوهر وكذا البياض عرض ثم جعل الموجود مقسما للجوهر والعرض مع
المناسب له في الموجود اما واجب او ممكن والممكن اما جوهر واما عرض فان استعماله كما ان المنع الجمع في التقسيم
مجوزا بالمتعلقات استعمالها المنفصلة الحقيقية لمنع الخلو لان بناء التقاسيم على الحصر المنضبط ولا يتمشى
ذلك الا بمنع الجمع انما هو باعتبار ان المراد بالموجود الذي هو المقسم ذات له الوجود والواجب ليس كذلك
وموجود زائد عليها الا ان ماهيته نفسه لو صح ان اخذ الموضوع في تعريف العرض الا ان اخذ المحل
وانه المقصود او لا ان جوهر العالم ليس ذات له وكان اعراضه ايات مستقلة فكان الاولى عبارات
وهو المعنى وكان الاولى ان الحاله تتغير كما في جوهر العالم واعراضه وكان الذات مختصة بالذات ظاهر في الحقيقة
لكن جوهر العالم الا باعتبار التشاهد بل بناء على الاعراض ونقض بالحلول بالاختصاص الناعت
والتابعية في الاشارة لو اما فساد الاول فلانه اريد به النعت المحمول او علوا فانه لم ينعكس لخروج الاعراض
جميع الحوادث عن الاخبار المأخوذة بشرط لا انما المحمول هو المحمول اذا اريد به المحمول اشتقاقا لم يطرد لصدقه على
الكون في المكان كالارض شجرة والفلك كوكب وتقييد الاشتقاق يأباه الجعل كالمعنى مع ان الابيض
اذا حمل يحتمل الا ذو شيء ذو شجر وذو كوكب واما فساد الاخر فلورود النقض عليه باحوال المجردات كما

النفسية

القابلة والتعليم بقولهم تحقيقا وتقديرا تكلف فالموضوع من جملة المشخصات تفريعا على التعريف الشيخ
الشيخ بكون الموضوع والحلول في تمام وجود العرض في الموجود هو المشخص والجسم جوهر له ابعاد متصلة
ان قلت ان اريد بالابعاد الخطوط الثلاثة المتقاطعة على زوايا قوائم وهذه ليست موجودة في الكرة فلنقل كلية
اللازم الارتياد والنسبة وبدخل الامكان والقوة لا الحج الوجدان والفعلية على ان النسبة مطلقة لا نوعية
فالجسم جوهر له تصحيح فرض الخطوط الموصوفة ان قلت ليس له الا الخط على الاستداد الجوهري وتادي
المحض الجهات قلت او لا ان البعد بهذا المعنى في حد الاعتبار لا لاتصال الوحداني مساوق للوحدة
الشخصية وثانيا ان قابل الابعاد بهذا المعنى هو الهيولى لا الجسم وما فيه متصل خفية اشارة الى الحكم بتركب
الجسم من جواهر الفردة لانه اذ كان الجسم متفاصل كان الخط المفروض فيه ايضا نقاطا عرضية مفرزة
للخلاف الشيخ في الرسالة العلائية جسم جوهريست ذات خط پيوسته است كه اگر گسسته ودر قابل ابعاد
شود لاستحالة الجزء اي لو تحقق الجزء لما تركب الجسم من الهيولى والصورة اما لانكارهم الصورة
الامتدادية لان الصورة عندهم هي التاليف القائم بالاجزاء واما لانكارهم الهيولى الذي هو الحامل للصورة
الجسمية لكفاية الاجزاء عنها فان الاجزاء عندهم مادة الجسم لقبوله الانفصال اشارة الى دليل الفصل
والوصل المثبت الهيولى على وجه خفي الى دليل القوة والفعل اخيرا تقريره ان المراد بعيب الاشارة ونسبة الشائية
كلاهما متفق على ان الجسم قابل للانفصال ومعلوم ان الشيء لا يقبل ما قابل له القابل والمقبول لا بد
ان يجتمعا معا والمقابل يطرد المقابل الاخر وذلك كما لا يقبل البياض السواد او لا يبقى ولا الوجه
العدم بل الشيء الاول والماهية في الثانية يقبل المقابلين فلو كان ذات الجسم هو الاتصال اي الامتداد
الجوهري وهو يكون متصلا لم يقبل الانفصال والذات لا تبطل فكذا المقدم فان ذات الا ان فيه جوهرا قابلا

عليه الاتصال والانفصال لكونها غير مصونة في شيء منها حيث انها لا تنفعن بحسب الفعليات الصورية بعد
القابل الخارجي كالقابل العقلي الذهني اعني الماهية المطلقة والطبيعة الاشرطية التي تجتمع مع الفصول التي تقرر
اجزائه الانفصال طاري للاتصال ومحدث لفصليات للتركيب والاتصال الوحداني مساوق للوحدة الشخصية
فيلزم انعدام هوية واحدة واحداث هويتين اخريين من كتم العدم لو كان الجسم بسيطا بخلاف ما اذا قلنا
بالهيولى اذ لا يكون ح اعدام الجسم بالمرة واحداث الجسمين بالكلية من كتم العدم لعدم تصور الانفكاك
احدهما عن الاخرى لعلات فتشكل بعدم التصور اذ الانفكاك متصور لكن ارتفع الاشكال اما اولا فلان
المراد بالتصور التعقل الموافق للبرهان واما ثانيا فلانه لا يتصور الهيولى منفكة عن الصورة الجسمية
لانك اذا تخيلتها مجردة عن الصورة تخيلتها كالفضاء خال فيه امتداد وقابل خطوط متقاطعة ولها
جهات ووضع ومكان وكلها من لوازم الجسمية ولو تخيلتها نقطة او خطا او سطحا لا يتخيل بشرط لا
اذ النقطة يتخيل نهاية جزء من الخط والخط يتخيل بعد قبيرٍ من السطح والسطح يتخيل بعد تناهي من الجسم
واما الصورة الجسمية فلانها لما التشكل لحصوله اما انفصل او وصل وبالجملة انفعال وكلها من لوازم
الهيولى وايضا لما متحركة والحركة تدريجي من انها القوة وهي مبدأ الفعل ومعرفة بخروج الشيء من القوة الى
الفعل تدريجيا واما ساكنة والسكون عدم الحركة عن قابل لها والقوة شان الهيولى ان قلت اعقل الهيولى
والصورة مفردة ولم يتخيل كك قلت تعقلات مشوبة بالتخيل واما الصورة ففي البقاء لانها
نوع منتشر الافراد وكل نوع منتشر الافراد انما يحفظ بتعاقب الاشخاص فالصورة في البقاء تحتاج
الى الاشخاص وكثرة الاشخاص لنوع انما هي بالقلة والفصل والانفعال والحدوث والزوال وكل
ذلك من لوازم الهيولى المشتركة ولو لا الا شيء من الفلك والفلك منتشر الافراد لانها لا تقبل الفك

والقشر

والقشر وهذا احد البيانين في احتياج الصورة المطلقة الى الهيولى والبيان الاخر كما اشار اليه بقوله
فالصورة بوحدة العموم منها ان الصورة محتاجة الى الهيولى في التشخص فان الصورة في لحوق العوارض
المشخصة لها محتاجة الى الهيولى اذ الانفعالات واردة عليها وحلا يلزم الترجيح بلا مرجح والتخصيص
بلا مخصص عند وجوب الصورة للمواد فيما لم اقتضت منه هذه الصورة دون غيرها مع ان نسبة الكل
على السواء فيجاب بان تعيين الصورة من قبل الاستعداد للمادة اي المادة المجسمة المصورة بالصورة
السابقة استعدت هذه الصورة والصورة بالاخرى اخرى وذا نقل الكلام الى تعيين الصورة السابقة
فالجواب الجواب وهكذا ولا يلزم التسلسل لانه تعالى قديم ويتبين جوازه بعدم انقطاع فيضه وانعدام
سببه وعدم لكلمة وجوده واما ثانيا فالمراد بالتشخص في هذا المقام الذي هو جزء من امارات التشخص
ولذا قد يعبر بالتشكل واما الهيولى فهي محتاجة في الوجود الى الصورة المطلقة وذاتها حقيقتها الصورة
من حيث التحقق لا بمفهوم الصورة الكلية ولا الفرد المنتشر المبهم كما يفهم من العبارة لو يعتني به ان الكلي
والمبهم لا وجود لهما الا بالفرد المعين بل المراد بالصورة هي الصورة الدهرية التي في الزمانيات كالحركة
التوسطية بالنسبة الى القطعية والآن السيال بالنسبة الى الزمان ولو بالامكان الذي هو
كونه فرد شخصيا انما هو بالنسبة الى هيولى العناصر لانها تتفرد بالانفصال حتى لا تقبل الانفصال
والانفكاك الخارجي والفرد الحالي هو الامكان الذاتي بالنسبة الى هيولى الافلاك اذ الممكن لو فرض بالابهام
من فرض وقوع وبعبارة اخرى بالآباء اوضاع الكرة وطباع الخارج عن وقوع عدم وقوع
والوقوع عن مثل عدم العقل الاول الممكن ذاتا بالنسبة الى ماهيته او وقوعا لا باء عن طبيعة الوجوب الفياض
نقاعر في وجود هيولى العناصر يمكن باب الانفصال والاتصال ونحوهما امكانا ذاتيا ووقوعيا ووجود

الافلاك يكون في الان الملا [illegible] ابتداؤ او بالنسبة الى صورتها الجسمية لا من حيث الابتداء صورتها النوعية

وطبيعتها الخاصة من نوع مخصوص يلزم منه فرض نوع من الحركة المستقيمة عليها فيه تقسيم

ثالث اشارة الى عدم كفاية الصورة لعلية الهيولى كما اشتهر انها شريكة العلة الهيولى بيان ذلك ان

الجسم والمشابه خلية الوضع والوضع بالنسبة الى الهيولى لا ينقص لكونها بنفسها غير قابلة للوضع سيما

ولم يوجد بعد والمعدوم لا وضع له والمبدع بخلاف المفارقات اذ لا حاجة الى الوضع بالنسبة الى ما يبائن

منه فانه متساوي النسبة الى الكل وذوات الاوضاع بالنسبة الى غيره وضعيته فالعقل الفعال يقيم

الهيولى العناصر باقامة صورة بعد صورة فيها لكون يقيم فيستدل بها على خسيسه ومجرديه وحلية به

ويحفظها على التبدل فالواحد بالعدد الذي هو الهيولى يقام بواحد بالعدد والذي هو المفارق وواحد

بالعموم الذي هو الصورة المطلقة الموجودة في اي صورة كانت او جنسها الى القريب او المتوسط

كتبدل المحسوس الكيف المبصر الى الاخر من اقسام الكيف كحركة المتلون الى الشفاف فانما يتبدل الجنس الاخر

نكتبدل الكيفيات النفسانية الى الاخر كاحوال المفارقات المحضة كما يرى العصم [illegible] من تحول النفس

الى العقل الفعال بالحركات الجوهرية والعقل الفعال وصفاته عندكم بلا ماهية ومجموع الاعراض

عرض بره على ما نسب الى النظام في الثاني والمحقق قول من قال المتكلم من ان الجسم حصل من تراكم الاعراض

وتلك انفها كما دة الجسم عنده عرض لا جوهر او بالقوة كتطبيق الخط المنحني على المستقيم والسطح

المستدير على المستوي اما العدد فكل نوع اقل موجود في الاكثر ان قلت التحقيق ان العدد

متقوم بالوحدات لا بالاعداد والا لزم الترجيح من غير مرجح ولزم التكرير في المقوم المستلزم

للفناء عند تلك الاعداد التي تحت عدد وان ليس معنى قاله الا انه من اللوازم المنبعثة عن حاق

ذات

ذات الملزوم القريبة من المقومات وعليه بناء كثير من مسائل الحساب ولذا قال الشيخ الرئيس من اللوازم

ما ينبعث عن حاق ذات الملزوم القريبة من المقومات والتعريف بها ليس ابعد من التعريف بالذاتيات

وتسمى انفعالات لكونها باعتبار عدم الرسوخ والثبات في المحل شديدة الشبه بقولنا ان ينفعل حيث ان تاثر

تدريجي المتلقي عليها اللفظ الموضوع لذلك المعنى لكون زيادة المباني تدل على زيادة المعاني في تسميتها

باء النسبة لثباتها ورسوخها وتقصيرها بعدمها والانفعالات والانفعال في الاجسام كالملكة والحال في النفوس

حاصلة من فعل الثلاث في مثلها او من فعل الحرارة والبرودة والمتعلق منها في المادة اللطيفة

والغليظة والمعتدل منها والكون القاعدة من الجهات اذ من توليدها معرفة كيفيات الاشياء كلا ودينه

لانها اسم على الطرف الموصلة اليها كتبت تركيبا من الحروف المتقطعة تسهيلا للحفظ بقول حلو حرافت

فح مرارت شور دم بر حموضت بع عفوصت قبض بم لد دسم مزه حلو باشدم تفه طعمهاي جمله

امدملتم كالاستقامة والاستدارة تقدم نقلا من الشيخ وغيره ان الاستقامة مثلا فصل الخط واذا

كان كذلك يكون كيفا مختصا بالكم لان الكيف مقوله والكم مقوله اخرى والعرض لا يبان يكون

عرضا خارجيا والقيام كقيام العرض بالعرض حيث انهما ماهيتان تامتان والجنس والفصل ماهيتان

ناقصتان حيث ان كلا منهما بعض الماهية والنوع ماهية تامة وعرض احدهما للاخر ليس عرضا خارجيا

لانه وجود بحال واحد وجعلها واحد والعرض عرض من الماهية لا عرض من الوجود فهو هنا بيانكم كلهم فيها

والزاوية منها عند الطبيعيين لانها عندهم هيئة مما للسطح عند تقاطع الخطين بنقطة

واما عند المهندسين فهي من الكم لا الكيف المختص بالكم نوع عندهم سطح احاط به خطان متقاطعان بنقطة

ولذا قال الزاوية عندهم تقبل القسمة واما الكيف فمعلوم انه لا يقتضي قسمة والانقسام والشكل ايضا عند الطبيعيين

هيئة اما الحد فحد واحد او حدود بالمقدار والمتصل غير قار بالحاظ به حدا وحدود   والاين وهو نسبة
الجسم الى المكان هذا من باب التعريف بالاخص لان الاين هيئة لازمة للنسبة المخصوصة وليس نفس النسبة
وان قد يعبر بالنسبة او بالكون كما عند المتكلمين القائلين بالاكوان الاربعة ونص عليه الملا في الوضع
والمتى والجدة ومن المقررات ان الوضع هو الهيئة المعلولة للنسبتين   ويجب فيها التكاثر في العلة
هذا من باب الاكتفاء بالادنى المعلوم منه حكم الاعلى بالاولى فمن المقررات انه يجب فيها التكاثر في المتعلق
والتعقل والعدد   سيما هو مبدء الكلام اولى كونه ثم معرفة الاضافة فهو الشيء والحق ان الاضافة مقولية
لرتفع بالنسبة الى الاشياء وكيف يكون اضافة مقولية لوجود محيط للاشياء لمرتبة الوجود واللازم الا المعلولية بالنسبة
الى عنوانات الماهيات والاعيان الثابتة وكلها مفاهيم كلية لا حقائق خارجية نعم لو تفهم اضافة اشراقية
هي الوجود المنبسط على كل اعيان السموات والارض ومع ذلك فهو عن المقولات محققه لها مرءة
لاحكامها واثارها   التقدم يجي هذا اللفظ في الموضعين انتزاع للفعل اسم الذات فانه ليس من مقولة
ان يفعل لانه الابداع الذي هو انتزاع من اللبس المحض الى الايس دفعة واحدة من غير تدريج والانفعال
الفعل الكلي فانه ليس من مقولة ان ينفعل لانه الابداع الذي هو مطاوعة ماهية مجردة لكان الذات
في قبول الوجود دفعة واحدة وحاصله والتطبيق على اللفظ والمعنى عبروا عن المقولتين بصيغة   مع ربه
المضارع الدال على التجدد   ومتى وهو نسبة الحركة على مذهبنا [illegible] والتعريف على مذهب القوم [illegible]
الحركة الجوهرية ليس الجوهر ذا الحركة وحقيقة لان هيئة [illegible] المعقولات المستقيمة المنقطعة او سيلانها
المنتاج لعقد [illegible] حركة الفلك وسيلانه في الوضع العقد المنتاج   لان معنى الحركة في المقولة
[illegible] يكون [illegible] حكمة الزمن في الان [illegible] في الان كالكيف والاين ونحوهما لا الانتزاعي

والممتد

والممتد السيال لا يتحد الا الآن ومن هنا الوجود لمن كر في الحركة ومتى منه [illegible] باعتبار طرفيه نسبة تدريجي
وبعد هي باعتبار المنسوب اليه   كالنقطة والوحدة اما الوحدة عندنا [illegible] الوجود الحقيقي و
حقيقة الوجود الخارجية من المقولات واما النقطة فبناء على علم علمها من الكيفيات الكمية [illegible]
[illegible] في تعريف الكيف والاقسمة وهو [illegible] في تعريف المصنف وخروجها باعتبار كونها عدمية والكيف
هو الوجودي الذي [illegible]   كالصور التي [illegible] الانسان [illegible]
الكون بعضها اقوى من بعض بحسب الحس والخيال والوهم والعقل بالقوة والعقل بالفعل التفصيلي
والاجمالي والعقول الفعالة الى العاليات من السلسلة الصعودية لكن لم يتعرض للعقولات
التي هي في اعلى مراتب الذهن وهي المدارك لاندراجها في العقول الفعالة لان التعقل مشاهدة ارباب
الانواع عن بعد عند المصنف واختص بالنوم عن التخييل لان الوهم رئيس القوى   بصحبة المادة
اعلم ان النفس الناطقة لطيفة غاية اللطافة باعتبار توجهت تصورت بصورة وقربت بربتها   وتربيت بربيهم
وتخلقت باخلاقه سبحانه المراد والمعلوم فاذا اهبطت الى ارض المادة وعلائقها وركنت
الى الطبيعة ولوازمها غلبت عليها احكام المادة والطبيعة من القوة والاستعداد والتفرقة
والابعاد والدثور والزوال واذا رجعت عالم العقول وعاودت نشاة المفارقات مرة بعد
اخرى وكرة بعد اولى غلبت عليها احكام الوجوب والفعلية والثبات والنورية وتخلقت باخلاق الله
واتصفت بصفات الروحانيين وانقرضت عنها جهة التأثر والانفعال وصارت بدنها الابداع
والانشاء والفعال ان [illegible] انه [illegible] كل حال شيء ومن ثم انه [illegible] كل آن شيء
والسبب الاول كون الصور المنشاة مرءة لما الخارجيات المادية [illegible] مرات

اللحاظ لا وجود لها وانما هو منظور به لا منظور فيه او كانت منظورا اليها قويت كما في النوم ونحوه
وعند اهل سرتم القادرين بقدرة الله يوجب بارادته شهوده فهناك ماخوذ لما هو ماثور من جزئية
بنورك وهو الفاعل في عرف الالهي وهو المفيد للوجود والمقوم بوجوده لوجود المعلول ويكون وجود المعلول
بالنسبة الى وجود العلة تعلق المفيض استنادي الذات بل بحيث التعلق والربط والفقر لتسترها هكذا
فعاليتها لها الفرق واتم من الفاعل الطبيعي لان الفاعل الطبيعي سبب الحركة فان البناء مثلا لم يوجد
الصنعة بل الحركات ونحوها العلة للبنات والاخشاب والطين من موضع الى موضع والبيت الذي في
خيالك توجده نفسك اشرف من كل العلة وانت توجدك مقوم وجوده   ذاتا وصفة وفعلا اما
ذاتا فلكونها بسيطة واحدة بالوحدة الحقة الظلية كما انه تعالى واحد بالوحدة الحقة الحقيقية بل لا ماهية لها
الى غير ذلك ولا انه تعالى ليس داخلا في العالم ولا خارجا عنه كذلك النفس ليست داخلة في البدن وقواه
وليست خارجة عنها واما صفة فلانها الحية العالمة القادرة المريدة السامعة الباصرة المتكلمة وهكذا
الى سائر الاسماء الحسنى حاكية ومجلاة لكلها بنحو الظلية الم تر الى ربك كيف مد الظل واما فعلا فلانها
الابداع كما في ادراكها الخياليات وانشائها الشكل الحادثة والمكونية فانها مظاهرها بالقصد المركبات الاختيارية
[illegible] صيرورة النفس وذلك مناطا الانبعاثات القيام بحاله لا الصدوري والا الانفعالي
ثم بعد الصفات لقيام الكلية صدورا كما في الدعا انت كل شيء قائم بك [illegible] من اصناع التضمن
او الصفات للتنزيه اما هو بسبيل الحلول في محل واحد مطلق القيام   وهو ان الدعا نقله
من الانفعال [illegible] انا ناخذ من الحقيقة النوعية مثلا صرف الشيء ما هو مجرد عن جميع غرائبه
واجانبه وجامع لكل ما هو من سنخه ومعلوم ان لا ميزة في صرف الشيء فان الشيء لا يتثنى ولا يتكرر بنفسه

الكليات مع الاختراع
[illegible] ادراكها

مشهد

مثلا صرف البياض اذا انتزع العقل كان مجردا من الغرائب التي هي الموضوعات من الثلج والعاج والقطن
ونحوها والازمنة والامكنة وباقي العوارض وجامع لجميع البياضات المتشتتة اذ الشيء لا يسلب عن نفسه
فالبياض الماخوذ بهذا النحو واحد لا تعدد فيه اذ لو تعدد فاما باعتبار هذا الموضوع وذاك واما باعتبار
هذا الزمان وذاك او باعتبار هذه الجهة وتلك او بغير ذلك من اللواحق ولم يكن من اصل البياض
الواحد في اي وعاء يكون وفي اي موطن تحقق اذ ليس في الخارج بل في الذهن   الى رجل اغرقها [illegible]
مقصود لك الى اسعد من حلق الصور العقلية العرضية التي للانواع الجوهرية المتاصلة الى المثل النورية الالهية
شهودها من بعيد واما مقصودك الآن فهو اجراء هذا الحكم في حقيقة الوجود المطلق لان الصرف في كل
نوع [illegible] من الوجود الجامع لكل وجود وجود من افراد ذلك النوع مجردا عن غرائبه ولم يتعين نوعي ولما
صرف حقيقة الوجود المطلق فهو جامع لكل وجود بلا تعيين وغريب الوجود المطلق هو العدم ومطلق الوجود
سنخه واجانبه شيئيات الماهية والعدم بما هو هو بالحمل الاولي لا من حيث يصدق عليها الوجود بالحمل الشايع
فوحدته العقلية بجامع الكثرات الحسية [illegible] بل مثال نوري مقام كثرة في الوحدة وهو مقام
وحدانية وجوده الواحد الجمعي البسيط لكل الوجودات التي لا فرد له ومقام وحدة في الكثرة وهو كون هذه
الوجودات الحسية والمقابلة لشيئية ذلك النوع [illegible] الحقيقة العقلية   والا لا وجد فعل تعلقنا
حسناه بازدياد الجسم الموصوف بنوع [illegible] المصادرة لان المطلوب وحدة النفس والماخوذ في الدليل وحدة
الجسم المعقول وان احدهما عين الآخر   لكنه [illegible] اما بعض اشارات الحكماء فهو ان العقل البسيط
وكذا النفس علم وحدة بكل المعلومات المتخالفة والمتقابلة كالبسائط والمركبات والواجب والممكن
والقديم والحادث والوجود والعدم والانوار والظلم الى غير ذلك وهو الوجود البسيط اللازم لهذا المقام

والماهيات اية الوجود الواجب الملزوم للاسماء والصفات والاعيان الثابتات وانما من اراد اهل الكشف
فعقل الاصطلاح على مقام تصالح الاضداد   مبناه الاتحاد بينهما في المفهوم والعنوان بعد ان يلحظ نحو
من التغاير كما في الاسفار اذ لابد في كل حمل من مغايرة ما و وحدة ما لان الحمل الاتحاد فلو كان هنا مغايرة صرفة
لا يتحد ولو كان وحدة محضة لا يستقيم فتح حمل الحد على المحدود وهو من الحمل الاولى التغاير حاصل بالاجمال و
التفصيل وكذا بمغايرة في حمل الشيء على نفسه وهو ايضا اولى فنقول في بيان التغاير مثلا اذا فرض احد
جعل الاركبا فضلا بجعل الجاعل الانسان انسانا وقلنا في رده انه غير صحيح لان الانسان انسان فكان الذا
الانسان الذي جوزت سلبه من نفسه هو الانسان الذي ثبوته لنفسه ضروري وسلبه عن نفسه ممتنع
وكذا قول الحكماء الانسان من حيث هو اي النفس الانسان انسان ليس موجود ولا معدوم ولا غير ذلك
ما ليس مبدا و جزء له فكلامهم ثم ان الانسان الذي حوذتم في بداية عقولكم انه في ذاته موجود مثلا هو الانسان
الذي في ذاته جامع ذاته وذاتياته لا غير وان كان عرضيا عرضه الذي تخليته عند تحليته به كالوجود
الذي هو عرض لازم له اذ فرق بين ان يكون الشيء مع الشيء وان يكون الشيء نفس الشيء وما ذكرنا هو
انه ليس من باب حمل الشيء على نفسه الذي هو غير مفيد على ان عدم الافادة باعتبار ان ثبوت الشيء
لنفسه ضروري ... وكذا انه ... لا حمل ... فاذا تحقق الحمل ومعلوم انه في
المرتبة وانه ليس المعم انه هو في مقام الوجود فقط دون المفهوم تحقق ...
ثم انه قد يصدق على نفسه ... انتظام كلمة ... التغليطية باعتبار الكذب او المجموع والا فمعلوم ان كل شيء
يصدق على نفسه بالحمل الاولى لان ثبوت الشيء لنفسه ضروري وسلبه عنه ممتنع فالموارد التي لا يكذب بالعنوان
الشايع ايضا مثل مفهوم الشيء والامر والذات والماهية والكل والمفهوم ونحو ذلك   وعدم العلم بجزئي

ليس الانسان الذي هو ... اي الانسان من حيث هو

انه نور

انه طويل المسافة لان نفس مفهوم العدم هكذا لان مفهوم العدم عدم بالاولي وجود بالشايع حيث انه
معلوم متميز عند العقل والجواب ان الذكر في ذكره السهل فرد بين الوجود حيث انه من المفردات في
العلوم الحكمية ايضا ان نفي النفي اثبات   لا يرتاب فيه ولا يجعل وجودها الخارجي في الذهن ككيفية
شيئية مهيتها شيئية الوجود حتى يكون حقيقة وذاتا حقيقية من هذه الجهة والحاصل ان كون معنى
الجوهر الجنسي او النوعي مثلا جوهرا وكيفا في الذهن لا يوجب اجتماع المتنافيين وانما يوجبه لو اجتمع حقيقة
الجوهر وحقيقة الكيف في شيء واحد وكون مفهوم الجوهر بما هو مفهوم وشيئيته ماهيته جوهرا مثل كون
مفهوم الوجوب الذاتي واجبا ذاتيا ومثل كون مفهوم العقل عقلا حقيقيا او لفظا ما لك هيهات
هيهات اين هذا من شيئية الماهية وان لم يكن شيئية العدم الا انها ليست شيئية الوجود انه
فان صورة الانسان في العقل ان يعني انها انسان وجوهر صرف على الحمل الاولي كالجوهر الجنسي في العقل
كما ان كيفية نفسانية بالحمل الشايع ان قلت هذا لا يجري في الجواهر الخيالية لانها جزئيات وكذلك قولهم
ان الكلي الطبيعي افراد ذهنية وان كانت في الخارج منحصرة في شخص وليست افرادها الذهنية الا في الفرد
الخيالية الخيال من الجواهر الشخصية جوهر بالحمل الشايع كما انها كيفيات بالشايع ايضا قلت نعم لا يكاد
التفصي من الاشكال في الخياليات بهذا المسلك كما ذكرنا في تعليقاتنا على الاسفار الا انه يمكن التفصي
بالاشكال الوارد في كليات الجواهر حيث قال في الفرائد الشرائف السادسة في هذا الفصل ينحل كثير من الاشكالات
المختص بالعقل وزاد هنا انه لفظ في العقل   ولا حاجة الى ارتكاب جوهر مفهوم العرض في
فانهم قالوا الصورة العقلية نفس الكيف وعلى ما ذكره هذا الفاضل تكون ذات الكيفية ويترا في
في الظاهر انه العرض بعرض العرض المقولات التسع معا والمقولة الجوهرية الذهنية دفع الاشكال كله

العكس

شيء واحد جوهراً وعرضاً لا جوهراً وكيفاً فالمناسب ذكره في الاشراق السابع لاهتمامه بتوجيه الكلام
اندرج بين المخلصين عن الاشكال انحصاراً فان العرضية للاعراض المراد به مطلق العرض الاعم من العرضي
المطلق فتعبيره عن الكيف بالعرض وحاصل التخلص الذي ذكره هذا الفاضل في المقام بناءً على المقام الاول انه
ان العرض من العرضي والعرضي هو نقيض من وجود الاعراض التسعة الموضوعات وهذا العرضي والاجوهر
الرابطي بعد تأسيسه باعتبار ان الوجود الرابط مع الماهية فليس العرض الطارئ ذاتياً للاعراض بل عرضي لها
او خارج محمول لا المحمول بالضميمة فكون الجواهر في الذهن جوهراً بالذات عرضاً بهذا المعنى بالعرض لا ضير فيه
واما في المقام الثاني فهو ان العرض المخصوص اعني الكيف انما عرض في حقيقة الجوهرية الذهنية لكن للكيف معنيان
احدهما حقيقي الذي له الماهية وهو ماهية اذا وجدت في الخارج كانت هيئة قارة غير مقتضية للقسمة
والنسبة بهذا المعنى ليس صادقاً على الصور العقلية لانها من مقولات معلوماتها تارة [illegible]
قسمة ولا نسبة وهو بهذا المعنى يصدق [illegible] عرضياً على الصور العقلية وهو ليس بمعنى الكيف الحقيقة
وفي قول الحقيقة الجوهر تعريض بعض الطلاب من معاصريه وهو ان الجوهر بالحمل الاول ليس حقيقة الجوهر وبعض
الفضلاء هو المحقق الدواني   وان جميع القول انه تعريض بالشيخ حيث قال ان الجوهرية الذهنية حقيقة
الجوهر فانه يصدق عليه انه ماهية اذا اه   من غير اعتبار ما هو محتاج اليه فان كل موجود ذهني في
ذاته خارجي حيث انه هيئة النفس [illegible] والنفس موجود خارجي وهيئة الموجود الخارجي [illegible]
خارجية انما موجود بين الذهنية عند المقايسة الحادثة الصورة حيث لا يترتب عليه الاثار المطلوبة
من الموجود الخارجي الذي يحاذيه   والسر في ذلك اه ان قلت قد صرح المصنف في كتبه ان الوجود
ليس له احكام الماهيات بالذات فوجود الجوهر جوهر بعين جوهرية ذلك الجوهر ووجود العرض عرض

بعين

بعين عرضية ذلك العرض وهوية ذاته ليس بجوهر ولا عرض فهو تابع الهوية وهو صريح خلاف ذلك
فما يكفيه بهذا وصرح ثانياً في التفريع التفصيل وهل هذا الا التناقض قلت المراد هاهنا ان الوجود يجري
الاحكام الكلامية في [illegible] الماهيات اذ هو مراتب فالوجودات الاكتسابية المستقلة منتزعة الماهيات الجوهرية
والوجودات الغير المستقلة الرابطية منتزعة الماهيات العرضية واحكامها والفرق الوجود واسطة في الثبوت للجواهر
الجوهرية والعرضية للماهيات الاكتسابية لا واسطة في العروض وهكذا الكلام في التفريع التفصيلي وجهه انه يمكن
ان يكون المراد بالجوهرية والعرضية الوجود الموجود بالفعل لا في الموضوع والموجود بالفعل في الموضوع وبعبارة
اخرى الوجود القائم بالذات والوجود القائم بالغير لا ماهية اذا اه   فالطبائع الكلية اعني الكليات الطبيعية
المعبر عنها بالماهيات من حيث كليتها اي من حيث ابهامها لا انها الموجبات لا بشرط شيء وليس المراد الكليات المنطقية
كالانسان ونحو [illegible] بناء ذكره من ان الصور العقلية في الذهن ليست هي [illegible] بالحمل الشائع [illegible] اعتبارية
الموجبات وكون الشيء [illegible] من مقولة بالحقيقة وصيرورة الماهية حقيقة منوطة بالوجود وهذه المفاهيم
ما شممت رائحة الوجود وليست هي الا بالحمل الاولي اذ الشيء انما هو بالوجود بل هي جزء من الكيف بالحقيقة
وقد [illegible] توسعة دائرة الجواب من قبل الخصم موافقاً للقول [illegible] وفي رحلة العقل والمعقول من السفر الاول
في كلامه [illegible] ان الصور العقلية اي الكليات العقلية فوق الجوهرية لا الذي في كلامه هاهنا وفي بحث الوجود
الذهني من [illegible] السفر ولا انه [illegible] ان الصور العقلية اي الكليات الطبيعية من الجواهر وراء الجوهرية
والمجردة عنه انه [illegible] في البدايات ويفترق عنهم في الغايات [illegible] الجوهرية المستفادة
من كلامه هاهنا مبنية على اتحادها بالعاقل ووجود الذهني هو النفس [illegible] لا ماهية لها [illegible]
العقول التي هي من [illegible] لا ماهية لها [illegible] في الاشراق التاسع   في ذكر [illegible]

انه مبتكر بالقول به كما هو نقل الامام لنا حين يقال انه قول افلاطون ومعلمه سقراط وشيعتهما كما أن

في مبحث المثل الافلاطونية نقل الشيخ الرئيس عنهم ان ابا هاني المثل النورية يتلقى العقل اذ كان المعقول

لا شيئا اضيق ولا احسن من هذه فهو فاسد وجعلوا العلوم والبراهين شرحا وضحا لها واياها

تقاول بل المراد انه مشهور محتاج لعلاوة البرهان والبحث البالغ والفحص التام الى شرح صدر يكون

مهبط الالهام وانه ليس مبتكر بل رقضا انه من بين اهل النظرة الدورة الاسلاميين الا انه ارجح من الحكمة

حيث انقطعت الفريق الكبيرة التي تبدو بها العلمان التحاشي من هذا القول لاسباب شتى لا يعد الحكيم التجا

عنها او الانس بقابل انها [illegible] ضعيفة من جعل [illegible] لحافظ الموجودات

الطبيعية بازاء الحافظ باوجه مرات لا وجه لها فضلا عن كونها ضعيفة ومنها ان لا تخصه من العقد الثاني

والطارح المثل النورية فان الاتصال المعنوي للنفس الناطقة القدسية في الاستكمال بموجودات

محيطة واحدة بوحدة حقة ومع وحدتها مشتملة على كل وحدات حسية وصفية الافراد ومثالية وطبيعية

اما ما اتفق عليه الفيلسوفان والفريقان من اهل الحكمة وان النفس تتصل بعالم الابداع باجمعها كما ان

المشائين يقولون هذه الموجودات المحيطة قائمة بالعقل الفعال والمصريين والافلاطونيين يقولون انها

قائمة بذواتها والجميع في عالم الذكر الحكيم وفي عالم الابداع من المبدء القديم وهذا كان الصور القدرية

الجزئية التي اصل هذه الصور الكونية وجملها اتفق عليها الفريقان الا انها عند الاشراقيين مثل معلقة

قائمة بذواتها كما عند ارباب النواميس والعرفاء وعند المشائين صورها قائمة بالنفوس المنطبعة السماوية

ومنها ان لا يرى تام ذات نفس الانسان هذه المشاعر الادراكية الظاهرة والباطنة التي معشرها الا الاتصال

بالمثل المعلقة من العالم بين العالمين ومشاهدة الصور الحسناء الملحمية واستماع الاصوات الطبيعية

القصص

القصصي واستشمام الروائح الطيبة وغير ذلك كما لاهل الكشوف الصورية بل يرى له مقاما اخر هو مقام التجرد

وهو اعلى مدركه وهو العقل بالفعل الذي هو باب الجبروت وبه يستقيم الاتصال بالعقول الفعالة للعقول

المنفعلة فان قبل النفس تتصل بهم او تشاهدها ذاتا مجردة نورية [illegible] ادراكها للكليات بعض

من هذا الباب فلا تحاشي من عدم تخطي المشاعر الى ذوات العالم ومنها ان لا يبع التعلم للوهبيات في درك

الوهبيات المتفرعة والمفاهيم الاعتبارية حق تحاشي من كونه المفاهيم المبهمة ارباب الاراء ما شام عن ذهنه

بل يكون نصب عينيه وجودها الحق الذي يسع كل وجود كما يقع بوحدته كل موجودات [illegible]

الكونية بحيث لا يشذ عنه شيء منها والذا هو نور يسمى يهدي به [illegible] احكام جميع جزئياتها والامثالها الجزئية

لا يكون كاسبا ولا مكتسبا ولا كمال للنفس في معرفة الجزئيات بل الا ابدان يكون سياحة في دار الكليات

معرفة العقليات المطابقة الكلية ولولا اتصالات بهذه الوجودات الجمعية شهودا له هذه الانوار المحيطة

السعة لطالت الارجليات في معرفة احكام الجزئيات لحاجته الى الاستبناء فنظر الحكم فانه اشاهد [illegible]

تحول عقلات اليها [illegible] بجعل الرتاني بحسب [illegible] كلياتها او الماهية الماهية لان المعرف [illegible]

العقول المطابق لا اجل [illegible] الحدود والرسوم لكونه حكيما عالما بالحقائق والوجود والموجودات

لان كلا منها كالفرد الرباني وهو فرد وكالرب وهو فقد وكالمعدود وهو جميع ليس من احد بمستنكر

ان يجمع العالم في واحد وكل بسيط الحقيقة كل مادونه ومنها الفطرة [illegible] ابناء الملأ الاعلى

الفطرة [illegible] ايهم ليس محجاب وجود مضروب بينه وبينهم ولا انطلاق سدود [illegible] الحجاب

عدم [illegible] الى الارض واعراضهم لا شتغاله بالجزئيات الدائرة فهو هذا الفعل كالقول [illegible] التجرد

الذي هو فرع [illegible] كمال الرجاء بالوصول [illegible] من الياس [illegible]

المعنه والقسر للطالب والموعود حتى ان دناه كذب كوبا فاسست وزشراب جان قويت ساكنا
حتى لو يكن بمن كرجلة انما بانسد ان حتى لو كان وكيا لو كو ولا انه شمرار بنيست باكريان كارها
وشود بنيست اشتبه بالفاعل المخترع ان قلت تجعل الاعراض افعالا بالفاعلية لا بالقابلية لكن العرض هنا
تلك العرضية المطلقة ليست من الابيات اللاعراض بل من المعقولات الثانية فلا باس بان لا يصدق
عليه ان يريد بعين هذا المطلق وان ارتبطات السواد مثلا ليس حوادث فلمرك ذات السواد او جزئيه فاما
ما ابته كان سواد بحرانه كما قال بعضيا راد الحرث الحرارة فانه قد يكون كانت حرارة وحارة احتلت ما بالراهيم
يقول بانما الكدارة والمدارة وعم ذلك اشد بالنقول التعقل بالاتحاد بالمعقول والتخيل الفعالية
فلت الفاعلية الشان والنطر بالتوليد ولا ابداع شبن مباين ونحو ذلك واما عدم النفوس العقال
في التعقل واختصاصه بالتخيل فلا سهل لان احكام السواسية في المعقولات الكلية المجردة محال الخيالات
الجزئية المتقدرة المتشخصة اما ما لها بالقياس الى الصور العقلية فرج بالعقلية الجمليه كجبل ابوقبيس
وبحر زيبق وبا صدو على تصد الحساب لتبين ونحو ذلك اذ لا كذب اذ لا اغلاط في عالم الالوهية ومن صقع
ربوبيه ان قلت فان ان هذه الكليات كيف يكون قلت هذه العنوانات انما تقع على ما يقع العنوانات
المطابقة ومن هنا قالوا الامر وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وهذا مثل العدم الكلي والامتناع الكلي ونحوها
فان الوجود يشمل وسعته وسع القابل فضلا عن القابل ومن هنا قالوا الطبيعة للماهية من الوجود حرثيا
متعلمه متبريه وجبل من الاعلام ان في اللاهوت وان لم يكن علم اصلا لان البسيط الحقيقي لا يوجد
الا ان في الجبروت اعلام لان كل وجود نال فيه فانه لمناله ومن هذه الاعلام الكونية كالمربوبات وتلك
كرب النوع لهاو العدم في كل وعاء يكون ذلك الوعاء ظرفا لنفس الوجود كما تقرر واما الوصول الكلية
وج

وهو جوهر بالقوة فجوهرية الاستقلال والقيام بالذات في عالم العقل والقوة من الامكان الذي هناك
واما ضعف الجوهرية هنا وشدتها هناك والقوة بالعكس فمن خاصية النشأة وخاصية النشأة مد رجيخ
بل مفرقة والا لم يتحقق نشأت وايضا العلم في عالم العقل مثل العلم الكلي الذي في مقلك بل هينه عقلا
الفاعل وكذا الهيولى وخرج بالانواع الاجناس اذ لا رب للجنس هناك اذ الجنس ليس ماهية تامة بل مبهمة
تحت الماهية التامة التي هي النوع فرب النوع رب الجنس وخرج بالجوهرية العرضية اذ الاعراض في عالم العقول
الكلية هناك قوة واستقلالا اذ في مرتبة ذات الموضوع فوق العرض ولا حالة متنظرة هناك نوع كمالها
التطابق بين العوالم كان له وجود لكن لا بنحو العرضية بل بنحو اجزاء تمام ولذا نسمعهم يقولون ان طعم السكر
والسكرية مرتبة واحدة وكذا رائحة المسك والمسك وهكذا كما ان الغضب في المبدا قوي وان الدم وفي النفس
حالة نفسانية وينبعث الالات لدفع المنافرة في المجردات محض التسلط والقاهرية وكالالبيان هنا
ذاتي الاول القرن يعود البصر وفي المجرد شدة النورية وغلبة احكام الوجود على احكام الماهية وهكذا
في الصفرة والخضرة والحمرة وبهذا المعنى لعالم العقل الدرة البيضاء والركن الابيض من العرش والنفس
الكل الدرة الصفراء والركن الاصفر والخيال الكل وعالم المثال الدرة الخضراء والركن الاخضر والطبع الكل
والطباع الدهرية الدرة الحمراء والركن الاحمر ولعالم المادة الليل والسواد وخرج بالمتاسلة مثل الجرم
الموضوع بحيث لا انسان اذ لا رب نوع المجموع وجود لكل واحد ومثل مجردة نورية وجه تسميتها
المثل ان ارباب اصحابها انها امثلة لما تحتها بمعنى انها من افراد ماهية نوعيه واحدة منفقة في الماهية
ولا ارما هو معنى التمثيل وثانيها انها امثال وحكايات لما فوقها من الاسماء الحسنى الحسنى الخ
هي لارباب الارباب والكل منطوية في وجود رب الارباب وتوصيفها بالنورية لجهة وجودها

تمييز لها من المثل المعلقة ووقوعها في عالم الابداع لكونها غير مسبوقة بمادة وجهة بل هي جوهر مثالي
المحض في الابد [illegible] احدية دهرية ووجودها في صقع الربوبية لغلبة احكام الوجوب عليها دون
احكام الامكان فيها بحيث انها موجودة بوجود الله لا بايجاده باقية ببقائه لا بابقائه ولا يخفى
ان يكون مفهوم المثل عن معنى [illegible] المراد بالمفهوم المثل العنوان الحاكي وبالمعنى المعنون المحكي عنه من
المثال النوري والتنويع بحسب الاشياء باعتبار انقسام النوع الى المنحصر في فرد والى المنتشر الافراد
وبيان انه لا يجب ان يحمل المفاهيم والكليات الطبيعية كمفاهيم الانسان والفرس والثور والشمس
والقمر ونحوها الا ان [illegible] ان يحمل على المثل النورية وارباب الاصنام منها على هذه الاصنام والافراد
الطبيعية لان هذه [illegible] وان صدق على [illegible] والحقيقة هي
الرقيقة [illegible] كان الفصل المنطقي كالناطق والحساس الماخوذين من الفصل الحقيقي
كالنفس الناطقة والنفس الحساسة [illegible] يحمل على النفسين [illegible] وكما يحمل عليهما
يحمل على [illegible] البدن الانساني والبدن الحيواني [illegible] الجسم الناطق [illegible] وبعض
الحيوان ناطق وكل حيوان حساس ومناط الحمل ما ذكر وبالجملة علاقة العلية والمعلولية [illegible] المقوم
والمقوم وان كانت مناطا هنا كانت مناطا هناك [illegible] نعم
ولقد علمتم [illegible] انتقالكم في النشأة الاولى من المحسوسات الى المثل المعلقة التي في عالم مثالكم
الاصغر الذي هو [illegible] عالم المثال الاكبر الذي هو [illegible] وصور [illegible] في النشأة الاخرى
الصورية الجسمانية فلولا تذكرون [illegible] وكذا [illegible] انتقالكم
من الاشباح الصورية الاخروية والمثل المعلقة الى الذوات العقلية والمثل الجامعة والمثل النورية

فلولا

فلولا تذكرون لطور الاخرة والمثل المعلقة الى الذوات العقلية والمثل الجامعة الصورية وهو الحشر الثاني
وشاهدتموها [illegible] الوصول بل [illegible] الى معرفة [illegible] حقيقة
الحقايق الذي معرفة ذاته وصفاته [illegible] الذات [illegible] الصفات [illegible] المعرفة [illegible]
لغاية الغايات ومنتهى النهايات ومرجع الموجودات [illegible] ان ادراك كل [illegible] مشاهدة ذات مجردة
نورية معنى وصفا لكن ادراك الكل الذي هو الوجود المشترك بين المفارقات والمقارنات وهو
ابدي دائم مع كل شيء مشاهدة من [illegible] الحقيقة الوجود الذي هو [illegible] واوسع من [illegible]
[illegible] حسبي
[illegible] ولا ينبغي للانسان العاقل بهذه الجزئيات والعرضيات [illegible]
[illegible] وصعوده اليها [illegible] ذاته ووجوده هو المبدء
الطبيعي وهو [illegible] بالوجود [illegible] فان معرفة امور الاخرة على الحقيقة
في معرفة امور الدنيا فان الدنيا دار الحركة بل الحركة [illegible] الحركة [illegible] فانها الطلب
لابد له من مطلوب [illegible] وغاية [illegible] الاخر
[illegible] وان هذه المسئلة اي مسئلة الوجود الذهني [illegible] فان بيانه
على تحقيق الكيف [illegible] العلم [illegible] هو
[illegible] النفس منبسط على الماهيات الذهنية [illegible] وبذاته
[illegible] العالم الصغير الانساني نظير الوجود المنبسط [illegible] المقدس في العالم الكبير
فكان الوجود العيني المنبسط على الماهيات العينية ومن الدرة الى الذرة [illegible] النفس

ولا تأثير فلذلك بذاته بل جوهر بعين جوهرية الجوهر وعرض بعين عرضية العرض فالعرض يفيض بسوابق فيه

اشد نورية السموات والارض فكذا هذا الوجود المنبسط على الماهيات الامكانية الذهنية هو فيض النفس واثره وهذا معنى قول

الشيخ الاشراقي في العلم كون الشيء نور النفس ونور الشيء ومعنى قول المحقق العلم نسبة من الوجود الى الوجود

المجرد عن الخالط بالمادة فالعلم احق بان يكون جوهرا او عرضا او جنسيا او خاصها [illegible] بالاولى

لا بالتشابه والوجود وجود النفس والنفس ليست لا انية بسيطة وليس كيفا [illegible] وتلك المفاهيم [illegible] لم تسبب

كيفيات لا بالاولى ولا بالتشابع لا مفهوم مقولة الكيف عند تصورها فانه كيف بالاولى لا بالتشابع كيف بالتشابع

لا افراد من جوهر   نفس موجودات لوجود [illegible] ليس مراده ان مرتبة واحدة من الوجود وجود الكل

ولا الطبيعة بسائط المقولات العرضية كما نسب الى السيد السند ان موجود واحد لا يكون في الموضوع

ولا في الموضوع ونحو وجود الموضوع لم يكن نحو وجود العرض ولذا انكر تركيب الموضوع والعرض [illegible]

وما قيل ان العرض والعرضي واحد معناه ان العرض اذا اخذ لا بشرط صار عرضيا محمولا على المعروض والحمل هو

الاتحاد في الوجود اي بلاحظ البيان اللابشرط ملاحظة من وجود المعروض [illegible] غير بعيد

من يتعقل ان مرتبة واحدة من الوجود وجود لهما [illegible] يتعلق بشيء [illegible] التعلق الرابع

من باب انتفاء الطبيعة بانتفاء جميع الافراد [illegible] من باب تحقق الطبيعة بفرد او افراد في بعض الممكنات

اصناف من التعلق كما بالفاعل والقابل [illegible] ومادة وبالاثر وبالشرط وبعض ذلك

والعدم بما هو عدم نفي محض لا يصلح ان يتعلق بشيء كان الظاهر ان يقول لا يصلح ان يكون سببا للتعلق [illegible]

اذ الكلام في سبب الحاجة لكنه [illegible] ذلك للتنبيه على ان المحتاج [illegible] الحاجة [illegible] واحد

فسبب الحاجة هو المحتاج بالحقيقة وهذه القاعدة جارية في الوجود دون الماهية فان الوجود [illegible]

محتاج

محتاج لذاته في التحقق الذي هو ذاته الى الواجب بالذات واما في الماهية فالماهية محتاجة في وجودها

بسبب الامكان وجعل الامر دليل على ان الوجود مجعول لان المجعول محتاج بالذات ولو كانت الماهية محتاجة

لم يعلل المناط لان الذاتي لا يعلل والامكان في الوجود الخاص هو بمعنى الفقر والتعلق وهو بذاته ذات

الوجود فيكون الامكان مناط الحاجة في الوجود بمعنى ان الحاجة في الوجود ذاتية والذاتي لا يعلل

وكون الوجود بعد العدم اي اشارة الى ابطال مذهب المتكلمين القائلين بان علة الحاجة الى العلة هي

الحدوث او الامكان مع الحدوث شرطا او شطرا   ولازم الشيء اه الكلام في ان الكلام في مناط الحاجة

لا في نفس المحتاج كما زعم ان المصنف يستعمل هذه الكلمة كثيرا اي ان لازم الشيء غير مجعول سواء كان لازم الماهية

او لازم الوجود وعليه شك وهو ان كل معلول لازم لعلته التامة فيصدق كل معلول لازم لعلته ولا شيء من

اللازم بمعلول فلا شيء من اللازم بمعلول فلا شيء من المعلول بمعلول وهو سلب الشيء عن نفسه ودفعه بان المراد

من قولهم لازم الشيء غير مجعول انه غير محتاج الى جاعل غير جاعل الملزوم والحيثية الملزوم واما انه

محتاج النسبة فالكبرى باطلة نعم اذا كان الملزوم غنيا عن الجاعل فاللازم غني عنه فهنا ثمرة احدى الحيثيتين

مرتفعة لكن الحاجة الى نفس الملزوم باقية وايضا اللازم فسيان لازم هو صفة الملزوم ولازم هو معلوله

وعدم الجعل انما هو في الاول لا في الثاني كيف والملزوم في الثاني ناسبه بنفس الجعل والعلية

فالتعلق العقلي هو اصل الوجود اي الوجود الخاص المضاف الى الماهية لان الكلام في سبب الاحتياج

الوجود والتعلق العقلي   واما الامكان فهو امر اعتباري فلو كان هو مناط الحاجة لكان احتياج الوجود

في اعتبار العقل فقط فما اشتهر من القوم ان الامكان بمعنى سلب الضرورتين مناط الحاجة فالمراد منه

انه الواسطة في الاثبات لا في الثبوت   لا لا يكون معلول العلة مباينة والا لزم الامكان الفقري [illegible]

من لوازم الوهية معناه انها كاضية انه اعد الكونه خفيف المؤثر وليس الا السلب وليس المراد باللزوم
المصطلح اي العلية انه لا صلوح لها هية العلية لكنها حيثية عدم الاباء عن الوجود والعدم ولا
صلوح للامكان العلولية لانه السلب فيستدعي ان يكون ما يتقوم به وجوديا يقتضي لزوم
التسمية بين العلة والمعلول فعلة الوجود وجود وعلة العدم عدم وعلة الماهية ماهية فالوجود الخاص
محتاج الى الوجود العرضي بالوجود في الوجود ثم جميع تلك الوجودات المتسلسلة والدايرة [illegible]
بحكمنا تتميم البرهان من دون الاستعانة بابطال التسلسل لانا نتطرق في ضوء كثيرة بان جميع الممكنات الغير
المتناهية في حكم ممكن واحد سواء كان الكل [illegible] بعض الغير اولا لان المجموع [illegible] الاحاد بالا [illegible]
وجود سوى كل واحد واحد كما عند بعضهم فلا تشترط التناهي التقدم بالعلية ولان كل مجموع متقوم بالاحاد
واما ان لم يكن له وجود سوى وجود كل فرد كما منع [illegible] فوضح ان الكل ليس الا المتعينات الغير
فالذات واجب الوجود من جميع الجهات سواء كانت الجهات الصفاتية او الافعالية كوجود زيد فانه مفتقر الى [illegible]
ايجاده فليس [illegible] امكانية او استغنائية ليس [illegible] فقد انه النقص من شي اما يمكن له لا الاكتفاء به للاتحاد
يمتنع له الاكتفاء بالايجاد ففي [illegible] المعقد تركيب لكن الممكن شانه التركيب بخلاف الواجب فلما نها
اذ ان [illegible] مع ان الواجب من شرط الكمال يجب ان يكون جامعا للكمالات باسرها [illegible] من كل بعض لانه [illegible]
والية فكيف [illegible] وايضا ان الكمالات معاليل الواجب [illegible] البسيط [illegible]
مع ان الواجب موجود بلا تقييد لا يقول المعتزلة المعطلون وهو كلام القائلون بالنيابة [illegible]
ثابتة مثابة الصفات فصفة العلم عندهم منفية لكن اثره كالاحكام [illegible] متقنة [illegible]
ودع المبادي [illegible] الصفات واثار [illegible] الصفة في [illegible]

عرفوها انها يعلمون ان العلم له مراتب كالمعنى المصدري والكيفية النفسانية والجوهر النفساني كعلم النفس بذاتها والجوهر
العقلاني كعلم العقل الكلي بذاته والوجود الواجبي القيومي كعلم الواجب بذاته كذا في اسفار اهل العصمة علم كله [illegible]
كله سمع كله [illegible] الكل له يعني حقيقة الصفة وجودا ثابتة والاعدمة سلب فيها عندهم فاذا قلت انه [illegible]
ذات محضة والصفة زائدة صدقت وان قلت صفة مستقلة وقيومية بذاتها بلا ذات اخرى صدقت ايضا
فان مصداق الوجود والوجوب وجميع صفاته واحد من غير لزوم كثرة وانفعال اشارة الى البرهان
على عينية صفاته لذاته بانها لو كانت زائدة لزم الكثرة في ذاته وهو مركب من ذات وصفة والمركب [illegible]
والجسم من مادة وصورة كما اشار اليه بلفظ الانفعال [illegible] لانه لو كانت زائدة لكان في مقام ذاته قوة [illegible]
والقوة [illegible] الامر الواقع امكانا واستعداد ولا ذات [illegible] موضوعه الماهية ولا ماهية له [illegible]
العرض الذي محض الواقع [illegible] الايجاب والامكان الاستعدادي موضوعه المادة والمادة [illegible] الصورة
والمجموع جسم [illegible] من ذلك علوا كبيرا وقوله [illegible] وفيه اشارة الى دليل اخر وهو انها لو كانت زائدة
ذاته كانت عرضية وكل عرض معلل ولا يجوز ان تكون علتها [illegible] ذاته والا لزم [illegible]
وذاته فاعلة لها [illegible] الاتصاف بصفة زائدة فيكون شي واحد بسيط فاعلا وقابلا [illegible]
واحد وهو [illegible] تلك صفات الحق واسماؤه موجودات لا في انفسها لانها مفاهيم ثابتة كالاعيان
الثابتة ما شمت رائحة الوجود بل موجودة بعين الوجود الواجب لان مفاهيمها توابع وجود الحق سبحانه
الا بحسب المفهوم لا بحسب التحقق والوجود [illegible] وهكذا الاعيان الثابتة اللازمة للاسماء الحسنى و
الصفات العليا [illegible] متأخرة في الوجود [illegible] الاعيان ومفاهيم الاسماء والصفات والذات [illegible]
كلها موجودة بوجود واحد بسيط [illegible] الذات [illegible] ثم [illegible] مفاهيم الصفات والاسماء [illegible]

ومفاهيم الاعيان الثابتة لوازم الماهية لكن لا يجوز لاحد ان من جهله فقد علمه   وهي العناية الازلية
الفعلية هي العلم بالنظام الاحسن الذي يكون منشأ النظام الاحسن وهي عند المشائين نفس ذاته
ذاته وعند المحققين انطواء كل المعلومات في علمه الحضوري السابق اي اشتمال وجوده بوحدته وبساطته
على كل الموجودات وفي لفظ المشيئة اشارة الى ترجيح تعريف الحكماء القدرة بانه كون الفاعل بحيث ان شاء
فعل وان لم يشأ لم يفعل وفي اعتبار العلم والمشيئة فقط اشارة الى ان العلم باعتبار رئيس احق مما اعتبره المتكلمون
من صحة الفعل والترك لان الصحة امكان وواجب الوجود بالذات واجب الوجود من جميع الجهات فلا امكان
في قدرته الواجبة امكان ذاتي ولا امكان وقوعي وربما زاد بعضهم وجاحة والغير وقوع الترك اوقاتا غير
متناهية والكل باطل والقديم والعالم وصدوره مسئلة اخرى وليست القدرة الا صدور الفعل عن علم ومشيته
من ارتسام صور الاشياء اي اشار بلفظ الصور والاشباح الى المذهبين في العلم الحصولي احدهما
ان الاشياء تحصل بانفسها في الذهن والثاني انه تحصل فيه باشباحها وذلك لان صورة الشيء ماهيته
التي هو بها هو بخلاف شبح الشيء اذ لا يلزم فيه حفظ ماهيته   ولما كان ذهب اليه الاشراقيون وهو كلام
الذين قالوا ان صحيفة نفس الامر والواح الاعيان بالنسبة اليه تعالى كصحيفة الاذهان بالنسبة الينا في
الامثال يكون الحق اي اشارة في صحيفة الاذهان فكما يصدقون اذا رسموا في سماء خيالاتهم ارض
مثلا وانسان يخاطبك وكلما له ذاته او يوحشك علوك ما رئينا اقرباء   وان كان لكل من هذه
المذاهب الاربعة وهي ما عدا الاول اي العلم الحصولي لانه باطل عنده من الاتحاد والمثل وكون الوجودات
العينية علما حضوريا في العلم الذي مع الايجاد كلها مما يقول بها   واما القول بثبوت المعدومات
ضعف بها جماعة القول الصوفية وهو القول بثبوت الاعيان تبعا للوجود واسماء الله الحسنى لا منفكة

عن كافة

عن كافة الوجودات كما يقول المعتزلة فتلك الاعيان الثابتات صور علمية تفصيلية بالماهيات التي في العوالم
ووجه ضمائمها الانكشاف لكل الموجودات وتحقيق ان لم يجب التطويل الاقتداء ويكون التصحيح والتصويب
سالما الطريق الصوفية بان يكون فيها ما يستسدونها ويكون ما ورد الى المثل النورية كما ارجع العلم الثاني الى المثل
الالهية الى الصور العلمية   ولا امر في التسمية عليه بعد ما ... وهو ان بسيط الحقيقة كل الاشياء
بجمالها وشتاتها في موضعه فهذا القول من جهة قول لرئيس حكمه بكلية علمه وقوله وما يعزب عنه مثقال
ذرة في الارض ولا في السماء فوجدان ذلك الوجود التام وفوق التمام لكل الموجودات علم وهذا العلم لم يزل الا
السيل والدرك وهو ... وحدانه باسمائه وصفاته لكل الماهيات والاعيان الثابتات لانها الاوائل ...
متأخرة في الوجود لها علم بالتفصيل لا تفصيل فوقه لانها علم تفصيل الامر وما هو عليه وشيئية الشيء بتمامه
لا بنقصه وتمام الشيء وجوده اللاهوتي والتشخص الوجود والتفصيل الماهية فهذا هو العلم الاجمالي
بين الكشف التفصيلي والاجمال تعبير عن وحدة ذلك الوجود الذي هو الصورة العالية الواحدة
وما به الانكشاف لو احد لان الماهية وان كانت منشأ الاختلاف والضيق فلا يمكن ان يكون الماهية الجمع
من ماهية القمر مثلا لكن الوجود مركز الاتفاق ومبدأ السعة والجمعية لكن بوحدة الجمعية عن كل وجه
وماهية لان تلك الوحدة ليست عددية حتى لا يكون الا مع واحد فلا بد بل وحدة محضة حقيقية
فلا يعزب شيء عن علمه لا وجود لانه واحد لكل وجود بوجوده ولا ماهية لان جميع الماهيات لوازم
اسمائه وصفاته فسبحان من ربط الوحدة بالوحدة والكثرة بالكثرة   فاعلم ان امر الكثرة عجيب
ومن عجيبة انه لو لم يرها انسان ولم يعلم ان ما فيها عكس ما كثر لهنا في ظلمة حتى يطلع اشياء فاذا
اخرج منها ورأى عكوس الاماكن وصورها حسب الاسم لما خلق بها فعلى هذا العجب ولم يعرف

انها تكون بالاصول وهكذا صور العالم والعارف يعرف ان اصلها صورة ذهنية او روحانية او [illegible]
بل العرض بتبعية وجود الاشخاص المتغيرة بحكم مستغن يعني على جميع الاراء المذكورة يكون الصور
المرئية في المرآة موجودات حقيقية وعند البعض كالشيخ ليست حقيقة لها ولا وجود الا كوجود السراب
الحاكي عن الماء وليس بماء وكوجود الصدا الحاكي عن النداء فكذا في الماهيات التي مع الوجود الحقيقي
لصفاته وصفاته الثبوتية والصور المرئية فيها من الماهيات ليس لها الا الاعتبارية فلا وجود لها حقيقة و
ليس الوجود منفيا عنها اصلا بل بمعنى كالسراب فان السراب في نفسه من اشراق الشمس على الرمال والسباخ
وجود وما عند الظماء ماء كالاجماع الذهني وكذا الموهبات عند اهل الكثرة ان قلت هذه
الماهيات كلا لكن الصور المرئية موجودات حقيقية اذ لها شبيهة وجود الشبيه قلت المراد انها
ليست موجودات مستقلة بحيال الحامل العكس بل هي عكس ظهور العاكس ووجوده وله ولهذا لا
مرآة للا مستقلة العاكس ولو انعدمت الموجودة بالذات لم يكن عكسا ولم يبق حكم المرئي كما عليه
المتكلمون على بعضهم وكذا بعض العرفاء ولا من وجود اصلا كما عليه الحكماء اي الحكماء الاشراقيون
بل الشيخ المقتول شهاب الدين سهروردي ومن تبعه لا تعدد بينهم ان لم تفرق بين سائر الحكمة
من السابقين فان جهة الايجاد للاشياء والعالمية بها نفسه واحدة المراد الايجاد الحقيقي
المصدري وهو الوجود المنبسط الذي طرد العدم على الماهيات وبه يترتب عليها اثارها لكن
ذلك الوجود مضافا الى الحق تعالى ايجاده للاشياء ومضافا الى نسبته اليها وجودها فانا قال ان وجود
الاشياء عين علمه بها اراد به ايجاد الحق اياها وبعلمه المصدر المبني للفاعل اي عالميته بها لا المبني
للمفعول والحاصل ان حاصل قول الشيخ الاشراقي ان علمه تعالى قدرته وفي كلامه لطف اذ قوله ان وجود الاشياء

اشارة

اشارة الى ان وجود الاشياء مضافا الى الحق تعالى علمه بها واما وجودها مضافا اليها فهو معلوم فلا يلزم الا
الفقر واضافة الوجود الى الحق متقدمة على اضافته اليها كما قال عليه السلام ما رأيت شيئا الا ورأيت الله قبله
فعلمه سابق عليها وانيتها هذه الكلمة اشارة الى ان الوجود مضافا اليه تعالى كان علما فهو واحد ثابت لان ما به
الامتياز يكون عين ما به الاشتراك فلا يكون علمه متغيرا ومتعددا لو علم انه كان لانه اصل مستند العالم معركة للاراء
كما استند علمه بالجزئيات لدثورها وزوالها وتغيرها كلها مع تغير اهله صعب وسهل على اهله
سهل يسير فان جميع الارضية والزمانيات بالنسبة اليه تعالى كالآن وجميع الامكنة والكائنات كالنقطة
هذا هكذا اعتقاد من شرح حضرته فضلا عن جناب الاقدس فلا ماضي ولا حال ولا استقبال عنده بل الكل
مشهود عنده كبرياؤه ولا يخرج عن ملكه وسلطانه شيء من الاشياء فكلها حاضر لديه ولا دثور وزوال
بالقياس اليه ما عندكم ينفد وما عند الله باق كيف ولو كان الماضي مثلا بالآن صار ويكانت
بحقيقته ثم يكن العالم موجودا اصلا اذ لا يقف العدم بعد وجود ولم يبق وجود قار فالكل بالنسبة اليه تعالى
ثابتات وحاضرات وان كانت في انفسها متغيرات بل لظهوره في الكل كما الظهور ولمن كان نصب عينيه وجهه
الاشياء الذي هو الاصل وفنائها هذا ان الوجود لا جزئيات له ولا اجزاء فهينه وضاربه فعليه بتقطاربه
تبعي عن ازدحام ولا تكثر صنف ولا تغير ولا تكثر فقد اهتدى اليه من انه يرجع الى ان البسيط
الحقيقي كل الاشياء من حقائق صور الاسماء بتقابل الاعيان الثابتة اللازمة للاسماء صور الاسماء
ثم الصور علم تابع للعالم الذي هو حقائق الاسماء وكون حقائق الاسماء معلوما له تعالى اعلم
ان الحق تعالى كل معلوم كونه منطويا بها وشيئية الشيء بتمامه وثابت ان المعلوم هو الحكمي ففي قصر الكائن
سابقا او لاحقا وهذه الصور صادقة ومعبرة عن حقائق الاسماء المكنونة المخزونة ومن هنا انها الا

صور الاسماء كما مر وأما العلم المتبوع للمعلوم فهذه الصور بالنسبة الى الموجودات العينية اي الكونية

الالهية ويمكن ان يكون كلامه مبنيا على ان العلم والمعلوم واحد في المفارقات ولكن للتبوعية في الحقيقة والتابعية

في التعلق والاضافة لان علمه بها في نفسه واحد والتوجه الاول اولى واظهر واعلم ان متبوعية علمه تعالى للمعلوم

قول الحكماء حيث قالوا ان علمه تعالى فعلي والتابعية قول بعض المتكلمين والعارفين وانما التزموا ذلك دفعا

للجبر بزعمهم حيث لا يكون [illegible] بالسعادة والشقاوة علة لهما وقال الشيخ العربي في تفسير قوله تعالى وما ظلمناهم

ولكن كانوا انفسهم يظلمون ما ظلمناهم اي ما جعلناهم الا ما كانوا عليه وما علمناهم الا بما هم عليه واعطونا [illegible]

اياه اعيانهم الثابتة في الازل وقال المحقق الطوسي في شرح التجريد العلم تابع بمعنى ان اصالة التطابق في [illegible]

والحق ان العلم منشأ الوجود والوجود منشأ الماهية بالذات فضلا عن ماهية الشقاوة والسعادة

ونحو ذلك والمحققون الثابتة في صور الاعيان الثابتة بالنسبة الى حقائق الاسماء التي هي حقائق الاشياء

بوجه ما   فلا حد له متفرع على مجموع نفي الخارجية والعقلية اي لا حد من الاجزاء العقلية ولا

من الاجزاء الخارجية فان بعض الحكماء صرحوا بالتحديد بالاجزاء الخارجية كتعريف الانسان بالنفس والبدن

ثم ان ذكره بعد قوله فلا يعرف [illegible] ذكر الخاص بعد العام   وما لا حد له فلا برهان عليه اذ

انتفاء الحد يستلزم انتفاء علل القوام لا انتفاء علل الوجود وانتفاء البرهان على الشيء مبني

على انتفاء العلل الاربع قلت لعله في شرح كتاب المبدأ والمعاد قال ما لا حد له وما لا علة له فلا برهان عليه

فلا يتطرق هذا السؤال والاكتفاء بالاول في اكثر كتبه انما هو لان نفي الحد المطلق اعم من الاجزاء

العقلية والخارجية يستلزم نفي علة الوجود وان نفي انتفاء علل القوام يستلزم انتفاء علل الوجود

اذا اريد بعلل القوام اعم من المادة والصورة الخارجيتين والذهنيتين فان نفيهما نفي مطلق

لان

كما نفى عن نفي الماهية وما لا ماهية له لا علة له فيه ان قلت ان الماهية العقل الكلي والنفس الناطقة عند المشائين

والشيخ الاشراقي مع كونهما معلولين ليست فيهما تركيب من الوجدان والفقدان فان العقل منشأ [illegible]

تركيب [illegible] الشدة النورية فلوجود العقل حد فهو مركب من الوجود والنهاية اذ المعلول لا يساوق علته

ان قلت اذا كان لوجوده حد فلم يسمه قلت هذا الحد بمعنى النهاية والفقد وليس بمعنى مقابل الرسم

فيكون ماهية نعم قد يرسم هذا الحد بمعنى الماهية بشرط الشيء بخصوصيات اخرى كالمادة ولوازمها

والرسم بين المرسوم كالنقطة الجوالة ترسم الدائرة وليست بها والمتوسط يرسم القطع وليس به والنقض

بالوجود الخاص الاسماء حيث انه لا حد له مع ان عليه البرهان لانه مجهول بالذات موجود بان يريد ان

موجود الممكن الوجود بما هو وجود فكما لا حد له لا برهان عليه وان اريد بما هو مضاف الى الممكن فكلا

ان عليه برهانا لا انه لا حد ثم اعلم انه يقول قائل هب ان ما لا حد له لا برهان عليه فلم لا يجوز ان يكون عليه البرهان

الان وانهم قد يبرهن شيء على شيء وليس احدهما علة للاخر ولا معلولا له كقولنا كل انسان ضاحك

وكل ضاحك كاتب فان الضحك والكتابة ليس شيء منهما علة للاخر بل هما معلولا علة ثالثة قلت البرهان

عند الالهيين في اصطلاح خاص منحصر في اللم قال الشيخ في الهيات الشفاء الاول لا حد له ولا برهان عليه بل هو

البرهان على كل شيء وانما عليه الدلائل الواضحة وقال في النجاة البرهان المطلق هو برهان اللم [illegible]

هو ما تألف من الاسباب [illegible] بالاسباب [illegible] البرهان على الاول

فيها معلولا علة ثالثة [illegible] في الحقيقة [illegible] على العلة [illegible] على

المعلول الامر الذي هو الحد [illegible] المذكور الانسان ضاحك وكل ضاحك [illegible] الحد

وكل ذي نفس ناطقة [illegible] الكتابة [illegible]   اذ الحد والبرهان متشاركان في الحد

العلم

قد بين الشيخ الرئيس مشاركة الحد والبرهان في النجاة بقوله انا لا نطلب العلة بلم الا ونحن نطلب هل
كذلك لا نطلب الحقيقة بما الا بعد هل ومن كل منها جواب لكن الحقيقة من الجواب عن لم هو الجواب بالعلة الذاتية
والمهم فان العلة الذاتية مقومة للشيء فهي اذن داخلة في الحد فجواب ما هو نستفيد من الداخلة في الحد اجزاء
مثال ذلك انا نقول لم انكسف القمر فنقول لانه توسط بينه وبين الشمس الارض فانمحى نوره ثم نقول ما كسوف
القمر فنقول هو انمحاء نوره لتوسط الارض لكن هذا الحد الحاصل من الكسوف لا يكون عند التحقيق حدا بل
في البرهان بل هو حد بحسب الاسم اي لا يكون جزء من مقدمة البرهان بل جزئي والذي يحمل منها على الموضوع في البرهان
اولا هو الحد الاوسط يكون في الحد محمولا بعد الاول والذي يحمل في البرهان ثانيا يكون في الحد محمولا
اولا لانك تقول في البرهان ان القمر قد توسط الارض بينه وبين الشمس وكل مستضيء من الشمس يتوسط بينها
الارض فانه ينمحي ضوءه فينتج ان القمر ينمحي ضوءه ثم تقول والمنمحي ضوءه منكسف فالقمر منكسف فاول الحد
التوسط ثم الانمحاء وفي الحد التام توردها الا الانمحاء ثم التوسط لانك تقول الكسوف للقمر هو انمحاء ضوءه
لتوسط الارض بينه وبين الشمس انتهى كلام النجاة وقد ذكر الشيخ وغيره في المطولات ان هذا الحد الذي
يشارك البرهان ثلاثة اقسام حد هو مبدأ البرهان وحد هو نتيجة البرهان وحد هو تمام البرهان ففي المثال
الذي ذكره الشيخ ان جمعت بين الاجزاء في حد الخسوف كان هو الحد المسمى بتمام البرهان والحد الحاصل
ان اقتصرت على العلة التي هي التوسط وقلت خسوف القمر توسط الارض بينه وبين الشمس فهو حد
مبدأ البرهان وان اقتصرت على المعلول الذي هو الانمحاء وقلت خسوف القمر انمحاء نوره فهو حد نتيجة
البرهان مثال اخر اذا قلت فلان يريد الانتقام وكل من يريد الانتقام يغلي دمه ففلان يغلي دمه ثم قلت
وكل من يغلي دمه يغضب ففلان يغضب فان جمعت في الحد بين العلة والمعلول بان تقول الغضب غليان دم

ينمحي

القلب

القلب لارادة الانتقام فهو حد هو تمام البرهان وان اقتصرت على العلة وقلت الغضب ارادة الانتقام
فهو حد هو مبدأ البرهان وان اقتصرت على المعلول وقلت الغضب غليان دم القلب وحكي
جمع حقا لو لا مكابرة واقعية في صدد ليس المراد ما يتراءا من ظاهره بل المراد اشتمال الرعاية على معانيها
فان الغضب كما يرد الى البدن دم ثائر او نور ان دم وفي النفس حالة نفسانية وفي المجردات الغيبية فرح
معنى الغضب ما خوذة في مفهوم اسم اصل الاثر واصل القدم لانه نشأة من خصوصية هذه النشأة البدنية وقد
راشدة الاخرى فقد ذكره وقريب من هذا ما اتى معترضا على القائلين بان لكل ما في هذا العالم صورة
في عالم الحيوان في هذا العالم هيولانيا يلزم تحققها في العالم الاعلى فاجاب بان الهيولانية من خصوصية
هذه النشأة الطبيعية التي هي دار القوة والاستعداد وانه من حيث هو ان الحيوان في هذا العالم صورته
في عالم قوته لم يعد ذلك من خصوصية النشأة موجود هناك فلم يشرع منه اللواحق الغريبة السلبية
في الموجودات والالم يتعدد النشآت فتكون هذه النشأة هذه النشأة بالهيولى فان الماهية المطلقة
من كل شيء محفوظة في الاماكن الثلاثة والذي في العقل الفعال هو حقيقة هذا الانسان الاستعدادي
فاذا نزل صار هذا الاستعداد والقوة المتجوهر في الهيولانية وهذا معنى الحقيقة المتكررة منه الخ
كانت الابقاء لازمة من لوازم المنزل في جنة الصفات وحشية الافعال الالهية وغيرها فلو لا انه جعل
الهيولى التي هي مناط التعدد والقرضة وحيا ثم لوقوع المحدود ان الماهيات صورة علمية ولوازم لها
الاسماء والصفات وفي نشأة العلم الالهي قبل وجودها في الازل وقد علمنا انه لو جاز ان يقال الالفاظ
المفاهيم الصفاتية انها ماهية جاز ان يقال للالفاظ المهيات انها لوازم مهيات فاذا عرفت في لفظ
الجلالة انه معنى من الذات المستجمع لجميع الصفات الكمالية اخذ مفاهيم الصفات ولوازمها في معنى

فالعالم صورة الحق واسمه مقامات السلوك ثلثة يوجد احدها ان يرى الاشياء الماهيات
الامكانية مظاهر اسماء الله وصفاته وثانيها ان يرى انفس الاسماء والصفات ولا يرى الماهيات ولا مقام
اسم ينزع السميع البصير المدرك الخبير لا الحيوانات وثالثها السميع القدوس لا الملائكة ويرى العلم
لا الانسان بالفعل وهكذا وثالثها ان يرى الذات الاقدس ولا يرى الاسماء والصفات كما قال سيد الموحدين ع
كمال الاخلاص نفي الصفات وما ذكره المصنف من المقام الثاني   اعلم ان ههنا يكون مفهوم الابيض مثلا له
ثلثة معان احدها الجسم الذي له البياض فقط والثاني مجموع الجسم والبياض وهو ايضا الابيض المشهوري
كالمضاف المشهوري والثالث نفس البياض وهو الابيض الحقيقي كالمضاف الحقيقي   من الذات والصفة
اي الحيثية لا الاشتقاق كالفرق بين المعنى الثاني والثالث اي القول بان الصفة والقول بان الذات مع الصفة
ولكان الفرق بين المركب والبسيط يعني ان كان الاسم في عرف العرفاء الذات مع الصفة فالفرق كالمركب
والبسيط وان كان هو الذات المضافة الى الصفة فالفرق كالمعنى الثاني والثالث المشتق   فالاسم مركبا
قال العرفا حقيقة الوجود مطلقا بلا تعين الذات والمسمى وتلك الحقيقة ماخوذة بتعين نوري هو الاسم
مثلا ان لاحظ انها الظاهرة بالذات المظهرة للغير فهي الاسم النور وان لاحظ انها حاضرة بالذات
والماهيات لذاتها فهي الاسم العليم وان لاحظ انها كالنور الحسي جاذبة للاشعة العقلية التي على الرد
القاهر والمستهلكة بحيث لم يشعر فهي الاسم القدير وان لاحظ انها المعزية كما في الغيب
المكنون والسر المصون جاء الاسم المكتوم وهكذا فكان الذات والمسمى تلك الحقيقة كذلك الاسماء
نفس تلك الحقيقة والفرق لا بلاحظ التعين الكائن في الاسم دون الذات ونفس هذا التعين هو الصفة
فيصح ان الاسم بهذا المعنى عين المسمى وان الصفة عين الذات ويصح ان الاسم غير المسمى من وجه

بوجه اي بحسب المفهوم والعنوان مع قطع النظر عن التحقيق   ولو كان المراد منه مجرد اللفظ لم يتحقق
الشناعة بل يتصور ان الحد هذا اللفظ الذي هو المسمى بالوجود الكتبي الذي هو احد من الوجود اللفظي
هكذا اذا الحد عنوانا والذهن اذا وجب احترام اسماء الله الكتبية ولا يجوز مسها بلا طهارة ولم يتحقق
لم يتصور في الوجود الذهني الذي هو ابلغ منها ولانه كان نازلة من الوجود العيني والمثال انه على التحقيق الا اسماء
تحصل بانفسها في الذهن وماهيات الاشياء محفوظة في الذهن والعين والذاتي لا يختلف ولا يتخلف
فالواجب وجوده لا يكون وجود ما لا عين ذاته فلا يقتضي لبيان ماهية الواجب ولم يعرف لبيان
انه يرجع الى هل البسيطة وان مطلب هل البسيطة مقدم على مطلب ما الحقيقية لوجهين احدهما ان ما الا ماهيته
سوى الانية ببيان الهوية ببيان الانية وثانيهما ان الشيء المطلوب مطلوبيتها بعكس ما ذكره من انه اي
ما لا يكون وجوده الا عين ماهيته فاثبت وجوده ثبت كونها مرتبا على ثبوتها ولانه لو كان الاصل مساويا
كان العكس ايضا مساويا والما اللفظ كونها مرتبا اخر من جهة ما قال الشيخ واعلم ان الطرق الى الله تعالى كثيرة
قد ذكر هذا الطريق بعض الصفات السلبية كنفي الماهية وسيذكر في الشرح بنفي التعدد فانه لو كان واجب الوجود
والا لكان احدهما وجودا وزايدا لو فرضنا انه لو تعدد واجب الوجود لكانا ذوي ماهية فان الشيء
لا يتثنى بنفسه ولما كان الواجب مجردا فليس تعدده بالمادة والموضوع والتعلق فتعدده بالماهية والا
لو فرض تحققها في احدهما وعدمها في الاخر لتحصيل التمييز فيصير معلولا لان وجوده عرضي وكل عرضي معلل
فاما موجد بنفسها الى الحال منها حاجتها الى الاخرى لانه تكون مركبة والواجب هو الله وكلمة
اما الهيولى فلانها قوة صرفة فلا تكون معطية الفعلية واما الصورة فلان الفعل المشار اليه بفعلية النوع
والهيولى لعدم تحصيله ولهذا يقال ان الصورة شريكة العلة   واما موجد لانه جسم في تقومها بها الفا

ايماء الى ان لذلك وجوها اخرى سوى لزوم عدم تناهي الابعاد منها ان علية الجسم والجسمانية مشروطة بالوضع
وهو لا يتصور بالنسبة الى المعدوم ومنها ان الطبيعة الواحدة لا يمكن ان يكون بعض افرادها علة لبعض
لذاته لان حكم الامثال فيما يجوز وفيما لا يجوز واحد فلو فرض كون نار علة لنار مثلا فعليته هذه ومعلولية
تلك اما لنفس كونها نارا فلا رجحان لاحدهما في العلية والاخرى في المعلولية بل يلزم ان يكون كل نار علة للاخرى
بل علة لذاته وهو مح وان كانت العلية لانضمام امر آخر لم يكن ما فرضناه علة علة والجسمية باعتبار جسميته
ما يمكن ان يفرض فيه حظ من [illegible] طبيعة [illegible] التفاوت بين افرادها
في نحو الاتصال [illegible] فكيف يكون بعض افرادها علة لبعض [illegible] الاجرام الصغار [illegible]
الذي يعقل الجسمية   من جهة حدوثها وتجددها كما جعله عطفا تفسيريا للحدوث اشارة الى ان
حدوث الحركة الفلكية بمعنى التجدد الذاتي والاستمرار التجددي على الابد [illegible] الفاعل للزمان ومحدده
فكان من اسباب الاستناد الى العلة البعيدة [illegible] لذلك هو الحركة والحدوث [illegible]
الاشعري وشيئا ما هو التحقيق عنده   والبرهان قائم على عدم تعدد العالم كما بيناه في موضعه ومن
البراهين عليه سوى ما ذكره انه لو فرض ان تعدد افراد نوع واحد انما هو بالقسر فلو تعدد العالم لزم
ان يكون في الافلاك مقسورة دائما لان التعدد بالفك والقطع والقسر لا يكون اكثريا فضلا عن الدوام
وهذا لا ينافي ما ذكره المعلم الاول من ان العناصر في العوالم مقسورة دائما [illegible] لو تعددت لكانت الافلاك مقسورة
دائما لكن مستكفية في الافلاك والفلكيات مستكفية   هو اوثق بالعدم [illegible] الممتنع [illegible]
جهة الاحتجاج [illegible] الوجود [illegible] الى الوصول الى
حقيقة الوجود كما شعر من الوجوب وكيف لا وهو حقيقة الاباء عن العدم ولان الوجود [illegible]

على ان

من لا يتصور وحقيقة الظهور كل ظاهر [illegible] ملاحظة الاعتبار بان النظر فيه الى الوجود وهو نفس حقيقيا
من الوجوب الذاتي ونيل المراتب الوجود هو الوجوب الذاتي بخلاف الطرف الاخرى فان الامكان ملازم سلبا
وحسبنا اجنبي عن الوجوب ومن الاختفاء وليس بعادة الوجود في الظهور والجلاء فكيف يكون الخفي دليلا
على الجلي وكيف يكون الامكان والحدوث او الحركة او الماهية او نحوها معروفا عندنا قبل معرفة ظهور الوجود لكي
دليلا عليه ما هو من الوجود بل الظهور والجلاء والمعروف عندنا من الوجود هو النور الحقيقي الذي هو ظاهر بذاته ومظهر
لغيره وهو الدليل على ذاته وعلى غيره [illegible] الظهور [illegible] حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى
تحتاج الى دليل يدل عليك او متى بعدت حتى يكون الآثار هي التي توصل اليك عميت عين لا تراك ولا تزال
عليها رقيبا وخسرت صفقة عبد لم تجعل له من حبك نصيبا   وهو طريقة الصديقين [illegible]
كيف يكون [illegible] الاستشهاد به [illegible] عليه وقصر النظر الى وجهه الكريم [illegible] المتعلق بالغير
الحق لا سيما [illegible] مراتب الوجود [illegible] واحد [illegible]
[illegible] بالوجوب [illegible] الوجود والمتعلق [illegible] الربط [illegible]
متقوم [illegible] الوجود [illegible] ولكني اقول يمكن تقرير طريقة الصديقين بوجه اسد واحضر واشرف
عن ملاحظة الاشياء بان يقال [illegible] ان حقيقة الوجود البسيطة [illegible] كل شيء بسيط [illegible]
لجميع ما هو من سنخه ان حقيقة الوجود حقيقة بسيطة [illegible] يمتنع عليها العدم اذ المقابل لا يقبل المقابل
والحقيقة البسيطة [illegible] التي يمتنع عليها العدم واجبة الوجود وهذا [illegible] في مقام اثبات الواجب اذ في
اول الامر مقام اثبات وجود واجب ولا يلزم اثبات المراتب الا في مقام اثبات [illegible]
في اول الامر اثبات [illegible] وبه [illegible]   [illegible]

هذا النقد بمعنى انّ المراد بموجود ما اما الفرد المنتشر من الوجود واما الطبيعة منه واما الافراد منه

واما مجموع الافراد بالاسر واما المجموع من حيث المجموع فهذه خمسة احتمالات وكذا الكلام في ايجاد ما فيضرب

الخمسة في الخمسة تصير خمسة وعشرين احتمالا وعلى كل واحد من التقادير في قوله وتحقق ايجاد ما موقوف اليه

مع تحقق موجود خمسة وعشرون احتمالا تحصل من ضرب الخمسة والعشرين في مثله ستمائة وخمسة وعشرون

احتمالا ان قلت موجود ما مثلا ظاهر في الفرد المنتشر لا غير قلت ليس كذلك الا ترى ان المصنف قد تكلم

على الطبيعتين ووجه التعميم ان كلمة ما الابهامية للتعميم والابهام بالنسبة الى هذه الاقسام الخمسة لا

الى انحصار الموجود كما لا اشتراط العين المقيد بالالف طبيعة الشامل الفرد والكل والمحسوس والمعقول نفسه

او ساله وحده اذ يدل على ان في معقد ومقدّر من التخصيص ولا حاجة الى التخصيص ولا حاجة بيان تخصيص الكلام

بالطبيعة والفرد والمنتشر لا غير ذلك لان الدليل يستقيم على كل واحد من الاقسام   وكذا قوله ليس الوجود

المطلق من حيث هو وجود مبدءا واحدا وما للمصنف من هنا مطويّة على ان الكل لم يبدء بالحجّة التي

من الشكل الثاني   ووجه المغالطة التفصيل ان يقال ان اريد بموجود ما وايجاد ما والموجود المطلق معناهما

فلا يلزم محال الدور بين الطبيعتين وكذا تقدم الطبيعة في ضمن فرد على نفسها في ضمن فرد اخر لا محذور

فيه وهو حل هذه الشبهة بالبطلان والدجاجة وان اريد بها حقايقها او بالاطلاق والانتشار السعة والاحاطة

كما هو مصطلح المتألهين في الاطلاق فهو ظاهر الاحوال ان يكون حقيقة الوجود في شرايب في شاهدة

كل مرتبة منها اعني مرتبة على مرتبة اخرى على ما تأبى الارادة لم يلزم الشئ لكن بطلانه بما مرّ في الدليل   كل بسيط

الحقيقة من جميع الوجوه فهو وحدته كل الاشياء من عجائب هذه المسئلة ان اهل الحق في غاية الاطلاق مسلس

وبطلانه على الاخر فان غاية الوحدة والبساطة اقتضت ان يكون هو الكل الذي في غاية الكثرة التي لا كثرة فوقها

وهذا

وهذا كما قد يكون هو مناط الشبهة عينه مناط الدفع كما في شبهة الثنوية والدفع الذي ذكره ارسطو

وقد قال بعض العرفاء عرفت الله بجمعه بين الاضداد وسئلنا هذه احد مصاديقه ثم بعبارة اخرى ما قالوا

بسيط الحقيقة كل الاشياء وليس بشئ منها اي ليس بشئ من حدودها ونقايصها وعند اهل المحقق

المدقق لا عجب في هذه المضادات اذ لا مضادة حقيقة ثم من الاوهام العامية ان معنى قولهم هذا ان كل شئ

هو هو ثم وهذا وهم شنيع وكفر فضيع ام يعلموا ان عنوان الموضوع البساطة وعلى هذا الوهم لا يبقى جهة

وحدة وساطة ولم يكن صاحبه عالما بالعلم ان الحمل ليكون ام وان الموجبة الكلية لا تنعكس كنفسها فاذا صدق كل

انسان حيوان لا يلزم ان يصدق كل انسان حيوان بل هذا المطلوب ما ذا الوجود المنبسط على الاشياء

وعلاته وتنزلاته وجعل معناه وقولهم هذا انه وان كان مقام هو البسيط الحقيقي واحدا بوحدة

باقيا بقيامه جامعا لها معينة لا حكم لها حياله بل كالمعنى الحرفي بالنسبة الى ذاته لا يخلو عن معنى العطاء لانه

مقام الوحدة في الكثرة والبسيط الحقيقي كل الوجودات في مقام الكثرة في الوحدة فكيف اذا جعل معناه

الكل الافرادي او الكل المجموعي الذين هما صنف المظاهر ولهذا ليس المعنى معناه وهذا القول بالعلم الكمالي

الواجبي الذي قبل الايجاد وذلك الوجود المنبسط الذي ذكرنا بالعلم الذي مع الايجاد   ولا لا

فانه يحصل القول من هو بذاته او لا هو بذاته او بعبارة اخرى من الوجود والعدم وبعبارة اخرى من الوجود

والفقدان ان قلت العدم مقابله ليست بشئ يكشف التركيب لا يجاوز النفي والبطلان شئ مثل هذا

السؤال يترائى في ظاهر النظر موجها لكنه في النظر الدقيق ليس بشئ اما اولا فلانه منقوض بانه لو تركب

الواجب تعالى من وجود ووجود لكم العقول بانه يلزم تركيبه من شئ وشئ والحال ان الوجود لا ليست شيئية

اعنى شيئية الوجود وان تقلتم ان الماهية وان ليس لها شيئية الوجود لكن لها شيئية نفس الماهية

ايضا شيئية نقيض الماهية لا هو المقرر فيما سلف في شيئية العدم وكذا انه لو لم يعتبر شيئية الماهية لم يكن

الممكن زوجا تركيبيا ولم يتحقق القابلية والمقبولية ولا الاستلزام التركيبي ولا حمل وقابلية المحمول من المناقض

ولا الامكان هو سلب الضرورتين او تساوي الطرفين او جواز جانبي الوجود والعدم ولا نفي هاتين الا حكام الطرفين

والنظرية الابهامية لكن لو لم يعتبر شيئية العدم لم يتحقق الامكان ونظايره فانه لا يعتبر في الذي نقاوي

مع الوجود في الممكن او جاز سلب بعض ذاتي الممكن الخاص او العام وكذا قولهم الشيء اما واجب الوجود او

ممكن الوجود او ممتنع الوجود وقولهم الشيء اما موجود واما معدوم وثبوت ماهية العدم ونظائره قد يكون

خارجية وقد يكون ذهنية اي يكون الخارج ظرفا لنفسه كالنسب وغيرها من الامور الاعتبارية الانتزاعية

حتى يلزم التزاماتنا بل جعل العدم من المبادي لبعض الاشياء وجعله ارسطو احد الرؤس الثلثة للماديات

وبالجملة نفي الشيئية عن العدم او عن الماهية نفي الخاص ولا يستلزم نفي العام لان نفي شيئية الوجود

عن شيئية الاشياء ثبوت شيئية العدم او شيئية الماهية فان الشيئية في الجميع فلا يبطل بطل البطلان

فنقول فلان تركيب من اجزاء ثلثة الوجود والماهية والعدم اذ الوجود الخاص به وليس له الوجود الاخر

يعم وجود في الموجودات سوى الوجود الواجب فتم تركيب من الوجود والعدم لا محالة فان اراد بوجه

معلوم وان لم يكن فيها تركيب من الوجود والماهية المقومة واما ثانيا فنقول ان التركيب هو التركيب

من الوجود والعدم ومن الايجاب والسلب اذ كان السلب بالفعلية والكمال لا سلب النقص لانه

سلب السلب فيرجع الى الاثبات بل لا تركيب الحقيقة الا هو اذ التركيب يستدعي شيئين

وان كان لا احد الشيئين ما يغايره ولا يكون الا من تحقق السنخان واما اذا كان لكل ما يغايره بحسب شيئية

الوجود والوجود ما به الامتياز فيه عين ما به الاشتراك فلم يكن تركيبي والتركيب من الوجه

والهيئة

والهيئة ايضا يرجع الى اعتبار الوجود والعدم ولولا العقل كتحليل الممكن الى الماهية والوجود وتحليل النوع البسيط

الى الجنس والفصل فان التركيب التحليلي العقلي محذور شديد بدلالة ان العقل الذي يحكم بانه لا يجوز في الواجب الذات

شيء وشيء كيف يسوغ التحليل فانه الحكم فيسلب عنه الفرس او الفرسية اي الفرس من حيث التحقق او

مفهوم الفرس بما هو مفهوم لا من حيث التحقق والمسلوب عنه ايضا ام من ان يكون مفهوم الانسان من حيث التحقق

او من حيث المفهوم ولا لزوم من تحقق تحقق ذلك السلب التفصيلي في المقام اي في حيثية السلب

او الحكاية عنه او المعنى لصدقه او ثبت فيه الحمل اما من حيثية الايجاب فيلزم من تحقق احدهما تحقق

الاخر واما انه فيكون الموضوع مركبا وهو سابق في الممكن واما في واجب الوجود الواحد الاحد فهو ممتنع وقال الا حيثية

بانه ان اصلا وهو الاظهر لان السلب لا يستدعي موضوعا فيصدق مع انتفاء الموضوع لكن لا يتعين به الان الكلام

في الموضوع الموجود والسلب البسيط عند وجود الموضوع فيساوق الموجبة المعدولة والموجبة السالبة المحمول

ويؤول الى واو الصحيح قد ذكر الاشارة اليه منها التعبير بلا فرس وهو فرس من الصرائح فكل مصداق

الايجاب سلب محمول فما به الشيء هو هو غير ما يصدق عليه انه ليس هو ان قلت الكلام في ان الانسان

ليس بفرس لان الانسان ليس بانسان تام وجه قوله فما به الشيء هو قلت لما كان المراد سلب الشيء بما هو حيثيته

وبما هو وجود وجوده سيما بما نحن فيه لزم ما ذكره من الشبهة لان وجود الانسان ووجود الفرس وجه

لا اختلاف تخصص بينهما الا من الوجوديين فضلا عن اختلاف نوعي كما رويناه في بعض الوجه

الفرض المسلوب عنه موجود بما هو موجود هذا اللزوم لانه اذا سلب عنه شيء بما هو وجود لم يكن صرف

الوجود لان حقيقة الشيء وجوده جامعة واحدة لجميع ما هو من سنخه ولا يكون مصداقا للشيء من لوازمه

ولا لم يكن طبيعة في ان الشيء هو هو تام اذ سلب المقيد سلب المطلق او المقيد بقيد ينفك عن المطلق والنوع

عن العرض فيلزم كون شيء واحد هو هو وهو لا هو وقد فرغ الشيخ من هذا الجواب في كتابه المسمى

الابانة بقوله ويستحيل ان يكون المعقول من السلب نفس المعقول من الايجاب وان كان كل منهما

معنا فالى شيء فان المضاف اليه معناه خارج عن معنى المضاف والاضافة فالتخصيص به تخصيص بامر

خارج والتخصيص بالامر الخارج لا يغير حقيقة الشيء في نفسها فاذن لو كان معنى ثبوت أ بعينه معنى سلب ب

لكانت طبيعة الثبوت بعينها طبيعة السلب فيكون الشيء غير نفسه وهو محال انتهى ان قلت فيكون

العدم جزءا زيدا لتصحيح السلب وكيف يكون العدم جزء الوجود قلت ليس المراد ان يكون العدم جزء وجود

زيد فان وجود زيد والعدم الذي يصحح السلب مثلا فيما لا لاينهما في ضمن الاعتبار بل المراد ان يكون جزء مطلق

زيد الملحوظ باسم الموجود الخاص والقوى والاستعدادات والاعدام المصاحبة له ان قلت سلب نعم

تصدق عليه والمهية تركيب فليكن سلوبه تم من هذا القبيل بان يكون حيثية وجوده مصداقا للسلوب

قلت المفاهيم اذا لم يكن بينها تعاند يجوز اجتماعها من شيء واحد واذا كان بينها تعاند فلا كالعلم و

الصم والحرارة والقرب وما نحن فيه من هذا القبيل لتعاند الايجاب والسلب   ثم تمام كلام الشيخ وكالة

وآية الكبرى في ذلك الانسان الكامل بالفعل فان النوع الاخير الذي هو اشرف الانواع هو كل الانواع

لا انه قد ينزع فان فيه العناصر البسيطة والمواليد والملائكة العالم والعلام باسماءه عقلية العماد والحظائر

بل فيه صفات الحدم ولما كان الاشياء تعرف بمقابلاتها فانظر الى النبات فانه جامع الكمالات التي فيه منه

من الغاذية والنامية والمولدة والمصورة وجواذبها وهاضمها جامع كمالات الجماد والعناصر ولكن تفاوت الكمالات

الحيوان من القوى المدركة والمحركة والى الحيوان فانه جامع الكمالات التي تحته مع كمالات عالم الانسان

فاقد مقام الملائكة وتوحيده والانسان الكامل جامع الكل بحيث كانه شيء لا يحد وشيئا له على نحو وعلى الدرك كلها

لا

كالروح البخاري الذي فيه تشبه بالفلك في الانفضاد وكونه مطية الحيوة والقوى المدركة والمحركة

وكالاعضاء الرئيسة السبعة التي هي امثال الكواكب السبعة وحركة القلب والشرايين التي هي بمنزلة الحركة

الفلكية وكالكبد الذي كالبحر والاوردة التي كالانهار وهكذا في جميع ما طبق العالم الصغير والعالم

الكبير بل اشتمل على انفسها بناء على ان الاشياء تحصل بانفسها في النفس الناطقة لا باشباحها فهو مشتمل

افلاك وفلكيات وعناصر وعنصريات لاسيما العلم الشاعر وهو العقل السيارة وبار الكليات و

المجات الخارج عن القوانات المطابقة للحقائق والمقولات فالنار شعلة قدرة في حس المشترك ومرة في خيال

ومرة في عقله التفصيلي ومرة في عقله البسيط الاجمالي كما هو شان الحكيم المطابق وصنعه الطبع على ما عرفوا الحكمة

بانها صيرورة الانسان عالما عقليا مضاهيا العالم العيني والنار العقلية احق باطلاق النار عليها من

هذه النار التي المادية ولا يمكن ان يحمل النار الارضية الابدية الامكانية الا ان يتمحوا بالجملة المجردة والانسان

بجملة وهذا بعلاوة وجودها بنظيرتها التي هي الصفراء كتطايب العناصر الاخرى وقس عليها الاشياء الاخرى

في هذه المراتب الاربع وان كان في الحقيقة تلك الشيء يحصلها وجوده العقلي بلا تعسفه ولهذا قالوا

في التعريف المذكور عالما عقليا فالانسان بالفعل كل الانواع بحيث لها بمصداق واحد وهذا اية مقام

الكثرة في الوحدة فانظر اذ انقلبا الانسان كل الانواع ما ان رد تا ان مجموع الانواع منتزعة او متحصة

هو الانسان فانها بين الكثرة التي لم تنار الى وحدة فكيف يكون نوعا واحدا فيصعا نوع مقام الوحدة

في الكثرة الا الانسان وبهذا الاعتبار اية الوحدة في الكثرة لله تعالى في مقام ظهوره في المظاهر كل بحسبه

ان امن السماء بان قوله الحق وبه فقدها   فالمطلوب ليس الا مصدوقية الاشياء كانه قيل واذا

فكيف يصدق الصفات السلبية عليه ثم اجاب بان مقالنا انه الا سلب فهذا رد ان سلب وجود بما هو وجود

وسلب نعته باسمه فعليه واما صفاته السلبية فمرجعها سلب السلب فاذا قلت هو تعالى ليس بجوهر فانه سلب

وجود الجوهر اعتباره بالذات فانه الوجود الحقيقي والقيوم الحق بل احد ونقيصه بل اذا قلت ليس بعرض

ما سلبت وجهه بل حدود نقيصة وحاجته وكذا ما علم فرجع الى عدم العدم وكذا في باب السلوب

والى الاشارة بقوله انه ثم ان هذا الاثبات بل قولهم هو بحكم اثباتهم وان كان في الظاهر

لسان الوحدة في الكثرة وانحن بصدده هو الكثرة في الوحدة الا ان الاول من فروع الثانية الا اذا

كان جميع الموجودات باهو وجود منطوية في وجوده وكان وجوده لها الوجودات وهي نشره وتفصيله

فقد كانت الكثرة في عين الوحدة بنحو اعلى كان تلك الوحدة في التجلية في هذه الكثرات بلا تجافي عن

مقامها الشامخ الازلي فايراد الاية الظاهرة في احد المطلبين للاستشهاد على المقام الاخر للاشارة الى

هذه اللطيفة فهو رابع الثلثة لانه ثالث وجود كل عدد فهو وجود الثلثة رابع الثلثة لا ثالثها

والا لكان الوجود جزء الماهية لان ثالث الثلاثة من اجزاء قوامها والوجود في كل ماهية بعد تمامية

تلك الماهية ولو كان وجود الثلثة ثالث الثلثة كانت الهوية القابلة لقبول الوجود اثنين هف وانما

كان وجود الثلاثة رابعها لانه شيئ آخر ومهية الثلثة شيئ آخر فهو بائن عن العدم وهو الاباء عن الوجود

والعدم فهو ورابعها وابعها وقس عليه الوجود بالنسبة الى الماهيات المتباينة الغير المتناهية العدة

اذ لو ثبت هذا فاعرف ان الاية فانه حقيقة الوجود الذى هو حيثية طرد العدم وآثر شيئ آخر هو الوجود الاثر

والهويات شيئ آخر هو الامكان الذاتي وابعد هو نور وما سواه غواسق فهو رابع ماهيات امكانية ثلث

سوا كانت هذه الماهيات من نوع واحد كزيد وعمرو وبكر او من انواع مختلفة كزيد ورتبة ولمس

فان هذه المعية ليست الا ما بل المعية ان اريد معية التقارب الكن المعية ثابتة ان اريد بها القيومية

او اريد

او اريد بالمعية المصاحبة مع الاستقلال المتصل بمتصل في ذات المتصل في ان واجب الوجود حق كل

ما سواه بالكل لما كان هذا الاشراق الوحدة في الكثرة ومع ان الكثرة في الوحدة كما هو اردف ذلك

الاشراق بهذا والمراد بالوجود حقيقة الوجود التي هي حيثية الاباء عن العدم والبطلان وهي كلي الحقيقة

وشيئ واحد ونور غامر والمراد بما سوا الماهيات التي حيثيتها ذواتها البطلان وعدم الاباء عن الهلاك

والمقصود من هذا الاشراق بيان التوحيد الخاص على وجه يوافق قواعد اهل الاسلام وهو انه بعض

اهل منه الاثبات لفقر الذاتي للموجودات الى الوجوب الذاتي فذواتها ذا الوصف وفعلا فقراء اليه الا بما

الاشياء انتم الفقراء الى الله والله هو الغني فيجب ان يكون ذواتها لا ذات له التعلق والارتباط

فالشيئ هنا اي التعلق والربط الاعتبر عن الذات والحاصل ان اطلاق التعلق والارتباط على الحق

الخاص اصطلاح خاص وان كان في اللغة والعرف بمعناها المصدري فاذا ثبت ان كل علة ما

علة بنفسها وبذاتها اذا ثبت ان وجود العلة مقدم بذاته لوجود المعلول ووجود المعلول متقوم بذاته بوجود العلة

تقوم او تقويما وجوديين كتقويم جنس الحيوان والناطق بذاتهما الهوية الانسان ولكن التقويم والتقوم

هو بحسب المفهوم وشيئية المهية والشيئية الدائرة في عالم المهيات شيئية مهية الانسان فكذا

اذ انقطع النظر عن وجود القيوم تم فرضنا لم يبق الوجودات الخاصة المضافة بنفسها فينكشف

ان السببي المعلول كما ثبت من الاصل الاول وهو ان التقويم والتقوم من الطرفين بالذات في

من الاصل الثاني وهو ان الجاعل وجود والمجعول وجود والوجود حقيقة واحدة ما به الامتياز فيه عين

ما به الاشتراك التوحيد الخاص فهو الحقيقة والباقي شئون له بيان اخر في وان لم يكن بنفي عنه

ونفي ان تعدد افرادها حقيقة بتخلل بالذات بينها كتخلل بين المصباح والمصباح مثلا فاذا فرضنا ان يكون كل

شبيه مصداق المصباح والموجود الا المصباح بحيث يكون الفصل المشترك بين مصباح ومصباح مصباحا
ايضا وكذا المشير والمشار اليه والاشارة كلها مصابيح كان الكل شيئا واحدا فاذا جاوزت الكثرة حدا انعكس
منعكسا هكذا في النور الحقيقي الذي ليس سعته وشموله بعرض عارض وحاصل البيان بحيث يتبين انسان
غاية سورة من الانفتاح كلما تعدد وتخلل الغير فيه وينعكس بعكس الحقيقي الحق لما لم يتخلل الغير فيه
وينعكس بعكس الحقيقي لم يتعدد ونتخيل ذلك كبرى على القول بان النور الحقيقي لم يتخلل الغير فيه فالتعدد الاكثر
المفرد اذ تماهي في الاعيان الثابتة وكثرة المراتب النورية تؤكد الوحدة وكذا سميناها الكثرة نورية
ادعينا اخيرا انا اجملناه اولا تعرضنا فيه وفصلناه ثانيا بان العلية هي الشأن الا انا ما كنا
ولسنا متطفلين فيما قلنا منفيا ثانيا ما اثبتناه اولا وانما نظائر شتى كالحدوث الزماني الذي يقول به
المليين في مجموع العالم الطبيعي بمفهوم المسبوق اولا انا لكن نعرف الحدوث ونجعله بمعنى التجدد
الذاتي والسيلان الجوهري لا ان بمفهوم اولا ونفيه ثانيا وحشر هذا الجسم بعينه كما يقول كثير
من المليين بمفهوم اولا اقرارا ولكن نعرف بتعيين التفاوت بالاخروية والدنيوية ونحفظ طينته الدنيوية
ببيان مناط التشخص والهوية هكذا ينبغي ان يفهم هذا المقام   ليس فيما ذكره بعض اجلة العلماء وسماه
ذوق المتالهين أن القائل بالتوحيد اما يقول بكثرة الوجود وكثرة الموجود جميعا ومع هذا يعد من
الموحدين لكونه متفوها بكلمة التوحيد وهذا توحيد العوام واما يقول بوحدة الوجود وكثرة الموجود
بمعنى المنسوب الى الوجود فان حقيقة الوجود عنده ليس لها انواع ولا افراد ولا مراتب ولا اجزاء
عقلية وخارجية ولا انيات ولا عوارض لها بالنسبة الى الموجودات بل واحدة بسيطة قائمة بذاتها انما الماهيات
منتسبات الى هذه الحضرة والكثرة فيها لا فيه وهذا القول منسوب الى ذوق المتالهين وهو توحيد الخواص

وعكسه

وعكسه لم يقل به احد بل الاسماع واما يقول بوحدتهما جميعا وهو قول الصوفية حيث يقولون ليس في الدار غير الله موجود
موجود واحد تقيد بقيود واعتبارات تتراءى منها كثرة وهمية وهذا ايضا عندهم توحيد خاص الخاصة
وليس كذلك بل التوحيد الاخص ما يجعل الكثرة راجعة اليه واما يقول بوحدتهما جميعا في عين كثرتهما والوحدة   يكون
الوجود فلان كما له لا انواع تحته ولا افراد واما الكثرة فلان له مراتب ودرجات متفاوتة بالكمال والنقص
والتأخر والتقدم ونحو ذلك واما وحدة الموجود في عين كثرته فلان الوجود لما كان اصيلا كان الموجود الحقيقي
هو الوجود فوحدته وحدته ومراتبه مراتبه وهذا هو التوحيد الاخص لان مبناه على ان الصادر عن الجاعل
الماهية هذا هو الحق في ابطال هذه الطريقة فانهم لما قالوا باصالة الوجود في التحقق والجعل والموجود هو
لابد ان يكون امرا حقيقيا خارجيا فيسوغ ان يكون هو الواجب ثم لما لم يقولوا بالمراتب في الوجود ولابد ان يكون
كل ما هو امر حقيقي مثلا بجميع القابليات في ضرب واحد اعني الوجوب والامكان والوحدة والكثرة والعلية
والمعلولية وتعدد دار الواقع ونفس الامر المشتبين وقالوا باصالتين اثنين فلم يخرجوا من الشرك الخفي بل هذا
هو القول بالنور والظلمة الذي قال به الثنوية بحسب نفس الامر بخلاف الطريقة الانيقة الحقة التي نقول بها
من كون الوجود حقيقة واحدة ذات مراتب متفاوتة بنفس ذاتها فان المعروف للمشرب [illegible]
الاشراقية كلها وجود فلم يتعدد دار الواقع ونفس الامر فيها الوجود [illegible] ولم يجمع المتقابلات الا الوجود
الا في الوجود فالوجوب [illegible] التمام والامكان بمعنى الفقر والتعلق اي المراتب التي دونه وفي عليه
العلية والمعلولية وغيرهما والمرتبة [illegible]   يلزم على ما قررناه ان يكون حقيقة الوجود
واحدة وكذا حقيقة كل وجود معلول لكونه عين التعلق والارتباط ولم يذكره الصوفي لان [illegible]
في المقابلين واحد [illegible] في المقامين ان مفهومي العدد والعدم من [illegible] الحقيقية كما قلنا سابقا فانما

اصلها ان نطلق لفظ التعلق والربط ونحوهما الظاهرة في الاضافات على الوجود لان الذي هو فوق الجوهرية فضلا
عن العرضية فضلا عن الاضافة سيما وجود مبدء المبادی فانه كما قال الشيخ الرئيس في موضع الاداء ثم الاضافة الى
الاشياء انما الاشياء منتسبات اليه ومعنى كلام الشيخ انه في الازل حيث الوجود لشیء ولا اسم ولا رسم وكان
ولم يكن معه شیء كيف يتحقق نسبة ولما الاشياء اللازمة اليه فحيثما تحققت نحو روابط محضة اليه وتعلقات صرفة
لانه بعد اللازم وجها وهو في الحوالة المقامين وفي المقامات الاخرى لكون العرض بانه مضافا الى الموضوع وكون
الصورة بانها حالة وكون الهيولى في ذاتها قابلة ونحو ذلك الا انه فرق بين ما الاضافة معتبرة في وجوده وبين
ما هي معتبرة في ماهيته وما نحن بصدده من المقولة هو الثاني دون الاول ولعل لهذا يرد ما بعد ولذا اطلق
ان كون هوية عينية بحيث يكون بنفسها التشخصية اشارة الى هذا   فاعلم ان المضاف وما يحويه من امهات
الاجناس كما ان قلت هذا بظاهره يوكد الاشكال اذ يزيد المحذور فان حاصله كما اشرنا انه عند المورد انه اراد
ان المضاف من اقسام الماهيات والواجب تعالى ليس له ماهية بل هو محض الوجود وصرف النور فكيف يكون علاقة
والعلاقة من اقسام المضاف قلت جواب الحسن يؤل الى انكار كون عليته من الاضافة المقولية انما هي اضافة
اشراقية وهي الوجود المنبسط الظهوري وعند العرفاء المحققين العلية هي التشأن   بل قريب من البرهان
الوارد على القلب من عنده يعني ان البرهان يضطرك ويلجأك ان تعتقد بوجوده ولكن كما تعقله ونوبة
اذ لا ماهية له محفوظة في الموطنين وهو سنخ وراء سنخ المفاهيم لا اثر لها الا ان الحكماء لا ماهيات بالذات
بخلاف الممكنات فانها تكتنه لوجود الماهية المشتركة اذ هي تحصل بماهياتها في الذهن والتفهيم هو يدنو
ويلزم تعيين مستعارة من ذلك بل يكن الا هو ولا يعقل لنا باع عقول انا توحيدنا با توحيده ونعت من نعته
في فؤاد حكمته بعضها على شيء وبعضها شرح المراد بالعرشية كما كان من حقيقة المثبته للاصول

وبالشرقية

وبالشرقية ما هو من الاصول المقررة عند القوم ووقع عليه المصدرات بلفظ العرش والشرق فالباء لا
غريب من النساخ في العنوانات والمراد بالعرش ما من عادة العرش عالم العقل الكلي الذي يتصل بالافق
حقيقيا قلبه المؤمن الاعلى ايضا مقام العرش والمراد به علم اهل التفصيل الذي هو ايضا احد معانيه فالكلام ها
محيطات تنبئ من اهل الاسماء   والا لكان لغيره فيه تاثير ولكان عالما مستفادا من العلوم
فكان انفعاليا والا لم يصدر منها بان علمه فعلي وانه قبل المعلوم ومقصود وادعي انه في اللازم حتى تتفرع عليه
التقسيم الى الثلاثة ولكنه ينتقض بالصور العلمية التي للنفوس فانها عوارضها والعارض اما منقسم الى
الثلاثة وهذه الصور ليست من عوارض الماهية للنفس ولا الكلام اعتبارية لان عارض الماهية من حيث هي
كلازم الماهية اعتباري كالفردية وكانت عارضة لماهية النفس مع قطع النظر عن الوجود بل كما هو شان عارض
الماهية ولازمها من حيث هي ولا من العوارض الذهنية للنفس والا لتوقف عروضها على حصول النفس في
ذهن حتى تعرض لها هذه الصور وهذا واضح البطلان فبقي ان يكون عوارض خارجية مع انها عليها العلوم
الارتسامية والمواد في كلا المقامين انها عوارض خارجية لان عوارض الوجود التي تعرضه بعد حيلة الوجود
الخارجي خارجية وهيئات الوجود العيني المجرد عينية كهيئات الموجود العيني المادي كالماء والهواء
الذهنية لان الذهنية الاضافة والخارجية بالذات فالصور التي في نفوسنا هي في ذواتها خارجية وفي هيئتها
انما هي اذا اضفناها الى ذوات الصور حيث لا يترتب عليها ما لها الاثار وهذا كما ان لفظ زيد ونقشه المرقوم
في اللوح وجود لفظي وكتبي له بالقياس الى وجوده المادي الخارجي الطبيعي واما بالقياس الى انفسها
وانها كيفيات في الهواء والقرطاس مثلا فانها موجودات عينيات والنسبة تحصل الشيء باعتبار غيره وهو
ما للشيء بالنسبة فانه مقدم بالذات على ما له باعتبار غيره ولو سمعوا الصور الارتسامية فانه ثم ذهنية

اراد وانها علمية في مقابل ذوات الصور حيث ان وجود الموجودات الطبيعية المادية ومتشابكة بالاعدام
لعينية الجزء من الجزء والكل من الكل وهما من موانع العلمية لانها ذهنية في مقابل الخارجي اي لا يترتب
عليها الاثار فانها في باب ترتب الاثار ثم كيف وهي العلوم الفعلية التي هي منشأ وجود المعلولات في الخارج
واما الموجودات العينية الغير الطبيعية من ذوات الصور فهي وان لم يكن وجودها للمادة ولا انها متشابكة بالاعدام
الا ان لها وجودا لانفسها باعدامها والعلم والعالم بالذات لا بد ان يكون وجوده للعالم ولذا لم يقولوا بكونها
بوجودها العينية علما ومعلوما بالذات للواجب تعالى الا الاشراقيين   لاستحالة تصورها في عقل او ذهن
وايضا لو جاز حصولها في ذهن لم يكن هذه اللوازم ذهنية لان وجودها لا يتوقف على حصولها في ذهن
مع تعريفها هو واحد لانه مقتضيه للعروض قطعا والعوارض الذهنية للوجود الذهني مخصوصة ما حلة عروضها
وليس لها ماهية حتى يكون من لوازم ماهيتها وايضا لو كانت هذه لوازم الماهية لكانت اعتبارية كما
ذكرنا في صدر هذا الفصل والتالي باطل لانها انما تاصلا من ذوات الصور اعني المعلومات العينية لانها طلعها
حيث ان علمه تعالى فعلي لا انفعالي بعنوان العام من الصفات الحقيقية فلا بد ان تكون عين الذات ويكون الذات
مصداقا له كما لا اخلاص نفي الصفات ومن وصفه فقد قرنه وهذا كما ان ذات العقل والنفس الناطقة
مصداق علمها بذاتها واما الاضافية المحضة والسلبية فلا اذ حقيقة الوجود لا يكون مصداقا لذاتها
الاضافة والسلب نعم يكون مبدء الانتزاع معينا   من باب الانتساب من الانفعال التجددي
وهو ان يستفيد الشيء كالامر العيني بدخلية المادة كاستفادة الماء الحرارة فاتصاف الكل بها
بلوازمها ليس من هذا القبيل اذ لم تستفدها من غيرها بل يكفي نفس الملزوم في ترتب اللازم عليه ونشأته
منه ولو كان هنا مادة لم يكن لها مدخلية في مادة النار في قبول النار الحرارة مع [illegible] بحيث لو فرض الصورة

النوعية

النوعية النارية مجردة عن مادتها لكانت حارة والا ربما لو تجردت عن موضوعها لكانت زوجا فالمستمد
الى شيء في ذاته لما كانت منبعثة من نفس ذاته بلا مدخلية الغير فلا ملاك انفعال كان قبول الذات
اياها بمعنى الاتصاف لا الانفعال من الغير نعم قبول النفس صورها العلمية انفعال لان علومها بعد المعلوم
مستفادة منه وليست منبعثة من ذاتها انبعاث اللازم من الملزوم وبالجملة القبول فيه قسم تفصيلي
والاتصاف في الانبعاث فقبض فيه وجه واحد   ليس متعلقا بها او لاستكمال بها او لاستفعال عنها
الفرق بين الشئون اراد بالاتصاف ان تنبعث هي عن ذاته ولكن بكون لها سنخية مع الذات ولكنها
من سنخ الذات موجودة بوجوده باقية ببقائه بل بابقائه والحال انها اشد اتصالا به من اتصال
العقول التي هي صقع الصقع من صقع الربوبية وانبعاثها لا يكون بان يكون الذات جامعة لها بنحو
اعلى مع انه بسيط الحقيقة كل الموجودات واراد بالاستكمال بها والانفعال عنها ان لا تنبعث عن ذاته
بل يكون من غيره والفرق بينهما بان الاستكمال بها بالنسبة الى السبب القريب اعني الصور والانفعال
بالنسبة الى السبب البعيد اعني مفيد الصور وهذا كالاعلم النفس فان الصور الحاصلة فيها علومها
الانفعالية فان العقل الفعال مفيد الصور عندهم فالصور وكلها القريب والعقل الفعال سببها البعيد
بل هي من اللوازم يعني انها بعد تمامية الذات وليس على الذات ومجعولة كما قالوا انها لا يكون
بحيث تنبعث هي عنه والصادر لا يجوز واحد وجامع لكمالات الصادر وفعليتها فان سطرا شيء
ليس في مقام ذاته كان لا يجده الصفات الاضافية لا بانفسها لكن هنا كالا يجده هذه الصور
لانقذ انها وجعل هذه نحو اعلاها وانها او اسطرها الذي هو عين ذاته ولذا قالوا علمه الكمالي
الاجمالي بما علا ذاته المنطوي فيه التفصيل لذاته بذاته   كشف الاعداد كالصور العقلية

من الارتعية والاقسام بتفاوت بين واحد وجه ورد في الاوجه القائمة بحقايق بترتيب ونظام مسبوق
الادنى منها مرتبة من حيث ان لها انعامية فيها والصور العقلية الالهية مرتبة ترتيبا بحيث الانعام يتلو بعضها الا دهريا ايضا
عن كونه زمانيا ومن الرابع والخامس انه ربما يحمل الخلاف دليلهم لما كان بناء الرابع على ان الاشياء
تحصل بانفسها في النشأة العقلية فصدور المعلول الاول القائمة بعد تمام هو المعلول الاول لتوافق العالم العظيم
سيما العلم الازلي الذي هو من حيث نفس الامر للاشياء مع الاعلية من حيث فالجواب ان العلم الاول كذلك
ولما البرهان على انه مباين ذاته ماهية الموجود لوجود والجهة الثانية ماهية الموجود بالوجود
المرتبط على لان علمه كذاته من حيث وبناء الرابع على ان الصور امور سوى ذاته نسبتها كنسبة
افعاله وليست كذلك لان نسبة الصفة ليست كنسبة الفعل الاثر على ان المصنف يقول في العقول انها
من الافعال انها من صقع الربوبية وانها باقية ببقاء الحق لا بابقائه موجودة بوجوده لا بايجاده وكيف
يكون صورها العلمية واتحادها بايجاد المعلول الاول بتوسط صورته مثل ان في ايجاده عن علم به والمحذور
فيه انها هو اللازم بلا شبهة تعقيبه مثلا البناء الذي يصدر منه فعل البناء ويباينه ولكن البناء
الذي صورته في نفسه لم توجد في الخارج لا يباينه بل علمه وهو يحصل به
فمع الاول الزم ان يكون موجودات عينية منها جواهر جواهر عينية واعراض خارجية فلا يلزم ان يكون
موجودات عينية ولا تضاعف الصور على ان العلوم معلوم بالعلم والعلم معلوم بنفس ذاته ولعلهم كانوا
لا يعدون كون الشيء جوهرا وعرضا من سواء بتبار بعد ما فيه انا ولواجبيه موجود بها لا بايجاده باقية
ببقائه لا بابقائه لما احتج به انهم لما كان العلم بهذا الاستعمال صورا لكان صورتها في العاقلة
فيكون كليا فلا يوجب الاستعمال الجزئي واما في القوى الجزئية فيتوقف على استعمال امر بعيد او نفسه كذا

العلم بالمستعملات في العلم باستعمالها ليستلزم العلم بها فلو كان صورها في العقل كانت كلية ولكانت في قوى
جزئية المرعي ثم ولكانت ذاتها اجتمع المثلان فالعلم بها حضوري تارة بعلمها من ذاتها لان ذات
النفس جامعة لجمع الاعيان من كل قوة وما فيها وهي القوى ومنها القوى تنزلها وتشرحها وتعقلها ايضا
جليا تارة باجتلابها العشقها الفطري بذاتها ومقوم ذاتها لان من عشق شيئا عشق اثاره وتارة بعلمها
حضوريا بوجودها انها التي هي مقام ظهور النفس ووحدتها في الكثرة وليس حصول علمية النفس كيفا على نحو
للكتابة بل ايضا انها علمية الحركة التكلم وبالغنا تبويبا الرضاء والحكم بها حصوليا ولا صحيح مراتبها الرحيم والخيال
ولا العقل التفصيلي المستفاد من عقلها الاجمالي حتى اذا لم يكن فيها صور ادراكية او عقلية امكن ان سلب
عنها العلم اذ نفي الا صح يستلزم نفي العلم وهذه من البرهانيات لديها وان خفيت على كثير من اهل
النظر والبحث وخامسها ان الفاعل اما بالطبع اه وجه الضبط لاقسام الفاعل بالترديد بين
النفي والاثبات ان نفي الفاعل اما ان يكون له علم بفعله او لا الثاني اما ان يلايم فعله طبعه فهو الفاعل بالطبع
او لا فهو الفاعل بالقسر والاول اما ان لا يكون فعله بارادته بل يفعل بكره منه فهو الفاعل بالجبر او يكون فاما
ان يكون علمه بفعله مع فعله بل بعينه ويكون علمه بذاته وهو علم السابق بفعله اجمالا لا فهو الفاعل بالرضا
او لا بل يكون علمه بفعله تفصيلا سابقا فاما ان يكون مقرونا علمه بالداعي الزائد فهو الفاعل بالقصد او لا
بل يكون نفس العلم فعليا منشأ المعلوم بلا روية وقصد من حيث فعلية زائدة على ذات الفاعل واما ان يكون
ذلك العلم بالفعل والابداع فانه فهو الفاعل بالعناية ولا بان يكون بحيث علمه بذاته الذي هو عين ذاته
فعله بذاته على وجه يستتبع علمه بفعله استتباعا غير متأخر في الوجود وذلك الا تعلق وجودات
الانفعال في حضور الفاعل وذلك هو العلم الاجمالي بالفعل في عين الكشف التفصيلي فهو الفاعل بالتجلي

لم العناية بالعقل الاول وقد اشرنا الى وجه الضبط هذا في المظهر المسمى بغرر الفرائد من شاء فليرجع

اليها وليحفظ وبالقصد بعد ما هو القصد بالمعنى الاخص اي بالقصد الابداعي عند الاشارة القائلين

بالاولوية الراجحة وبالقصد مع الداعي عند المعتزلة قال في الخبر العاشر عند المعرفة المعنى من مشتق

الباء المثناة من تحت المنقلبة عن الهمزة اما من المؤامرة بمعنى المشاورة او من الامارة بالفتح وبالكسر او

من الامرة بالتحريك بمعنى النماء والزيادة او من الامر واحد الامور او من الامر بكسر الهمزة بمعنى القلب و

العقل والنفس هذا ملخص كلام السيد المحقق الداماد في اوائل وجه المناسبة في تسمية اول الاول

بالمبرانه ان كان من المؤامرة فلانها محال المشاورة مع العقل الفعال وان كان من الامارة اي العلامة

فلانها معالم الحق ومناهج الصدق وان كان من الامارة بالكسر اي الرياسة فلان معرفتها توجب الرياسة

المعنوية والدولة المخلدة وان كان من الامرة بالتحريك فلانها توجب نماء وجود النفس وزيادة

ثمرة شجرة وجوده وان كان من الامر بالفتح مقابل الخلق كما قال ثم الا له الخلق والامر وان من الامر بالكسر

فلانها معارف عالم الامر والقلب والعقل والنفس وان كان من الامر واحد الامور فلانها الاشياء الباطنة

البراهين تامة النفس بالاذعان والايقان فانه لا يحتمل اولا في نفسه ولا يحتذى الاول ان تنفعل

هي من نفسه فيكون علما فعليا والثانية ان يستفاد من الاشياء فيكون علما انفعاليا مستفادا من

الاشياء ولا الا حاطة عند العلم الاول كما سيأتي كلامه هذا او قوله لانه لم يكن شيئا وقوله لان ذاته

مثال كل شيء الف ونشر مشوش والمراد بكون ذاته مثال كل شيء ان فيه النحو الاعلى من كل شيء فانه بسيط

الحقيقة فيه كل الوجودات بمصداق واحد بسيط وقوله فالمثال لا يحتمل المراد به ان من هو جامع الوجود

العيني التام من الشيء وشيئية الشيء بتمامه لا ينفصل لا يحتاج في الانكشاف ذات الشيء عليه الا

وجدان صورته وذلك انه هو الذي ابدع الروية ليستدل على نوع التصور لوجوب احدهما ان الرويه

معلولة وصفة مخلوقة انه وهي منزه عن الاتصاف بالمخلوق وصفاته والثاني الرويه تحول مطلق اذ كانت

من مبدء عارض فلا يبقى شيء منها بالكون في صقع حدوثه ولا سيما بكونه من صفاته الذي هو عين ذاته وهذا الكلام من

العلم نظير ما ورد عن الائمة الهادين هو الذي كيف الكيف فلا كيف له واين الاين فلا اين له والاخر القسم

انه ربما لم يكن له استعمال كما هو ربما شارة الى انه ربما يتحقق العلاقة الماهية مع العلم كما في الحقيقة ولا زيهما

ولا العلم بمفهوم العلية الا الاضافية او ولو انه هذا ينعكس مع انهم قالوا العلم بالعلة يستلزم العلم بالعلم

والعكس وشد القول في قواعد الى العلم بها من جميع الوجوه لا انه ينعكس لان جميع الوجوه يشمل ان يعلم العلم

من انه خصوصية وانه علة فانعكست ولان العلة انما هي الوجه الاعلى الاتم بالنسبة الى العلم بل المراد به العلم

بالعلة من الجهة التي هي بها علة وهذه الجهة هي الخصوصية التي لا بد منها في العلة بالنسبة الى المعلول الخاص مثل

الصورة النوعية المسخنة في النار الحارة والصورة النوعية المبردة في الماء المبردة شرط التأثير مستجمعة

شرائط التأثير فضرورة ان الجهة عينا وذهنا حصول العلم الخاص لعدم جواز التخلف بينهما هذا على طريقة

القوم واما على المشرب الاعذب الاحلى ان العلة جامعة الكمال الاول والكمالات الثانية التي للمعلول وحظوظها

النحو الاعلى من العلم فالعلم بها عين العلم به والاستلزام استلزام شيء لشيء بمغايرة الوجود بل لانهما موجودان

بوجود واحد وهو علم ضعيف لانه علم حصولي ومن هذا القبيل علم العلم بلوازم الاوضاع وعلم الطبيب

بالمفردات بهذا الكتاب هي الصحة والامكان الماهوي تستلزم الوهيبة والاستعداد وحصول

المادة سببا منه من مقول وتنوع البركة وقبلها تنوع الفعل وقنا مع لزوم انقطاع الفيض وتعطل

الا الكان صفة المعلول لا علة كان فعل الموجب كالاحراق من النار انه مقدور اعلان القدرة صفة الفاعل

نكيف يفسر بصيغة المفعول والمعرف لا بمعنى المعرف   انا نقول اتقنا القدرية ثم بين المعنى في الاثبات [illegible]
من الظهور كالعلم والشبهة لا بالتم والمجعول بمعنى من خلو الاثبات ومافيها ان الآن بشاره صدور كذا البدا
الذي الارادة واتيانه والاسف والرضى والتردد ونحوها فيقول بحقيقة البداء والتردد ونحو والعلم وحصول
علم وكذا القدرة بهذا المعنى وتنوع نوع من علم ودونوع فعل كذا والوجودات جميعا اعداد وهذه الوجود وعالم
تكون وسعة في صفحات المواد التي بالنسبة الينا ثم كصحائف ادعاها بالنسبة اليه والقوى الفعلية كلا
مفارقة ولا مقارنة بها القدرية الفعلية وانا لا نستلزم التكثر والتغير لانها باعتبار اضافة اليه تعالى اذ كلها الا
الاشياء بالنسبة اليه فهم واجبات ثابتات   بل هو عبارة عن انشاء كلمات تامات اه كان مع المصير بيان
كون الوجود كلاما سمى الوجود المنبسط كلمة كن وهو مع جهة زوج الكلام منها بما حيث قال انما يقول لما
اراد كونه كن فيكون لا بصوت يقرع ولا بنداء يسمع وانما كلامه سبحانه فعل منه بيان ذلك ان حقيقة الكلام
هو ما يعرب عن الضمير بوجود صوت او وجود آخر عند النفس وما سماه الجمهور كلاما هذا حقيقة الا انه خص
بالصوت لكونه اسهل انواعه لضرورة التنفس واسرع وصولا واقلالا وجعله كذلك بالحركات ولونه العضو
على الحركات والكيفيات الاخر سوى المسموعات بحيث صار الحضور المذكور بتغيير العادة جارية كانت
كلمات بالاشارة مجاز فكون الكلام صوتا بالقرائن والمواضعة لا من الامور الطبيعية اذ لو قيل هذا
ظهور ان الوجود الذي هو مقام الظهور ومعرب عما في الضمير من الغيب المكنون والسر المصون وكل شيء
منطق بالذات بالطبع والفطرة لا بالمواضعة البشرية بل بالوضع الالهي اسم من اسماء الله الحسنى
وصفة من صفاته العليا فهو كلام بالحقيقة ثم انه مراده من الكلمات التامات العقول المفارقات والا [وراد]
القاهرات في سلسلة البدايات وبالايات المحكمات ... متشابهات العقول الجزئيات في سلسلة النهايات
والطبيعيات

والكلمات الطيبات والصاعدات والمراد بكثرة الالفاظ والعبارات الاجسام الذاتيات ومعلومات [illegible]
وجود ما كلام الله كان كلام لفظ وتغنيه القرآن كلام الله لهم ما له القسا الله عن الوجود الكل لما قال بعض
اهل العصمة كريت يا الى تغيير حتى سمعته من قائلها واقتسامها اما باعتبار الحركة الجوهرية في الاكسير
وجهة التعلق اوليه متشابها واما باعتبار اشتباه الكلمات الطيبات بغيرها اللازم لهذه النشاه
الى يوم يميز الخبيث من الطيب اي بالكسر اوكسر زواه في فهذا ضروب كرد وبنا صوده
والكلام قرآن وفرقان باعتبارين اي باعتبار الوجود واعتبار الماهية فان الوجود مدار الجمع والماهية
مثار الفرق واصل هو في الشيء جهة وجوده وصوره عالم العقل باعتبار وجودها كانها شيء واحد بل شيء واحد
هو القرآن وباعتبار الشدة والضعف الى ماهيات والماهيات المختلفة فرقان ولو قلنا الاحدية العقلية
كما هو مذهب من قال الفرقانية باعتبار المراتب المتفاضلة فان العقول حقيقة واحدة ذات درجات
والقرآنية باعتبار الاصل المحفوظ والوحدة في الوجود   وهما جميعا غير الكتاب لانه من عالم الخلق
قد تشير هنا على ويروى كثير من اهل التحقيق والعرفان بان الكلام عالم الامر والجبروت والكتاب
عالم الخلق والاستعدادات فما يدعي خروجها شريع الكلام والكتاب ولهذا في كتاب الكريم وكتابه
المسمى بمفاتيح الغيب مشتمل منها وهو ان كل كلام كتاب بوجه وكل كتاب كلام بوجه من نشاة مخطط
وما كنت تتلو من قبله التاويل المناسب لهذا المقام انه حين كنت في عالم المعنى ما كنت
مختلطا بالصورة والتعين عالم العقل فما كان لك مخالطة ونضا ادرى اذا الارتاب العالمون بتفكر
مقامات الشاهد والعظمة من مقام تلطفت بالتركيب الجسداني   بل هو آيات بينات لفظ
الآيات والصدور وان ناسب الكتاب لان الوصف البينات ولفظ العلم بالايمان الكلام

[Margin: الكبير منه]

[Margin: هنا ر]

انه ذلك العالم الشامخ الالهي عالم الملك الحكيم جذر اليقين فان ذوات الاسباب لا تعرف
الا باسبابها وهناك لا ظن ولا تخمين ولا تردد ولا غلط كالفرق بين عيسى وادم اي ع
ان الكتاب مخلوق من شيئ اي من المادة كادم خلقه من تراب والكلام منشا لا من شيئ كعيسى ع
رجع الى الفارق عليه التجرد والاربي ولذا كان قبلته المشرق كان موسوي كان قبلته المغرب وهنا
كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وفيه نبي مكان قبلته بين المشرق والمغرب الشرقية والغربية
ما اول انشاء الانسان البشري اي نشاة البشرية الاولية في الصعود ادمية ونشاة الروحية
الاخروية عيسوية فيها الانسان كما كان ادم كان عيسى وعيسى في السماء وادم في الارض اني جاعل
في الارض خليفة ان الاستعداد في امثال العبارة بيان ذا الانسان تعالى احد نبارك ونعم
هو الوجود المنبسط ويقال له الفيض المقدس والرحمة الواسعة وكلمة كن وغير ذلك من الاسماء
الحسنى وهو واحد كما قال نعم وما امرنا الا واحدة وبمقتضى التشبيه الوجود حقه ظله كان

التشبيه

له اثر فهو وجود حقه حقيقية فحصول هذا الوجود عن الحق تم حصول وجود الكل جواهر كانت او اعراضا
فاذا انفيد من الاطلاق وصار مضافا الى الماهيات والاعيان صارت الماهيات انها موجودة لكن
لم يسلب عنه حكمه واثره بنفسه وهو ما هيات ايضا الحاكم والاثر بل الوجود المضاف الى ماهية ماهية لها
الوجود وجهات وعبر بالرب وعبر بالماهية وكك الاثر واذا لا يكون زوج تركيبي ومن الفرق
ان الكلي الطبيعي موجود وان كان بالعرض ويكون الوجود واسطة له في العروض كما اشار الحقيقي
لتحصيل المعنى سواء البسائط الخارجية والمراد بالكلي الطبيعي الماهية المطلقة المقسم للمطلقة
المخلوطة والمجردة هذا الوجود كما انه مضاف الى الاحد وظهور واحد وفيض واحد في السموات والارض

وفي الذوات وفي الصفات والافعال كك مضاف الى الماهيات وانفعلم انها انه موجودات فلا
ان للسماء وجود او للارض وجودا كك المكلف وجود لكن من القرائن انه ان نسبة الشيئ الى الفاعل
بالوجوب والى القابل بالامكان فالاثر اثر واحد من حيث ان ذاك الوجود ظهور واحد واثر الاسمى
من حيث ذاك الوجود وجود الانسان اذ قد علمت ان له نسبة الى القابل لا انه ولذا نعلم ان الماهية
انه وجود فلا يعلو شيئ من الجانبين الى الاثر فهو وجهين كما رضي بما هو مقيد راجع الى العبد
وبما هو مطلق راجع الى المطلق وليس الاثر بما هو مقيد مستقل الى احدهم كما يقول الاشعري سواء كان
الفعل حسنا او شرا الا انه بما هو محدود ناقص والسدم اجل من ان ينسب اليه الناقص المحدود ولذا كان
كالصلوة والزكوة فالنقص راجع الى النقص والكمال الى الكمال وليس هذا قولا بالتفويض لان
المفوض يقول بعبد بين موجودين ونحن ارجعنا العدم الى العدم لان النقص عدم ومعنى عليه
في العدم الاستقلال وبالجملة الشفاء علية الوجود للوجود وليس في المبدء ولان الاثر تركيب حقيقي
كما في الطبيعي بل الا التركيب من العدم والمعيب والجنس والفصل والبسيط وهذا معنى الامر بين
الامرين الماثور من اهل العصمة فالفعل البسيط اختيار محض في كونه عين تسخير امره وتسخير محض
في عين كونه اختيار امحضا واذا مر من سئل بعض ائمتنا اهل كونه منزلة بين الجبر والتفويض قال ع نعم
نعم منزلة بين المنزلتين اوسع ما بين السماء والارض وسبب الامر سعيد ان ما بين السماء والارض
ليس بسماء ولا ارض فلا نحن فيه ثم استعمال لفظ الجبر غير صواب لانه يستعمل ويقيد جبا
احد واحاديث والاخبار مجبور وهنا ليس كك فالصواب استعمال لفظ التسخير او التقهير
كما في الكتاب بكل مسخرات بامره وهو القاهر فوق عباده والله اجمعنا الحمد لله تعالى اعلم

بلية بكم وما تقولوا انهم قولوا ان الله يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات فقد اسند الاخذ الى نفسه
وانت ترى ان الفقراء يأخذونها وانما اخذ الحق في عين اخذ الآخذ فما الطف اشارته وما ادق تلويحاته
ان مقتضى التوحيد الخاص حمل التشبيهات الكلام على ظاهر معناه المقول من غير لزوم تجسيم
ولزوم يستلزم تحصيل القدر المشترك بين الروحاني والجسماني منهما اوضحنا اما الاول فبان يعلم
ان اللفظ موضوع للمعنى العام المشترك بين جميع ما يستعمل فيها فاليد مثلا ما به يبطش ويقبض

ويبطش

سواء كان نفسه مجردا او مجردا على فعلا او جارحة جسمانية والعرش ما يستوي عليه الوجود الاطلاقي سواء
كان روحانيا كالقلب والعقل والوجود المنبسط او جسمانيا كالعرش والكرسي والميزان موضوع لما
يوزن ويقاس به الشيء مطلقا سواء كان محسوسا او متخيلا او معقولا وسواء كان محسوسا على اي شكل كان
هيئة كان فيشمل ذا الكفتين والقبان والمسطر والمنطق والعروض والعقل وجميع ما ينطبق

والمسطر

عليه والقلم موضوع لما ينقش به الشيء مطلقا فيشمل القلم الاعلى الذي هو العقل الكلي والعقل الفعال
الذي ينتقش به النفوس الناطقة والخيال والصورة والقلم الجسماني سواء كان من قصب او ذهب
او خشب او غيرها واللوح لما ينتقش فيه وهكذا الى النهاية والواضع هو الله ثم وانما جرى ظاهر
المعنى والمفهوم الاول الشمول للمصاديق الحسية وتغاير الكلي والحصر بالاعتبار فالتوصيف من
باب قولهم ماسح على القرد مع الطبيعة واما الثاني فبانه يوجد اصل محفوظ في جميع مصاديق
مفهوم اللفظ [illegible] في مباحث التشكيك او في الحقيقة البسيطة المشككة بالاعتبار بين
ما به الاشتراك فذلك الاصل المحفوظ والسنخ الباقي هو بازاء المفهوم المشترك ويجوز اختلاف
افراد نوع واحد في القوة والضعف والتقدم والتأخر من اصالة الوجود وجواز الاستعداد في الجوهر بلا التشكيك

خارجه

خارجه من المعنى الحقيقي والارضية والرقيقة الروحية [illegible] اللفظ مشترك بين الحقيقتين ان يكون الاخرى مجازا
والاصل المحفوظ بين جميع اصنافها احق باسم اللحم والشبه وكل المعاني مناسبة في هذا المعنى بالوجه
ولما اتحد وانضم الكتاب بين الله ورسوله والحاصل ان الله تعالى قال اتقوا الله ويعلمكم الله ولكن المعصوم
قال كما في اصول الكافي اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة واولي الامر بالمعروف [illegible] اختلفتم علمكم عنا
من حيث واحد ناقصا من الحق الذي لا يموت فكيف يكون بعضها له او مع انها اجزاء المتصل الكمي
وبعض اجزاء متشابهة في الحد والاسم ومشابهة الكل فيها والمتقدم والمتأخر متقابلان وكل منها
حقيقتها الحاصل المتصل الممتد واحد بل كل حقيقة مقولة بالتشكيك بحسب الاولوية والاخرية يكون هذا
حكم والمصور غيره لتضعيف هذا الوجود يعني ان المعية في كل بحسب فهي القارات معية المعاني
معنى الاجتماع وفي السيالات معنى التعاقب تحقيقا لمعنى السيلان فالترتيب الزماني لا يقع فيها
فليس فيها معية لا يمكن ان يشبع الجدد حينئذ بان الاضافة لم يقع في الاجزاء ما لم يعتبر العقل
متقدمة ومتأخرة لم يصدق عليها [illegible] حتى يطالب المعية واذا اعتبرها العقل فيه العقل ان المعية والتي كما لكل
الاشياء تحصل بالقياس الى العقل فالمعية العقلية لما في العقل لها في نفس الامر لا زمانية حادثها
فلا تقدم متقدم ولا تأخر متأخر الا بحيث لا تقدم فيما ذكرنا من ان الفرض هو تحقيق ان المتقدم والمتأخر في
واحد حتى يقال الزمان ايضا كذلك بل الان الوحدة هنا ان من كل الوحدات فضلا عن وحدة ضعيفة
اتصالية للزمان اذ الوجود الحقيقي والوجوب الذاتي ليس لها افراد ولا اجزاء عقلية ولا خارجية ولا مقدارية
والجهة ليس فيه شيء دون شيء موجود ومع ذلك هو الاول والاخر والظاهر والباطن على ان تقدم الزمان
وتأخره ايضا بالوجود الحقيقي الذي هو وجود الزمان في حدة الاتصالية التي لا بداية زمانية ولا نهاية زمانية

لم شان من شؤونه كان الاسمى فلا يتقدم المتقدم اه وجهها بيان اسهل انواع التقدم الماخوذ بجملته
في اسمائه تعالى من ان الامهات الاسماء الحسنى سبعة وهي الحي العليم القدير المريد السميع البصير المتكلم والكل حجة
واحد لكن ذات الحق تعالى الا ان اعتبار الحيوة مقدم على اعتبار العلم واعتبار العلم على اعتبار القدرة
وهكذا في الاحاديث علم وشاء واراد وقضى وقدر وامضى وانما قوله تعالى وتركه حنيفا ان لكل
موجود سواه جهة نورانية وجهة ظلمانية والجهة النورانية هي وجهه الواحد فتقدمه وتأخره بالحق
اعتباره لوجهه وجهته   وتقدم نفس الوجود على الوجود او مضافا الى الماهية فلا يرجع الى التقدم
بالحق الا ان ذلك التقدم كان في الوجود مضافا الى الحق لكن الامر فيه حاصل بين بعض سائر الاقسام
لان التقدم والتاخر في الوجود الصنيع مضافا الى الحق هو التقدم بالحق فان انحاء الوجودات
مراتب شؤون الحق الاول كما اشار اليه البرو وما هو مضاف الى الاشياء فتقدم بالعلية او
بالطبع او بغيرها الا ان العلية والمعلولية في الوجودات بالذات والماهية بالتبعية فالتقدم والتاخر
فيهما بالعرض الا ان تقدم نفس الوجودات بعضها على بعض باحدها وجودات ومن حيث
انه الوجود فذلك فهو ذو مراتب متفاضلة فتقدم بالحقيقة ومن حيث اضافته
الى الوجود الحق فهو وان مابه الامتياز فيه عين مابه الاشتراك وان الاول هو الاخر فتقدم بالحق
ومن حيث الاضافة الى الماهيات وهي الكثرة الظلمانية فتقدم بالعلية او بالطبع او نحوهما
والنوع في بيان التقدم بالحقيقة ما هو نحو كسر ان اذا اتصف شيئان بشيء وكان احد
الشيئين احدهما وصفا بحاله والاخر وصفا بحال متعلقه كان الاول متقدما بالحقيقة على
الاخر وبانضمامه التقدم والتاخر هو الكون في الواقع ولو بنحو اسناده فتقدم حركة السفينة

على حركة

على حركة جالسها او تقدم الوجود على الماهية الذي قال هنا ليس من صعوبة ذلك فانه من التقدم بالحقيقة
في الاول وصف الوجود والثاني بحال نفسه والماهية وصف بحال متعلقها الذي هو وجودها   ومن انواعها
الهوهوية والتجانس اذ جعل التجانس فيما بعد مقابلا للهوهوية بناء على المشهور من ان الهوهوية الحمل المتعارف
بما كان جهة كلية في الموضوع والمحمول وجهة الوحدة في الوجود كما في الحمل الشايع وان اراد فانه ثبت
بعد التعارف الغالب فكان في الحدائق فاعلا او عاملين في الوجود فيمكن ان نقول زيد وعمرو واحد في
الانسانية وهذا انما في الحيوانية في الوجود فيمكن ان يقول زيد وعمرو واحد في الاخر في الحيوانية
وزيد واسد في الشجاعة وقس عليه باقي اقسام الاتحاد من اقسام الهوهوية   كالعينية والثلاث اه
الاولى وهو العينية ثم انه من باب ذكر الخاص بعد العام فانه كما يجي في اول الاشرف التلك العينية
من انواع الكلفة كما ان الهوهوية والاتحاد من اقسام الوحدة وهما كذلك مقابلات ثم العينية
تكون بمعنى الخلاف والمغايرة فان الغيرين اما متلازمان واما متماثلان واما متقابلان   فالوحدة على
ضربين له تقسيم ان الواحد اما ان يكون اتصافه بالوحدة بلا واسطة في العروض فهو الواحد الحقيقي
او لا فهو الواحد الغير الحقيقي وبعبارة اخرى اما ان يكون الوحدة وصفا لنفس الواحد فهو الحقيقي او يكون
وصفا لمتعلقه فهو الغير الحقيقي فالواحد بالنوع كزيد وعمرو واحد غير حقيقي وكذا الواحد بالجنس كالانسان
والفرس واحد غير حقيقي لانهما متحدان بصفة جنسهما والجنس واحد حقيقي وهكذا في التشابه
والتساوي ونحوهما ثم الواحد الحقيقي لا اذا كانت الوحدة وصفا لنفس الوحدة النفر والواحد بمعنى ذي الوحدة
اما واحد شخصي بمعنى او نحو عدد اه   وظاهر ان جهة الوحدة مهما ترجع الى ما يكون اه
اي يرجع الى القسم الاول ويكون الوحدة وصفا لنفس الواحد المتعلقة بجهة الوحدة واحد حقيقي ولما بالجملة

انه جهة الوحدة في الواحد الغير الحقيقي واحد شخصي وانما الكلام في الوحدة النوعية او الجنسية او غيرهما
بل لا يمكن ان يكون جهة الوحدة شخصية في اقسام الاتحاد الا في الجوهرية واما قوله المراتب في القوة و
الضعف وقوى الاشتباه مع ان احكام الواحد الحقيقي ويذكره هناك فباعتبار انه يحصل هذه المراتب في
الغير الحقيقي ايضا بالعرض وبتبعيته جهة الوحدة فليس من التكرار في شيء وهما من الواحد بالنوع
والواحد بالجنس فزيد وعمرو متحدان في الانسان النوعي واحد بالنوع والانسان واحد نوعي و
الانسان والفرس متحدان في الحيوان الجنسي واحد بالجنس والحيوان واحد جنسي لان التناقض
من النسب المتكررة يعني ان يعتبر التقابل السلب والايجاب بدله لم يلزم ذلك لكن المادة ولما التناقض
وهو التقابل من الطرفين لزم ذلك فاذا اطلق النقيض على الموجبة ايضا ونقيض كل شيء رفعه
فكيف يكون الموجبة رفعا للسالبة لما السالبة رفع الموجبة بل رفع السلب سلب السلب والموجبة
مفادها ليس سلب السلب لمصداق له وبعضهم تصرفوا في مفهوم النقيض وقالوا رفع كل شيء نقيضه
فيجوز كون بعض النقائض الموجبة غير الرفع لجواز كون المحمول اعم وبعضهم اول الرفع في قولهم نقيض
كل شيء رفعه بان المراد منه القدر المشترك بين المعنى المطابقي كما في السالبة والمعنى المتعلق كما في الموجبة
كما في اصطلاح المنطقيين فلم يعتبر ما قيد فانه الخلاف فيه بين البياض والسواد فصاعدا ولا كالموجبة
في الموجبة الكلية والسالبة الكلية فمفهوم ضدان فالعمى اي عمى العقرب مثلا الملكة في النسبة للاكراد
مع ما يعتقد عن ناظر الى قوله او في بعض مقولاته وكذا قوله وانتفاء اللحية هي ما استحيل فيه منها
الملكة لنوعها الا انثى انا نظر الى ان المقوم ما ليس بخارج والظاهر اشارة الى عدم اعتبار القدرة في
الملكة الحقيقية والانتشار والمرد بما اشارة الى عدم اشتراط الانتفاء في وقت الملكة كما في المشهور

لانه

لانه يعرض الكثرة ايضا الاطراف قلنا انه يعرض الوحدة لما عرضت له الكثرة سلمناها لاخفاء
الغنا فانه ان كان موجودا فالوجود اما عين الوحدة او ما ساواها او لما لازم بكيفية الاحتمال ولا الغناء ايضا
لو خفاء الغنا لما سلم الوجود كما سيصرح ان الكثير المقابل المطلق الوحدة غير موجود وقال في الاسفار ان مجموع
الانسان والحجر الموضوع بجنبه لا وجود له عليحدة ولو كان مجموع في ما علم مما ينبسط التقاسيم
ثم كثرة حقيقة الوجود في عين وحدتها على ما هو مقتضى التشكيك الوجودي لكنه ذاته ان يصيرها
ماية الامتياز فيها عين ما به الاشتراك مقتضاه البرهان والذوق والعيان ومع الكثير بما هو كثير الوحدة
لسان اتوله وهو الذي عرض له الشيء نفرت ثم عرض له او لسان انه بالوحدة في قوله الكثير واحد
كما انه موجود الوحدة العارضة للكثرة بل الوحدة التي هي عين وجود الكثرة السابقة على الوحدة العارضة
بل اقول ان الوحدة كالوجود له فالجواب بطريقين منع الغين احدهما انا اخترنا ان الكثير بما هو كثير
كالبشر واحد ليس بموجود لان الكثرة المقابلة للوحدة المطلقة ليست موجودة هنا اذ ارتبا الكثرة
المقابلة قابلة من جميع انحاء الوحدة وان لا حظنا ان الوحدة انحاء بعضها ثابتة الكثير بالفعل الذي كالكم
المنفصل وان نفس هذه الكثرة وجود ما يجب ان الكثير بما هو كثير واحد وحدة ما وكلا اثنو لعدد كم
موجود لكن وحدة الوحدات في وجود الوجودات والعجب من الشيخ حيث استدل على مغايرة
الوحدة والوجود ثم ما اللزم نعرض الذات الكثير وحدة وخصوصية من متصليه فان الاتصال
الوحدانية ان الوحدة الشخصية في المتصل واذا اعتبر منفصلا صار هويتين جوهريه ذو كل
عرضا كان الاتصال لا انما يلزم هويته واما اتصال الجسم التعليمي فعرضه لما الجوهر الفرد وهو ناشئ الجرم
تحقق واما الهيولي فيان تقوم الجوهر بالعرض وتحصله به اما دة الواحد بتكرره العدد كم

وكما انه رأس الاعداد ومبدؤها ومبدأ عادها ومفنيها مثالا لافناء الحق الخلق وتفصيل العدد
مراتب الواحد كان العدد وبعوده للواحد ظهوره بتوسط ووجوده من ازل فلست تكرر الا
لم اكن لولاك وكون الواحد نصف الاثنين اه فكان الواجب تم اضافة المبدعية الى العقول
والمحفوظية الى الافلاك والمكونية الى العناصر والارتقية الى الروحيين والمالكية الى المركبين وهكذا
فللواحد اضافة النصفية الى الاثنين والثلثية الى الثلاثة والربعية الى الاربعة والنصف العشرية
للعشرين وربع العشرية للاربعين وكذا اضافة الى السبعين والعادية ونحوها ومن هنا يعلم ان الكسور
التسعة من مقولة الاضافة لا من الكيف المختص بالكم لوجودها في الواحد وهو ليس بعدد ومن الكلمات
ان العدد الى قوله مجد فيها غير الوحدة فكل عدد من الاعداد التي من النسب الاربع فيه التباين مع
الاخر ليس اجزاؤه الا الواحد فالاثنان واحد وواحد والثلثة واحد وواحد وواحد وهكذا
حد رسم يكون الاعداد المتباينة ولو في غاية التباين وتكرار الشيء ليس الا ظهوره ثانيا او ثالثا
بالعالم الملح وظهورات الشيء ليست مكثرة له فاذا ظهر زيد في البيت مرة بعد اولى وكرة بعد
اخرى لم يتعدد لا شخصيا او نوعيا وهذا الواحد لا بشرط صار بالملاحظة الكثيرة اعدادا متباينة
لها احكام واثار مختلفة باحث مشروحة في علم الحساب وعلم الاعداد ونحوها والبيانات الا ان لكل
مثلا الجسم الماء مادة وصورة جسمية وصورة نوعية والانسان نفس وبدن وفرض … ذا الانحلال
يصير الجسم جسما بتكرار المادة مثلا والانسان انسانا بتكرار النفس مثلا فمفهوم الواحد في مفاهيم
الاعداد كحقيقة الوجود بالنسبة الى انحاء الوجودات ولعل هذا معنى قول سيد الساجدين ع
يا الهي لك وحدانية العدد اي لك وحدانية ابوها الوحدانية التي هي راسمة الاعداد وعلة قوامها

وكما

وعادها ومفنيها علة ان الفصلين اعم من الفصلين لعدم استقلالها في الوجود لان الفصل
بعض الماهية وليست ماهية تامة لان الماهية التامة هي النوع فالتعاقب في الموضوع والحلول ونحوهما من الصفات
الخارجية من احكام الماهية النوعية اذ العدد ههنا امر واحد من عدم العلة التامة باعتبار ملاحظة بعين اي العدم
في الوحدة والتشخص ونحوها تابع للوجود والموضوع فعدم الانسان واحد نوعي لان الانسان الموضوع نوع
وعدم زيد واحد شخصي لان زيدا الموضوع شخص ومن هنا اي الواقع المطبقات السوالب يسمى حملية … مطلقة
متسلسلة ومتصلة وغير ذلك بتبعية الموجبات فالعلة التامة لوجود شخص شخصي فكذا عدمها او العملات
التي اشار اليها منها ان لست مستقلا بالعدم لا جزء مشروط بانفراده عن الاخر ففي حالة الاجتماع ليس مستقلا ومنها
ان المعلوم مع الفقد المشترك بين العدمات ولا ضير في علية الواحد بالعموم للواحد بالعدد في العدم
لعقد مؤسسة واذا جاز في الوجود ذلك فاطلق بالعدم وكان ان العلة الغائية اه هي ما يكون تصورها باعثا للفاعل
على الفعل ولذا تفسر بالاجل الفعل والغاية وكذا الغاية ما يترتب على الفاعلية ومن هنا قالت الاشاعرة ليس
لافعال القديم اغراض وان كانت لها غايات وفوائد انما فعلوا انا عليهم لا يرجع اليها الى نفوسهم … الاثر
… تنويه … من ازل او حيث فالكلام في ذلك بالمبدء المتعال اذ ليس غرضه
من فرض تمكين الوجود الاذانة الوجود وكيف لا والفعل مقدمة ووسيلة للفعال لنيل المطلوب الذي هو باقي الفعل
ليستكمل به واي مطلوب هو اعز من الاجمل من كل جميل والاجل من كل جليل فيكون مطلبه حقيقة
ام كيف فقد الكمال والاستكمال بالفعال بالصدق الغني التام وفوق التمام يليق
عقل او عادة لا علة مادية اي كان المستعد له صورة نوعية كالامهات لصور المواليد والمستعد موضوع
ان كان المستعد له عرضا او صورة تخصيصية كقطع الخشب لهيئة السرير فتكون واسطة … لها

والعبارة الاولى اولى لان الثانية في لسان القوم اكثر تداولا ووجه الاولوية ان فيض الوجود يجري من العقل
الفعال على الصورة ومنها الى الهيولى ولا نعني بالوساطة او الشركة الا هذا وبينا في موضع اخر ان القابلية
استقلالية الصورة على الاصطلاح الطبيعي فضلا عن الالهي بالنسبة الى الهيولى لان تأثير الجسم وفعله ايضا
بمشاركة الوضع ولا وضع بالنسبة الى المعدوم والهيولى بعد وجودها لا تقبل الوضع اذ الوضع
بعد تقومها بالصورة اذ الهيولى بما هي جوهر قابل للوضع متأخر بمرتبتين عنها والعلاقة تزيد
على جميع اربع انحاء الزيادة بالاعتبار لتدرج اعتبار علية الصورة للمادة على كونها فاعلا لها وان لم تكن علة تامة
لها ان قلت يزيد العلل الاربع الامور بانضياف الشرط والالة والمعد ورفع المانع ولهذا تراهم يقولون
في وجه الضبط ان ما يتوقف عليه الشيء اما وجوده او عدمه او وجوده وعدمه فالثالث هو المعد
والثاني هو المانع والاول اما داخل في قوام الشيء او خارج والداخل اما ما به الشيء بالقوة واما ما به
واما ما به الشيء بالفعل الى اخر ما ذكرنا في حواشي الاسفار قلت الحصر في المعروف هو هذا الاربع اذ الشرط مثلا
اما شرط فاعلية الفاعل او قابلية القابل فيكون من متمماتها وقس عليه غيره وقال الفاضل السبزواري لتتمات
الفاعلية وكذا غيره فلابد في تجدد الحوادث من وجود متوسط فعله كل الحادث متجدد بمجموع
اصل ثابت قديم وشئونات في نسبة العلل بالنسبة الى الكل وشرط الحادث مخصوص بكل ما هو قطعة من الحركة
الوضعية الفلكية لئلا يلزم التخصيص من غير مخصص فهي رابطة الحوادث الى القديم والحركات المستقيمة
حيث انها من السكون الى السكون ولهذا في الحوادث المتجددة محتاجة الى تلك الرابطة وقالوا انه
الرابطة جسم الفلك وفاعلها الطبيعة الخاصة الفلكية ثم النفس المنطبعة ثم النفس الكلية ثم العقل
الكلي وما هو من ورائهم محيط بل على مذهب العارفين فهو من السعة والاحاطة كما لا يوصف

بالمطلق

بالمطلق ان هو في الحال لان العموم والاطلاق ونحوهما عند اهل النظر يستعمل في المفاهيم ولكن عند اهل
العرفان يستعمل في حقيقة الوجود ويراد به سعته وحيطته كما يستعملون الشامل والمقيد ويريدون بهما نحوين من
الوجود الشامل والمحدود منه واما خصوصية الوجود المنبسط فهي الشخصية بعين الذات لكون وجوده الوجود
عين الشخص لا الشخص بمعنى خصوصية الطبيعة النوعية الشخصية كشخص مندرج تحت نوع وصنف في الاطلاق
المصنفات والشخصيات التي هي امارات الشخص ولكن حيثية هذا الشخص والخصوصية الثابتة في الاطلاق والعموم
والمبسط في بعينها الامر على النفس الناطقة الشخصية الشخصية كيف تحيط بوجودها شئونها وحيطتها القوى
الاربعة الناسوتية والملكوتية والقدسية والكلية الالهية وقواها وجنودها التي عساكرها وعطاياها وغير ذلك
ممنوعة الصدق على كثيرين بل كلما كانت سعتها اوفر صارت وحدتها وتشخصها اكمل وكلما كانت محدودة
اقدر كانت بسائط الحوائج وهو الصادر الاول فهو الواحد الذي فلا سبق عليه وما هو الا واحدة
اي وما هو الا كلمة الواحدة فان هذا الوجود مما ترى وبهيئة الانسان الكبير مؤثر فيكون ولا كثرة في هذه
الكلمة بلا موضوعات وارادة الحكيم الواحد لا يصدر عنه الا الواحد ولما كانت وحدة هذا الوجود
المنبسط وحدة حقة ظلية الحقة الحقيقية كيف ما الظل كان وحدة مبدئه الكل حقة حقيقية
حيطته هذا الوجود وجود مع وحدته وبساطته بخلاف فلا يرد عليه القاعدة المذكورة الفرع الذي يوهم
وروده اكثر المتكلمين من فضلاء مشايخ العصر لعقدتهم وكما لو عبر عن الصادر الاول بالعقل الاول لانه
جامع لكل الفعليات التي دونه لا هو مستقل فانه بسيط الحقيقة وان معطي الكمال ليس فاقدا له وكانه
لف الموجودات من نشره ولهذا قالوا ان كل الامور في الوجود الاول ويراد من الاثر بصل الماهيات
انما هو ليس يتعلق هذا الوجود المنبسط فلو حسب ان المتعلق الوجود الشامل مجعول بالذات فحيث جعله

هذا العارض مقابلا للفعل وجعلا اثر الاخلاطلنا ان مراده ان المهية اثر وان قلت حمل الاثر على الوجود معناه
الحمل هو الاتحاد فيلزم ان يكون الوجود هو المهية واتضاح كيف يطابق كلام المص ان للوجود مراتب فان
الوجود مرتبتين فلا يكون شاهدا للمص لان المص حيث يقول بالمراتب للوجود يقول بوجودات
خاصة وراء المطلق والوجودات الخاصة عند هذا العارف هي بيان المص للامر وتشبيهه اياه انما هو المطلق
الى المهية مبنيا لامور قلت اولا قد ذكر المص في موضع من السفر الاول ان الماهيات عند اهل الحق وجودات
خاصة بالحمل الشائع فقط فاستقام الحمل والتطابق ح وثانيا مراده ان الوجود المقيد بما هو مقيد هو
المقيد وهو اثره كما ان الوجود بمرتبته الشريفة هو الوجود الخاص وهو الاثر واما كون الوجودات الخاصة هي
المطلق المضاف الى المهية بما هي مهية فبعيد من مشرب اهل الذوق والبرهان لان الماهية عندهم اعتبارية
والوجود من سنخ هذا يناسب المذهب المنسوب الى ذوق المتأله والبيان والاقرب عندي الكلام هذا
العارف المحقق ان مقصوده ان الوجود المطلق منبعه والوجود الخاص مصنوعه وذلك فعله يقع الفاء
وهذا معقول وذلك كلمة كن وهذا يكون وذلك الايجاد الحقيقي وهذا هو الموجود بالايجاد والمبدع مراده
بالاثر هو المسماة لا تفاوت بين الاثر والفعل بمعنى المفعول وما هيات في ذلك من لوازم الاثر فانه بمنزلة
وبالحقيقة الاثر هو الوجود فالنكتة لطلها مراتب الوجود كما ذكر المص في اول الكلام ولهذا اعتاد لما الاثار اراد
بها العكس اى المهيات عكوس الانوار التي هي الوجودات الخاصة فتقدم الذاتي على نظائر الدلالة وهو المتقدم
بالتجوهر الذي هو من حكم شيئية المهية كتقدم شيئية مهية الجنس والفصل على ماهية النوع فان هذا
التقدم والتاخر هنا ليس الا بتجوهر الشيء وقوامه بحيث لو جاز تقرر الماهيات منفكة عن كافة الوجود لكان
بحاله ولا مدخل الوجود والوجوب فيه بخلاف تقدم الفاعل التام ولجنين ان لا يتصور المهية بدون الفاعل

مع انها يتصور بدون وجودها فضلا عن ايجادها فضلا عن موجدها وامّا الثاني فلانها كانت
مجعولة كما في نظم هذا البرهان بظاهره وربما انت تنبئ بناء في نفى تعدد الجعل على نفى تعدد المهية وبنا تعلق الجعل
بامر واحد منها او بكلها على تعدد معا وهذا الشئ كان انفعالا او الترتيب باحكام الاول تعلقها في طبيعة الترتيب
باحكام الطبيعة بقول القابل والجواب ان بناء الاول على نفى تعدد المهية بذاتها وبناء الثانية ليس على تعدد معاليتها
بل على تعدد حصولاتها مادام الطبيعة بالعرض خلاف المورد فان القلب وصار الكل واحدا بتعقيبه المجعل
الواحد وان لم ينقلب ولم يصر الكل واحدا والجعل واحد فالتناقض في من حيث ذاتها لانها كانت من حيث
احاطت هذا من ابن الشيخ بل ينبغي ان يقال مر فيه الكلام السائل فهى من حيث القابل بدل من حيث ذاتها ثم
لو اغمضنا عنه ينبغي ان يتخصص بدل موجود قلت لما قال السائل وصل الجاعل ذاتها ممنوع من الصدق
على الكثرة وذاتها مرتبة نفسها الى حملت على جميع الاشياء وتلاحظ مع قطع النظر عن الفاعل وغيره فتبع هذه
الرتبة وهذه اللاحظة انه كانت متخصصة ولو بضيع الغير كانت ذاتها بذاتها متخصصة لان ذاتها مع الفاعل
ومع قطع النظر عن الفاعل ذاتها بلا تفاوت ولما كان اهم التخصص هي الوجود فلو كانت متخصصة في ذاتها
بذاتها كانت في ذاتها بذاتها موجودة فكانت واجبة بالذات والا لكان تخصصها من جهة ما بتغيرها وما
بيان الامر من ان الوجود حقيقة واحدة هذا الترتيب هل الماهية ليس مجعولة بل بالذات بالمهية المشتركة
الافراد كما لا تتبع بل بجاعلها فيها اولا لان المهية غير مقولة في التشكيك فتعدد حصول ماهية زيد مثلا يجب
حصول عمرو لان حكم الامثال فيما يجوز وفيما لا يجوز فلا يوصف بالحدوث والمحدوثة فلا يوصف القديم
او بقديم ولا يرد عليه القسمة الى ما منه بقاء الباقية ونحوه وهذه كلها اوهام او رفع ما هو المشهور وقد تقدم ما يتعلق
به في حواشي الاشراق الاول من الشاهد الثالث فتذكر بل كون الشيء بنفسه متعلق الوجود بغيره الخ

الذاتية المجهود والذاتية لا بعلة والتعلق بين الكلات الحاجة لكونه سبب الحاجة معناه انه ليس بينهما سببا
كان الواجب بالنفس بذاته الوجود وهو بذاته الوجود وهذا انه معنى قوله ثمرة موضع انه سبب الحاجة هو
الامكان بمعنى التعلق والفقر   فجوهر المعلول على الجوهر العلة الجوهر هنا بمعنى الذات اي ماهية المعلول ماهية
والتقوم والتأثر بالعلية بماهية الماهيتين وهذا بناء على طريقة صاحب الاشراق ان التشكيك في الماهية
فحيوانية العلة في انها حيوانية اتم من حيوانية المعلول والتحقيق ان تلك الحيوانية وجود اتم وهذه في جوهر
غير تام والتشكيك راجع الى الوجود   فلان نفس قوام الماهية مصحح حمل الموجود لان الوجود كون الشيء
وتحقق الشيء بنفس ماهيته بذوت الماهية ويشار اليها الشارع فعليه هو وجود ها لان الوجود ليس الا نفسه
الى الماهية فاذا كانت ماهية بذوتها وبجوهرها غنية عن وجودها غنية هي في الوجود بذوت ذاتها و
بجوهرها فلا يليق غناءها   فلانه ان مصداق حمل الموجود ليس الا [illegible] وان كان بعد [illegible]
وفي الاول لان قوام الماهية لا يستحق حمل الموجود ولا المعدوم ولا يصح شيئا منهما فان نفسها هي التي مقطوعة
النظر عن الفاعل [illegible] ولم يثبت الا هي وهي باعتبارها بالاتفاق وانما قال وان كان بعد [illegible] لانه
ان المعدوم بما هو معدوم او العدم لا يصير مصداق الموجود او الوجود ولو بجعل جاعل وعمل عامل المانع
في ذلك نفس شيئية الماهية لانها وان لم تكن معدومة لم تكن موجودة ايضا باعتبار حيثية ذاتها
التي يرد عليها الوجود والعدم لانا نقول [illegible] الماهية [illegible] كانت نفس الماهية [illegible] موجود
فنفسها هي التي قبل الجعل وبالاتفاق اعتبارها [illegible] لانه [illegible] الموجودية [illegible] وان ابقيت ايضا
شئ كانتساب او ارتباط او صدور [illegible] فهي [illegible] الى [illegible] الوجود
استحقاق حمل الوجود وان كانت [illegible] كانتساب اثر الى مصدر حقيقي وايجاد حقيقي لا مصدر [illegible]

الوجود

الوجود الذي هو حيثية طرد العدم وهي مصحح حمل مفهوم الوجود والموجود الا الماهية نفسها فلا يشفع العبارة
عن الاسم والتعبير بالصدور او الارتباط او الانتساب الى العلة او غير ذلك   وهو ليس بالشيء بينهما
لا يجوز ان يدخل في الجعل [illegible] تحقيق قوام حقيقة الواجب في الوجود اذ كان ذلك موضع انه وقع
بعضهم ومنهم الامام الرازي في الارتياح والتلويح اذ من قول الحكماء [illegible] وعموم الحمل الوجود العام البديهي تحقق
ان مرادهم بالوجود معنى انه البسيط المبسوط الذي لا [illegible] ولا صدور [illegible] وكلامه اطلق الشيء
الا الفاعل والغاية بل هما في الصادر الاول واحد في العلة الفاعلية في الغائية اذ لا يجوز الاستكمال على الحق
الفعال   ما دامت المادة والصورة الى مادة الفلك الاطلس في القمر الا النوع او [illegible] وكذا
الصورة النوعية فاستوينا الحركة للكتاب المخصوص [illegible] جسم الشخص المخصوص [illegible]
او [illegible] والعرض [illegible] مادة وصورة [illegible] من جوهر   وحدتها [illegible]
في العلة الفاعلية بحسب اعتبارها البعيد والقريب والفاعل بالقوة وبالفعل [illegible]
من القوة والبعد الى الفعلية والقريب بحسب استجماع الشرائط وعدمه وكذا في العلة المادية وغيرها
بل [illegible] كانا شيئين واحدا فان الصانع من حيث انه انفصل [illegible] المادة وجعلها [illegible]
فكانه هي [illegible] حيث ان المادة [illegible] بالفاعل كما ان الخشب [illegible] الفاعل كانت كانها [illegible]
انه شيء يتدرج في الوجود كما قال [illegible] من الفاعل اه ثم الصورة كمال الامر للمادة ونقصانها
والكامل والناقص ليسا [illegible] فضلا عن ان يكونا نوعين بل هما [illegible] واحد ثم الصورة من حيث
انها ما به الشيء بالفعل صورة وهي غاية كما قال [illegible] من حيث انها ما [illegible] اليها الفعل والغاية [illegible]
هي العلة الغائية هو الفاعل لا [illegible] الصورة الخارجية بين الصورة التي في علم الفاعل [illegible]

الصورة العلة الغاية [illegible] الفاعل [illegible]

من لوح النفس الى لوح المادة والمعلوم متقدم مع العالم وابعد الغاية كمال الصورة فالصورة الكمالية للعرش
جلوس السلطان عليه والصورة الغائية للكتاب قراءة القاري اياه قوله الغاية فاعل من جهة
مقدس وجهه وايضا من جهة انها علة فاعلية الفاعل ان كانت علة غائية وعرض من جهة استكمال الفاعل
الاستكمال به وغاية من جهة انه من جهة انها معلول الفاعل في الفعل ومن هنا يعلم انه اي من ان المادة
من انقص مراتبها الى اللا شيئي واحد فالمادة الاولى والمادة الجسمية والمادة النوعية وهكذا
الى البدن الانساني والحيواني وغيرهما الى وجود الشيء وشوق بينها كما هو كل مادة واحدة فاذا كانت شيء مدة
المادة الاولى وكمالها كالاشياء هو هو فصنفتها شيئا شيئا بين عشق الهيولى الاولى وشوقها
وشوق ذلك النار فانها قسره هذا النحو من الانفعال المشابه فان الفاعل السواد الدخان لا النار
ولو سلم ان السواد من النار فباعتبار الفاعل لخصوصيات القوابل مدخلية في خصوصيات الافعال
وقد مر كلام في نحو هذا انها الطلب الطلب مخصوصة تاثير ترف الميل والارادة في السلوك بانها مرة او تفرح
في القدر وهذا كما قلنا ان القوة الحق تعم باصرة نوره على الاولى وبه في النفس حالة انقسامه معنويه وفي البدن
عليا لعالم واشتغال الارواح او بعكس الامر ويقول السيح شر حركة وانه اشد السخونة اشد
الحركة كما في النار والحق ان الفاعل مؤثر وجوده اداة اقول الجواد السخية شرط زيادة مع تخمية
الوجوب فانه لو صار البياض على السواد مثلا فالبياض الموجود له تخمية مع السواد الموجود
معلوم انه لا يكفي فعرض الشيخ في رسالة العشق انهم قالوا انها لا تستعمل تعمل بتوسط مثال بمعنيه
فيه وذلك بين الاستقراء فان الحرارة النارية تفعل في جرم من الاجرام بان تقع فيها مثالها
وهو السخونة كذلك سائر القوى من الكيفيات والنفس الناطقة انما تفعل في نفس المتعلم بان تقع
فيها

فيها مثالها وهي الصورة العقلية المجردة والسيف انما يقطع في الجسم مثاله وهو شكله والمسن انما يجلو السكين
بان يضع في جوانب حده مثال ما اسسه وهو استواء الاجزاء وملاستها انتهى وبالنسبة الى النفس الروح
القابلي طباعا منه مقوم للقابل انما هو من الايجاد به الواسطة بل بناء في جميع كتبه وفي هذا الكتاب ان الوجود
مجعول بالذات والمباينة ليست معتبرة في الفعل والقابلية ليست الا الشأن وبالجملة المباينة الصفاتية
في القابلية الحقيقية كما قال عليه من حيث تميزه من خلقه وحكم التمييز بينونة صفة لا بينونة عزلة
اذ لو كانا موجودين متغايرين لم يكن احدهما قوة والآخر فعلا اقول ما هو مناط المغايرة حقا مناط
الاتحاد فان حيثية القوة مغايرة لحيثية الفعلية كما هو مفاد دليل القوة والفعل الذي هو احد مناهج
اثبات الهيولى مثله في التركيب الاتحادي بين المادة والصورة غير صحيح لاستلزامه التحول الى الكيفية
في باب الحلول والعلية والتفرقة بين التركيبات الخارجية والعقلية وغير ذلك ويمكن تاويل كلامه وان
لم يوافقه بعض كلماته بان نسبة المادة الى الصورة لما كانت نسبة النقص الى التمام والنقص والتمام
من سنخ واحد والجعلان الناقص والتام موجودين كما في حقيقة بعض الاولى ان البياض الضعيف
ناقص البياض الشديد والشديد تمام الضعيف لان الشديد منه تمام السواد كما والسواد نقصانه
وكذا النور الشديد كمال النور الضعيف وهذا نقصان ذلك لانه كمال الظلمة والظلمة نقصانه
ومعلوم ان البياضين والنورين متحدان قد علم بما ذكرناه من ان المعتبر في جانب المادة القوة
والابهام والمنافرة مادة الموالبة فالصورة الواحدة والتعين الواحد مانع من كما فيه تكثر التعينات
الاربعة ويستطيع بما برهانه من كون الصور النوعية وعين الفصول التي هي جواهر الجوهرية فانها
ليست جواهر بالذات العرضية المشترك الفصل ولا اعراضا للعدم تقوم الجوهر بالعرض وليست اعداما لكن

اما قد وضعنا لما اذا ذكرها في مباحث الصور النوعية الجواهر والاعراض من الاسفار الحقه
انه اذا تركب امر ركبا طبيعيا له وحدة طبيعية من امرين احدهما يستبق الجوهرية والاخر يمكن لها
واد ومثال فيعلم ان الاخر هو جوهر اذ مرجعه لا فطانه في درجة وجود ورتبه فصحته عند الاثر ثان
كان وجود الاقوى ما تحققت جوهريته وقد تحقق ان لابد من ان بيان من اجزاء المركب الحقيقي بالعلية
والمعلولية والتقويم والتقدم فاعلم ان نسبة التقويم والعلية الى ذلك الاخر اقوى لانه والى الاخر معا
فيكون ذلك فيكون ذلك جوهرا اولا لكان للهيات وان كان وجوده اضعف كان معلولا فيكون جوهرا
وان كان جوهرا كان مادة فيوجب احتياجه الى الجوهر الاخر والا لم يتحقق التركيب الحقيقي وهذا كالنبات   لوجوب
والحيوان المركب كل منهما من الجسم والنفس وبيانه ان النفس جوهر او عرض اذ عرض لا عرض معلوم ان
الاثار التي تنبه على وجود النفس فوق اثار الجسم والجسم يحتاج في تنوعه الى النفس كان كل مادة تجسم
محتاجة في التنوع الى الصورة النوعية فعلم من هذا ان النفس جوهر   لا لما ذكره المحقق الطوسي
لعل اراد المحقق انه القابل مبدء المقبول لا موضوع الوصف   لا يوصف بها الا مادة لدفع
المانع ولان النفس لا تزيل بالمادة ايضا لجريان المقال الذي ذكره فيه من ان الامكان عدمي لا انه
يوصف بالامكان الاستعدادي الذي هو وجودي والاتصاف به من باب تحقق الطبيعة لا من باب
سلب الطبيعة   اذ الامكان مفهوم عدمي لما علمت ان الامكان سلب الضرورة وسلب الطبيعة
بسلب جميع افرادها بخلاف تحققها فيكفي وصح سلب الضرورة يتحقق من مرتبة من مراتب نفس الامر
وهي مرتبة الماهية من حيث هي لا يستلزم سلب الضرورة عن مطلق نفس الامر لان رفع الطبيعة برفع
جميع افرادها فيجوز سلب الحركة عن زيد في بيته مثلا مع كونه متحركا في السوق لا يستلزم سلب الحركة عن زيد

في نفس

في نفس الامر فالضرورة في الذات مسلوبة عن العقل الكلي ولكن الضرورة السابقة واللاحقة حصلتا له الضرورة
اللازمة لوجود المبدء الاول الذي لا يمكن من عدم الممكن الذاتي لا يمكن مسلوبة عنه   فلابد ان يكون
او موضوع هذه المادة هي المادة بالمعنى الاخص ولو اريد معناها الاعم اي حامل الاستعداد وموضوع
العرض ومتعلق النفس ايضا مادة وعلى هذا المعنى فيلزم كل حادث مسبوق بمادة وجدة   او انفعالا
وذلك لان القوة الفعالية فهي مبدء قابل للتغير من امر من حيث هو امر فاطلاق المبدء على الفعلية
والانفعالية في التعريف من باب عموم المجاز ثم ان القوة بالمعنى الاول اي مبدء التغير فيستعمل في مباحث
القوى والطبائع ومباحث النفوس والقوة التي تقابل الفعل فيستعمل في مباحث المواد والتي تقابل
الضعف في مباحث الكيفيات من العلم والاخر   وقوة الفاعل قد يكون محدودة او وجدا انبسط
تفصيل تفصيله التي في قوة الفاعل اما ان يكون على فعل واحد واما ان يكون على كثير وكل منهما اما ان الشعور
اولا معه والقوى على الواحد الفعلية الشعور اما مستفيضة المحل واما مقومة له والمقومة اما في البسيط
واما في المركب بالتفصيل الذي ذكره في مرحلة القوة والفعل من الاسفار   وفيه لطف يظهر ان
القديم بمعنى المتقدم والاستمرار ولما ثبت انه واجب الوجود بالذات واجب الوجود من
جميع الجهات وقد ثبت في محله الترتب وقتا وقوع الفعل وقتا وهذا انقطاع الفيض   نسبة لعله
او ايضا لان العالم مربوط واسطته لعدم الشبه انه لا يتناهي ذاته نعم وان كان ثابت وجوده وتكلم العقل تقبض
قطع الفيض فعلم الشبه علم هذه   فقط في سورة هذا الذي لان الذي يتحقق ويتقدم على
الفعل ولولاه لم يفعل فالفاعل بذاته اذاته الا واجب الوجود ثم لا اعتناد بالحقيقة الاهم وهو القاهر فوق
عباده   بل النفس لم يكن في نفسه متحركا الا وسع زيادة القاء او يحقق ما قيل لم يكن وفيه الكلام

في قوله بل يكون السخونة جنبه بالقوة والمستبرع لم يكن عايدا الى الفرائد الباردة الخارجة الخارج

تحقيقة الهيولى هي الاستعداد والحدوث اى حدوث الاستعداد الذى هو فصلها بل ذاتها لان جنسها

متضمن في فصلها وفصلها متضمن في جنسها فانها نوع بسيط فلها الاستعداد بعد استعداد لقبول صورة

بعد صورة فلاهما اى الاستعداد والصورة على سبيل الاتصال وكلاهما جوهر اما الصورة فظاهر واما

الاستعداد فلانه حقيقة الهيولى التى هي جوهر ولا غرو في كون الاستعداد جوهرا فكما ان العلوم والارادات

والقدر زيادة نفوس الى عالم قائم بذاته وارادة وقدرة فانحفى بذاته كذلك الاستعدادات نفوس الى استعداد

قائم بذاته هو الهيولى فظهر حقيقة قوله في تحقيقة الهيولى هي الاستعداد والحدوث ثم الادلة ناهضة على الحكمة

العرشية من الحكمة العرشية التى نتلوها الا انه وقع في بعض النسخ ليس قوله فالحركة لما كانت اه معنونا بالحكمة

العرشية والعنوان امر ولو لم يكن امر سيالا متجدد الذات لم يكن صدور الحركة عنه لان قبل المحدود

الذات لم ينفد المعدوم الذى هو الحركة العرضية الخ في المقولات الاربع العرضية والذاتية لا يعلل كما يقول اولا ثم

في اصل الطبيعة المتجددة بالذات المتعلقة بجد وحادث لهما من العلة القديمة وان تجد منها اذ وجه

من العلة ثابت لما كان ما بالعرض منتهيا الى ما بالذات على الطبيعة الذاتية في التجدد الى الطبيعة الجوهرية لان

الاعراض في ذاتها وصفاتها جميعا تابعة كما اشار سره وبه قوله لكان التجدد ذاتيا للحركة العرضية وكان وجه

من الطبيعة كما قال القائل كانت الطبيعة فاعلا للعلة العامل الا انه هو مفيد الحركة ومفيد الوجود للحركة

والفاعل الطبيعى ليس الا مفيد الحركة وهو ليس الا القوى والطبائع ومن البرهانات والمتفق عليه من

الانعامات استناد الحركة العرضية الى الطبيعة حتى عرفت بانها المبدء الاول للحركة والسكون فنفس

تجدد الاين وتجدد الكم وبيرهما مستندة الى الطبيعة والوجود اجل من الاستناد اليها بخلاف ما

اوالحال

ما اذا كان تجدد الطبيعة ذاتيا لها ووجودها مستندا الى الله تعالى واعم قسمى الحركات بانه ما يحرك بمعنى اخر

مفيد نفس الحركة والطبيعة واما من بعض انه مفيد وجود الذات المتحركة وهو الفاعل الالهى

وايضا الطبيعة اذا وجدت في الجسم اه دليل اخر على تجدد الطبيعة فى ذاتها سبق على عدم

تاثيرها في مواد نفسها التى هي محالها العدم امكان الوضع منها فلا تقدم بالعلية بين الطبيعة و

الحركة والاثار الاخرى بل بينها معية بالذات والحركة محل دائر وذلك الامر هو الطبيعة فيبطل الجميع

ادراجها من الطبيعة لان فيض الوجود يمر على الطبيعة ثم على الاثار الاخرى من ذلك المبدء الاجل

لكنه الزامى لا برهانى والالزم تعطيل القوى والطبائع حاشا من ذلك ومن يثبت القوى والطبائع

ويسند التاثير مطلقا الى الهيولى باشتراط الوضع عند تاثيرها في المواد المنفصلة عن موادها

لا في مواد انفسها لان اشتراط الوضع ليتحصل القرب والمناسبة بين المؤثر والمتاثر اذ لما كانا

متباينين والاتحاد فوقها معنى عنها كيف و دليله الاول مبنى على كون الحركات الاربع معلولة

للطبيعة نعم هذا الدليل يناسب مذاق الشيخ الاشراقى حيث يسند كل الاثار التى في عالم الناسوت

الى الصور النوعية المفارقة اعنى العقول العرضية التى من الطبقة المتكافئة وقد يوجد

سند ما من الطبيعة كلام خطابة تحقيقا انهم لم يقصدوا التعليل الا في قولهم هو طبيع وبه

طبيع وشكل طبيعى وحر طبيع ونحوها والا في قولهم قوى نفسانية اذ لو قصد التعليل النسبة

الحرارة والبرودة والشكل الى النفس لقد في ذوات الانفس المبدء للاثار هو النفس لا الطبيعة

عنده مسند والاثار الهيولى لا يسوغ الاحتمال بتمسك في اثبات ان الاثار الطبيعية معلولة

الطبيعة بقولهم حركة طبيعية او حر طبيع او برد طبيع او نحوهما والفرق بين هذين التعليلين

او بين النفس والطبيعة او بين النفس والطبيعة وبين توابعهما من قوى النفس وصفات الطبيعة
كالغليان قيل لزم هذا الزم حد جامع امزجة البخار والماء واخر بينه وبين الهواء ثم ننقل الكلام
اليه حتى يلزم حدود غير متناهية محصورة بين حاصرين وهو مع هذا المكانات الحركة متصلة
واحدة وما فيه الحركة مسافة متصلة واحدة لم يكن هناك جزء فضلا عن كونها غير متناهية فكل المراتب موجودة
بوجود واحد التشبيه السؤال والجواب السؤال المذكور في اوائل الالهيات من الاسفار من انه لما كان الشيء
الضعف امرين فيبين لزم ان يكون بين العقل الاقرب الى الواجب وهو العقل الاول وبين الثاني
نور وانزل الاتصال في شدة النورية الى الاول والاضعف نقصها الى الثاني ثم بينه وبين الاخر نور واخر وهكذا الى
النهاية والجواب المذكور وهنا ان مراتب الانوار ودرجات العقول شيء واحد والاتصال ويتنوع
في الوجود بينها   لزم خلو المادة عن صور العناصر كلها في زمان وهو زمان الخلو عن الوسط
ولعلك تقول هذا لو لزم لزم الخلو عن الصورة في الان لا في الزمان لان ذلك المتصل في الازمان ما يحدث
انه على طريقة القوم من الكون والفساد وعدم القول بالحركة الجوهرية لما اتصال والتكون عين النقض فيلزم
ان اخر وجود الصورة المنفصلة وان اول وجود الصورة المتكونة لو لم يتحقق زمان لزم تتالي الانين
بخلاف الطريقة الحقة التي ذهب اليها القوم من حيث المتصل عنده اصلا والتكون عين النقض اذ الحركة متصلة
واحدة والصورة واحدة سيالة في عين كونها ذات درجات من الامثال المتبادلة المنفصلة الا وفقا
حتى يؤدي الى الواسطة ثم الى المخالفة منوعا كلا والمثل سبيل الاتصال المساوق للوحدة الشخصية
بمعنى ان النفس ازلية اليها الكل بلا انفكاك عن مقارنتها العلل لا هو القانون في نزول الامر جامع بين مقامي
التنزيه والتشبيه   وبعض القائلين بهذا التركيب لم يحصلوا اعتبار المادة وانها باقي مادة

مبهمة واحدة لا تعين فيها فضلا من التعينات الاربعة فالاجتماع صور العناصر في المركبات والعالم جعلوا
ان النفس وانها مظهر صفات التنزيه والتشبيه لم يعلموا ان الاول مقام الجميع يمكن ان يكون صورة تجتمع مع
المادة مع انحفاظ مقامها التجردي   فالمادة التي تعرض منها النفس هي المادة بعين المتعلق وهو
البدن البشري اولا وبالذات هو هذا البدن الطبيعي بل البدن النوري المثالي الذي هذا البدن الطبيعي
بل الروح البخاري الذي هو غلافه وقشره والنسبة بينهما في التعلق كالنسبة بين الطبيعة والنفس
فكما ان الطبيعة القائمة بالنفس كهوية للبدن الطبيعي كذلك الطبيعة المجعولة على الحد من
صقع النفس كهوية محركة في البدن المثالي ثم انه لما كان السؤال المذكور في الطبيعة جاريا في
البدن المثالي ثم انه لما كان السؤال المذكور في الطبيعة جاريا في البدن نعرض في التفريع
جوابه بان البدن بدن ثان بدن طبيعي وبدن مثالي والثاني متعرض منه اولا وبالذات ولا يختص
باستعمالها اياه كل العنصر الطبيعي سواء كان الروح البخاري الذي هو المتعلق الاول عندهم
او هذا البدن الذي هو قشره وغلافه متعرض منه بالعرض وفي كون البدن المثالي متصرفا فيه
في النوم ونحوه دليل على تجرد النفس عن البدن الطبيعي لغنائها عن استعماله فان مشاعره
وكثير من قواه راكدة والنفس تبصر وتسمع وبالجملة تدرك وتحرك وتتكلم وتاكل وتشرب وتمشي
كل ذلك بالبدن المثالي   واما سبب الموت الطبيعي انه لما كانت منقوشة من جميع الصور الكاملة
على البدن والطبيعة المسخرة من عالم النفس بل العقل مسندة من عالم النفس ولم يكن مرد
النفس الى ما خرجها الحركة الجوهرية انا فانا وعلم سبيلها بالفطرة الاولى بالبدن لم يكن
العناية بها لما اتفق الموت انفع من سلب الحرارة الغريزية والقوى والطبائع الى البدن وتحفظ

وتحسبه كما كانت كذلك فبلى كيف وقد صارت كمال والمادة وعليك باعتبار نظائرها فانها اكثر وكثيرا ما تشتمل السفر

الى مصر ثم ما نقل اليه بالحبلة شعرت ام لم تشعر والكائن في الصور انما هو الوهم والخيال بل هما ايضا في شغل

الذهاب اليه بالتدرج والتحول يوما فيوما وليس الموت الا هذا على انك ان شرحت مراتب النفس ثم تحققت

فعرفت فيها على ما يمكن ان تخيلوه اهل الخلاف ما تخيلوه من غير تناسخ لان التناسخ ما يستحيل

الاتصال فيفوها سر ان تنقرض نفيها انفصال فان من الحيوانات ما هو تام الحواس ولم يحصل ونزح ومو حفظ

فلم يجرد بعض كما هو مذهبنا فالحركة عبرة ان تنقص والحركة في المقولات الاربع العرضية غير الحركة في الحصص

ووجود الحركة الطبيعية في الاعراض كلا تابعة الجواهر والفصل الحقيقي لان الزمان شخص ووجود لا ان السيال

ووجود الدهر اعم ونحاء الثابتات ووجود السرمدي الجاري مجرى الوعاء للواجب وصفاته

تذكرة ما في هذه التذكرة يؤكد ما نقلناه عن بعض الادلة على الحركة الجوهرية انه قد اورد البرهان في ابطال

في القوى والطبايع ان الاشاعرة قالوا بابطال القوى والطبايع وان الاثار مستندة الى الله تعالى

بلا واسطة وبعض من يقول بتعطيلها ولا اعطائه ولذلك تراهم سيما الطبيعيين مصرون على اثباتها

والحق وهو المستفاد من كلمات العرفاء ان الاستناد يقتضي كون الاثار مستندة الى القوى وكونها

مستندة باعيانها لا لكنه اهر فان لو حظ التعينات استندت الاثار ولو كانت الثانيا تجرد الصور عليه

الهيولى من ان تفيض الوجود من المبدء الفارق على الصورة ثم على الهيولى وانها لاحظا رجحت

لاشتراط وانه من صنع المبدء فلا تستند شيء اليها اذ الايجاد فرع الوجود   تتمة موضوع العلم

الطبيعي موضوعه عند بعضهم الجسم المتحرك وعند محققيهم الجسم من حيث هو واقع في التغير لاجل

مباحث الكون والفساد ونحوها لا نهاد فيها عندهم الاندراجيات وعند المصنف نفس الحركة

لان

لا ذات تثبت له الحركة لان ذات الجسم السيال ذي الطبيعة حركة وجوده فمعنى ستة ونقل عن بعض انها

في زمان حدوثه بعينه زمان بقائه مجموع ازمنة حدوثه لان حدوثه حدوثات فلا زمان لحدوث بعض

الانسانية السيالة كما هو نفس مجموع ازمنة بقائه اي احداث ايام تجعلها وتخمير طينتها الا انه جعلها في ايام اربعين

مثلا بل تخمير طينته امن ملكات الطبيعة والعلية من اول عمر الانسان الى آخره ولهذا قال في حد الانسان حي

ما الى نهايته فهكذا احداث الانسان الكبير زمان حدوثه ازمنة حدوثاته فلا يكون احداث العالم

الا بالتدريج وذلك من نقص الذات لان لوجود المتصلة با سيال ولا ضرورة الجاعل لا دائم

ان يقول له كن فيكون فقد وقع خلقه في ستة ايام هي مدة عمر العالم ولا تحصيها الا هو لعدم انقطاع

فيضه عليه اوغناه اي هي مدة ايام دعوة اولي العزم من الرسل الستة فانه يبقاء كل شيء منهم ويبقاء

ادابه ويبقاء اولصيانه الا ثني عشر الف سنة باعتبار وباعتبار مظهرية الف من اسماء الله فيوم وهو يوم حجة

ربه عند الله سواء كان القائم حيا او الاخ او اليوم السادس يوم نزول القرآن من اول ظهور اولياء

الخاتم ثم اخر ظهور اوليائه المستورين ولهم الى يوم دولة المهدي ع ثم ان القول بالادوار والاكوار عند الاشراقيين

المحققين معروف يناسب المقام ولا نطيل الكلام بذكره فانهم من سعة هذه الجملة السلسلة الترتيبية

للاكوان الطبيعية واما بحسب سلسلة الطولية النزولية فالايام الستة ايام بروز التعينات واختفاء نور

الحق سواء كان من يوم الظهور او باعتبار الحجب النورية الاسمائية او باعتبار الحجب الالهية والخلقية وهي الاحدية

والواحدية والجبروت والملكوت والناسوت والكون الجامع فالجبروت له طبقتان طبقة عقول

مرتبتها لها عقول طولية وطبقة عقول متكافئة يقال لها عقول عرضية والملكوت له مرتبتان

العالم وهي نفوس كلية واسفل هي مثل معلقة واما الاحدية والواحدية فمنشأ ان الاخلقية هنا ونزول

القرآن فی هذا الوجه وما يليه انما هو من مرتبة العلم العنائی علی اعلی مراتب وجود الخیر ومراتب السلسلة
الطولية العرضية فالابلام التدريجية مستترة من اللطائف السبع الانسانية من الطبع والنفس والقلب والروح
والسر والخفی والاخفی والسابقة مستثناة لانها مقام الفناء الا الحلقة اعلم الطلاب ان يلاحظ العارف التعبير
فی الكل وما فی كل حال ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ويعرف هذه التحولات والصيرورة الی السر طولية كالتجنيس
فی الكل كما فی الكل يكون مبدعا هو الهيولی ثم سبب ذاتيات عدم امتنع عدم سبل هو متأكد
ولعل حادث ممكن والامكان مناط الحاجة الی السبب خلاء غير متناهية او متناهية وقد يؤول
بان مراده من المبدء القابل الذی هو الهيولی ومعلوم انها قديمة هاوية وخالية من جميع الحلی والحلل من
الصور الجوهرية والعرضية فی ذاتها وابتداء السلسلة الطولية الصعودية فيستقد امكان امر
مسبقا زمانيا ان قلت ما الفرق بينه وبين سابقه اعنی قوله والا لسبقه امكان امر وكذلك الی ما لا نهاية
حيث جعله محل ورود هذا نعت الكلام هناك فی الموضوع والترتيب كان طوليا لان القابل بجامع
المقبول وهنا فی العدد والترتيب عرضی هناك فی الموضوع والترتيب والثانی تعاقبی بحدوث عدم
مع المادة لانها الان الهيولی الذی فی المادة بالنسبة اليها الاستعداد وانما الامكان بالنسبة
الی المستعد له والمستعد له هنا مع المادة فكما سبق هنا عدم واما عند المصنف فی المادة لان
النفس جسمانية اولا هذا اذ كان للامكان معنيان كما هو مجری كلامهم واما ظاهر كلامه فهو من وجوه
المستعد له قسمان قسم يحصل فی المادة المستعدة وقسم يحصل معها وانما الامكان فی كل القسمين
فی المادة سواء كانت مادة متقومة بالمستعد له او مادة يتخصص بها احدی الطرفين بل يجب
جود المبدء الوهاب علی هذا الوجه ای علی وجه الامكان الاستعدادی بالعرض وانما يجب الجود فقط

فلالم

فلا اسم مادة الاشكال ولا ينقطع به السؤال اذ يقال لا فيض علی المادة البدنية مثلا النفس الناطقة
فان المبدء جواد فاسأل الجواب ان الاستعداد لازم لطول حادث والعطايا بحسب القابليات لا انه تعالی يمنع
جود المبدء بالاستعداد بالعرض فاستعداد مادة البدن للصورة المنطبعة البشرية بالذات وللنفس
معها بالعرض وان كان الاصوب ان يقال الصورة نفسه كالانفع فالحركة اذ كذا الاول الشیء الامر حيث هو
انسان او هذا التعريف لارسطاطاليس وقد بينا انه بيانا مبسوطا والمصنف بينه بيانا مختصرا فيه ما
ان الكمال الاول قد يقول ويراد به انه ليس كالثانی بل المحصل انه به نوعية النوع وهذا ليس بمراده هنا
بان كلا منهما تحصل الكمال وهو نفسه كالثانی بعد تمامية النوع وهذا هو المراد هنا فالحركة كمال بالنسبة الی
الوصول الی المنتهی لما بالقوة من جهة ما هو بالقوة لا من جهة الانسانية مثلا اذ من هذه الجهة كمال اول
صورية النوع عبد الحق نفس الناطقة وعلی قوم هذا الظن وان كان بالكلام حسب ان الحركة تجدد
لطبيعة لا الطبيعة المتجددة لكنه صريح القول بالحركة الجوهرية لان الحركة فی مقام وجود الطبيعة
لا فی مقام الذات فقط والموجود هو الذات الصورية الاشی سيما مع اصالة الوجود بل هو حركة
الطبيعة فان تجدد الشیء المتأصل هو الشیء المتجدد وهذا اشكل حدوث الحادث وتأول الشارح ونحوها
فانها الباقية فتأصل والاطلاق الحدوث حادث والتأويل او مسلسل لا الی الجعل الحقيقی التوابع
فالسواد ليس سوادا له متفرع علی ان الحركة تجدد الطبيعة لا الطبيعة المتجددة لاستحالة اجتماع المثلين
واللزوم التركيب فی الوجود واللزوم كون معنی الحركة فی القول اذ يكون المقول موضوعا لها والحلول الاول كان
بمعنی الانفصال يستنبط من قول القائل هذه الحركة الجوهرية اذ المرفوع من باب الحركة ذاك
والتدريج كان حركة فالطبيعة السارية سالبة عنه كما عند المصنف وبه هنا يظهر الاصل قوله

بل يكون له فعل كان مبلغ امر فوق ذلك [illegible] وان كان بحسب قوة الطبيعة السارية اه

والقائل بالاستعداد الكيفي ينبغي ان يريد بالقابل شخصا معينا كاية على اللوازم الكلية ليس ارادته

بقول وجماعة من في طبقته كالاغلع في مسافة شخصية لموضع شخصي تعليق الحكم على الوصف يشعر

بالعلية فيكون باستعداد الاتي شخصية الحركة شخصيتها ليس ارادتهما كانه يتوهم لزام كلامه الحكم

التوسطية موجودة كالقطعية وهذا يلزم ان لا يسعه وجوده في الخارج غير موجود بحسب شخصيته

ومن هنا يشكل الحكم بالسريان وجزاء الجسم البسيط في السلسلة الطولية النزولية والطولية الصعودية

والسلسلة العرضية من غير انتظام في وجوده وبالنسبة بالحركة التوسطية الراسمة القطع وبالان السيال

الراسم للزمان فيكون الرسوم منشاه الا ان الراسم كونه مع المرسوم فرتبته منه منزلة النفس من البدن

في الوجود الى البدن وتشخصه بتشخص [illegible] البدنية بالنفس غير متناهية بالفعل متعلق بالانكان

لا بانواع جواهر الاجزاء وما فيه الحركة بالقوة ما دام الغرض متحركا اذ لا يكون هنا امر بالفعل فيكون

قوة في قوة اذ الهيولى امر بالقوة والصورة اذا فرضت سيالة ايضا بالقوة فليس هنا موضوع بالفعل

ولكن [illegible] في اواخر البحث الثالث ان الموكب الفرد المتصل الواحد الذي يحصل من المبدا الى المنتهى

ان الفعل لكنه بالفعل الزماني لا الانى ولا الدهري او يكون مقداره الا ان شخصية للأولين على

مذهب القوم وهذا على ما هو التحقيق عنده من ان التشخص بالوجود والعوارض امارات التشخص

وكلمها الا ابهامية النسبة الى مقدار الصغير او المتوسط او الكبير على سبيل التمثيل او اعتبارات الا

في الكلام على تقدير القدام التعيين فان مقدار ما سار [illegible] مع التبدل فكانه قال او يكون المقدار الصغير

مثلا لازم شخصه لا ينفك عن مقدار كيف وتفاوت الجسم الطبيعي اللازم البقاء عنده الجسم التعليمي

على الاطلاق

بالاطلاق والتعيين والمقدار من حيث [illegible] بمرتبة الوجود فان الموضوع المبهم لا يخلو عن تعيين فان الابهام

لازم حينئذ بمرتبة الوجود فان المبهم في مقام ذاته الوجود مستقر [illegible] بعض نسبة اجزاء الجسم بعضها

الى بعض نسبة الجميع الى النازع [illegible] الجسم في مرتبة ذاته الوجود [illegible] كان نقطة او خط

وليس [illegible] بعد [illegible] الوجود [illegible] يجاب بعكس [illegible] التبدل في المفاهيم دون الوجود [illegible] وجهه

ما هو كالمتوسط من المقولات التي فيها الحركة واحد بسيط وان كان سيالا باعتبار نسبة فانه كنقطة [illegible]

يرسم نقطا [illegible] الاتصال [illegible] ما هو الرسوم منه كالقطع فانه [illegible] على سبيل الاتصال

وفي كل مرتبة [illegible] مفهوم [illegible] النفس [illegible] النفوس [illegible] بالنفس الناطقة [illegible]

[illegible] بالوجود المستمرة البحث الثالث انه قد ثبت [illegible] هذا البحث [illegible] الحل

[illegible] الاولى [illegible] هنالك [illegible] لكون الاخير [illegible] الحل [illegible] هذا الاثبات [illegible]

الموضوع [illegible] وتشخصه بالقابل [illegible] الموضوع وهو الهيولى في الانقلابات [illegible] هنالك

للاتصال في الحركات [illegible] فيها الحركات كما ذهب اليه [illegible] الام [illegible] الاستغراق

او [illegible] معلوم [illegible] الاستعداد [illegible] صورة جسمية [illegible] الجسم ان الجسم [illegible] بسيط [illegible]

قوة الحركة والسكون [illegible] من [illegible] الا [illegible] الهيولى [illegible] الاتصال

بل هو مع المتصل متصل ومع المنفصل منفصل فقول [illegible] الصورة الجسمية [illegible] الجسم التعليمي الواحد متصل

واحد ومع الجسم التعليمي المتعدد منفصل متعدد [illegible] الا [illegible] شرح التجريد

من [illegible] الى هذا الا [illegible] الهيولى [illegible] مع الصورة [illegible] الحقيقة [illegible] الصور [illegible]

[illegible] الجسم الا الاتصال الواحد وهو اتصال الجسم التعليمي والطبيعي متصل باتصال التعليمي [illegible] التعليمي

متصل بالاتصال الجوهري الذي للصورة الجسمية والتفاوت بالاطلاق والتعين فان التعلق بذلك
الطبيعي ولو لم يكن الصورة متصلة الذات كانت في مرتبة ذاتها اما جوهرا فردا فكيف يعرض لها المقدار
او جوهرا فردا وهو باطل واما هيولى وهي صرف ... وكان الاتصال في ... فرد شخصي من الجوهر
ونسبة ... ما هو المعتبر من الفرد بالفعل في الموضوع انما هو الفعل الزماني كالأشخاص ... وان لم يكن الافراد
الاسيما الزمانية الانتزاعية من القوة التي فيها التركب بالفعل بل بالقوة فانها منطوية في ضمن ذلك
الفرد المتصل بالفعل الزماني واعلم ان ما ذكره مغالطة بيانه ان ما هو ... باقي هو الجسم بشرط
شيء من درجات الصغر والكبر والمواد الغذائية المخصوصة ولا بشرط معين الجسم في حين ... على
الكثرة المختلفة على الحقائق ... لم يبق ... المختلفات لكن الجسم بشرط لا الذي هو الجوهر القابل
للابعاد فقط باق بعينه على التنازع الباقي هو زيد بكله بل الاثر فيه بل نقول الموضوع هو زيد
مشخص ... النفس لان الموضوع نفس زيد ولا اثر عليه ... الحركات
المستقيمة ... الجهات والجهات على المحددة ... جسم ابداعي فلو كان ... كان
مسبوقا ... الجسم الابداعي ... منقطعا لزم انقطاع
الزمان وانقطاع الفيض اذ لولاه لم يكن جهة ولولا الجهة لم يكن تركيب لان تركيب العناصر نوع حركة
الى جهة ولو لم يكن تركيب فان قطع الفيض من الجود ... كفة العطاء ...
... الجسم ان يكون محركه ... الى القديم والحدوث ... لا يمكن ان يكون ...
للحركة الغير المتناهية ... الحركات ولو كان مستقيما لحركات ... جهة ...
لم يكون ... لان ... الميل ... الغير المتناهية لانهم قالوا ...

امتنع

بالعدم او ابطال الاوائل ... الحركة ... العقول ...

انتفى عدمه فعكس نقيضه ما لم ينتف عدمه لم يثبت وجوده وانه لو كانت متناهية ...
ولا ربط الحركات المنتهية العنصرية المتناهية وانقطع الفيض وهو ... فلابد ان ... قوة عقلية
لان القوى الجسمانية متناهية التأثير والتأثر الا بامداد علوي عقلي هذا استدلال ... باعتبار
المبدء الفاعل للفلك والثاني باعتبار المبدء الغائي بل يدل على وجود مبدء عقلي ... فعلي ...
التي هي احكام ... بحيث اوجب ان يقولوا بابطال المصورة وهذا على طريقة الاشراقيين و...
المليين القائلين بابطال القوى والطبائع ظاهر فان الشيخ الاشراقي قد اسند افعال النبات
ونحوها الى ارباب الانواع واما على طريقة المشائين والحكماء الذين لم يبطلوها فهي مسخرة باقي العقول
والملائكة اذ ربط المبادي ... المفارقة ... المبادي ... الا ... هي المبادي العالية
المفارقة ... السوافل واعلى العوالي ويجب النوع ... ان للنفس
عناية ببدن شخصي فلرب النوع عناية بجميع افراد النوع كانه نفس ... نسبها
ارباب الانواع التي هي العقول العرضية ... اسماء ... عند العرفاء ... مستقيم ... رب
الانسان هو الوجود الاوسع الاتم وهو اسم ... اعظم ... الصراط الاقوم ... المركز
فيه مقصود بل ان كان المركز على ... مختلفة ... الشعور ... الاختيار ...
حركة النبات ... على ... وان كان بعد ارادة فالمراد بالطبع كون المركز ...
والصلاح والطبع والطباع يمكن ان يفارق الشعور ... الطبيعة ... الى ...
... كانت الحركة ... وان كانت ... بحال
... الاجسام ... الاجسام لا يلزم ...

الغير المتناهية لجواز كون الحركات المترتبة كالطبيع السيال والنفس السيالة وبالجملة يكون جسمانيا الا جسما
ملك هذان الوجهان على سبيل التوزيع يعني ان كانت الحركات الغير المتناهية اجساما يلزم عليه
تناهي الابعاد وان كانت جسمانيات يلزم عدم تناهي العلل وان كانت جسمانيات يلزم تناهي تقدير
فان الحركات المترتبة كالطبيع المجرد المحرك المترتب محركيته لحلول سريانه في الجسم فاذا تعدد يتعدد بتعدد
الجسم والنفس تناهي تعلقها بالبدن فاذا تعددت تعدد البدن كزيد لحركة عمرو بحركة
عمرو وبالجملة يكون حركة الحركات من تنوع حركة المترتب لا بمجرد ان تحركت الطبيع جوهرا وتحركت الجسم ايضا
ايضا الا ... كحلول الغير كالطلاع ... لانها شك في استواء نسبتها   بالطبع اي بالذات لا بالزمان

التقدم

اذ كما ان العناصر محتاجة الى الافلاك كذلك الافلاك الى العناصر في عدم الخلاء في احيازها   لكن
المكانية اه والحاصل ان المكانية تشمل وتسبق من الكمية والكيفية ثم الوضعية تسبق من المكانية
كحدوث المكانية وحاجاتها في الربط الى التقديم الى الوضعية الفلكية لكونها منقطعة وانها من السكون
الى السكون وان كانت متصلة بالاستقامة والرجوع لوجوب تخلل السكون بين الحركتين المتضادتين
ثم ان المكانية لكونها من جهة الجهة تحتاج الى ... الوضعية لتحدد الجهة   لانه اقدم الحركات
ولا يصلح الحركات المستقيمة لان يكون الزمان مقدارها لانها من السكون الى السكون فهي منقطعة
فيلزم قطع الزمان وهو ممتنع ... تناهي ... وانقاد كلامه واقول ... الحركة
على ان الزمان مقدار مطلق الحركات الفلكية كما قال مصنوعا بالحرم الاقصى وهو كذلك لانها اقدم
الحركات وما ثبت قدمه امتنع عدمه فالزمان الممتنع الانقطاع لا بد ان يكون مقدارها الا انه
مقدار حركات الفلك الاقصى ومقدارها وهي من نوعه ايضا ولكنه مقدار حركات الافلاك

الاخرى

الاخرى ومقدارها اولا وبالذات هي من نوعها   لانها اسرع حركة واوسعها والاسرع اقصر مقدارا والاقصر يقدر به
الاطول كما ان الاقل يقدر بالاصبع والاصبع الشبر والشبر الذراع وكذا المثقال يوزن الاستار وهو الاربع
وهو المن وانما قلت الاسرع لان الاقصر يتطرق اليه الاطول ولا عكس كما ان المثقال يتطرق الى وزن الاكثر
منه ويتقدر بها ولا عكس   لا يقبل الزيادة والعدم ونهاية وكانت مسافتها اطول الشيئ بمقدار الحركات
او يتفق   في المقادير الممتنعة الانقسام المراد مقادير المسافات وما فيها الحركة كالوضع الفلكي   من جهة
انقسامها اي يتعدد الحركة من جهة الانقسام الوهمي المراد بالزمان اذ تقسيم المقدار يتعدد به
فكما ان الجسم التعليمي مقدار الجسم الطبيعي ومساحته والكم المنفصل عدده ومكياله والطبيعي في نفسه لا تقدر
ومساحته وعدد له بل الاعتبار فيه المناهي لان من تصور جسما بين متناهيه تقدر تصور جسما لا جسما كالحركة
في ذاتها لا تقدر وعدد لها والزمان قدرها او كميتها ومكيالها وكما ان الاشياء الطبيعية في الزمان تحصل
لها السيلان لانها نسبة الى مقدار من مقادير حركة الفلك الاقصى كما ان الافلاك نفسه وحركته واتحاد في ذاتها
كما استثناء وتقديمات فيه لانها مقدار الزمان ... لان استعمال الكثيرة في المواضع مختلفة فالزمان في
حركة الفلك من قبيل العرضية الموضوع وحركة الفلك في الزمان من قبيل الجسم الطبيعي في التعليمي اي مكانه
ومسرع به كالموضوع المحفوف بعوارضه   لكان متناهيا اي يمتنع الكون لان الكلام في الكائن الممكن
الكائنات استعداديا   فالحدوث علة لحركة لان علة الحدوث حادثة ولا ربط للحادث بالقديم
فالمتصل هو الحركة بمعنى القطع اه المتصل ... الامور الاربعة الحركة القطعية ومقدارها الآن
هو الزمان والحركة التوسطية ومقدارها الذي هو الآن السيال وكان القطع راسم التوسط كذلك
الآن السيال راسم الزمان كالنقطة السيالة التي في راس المخروط الراسمة للخط سيلانها وعند الفتح

الحركة القطعية موجودة في الاعيان كالزمان وعند القوم وجودها انما هو في الخيال والباقي في الاعيان
فوجودها بمعنى وجود منشأ انتزاعها والزمان موجود عند اكثرهم ومنهم من نفى وجوده ومنهم
من قال ان الزمان بمعنى الآن السيال موجود كما ان الحركة التوسطية موجودة فانه بازائها كما قلنا
وبالجملة كل من الاربعة امر واحد ذو شئون غير منشأ اصيلا اما التوسطية والآن السيال فقط واما
القطعية والزمان فلا تصالهما والاتصال الوحداني مساوق للوحدة الشخصية وشئونهما واحدة
ولما شئون التوسط والآن السيال فبسبب النفس المتجددة بل تشخصها عطف على
مقدمة منطو بها اي والحال انه زمانية بل تشخصهما وهي ايضا متجددة اي النفس التي للعلة
الاقصى فانها ذات امكان وجهة لاحسبة الشخصي للحيز في التشخص اليهما فالزمان والقابل الاجتماع
الوجود لولا انه يتصف به ولا يبدله بتحقق قبل معلوله والكل ههنا انتفى وان كان جسم مبدءا قابليا له
فقد علمت انه تنبيه على دفع وهم القدم الناشئ من قوله السابق لا يتقدم شيء على الزمان
والحركة الا الباري تعالى وجه دفع من قال الكثير باثبات الحدوث فيما مضى ومسبوقية الوجودات التعلقية
بوجود مقومها العيني وكون ماهية القابلية لا متغيرة لا حادثة لكونها دون القدم كما انها دون
الجعل وتنبيه انه على ان التجدد فالمراد والارادة قديمة من ثبت على اعتراف بتجدده
في مقابل المحققين والقائلين في ربط الحادث بالقديم بان علة كل حادث مجموع امر لكل قديم هو العقل
الفعال وشرط حادث هو قطعة من الحركة القطعية الوضعية الفلكية فلا دور ثم بيان الدعوى
ان الماهية في كلا التعريفين معرفة بما هو الماهية وهو لبث الا ما هو مع باء النسبة وان النقل في بيان
الجواب لمنع وليس اذا لم يكن له الفرق بينهما بين سالبتين في الاول لمنع التناقض لوضوح ان اقتضاء
الشئ

الشئ واقتضاء مقابله شئ بان وهنا لزم التناقض بدليل قوله لان خلو الشئ عن النقيضين في
ومع الجالية لانه خلو في المرتبة ولعله اي لان المرفوع هو الكون في المرتبة لا مطلقا فالكتابة مثلا اذا
رفعت عن المرتبة يقال يخلو المرتبة عن الكتابة التي في المرتبة وكذا يخلو عن رفع الكتابة التي في المرتبة والا
لكان المرتبة في الاول يجب المرفوع وفي الثاني عين الرفع والنقيض قال الشيخ بتقديم السلب على الحيثية نحو ان
الماهية ليس كالوجود والوحدة والتشخص والامكان ونحوها مما اتحدت مع الماهية ولا يخلو منها في الواقع
كانت اذ فليس في الوجود الذي في المرتبة والوحدة التي في المرتبة وهكذا الا المطلق لان التقويم حد الى
القيد بخلاف ما اذا اخر السلب فيسلب الوجود مثلا بقول مطلق مع ان الماهية لا تخص بالحد
لم يلزمنا ان بحيث النسبة اي بلحاظ الطريقية لا اذا قلنا الانسان واحد مثلا والانسان بحيث المرتبة
لزم الاتحاد بخلاف ما اذا كان احدهما سالبا واحد السلب فلا محذور ثم ان قلت بل يلزم الاتحاد
مع السلب اذ الانسان بحيث بحيثية المرتبة والذات قلت لا يلزم فانه يوخذ سالبة تهو سلب الاتصاف لا
الاتصاف بالسلب وسلب الربط لا ربط السلب وهذا ايضا احد الوجوه لتقديم السلب على الحيثية
لان بعض السؤال بالموجبتين في العرف يعني ان لو لم يكونا موجبا وسالبا من الحرف الخلو منهما ولكون
اختيار احدهما واصالح المجيب ليلا يلزم الخلو عن النقيضين لكن بتقضية العرف يكون هذا على
المجيب حيث انها في قوة النقيضين من جهة ايهام الامر والعادة فيلزم على المجيب ان يختار احدهما
فان الانسان اذا لم يتصف بالوحدة اتصف بالكثرة ولكنها لا يجيبه باختيار احدهما الاجل انهما ليسا
نقيضين لم يلزمنا اختيار احدهما فيلزم الاتحاد غاية بالحال السالبة مع انه يرد عليه وجوب اختيار
الحد علينا ان الانسان لا يخرج منها ويتصف في الواقع دائما باحدهما لكونها بمنزلة في قوة النقيضين و

الانصاف لا يستلزم الاتحاد حتى يمكننا ان نحمل احدهما على صاحبه حملا بالمرتبة بل لو احببنا احببنا بالطبع

وفي المطارحات من حيث انه لما كانت المطابقة المذكورة مزيفة لان المطابقة محققة في نفس الامر

بالنسبة الى مطابقة في الاشخاص الطبيعية ايضا لان الطبيعة كلي مطابق للامر حسب ما الشيخ بالحيثية المذكورة

او مطابقة الكلي لغير الطبع فان الوجود الذهني موجود في الخارج اصيل وهذا معنى كلية الطباع اي تساوي

نسبة الوجود العقلاني الى الخمسة ولا يرد عليه انه على هذا يكون الواجب ايضا والعقل المجرد كليات بعقليه

لاستواء نسبة وجودها الى جميع الانواع انها جزئيات لكون كل منها ممتنع الصدق على كثيرين لان

مراده من الوجود العقلاني الوجود الذهني للطباع والمفاهيم العقلية جمع على مذهب من ان ادراك

الكلي العقلي مشاهدة النفس بالبالغ من بعيد فهي باسم موجودات في الذهن اي لها وجود رابط

بالنفس كليات عقلية لا من حيث انها موجودات نفسية ذاتية فانها جزئية وليست كليات عقلية وانما كليات

كليات بمعنى ان لها السعة والاحاطة كالفلك الكلي   وفيه سر لطيف سنائيك اشارة الى توجيه

كلام الشيخ مرتبا بان يراد من الكل المثال الافلاطونية ومن الامر الكبير وجوده الرابطي بالنفس ومن عدم

الذاتية الوجود علاوة في هذا الوجود الرابط بالنسبة الى وجوده النفسي يرجع الى ما هو التحقيق

عند المحققين   واما الاستيثاق الشخصي له لما عقد الاشراقي الحكماء جزئية ونوع من الكلام شرع في الجزئي

لكن الاولى ان يقال واما الشخص الذهني فيما يخالف الاستيثاق كما سيجيء به   وقد علمت انه

من طريقتنا انه على هذا القول علة حقيقية للتشخص لانه من عمل الوجود ولا العوارض وجود الكلي

تشخص بنفسه لا بالعلة فالذي ان في طريقتنا الوجود المعلول متقوم بوجود علته كتقوم المهية

بمقوماتها وليست البينونة بينهما الا بنسبة الوجود التام فقط بحسب وجود الجاعل ثم ان

القول

القول بان التشخص بالفاعل يمكن حمله على طريقة ذوق المتالهين وانما حمله عليه ولا القول الاخر

بالارتباط الى الوجود الحقيقي لم يتعرض له الا ان المهية فيها اصيلة في التحقق والجعل وهو حيثية الارتباط

من اعطى الامتيازات التشخص والارتباط بالمهية والانتساب الذي قال انه معقول فانه وجود الممكن   يعط

وتشخصه بالانتساب والانتساب ليس وجوده لم يرجع التشخص الى الوجود والحق ارجاع هذه الطريقة

ايضا الى الوجود لكن وجود الفاعل فان من يقول وجود زيد بالارتباط الى الفاعل هوية زيد وتشخص زيد

الموزيد   مجرد تحليل اذ لو كان التشخص بالانضمام فهيئة لكان المتشخص له موجودا قبل الانضمام فليته الوجه

اذ المرجوح ان الانضمام خارجي والشيء ما لم يتشخص لم يوجد فقبل التشخص متشخص فيلزم الدور

وان مجموع الكليات كلا من المعلومات البينة ان ضم الكلي المطلق ليس مناط الجزئية بل هو مناط الكلية

وضم الكلي العقلي الى مثله لا يصير مناط الجزئية ايضا وكذا ضم الكلي الطبيعي وهو المهية الى الاولية والاحزية

الى مثله فالامر منوط بالوجود في منصة الظهور اي الحصول التشخص والوحدة   فان الهيولى الاولى الجسم

كان بعض العلماء ايضا الهيولى بل بالمادة   بحقيقة مسألة الوجود من ان التعين من عوارض

المهية للطبيعة النوعية لا من عوارض الوجود لما والانضمام في العقل فيكفيه الاثنينية في ظرف الاتصاف

كما ينادي معنى الجزء التحليلي   نقول استناد العين الى القدر اي تقسيم الان طبيعة الجسم وذلك في الخارج

انما هو لان المقدار والوضع والسيلان من اللوازم الغير المتاخرة في الوجود على الجسم كما مر ولا بد الزمان

هو الاين والصورة استعداد ووضع الى الجسم الاخير   وعلى هذا صح القول انه لا انها تامة متحقق

في مقام وجود الجسم اي موجودات بنفس وجود الجسم وليست محمولة عليه بالقضية او كان سوى

الجسم غير وضع والاكوان مجرد او الاوضاع غير مستند والانقطاع فاذن الاكوان متمددة في ذات

ذات ترتيب فلا جزاء نسبة بعضها الى بعض وللمجموع الى الخارج وهو الوضع وكان لذاته الوجود بهذا
التمادي والشيء المكان كذا ايضا التجدد والسيلان والامتداد والزمان فللجسم لذاته المتقدم الوضع
الآن في اعتبار العقل هذا الوجود مضاف الى الجسم اولا والى هذه العنوانات ثانيا وهذا مراد من الامر اللازم
الغير المتمايزة الوجود فاذن مع ان الوجود متشخص بذاته مع ان الوضع والمتى متشخصان بخلاف الكيف
مثلا لان وجوده ضمنية لوجود الجسم واذا قيل الشخص بنفس الوجود اريد وجود نفس الطبيعة النوعية
فان وجودات الهوية متشخصات للطبائع النوعية التي لا تتقوم الا الطبيعة بوجودها لا انها امارات تشخص الموضوع
كما ذكره الشيخ بعينه قوله فالوضع يتشخص بذاته بعدما هذا التوجيه فان وجود الجسم يتشخص
بذاته والوضع والزمان بالعرض   وكذا حال الزمان اي فلا اختصاص بالوضع الا انه لا يوجد على الشيخ
لان الزمان عنده ليس مقدار سيلان الطبيعة بل مقدار سيلان الوضع الفلكي فلا يكون منظور القوم
التحقيق الا الاقناعي   كما ان تقدم الاثنين اه في كل من هذه الثلاثة اعني الزمان والعدد والخط
ونحوها ما به التفاوت وما به التفاوت واحد وهذا حكم حقيقة الوجود   ما هو متكلم اي المتكلم
لا تجرد ما لا ينفك عن الشيء او عارض يمنع الانفكاك   ومما استصعبه القوم وبعض من
الاشاعرة كالامام الرازي تمسك به للقول بالترجيح بلا مرجح الذي هو مذهبهم   وكذا
اختصاص حركة بجهة اه وهذا كالتسهيل للاشكال الاول لانه قيل ولو اجيب بانه اذا تحرك الكرة
فالدائرة العظيمة التي في جهة مركزها هي المنطقة دون الدوائر العظام الاخر والنقطتان الساكنتان
هما القطبان دون النقط الاخر فقال ينقل الكلام الى تعيين الحركة في تعيين الحركة ثلاثة اسؤلة
احدها ما مرجح هذه الحركة في الفعل مثلا على حركة اخرى مساوية لها من الافراد المتساوية لها اذا

ما مرجح


المعلوم

المعلوم اذ كل منهم ذا افراد مفروضة ولو تمثل من نوع الذهب وتأثيرها من جهة ما على الاخرى المخالفة جهة
وتأثيرها من جهة ما على الاخرى المخالفة في قدر من السرعة والبطء وبعبارة اخرى ما مرجح هذا الفرد من
الافق المفروض هذا الحركة على فرد آخر مفروض من هذا الحركة المتساوية في قدر وجهة او حركة مخالفة قدرا او جهة
خص هذا بالصدور والوجود في الخارج دون ذاك   الآن هذا الوجود للمرجح بسبب علة
هذا محل حصول فالجواب بعينه ان في الفاعل المعلوم خصوصية خاصة بالنسبة الى المعلول الخاص
تطرد تقرره سابقا ولاحقا اجتماعا وتباينا ولا كل فرد والغير محركا او اجتماعا او تباينا لا قابلية الفاعل لفعله
على ما اشار اليه بقوله لان جوهر الفلك لا تقبل اه فان كل نوع منه منحصر في فرد ومخصوص به وصح مع علم
انه كان على المصنف ان يذكر اصلا آخر دليلا في اثبات [illegible] لو لم يكن ادخل وهو ان للعلة خصوصية ثابتة
مع معلول خاص كما يذكر في اثبات ان الواحد لا يصدر عنه الا الواحد وان الواحد لا يصدر الا عن الواحد
وان العلم بالعلة يستلزم العلم بالمعلول وغير ذلك اذ تقتضي ترتب المعلول المعين وتأخر عن توجد غيره
عليها ولم يكن استنباط هذه الاصل من الاصل الاول فانه اذا كان المجعول بالذات هو وجود الشيء
فلا بد من سنخية بين العلة والمعلول فاذا تحققت السنخية تحققت الخصوصية تنبه بخلاف ما اذا كان
المجعول بالذات هو الماهية اذ لا سنخية ح كذلك لا خصوصية وحاصل تحقيقه انه لا بد من الخصوصية
التي في الفاعل الفعلي وجودا ومعانيه هويات الهوية المخصوصة الى ذات الوجود من ان يتقوم منه
عند هذه الماهية المعينة المتشخصة بتشخص ذات الوجود قوله ويبقى الفاعل لان مادة الفلك
لا تسبق زمانيا الهيئة ما صورية حتى تتمكن من هيئة اخرى تكون بها مخصصة الاستعداد وقد ثبت انه
لو كان الفلك مسبوقا بمادة حاملة لاستعداد سابق لزم التسلسل في شرائط الحدوث والخلف

فاذا كان تعين الفلك بوجوده آه بيان وجوب تعيين الاحوال بوجه امر وجوه الاول
الرابع والا فقد خرج الجواب عن تعيين هذه الذات من الذوات الشخصية لهذا الفرد وان كانت
الماولات شخصية   والا لم يوجد منه واحد شخصي فلم يوجد منه كثير اذ الكثرة حيث لا وحدة
اذ الواحد مادة الكثير ان قلت الوحدة ليست مقتضاه المعنى النوعي لان النوعية من حيث هي ليست
تقتضي ولكن الوحدة لما كانت مساوقة للوجود بل عينه فكما لم يخلو النوعية ما دامت مقتضاة اليها
عنه في مرتبة من المراتب كذلك لم يخل عنها والعلوم عن الماهية منها ومن العوارض الاخرى الغير
المتأخرة في الوجود ليس مطلق الوجود بل كان في المرتبة بنحو العينية والجزئية كما هو مقتضى تقدم
في الحقيقة بل امر   فالمتكثر بالذات اولا وبالذات هو المادة ليس المراد المتكثر بنفسه حتى يقال
انه فقاء اولا عموما مع انه في الواقع بل المراد ان ما يتكثر اولا هو المادة الجسم ولواحقها من
القطع ونحوه وبعبارة اخرى المراد المتكثر للكثرة ان قلت بالاخرة يؤل الى الحركة فهي يلزم ان تكون
متكثرة بذاتها قلت المتكثرة بنفسها التي قال بها اليونانيون المتكثرة بالكثرة الافرادية بالفعل لا بالكثرة
الاجزائية بالقوة كالحركة وهذه مادية الجسم ليتم ان في قولهم تكثر نوع واحد بالمادة ولواحقها او
بلواحقها مثل القطع والحركة اشكالا من الافراد النوع في عالم المثال الاكبر والاصغر اذ لا مادة
هناك وهذا لا … كثيرة اذا تصور خط مستقيم في الخيال فقد اوجد النفس عن الاولى ماهية
خطين لا امرين كلها صور … والجواب اما اولا فنقول بناء الاشكال مع الاستقلال بين الذهبيين
فان هذه القاعدة من المشائين وهم لا يقولون بعالم المثال ولا بتجرد الخيال وبناء عليه تقول ان
هذه الصور الكونية بامثالها في النفوس المنطبعة الفلكية لكنها منطبعة في جسمها فكل النوع ومن نوع

متحد

متميز عن صاحبه بها وكذا الصور الخيالية اذ الخيال منه هم نوع حال في الروح البخاري حامل لها واما
محله ور الانطباع العظيم في الصغير فتشهود ورده وعليهم فالعقل هنا … بالمادة ولواحقها واما ثانيا فنقول
ان الامر الغالب تنزيح كالامر الاكثر كثير من المعاملات بينهما وبين العقل بعالم المثال وتجرد الخيال فما رها ان
تكثر نوع واحد بكثرة وجود الطبيعة وماهية الماهية فقط اي حصصها الشخصية والهويات الجزئية في
الصور المثالية التي هي في النفوس الفردية او عن … القدرية … فالتكثر بالهويات والماهية …
نوع موجود بوجود واحد على نقطة لا … وجودها الخاص بها هي الوجودات الطبيعية المنتشة التي ما لا
هي موجودات بها وهذا الوجود كوجود الهويات بنحو الكلية بالوجود العقلي المفصلة ووجود الاعيان الثابتة
بالوجود العلمي … الوجود … وكذا الصور الخيالية موجودة بوجود النفس لا بوجودات
انفسها التي … واما ثانيا فنقول المراد بعلية المادة ولواحقها العلية الناقصة والسبب المقتضي
هو العوارض الخاصة الحافة بالنوع لان التكثر الافراد … الشخصيات بالطبيعة النوعية والتشخص
او المادة الشخص العوارض الغير اللازمة والمواد معدات لحصولها في العالم الطبيعي لا في العالم الاخروي
مع … البقاء واستعدادات الصور هناك من لوازم الاخلاق والملكات الحاصلة من تكرر الاعمال
والحركات … هناك … باعتبار المادة القابلة للحركات وبالجملة المراد الاعداد في هذه الصور
الطبيعية لا مطلق … يكون … الصور … وقد فصلنا المسئلة في رسالة تحقيق
اجابة الاستدعاء … بعض الاصحاب من شاء فليطالع فيها   وكذا القابلية الاستعداد وصورها …
الاستعداد وهذا الحوادث مسبوق بمادة لانه مسبوق بمادة   بسبب كثرة القواطع
كالتدخينات والتبخيرات وغيرها من الاسباب الطبيعية والصناعية   ولولا الحركات …

الاستعدادية والجوهرية والاخرى العرضية الاوضية والوضعية السماوية الرابطة الحوادث بالقديم
وبالحركة ينقسم في الزمان او بالحركة يقع الشبهة في الزمان ويطلق عليه ومن السنة القمرية
الحركة الزمان فكما يتكثر المادیات العنصرية بالاوضاع تتكثر بالازمنة وبالثالثة ينقسم بالفعل الى
بالاخر وهو الوضع فيع العبارة تسامح نفسه الحركة لانه كان الهيولى ما لم تتقوم بجسم لم تتقوم بكثرة
كثرة وضعية انفصالية ككل ما لم تتقوم بسبب الاجسام لم يكثر كثرة وانما تكثر انفصالية ان الهيولى شيء
يكثر بذاته اى الهيولى المتجسمة التى كان الوضع من اللوازم الغير المتاخرة في الوجود لصورتها الجسمية
ولما الحركة فليست عند القوم من مقوماتها ولا من مقومات صورتها واما وحدة وضع كل
الانسان لما قال ان الوضع كثير ويكثر اللزوم الوضع والترتيب الجسم بسبب التباعد والتفارق
اللازمين للاجزاء اعتقد بان وضع مثل الانسان المذكور وان كان واحدا لكنه عين الكثرة
بالقوة ويقول ان الرجوع المستفاد من الابعض انما هو في ذكر القاعدة وان كانت مما القدر لا
هو واقع فان كون العارض المفارق علة التكثر ليس قاعدة اخرى لان التكثرات الامرية ابعم عوارض
مفارقة فذكر هذا الاحد عكس نقيض كلام الكل نوع متكثر الافراد مادى ومع ان ليس كلما ليس مادى
ليس بمتكثر الافراد بل نوعه منحصر في فرد ما يعد من الانفصال وهو امتناع الميل المستقيم عليه
لان مبدء الميل المستقيم في فصل الفلك والفصلية الحركة المستديرة وانه مبدءها وانتفوا امتناع
القسر عليه كما هو مقتضى قاعدة امكان الاشرف فان افضل الحركات لافضل الاجسام فلو جاز الكثرة
على كل نوع من الفلك والفلكي لجاز عليها الانفصال اذ الانفصال مساوق للوحدة الشخصية فالماء
مثلا ما لم ينفصل لم يصر شخصا سما لا تلك لم لا يجوز ان يكون الفلك او الفلكي منقطع الانفصال

ثم

نحو جعل جعل مصورة علت لو كان الانفصال ذاتيا لاجزائه وجزئياته فاما انه ذاتي لماهية النوع
فيلزم ان لا يوجد منها واحد واما انه ذاتي لهويتها فالكلام في حصول الهويات عدد وان الوحدة
مقدمة على الكثرة فالم يقع الوحدة الاتصالية لم يحصل الهويات ولم يكن لها مقتضى وحكم الامثال
فيما لا يجوز واحد فواذ على متصلها الانفصال وعلى منفصلها الاتصال كما ذكروا في ابطال مذهب
ذيمقراطيس بوضعه اللازم لقابليته لانه حيث لا يجوز عليه الفلك لا يتبدل وضع اجزائه كل
بالنسبة الى الاخر وهذا التفصيل الاية في نوابه الصواب ان يقال ان هذا في التشخص المعنى
الاعم من امارة التشخص او نحو هذا في التشخص بمعنى التعين واما ذكره من عوامل الوجود ذاتية
لان كل موجود متشخص بنفسه بالذات وما نسميه بالعرض لا موجود امر ولا موجود اثر الا بعض حزوا الماك
ان التشخص بما كان بمعنى الاعم فالتمييز ما يتقوم ذاته الشيء بحيث لا يزيد على هويته كالواجب تم ولما
يزيد على هويته كتشخيصه فاما يتقوم بالتشخصية الخاصة السابقة الذكر ولا ما في العقول المفارقة
واما بالمادة القابلة فقط من غير مدخلية العوارض اللاحقة المادية كالفلك والفلكي واما بالعوارض
المفارقة اللاحقة لعدم الاكتفاء بالمادة كالعنصر والعنصري وليس الحصر الحقيقي فيها الا في الوجوب
بسفاية المخصصة في العقل ماهية وفي الفلك مفاطرة وفي العناصر ما سوى العوارض المفارقة
هذا ما كتبنا استعجالا والان نقول هذا التفصيل في التشخص بمعنى وجود نفس الشيء حق وصواب
ايضا اذ الامر في الواجب تم كما هو واما في العقول فحق ان تشخصها بماهياتها لان وجودها مقتضى ما
فانها موجودة بوجود الحق تم باقية ببقائه وهي من صقع الربوبية كيف وما هو فيها لم هو
والوضع والزمان والحركة علمت انها من اللوازم الغير المتاخرة في الوجود للماديات وانها قد النفس

الى المبدا نحو من وجوه هادليست مقوليه فلا يناف التفصيل كون تشخص الشي بعين وجوده
نفسه   في تحقيق معنى الجنس والمادة اى الجنس الطبيعي والمراد بالمحمولية الاتحاد الذي هو
ملاك الحمل ومصداقه وكذا النوع كان بحسب نفسه نوعا محصلا لان المادة في الاولى نوع بسيط وفي نفسها
فضلا من الصور الثانية   وهو يعرض للجنسية والجزئية فان ذات الجنس وذات المادة واحدة
والتفاوت باعتبار وصفي الجنسية والجزئية ويمكن الجواب بان التعريف بالاجزاء الخارجية عقلا
ليس بغريب قوله وقد ذكر الفرق بينهما منه انما امر بعض المشائين مع بقاء موضوع فتحوا بان
الجسم النباتي هو الجسم فقط الذي هو مادة والمستعد والزائل هو الجسم لا بشرط الذي هو الجنس بل
يبدل النامي بتبدله وزوال الفصل بزواله هو   كالجنس مبهم لانه ماهية ناقصة تحتاج
الى تتميم فلا تشتبه او يحتاج الى التحقيق وبيان لان مهية الجنس تحتاج الى الفصول وجودا
او تحصلا لا قواما ومعنى والا لزم تقلب القسم الى المقوم فلا يحتاج الجنس الى الفصل في شيئية
ماهيته لان شيئية ماهية الجنس معنى معلوم فالحيوان هو الجسم النامي الحساس والكم هو
القابل للقسمة الوهمية بالذات والكيف هو الهيئة القارة المحسوسة وهكذا وليس نقصانه
نوعيته
لانه بعض الماهية لانه في حال الاطلاق نوع عبارة عن بعض الماهية وايضا الماهية الفصلية ايضا ناقصة
العقلية
لانها ايضا بعض الماهية غير مقصودة بالاشارة العقلية ثم المقصود بالذات بالاشارة
في اجراء الاحكام الماهية هو الماهية النوعية فبيان الفرق بين الماهية النوعية والماهية الجنسية
بوجهين احدهما ان النوع في عالم الابداع وعالم العقول المتكافئة يتحصل مجردا عن العوارض
المادية من الاوضاع والجهات والامكنة والاوقات ونحوها بخلاف الجنس فانه لا يحصل له

من الفصول

من الفصول سواء كان في عالم الابداع او في عالم التكوين هذا طريق الاشراقيين واما طريق المشائين
فالعقل بعالم عقولنا لان النوع حينئذ موجود تام مجردا عن الاجانب والغرائب وبالجملة عن العوارض الغريبة
في امارات التشخص وثانيهما ان النوع وان كان مبهما محتملا للكثرة الا انه لا يشترط لكنه ليس هو الا العوارض
المشخصة وجود غاية الامر ان العوارض باعتبار عرضيات زائدة قواه ووجودات لواحق النوع ولذا ترتيب
ووجود اول ومقام سابق بخلاف الجنس بالنسبة الى الفصول لانه متحد معها وجود ولهذا ليس في حصول
وهذا معنى قولهم يصدق على الكثرة المختلفة الحقائق والنوع يصدق على الكثرة المختلفة الحقائق
ويصدق على الكثرة المتفقة   من الانفعال الشعوري بناء على ان الادراك عندهم انفعال
المصنف
من الصور المادية واستكمال بها ولذا كان ادراك الحيوان على الانفعالية لا الفعلية واما على مذهب المصنف فمر
فادراك الجزئيات بالخلاقية والكليات بالاتحاد   سيد هذه الفعل اى الاضافة والعرض
بالاتحاد
وان قابل هذه الفعل اى الاضافة والعرض وان قابل هذه الفعل بالانفعال الا انه لم يرد به ما
يقابله بل ما يقابل القوة ولو لم نفهم لفظ هذه الا امكن ان يراد بالفعل التعريف الذي هو من شان
القوى المدركة الحيوانية   اعلم ان الكثرة بكل من لوازم الوحدة في الذهن وفي كلام صاحب
التحصيل اشارات الى احدهما ان الكثرة متوجهة من الوحدة والوحدة متقدمة واصل وثانيها ان
الكثرة امر ذهني والوجود مساوق للوحدة لم يتميزا وهو عينه   فمنها ما يلزم من اسماء
كالكثرة من التبعيضية الى الكثرة الحاصلة من الاقسام لذلك لزوم تعينات منطقية وتخصيص الطبيعة بجهة
ولزوم كثرة الذوات لحقيقة الوجود ولزوم كثرة مفاهيم الاسماء والصفات للواجب ثم لزوم ما
لهو مناطرة الوجود ولزوم كثرة المفاهيم الاعتبارية للكل بسيط حتى في ذلك   ومنها مثل الكم

التعين والابهام المعقولين الحيوان فالجنس معنى واحد ومن لوازمه الكثرة الابهامية فمعناه
من التعين الذي له باعتبار فصله المقسم ومن ابهامه الذي باعتبار ذاته او التعين الذي باعتبار
تمام ماهيته حيث ان الفصل المقسم يعتبر قوام الجنس والابهام الذي في وجوده او التعين الذي
باعتبار الهوية فقط وان كان مع مادة لكثرتها واحدة ذاتا والابهام الذي له بعينه والاول الذي يقام
استشهاد المحشي ومنها اجزاء الحد المحدود والفرق بينه وبين تقويم الجنس والفصل من نوع
ما ان ذات اثم وهذا باعتبار العقل فقط لان التحديد مخترع طرف العقل الاخر والجنسية والفصلية
وان كانا من المعقولات الثانية لكن المراد هنا الاثم من الجنس والفصل الطبيعيين لا العقليين
كذا الصور الطبيعية فانها وجودها في نفسها عين وجودها لغيرها بعين وجودها لمحالها
فلابد من حلول المحل في محلها وفي المركب يتكرر اي في المركب من الصورة الطبيعية والعرض فان
الجوهر مرة داخل في حد الصورة الطبيعية ومرة في حد العرض كما قال المحشي ونعني كسينه
او قطعة الدائرة بالدائرة حيث قال والمراد القوس الذي هو قطعة الدائرة بالاربع
على ان اجزاء الحد ... على سبيل الاعتراض وهو انا سلمنا انحصار هذه المسامحة اي زيادة الحد
على المحدود لكن لم لا يقع ما هو الاولى منه وهو عكس ذلك كتعريف الانسان بالاصبع والقائمة
بالحادة والدائرة بالقوس بان يقال الانسان حساس ويتقوم باصبع وكذا وكذا والقائمة هي الزاوية
الحادة او كل زاوية من المثلث المتساوي الاضلاع قائمة والدائرة هي القسي لانها اجزاء مستقلة
بالطبع كما هو شأن الحد فاجاب بان ههنا وقع بالعكس اذ ليس شئ منها المراد اذ زيادة تعريف
هذا التحديد الجزء بالكل بان معرفة الحد متقدمة على معرفة المحدود وههنا وقع الامر بالعكس اذا

اخذ

اخذ الكل في الحد والكل ههنا اعرف من الجزء والفرق بين التعريفين ان في الاول استقلالا بانه لم يرجح التحديد بالجزء
بالكل على تحديد الكل بالجزء فلم يجوز الكل في التحديد بالجزء بالكل مع تحديد الكل بالجزء لا الاجزاء الخارجية اذ يرد
وجوه هذا في الثانية لترتيب هذا التحديد الكل بانه ينبغي ان لا يجوز هذا او الجواب على التقرير بنوع من الترتيب
ذكر علاوة
الاجزاء بالنسبة الى حقيقة المحدود والاخر وجه الوجه معنيان احدهما ان يكون اجزاء كالمادة الصورية
لا اجزاء اصل الهوية كما في الاصبع فان اجزاء الهوية الماخوذة في مقام اجزاء الماهية اما اجزاء اصل الهوية فمثل
كالجسم والاجزاء كالية الهوية كالبدن او كالية اجزاء الهوية كالاصبع او كالية جسمها او بغيرها كالحاجب الا الاشفار
وثانيهما ان يراد بالوجه التعميم في المادة ليشمل الموضوع فان السطح الذي هو الكم وهو قابل القسمة مادة
لهيئة الدائرة السطحية والخطية وكذا مادة لهيئة الزاوية فان الزاوية سطح احاط به خطان ملتقيان
عند نقطة او هيئة لحالة السطحية تقاطع خطين والغلط في الاول اولا فقط الاول اذ اخذ الاصبع
في تعريف الانسان اخذ بالعرض الذي هو الاصبع لانه من اجزاء كالية التي هي من اجزاء كالية الانسان
البدن
كما ان الجزء الاصبع هو اصل الجسم والاصبع بل البدن بل الانسان مكان المعقولات وفي الاصبع
اخذ القسي في تعريف الدائرة والزوايا بالحوادة في تعريف القائمة اخذ فيها الذات الذي هو اجزاء الخط
والسطح الذي هو مادة الدائرة والقائمة التي هي كجزء لها مكان ما بالعرض حيث ان الدائرة شكل وهو
هيئة في الخط والقائمة شكل وهو في السطح المحاط الخطين المتقاطعين فان الشكل كيف مختص بالكم
على التحقيق بان اخر الثانية انه اخذ فيها بالذات الذي هو الاتصال فانه ذاتي للدائرة والزاوية عرضيا
لها اذ حصول لها اجزاء بالفعل كالقسي للدائرة والحوادة للقائمة وتلفق القائمة لزاوية من المثلث والكل
لان كلا منها متصل واحد لا يتعين فيه الا ما يتعين بالاشارة وكلام ههنا المست للاعراب بل التترة

لان ما قبله تام في اثبات المطلوب كما لا يخفى   لكانت نسبته فيكون جوابا لما هو الماهية
فيلزم ان يبطل لان احد المتحدين لا يبقى اذا زال الاخر واما حديث زوال المبهم بزوال علته فسيأتي
ولم يزل بما هو مادة اي ذات المادة وبعبارة اخرى المادة البعيدة واما المادة النوعية والمادة
القريبة فقد زالت لان المادة محتاجة في التنوع الى الصورة النوعية واذا زالت العلة زال المعلول حاصل
كلام المصنف انه بين فرقا بين الجسم الجنسي والجسم الذي هو مادة فان الاول امر مبهم ماخوذ لا بشرط والثاني
معين ماخوذ بشرط لا ووجود الفصل ووجود الجنس بعينه فيرد ان … فكيف … يبقى الجنس بزوال فصله   يمكن
كيف والاصل ان يعني انواع تقدير كونهما وجودين لا يمكن الاجتماع بينهما المؤدي الى التركيب
الى الوحدة ان قلت هذا وارد على المصنف ايضا لان الصورة شريكة العلة للمادة قلت … شريكة العلة
هي العلة البدلية من الفصل قلت لما كانت المادة واحدة بالعدد باقية في الاحوال والتبدلات
جاز فيها ذلك بخلاف الجنس لان وجوده وجودات هي وجودات الفصول فله اطوار مختلفة بالنوع
مثلا في النامي بطور وفي الحساس بطور وكذا في الهيولى وفي العقل المفارق   بل الجنس الفصل
متعلق بكلا التركيبين   فلما المادة لما كانت في ذاتها امرا مبهما من حيث جاز ان يتحول الى صورة
بعد صورة لانها قوة محضة لا فعلية … حتى … عن التحول الى الصورة   … تحدد الصورة
جعلا ووجودا … الجواز اتحاد القوة والمبهم بالفعلية والمعين وبالجملة اتحاد اللامتحصل بالمتحصل
وعندي ان الهيولى ليست باللامتحصل كالمبهم اذ لها شيئية وجود ايضا فلا تتحد مع الصورة اتحاد الماهية
مع الوجود لانها حيثية القوة منافية حيثية الفعلية لا تبادي بدليل القوة والفعل المثبت للهيولى
فكيف يتحدان وايضا اتحادهما جعلا ووجودا ينافي العلية والمعلولية بينهما المتقابلين بالحلول

(هامش: الصورة ان قلت فلم لا يكون … الجنس العام البدلي)

فيها

بينهما فالمصنف انها وجودان … بين الاجزاء المتباينة كالشيئين كالماء والتراب بل … يتحدان في الجسم
وان لا ينفك احدهما عن الاخرى دائما كالصورتين الجسمية والنوعية وبوجه كالبعدين المجرد والمادي
والبعد المساوي له المتمكن فيه وهل جعل الصورتين وجودهما او جعل البعدين ووجودهما واحد
وذلك الاتفاق الجنس والفصل اتحادا المنزلة الفصل وبالحقيقة وجود الجنس وجودات كالمعروض الخاص به
الاخرى ان قلت الجنس في المركبات على قولكم كيف يتحد مع الفصل جعلا ووجودا وكيف يصح الحمل الذي
هو الاتحاد في الوجود بينهما فانهما بين المادة والصورة والتفاوت بينهما … ويتغير الجنس الا باعتبار
اخذها بشرط لا او لا بشرط قلت معنى الاتحاد في المركب الخارجي ان يلاحظ بين المادة والصورة فيه
نحو اتصال بحيث يعدان كأنهما من موجود واحد كالعرض او اخذ لا بشرط وحمل على الموضوع …
اتحاد الجنس والفصل فيه كاتحادهما في البسيط   فاذا وجدت مادة المركبة فان المادة …
الاتحاد والتحول الى اشياء الى صور كثيرة ووجودها … اتحاد ولا يابى كثرة الاطوار   (هامش: وجوده)
بخلاف الصورة فانها لا تتحد بصورة اخرى ولا يمكن تحولها اليها ولا يلزم الانقلاب المستحيل ولا يأتي
واحدة … الوجود والحاصل ان المادة لما كانت قبل هذه الصورة متلبسة بل متحدة بصورة اخرى
ولم توجد هذه الصورة بعد بل الصورة ستفارق هذه وتوجد في عالم المثال بلا مادة …
وجودين في حال الاجتماع ولم يكن بل في حال الاجتماع وجودهما واحد …   (هامش: من المفارقة)
والعلية والمعلولية عندي … السيد السند الذي … في هذا القول   ومن …
المهمة … اي هذا الجنس الطبيعي الذي في المركبات وهو بعينه المادة ذاتا …
واحد بالعدد كالمادة لانها كانت جائزة التحول عنده من صورة الى صورة بل وجوده وجودات …

على الكثرة المختلفة الحقائق فليس واحدا بعده ما يتبدل عليه الفصول اذ يتحول البدا والنفس لو كان الجنس
بما هو كذلك لم يبق فرق بين التركيب العقلي والتركيب الخارجي وهو بصدد ابداء الفرق عند قوله لكن
بل الامر اه   الا مادة النوع يجوز ان يتجرد الاول على طريقة ان يتحول واما التعرف فظاهر والتركيب
الانضمامي الحق   فهذا هو الفرق بين المركب والبسيط من ان في المركب جنسه مادة جائزة التحول
الى الصور التي هي الفصول بخلاف البسيط كالعرض الذي هو بسيط خارجي ومركب ذهني اذ لا مادة للعرض
يجوز عليها التبدل والتحول فان المتصل لا يزيد على الكم وكذا المنفصل فان الجنس والفصل في البسيط
موجود بوجود واحد وفي المركب وان كان كذلك حال الاجتماع الا ان جنسه مادة متحولة متحدة بصورة صورة
وفي البسيط لا مادة كما ابنه في الجنس مبهما بالنسبة الى انحاء الوجود هي الصور والحاصل ان الجنس
مراده من اتحاد الهيولى مع الصورة في الوجود من الهيولى بل ان لها وجود استعدادي كان للصورة
وجود فعلي وبهذا ينتفي الحلول والحلية بينها الا ان الوجود الاستعدادي لما كان ضعيف الكون
ضعيفا الكون لم ان يتحول الى فعلية بعد فعلية لا تنقص ولا تابى من قبله كالذات بين الوجودات
الفعلية اذ صورة صورة لا تشكل على الهيولى الا انحطاطا منه بخلاف التركيب بين الجنس والفصل
لبس   فان الجنس لا وجود اصلا الا وجودات الفصول هذا غاية تقرير بعد رفع مقاله   فيوجد جميع
ذلك عند الناطقية بعين لو كانت المادة امرا بعينه متعينة والصور متعاقبة وهكذا الجنس في الفصل
في المركبات لان المادة بعينها انها مشكوكة لانه تحصلين فلا بأس بزوال احدهما وبقاء الآخر اقول
القول بالتركيب الخارجي الانضمامي لا يستدعي ان يبقى المادة الثانية مثلا كالحيوانية بدون الصورة
كالناطقية وان يكون امرين موجودين متكافئين بل يكفي ان يكونا موجودين مرتبتين كالصورة الجسمية

والصورة

والصورة النوعية والنارية والمائية فالصورة الجسمية تحقق بدون النوعية وانما لكونها موجودان مرتبتان
لا معيتها انفصال وجودهما وفرق بين ان يكون الشيء مع الشيء وان يكون الشيء نفس الشيء لكن كنت
ذا البصيرة واسعة النظر كلما رجعت المركبات الى اصولها ومباديها القاسمة وخرجت العالم شيئا فان
الانسان كان من كلا الاتم الاسنى توحيد الكثير كما من كمالاته تكثير الواحد وضممت كلا الى سنخه
وجعلتها على مرتبة بعضها فوق بعض وصدقت بما ورد في النواميس الالهية ان العالم كان رتقا مظلما
خلا من انوار البلية حيثيا وكان اجاما رخيا وكان مملوا من الضفادع مرة وكان مملوا من الافراس حيوا
ومن الجن ايا ما وهذا بان يوجد كل جزء من اجزاء العالم فقط وشرط لا موجودا تاما مرتبا فرجع الكل
الى مقامها الهيولى ثم الاستعدادي الذي هو كقائع منضد الارض فيها عن جاد لا اسما ثم بعد الطباع
ومقامها المعدنية مقامها النباتية الذي عبر عنه بالاجام ثم مقامها الحيوانية المعبر عنه بالضفادع ثم
الحيوانية التامة المعبر عنه بالافراس ثم مقامها الجنانية المعبر عنه بالجان ثم بعد ذلك خلق آدم الناطق
لان العقل بالقوة والعقل بالفعل الذي هو النطق بالفعل بعد الخيال والحس فهكذا ينبغي ان يعلم
حلقة العالم الطبيعي لا على لا مد وصبر يلزم انقطاع الفيض بدوا وختما فمنه المبتدى واليه المنتهى
واما المادة الاخيرة اه جواب سؤال مقدر كانه قال لا يقول هب ان الجنس القريب والبعيد
او المادة القريبة والبعيدة التي ما اخذها لا بشرط ثم انقول في الجنس الاقصى والمادة الاخيرة وهي
الهيولى الاولى التي هي ما خذ الجوهرية حد الانسان بالجوهر القابل للابعاد النامي الحساس الناطق فان
من القابل الهيولى انها الجوهر البالغ في الاحوال وهو الحصر لعقولنا هذا ذلك فاجاب بان وحدة
الهيولى وحدة ضعيفة مبهمة جنسية ووجودها ضعيف في وجودات الفصول كما يصرح به في قوله ليس

الاشخاص وهذا الجواب خلاف التحقيق فان الهيولى لو لم يكن لها وحدة شخصية لم يكن يصح انها
ذات ولم يكن كالصور بانها وبعدم هيولى عالم العناصر واحدة بالشخص وصرحوا بانها نوع بسيط
منحصر في الشخص يرشدك اليه قول الشيخ الرئيس ان العقل لا يتقبض عن استناد الواحد بالعدد
الذي هو الهيولى الى الواحد بالعموم انما هو شريك العلة   وانها على الوجود فيه اشكالات فان منها
ان الفصل شيئية ماهية كغيره من الكليات الخمس لا شيئية الوجود ومنها ان الفصل اذا لم يكن
شيئية بل شيئية الوجود والجنس باعتبار انه خاصة شيئية النوع وكيف يكون النوع من تمامه
ومنها ان الفصل مطلب اي والوجود مطلب هل ومنها ان الفصل متصور والوجود الحقيقي لا يحصل
في الذهن ومنها ان الوجود عين التشخص والفصل من الكليات ومنها ان الماهية لها نحو من الوجود
فمن اين الاختصاص ولم الفصل جزء الماهية واذا كان وجودا كان الوجود جزء الماهية وهو ممنوع والذي يدفع
المحاذير بان يراد بالفصل الفصل الحقيقي المسمى بالاشتقاق لان الوجود كما هو ارفع شأنا
من ان يكون مفهوما ماخوذا في الحد كذا ارفع من ان يكون فصلا حقيقيا اشتقاقيا الا بالعرض
فان في النوع نوع في الفصل فصل بالعرض وفي كل بحسبه وهل هذا الا شأن ان يوجد ليس بمفهوم
النوع بما هو مفهوم لكنه النوع المتحقق اي النوع الطبيعي على ان الحكيم بحث عن حقايق الموجودات
فاذا حكم على شيء بانه جنس او فصل او نوع او جعلها موضوعات احكام مثل ان يقول الفصل جزء الماهية
مميز لها او النوع تمام الماهية المشترك بين الافراد او نحو ذلك يبحث بحيث يسري الى المعقول و
الاشياء بانفسها بحصولها في الذهن وفي العين فاذا كان حقيقة الفصل محفوظة الهوية ولوازمها
نحو فصل والا فلا فالفصل له نحو من الوجود لانه الوجود وسنبين تحقيق مرادهم ومغزى

كلامهم

الذي هو صورة ما لان العلة الحقيقية لهذا الواحد بالعدد هي الواحد بالعدد الذي هو العقل الفعال والواحد بالعموم

النوعية

بالعرض و

كلامه في الحكمة المشرقية الاخيرة عند دفع شبهة انه   لما بينا بالبرهان ان الوجود هذا الى آخره
فانه لا يلزم ان يكون لكل متميز متعين فصل كما في الوجود الحقيقي المتميز عن الفصل الاخر نحو من الحصص
والفصل اذا لم يكن له ينبغي ان لكل فصل كما انه متميز عن الفصل والفصل بنفس الحصص فظهر
ان كل متميز بذاته لا يلزم ان يكون بفصل   ففصول الجواهر التي يصدق عليها الجواهر صدقا
عرضيا لا كصدقه على نفسه لا كصدقه على نوعه فانه صدق ذاتي   كما زعمه اتباع الرواقيين
لظهور ان الصورة النوعية حالة في المحل المستغني لان الصورة الجسمية مستغنية في التحقق عنها
والهيولى التي يحول بها الشاني ان استغنت في تحققها بالجسمية وكل حالة في المحل المستغني عرض
والجواب ان الحال في المحل المستغني في التحقق والتنوع جميعا عرض والهيولى الاولى او الثانية
وان استغنت في التحقق لكن لا تستغني عنها في التنوع فان الهيولى وان كانت هيولى لجسم
لا تتنوع الا بالصور النوعية الا نوعا انه لا جسمية فارغة عن النوعية وكما انه بين الهيولى
والصورة الجسمية تلازم كذلك بين الجسمية والنوعية تلازم   وذلك لاتحادها مع الفصول
وهذه الفصول ليست من الجواهر لان الجنس وهو هنا الجوهر عرض عام للفصل وليست اعراضا
والا لتقوم الجوهر بالعرض وليست اعداما فالصور النوعية وجودات خاصة كالفصول
كما قال الشيخ ومثل البسائط الفصلية غير البسائط الجنسية ولهذا قالوا الاسم الخاص بها لا جنس
العالية سوى الرسوم الناقصة لا جنس لها فلا فصل   فالجوهر الناطق مثلا اي النفس الناطقة
من لوازمها الحيوانية فانه كما ان الجنس الاقصى وهو الجوهر ليس ذاتيا لهذا الفصل بل من اللوازم كذلك
الجنس الاقرب وهو الحيوان والاوسط والاسباب التي ذكرها [illegible]

بل ان المتعين بنفسه وكما في الفصل
المتعين الفعلي الحقيقي [illegible]

النفس وشؤونها في البدايات وانها في مقامها العالي الجامع فعليات كل القوى بنحو الوحدة والبساطة
والجوهرية بسبب الجسم الاولى بسبب الهيولى المتعلقة بها لا في صدق الجوهر على الانسان في تحديده فانه اخذ
الهيولى وذكره حيث الماهية من الاسفل الى الجوهرية في تعريف الجسم ماخوذ من الهيولى وقابل الابعاد منه
ماخوذ من الصورة الجسمية الا ان مادل اليه الجوهرية من لوازم الجوهر النطقي الذي هو الفصل الحقيقي بسبب
توجيهها الى الهيولى الجسمية وتعلقها بها ان كان الكلام في الجوهر النطقي الذي هو الفصل الحقيقي وهو
العاقلة وليس فيها الهيولى حتى يكون الجوهرية باعتبارها ولا اللوازم الاخرى فانسبابها من باب الفعليات
ويمكن ان يوجه بها الفعليات بنحو ابلغ بخلاف القوة فان الهيولى انزل من الموجودات سفلا متثبتيها
والعقل المجرد جامع الوجودات التي دونه وحيث ان … الاجمال الوجودي وكالية
كل صورة في العاقلة قابلية القوى الى كل معقول وفي الهيولى السعة الاستعدادية بحيث … جميعا
كل القوى والاستعدادات وفي الجوهر العقلي السعة الفعلية بحيث انبعثت منه كل المبادي والفعليات
تنازل عنه كشجرة طوبى وهي شجرة الزقوم لطعام الاثيم كلماتها كثيرة الفروع   فالجوهر البسيط
صورته وجوده اي صورته ذاته وذاته وجوده اذ المجرد لا مادة له فتمام ذاته صورته   والمركب
وجوده صورته لان الصورة هي الفصل والفصل هو الوجود والمادة ملحوظة متحدة بالصورة
عندنا تمام وجوده هو الصورة هنا في العين وبنافي الذهن فالصورة … بالمركب الا كلا
من جزئي المادة والصورة ما به الشيء هو هو والمجموع حدها التام   وان كان بعض الصور
متعلق نفوسها وللمركب وجوده صورته اي وان كان بعض الصور لا يفارق المادة وانه ولوالبت الله
من لوازم … ذاتها من لوازم وجودها الطبيعي لا المثالي فالوجود للمادة والذات

التي

غير عينه
التي تراد في الوجود كالحقيقة من اللوازم الماهية وجودا ومن اللوازم الاخص المساوي لكون الا …
شاء ان يكون نوعا في الوجود متقوما على الاقرب فالاقرب يعتبر على الابعد والمراد ان المركب بما هو …
موجود وذات لا بما هو مركب ومجموع لان الوجود مساوق للوحدة في الحقيقة صورته موجودة …
واحدة وبمادته مستهلكة فيها الوجود المركب بما هو مركب وكثير اعتباري   ولو نظرت بحق النظر
تراه مان اطلاق الصورة عليها ليس بمجرد الاشتراك اللفظي بل الاشتراك المعنوي وليس مراده
ان له معنى واحدا لا متعددا والا فكل موضع مستعمل اللفظة فيه يكون القول بذلك وهو …
البطلان او الفاظ المتعددة يوجد فيها معنى واحد مشترك لا محدد كما في اطلاق الامكان على معانيه
والقوة والتاخر والقابل ونحو ذلك   وسائر الصور والفصول له الشرف … الا …
في الانواع عوارض لانه في النوع الاخير له في كل نوع صنف … الاصناف الطبيعية لا …
الحقائق الا وليس فيها جميع الفعليات التي قبلها ولان المقام مقتضي قاعدة امكان الاشرف
المستعملة في السلسلة الصعودية وان كل بسيط الحقيقة كل الوجودات التي دونه … الحق الفعل
مثلا كالفصول التي للملائكة والجن والحيوان والنبات والمعادن والاركان الا ما هو من باب …
فما يقابل الفصول ليست الا الوجودات وتحقيق ذلك مع ما وعدناك لا يخلو من هذا الموضع
وهو اوضح اخرى من كتبه مستقيما بتوضيح مفيد وصيحانه كما قال المحقق الشريف في كيفية التركيب
من الاجزاء العقلية اشكال وانوال لانها بعد … في العقل هل هي واحدة في الخارج ومتميزة
نفس الهوية الذي اختلف فيه انه متقدم بالتجوهر على الوجود كما يقول المحقق الدواني والمحقق اللاهيجي
وانه يساوق الوجود متقدم بالماهية كما يقول به السيد السند وبعض المحققين او متعدده

وعلى تقدير التعدد ماهيةً هل تتحد وجوداً او تتعدد وجود الفصل اوليست مهيات الاجزاء العقلية
متحققة في العين لا بنحو الوحدة ولا بنحو الكثرة بل الموجود في الخارج ليس الا نحو من الوجود الا انه
يحصل في العقل منه بسبب التعمّل لمشاركات اقل واكثر مفاهيم عامة او خاصة وانه اذا انتزعت
من نفس ذلك الوجود موضوعيته اي انتزعت من وجود متعلق بذلك الاصل متصل الى احوال

اربعة

والعهدة على اختيار هذا القول هو بناء على موضوع من بحث العلة والمعلول من الاستعداد فنظر الى الفصل
المنطقي الاشتقاقي الحقيقي بازائه سوى الوجود اذ على هذا القول ليس لمهيات الفصول تحقق في الخارج
ليكون بازاء الفصول المنطقية والمراد بالفصل المنطقي ليس نفس الفصلية المعروضة في المنطق وان كان
الكلي بل ما هو اعني الكلي المقول في جواب اي شيء هو في جوهره بل بمقابل الاشتقاقي اعني المبدأ المعروض
لذلك المأخوذ في الحد الحاكي عن الاشتقاق وهذا هو مراده من قوله هنا بشرط ان الفصل المنطقي
اذ كان موجوداً لا يجب ان ... فعلى هذا ينبغي ان يقول النوع والجنس والفصل هو الماهية الوجودية
تلك لما كان شيئية الشيء بفصله وصورته والجواهر من الاجناس والفصول من الاعراض الى آخره
تكلم في الفصول وهذا بيان شامل مناسب لما قبل هذا الكلام وما بعده وهو بيان امر اخص منه
تكلم به خارجاً عن عبارة الكتاب هو ان الفصل الحقيقي للانسان هو النفس الناطقة وهي عنده
الشيخ الاشراقي ليس لها مهية الا سوى الوجود كالعقول وما فوقها وفصول جميع الانواع كالاجناس
بالنسبة الى الفصل الاخير وصورها كالمواد بالنسبة الى الصورة الاخيرة التي هي النفس الناطقة
للنوع الاخير الذي هو الانسان والاعراض توابع الجواهر الا انه هو جوهر الاخير والفصل الاخير فالفصل الا
وهو ليس الا الوجود ٢ الماهو المشهور الحكماء الاقوال ان الكلي الطبيعي كثير لان القائل بوجوده المايقول

بوجوده بعين وجود الاشخاص والمايقول بوجوده منفرداً عنها والاول ينشعب الى اقوال اشهرها منها
بكيفية التركيب من الاجزاء العقلية احدها ان الجنس الطبيعي والفصل الطبيعي والنوع الطبيعي كلها واحد
في الخارج تعقلاً ووجوداً ٧ والثاني ينشعب الى قولين لان وجوده الانفرادي اما في عالم الابداع وهو وجود ارباب
الانواع وهذا قول من سمع من الاشراقيين ان رب النوع كلي لاصنامه واما في عالم الطبيعة وهو قول الرجل
الهمداني وهما سخيفان جداً بانضمام قول الهمداني وقول الثاني الى ما تعتبر سبعة اقوال والحق مذهب ...
وقد ذكرنا في موضع ان الوجود واسطة في العروض في تحقق الكلي الطبيعي لا انه واسطة في الثبوت ولكن
بعض اسلم الواسطة في العروض   اعلم ان الفصل المنطقي اذا كان موجوداً اعم من الموجود العقلي
كمراتب الحرارة فالحرارة المشتدة السيالة لما كانت متصلة واحدة ليس لها جزء بالفعل الا الفرد المتصل
الزمانية الممتدة من المبدأ الى المنتهى فلا افراد بالفعل فيها فضلاً عن ان يكون انواعاً مختلفة بالفصول
والفصول المنطقية هنا في الفاتر والاشد بالحرارة والاحر مثلاً ليس بازائها فصول حقيقية اشتقاقية
نعم لها فصول حقيقية اشتقاقية اذا وجدت متفرقة كما في مواضع اخرى او اذا وقفت ههنا في حد من
القول في مراتب السواد والبياض كالفستقي والعودي والسبع والحالك   ولا في جميع الانواع
الجوهرية فصول اشتقاقية اي لا اختصاص لهذا الحكم بالاعراض بل يتحقق في الجواهر ايضاً فان بعض
الانواع كالنفس الناطقة ولا سيما المفارقة عن البدن وكالعقل الفعال لكل منهما وجود بسيط ولكل بسيط
كل الوجودات التي دونه فينتزع منه المفاهيم الكلية والفصول المنطقية التي للانواع التي تحته والفصول
حقيقية اشتقاقية فيها لان لا اشتقاق لكل الانواع التي دونه ولكن بالكثير انواعاً واشخاصاً
فثبت ان الوجود كالية ونقصانات اذ اثبت ان ههنا وجوداً واحداً وفصلاً واحداً ولم يرض به الى

عن نفي تشكيك فان ماهية التفاوت وما به التفاوت هنا واحد هو نوع واحد بل شخص واحد
كالانسان الواحد والزمن الواحد فقد تقدم اطوار المجلات بل ذات هنا فصول اشتقاقية العقل
فانه متفرع موجودات مخالفة وانواع متباينة والتخالف النوعي ليس تشكيكا   في خصوص فرد من
فرجع التفاوت الى الفصول لان مقام الفردية مقام الاستغناء عن العوارض فعندهم اليه يؤول التفاوت
الى انحاء الوجودات فان التشخص بالوجود كما هو التحقيق وقال به المعلم الثاني والشيخ وان الوجود
حقيقة واحدة بذاتها شديدة وضعيفة وكاملة وناقصة ومتقدمة ومتأخرة وما قيل ان تفاوت
الجنس بالفصول مشيرة اليه الى الحق لان الفصول الحقيقية كما قال الشيخ هي الوجودات ولكن ظواهر اقوالهم
لما كانت انكار التشكيك في الذات والذاتي فمعنى كلامهم ان التفاوت في حد الفردية وانه يرجع الى
الى الفصول هو ان الطبيعة النوعية ليس لها تفاوت بالمراتب المتفاضلة انما التفاوت فيها بالمادة
والعوارض بمواد وعوارض سابقة اخرى وهلم جرا والتسلسل فيها ممتنع ... والهيولى المجردة مع
والفيض غير منقطع وكذا الطبيعة الجنسية لا تفاوت بنفس ذاتها بل تتفاوت الفصول وتفاوت
الفصول بذواتها كالاختلاف النوعي في الانواع المختلفة ومعلوم ان الاختلاف في الانواع المختلفة
ليس تشكيكا بل التشكيك هو الاختلاف في النوع الواحد لا بالعوارض بل بمراتبه الكاملة والناقصة
بحيث ماهية التفاوت وما به التفاوت واحدا وهو نفس النوع وفيه اختلاف الافراد بالعوارض
وان كان النوع ماهية التفاوت ولكن نفسه ليس ما به التفاوت كما علمت   في بعض الانواع
والذاتيات انما خص البعض بنظر الى نفي التفاوت التشكيكي مطلقا عن الاعراض النسبية لا سيما بنفيها
والامور الاعتبارية في الكمية والانقسام يتبع المنتزع منه والنسبة تتبع الطرفين فلا مرتبة فيها لذاتها

كالافراد

كالافراد لها بذاتها وانما التفاوت في ذلك في الهويات المتصلة والافراد كالجوهر والكيف والكم لانها اتم الاعراض
تحصلا والمقولات عند الشيخ الاشراقي اربع وهي الثلاث المذكورة والنسبة وجريان التفاوت بالاشدية
في المقدار والجوهر بناء على مذهب الاشراقيين من ان الشدة والضعف غير مختص بالكيفيات بل يجريان
في الكم والجوهر فالاصل المحفوظ في الشدة والضعف والزيادة والنقصان والكثرة والقلة الاولية
كل منها عند المشائين مختص بكل واحد من الكيف والكم المتصل والكم المنفصل هو الجوهر التفصيل
المشائين بتبع العرفيات اللسانية والحقائق لا تقتنص من العرف واللغة   وهو محنا هنالك
جانب القول بالاشدية بحسب الجوهرية والمعنى المراد بالماهية ما به الشيء هو هو وانه يجوز ان يكون الذات
الشيء وذاتيه بحسب ذاته ونفس جوهره بحسب كمال في نفس ذات الشيء وتوسط ونقص فيه بحيث
يكون ماهية التفاوت عين ما به التفاوت لا ان يكون التفاوت في حد الفردية وبالفصول لكن
تلك الذوات المتفاضلة بحسب نفس ذاتها هي حقيقة الوجود العيني   سواء كانت ذاتيات او عرضيات
لا ان من يقول الاشكال في ذات الشيء بذاته درجات متفاضلة واطوار ذاتية وبعضها بين في العوارض
اعم لانها الافراد انفسها ذاتيات والعرض من انه لا يكون الشيء واحدا الا وهو واحد ومن يقول
بجوازه لا يعد مع الهويات المعروضات في حصول حصة في العرض بين الوجود ومنع في الذاتي
نحو كلام من قال   لانه بذاته متعين اي لانه حقيقة وهوية بخلاف الهيئات التي ينتزع منها الماهية
الكلية فانها امور مبهمة لا تحصل لها حتى يتحقق شدة وضعف فالوجود كما انه بذاته متعين نحو بذاته   فيها
متقدم ومتأخر   نحو بذاته متقدم ومتقدم او بساطة كل مرتبة من الوجود بلا شيء فيها التقدم
هنا زائدا عن التقدم ولا الشدة عن الشدة والكمال عن الكمال ولذا كان ما به الامتياز في الوجود عين   عين

الاشتداد   وعدمه نقص وناقص لما كان النقص عدما لم يقبل الوجود وبقائه نقص وناقص
بل عدم كك فان حيثية الوجود حيثية الاباء عن العدم نعم قد يقال النقص على مرتبة زائدة على الكمال
مرتبة اخرى وهو يكون لابن حيثية هذه المرتبة من الوجود وحيث انه لا معنيين حصل التوفيق بين
كلامه هنا وبين قوله ان الوجود ما يتفاوت كمالا ونقصا وهذا الذي ذكره دفع شبهة عن مقام التوحيد
وهي انه اذا كانت للوجود مراتب متفاوتة بالكمال والنقص والكمال بين المرتبة الكاملة والنقص على
المرتبة الناقصة لبساطة كل مرتبة وعدم تركيبها من جنس وفصل فان المراتب كالفصول الاخيرة البسيطة
او الاجناس العالية البسيطة والكمال والنقص متباينات كانت حقيقة الوجود كثيرة لا واحدة
وبيان الدفع انه ان اريد بالنقص فقدان مرتبة لمرتبة الكمال فهو مباين الكمال لانه عدم لكنه ليس من
المرتبة الناقصة من الوجود بل من العوارض السلبية وان اريد نفس هذه المرتبة كالوجود العرضي
بالنسبة الى الوجود الجوهري فهو لا يباين سنخ الكمال لان سنخ الوجود وهو الحقيقة المشككة التفاوت
سنخ الحقيقة لا بامر زائد كما ان الاشتراك في سنخ الحقيقة قوله وكذا المشائون زعموا الخ بناء على
المشهور من ان الشدة والضعف مختصان بالكيفيات كما ان الزيادة والنقصان مختصان
بالكم المتصل والقلة والكثرة بالمنفصل   لانه كسائر المقالات لان الوجود في العامة ان قلت في معنى
الوجود   قولكم يقول بالتشكيك والمقول معناه المحمول الكلي وهو حكم الوجود العام قلت في قولنا هذا
عنوان الحقيقة ومرآت لملاحظتها فكم حكم العنوان بل الاحكام لذات الحقيقة ومعنى التشكيك
المثبت للحقيقة المنع من هذا المفهوم ان لها مراتب بعضها او مراتب ذاتية متفاضلة وانتزع
من الموهوم فانا جعلنا المراتب مرتبة وما ينظر به ما ينظر فيه بقال لا تفاوت فيه لكونه مفهوما لا حقيقة

قوله والجواب

والجواب بالمساواة ان الفصل وان كان امرا بسيطا اى ليس بسيطا جوهرا ولا عرضا اى شيئا من العوارض
الناشئة من الكم والكيف وغيرهما من الاجناس العشرة بمعنى انه لا يصدق شيء منها عليه لان الامر البسيط صدقها
ذاتيا وانه يصدق عليه عرضيا ويصدق شيء منها صدقا ذاتيا التركيب وليس يلزم ان يكون كل جوهر جنسا
المطلقة   وللجوهر العشرة وان صدق عليه العرض صدق اللازم على الملزوم فان العرض المطلق ليس جنسا الامر من العرض
وهو الحلول والوجود الرابط بالموضوع وهو جهة ثانية من جهات المقولات العرضية ومقام هو ان كثيرا من الانحاء
توجد فيه وعلامة تحت الاجناس العشرة وان اجناسها العشرة لا مطلق العرض كالوحدة والنقطة والحركة والوجه
العام الاضافة ونحوها عندهم وعدوا منها فصول الاعراض وليس يلزم ان يكون كل جوهر جنسا بالجواهر حتى
يصدق عليها صدقا ذاتيا بل ربما يصدق على شيء صدقا عرضيا ومن ذلك فصول الجوهر وبالجملة الفرق
بين شرح المصنف وبين شرحهم ان الفصل عنده شيء وجودات خاصة وعندهم ماهيات بسيطة كما حققنا
ففصل السواد سواد وان الجنس الذي هو السواد لازم له منتزع في الوجود لفصل القسم ومعناه
امر في الذهن من جوهر [illegible] للفصل لانه من عوارض الوجود له وان احدهما محمول على الآخر ومغاير الحمل
في الوجود والاتحاد بالجعلات ثم بهذا الذي ذكره لحصل التوفيق بين قولهم ان الاشد والاضعف في السواد مثلا
يرجعان الى الفصول وقولهم ان القائل بالتشكيك بالاشدية والاضعفية مثل السواد والسواد وغيرهما
من الكيفيات اذ قد علمت ان فصل السواد لم يخرج عن حقيقة السواد وكذا فصل السواد وغيره   ومما يتم
هذا الوجه ان هنا اقوال انا الذين ارجعوا التفاوت الى الفصول ان اعتقدوا ان الفصول ماهيات
بسيطة كما قلناه والاظهر رجع التفاوت الى الماهية وان استشعروا الى التحقيق بما هو التحقيق عند القوم
من ان الفصول وجودات خاصة على ما حققنا لا ماهيات لرجعوا الى ما نحن بصدده فان الوجود حقيقة [illegible]

وصارت ذات مراتب متفاوتة متفاضلة مع تحاشيهم عن وجدان حقيقة ذات مراتب كاملة ومتوسطة
وناقصة اي حقيقة كانت كما ينادي به اولهم ثلث لم يتفعلوا بما هو مرادهم لم يكن الزمهم بذلك قال الماتفقون
وجودات فلان الوجودات على ما هو عندهم حقائق متباينة بتمام ذواتها البسيطة كالتباين بين الاجناس
العالية البسيطة ومعلوم ان امثال هذا الاختلاف ليس تشكيكا ما كنتم سابقا انهم لم يأنس التفاوت
في النوع الواحد بحسب الفرد به وفي الجنس بحسب الفصول قول بالتشكيك في حقيقة الوجود فان التشكيك في الوجود
والعقل هو الوجود وكذا ما الزمهم به في الاسفار من الوضع في التشكيك في الوجود فيما قالوا ان تقدم الجزء
الجنسي في العقل الاول على الثاني في الهيولى والصورة على الجسم وخروجها مع المتقدم وجود ذلك الجزء
على هذا الجزء وما فيه التفاوت في الجوهر ينافي باب التفاوت وهما في الوجود واحد انما هو بناء على ما يلزمهم
في باب تباين الوجودات كما مر في اول هذا الكتاب وفي الاثر لمس الصدق ومنها من كلامهم بان انهم محصلين
محققين فكيف يتفوهون بالتباين مع ان الوجود مشترك معنوي وعدم جواز انتزاع مفهوم واحد
عن حقائق متخالفة باحتجاج مخالفه المشهور الثالثة في وجوده ثم وانشاء النشأة الاخروية والاولى التي تعلقه
وانشاء المبدعات التي هي في الحقيقة من الاخروية وليست من الدنيا الاولى فتم تمام الوجود اي ليس له حالة
منتظرة فوق التمام اي كل وجود وكمال وجود فيما سواه مترشح منه بلا تعويق وتثبيط من كلام من ان
الاول والثاني او صفة خاصة بالثاني واما كون تعلق الارادة بعد ذلك فهو مقتضى الترتيب او الدوام
خلافا للكرامية القائلين بحدوث الارادة بل جميع الصفات او على خلافا للمعتزلة القائلين بان
الداعي على الايجاد ايصال النفع الى العباد وليس عندهم واجب الوجود بالذات غاية الغايات كما هو
مذهب الحكماء او الذي لو استندت فعلا الى نفسه وهو تام الفاعلية لم يكن قاصرا عن الفعل لانه قابل القوة لا

[illegible]

بعزيه

بعزيه بتفويض الاثر والانفعال من غيره ولكان ذلك الغير حيثية انفعالية من الفاعلية الزائدة على ذاته
واما الانفعال عن الغير المنفصل فهو انه يلزم لان الغرض انه حادث لا يمكن ان يعلل بذاته القديمة او تعقل
ذاته العقل من الصورة المرتسمة او تعقل الاشياء كما يقول المعتزلة في باب مرجح الحدوث او الانفعال الغرض
وليد والالم لكن هذا الحقيقة اما في المختار الاشكال حيث انه متعين بهويته المتقدم في عالم العقل كان
في وجوده وهكذا في كثير من الشيخ والصوابح وجوده من داع وذلك اذا وقت كما قال الكعبي احتمال الحدوث
بوقت ان لا وقت قبله او مادة او الة او استدعى فعله الى مادة والة بالغرض بعض تقدير العقل فلا يكون
او لا من كل جهة اي الفعل من جهة الفاعلية والحال انه تم كما اراد اول الذات او من جميع الجهات او لا بجهة
في ذاته سوى مرجح ذاته فاما كانت حقيقته فاعلية ذاته او صفة بصفاته الاضافية ذاته فتم تمام في ذاته
من الغير فكمال من ذلك علوا كبيرا ان قلت لا يلزم تمام فاعليته من حيث انه العلة للاداعي او الوقت
او المادة او الالة سوى ذاته كما في التوحيد قلت المفروض انه الفاعلية لم يتم بلا داع او وقت او غيرهما
ففي فاعلية الداعي يلزم داع اخر والوقت وقت اخر وهكذا فيلزم التسلسل واما وجود شيء مقدم على
فاعليته لان كل شيء بغير بينة فهو دون رتبته لانه لما كان تاما وفوق التمام والمساوي له
فضلا عن الادنى منه فلا يعقل فرض الحال بغيره الى الاولى من الكمالات الامكانية للمعلول بل للمعلول
لمعلوله طبعا هذا الغنية لا الفراغ والخلع واللبس الهيولى في الانقلابات العنصرية فان
التغيرات في العالم لا يخرج عن قسمين اما بطريق الخلع واللبس كخلع الصورة الهوائية عن الهيولى
ولبس الصورة المائية وخلع البياض عن القرطاس ولبس السواد واما بطريق الاستكمال كصيرورة
الجماد ناميا والنامي حيوانا والحيوان انسانا حيث ان المادة حصل لها من الكمال ما حصل له في

[illegible]

مع شيئية ذاته ثم الماسبق ان كل تغير بل كل تغير لكن عبر بالكون والفساد الذي عند القوم من اقسام التغير الا الحركات لكونها دفعيين عندهم من نحو التدريج والحركة الجوهرية فهو دون معين
لا المثل لان كل ذي مادة فهو ذو وجهين ولا عكس فالملحق شيئان لم يكن في مرتبة من مراتب وجوده
بل كان فيها استعداده كان ذلك الشيء ذا مادة حاملة للاستعداد ليعلم ان القوة التي في الخارج
والخلو الذي في حاق الواقع الذي هو مرتبة من الوجود لها قابل واقع هو المادة وان لم يكن فيه
في المرتبة من الواقع التي هي شيئية الماهية فقط كان ذا وجهين فقط لان القوة التي هي الامكان الذاتي
والخلو الذي في مرتبة الماهية من حيث هي يكفيها القابل العقلي الفعلي العقلي ولكن الاول لما كان من الوجه
الذي لازم منه وهو حاق الواقع وعين الاعيان ونفس الامر فلو كان فيه خلو وكان قوة واقعية
واستعداد عينيا للكون في الموضوع الواقع العيني حامل الاستعداد هو المادة كان ذا مادة
والمادة لا تحصل لها الا بالصورة لمكان التلازم بينهما فكان جسما تعالى عن ذلك علوا كبيرا
في الاشارة الى ان صفات الله تعالى هذه المشهدية افعاله ثم وتفريع عن الكلام في معرفته
ذاته وصفاته وما يتعلق بها ما هو مذكور في المشهد الاول فان مناسبة هذه الاشارة بهذا المقام
فلت مناسبتها من حيث انها مبادي الفعل فان الفعل الاختياري هو الذي يكون مسبوقا
بمبادي اربعة هي العلم والمشية والارادة والقدرة سيما انه فصل واثبات انه تام الفاعلية وغنيها
عما سواه وانه دائم الفيض غير منقطع الجود لا اول له لا آخر له ان تمام الصفات الحقيقية الالهية
بثبت هذا او لاسيما ان علمه فعلي ومشيته وارادته تابعتان وقدرته احدية التعلق وحصولها
ان احدى مراتب علمه الحقائق المتاصلة التي هي ارباب الانواع وانها في شيئية المعلوم اقوى

من نفسها فانها بمنزلة افعال الله الا انها عينه لكونها اعتقو افعاله فهو عين وشرفها الى الاطلال فمنهم
الاجارة والانفصال فلا فرج فيه من القوة الى الفعل الاولى تجب انه يكون جمع كمالاته بالفعل
ويمكن ان يقرا بالبناء للمفعول من باب التفعيل اي مستغرق فيه ثم ان صفاته من باب الفعل المحض لا شرب
قوة فيها فان المعنى اخرجت بحسب الاعتبار العقلي من اعتقاد شوب القوة فيها الى اعتقاد الفعلية
المحضة فيها او القوة بمعنى الشدة كما وقع في كلام المعلم الاول اي من الجمع الى الفرق ومن الاجمال
الى التفصيل ومن الحلية الى الواحدية او الى الظهور في المظاهر كما يقول ان صفاته كل الصفات
فعلى قراءة التفصيل مبني للفاعل في قوله لا حد فيه بقوة وراجع الى الفعل وعلى الثانية الى وجوده او الى
اسم اي غير هو لانه قد يكتب على ويترتب اشارة الى صفة الجمال والجلال وقد يكتب على ورة واجد كما
الى اتحادها وعينيتها للذات ثم وهذا يمكن ان يكون اسمات قوله ثم منزهم باثباتي الاتحاد وحقيقته
الصفة منه تبين انه الحق وتقدران وجوده كل الوجود فقد مر في الحاشية ما يتعلق بالمقام
فتذكر وانما ان صفاته كل الصفات فعلمه كل العلوم كما قال ثم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء
ومشيته كل المشيات كما قال ثم وما تشاؤن الا ان يشاء الله وقدرته كل القدرة ان الله على كل شيء
قدير وهكذا وبهذا شانه يكون كل شيء اي وجودا من حيث الظهور واما الاشياء من حيث
الحدود والتعينات فالكلام من حيث شيئية الماهية مع دون الظهور كما انها دون الوجود

فاعلم

ومن استصعب فان صورة الشمس مثلا التي هي عليها الامحاء عن القمر والشجر والحجر فضلا
عن الكل فكيف يكون علم الله البسيط الواحد الذي هو عين ذاته كاشفا من ذاته الا فاده عن ما سوى
حاكيا عن كل شيء والجواب ان علمه وجوده البسيط المبسوط ووحدته وحدة حقة حقيقية اطلاقية

محدوده كوجود الشمس والقمر موجوده والعرض الحقيقي حاضر لدانه لذاته فهو عالم بذاته وبما عداه له
لا فطوار كل موجود في وجوده ومحل لموجوده تحت اسمائه وصفاته وابتدأ العقل البسيط الخلاق للمعقولات
التفصيلية فانه علم واحد وصورة علمية واحدة بمعنى بانه الشيء العقل ومعقول واحد بكل معقول الا انه
لا يجرد نطق وعاقل ومعقول والعقل البسيط كل المعقولات وهو وجود والموجود الا انه بنما بصم
كل المعلومات لوازم متغيرة سابقه في الوجود عنه العلم هناك في شيئية المعلوم اقوى من
المعلوم في شيئية نفسه اي العلم هو هنا اليقين اقوى لان الاشياء تحصل بانفسها في الذهن فهي شيئيتها
محفوظة في الموطنين فالعلم بالشمس شمس اخرى وبالقمر قمر وبالحجر حجر ووجودها في الذهن وجود
نوري بسيط وان كان وجودها هنا او وجودها العقلي اعلاه هذه بحر محيط بكل افراده
بخلاف وجودها في عالم الطبيعة فانه ظلماني ميت مجهول وانزل اذ كان هذا هكذا فما ظنك
بالعلم هنالك فانه اقوى الايات من المعلوم شيئية الشيء بذاته والوجود هنالك اقوى وابسط واشد تجردا
بالاقتباس ولهذا يطلق بنص الشرع على ظهورها العلمي الاولي فانه دال عليه حقا وحقيقة
فوق الشيئية ومن يليه والاظهر هو الشيء يدل فوق الشيء قال اسعد نعم وما ترنا الاول وحده اي
ما ترنا الصادر عن ذاته بلا واسطة الا كلمة واحدة فان الواحد البسيط لا يصدر عنه الا الواحد او ما عالم
امرنا الا كلمة واحدة على ما هو مذهب الحكم من ان جميع العقول كشيء واحد ذي مراتب متفاضلة
من اللطائف السبع او ما ترنا الذي هو الوجود المنبسط الذي لا تكثر فيه الا بتكثر الماهيات الا انه
وهو كلمة كن الفرج بها الماهيات تكوره وانها لا ادري سبحانه فعلم كما في خطبة نهج البلاغة لو صدر
من كل شيء مثل اي لو صدر عن الواحد المحض واحد محض لما حصلت الثنوية الحاجة لكونه مركبا

وكثيرا

وكثيرا من حيث التركيب من الهيولى والصورة ومركب الجسم من الاجزاء العقلية المتناهية ولو صدر عنه
الكثير بالذات الخارجي لكان في ذاته حيثية كثيرة بالذات فلا بد ان يكون صادرا فيضه ارتفع من صدره ذات كثير لا يكون
واحدا بالذات كمثل العرض لان الوجود والامكان وعرضها لحيثية العرض فجهة وجوده وذاته لما صدر
عن العقل الاول ثلاثة اشياء لزم ان يكون فيه جهات ثلاث فان شئت سم تلك الجهات بالوجوب والوجود
والامكان وان شئت سم النور والظل والظلمة وان شئت سم تعقل المبدء وتعقل ذاته النورية اي
وجود العقل وتعقل ذاته الظلمانية اي بهيئة الامكانية فجهة الوجوب والنور او تعقل مبدءه صدر منه العقل
الثاني وبجهة الوجود او الظل او تعقل ذاته النورية صدر منه نفس الفلك الاقصى وبجهة الامكان او الظلمة
او تعقل ذاته الظلمانية صدر منه جسم الفلك الاقصى الاشرف فالاشرف للاخص الاخص كما تقرر في نفسه
كالاول حصل منه في وجهة الطارئة وما بعدها اوفصورة نفسه ففصلا وعقيبا وحصل منه في وجهة الانقياد
وكذورة وقد نقل الشيخ عبد الله الانصاري [illegible]
نكرهم فاكثر والنهايات كثيرة وقد يرجم ليدانا ام [illegible] المعقول ونحو هذا اشارة الى تفاوت
من جعل الجهات التعقلات والشاهدات [illegible] المعقولات [illegible] والكلام الاولى
جعل الجهات علوما لكون العلم مبدء الفيض سيما العلم الفعلي الوجوبي واعترض الفخر الرازي على الحكماء
ان الامكان سلبي فكيف يكون منشأ للفلك خطاء او السوم ادعم ان الامكان او الماهية بما هي
لا يصدر العقل يكسب كثرة الامكان او كثرة الماهية الامكانية مصدر الجسم الفلكي كان وجوده مضافا
الى الواجب بالذات مصدر العقل الثاني وقد اشار بقوله صدر منه والكل بسبب المرغم
بالذات الثابتة الى ان دفع بعض الاوهام العامية من اسناد هذه الاشياء الى العقل تفويض ومنافي

نعم مقدرة العدم وبيان الدفع ان الاسناد الى العقل مثلا لا ينافي الاسناد الى الله لان العقل [illegible]
وشيئية الله وكلمة محمد على ان اسناد العقل الى الله اسناد الكل الى الله لان العقل كل ما دونه من الموجودات
والفعليات وبهذا يدفع هذا الوهم عن خواطر الاحد لا يصدر منه الا الواحد [illegible] وعنده مع امر وجود [illegible]
بهذا الواحد الصادر الوجود والمنبسط الصادر من الوجوب وهو واحد بالوحدة الحقة الظلية كما ان الوجوب
الذاتي واحد بالوحدة الحقة الحقيقية فلا يشذ عن ساحة حضوره وصدوره وجود والمهيات الامكانية
صادرة ثانيا وبالعرض وهذا في النظام الجملي واما في النظام التفصيلي فبالترتيب الذي ذكره واشكر الله
مساعيهم ولعلم [illegible] لهذه الاشارة والاشارة السابقة الى دفع الاعتراض الوارد [illegible] ذات الكثرة في المعلول
والحرف [illegible] بالعرض عبر بالمنبع العرشي   قال الله نعم واوحى في كل سماء امرها لان نفسها العقلية
التي من عالم الامر والوحي اليه هو السماء الطبيعي والوحي لغة السرعة   والغايات عقلية اي العقول
العرضية المتكافئة مع ارباب الانواع فان الموجودات الطبيعية تحرك جوهرها التي تشتد وتتكامل [illegible]
[illegible] صورتها الطبيعية بعد بلوغ [illegible] الى صورتها المثالية ومعناها [illegible] الى ارباب انواعها
ان قلت فيكون الحركة الطبيعية هو الجوهر بيد ان اريد ظاهرها [illegible] لا باس بل ان الفاعل المباشر للحركة في جميع
الحركات هو الطبيعة وعلى هذا حمل ما نقل عن المعلم الاول ان حركة الفلك طبيعية   فيكون [illegible]
[illegible] ارباب انواع البسائط والمواليد العنصرية على عدد الحركات والحركات الكلية [illegible] المنتظمة في الانواع
[illegible] والملكيات [illegible] الخصوص [illegible]   [illegible] عن قول المعلم
الاول [illegible] الفاضل بطليموس [illegible] اربعة وعشرون   [illegible] الحركات المراد بالصورة
[illegible] الفعل [illegible] منبع هذه الحركات والاشواق   [illegible] كثيرة [illegible]

تمام

على جميع ما ذكره هذا الاشراقي والمراد بالمبدعات في الابداع اعم من المبادي المفارقة والمبادي المقارنة [illegible]
المجردة [illegible] كما ان عدد المحركات كعدد المتحركات كذلك المبادي العقلية المفارقة والملائكة المدبرات [illegible]
اما كثرة ووفرة لا تعد كذلك المبادي المفارقة العقلية والملائكة الصافات صفا والسابقات سبقا
لا تحصى فان الانوار [illegible] الكاملة بعد مفارقة [illegible] الظواهر [illegible] عدد العقول [illegible]
الحيثية [illegible] كما قال الشيخ الاشراقي   ومنهم من زعم ان مادة هذه المحسوسات [illegible] وكان الواجب
والدوام الزمان عند هؤلاء وعند القائلين السابقين الطباعية والصابئين [illegible] وكذا عنده
الاصحاب المذكورين فالغلط من باب اشتباه العام والخاص ومن باب سوء التأليف [illegible]
عن [illegible] في الشكل الثاني هكذا الفلك او المادة باقسامها او الزمان ونحوه دائم والا [illegible] الدائم
فالفلك مثلا [illegible] من هؤلاء بان المادة هي المبدأ فهو اقرب الى التاويل بان يراد المبدأ
القابلي وهو اول [illegible]   وهو الرياضيون ومنهم منسوب [illegible] بالنار والنور
[illegible] والنور [illegible] ومنهم [illegible] القائلون بقدماء خمسة [illegible] بالخلاء هو المكان [illegible]
المجوس ثنويون والنصارى تثليثيون [illegible] باقنوم الوجود واقنوم العلم واقنوم
الحياة [illegible] الى التاويل [illegible]
الوجود والعلم والحياة كانوا موحدين وهؤلاء الفرق الثلث مشركون وارباب متفرقون [illegible]
الواحد القهار [illegible] الالهية المستفادة من المقام [illegible]
[illegible] المادة مثل [illegible]   وهؤلاء اقرب الكفرة الى العقول اي كل هؤلاء الفرق [illegible]
[illegible] من اهل الكلام والمليين [illegible]   حيث كان جميع

المبدع
[illegible]

لوجوده هذا هو القول بالاصلح وان لا اصلح بحال العالم ان يوجد فيما لا يزال وعلم الله ذلك منه وهذا
هو المخصص لحدوثه والعاقل يعلم ان ايه مصلحة تفوت لو كان العالم مستمرا اضعافا مضاعفة بيوم الحدوث
الذي هو خير محض وايه مصلحة في العدم الذي هو شر محض   مالتخيل في وحدانه تعالى تتوهم
ان الصوابان في ما نوهم او تصور في وحدانه لان الوهم يدرك المعانى لا الصور والتخيله من تركيب
المعنى بالمعنى كتركيب الانهيه الحية المعنى الذي يتحسس وجهه ومن تصرفات القوة المتصرفة اذا
استعملها الوهم تسمى متخيلة كما اذا استعملها العقل تسمى متفكرة والمراد بالتصور في الخيال مثل تصوير
الخيال نور السموات والارض بصورة نور الشمس واحاطته بصورة الامتداد الكمي   ممن وهذا انه
لا يجوز ... مستعار من ... مكتمل ... عقولهم ... ومن ... اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ولونور
بالله   مالتصور المراد بالتصور تعريف الاراية الكامل المطلق وتصديقهم بان تعبدهم هو احد انما
هو لان الكمال عندكل طائفة ... احد من الناس يعبدون ... الكامل المطلق ويعتقدونه ...
وهذا فطرة ... فطر الناس عليها   الا ان كفرهم لاجل تصديقهم ... وقد قال ... اول الدين
معرفته وكمال المعرفة التصديق به والاداب ان كفرهم لاجل حصرهم وتقييدهم الحقيقة المحيطة ...
في كل الحقائق ... وليس ... الا ... وانهم جميعهم مسلمون لانهم يدركونه وكفرهم لاجل عدم
استشعارهم باستشعارهم وان المستشعر به ... كما قيل ... من ... كرسب حبيب ...
كرد ... ميست   لان المروم اني المؤثر ... الماهية في الكل والمادة في البعض
والامر الوجودي الذي هو كلمة كن اذا تعلق بهيئة قبلته والصورة التي اذا تعلقت بمادة انقادت
لها فاذا قال الحق لهيئة الانسان الوجود الاستغنائي قبلت ولهيئة ... الوجود ... قبلت

والمادة

والمادة الوجود انبعاث الوجود اللطيف العطري قبلت والمادة الشريف انبعاث الوجود الشريك قبلت وهكذا في الموجودات
والمراد الامر فيخ الكل ... الاطاعة لا تستطيع تمرد او لا خلافا فالامر ... بلا واسطة ... الامر التشريعي
لامره الذي بواسطة مظهره الاعظم وهو لسان ... وهذا كان النفس انما ... الذي بلا واسطة
من ... من ... القوى ... الذي بواسطة اللسان وغيره ففيه ... الطاعة والعصيان
الظاهر ان ... استعارة وسرور ... ومتبهج ... الذات والاثار باعتبار الذات تعبر بعبارات
مختلفة كالسرور والابتهاج والرضا والارادة والعشق والانبساط ونحوها والتوقيف الشرعي لا منع كونها
ذكر الصفات ... الاسماء ... الاسناد والتوقيف كما ... من ... الطابع ... الا كان
والتوقيف كقوله ... وبين اهل الشرع خلاف في اطلاق لفظ العشق عليه تعالى
والحق جوازه لقوله ... في الحديث القدسي من عشقني عشقته ومن عشقته قتلته ومن قتلته فعلي ديته
فانا ديته فهذا الحديث يفيد جواز اطلاقه عليه سواء كان بالمبناء الفاعل او بالمبناء المفعول
وقد ... من ... العامة والخاصة حتى كبار من اهل الحديث كصاحب ... ابن جمهور
والمحقق ... والعلامة ... وغيرهم ... الشرع ... لسان الشرع كذا ...
... انه ... بالاداب الشرعية ... والعشق ...
... الوحدة ... كقوله ...
... من ... العشق ...   اهل ...
الا انه اهل ... العقل الانسانى ... الانسان ... العقل الكلي الذي ... تكلف
... الاخرى ... من كل ... من اهل ... الاجمال ...

والعصولي

واما ان ادراكنا انشد وارك فلان لما نعم من الحضوري والحضوري الحضوري ومن الفعلي والانفعالي الفعلي

ومن التفصيلي والاجمالي التفصيلي ومن الاكتناه والاجمالي الاكتناهي وانميز وهذه من الالفة كلها في بهجة

الابتهاج والعشق كيف وقد اجتمعت فيه سعادة العشاق المشتاقين العشق اتم من الشوق

اذ في الشوق وجدان بوجه وفقدان بوجه ولا شائق الا عاشق ولا عكس والنفوس الفلكية لما كان الحصول

عليها الكون بها انقصات مستكفيات مالتفتات خاصة فاول ما افيدت الاقدس كما قال فالاول جل

مغتبط بذاته وبعده المراتب الاخر على ما ذكره وهو ابن عربي وشيهابي من لون بالقوم

بان تحصيل الاوضاع للاجسام الفلكية والشوارق لنفوسها غاية سهلة بل الابلياس الاشكال فانا

وجوهرها الحركة الجوهرية وفي كل اسعارهم يجد والاشكال في الصفتين اللتين قالوا بالاشكال منها

في الانسان العين المشاهد وكيفية وصول الافلاك الى الغايات تتم بالحركة الجوهرية والتبدل الذاتي فكل

فلك ذا فراد متصل ولكل منها فيض وتسليم الامر الواحد الجهادية وحت وقد شبها فشيئا وذا

وإنما لا يدوم هو في شان فقول حيث استبدال وامانة ذوايجاد واتصال ووصول الكل منها الى الغاية حيث

لا يبقى منها اثر وحيث واما الوصول الى الغاية بنحو الانسان حيث انه يترك البدن واستكمال الا عند

كالدود تحول النفس الى عالم المعنى فهو يترك ما لها فلان يستحصل في مالك الحاصل الخبر ويس

سويا فيه قدم ادم فمن قدم لك الملائكة الفرد بين العروج الى فوق ولاتبس لم منظور بالكلية

التشبيه كما انه في الحلات الغاية الى الانسان الكامل مع انه يلزم منه انقطاع الفيض الى الحلات

مع كثرة الطلب الحوادث الكونية الى العدم ولولاه لما كان ملكوت واما الوصول الى الغاية بان يصير

نفسه مفارقة عن بدنه ولا ينقطع الفيض بان يتصل نفسه بعالم العقل ويبقى تقوسل كاملة من عالم العناصر

الى النفس

دبر نفس الابدان ويتصل بالافلاك ويحركها ثم تترقى هذه ونتصل بعالم العقل ثم يتصل عليه الحق

العالم وهكذا نحو تنازع بطن واعلم ان قيام القيمة والطامة الكبرى وبعبارة اخرى وصول كلية العالم

الى الغايات حتى يبلغ الى غاية الغايات الحق الاعرض فان جميع الصور في الحركة حتى يصير شديدة

واشتداد وحالات فتنتقل من الحال وتتحول الى عالم المثال وتصير كنفوس قائمات بذواتها الا لاقوام

وتكون متعلقة بالحين تعلق بالقاء وجميع النفوس في الحركة حتى يصير شديدة واشتداد وحالات فتنتقل

من استعمال القوى والمواد ويصير عقولا فالنفوس الناطقة والقدسية يصير عقلا فعالا وروحا

قدسيا والنفوس الحيوانية يصير عقولا متكاملة لطيفة الروحية يفتولد منها وهي محشورة الى الله

واما النفوس الفلكية فعلمت كيفية وصولها الى الغايات ويوم القيمة نسبة الحاصل الاوقات بل الى

الدهر الذي هو وعاء المجردات كنسبة اليوم الزماني الى ساعاته ودقائقه في الشاملية والشمولية

بل نسبة الاوعية الى هذه الوعاء نسبة ذوات الادعية الى الحق المحيط تعالى شانه وجعل الوصول

الى الغاية من الاوعية الزمانية الموجودات التي في السلسلة الطولية الزمانية من الاوهام العامية فطلب

الغاية الاخيرة بنقوشها الى غابر الزمان كطلب صيد المبادي ملتقطا الصف مواضع الاعيان مكان الحق

المقدرة جلت عظمته في مراتب احديته واحدية لنا سبيه واحاطته وتجرده عن الماهية فضلا

عن التعلق فضلا عن الماد ولا تسعه الزمان فكل في رتبته نهاريه وظهوره ووحدته في اخرته

ان قلت كيف وقت كل العالم وخراب جميع الدنيا القائل به الحكماء والانبياء قلت الوصول الى

الغايات بنحو التحول ومعلوم ان عند التحول فناء الصور اسبق في المتحول اليه والا لم يبلغ الغاية

الاترى انه عند صيرورة النامي حيوانا والحيوان انسانا والعقل بالقوة عقلا بالفعل لم يبق السوابق

اسم ورسم وعند العقل بالفعل امتن عقل بالقوة فهكذا في الانسان الكبير ومع ذلك لا تخلته
وكالذي بينه سابقة الادوار اللاحقة فكما ترى في الكل الافرادي اجزءه في الكل المجموعي فاقرأوا ان شئتم
ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان قلت كيف وصول الابدان الى عالم العقل وتجردها اليه والترقي
الصور اليه قلت اتصال الصعود التدريجي كان هذه الصور المادية واستعدادها لعالم العقل فانها لا اتصال لها بذلك
العالم الا اتصال هذه فان فعلية الصورة مادتها وشيئية الشيء بتمامه وكماله وصولها بسببها الى الجوهر المتصل
وكلاهما فعلية واحدة والاتصال الوحداني مساوق للوحدة الشخصية وخصوصيات المراتب فشيء
واحد بمراتب الشخصيات حتى يصير شخصا واحدا وهذا الاتصال ان يتخذ شيء هو نوع اخير له حركة
من الاخرى الى الغاية [illegible] الى الغاية بل [illegible] لم يحتج مادة ثم ان قلت بعد وصول الكل
الى الغاية الكبرى ينقطع الفيض لان ذلك انما هو بالدثور الكلي قلت اذا ماز بين البعدية الزمانية
وبعدية [illegible] الكل العقل المتناهي معرفة الكل المتناهي فان تخلصت من الوهم والخيال وعرفت
ان ذلك البلوغ طولي وتوجه الى الباطن وباطن الباطن وعرفت وحدته ونسبته وحاله عرفت ان
المتحركات والمترقيات الغير المتناهية [illegible] ان [illegible] وان [illegible]
[illegible] البعد الزماني حتى ينقطع الفيض [illegible] كما اذا قلت بالحدوث في كلية العالم وبعدية زمانها
لسبقه المبادي للابدان فافظ البراهين [illegible] في العينين فيجمع بين الحدوث ودوام
الفيض وقدم الجود من قديم الاحسان [illegible] وغايته عند [illegible] وذلك يستتم
بالقول بالحدوث الدهري الذي حققه السيد الداماد [illegible] نحن في مواضع اخرى وبالقول
بالحدوث الزماني بمعنى التجدد الذاتي وسيلان الطبائع كما حققه [illegible] علينا ان نجمع

الوصول

الوضعين وهو حشر بين السببين بل الفوز بالحسنيين فتؤمن بدثور الدنيا بامعه وبلوغ العالم الى الغاية
العنصري بكليته ترقيا لم يحكم انقطاع جوده وعدم بقاء كماله وعدم لحوق وجوده فالموقف [illegible]
ليعقوة اخواته في شيء علا خلاف وضع هذه التعليقة فان هذا المطلب من اهم المطالب
نفوس المترددين ان الذين لم يتمكنوا في مقام التمكين ولم يخلصوا من التلوين [illegible] بالله
الاعلى وقد [illegible] في صحو الدنيا ولم يذكر اصحاب اليمين من سعداء وهم من [illegible] في الظاهر
الحربية الدائمة الباقية اذ ادرجهم في نفوس المترددين لعدم تخصيص الجهة العالية بالجهة الكلية حتى [illegible]
[illegible] مع العلو [illegible] جنبة البقاء انه لا يوجد جسم من الاجسام بسيطا كان او مركبا الا وله
نفس وجوهر المراد بالنفس الصورة المثالية الشخصية من المثل المعلقة فانها من شئون النفس الكلية لانها
منها منزلة الصور الخيالية اذ في مرتبة ادراك الكليات عقل كل واحد من الكليات العقلية عقول لها
[illegible] النفس العقل باعتبارها انسب عقلا بالملكة وعقلا بالفعل وعقلا مستفادا وعلى القول
باتحاد المدرك والمدرك فتكون كل صورة مثالية من عالم المثال الاكبر او الاصغر نفسا [illegible]
لا بد ان يكون [illegible] عقليا وذلك الامر لا يمكن ان يكون الصورة فاما الهيولى لان تاثير الجسم انما
بمداخلة الوضع كالجزء والوضع لا يتصور بالنسبة الى الهيولى اذ لم توجد بعد وحيث وجدت فهي
وتبعية ذلك الوضع في المراتب المتاخرة عن وجود جوهر الهيولى وان لم نتصور ان يكون فاعلا استقلالا
للهيولى صورة ما وهي واحدة بالعموم والهيولى واحدة بالعدد والفاعل لا بد ان يكون اقوى من
المنفعل فصورة ما في الحقيقة شرط لوجود الهيولى وفاعلها الواحد بالعدد الذي هو العقل وصورة
الجسمية متقومة [illegible] والتوجه متحدة بالمراتب المتفاضلة او المتناقضة [illegible] لا بد فيها من اصل

محفوظ والمراتب والامكن حركة والكونات وتفاسدات انية فلابد من نفس بها ثبات موضوعها

وهو العلم   فالبين دخول الشر في القضاء الالهي بسبب الهيولى كما سيصرح فالهيولى جنبة

ووقاية الحقوتيه في باب انتساب الشر الى الوجود كما ان الماهية جنبة ووقاية له في باب انتساب النقص اليه

كالنقيصة الامكانية التي توافي العقول المفارقة المحضة وبالكيفية دخول الشر في القضاء الالهي فهو انه

بالعرض وبعض العرض حيث شربان امرها اعذب وحلو والامر العذب واحد والاعذب ان الشر عدم

كما ادعوا البداهة في العدم لايمكن ان يكون مجعولا القضاء بالذات لانه وجود وحق وهذا قوي الا

لكن الكمالات عدم الملكة فهو مجعول بالعرض والحكمة وهذا شرب احلا الودق الكليم القتال والعذب

ان الشرور الكائنة وجوده بالوعلي ان يجعل مجعولا بالذات الخير المحض لا بخيره فالسبب مامر في التقسيم

المشهور والخير المحض لايترك الخير الغالب للشر المغلوب الا انه بالهو ذو خيرات غالبة مجعولا الابالهو

ذو شر مغلوب فالنار مجعول بالهو ذات خيرات لا تعد الابانها محرقة لثوب مسكين والوهم مجعول بالهو

مستعمل القوة النفسانية في خيرات كثيرة وبالهو يحدث لمغالطة الجزئية الفاسدة الجبيرة كالقوة الحكمية

لكان الفرق عن الحسن وهكذا وهذا شرب ارسطاطاليس الحكيم الالهي   ورد الطبائع الاولى

وكذا ورد الاعراض الامزجة عن الاصول والاخوان الفرهيبة فيحتمي في الابدان الفاسقة وعقد وبئ

لا اختصاص للمونوية بالانوار الوهمية والاسفهبدية الفلكية والانوار القاهرة الاعلية فالانوار عقلية

ومرتبة قدس نور الانوار ونوره كما معقد الاشراقية بل الوجود خيرا شرورها نور الوجود الذاتي

نور ما نور   طورية فيها الاجرام الشفافة اي الصور النوعية الفلكية بل طورية تمونها الا الصورة

الجسمية الواحدة في الجميع في الافلاك والعناصر والاولية في الاجرام الشفافة المتقدمة

لكونها

لكونها علل العنصريات واحيازها والمراد من اعمال الوجود اعمال الالوان والاسفهبدية وقواها

اشار الى كثرة جهات القبول بقوله فضعف قبولها وضعف وجوده لتضاعف جهات الاعدام وتخلطها باعي في

اسفلها من عالم النور   وباعي في اسفلها من عالم السواد فان وجوده حاله كان قوة الوجود والقوة

بالنسبة الى الفعلية محضة الا انها بالنسبة الى العدم المطلق نور كما ان الظل ليس بنور بالنسبة الى النير

وشعاعه الا انه نور بالنسبة الى الظلمة وفي زاويته وكذا القوة والاستعداد في انفسها وجود او

للوجود مراتب وكمالاته ونور لان الوجود ظاهر بالذات ومظهر للغير وكل ما هو ظاهر بالذات ومظهر للغير نور

فالوجود نور وادنى مراتب الوجود الذي هو فعلية محضة الا قوة تعتريه وادناها الوجود الذي هو قوة

محضة لا فعلية الا الفعلية القوة ولعلها هو نوع بسيط جنسه جوهرية حصله وفصله محض جهة

وهذا معنى نوره   وقدم ان الجسم من حيث هو جسم اي من حيث هو جسم بالمعنى الذي هو

جنس الانواع لم يعدون الطبيعة فانه في ان يصير نوعا من الانواع المتكافئة يحتاج الى الصورة النوعية

وهي الطبيعة السارية في كل الاجسام وليس المراد من الجسمية الجسم مطلقا بالمعنى الذي هو مادة

ونوع من الانواع المترتبة فانها في تقسيمها الرتبية لا تحتاج الى الصور النوعية المتكافئة لانها كالانواع الرتبية

نوعا بسيطا في نفسها كالكيف المسمى والصور النوعية انما ضمت متنوعة لان النوع المكافئ في الجسمية

وفي الهيولى بها ولذا بعد تمام الهيولى وتحققها بالصورة الجسمية فهي محتاجة بعد الى الصور النوعية

ولكن في التنوع اي في صيرورتها نوعا ونوعا في عرضها لا الذاتية كالجسمية والهيولى المحتاجة في تحققها

الذاتية الا في التنوع الرتبي الذي ذكرناه فان كلا منها نوع برأسه في السلسلة الصعودية واعلم

كل من الثلاثة منفكة عن الاخرى ولكن فرق بين ان يكون الشيء مع الشيء وانه لا يكون الشيء نفس الشيء

ثم ان الفرق بين الدليل الذي ذكره هنا على وجود النفس او الصورة المثالية لكل نبت وبين الدليل الذي
ذكره في الاشراق الثاني ان ههنا استدل من صفات عدم ربط المتجدد بالثابت الا بمتوسط وههنا
من صفات ضرورة بقاء الموضوع في الحركة بوجود اصل محفوظ   وهكذا ذات الطبيعة نفس اي بناح
مأخوذة لا بشرط وانها من سنخ النفس ولاسيما الطبيعة المجبولة على طاعة النفس كما مر   ثم بالمعنى المراد
اي الطبيعة افعال تشتد احدها الجسم وثانيها الحركات الطبيعية من الاينية والكيفية والكمية والوضعية
وثالثها ما يحصل من الحركات في الغايات من التغيرات والالوان والطعوم والروايح والاشكال والمقادير
ونحوها والمراد بالفعل المعنى المصدري بل شمل الفعل المعنى الذي هو الشأن   ومن شأنه
ان ينقطع ويتفرق فيضعف اثره من ذلك من جهة التباعد الكائن والتمادي السيلان الزمان والحلول
الهيولاني لان وجوده وجود صورة الهيولى فشأن الذي هو الكثرة فما هو شأنه الكثرة كيف يكون علة
لوحدة ما واتصاله   فلو كان العالم كله جرما لا نفس فيه اذ هذه العبارة وسابقتها ناصة على ان كثرة
الجوهر بسبب المراد من بعدها وهلاكها هو الا انفصالات الاجرام باعتبار تفرقتها المكانية والزمانية و
غيبوبتها المكانية والزمانية لكل جزء من الآخر منسلكة بالاعدام والابطال وبايسر ان فيها آن
وفي النفوس ح
نبات ما فانما هو من اشراق النفوس على نفوس من اشراق العقول وارباب الانواع ورب الارباب
فاذا انقطعت هذه الاشراقات عنها وردت الودايع الى اهاليها واحاطتها فقط [illegible]
وهذا هو شرح ما بينا انه كذلك وعلمت من الهيولى الاولى والهيولى المحضة والهيولى
المتنوعة بالطبايع السيالة اللواتي هي بمثابة ذات [illegible] تشعبت شعب وظلمات بعضها فوق
بعض اذا اخرج يده لم يكن يراها [illegible] وموضوعية لان العالم على وجود نوري

ودها

وهذه اشياء وجودها العلمي اشرف من وجودها المعلومي كما ان وجود الواجبي والمفارق الذي هو العلة
[illegible] تم وجهها المعلوم اشرف من وجهها العلمي [illegible]
من المعلومين ومنحو شنها بانها شجر او نبت الكلاء اي تخمير مادة للنبات وكذا الحيوانات والمعادن وكما
يسند الفعل الى الفاعل قد يسند الى القابل والاعلم ان لا نمو ولا حس للارض وكون النبات والحيوان ذوي
نفس وانمو ايضا ان ذلك هذا عين رجوع الى الفضولات الصورية المذكورة بسبب الهيولى وكون القابلية
المخصوصة والاستعداد التام بحيث يترتب الآثار الخاصة من التقدم والمتانة والاستمساك ونحوها
الصورة ؛
الصورة الارضية والصورة الطبيعية مستندة في الوحدة والاتصال والبقاء ونحوها من صورها المثالية
كامر فالمستعد وان كان هو الهيولى لكن ما به الاستعداد هو الصورة وهذا كان القابل والمستعد
للصورة الانسانية هو الهيولى لكن ما به الاستعداد هو الصورة وهذا كان القابل والمستعد للصورة
الانسانية هو الهيولى لكن ما به الاستعداد لهذه المستعدة في المراد المختلفة صور النطفة والعلقة
والمضغة والجنين ان تلك العناصر الاخر ايضا كذلك قلت لا باس به لانها فيها ذوات نفوس وانباتية
لكنها لا يستلزم النقص [illegible] الا ان الارض الزم لانها العنصر الغالب في كل الاجسام لهذه   فانها انما
تنكوده ؛
ارض شبه النبات   وانما كون هذه فيها من جملة الكلمة ذات النفس المراد بالكلمة رب النوع وهو
فوق النفس فصاحبها خلاصة كلام العلامة ان [illegible] والانقياد في الارض للصعاد بالمحض [illegible] وكونه
ما به الاستعداد لها بسبب النفس التي هي الصورة المثالية كما ان شأن رب النوع الارضي الطاعة والانقياد
لارباب الانواع الاخر ونسبة الارباب الى الارباب نسبة الاجسام الى الاجسام وهو ابدع من كمالات
الاول والحضرة السوداء من الانوار القاهرة بالنسبة الى الصورة الى كما في [illegible] الاشراق فالارض [illegible] ثلث
ارض طبيعية [illegible] وارض [illegible] بالكلية وارض [illegible] ولها حيثيته لكن الاولى بالعرض [illegible]

بالذات بل صفات ابعد وهي اللاهوتية هي الصور العلمية السابقة على الكل وهكذا الكل شيء كما سيجيء
وليعلم ان العلم الحواسي كان الكون مدركه المحسوسات بالذات اولا والوجود المحسوسات بالعرض ثانيا
والنفس على المذهب الكون ما حيثياتها مختلفة كما عند المشائين والوجود حقيقة واحدة لا تفاوت فيها
الا بالكمال والنقص والنفس وحدة حقة   كان هيولى لا يلائمه هذا على مذهبهم حتى يلزمهم
في صرف القوة كالابدية من الفعلية فهيولى جميع العالم واحدة واما على مذهب المشائين فهيولى كل
فلك على القدر النوعي لهيولى فلك اخرى وكذلك الهيولى المشتركة في العناصر وهو نوع لا منحصر في شخص كما في العقول
بل بسبب كثرة الجهات الفاعلية يحتمل ان يراد بالجهات الجهات التي في المصادر لانفسها الجهات
الشهود والاشراق والقهر والظل والحب ونحوها التي هي بازاء ارباب الانواع ولكن يلزم هذا يقع
التفاوت بالمراتب والدرجات والحال الذي يقول به كان مراتب اصل الوجود كيف وهو يصرح
بان الاولية في العقل الاول ذاتية له والثانوية في الثاني وهكذا فالاولى ان يراد بها تعريفه قوله كانها
شخص واحد اختلفت اناسيته جهات فاعليتها باعتبار ورثها وهي المراتب والدرجات التي فيها
ان العقول تتفاوت باعتبار مدارجها الا الافلاك ولا الانواع الاخرى كان الهيولى مختلف باعتبار
مقبولاتها لا لانها الواحدة التي تجددها الافلاك تتميزات لا تشخصات حتى تصير اشخاصا
فيكون كالعقل بالفعل والعقل المستفاد والعقل الفعال شخص واحد فمراتب العقول شئونه
شئون واسم لشخص واحد كنفس شخصية له مراتب الطابع والتوفيق بين ما قاله هنا وبين
ما قاله المشاؤن من الاختلاف النوعي بينها اختلاف الشخصي ان نظر في الاختلاف النوعي
الى ماهياتها ومفاهيمها المختلفة وفي الاختلاف الشخصي الى المراتب المتباينة ونظر الى الوجود

الحقيقة ومعلوم ان الكثرات المادية والحالات المادية بعض التعلق كما في النفوس وان الماهيات الحقيقية
والوجود ما به الامتياز فيه عين ما به الاشتراك سيما الوجود المفارق المحض والماهيات منتزع الوجود بينها
موجودة بوجود الواحد لا حد باقية ببقائه   وذلك قوله وما امرنا الا واحدة بان يكون الامر
في الاية المباركة عالم الامر اي عالم العقول سواء كانت في البدايات او في النهايات فمعنى انها
والظل الدار عليها الاواني انفسكم كما حدة ولم يخرج من كل ان المؤثر هناك مستهلكة فانية واحكام الوجوب
فاحدهم فحسب فيكون حيل الامر في الوجود المنبسط مع كل انجيه وكذلك البدايات الاولية تعقد بها كان هناك
ايضا لما علمت من استهلاك المؤثر هناك فلم يبق ولم يكن فيها الا امر واحد وتشبيه سيما على قول الشيخ
الاشراقي والمعلم كان الاهوية للعقول   فتعددت من هذه الحيثية اختلاف
المعلم فان الفصل الاخير هو الناطق ومعناه المدرك للكليات والادراك فيها في اول الامر بالقوة كما
في حد العقل بالقوة والهيولاني وفي تقرير بالفعل بحق العقل البسيط الخلاق التفاصيل كما في حد
العقل بالفعل وفي مقام ادراك عقل الفعال او ذكره بعد الاتحاد به والفناء فيه فالفصل الاخير
الاشتقاقي هو العقل هو الجامع لكمالات كل الانواع وفعلياتها   ومن اطلع على عالم البرازخ الحال
للامور الطبيعية والنفسية يعترف بين العلم والعمل وهو حال الشيء ايضا فانقلاب وتبدل على بعض المحققين
بل بعضهم هذا   ومن ان حركة الطبيعية وان هذه الحركة استكمالية كصيرورة النبات حيوانا
وصيرورة الحيوان انسانا وصيرورة الصبي رجلا حيث انه فيها وجد الانسان وجدانا ناما وهكذا ليس
من باب الانقلابات وموانع الخلع واللبس حيث انه فيها وجدانا وفقدانا   لان جميع
صفات الاشياء اي ذاتيا او عرضيا او بالجملة حقائقها فان المراد بالصفة شئ يا نقال الوصف العنوان

وتاهين ذات الموضوع او جزء او عارضه ويمكن ان يراد بصفات الاشياء حيثياتها وجهاتها وقدرتها

وارادتها وعزها وساير الكمالات التي مرجعها حقيقة الوجود ففيه العلم وعلم كل العلوم وهكذا والاولى

انسب بقوله كل الاشياء   وليس في صقع الاله حتى يحصل شيئا بينه وبين هذه الصفات جهات كاينة

فيها دونه وهذه الفقرة اشارة الى مقام الوحدة في الكثرة منها كما ان الاولى اشارة الى مقام الكثرة

في الوحدة   كيف العقل وكيف الاله تلميح الى قول ارسطو حيث ان وحدته عددية ووحدة

العقل وحدة حقة ظلية للوحدة الحقة الحقيقية   ان يكون واحدا على ان يكون العقل واحدا

وحدة حقة ... من كلام ابن سينا ... او مثال الكلي او استفهامية بيان من نفسه بعبارة الامثال   واي الامثال

العقلية ويجيب ان يراد بالكليات العقلية كالصورة الكلية النباتية والحيوانية ونحوها فان

كل كلي عقلي الوحدة جمعية ... وجود وجميع وجوداتها وجميع وجوداته ... بعض

ما ان ... هذه ... بل كل ... ان كل واحد

منها واحد وحدة جمعية ... شيء ... وحدته اشياء كثيرة مختلفة من ... الباقي فيها

البدنية واما الكلية ... الكلية ... من القوى الحيوانية والنباتية التي في الهيولى

فهو واحد وحدة عددية فانها مختلفة الذات لذوات اخرى لعدم جامعيتها وفي بعض النسخ مختلفة

الصفات كما مر من الاوصاف العنوانية التي هي الذوات   الروح ملك من الملائكة   والمراد بالصفات

الخ وجه بيان الكثرة فان العقل الكلي بسيط الحقيقة بعد رتبة الحق سبحانه هو كل الاشياء فانظر

الى كثرة انواع الثوابت والسيارات والعناصر البسيطة والمركبات وطبايعها ونفوسها وقواها

والى كثرة افراد كل نوع ومراتبه والى كثرة الاسماء ولغاتها فوق العقل جمع ... والف ويكون ...   هذه

الكثرة

الكلية وجه كون الافلاك والعناصر عشرة وكون ... مثل اللطايف السبع للانسان من الطبع والنفس

والقلب والروح والسر والخفي والاخفى فكل من هذه ... من اسماء الحق ... وان كان المراد الروح الانساني

المنفصل ... فيمكن ان يراد بالعشرة القوى العشر الظاهرة والباطنة التي في ... اللطايف السبع ...

ثم الكل مظاهر الاسماء ... كل شيء ... في كل ... من الغيب

المكنون والسر المصون ... في عالم الالاه ... من عالم الجبروت ... عالم الافلاك

الفضل من صقع الربوبية موجودة ... واحكام الوجوب

غالبة واحكام الامكان فيها ... كل منها ... من ... الخ   ربما تسمى

المثل الالهية وجه التسمية ... من اسماء الحسنى والافراد ... الاسماء

دونها فان العقلاء من كل نوع والطبيع ... كان في ... من صور الاسماء

كالانسان الالهية   ان القسمة ... القسمة العقلية ... فان العقل يحكم بان الانسان

اما سيال واما غير سيال كما يحكم بان الكل اما سيال واما غير سيال والكيف اما سيال واما غير سيال

وكذا في الوضع والاين والكم والمراد بعض الانسانية ... الطبيع ... وقد ورد في الاحاديث

عن الانسان بادم الاول وعن النور بنور تحت العرش ... الراب

بمكة تحت العرش ... الدبرات الطبيعية ... والحصص ...

من افراد الانواع ... الكلام ... وهم ... والاكثر

في كلمات العرفاء اطلاق ارباب الانواع ... الاسماء ... والماهية ... العقل اي ... العقل الكلي

النوري ... الكليات العقلية ... الوجود الذهني ... الكليات ... النفس ... ارباب

الانواع الثلاثة عالم الابداع ولكن من بعيد   وجعلوا العلوم والبراهين اه اى اعتقدوا ان العلوم
الكلية التصورية من الحدود والرسوم والتصديقية من البراهين والادلة توجد بنحو هذه ومثالها اما الحدود
والرسوم فلانها ذوات والتصديقات الموصلة الى اصغارها لكن مراتب الكلية اصغاوتة فهذه كالنوع
تعبر عن الافراد الطبيعية والمثالية واحكامها واصغارها ولولاها لولا الاثر بها لم تعلل شيئا اذ الجزئ
لا يكون كاسبا ولا مكتسبا والمبادى الكلية انما تقام كلها لا على الجزئية ولا على الامر الدائم لا على الامر الدائم
لا على الدائم الاولى فلولاها الصعب التام بالاستعلام كل جزئى جزئى لظواهرها الاخفائها فان قلت اه
ناظر الى قولك الانسانية معنى واحد الى قوله فهو ان المعتبر العقول المفارقة   وبعض شرف
هو مجازه او الكلى الطبيعى الصادق عليه او يمكن ان يبنى هذا على الجماعة ان الوجود المفارق وجهات
استنادها الى جهات تم ابسط وحكاية هذه الوجودات ذات بنحو الضعف والتفرقة فهذا مثال ينبئ ان الشمس
فى الاشعة فتحقيقه لكن بلا اختلاف من مفاهيمها الشائع والفرق بين هذا وبين ما قال ان وحدة الاتحاد على ما قال
فى الكلى الطبيعى وعلى بالاتحاد الكلى العقلى ويرجع الى ما سيقول فى بيان الكلية   مراده من المثل هو الصور
العلمية القائمة بذاته تعالى والصورة مرتبة السنخية الذى هو بما هو فالعالم بالشمس شمس اخرى وبالقمر قمر
اخر وهكذا وليس ان الصور العلمية الذى فى الاشياء مما عليه وهاهنا نفس الامر فصح ان هناك سماء
اخرى وسماء اخرى ونار اخرى وهكذا والقيام بذاته تعالى للصادق قوله بقيامها به واذنها الا انها هنا لا وجود لهم
لوجوده تعالى وهويته كالمادة لها وقيامها بالحق ذوات رضاها به وانها فلا يلزم عليه كما يلزم من الحكم
من انها قائمة بالعقل   وهو ان المراد منها وجوه الطبائع النوعية لقوله ان فى معنى الانسانية
الانسانية حتى اذا كان زيد انسان كل الفرد الشرف من الانسان انسان فقوله انه موجود حتى

لان الكلى

لان الكلى الطبيعى موجود وقوله واحد نعم واحد نوعى وقوله مجرد نعم مجرد فى المرتبة وقوله باق ابدى
صدق لان بقاءه محفوظ بتعاقب اشخاصه انما الداثر الزائل اشخاصه   بناء على عدم التفرقة بمعنى على كلام
تاويل الشيخ على ما زعم لما قالوا ان الماهية المطلقة موجودة نفوا ان الماهية المجردة موجودة اى المجردة
عن المادة ولو اخذوا الا المجردة من جميع ما عداها فانها محال ولما قالوا وحدتها النوعية وتجردها فى مرتبة
ذاتها نفوها بالوحدة الشخصية والتجرد الواقعى حيث قالوا ان الكلى الطبيعى نوع التجرد لم يميزوا بين البقاء
النوعى والبقاء العددى قالوا ان النوع محفوظ بتعاقب الاشخاص ونفوا بابدية الفرد المجرد
ان الشيخ قال ان النوع الطبيعى باعتبار وجه الوحدة حكمه حكم الحركة التوسطية والان السيال وباعتبار
نفسه وتعاقب افراده حكمه حكم الحركة القطعية والزمان فهو بالاعتبار الاول مثال فى وجه الوجود ومعلوم
ان الحركة التوسطية ليس وحدتها بالعموم ولا انفرادها بالنوع مكثا ما فى حكمها فتامل فيه وتاويل السيد
المحقق الداماد متعقبا بالماخذ   فحكموا بوجود الموجودات المجردة متفرع على عدم التفرقة فى المقامات
الثلث   وقد شنعوا عليهم اه فيبطل الاثم ايضا فيثبتون الاعراض ارباب انواع وان العرض هناك
فى مقام العرض والعرضى فى مقام الغرض والاكرم الصحيح والفقه والوجود ان هناك تامات
وكذا النطق فى ذوات مواد وصور فان المادة من حيث هى الشائقة بعضها بنقص هذه عن زمانها الا
لا تعقد الشائية وان ما قال وان وجد هناك علم النحو مثلا لان العلم موضوعات ومحمولات فما
تحقق الموضوعات ولوازمها هناك تحقق العلم اذا تحققت وجوده الا بالربط العقلى   وان ما قال حيث
فى العقل اى الموجودة المجردة عن المادة ولواحقها لوجد حيث واما الماهية المجردة المقابلة المطلقة فى مباحث
الماهية فهى لا توجد فى العقل ايضا لانها مجردة عن الوجود العقلى ايضا وقد مر   امر نوع اصنامها

الوجود الانسية ولذا قيل ان موجودات نشأة
فى نشأة اخرى لم تقيد انواعها خاصيته نخ

الجسمانية هنا شك اما اقول يمكن استنباط التشكيك من كلام الشيخ ايضا لان من وجوه رده
على قاعدة امكان الاشرف كما سيجيء والمشهور عند المتأخرين ان هذه القاعدة انما تجري في احاد ماهية الاشرف
والاخس حتى يلزم من امكان الاخس امكان الاشرف اذ المواد الثلث من لوازم الماهيات فيجب ان يكون
جميع افراد الماهية ممكنة لو امكن فرد منها واجبة لو وجب وممتنعة لو امتنع فلو كان من نوع واحد
فرد اخر لعل عدم صدور الاشرف قبل الاخس لاستناده وقد نقل المصنف هذا الشرط عنهم في
اواخر الالهيات الاسفار ولم يتبين لهم هذا وما بعده ولم يشترط الاخلال على القول باصالة
الوجود وان حقيقته البسيطة ذات مراتب متفاوتة بالكمال والنقص والغنى والفقر وبحسب هذا على
القول بالحركة الجوهرية وجواز تحول الطبع الى النفس والنفس الى العقل الفعال وعلى القول بان حقيقة
كل نوع بفصله الاخير وان ما سواه من الفصول والاجناس شرائط حصوله قبل حصوله وفروعات
لدى وجوده بنحو الكلية وليست خارجة عنه في وجودها بالنحو الاعلى والابسط عند حصوله
فان السبب لكل الكمالات الاولى والثانية التي فيما دونه ثم وانما على علام القبول بهذه الملاحظات
فهو عسير الاخلال كالاخس والشيخ الاشراقي لا يقول بهذه ولم يبين ولم يكشف عن وجوهها
وان افراد نوع واحد بالذات لها ان يذكر القاعدة كثيرا ما يستعمل لفظ الافراد تغليبا او
من باب التشبيه على وجه الاولى لا انه لم يكن افراد نوع واحد كذا مراتب نوع واحد هكذا بل في
اولى والاجماع ان الانوار القاهرة مراتب نوع واحد بل نوع واحد اذ لا ماهية لها عنده كما
عند المصنف وصلاحها المادة شرط والحال ان تعدد افراد نوع واحد بالمادة ولواحقها
وماهنا انما الظهور متعدد وهذه الاشخاص الاولى ان يدفع تاويل السيد المحقق الداماد

بان

بان كل من الانواع الطبيعية ماخوذة هكذا اي متعلقة بالمبادي العالية ومتعلقة بها ايضا بعده الكمال
حيث لا انا نا مع مقام ظهور تلك المثل النورية لا مقام خفائها او ما معه مجردة نورها الا انه الجامع لما
في القاعدة نحو انبساطها او مرتبة الوحدة في الكثرة اما الاخيرة الكثرة في الوحدة انما كما افاده السيد
من ان الموجودات العينية باسرها واقعة في وعاء الدهر اما البقاء الدهري الا ان الوحدة الحقيقية
وانها المطوية عنها احكام المادة وامثال ذلك معقولة لان السنخية معتبرة بين العلة والاثر فان الكل
كالاثر الواحد وحدة جمعية واحدة وحدة تناسبية فالاثر ما خوذة بشراشرها مجتمعة في وعاء الدهر
لاستعانته كما في سلسلة الزمان ظلال المثال النوري وحقيقة الحقيقية بل حقيقة حقيقة الحقيقة
المقيد بما هو مقيد لا المقيد ان يكون ظل الطلق ولكن لا يجمعنا ولا يقيسنا من حيث فانها هكذا اثارها
مجردة نوره ومقام ظهوره ووحدته في كثرته وتجليه على رقائقه فله مقام تنزه ومرتبة جمع الجمع
ومقام كثرة في وحدة والتنزل في الاشكال الشائع مجردة بلا تجريد وبعده بلا تقرير مع الا انها
مفهوما حكم المجرد ويسلب عنها حكم المادة ثم الماديات ماخوذة كما ذكره وان كانت وحدتها
وعاؤها وانما الدهر بخلاف ذوات تلك المثل النورية فان وعيتها وجودها العالي الاعم والعام الذي هو الاعم
هناك الدفع من ظهور التعدد وكذا في الاسفار فالسيد ينادي بانها باسرها مضافة الى المبدأ
الواحد وحده ومن الماديات ان الارض والزمانيات بالنسبة الى المبادي العالية كالان من حيث كالان
الامكنة والكائنات بالنسبة اليها كالنقطة والتمثل بالان السيال والزمان والحركة التوسطية والقطعية
فتأمل فيه فتذكر وسيجيء تقويها نعوتها الطبيعية اي كما ان نسبة الحركة الاينية وغيرها
مبدأ حركة الهيولى في الاستعدادات والانفعالات فالمراد بالمادة هو الهيولى لقوله في الامكان

الى غير النهاية والحركة والزمان الى غير ذلك مما اشتهر الحدوث بان جوابين عن سؤال اورد نقضا لهذا
على الجوهرية فيما سبق من ان تم الا بتجدد في التجدد ذاته هو الحركة العرضية والذاتي لا يعلل فلا يثبت تجدد
الطبيعة بسبب ان التجدد كما كان سابقا لانه لما كان ما بالعرض منتهيا الى ما بالذات انتهت الذاتية في التجدد الى
الطبيعة الجوهرية اذ الاعراض فروع ذواتها وتجددها تابعة لتجدد محضه وثانيا ان التجدد امر نسبي وتجدد الشي
بما هو تجدد الشي ليس شيئا حتى يقال انه يتجدد فضلا عن ان يقال انه يتجدد بالذات انما هو تجدد فقط
كما ان حدوث الحادث ليس بحادث انما هو حدوث فقط فالمتجدد بالذات هو الطبيعة
فلا بد لكل طبيعة من مجرد له فكما انه في الاسود فكذا لا بد من مجرد عقلي لكل متجدد هو كل طبيعة
في الانواع البسيطة والمركبة مجرد عقلي لكن المجرد كما قال بعض المحققين مجرد ببعض المركبة لمجرد الصورة
الجسمية ومجرد يعطي الوجود للمحرك الاول كمحرك الطبيعة وهو المحرك الحقيقي اذ لولا اعطاؤه وجوده
للمحرك الاول لم يتحقق حتى يحرك وهذا الاستدلال على المثل من باب الحركات الفاعلية واما انه هنا الاستدلال بها
من باب الحركات الغائية بان في الطباع والنفوس شوقا الى غايات فالكل بعيد والاستكمال حتى يتصل بعالم
العقل بالاستغناء عن هذه المواد فكان الصور المادية تستغني عن الهيولى وتتحول الى الصور المجردة
المثالية كما ان المادة والنفوس التي تتحول الى الانفصال تحول الى مثال نوعي الله وهو من العقول التي
في الطبقة المتكافئة وهذه خيرها فتكون صورتها المفارقة كما ان الصورة النوعية التي
تحول بها الثانية صورتها المفارقة كذلك المثل النورية صورها النوعية المفارقة فالاشبه اخبيه وان لم تقول
بالصور النوعية الجوهرية المفارقة لانها عندهم اعراض لكنهم يقولون بالصور النوعية الجوهرية المفارقة
ووحدة النوع لحقيقة اي حقيقة فان وجودها قوة محضة والا فمعلوم ان وحدتها علمية

الحركة م

دم

وهو قابل للتخصص ولو كانت وحدتها الجنسية والجنس وجوده وجودات كالعامة التي يكون بابعته في اطوار
ولم يمنع ان في هذا ذات في الفصل والوصل وفي الانفصال اسام تشبيع فرادتي الواحد بالعدد الذي هو
المفارق مع واحد بالعموم الذي هو صورة ما على ما قد بالعدد الذي هو الهيولى ولا باس بكون الواحد
بالعموم علة للواحد بالعدد لانه شريك العلة والعلة الفاعلية الحقيقية هي المفارق وهو واحد بالعدد
فالطبيعة يستحفظ ذاتها من جوهر ثابت عقلاني مثاله كالرجل يحفظ نور واسم ثابت وقامة متصلة بها تتموج
مثلا ثم تهدت الموج الذي في القامة يتموج او كالشمس الثابتة في السماء المتصل شعاعه بالماء ويحرك
الشعاع ويضطرب بحيث لا يبقى من شكلها رسم فهذه الطبيعة النوعية كالشعاع الذي في القامة و
المثال النوري الالهي كنفس الرجل الاسد المحفوظ وحدانيته وسطحه وجسمه او كالشمس التي انيسق في السماء
شيئا محسوسا اي العرض وهذا انسانان فرد ان احدهما الانسان المحسوس للذات والاخر المثالي
او في الخارج ان قلت لا يلزم الخلو من تجرد الوجود في الخارج اذ لعل ذلك بعنايته بالعقل الفعال لا يلزم من
الجوهر الضم مع ان اتساع المبادي تصورها نحوها يلزم منه اشتغال العالي عن السافل فيضان الصور عليها
ما هو فيها يؤدي الى الكثرة في الذات الاحدية فهم من ذلك حتى ان يكون الصور قائمة بذواتها
باتحصارها الوضع بيان لما ركبه المادة بان القوى والطبائع لما كانت تاثيرها بمشاركة الوضع لا تقتضير
كالقرب والمحاذاة والمقابلة ونحوها بمادة القوة اعني الجسم الحامل لها اذ هو كثير لها متقرب للتاثير
والتاثير الوضعي لا يتصور كالقرب والمحاذاة بين القوة ومحلها فلا تؤثر في مادة نفسها والا لكانت
نسبته مع المادة في الفعل مكانية الفعل عنها فتسع للذات فتكون علة لاهوا اقول الشيء لا تاثير
القوى الطبيعية بالوضع انما هو عنده تاثيرها في مادة غيرها لان القرب والمحاذاة والمقابلة او ما في حكمها

رجوع النفس الى ما غيرت عليها الى ما ... العقل الفعال

كان غسل النصح القاهر كالمحاذات
والمقابلة ونحوها بمادة القوة اعني الجسم
الحامل لها اذ هو كثير لها متقرب للتاثير

فيجعل مادة المنفعل كالمتحد بمادة الفاعل فيسري التاثير منها اليها واما مادة نفس الفوق فلا اتحاد بينهما
لاحاجة الى الوضع المقرب واما القريب من المادة في الفعل فلا يلزم اذ نفي الخاص لا يستلزم نفي العام كيف
وايجاد القوة موقوف على وجودها ووجودها موقوف على المادة بل على وضعها الى جزء المفعول كما مر انه لازم غير
متاخر في الوجود والحق عندي ان يستدل بان القوة والطبائع يمكن ان يكون للآثار فاعلا طبيعيا
مبدء حركتها لا فاعلا الهيا اي مفيض وجودها لانها مشوبة بالقوة والاستعداد وان سلبت الحق
فلا يعطي الوجود الا ما هو بريء عما بالقوة واما انه لا يجوز ان يكون واجب الوجود فلكونه بها وحده
فليكن معطي وجودها العقول العرضية واما سيلانها وحركاتها فلا باس باسنادها الى القوى
والطبائع لان الحركة امر بين مرتبة القوة ومحوضة الفعل ولا اعطيها والشان لا يعقول فاعليتها
الا هذا   ومع ذلك ينسب هذه الآثار اه فلا يلزم ابطال القوى والطبائع وهذه النسبة
لوجوه ثلاثة احدها ان الطبائع لما كانت مراتب نازلة من المفارقات فالاسناد اليها ولو الى ذواتها
اسناد الى ذواتها ولو ثانيها ان الفعل قد ينسب الى قابل الطبيعة فالاسناد اليها انسب بالقول من الاسناد
اليه وثالثها ان الفيض الوجود من المفارق يمر على الطبائع والقوى وانهم على الآثار ثانيا وبالعرض
وبتوسطها الا هذا القدر   لما وريت من تلويحنا المشرقية تحقيق الفاعل بما هو مر به الاشاعرة
من كلام الشيخ الاشراق بعد ما بين ان التفاوت بالاشد والاضعف والغنى والفقر يقع في ماهية قسم
القائلة في الحقيقة المتكلمة بذكر القاعدة السالفة من ان شيئية النوع بالفصل الاخير فانه الفصول
والاجناس الاخرى متضمنة فيه بنحو ابسط لانه جامع لوجودها وفعليتها كما اشار الى ان وجود الجسم
فعليته ونحو جوهر الهيولى وابعادها وكانه لانه جسمية وانه ولا نحوها الى الجبروت كما الا الاخرة بلا مرادها

فلا يلزم ابطال القوى والطبائع

بوساطتها

الفصول الاخير

بما

بابه طبيعيات في الناسوتية   وكذا المادة اي كان الهيولى الاولى قابلة فالهيولى الثانية كذا
فانها حاملة الحقيقة لا انها مرتبتها   يلزم وجودها من غير استعداد ان اريد بالقوى والمبادى
وجودها الانطوائية في الصورة الكمالية الاخيرة فالمراد باللازم اللازم الغير المتاخرة في الوجود
ومعناه ما لا ينفك عن الشيء عقلا من باب فرعية ثبوت الشيء لنفسه وان اريد بها وجودها
بنحو الكثرة ونوع من الحركة مادة نفس الصورة فاللازم متاخرة في الوجود ولكن في الوجود الذي
هو مرتبة من وجودها ومقامها المعبر عنه بالوحدة في الكثرة فيحتج فرعيها وشئونها
بل الغذاء والمواد المتشتتة الاخرى اطلاقا ومواردها مرادة وبالجملة انها في الكل حصول
قبل حصول المبدء الفصل الاخير وحصول معه وحصول فيه فالاولى بنحو الاعداد والشرطية
لا الشرطية والثانية بنحو الوجوب والخاصية وهما الاعتباران اللذان ذكرهما الشيخ والثالث بنحو
الانطواء بلا تكثر واشار الى الثالث بانه المبدء الفياض لفروعها فان الاصل جامع الفعليات
الفروع ولهذا لا باس بفقدانها بنحو التكثر والتشتت   وكما ان الصورة الطبيعية كالنفس
النباتية والحيوانية والنفس الانسانية بما هي نفس فانها اصول والقوى فروع ومواد القوى
فروع الفروع فكذلك هذه الاصول فروع للمثل والابدان فروع الفروع   وكذا تلك الفصول اه
اي التي قلنا انها شرائط وفروع بالنسبة الى الفصل الاخير للنوع الاخير كانت مقومات وكمالات
اولى في انواع اخرى اصنام لاصحابها ولكن في النوع الاخير رواد وخدام   كنسبة الاصنام الى الاصنام
فكان صنم هيكل التوحيد وبرزخ كل الانواع الطبيعية والاصنام المنتشرة وهي مقامه
الفرقية ونشرة وفقه وطلعة بل اصنامه لكن نسبة صاحبه الى اصحابها فانه كل العقول المتكافئة

دون تلك الانوار القاهرة وتلك الاصحاب شئونه وتجلياته وتفصيله هم في جملة شئ وهم بمنزلة زهرة
جملة از خود وبيك وخود بيش از همه   فالجواب عنه ان نسبة هذا الحس اه هذا جواب مجمل تفصيله
ان الحس هنالك ليس انفعالا لانه ليس بالقوى الانفعالية الهيولانية الخالية في ذاتها من الصور
وانما تتجلى بالصور الاحاطية الوضعية تحصل لموادها مع مواد القوى بل العقل المفارق علم حضوري
بالموجودات من جملة الموجودات الحاضرة لديه المحسوسات وحضورها عنده نحو من انحاء
نحو الانطواء اذ كل بسيط نحو كل الموجودات التي دونه فهو احساسه قبل ايجادها وثانيهما نحو
حضور المعلول عند علته المحيطة به وهو احساسه بها بعد ايجادها وعلى اي التقديرين فـ
الاحساس لا انفعال اذ لا يستفيد شيئا من الغير ولا ينكل به اذ لا قبول بمعنى الانفعال
التجددي بالنسبة الى اللازم فكيف الى المنطوي والمتضمن نحو اعلى واتم وهذا ما قال الشيخ
الاشراقي في علم الواجب جمع الحي بصور الا انه بصر يرجع الى علمه فهكذا اعلم احساس هؤلاء
العقول لانهم متخلقون باخلاق الله فهم ايضا مالكون بعالميته ويبصرون ويسمعون بسمع
وبصر   وكان رسول الله صلعم يقول الحواس اه وهذا نحو من كشف الصوري وذلك لانه
اذا تجلى الحق بنعت العبد باسمه السميع البصير يسمع ما لا يسمع الاخرون ويبصر ما لا يبصرون
وكذا اذا احس ما لا يحسون كان ذلك من مقتضيات تجلي اسمه المدرك المنطوي في
معنى الشم والذوق واللمس ولما كان رسول الله صلعم جامعا للنشآت حافظا للحضرات
كان مشاعره الطبيعية متصلة بمشاعره المثالية وهي بمداركه العقلية الجبروتية وحركت
الجميع من القوة الى الفعل فيدرك في اليقظة بمشاعره دقائق الحقائق وصور المعاني

امور

امور اعينية وموجودات قوية حاضرة عنده نحو الجزئية والمحسوسية ولكن كلها هو قطبانية نورية
لا هيولانية ظلمانية هذا ظواهر هذه الاحاديث واما تأويلها فالاطعام والسقي تعليم الله العارف في حضرة
الربانية وشهود جماله وجلاله ونفس الرحمن هو الوجود المنبسط ولا نفس الرحمن يسمى الحقيقة المحمدية والعالم
العقل والارض المطوية الارض القوابل والمواد مطوية في نظر شهوده والصور مطوية في المعنى الشهودية
والبرد والعقيق والطاقية الاين كرهم نفاس القلوب واطيط السماء حنينها من الشوق استيلاء كما في
الانوار العرشية بين الانوار القاهرة وانقياضها من حمل عباد العباد والعشاق من الصافات صفا والدرجات
ارتجالا لهلها   ذو بيت الى الارض اه بالانوار المجردة من دناه دونه ذو دنيا كطول ودنا وبعض وسدرجاء
الشعر واو رقا السعداء احمد والحوه وفي حديث اخر ان السحاب يروى من الخلاصة كما يروى الجلد
في الناداي يتضم وينقبض   وقال ايضا ان هذه الحا لا يعقول سعيف اه لان النفوس شر الات للعقول
والعقول تحولات النفوس [illegible] من الحواس من مراتب النفس الناطقة فالحاسة عاقلة بعقله
والمحسوسات معقولات بمعنى ان المدارك يجمع الادراكات جمع المدركات شئ واحد هو النفس الناطقة
والاشياء المشهورة لها معقولات لان العقل يطلق على مدركات الكلية والجزئية جملة كما في الجوهر بالمنتفي بحقيقة
لا انها النبت بما بنا الهنا العقل ولهم انما كانت تحت العقول المفارقة والمثل النورية حساس نورية لان
علومها جمع الحضور حاوية ممه بالاس   واما على راى الغافرين اه فيه نظر لان تقومها في الوجود بدون
القوى لا يوجب العرضية لجواز احتياجها اليها في التنوع والعرض هو الحالة المحل المستغني في الوجود و
التنوع جميعا عن ذلك المحال ولهذا قال المشاؤون بجوهرية الصور النوعية مع ضعف الحيوانات كما ذكرناه
قول الشيخ في الهيات الشفاء الموجود على قسمين احدهما الموجود في شيء اخر ذلك الشيء الآخر متحصل القوام

والشوع في نفسه وجود الاكثر جوهر منه من غيران جميع مفارقته لذلك الشي وهو الموجود في موضوع
والثاني الموجود من غيران يكون شي من الاشياء بهذه الصفة فلا يكون في موضوع البتة وهو الجوهر نفسه
ولان هذه الافاعيل المختلفة والتشكيلات العجيبة مما يمنع كون الاحكام والاتقان في الفعول بلا
علم من الفاعل فان في الطبايع ايضا عجايب كما نرى في النحل وسداساته وفي العنكبوت ومثلثاته وفي
النبات من غرايب صنعاته وفي المعدن وعجايب سماته وفي صنوبرية شكل السراج وكروية القطرات ونحو
ذلك   الوجه الثالث انا اذا اطلقنا انه ليس مراده في الاتفاق مجرد اثبات الفاعل والغاية والمدام
بل مع المساواة في التوجه بين المعلول والصادر فنقول انحفاظ الصورة النوعية المشتركة بين افراد
نوع لو لم يكن بمثال نوري يقتضي هذه الصورة في اصنامه كان كالصورة الشخصية الواقعة بالاتفاق
لاستعداد المادة واعداد لواحقها بحسب انتظام لها ولا انحفاظ الا انفع الامر كان الامكان في تحلي
كل شي نظيرا لم من ليس كمثله شي فكما يحصل من الصنف صنف اخر كالابيض من الاسود والذكر من الانثى
ومن الصورة الشخصية صورة شخصية اخرى تخالفها كل ذلك بالمادة ولواحقها امكن ان يحصل من الانسان
غير الانسان ومن البر غير البر ولا انحفاظ صورة النوع من حيث هو بذلك المثال النوري الذي هو
ظله ومن اجل لحوق صور شخصية باستعداد مواد بالنوع لا انفصال وخصوصية من تفاوتها
غرايب واحاديث عن تفاوت الحركات وتداول الانتقالات حتى انه يتفوه به الاقدمون والمتالهون من الحكماء فان قيل انه
لا يلزم من نفي الاتفاق المثل فانه يصنع ثم دون تجدد لسنته عن سنته بلا اقل الذي هو واحد بسيط جهة
الانواع كثيرة والواحد لا يصدر عنه الا الواحد ثم المعالي لا يلتفت الى السافل وهو قيل لم لا يجوز
استنادها الى العقل الفعال بجهاته كما يقول المشاؤون قلنا اولا ليس فيه جهات تفي بهذه

الكثرة

الكثرة الوافرة التي في انواع المعدن والنبات والحيوان وثانيا ان الجهات التي فيه اعتبارية عند الشيخ
الالهي غير معتبرة ولا تماثل بين جهات الصدور والصادر ولا يخفى انه يستنبط من هذه الوجه كلا الثاني
والثالث بين الارباب والاصنام على ما قررناه   اذ يكفي لما ذكره مقصود الاثبات اقوى للاكتفاء
عند الشيخ لان هذه التصورات اعراض وهذه الانواع جواهر وكليات الجواهر وان كانت جواهر بالحمل
الاولي لكنها اعراض بالحمل الشايع وايضا كل له مقام معلوم وجميع هذه الانواع لا بد ان يكون وعناية
وبرهانه مذكورة في كتب هذا الشيخ وقد ذكره في الهياكل الاسفار والمحصل انا ما ان لا نعلم
الواجب تعالى ذاتها الممكن الاشرف او نعلمه وليس قادرا عليه او قادر ولكن يرجح المرجوح فهو منزه عن ذلك
كله على الكثير الذي يوجد مع الممكن الاخس في ذلك صدور الكثير من الواحد او بعده به وذلك
تعليل الاقوى بالاضعف او ان يوجد اصلا لانه يستدعي جهة اشرف مما عليه نزول الانوار وهذه جهات
ايضا بنفي ان يوجد مثله قبل الاخس وهو الحكم   والنقض انهم يقولون انه مقصود الشيخ التنزه
عن الجسمية الطبيعية وعن المادة به وكذا الكلام في قوله فلا محالة على انه مثلها انه الكلام المشترك معا
ان التنزه بالسلب ميدان السلب واسع ولم يشبع الكلام في الاثبات ولم يحقق مع شموخ المقام
وصعوبة المرام ان تركيبه جسمية وبدء ورجله وجها ومعقولة بحيث لا يلزم مادية وتحفظ
تجرده بخلاف الصنمي فانه حقق جميع ذلك وعنده مبادي واصول يقيتها مثل اصالة الوجود وتشكيكه
والحركة الجوهرية وجواز الاتحاد بين النفس والعقل وغيرها من القواعد التي بنيت ان المثالية فضلا
عن المثالية جسمية باعتبار وجودها وجود الجسم والنمو ونحوهما وصدق الجسم بالمعنى الذي هو
جنس عليه وعدم صدقه بالمعنى الذي هو مادة وغيرها بين البسايط ومن جملة الاشياء وغيرها في سعتها

وغيرهما علم المصنوعي هذا كله ليس من باب حد الغايات ووضع المبادي بل من باب الجمع بينهما الا انها
مدلولها القدر المشترك فالبدن مثلا ما به يبطش ويحيط ويقبض سواء كان جارحة طبيعية اصالية
او غيره جوهرا كان او قدرة فعلية او الهية فصاحب النوع لعنايته يكشف بذاته عن القوى والاعضاء بل هو كما قيل الهوى
نحو الاعلام
بل يقولون ان كل ما يستعمل من الانواع الجسمانية فخرج العرض بالجوهرية والجنس
والاجزاء الخارجية فليس هناك رب للعرض ولا الجنس ولا للبدن والرجل بل لها واما الاجزاء المادة الشيء
او الاجزاء كالاركان
يلزم ان يقع الجوهري كما نعم لكن جوهر على الهيئة لا جوهر على المادة ولهذا الجوهر
الاكثر التعريف لا الاجزاء الخارجية فالبدن مثلا جزء المادة بمعنى المتعلق لا جزء المتصور بمعنى انه شيء
بالفعل كالنفس فقد ثبت انه ليس من شرط الانسان ان يكون له بما هو انسان اصبع بل ولا مادة كالعقل
البسيط
في صورته فقط ووقع تقول فكيف يكون ذات بسيطة
اما الزوائد اي وحيات
فلانه يتصور انها كالتعريف او التنويع بعدم نحو الاضافة الى الاشعة الحسية والاطلاق على الاجسام وحيثما
والصنع في اصطلاح حكمة الاشراق هو الجسم الطبيعي
ويسمونه سهوا ايدي بناء على كون ارده
بل الا وسيلة اليوم لان يكون فيه اضافة متقاربة بلا ميز والا لكان اسم صاحب النوع ارده وهو المطلق
البرلاسم النسبة الصنفية فلم يكن من بين المذكور
من حيوة هذه النار هذه الحيوة هي حيوة
الوجود الساري في كل شيء لا بغير فان الحيوة معان تنشأ عام وخاص واخص فالعام هي صيرورة الرجل
والخاص الحيوة التي هي مبدأ الادراك والفعل كما في الحيوان الادراك الفعال والاخص هو العلم والمعرفة
باهده اليوم الا فالناس موتى واهل العلم احياء
عبارتها الورود كل هذا من باب الاستثناء
من المدح بما يشبه الذم كقوله عم انا افصح الناس بيد اني من قريش
لا انه ابدع من المبدع الاول التام

وهذا مثال الجواب اي المبدع الاول بسيط الحقيقة فعنده كل الاشياء نحو ابداله الوحدة الحقة الحقيقية
والعام الاعم منبعث من ذاته بذاته فعنده انه كل الاشياء نحو الطبيعة ولا الوحدة الحقة ولكن خلفه
[margin: لا كما توهم]
الا انها
مرادة والعدد اي ليست وحدتها عددية كالحرارة الواحدة الموجودة
بل كلها كيفية واحدة فيها كل كيفية
وعندنا مثال اذ يرضيك المطلوب احدهما مثال الموجود واحد فيه كل كيفية نحو الجزئية والاخر مثال الوجود وحده فيه
كل نوع جوهرا او عرضا وبالجملة الوجود والثاني نحو الكلية فالاول الحس المشترك المتادي اليه الصور من المشاعر
الظاهرة ومن الباطن نعم ما يبصر الانسان الضوء والالوان والاشكال ويسمع ثم اصواتا وفي هذا الوقت
في ذوقه طعم وفي شمه طيب وفي لمسه حرارة وبرودة كان هيهنا وجود واحد فيه بوحدته جميع هذه الكيفيات فان
[margin: الربيع]
الاشياء تحصل بانفسها في الحس المشترك ولما كانت الاشياء تعرف باضدادها كان ما هو كالحرارة الواحدة المجموع
التجاري الكيفيات الخالي من ضده واما هذا الوجه الذي نحن فيه فالنفوس خارجها الا وصفا او كشفا لكل كيفية
وكل صورة جزئية والثاني العقل البسيط الذي للتفاصيل المذكورة في كتاب النفس الناطقة فهو موجود فيه
كل نوع وجودا او ماهية كما عقد جزئية وحصل مطالبه ما هو وهل هو ولم هو ففيه كل نوع بجوامعه وكلها
ما في الموارد في بعضها نحو المحدودية والدنو والغيبة وانما برزة العقل البسيط نحو الاحاطة والجمع
والتدبير والحضور وكمال التفصيل والمسرة كما سيقول ان كل ما فيها قائم بالصورة وهو المثال عندهم بعلم الخدم
او الوجود كالاكوان اشمل واجمع كما انا انا بها والحوادث الموهبات كثرا زايدا مع الحماية
واصناف الايقاع
اي النغمات وشدة قول الحافظ الشيرازي دهان كشاده شقايق جو مردم ايقاع
وذا لان في الشارع
المراد بالكلمات في العلم المبادي الفعالة مفارقة كانت او مقارنة فيشمل الصور النوعية والنفوس
[margin: كلمات]
النباتية واطلاق الكلمات على الوجودات العينية في كتب الصوفية وقد وقع في الكتاب الالهي والاحاديث

الائمة مثل اطلاق الكلمة على عيسى عليه السلام في قوله تعالى وكلمته منه اسمه المسيح ومثل قوله تعالى قل لو كان البحر مدادا
لكلمات ربي الاية ومثل نحن الكلمات التامات وذلك لانها اعيان الهوية في الغيب المكنون ولكن ظهورها هو بروز ان والكلم
هو الجرح والتأثير   وذلك اي عدد الكلمات الالهية عالم المثال   فما هنالك كرم اي نهاية لانها كانت
والمعادة   كريمة الاصل والوجود الان ما هنالك كرم والكرم لا يليق بعالم الاكوان   وابدع العقل اي ابدع العقل
الاول وهو كثير في الشرع وابدع العالم لاجل ابنه والاصح اسقاط العالم لان اجزاء العالم الان في تشعر
بالعقل الكلي من حيث عين العالم وجملته لانه جنسه وصورة لكونه فصله الحقيقي وصورته فانه وان
بالترتيب   صدور العالم بالترتيب السببي المسببي المؤدي الى الوحدة وما هذه تمهيد مقدمة الجواب وملخص حاصل
فائدة   يعني ان ذلك العقل الذي هو كعقل واحد منفرد في ... ان ذلك العقل المبدع من المبدع
ليس واحدا محدودا والمرتبة كالعقول الناطقة والعين الناطقة وكل عقل جامع لفعليات اصنافه
وكالا هيهنا الاولى والثانية مثبت في عالم العقل مبدوات كثيرة بجوازكم ما هيهنا   والالكانا
شيئا واحدا ابدا ان الظاهران معقول والاثنان متساويين لا ترجيح لكون احدهما علة والاخر معلولا
ولم يكونا شيئا واحدا لان الفرض تساوي وجعلا شيئا واحدا او محصورها او الاثنينية باقية ولو لا حكم
في العقل وعلة ما في الاجسب تم ومبادي كلام المعلم بعد اسطر بان للعقل ماهية والجواب انه تدارك
ابتعاث الجهات من اختلاف الوجودات شدة وضعفا اذا لم تختلف الوجود بالشدة والضعف
في المبدع والمبدع كيف يحصل الوحدة حتى يكونان شيئين ولا اقل من ان احدهما الماهية والآخر
بعضها   فلا اقل من ان يكون اثنين في الاعتبار وجهان ماهية ووجود لان كل ممكن زوج تركيبي
ولا واحد من ذينك الاثنين بتكثر الوجود لوجه الى المبدع ووجه الى الماهية والهوية لما هيته

الصور

٢٩٦

الصور بنور الوجود وجنبته الخلق عبث ذاتها   وقد يوجد للاثنين الاولين في صحبة العقل الاول وجهه
حركة وانكاره الاذاة فان الممكن حركة من الليس الى الايس وسكون هو صحبة الغيرية والعلم بعد كثير امثال
هذين بها ما سبيل التشبيه وقد ما عقل وصورة اي معقولية لان كل موجود عاقل ومعقول ماهية ووجود وكما هو
المحقق عند شرح حجات الصدور   على قدر كثرة العقول ليس المراد جامعية وجود كل عقل لان نسبة
الارباب الى الارباب نسبة الاصنام الى الاصنام وليس جامعية ارباب بسائط الاجسام كجامعية ارباب مركباتها
ولا جامعية ارباب المركبات كجامعية رب النوع الاشرف على المراد انه لا مجانسة في المفارقات النورية فلكل منها
الكل عنه ونظيره يوجد هيهنا العقول الصاعدة وقلوب ارباب العلم والعرفان متفاوتة في مقاماتهم وطلوعهم
واحاطتهم بمقام جمع الكل من آدم الى الخاتم وادم كلهم موحدون عالمون بعالم الاسماء متحدون بالحق
تميزات ملاحظة والمؤمن مرآة المؤمن جزء كل مؤمن هو الاكملية ذات صاحبه وكذا الانبياء
وتولد واكثر منها باعتبار جامعية النفوس وقواها بالبسيط والعلى   الثالث قد يجوز لجاعلية
هذا سؤال ظاهره فترى هست باهوية در كاه وكر بس زهر يديد باد در كاه ودر كاه وهر ذرة كشتاة
افتاب درميان پيدا   فاجاب بان اختلاف الحيوة والعقول اي هذه مسئلة القضاء والقدر
واجاب بان اختلافهما انما هو لاختلاف حركات الحيوة والعقل والمراد حركات مواده وهما بارضيتهما
وكون حركتها حركات المواد وحركاتها بوجه مذهب المعلم الثاني ان النفوس جسمانية الحدوث روحانية البقاء
حيث ان عدم حركات المواد وحركات حصول العقل فاده طبيعة عن ابها العقل لحيثية جعلا الاكمل
ودونه احدهما مادة اخرى ليست كذلك ولهما ولا رجحانا عرض عريض وكذا امداد الحركات المختلفة
الفكرية الاختيارية الكسبية للعقل الجزئي فان الطرق الى الله بعدد انفاس الخلائق وقال المعلم ربك

العقل عقلين فمطبوع ومسموع ولن ينفع مسموع اذا لم يك مطبوع وبحسب اختلافات قوى ومعاني
الحركتين على مراتب شتى اختلافات العقول يدل على ذلك ما رواه يحيى بن ابان عن شهاب قال
سمعت ابا عبد الله يقول لو علم الناس كيف خلق هذا الخلق لم يلم احد احدا قلت اصلحك الله نعم
وكيف قال فقال ان الله تبارك وتعالى خلق العقل اجزاء بلغ بها تسعة واربعين جزءا ثم جعل الاجزاء
اعشارا فجعل الجزء عشرة اعشار ثم قسمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء وفي آخر عشري جزء حتى
بلغ جزءا تاما وفي آخر جزءا وعشر جزء وآخر جزءا وعشري جزء او ثلاثة اعشار جزء فصاحب العشر لم يقدر على
ان يكون مثل صاحب العشرين وكذلك صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلاثة الاعشار
وكذلك من تم له جزء لا يقدر على ان يكون مثل صاحب الجزئين ولو علم الناس ان الله عز وجل خلق
هذا الخلق على هذا لم يلم احد احدا ويمكن التوفيق بين القول بالاختلاف في العقول والقول
بالتساوي على ان الاختلاف باعتبار المرتبة او الكيفية والتساوي باعتبار الوجود دون ما به الامتياز
فيرجع الى ما به الاشتراك والتميز في مرحلة العقل والمعقول من الاسفار جعل اختلاف حركات
الحيوة والعقل عبارة عن اختلاف جهات العدد وقد تكلمنا في حواشينا هناك ان شئت
فلينظر   قريب من العقول الاول ارباب الانواع   ومنها ما هو ثان كالعقل بالفعل
وثالث كالعقل بالقوة والثانوية بالنسبة الى ذلك القريب او بالنسبة الى العقول الاولى
لان القريب منها من صقعها ويفنى فيها لا حكم له على حياله   فلذلك بعض العقول   مسألة
التي ههنا الهية اه هذا نظير ما وقع في حديث علي عليه السلام مخاطبا الكميل ان النفس اربعة نامية
نباتية وحيوانية حسية وناطقة قدسية وكلية الهية   ولا يمكن ان يكون الذي

يعقل

يعقل الفرس انما هو عاقل للانسان اي ما يصير عقلا بازاء الفرس الطبيعي لا يصير عقلا للانسان او الانسان
ما هو معقول الفرس ومعقول الانسان لانه كان معقول الفرس من باب علمه بذاته لانه كل مجرد عاقل
لذاته ومعقول لذاته وذات الفرس العقلي الذي في الفرس هو نفس معقولية الانسان له من نظر في خارج وهو
الحضوري من علمه بنفسه لا بمعلم كالحصولي فان كلا من العقول العرضية يعلم ما فوقه ويعلم ما تحته علمه
والمعلول الاول حصولا او الاتحاد في المفارقات كيف وكل يعلم مبدئه المبادي والعلم بالعلة مستلزم
العلم بالمعلول فكل يعلم الكل الا ان العلم اعم من الحضوري والحصولي والاكتناهي والوجهي والفعلي والانفعالي
كان هو وما يعقله شيئا واحدا اشارة الى قاعدة اتحاد العاقل والمعقول بالذات   فالعقل
الاول لا يعقل اه اي الاول بالاضافة الى اصنامه نفسه لا يعقل الجزئي الطبيعي من اصنامه بما هو جزئي
طبيعي لانه دون مرتبته يكون معقولا له اذ لا يصلح للمعقولية لكونه مغشي بغواشي غريبة والعقل
ذاته التي هي عقل مجرد جامع لجميع كمالات اصنامه وفعلياتها فعلا قبل وجودها ومعها مع وجودها
ايضا ويكون مع وجود كل اصنامه النوع لان الوسيع علمه وسيع وفعله وسيع وهذا مراده بقوله
عقلا او مبادي حيوة نوعية فعقول العقل اي لا معقولية له بل لا يكون كلها عقليا وبالجملة برخاتها
عن العوارض الغريبة   وكانت الحيوة الشخصية اي الحيوة الجزئية الطبيعية التي هي احدى الرقائق
تلك الحقيقة العقلية حاملة لها لان الجزئي حامل الكلي بتمامه وكمالا فلا تعانق للكلي حتى يكون الجزئي منه
حاملا للبعض والجزئي الاخر منه حاملا للبعض الاخر وهذا في المفاهيم كالمفهوم الكلي والحصة منه حيث
ان التفاوت بين الكلي والحصة بالاعتبار فهكذا المصداق وبجملته الحاصل انه كما ان الفرد موجود مع الكلي
الطبيعي بوجود واحد والعقل المجرد الانساني متصلا بالعقل الفعال وروح القدس كل العقول الكلية

في الحيوانات الصامتة وهي نفوسها البسيطة لعقولها وادراكها ما لانها مقومات الوجود وتقومها

متقومات بها وانما قال بعض الحيوان لان الانسان بعض الحيوان والحيوانات الصامتة بعض اخر منه

وكل جزء من اجزاء العقل هو كل تجري به عقل هذا يؤيد ما قلنا من ان التفاوت بين المتجلي

والتجلي كالتفاوت بين الكل والحصة بالاعتبار فالمراد بالجزء هو التجلي وبالكل هو المتجلي وهذا التعبير

في كلام العرفاء وقع واقع كقول الشيخ فريد الدين العطار النيشابوري مرغ طل شد بجودت وزشد جان

عجم كو نشانه زين عجايب تو طلسم وموضع كز تو زجان بنود جدا عنصري از دوست جان

نكو بنود جدا زوست فيقول العلم لا يخلو من تجليات العقل الكلي هو الا بيان للتجلي الا ان التجلي

ظهور المتجلي وظهور الشيء لا يباين الشيء والا لم يكن ظهوره ولذا ليس التجلي بمقدار يا بالاخار جيا لم

من مغايره كان الحصة المصطلحة في المفاهيم لاغاير المفهوم وليست جزء وحصة لغوية لمراع نفسه

ولا يزيد عليه الا باضافة الخصوصية خارجة عنها والاضافة باعتبار اضافة وان كانت داخلة بما لكونها

اعتبارية الضميمة هو الاشياء كلها اما الاشياء التي هي اصنام ذلك العقل فلانه علتها والعلة كل

ما للمعلول يدعو لديه عنها وهو جامعها واما الاشياء التي هي اصنام لارباب اخرى فلان كل عقل مجرد

وكل مجرد عاقل لذاته ولغيره ولا حجابات المفارقات ولهذا كلها في الكلية الواحد والواحد فيها هو الكل

فاذا صار بالفعل صار خاصا وجزء هذا بيان لمعنى الفعلية والقوة التي يقابلها هي الكون

الانطوائي والكينونة الاجمالية الاتحادية والفعل والقوة بهذا المعنى كثير الورود في كلام العلم

احسالة العقل الكلي يشير اليه ان القائل للاعضاء هو النفس ولكن بمعونة رب النوع

فيقول العقل والحسوة اذ كانا تؤتين كما في الانسان ملاحظا الى ادوات الاعضاء القوية

في العدل

في السعيد ان بالرويه يقول الانسان على جلب المنافع ودفع المضار فسوف كما ترى في صنعة الات

والاسلحة المتقنة واذ كانا اصعبنا بخبر ذلك بادوات الاعضاء المقوية كما في الحيوانات فان

اسبابها واسلحتها طبيعية معها وحاجتها انها تصير الى المكان الذي ام فقادر وهو العالم العقلي

اي العقول العرضية والطبقة المتكافئة والنفس النباتية والنفس الحيوانية في القوس وحركة الاستكمال

الى ان تفارقها مادة ما كان ما رفعا عن بادية الفصل رب نوعها الا نحو منه الا انه حق الوصول الى الغاية ولكن

حشرها اليه حشر تبعي لا استقلالي كحشر الانسان بمعنى ان حشر رب النوع القوي مثلا الاسد اي الحسم

السمع البصر حشر كل من افراده وما حين انفصال كل به وكل الصورة طبيعية تحول في عالم المثال الصوري

بجز مبرد لفروه وبالجملة الاشتيقان نحو سمه ويرجع الواحد فالمعنى الحركة الى الاعلى الكلي والصورة الشريفة

الى العرضية والكل بعين في اسماء اسمه الا الى عد نقيض الاسور وهذا هو بعض وصول الحيوانات الى غاياتها

واما وصول الغاية العظمى والبقية الكبرى واعظم اسم الله الاعظم وذلك على بقين احدها الحيوا

الذي في ترد الانسان ذاته ما هو بشرط لا بنية وسبيع فانه اولا جاد ثم صار نباتا حسنا ثم حيوانا

غير ناطق ثم حيوانا ناطقا ثم عقلا بالفعل ونائبها الحيوان المنفصل فانه اذا فارق نفسه حينئذ كان الحد

بعد الورد الانسان في الزمان الغير المنقطع الطبيعي فان فيض منه لا ينقطع وسيره الى البيت

وتوده لابا فلم وجوده لا يبد ولا يجوز عليه الصمت مبدا على ابا الاواب وصحبه الفرس في طبيع

ونفسه في بر ملكة ومن صنا جيل اذ كان قد رتش ودعه صد ملك قدم هو فيها اشي خليلهم ركبه ملك

في احوال ما سيؤنف عليه النشأة الثانية وهو النفس الناطقة اذ عليها وعلى قواها ملاكها

والنفس ستقبية من اسه مجريها ومرسيها وهو صدور الوجود من الواجب الحق وبوجه في الابداع

الانسان الصغير ... انسان ما في ... ثم

هو التاسيس بعد الليس المطلق والتكوين هو التاسيس بعد الليس الغير السارع فان المكون لما كان
ماديا مادة الشيء كانت موجودة قبله وهي جزء ذاته لم يكن قبل ايسه ليسا محضا بخلاف المبدع وبهذا
الابداع هو التاسيس المطلق بخلاف التكوين لان الايسية غير مشوبة بالليسية من حيث الشفافية المكانية
والسيلان الزماني في الاجسام الكائنة ويوجد امر ثالث القسم وبه كما هو المشهور الابداع ايجاد الشيء
غير مسبوق بمادة ومدة والتكوين ايجاده مسبوقا بهما والاختراع وهو المستعمل في الالفاظ ايجاد الشيء
مسبوقا بالمادة دون المدة وعكسه لا يجوز ان شئت التثنية لا التثليث كما في التعريف الاول ذكر القسمة
قلت الابداع ايجاد الشيء غير مسبوق بالعدم سواء كان مسبوقا بالمادة ام لا والتكوين كما ذكرنا
يوجد امر ثالث القسم الشيء اما يوجد كالنفوس من العقول او من لا شيء كالصورة من الهيولى فان
الهيولى وان كانت شيئا من الاشياء وليست شيئا محضا لكن لما كانت قوة مرتبة وقوة الشيء
ليست شيئا من حيث شيئا بالفعل وان شئت تثبيت القسمة قلنا اذا تحقق الاشياء وهو قوة لها
بالفعل فان الشيء اما يوجد لا من شيء وهو المبدع او من شيء وهو غيره ومراده بالقابل
هو المادة لانه القابل الواقع للايسية لانها القابل الفعلي على ان العقول لا ماهية لها هو المتحقق
فان اريد بجهة القابلية الامكان الاستعدادي السابق على الشيء سبقا زمانيا دخل العقلان
في المبدع وان اريد بها مطلق قوة القابل الواقع بالقابل الواقعي اعم من الهيولى الاولى وغيرها
الصور الجسمية دخل في المكون   والحركة بتجددها واعدادها استعداد الحركة الشخصية
المعدومة بعد الحدوث لكونها بالجزاء ربطت الحوادث بالقديم لان علة الحوادث مجموع كل
قديم محفوظ وشرط حادث ذلك الاصل القديم كالقدر المشترك بينها وهذا الشرط الحادث مختص

العينية الزمانية ام
الامر شيئا فشيئا كالحركة او دفعة كالاثبات النوعي للسلسلة

المجموع

اي مجموع العدد والاستعداد الخاص وهو قطعة من الحركة القطعية الفلكية المتقيدة لوقتا مخصوصا و
المادة المخصوصة من جهة الاعداد ومن جانب مادة الحادث والاستعداد وانقطع الفيض
بعدمه بسبب الجواد   وابدعت منها نفوسها الكاملات النفوس جسمانية الحدوث مقدمين كان المراد
بالابداع اما المعنى اللغوي او معناه الاصطلاحي ولكن باعتبار الحظ ذاتها او دعوية الشيخ قدس الله
فبادرت الغاية وجود عناصر اربعة لان هذه الكيفيات اعراض لا بد لها من موضوع ولا عنصر مجرد
الكيفية والاربع الكيفيات ولا شدة الكيفية لما عنيه التضاد بين ولا ستر الكيفيتين المتضادتين فبقيت
التركيبات الثنائية الغير المتضادة اربعة   حيث جعل لاشتراكهما في كيفية واحدة اه اشارة
في الكيفية الواحدة علة لتحصيل التجاور لا الا تامة فلا يرد انه لو جعل النار والارض متجاورين كان اشارة
متحققا هنا لان المراد اشارة المذكور مع عدم المانع وفي النار والارض غاية التلاؤم حيث
ان النار خفيف مطلق والارض ثقيل مطلق واين النار في غاية اللطافة والارض في غاية الكثافة
واما كون الهواء مجاور للماء فلكونهما متجاورين مع الارض مع عدم التشارك فذلك بالقسر من حيث
الانقلابات والقوة القاهرة الواقعة في الارض الموجبة لانحدار الماء الى الهواء والكثافة مع حينها   والعادة
تقريبا   وقد علمت اه اي في موضع آخر علمت ان الحركة المستقيمة اللازمة من تراكيب العنصريات
تدل على وجود السماء لان الحركة المستقيمة اللازمة من تراكيب العنصريات تدل على وجود السماء
لان الحركة المستقيمة من جهة الحركة وتحدد الجهات للطبيعة لا بد ان يكون جسما مستديرا لها
من العنصريات وصفاتها لكون الجهتان منتهى البنيان احدهما في غاية البعد من الاخرى فلو كان
طبيعيين ولا تباينت ذلك بالمخروطي البيضي والشلجمي او المكعب وغيره في الاشكال المستديرة كالجاء

الشكل او التكاثف او غير ذلك اذ الخطوط الواصلة من مراكزها الى اطرافها متساوية القدر في الطول
والقصر ولم يكن ما فرض جوفا حفيفا او ناقصا حفيفا   لامتناع القول بالكمون هذا اشارة الى
امكان الانقلاب والجبر والغلبة الى جواز الاستحالة اى صيرورة عنصر بعنصر بوجوب ان يعلو ويدوم [illegible]
لنفسه بالاخرى يغلبه ويستولي اجزاء صعاد بلا خلفها عليه وهذا بازاء القول بالفشو والنفوذ
المشهورة كتب القوم وهو الا ان في انكار الاستحالة فان هذا القائل يقول [illegible] الماء تنفذ اجزاء النار
من مسامات القدر وحواليه وفشوها في الماء ولا تكثيف هنا كان القول بالكمون والبروز اتكالا
الانقلاب في الصور الجوهرية   فامر [illegible] قبول الاجسام تضادا صورها في اوايل الكيفيات اي في
الكيفيات الفعلية والانفعالية التي هي اوايل الملموسات التي هي اوايل الكيفيات المحسوسات
وهذا بناء على نفي التضاد من الجواهر والا فالتضاد في نفس الصور لنفس الصور وما نعنيه
التضاد عن قبول الحيوة الاصلية لانه موجب للفساد والعدم الذي هو شر من الموت فان
كل فساد وزوال في عالم الطبيعة يطريان ضد على موضع ضده وطرده اياه فالحر الشديد
اذا وقع في موضع البرد طرد البرد وازاله حقيقة لانه عدم البرد والسواد اذا طرا على موضع
البياض طرده وكذا الفصل طارد الوصل وحيث عدم البقاء فانما البقاء في هذه المواضع المرضيات
والمحال فالضد منشأ الموت واذ لا تضاد في الافلاك فكلها احياء   كالسحب مثلا
للآثار العلوية اذ بعضها لا تركيب فيها حتى يكون اشد للتراكيب   ان سئل سائل آه
وهذا وجه سؤال الملائكة عن ربهم بقولهم اتجعل فيها من يفسد ويسفك الدماء ونحن نسبح
بحمدك ونقدس لك   وقد برزت [illegible] سعة قدرة الباري [illegible] ان السعة [illegible]

صنع م

تنزل الزيادة بحسب الكم ورد من صنع الباري الحيوانات والبسائط اللائقة طهور وزيادة قدرته البارع في عجب الكشف
واما الزيادة بحسب حجم الكم فهي انضمام صنع المركبات الغير المتناهية اليها الكشف يراد السائلين [illegible]
الامرية الالهية   الجزئية التي لا تتناهى اه يريد بوصفين احداث المركبات من وجوه ثلاثة احدها من باب
جزئيها وعدد ورد فيها من الجزئية المادية والمحدودة ومن الكل الشامل المحيط الذي هو الانسنة الالهية [illegible]
سيما الكليات الوجودية التي كلها باسعدها الخارجية وثانيها من باب دنو [illegible] عدم بقائها ومن جهة
ما لا نهم انما الصورة الدنيا الحسية ولم يعرف ذلك العقول السابقة في بيان الكليات السابقة في حقيقة
الحيوانات وثالثها من جهة تخصيص الحاصل فان الغرض من التراكيب تحول الطبايع الى النفوس وتحول
النفوس الى العقول وقد كانت العقول في البدايات وبالجملة كثيرا ما يسأل هذا السؤال الحادث
وفي مقام انه هل يمكن ان يقع هذا العالم اشرف مما وقع ام لا والجواب ان من ناحية العالم الصادر من
الواجب يقع وجود النقصان في العالم لان الناقصات لانعدام التامات فاذا سبقوا الى [illegible]
فليقصدوا ثم كلما هو العالم الكون [illegible] وغاية التامات [illegible] وهذا القوى والسعي من جوانب
انها المبنيات [illegible] من العدم المحض حيث انا جعلنا ما هو مناط الشر مناط الفيض
فقال ارسطو [illegible] في موضع امر وانهم هذه المركبات وان كانت [illegible] الكل
الكل والبقاء فلا بد لوجوده [illegible] الا ان السيالة في الزمان والنور [illegible]
القطع اذ النوع محفوظ بتعاقب الاشخاص   ثم ان اعادة ترتيب الحادث من الحسيات
الى العقليات اه الاولى والاوضح ان يبين ان العقليات في سلسلة الغايات غير العقليات
في سلسلة البدايات [illegible] الغايات كمال [illegible] البدايات لكونها مظاهر الصفات التشبيهية والله يعلم

الجهات الاربعة

جميعا ومن هنا كان حملة العرش في البداية اربعة وصارت في النهاية ثمانية بانضمام اربعة البداية

فيحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فاندفع ما ذكره السائل من تحصيل الحاصل والكون من التعاكس

اذ لا تكرار في التجلي الكلا لا عيانا معتقدة في مواضع اخر فيها ما ذكره في سفر النفس من الاسفار نقلا عن الشيخ

محيي الدين العربي من انه قال اعلم انه لا بد ان تعلم ان البرزخ الذي يكون الارواح فيه بعد المفارقة عن النشاة

الدنياوية هو غير البرزخ الذي بين الارواح المجردة والاجسام لان تنزلات الوجود ومعارجه دورية

والمرتبة التي قبل النشاة الدنياوية هي من مراتب التنزلات ولها الاولية والتي بعدها من مراتب

المعارج ولها الآخرية وايضا التي تلحق الارواح في البرزخ الاخير انما هي صور الاعمال ونتيجة الافعال

السابقة في الدنيا بخلاف صور البرزخ الاول فلا يكون احدهما عين الآخر لكنهما يشتركان في كونهما عالما روحانيا الصورية

وجوهرا نورانيا غير مادي اثنى وقد سمى الشيخ حضرة البرزخ الاول بالغيب الامكاني والثاني بالغيب

المحالي ووجه التسمية ... في سفر النفس والاثم وهذا صعوبة الا ان الله ... وهو الذي يبدي

الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وقد جرت سنة الله ... من قرب البد ... اقتبس من

الحديث القدسي المشهور والنكتة في ان الله تعالى يقابل الشبر بالذراع والذراع بالباع ان قرب

المتقرب اليه من باب الاستعداد والامكان ودون الجزء تقرب منه من باب الفعلية والوجوب ونسبة

الامكان الى الوجوب نسبة النقص الى الكمال العالي ... المتقرب اليه بحول الله وقوته وفعليته ...

الاستعداد وفعليته نفس الثبوت والقوة وحظها الضعيف من الوجود مجاعلية ومن هنا

وجار ان الابداع اعطاء الوجود بلا مشاركة جهة القابلية ... قابلية ...

بلكه شرط قابليت واو روست ولكن ما دام الموضوع في البين بحسب ... لان الشيء ... الكامل الاعلم

والكائنات

وان كانت الصفة ضعيفة فاستشكل هذا بعض الناس انه فلذا ان قلت كيف الاشكال في المولد

والمولود في المني والجنين قلت الولادة وحدتها اعتبارية فهي مجموع قريب الحدود التي تسمى جسلا وحوذ

تحصل مادة المني من فضل الهضم الرابع وتجعلها شيئا واحدة من الانثيين والاخرى تسمى منفصلا وتسمى

اسم مفرق او واحدة نوع غير منفصل بين اجزاء المني فيحمل بعضها مستعدا للعصبية وبعضها للعظمية وبعضها

للرباطية وهكذا وهي تقدم شيئا للمني في الرحم فاذا فعلت هذه فعلها في الرحم مثلا من دون مستعمل اياها لم

حدوث الالة قبل وجود الالة وفعلها بنفسه من غير مستعمل اياها وهو ممتنع فلوا فيها هذا جواب عجيب

لان المستشكل اورد الاشكال على القول بالحدوث كما قال والنفس حادثة بعد حدوث المزاج مع ان علم النفس

بما يحفظ نفس بط وتارة يحتج بها اهل البدعة بان الالواب بقولهم خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام

تحاو العام على الزمانية في السلسلة العرضية الزمانية مع ان المراد العالم الربوبية الملكية والعالم الالهي المجردي

والمراد بالالفين مظهرية كل منهما الالف اسم من اسماء الله الحسنى وبالجملة المراد الكينونة السابقة التي في السلسلة

الطولية والهم قالوا اخذ الله الذرية في الشرع من اخذ العهد والميثاق من بني آدم في عالم الذر وهذا الهم

بطول امر وبعدم على هذا القول قد وردت كثيرة كالتعطيل في النفس والتخصيص بالمخصوص تعين وقت

الحدوث بخلاف ما اذا كانت حادثة بحدوث الابدان المغايرة لما بالذات فانه لم تكن مغايرة لها

بالذات بل بالمرتبة وهو مذهب الحكماء وكحل الحفوظ التصديق وبان يكتب بالبشرية بالجملة والمقابل

بالذات فرد محقق واخر وهو الحورية في القوى الطبيعية كما سيجيء من قوى الا وهذا انهم

نعم فلان القربات الطبيعية كما سيجيء من النفوس انما هي مواد لصنع فيه كما سموه النفس منه مثلا القوى

العامل في بدن المجرد ومبادي هذه الاقوال انه لو اطلعوا على الحركة الجوهرية هذا علموا ان النفس الناطقة

جسمانية الحدوث روحانية البقاء وانها من اول نشأتها الى آخر مقاماتها بمقاربة الطبع الى اعلاها وهو النفس الكلية
الالهية وبعبارة اخرى اللطيفة الاحدية شيء واحد فالصورة مرتبة منها وطبيعة اولا وليست في مرتبة
نفس مدبرة وحافظة متصلة او مباينة ولم يرد ان الجامع للاعضاء الحافظ اذ المجرد من الثابت الجامع
هذه المراتب المتعددة من جوهر النفس السيال بمقتضى الحركة الجوهرية للنفس بما هي نفس واما الحافظ
فلا بد ان يكون اصلا محفوظا ثابتا وهو وجهها الى العقل المفارق اعني الصورة الدهرية التي كان لان
السيال الراسم للزمان او نفس العقل المفارق والمثال النوري   باستعداد مخصوص للشخص الصورة
اذ لولا المادة واستعدادها لزم التخصيص بلا مخصص تخصيص الواحد بمادة بصورة دون صورة
فمادة كانت رطبة قابلة لتمديدها النامية قبلت من الواهب صورة طولية ومادة كانت يابسة غير قابلة
لتمديدها الا يسيرا قبلت من الواهب صورة قصيرة وقس عليها البواقي   والصورة هو جوهرها العقلي
اي ذات الصورة المطلقة التي هي امر معقول كما هو المشهور من القوم ان الصورة مادة شريكة العلة
فالمراد بالمرجح معناه اللغوي والموجب الغير التام ومرادهم بالمطلق المطلق من حيث الخصوص ولكن
في ضمن اي صورة كانت وهو في الصور الشخصية كالحركة التوسطية في القطعية وربما نسب الصورة
الدهرية والمخصوصة صورة زمانية او المراد بجوهرها العقلي رب النوع للصورة الطبيعية وهو الاظهر
من كلام الشيخ ومرامه حيث ان الصورة الطبيعية رقيقة الصورة العقلية عنده وان كانت حقيقة
اولها لا تفاوت النوع لا بالنقص والكمال فكان جوهرها العقلي اساس الوجود وتحقق الشدة
والضعف وجواز الاشتداد في الجوهر وجواز الاتفاق النوعي بين المثال والجرم كما هو مذهب
مثبت المثل   وهكذا استلت المواد بالصورة كالحركة الجوهرية في الطرفين لان الصورة باقية

في النفس

في الفعلية الالهية والمادة سيالة في الانفعال الذاتي كما اشار الى جانب الصورة بلفظ الشخص والاتم
بالشخص هنا المتغير والمراد الشخص الحقيقي الوجودي وقد يعتبر في مقام الملازم بالشكل والجانب
المادة فقوله المادة في الاولى وهذا الثاني يتعاقب بجوهر فيكون فكل مرتبة من مادة مستعدة لمرتبة
من صورة وكل درجة من صورة بعد المادة لدرجة   لان الاولى هي الجامع والثاني الحافظ   الاول ي
من حيث انه ليس فعله حقيقة الحركة فعل الجامع فان الحافظ فعله الايجاب والاستبقاء والحفظ والحافظ
لابد ان يكون متحفظا والمثبت ينبغي ان يكون نفسه ثابتا والصور المخصوصة ليس لها الفعل ولا ثبات
بمقتضى الحركة الجوهرية فكيف تتأتى منها الحفظ فالحافظ هو الجوهر العقلي من الصورة او ذات الصورة
وحقيقتها من جهة تعلقها واضافتها الوجودية بالمفارق والصيغة ثابتة وبقائه يرجع الى المولود الدائم
عليه المقام والدال عليه الجامع والحافظ كغيره يمكن ان يقال ثبات الاتصال وبقاؤه والبقاء
السيال لنبده الذاتي ويمكن ارجاعه الى الثاني اي الحافظ وحسب مبادي اشارة الى تفاوت الثبات
في المتعلق والمتعلق فان ثبات ذات الصورة المطلقة كثبات الحركة التوسطية فانها امر بسيط ثابت
محفوظ من اول المسافة الى آخرها والتجدد في نسبها الى الحدود والثبات المفارق وهو جوهرها العقلي
كما هو معلوم انه اجل وارفع من هذا فانه خارج عن الاوضاع والجهات والاين ونحوها بالذات والعرض
وليس زمانيا الا عن حيز الانطباق على الزمان ولا على وجه اخر وثباته دهري بل سرمدي مرتبة الواجب تعالى
فان نسبة الثابت الى الثابت سرمدي   نفعلات بارادة متجددة التقييد بالتجدد اشارة الى ان
النفوس يمكن بعض معقول اليهم في ذي الارادة القديمة الثابتة عاملة واصلة الى ذي الارادة المتجددة
المنفصلة ولكن على وجه هو اعلى واشد كما في العالم   فقول الشيخ انها واحدة في علم النفس من الشفا

لها

الا انه لم يبين عنه بالتجرد وانه [illegible] وههنا الامر فيه اشتباه على سفر النفس من مبدا بسيط
فكيف انجذب بكامل الاستعداد الى الفساد والتغير [illegible] العقل والتجرد بتقسيمات بان الاستعداد
كلما كان اتم كانت الصورة اكمل والكمال ان تشمل الصورة اللاحقة على السابقة وشئ اخر لا تنقسم عنها السابقة
ويتكون اللاحقة وهذا خلع ولبس وانقلاب واستحالة وهذه بالفواسد والحركات الطولية استكمال
ولو كانت تكون [illegible] لكان [illegible] ان تغيرات العالم قسمان احدهما الخلع واللبس والاخر
الاستكمال [illegible] لا يكون الشيء من شئ على وجهين احدهما بمعنى ان يكون الاول انما هو ما هو بانه
بالطبع متوجه الى الاستكمال بالثاني كالصبي اذا صار رجلا لم يفسد ولكنه استكمل لا انه زال عنه
امر جوهري ولا امر [illegible] الا ما يتعلق بالنقص وبكونه بالقوة بعد اذا [illegible] الى الكمال الا امر [illegible] الثاني بان يكون
الاول ليس طباعه انه يتوجه الى الثاني مثل الماء يصير هواء فالاول يحصل فيه الجوهر الذي في الاول بعينه
في الثاني بل جزء منه ويفسد ذلك الجوهر [illegible] وههنا [illegible] وهو ان يكون الصورة [illegible]
باقية مستمرة في اللاحقة [illegible] الى اللاحقة بل يستند الى الاثر الحاصل بها [illegible] في التغذية
والتنمية الى النفس النباتية والحس والحركة الى النفس الحيوانية وهكذا تمام [illegible]
وهو ان مبدء هذه الاثار جميعا شئ واحد ذو مراتب متفاضلة متصلة [illegible]
يمكن ان [illegible] واضح البطلان لان تلك الصور لما كانت مستمرة [illegible] في الكمال [illegible]
من كامل الى اكمل ومن اكمل الى الاكمل من الاكمل وهكذا الاعداد [illegible] من سابقها
مع انه [illegible] هذا [illegible] ما سبق ان المادة الواحدة لابد لها من صورة واحدة والجنس الواحد فصل
واحد وههنا [illegible] الاستقلالها في الثاني [illegible] من احكام الجنسية والمادية [illegible] فصله

اتصالا

البعيد

البعيدة التي هي كالجنسية [illegible] طريقة [illegible] من ابهامها [illegible] فيما مر في الفصل الاخير كما هو
البين فانه الفناء في الفصل [illegible] وحد النفس [illegible] الارضيات ان قلت كيف الارضيات الثلث مع
وجود لفظ [illegible] الحيوانية والنباتية [illegible] ذات [illegible] الادراك [illegible]
مراتب الفعل والحركة وليس [illegible] نعم [illegible] الفلكية السماوية [illegible] مذهب المحققين من ان لكل
فلك نفسا كاملة في سفر النفس من كتابه الكبير ان ليس المراد بالالة ما هو كالاعضاء بل ما هو كالقوى
والفلك قوة محركة [illegible] وقوة خيالية [illegible] مقصودة [illegible] بالقوة
بالصورة انواع النفوس الفلكية على القول [illegible] ومراده منه كما في الاشارات وشرح [illegible]
[illegible] ان يحصل [illegible] ما يحصل من الاحياء بالقوة ونفوس الفلكيات [illegible] الات اولية
لاجسام [illegible] لكن [illegible] منها الافاعيل الحيوية بالقوة بل ما يحصل منها انما يحصل على سبيل اللزوم
بخلاف النفوس الارضية فان افاعيلها [illegible] الحيوان [illegible] الاحساس و
التحريك [illegible] وليس المراد من هذا اللفظ ما هو ظاهره اذ [illegible] حيوة الجسم بالقوة لم يكن [illegible]
نفس [illegible] تعلقت النفوس [illegible] بالفعل لا بالقوة فظهر شمول التعريف للنفس
النباتية اذ المراد اثار الحيوة والمعنى [illegible] جعل التعريف شاملا للثلاث [illegible]
شرح الهداية واما الاعتراض عليه بانه ان اريد بما يصدر من الاحياء ما يتوقف على الحيوة فيخرج
النفس النباتية وان اريد افعال الاحياء وان لم يكن الحيوة شرطا فيها فان كان المراد جميعها خرج عنه
ما سوى النفس الانسانية وان كان المراد بعضها دخل فيه صور البسائط والمعادن [illegible] ان المراد
بعض الافاعيل وتلك الصور خارجة بقيد الاول [illegible] التعريف يتناول النفوس الارضية [illegible]

وقوة [illegible]

ليس

[illegible]

ثم الاثبات بين ما ذكره ههنا في هذا الكتاب وبين ما ذكره في سفر النفس انه اراد هناك لفظ ذي الحياة في حد
النفس خرجت النباتية لان ما هناك لفظ ذي الحياة بدون لفظ بالقوة وبالطبيعي اي ليس
بمثالي وتقديره جسم طبيعي اي ليس بمثالي وهذا هو المراد ههنا وكان الاولى ان لا يعطف ويقول
قبل هذا كما في شرحه للهداية بالجسم يخرج كمالات المجردات فصولها المنوعة ولعل الغرض من ههنا الى
ما هو المحقق عنده ومعتقد الشيخ الاشراقي من لا ماهية للعقول فلا فصول لها ولا نوعية حتى يقع ما يتم به
نوعيتها وزاد في الحيوانات الارضية في تعريف نفسها الناطق بها ولم يذكر التعريفات كلها
للنفوس الارضية لان في النفس النباتية من شأنه التغذية والتنمية والتوليد فقط وغيره
في غيرها لان الكلام في تكون الحيوان فالحركات الاختيارية مترتبة التفصيل في المبادي
ان في اولها التصور للفعل تصورا عقليا او خياليا او وهميا وثانيها التصديق بغاية الفعل
تصديقا يقينيا او ظنيا او تخييليا الاول للفريقين والثاني لاصحاب البيان والثالث لاصحاب
الشعر وثالثها الشوق ورابعها الجزم وذلك بعد اشتداد الشوق وخامسها العزم وسادسها القصد
وسابعها تحريك القوة العضلية وهذا الجزم غير التصديق بالغاية لان هذا انما يكون بعد اكمل
وعقد القلب به وذلك تصديق بترتب الغاية الملائمة عليه وكذا العزم غير القصد لان العزم
قد ينفسخ والقصد هو الجزء الاخير من العلة التامة الذي يقع به السبب فهو اذا وجد وجد المسبب
واذا عدم عدم وقد تبين هذا بما سبق من ان كل جسم طبيعي وله نفس مناسبة وكل نوع
من الجسم مقبل من الطبقة المتمانة لو [illegible] بالمحيط [illegible] هو المبدأ الواحد الحق اذ
لا موثر في الوجود الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والفاعل الا انه ليس الا هو والمبادي

[illegible]

علم

لم معارفنا ما لم معارفنا لانها او برضيانها حقوده بل [illegible] ومشتبه هو الذي يصوركم في الارحام كيف
يشاء احد بقوة الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها [illegible] اوست [illegible]
[illegible] اوست [illegible] ما كيم [illegible]
جهان [illegible] وهذا الابتلاء قوله تم الطها دائم اي [illegible]
المناجاة بحسب ما هو الواقع من اكل المتغذي دائم واما بحسب الظاهر من الاكل فلا سانا فانه يكون الاكل احيانا
ودائما الان ذلك الموقت بوقت خاص لا ينقطع ادراكه ومع المعدة ذكرها على سبيل التمثيل
فان الاوردة والعروق من الخزائن والاكل الدائم للاعضاء بالامتصاص للدماء التي تترشح من فوهات
العروق الشعرية شيئا فشيئا ولحظة فلحظة فالغذاء بالقوة تثبت في المعدة ست ساعات حتى يصير
كيلوسا ثم في الاوردة ست ساعات حتى يصير انضج واعدل واتقى ثم في الاعضاء ست ساعات
حتى تم اربع وعشرون ساعات الليل والنهار فيصير نضيا نضيجا غاية النضاء والنضج والانجذاب
من العروق الشعرية والاتصال بالاعضاء شيئا فشيئا دائم من الغذاء بالفعل الاتي من دون الجنابة
الثلاثة للكشف الذي هم عليه فالآن تم كشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد فهي
خاصية اهل العالم المحشر وعقائدهم المعتقدات يكشف لهم ان معادن ما كولاتهم وينابيع مشروباتهم لانها
انما ان مصادرها ملكاتهم الطيبة المسببة عن اعمالهم وعلومهم التي استحكموها وفعلوها خلاف اهل
النار الان ماهيته جهلهم وحرصهم واخلاقهم واعمالهم السيئة ليست الا الاضطراب والحرمان والفقدان
في عين الوجدان وتحت هذا امر فان الخلق كلهم مستغرقون في ادراك الحظ في الواقع لا حقيقة
نصيبهم ولا يشعرون ان المدرك ما هو ولو استشعروا ستبدلوا الم الفراق بلذة روح الوصال

اشبع [illegible]

في الكبد

چنانکه بعضی از فرزندان ... وصل جمیع ... شهود
جمیع ما نمودار مظاهر ... قال المولوی ... بعد لطف ...
عید کیست جون ... باسعاد ... شوم ... سبب ... بلال
شوم ای عجب ... نامود ... فیجب ... شراح
القانون واعترضوا علیه لا ... الشیخ لکن لا ... لان مقصود الشیخ ان مدرکات
اللمس من الکیفیات الاربع والنعومة والخشونة وغیرها ما یوجب الالتیام او التفرق متی ...
تلذ او تولم وکذا مدرکات الذوق والشم بخلاف الالوان والاصوات فمدرکها والالذة والالم فیها
لا هو مشاهد واما النظر الی المستحسنات او الوجه الجمیل او العود والاستماع للصوت الحسن ونحوه فالالتذاذ
فیها روحانی انما هو للروح الامری لا القوة الحسیة باصرة وسامعة والالات للحیوان ... ایضا
ذکره المصنف هو لانه لکونه ... من باب مدرکات قوة اللمس ... فیضعف ...
مدرکات اللمس ... الکیفیات ولیست ... والالوان ... الحیوان ... حیوان ...
یتقوم ... لان الاربع ... کیف وثانیا نقول لان جسم الحیوان ...
المعرضات ... الاشوات کذلک بکیفیاتها ... الکیفیات الفعلیة والانفعالیة ...
ثم واما الکیفیات المذکورة ... الانسان غذاء ... حلوا ... الحلو ...
... الحلو مع کون الحلو ... المعلم ... الکیفیات
الکیفیات ... تلک صور تحصیه ... مواد ... والالوان ...
لانهم هذا فی الالوان لان البدن کما انه مرکب من الاجسام ... الکیفیات الاربع مثلا کذلک له الوان

قلت

قلت الوان اجزاء البدن کاللحوم والعظام والاعصاب والشرایین وغیرها لیس لها دخل فی قوام
البدن ... الکیفیات الاربع والتسع وکذا الروایح العطرة للبدن
اللطیف البخاری ولا شک ان الالات ... حیوان ... الکلام فی
ان القوی ... بسیط ... لها ترکیب من کیفیات
ولیس لها ترکیب من کیفیات اخر وحاصل الدفع ان المراد ... بالجسمانیات
فی المحال وهی ... من الکیفیات الفعلیة والانفعالیة ونحوها ... صورة
والمحل ... من الاتحاد ... حکم الاخر واما ... الا
بعد ان ... الکلیة ... الکلیة ... العقل
الفعال کهذا السکر ابیض حلو ... ولما لم یکن من العقل ولم یکن جزئیا ...
لم یکن من الوهم ولما کان ... بالجان من الحس المشترک ... بالبیاض
من ... الی الحس المشترک ... الانضمام من ... الا ان ...
الانضمام من الحس المشترک لان ... الحرمة
الصوریة ... من الحس المشترک والصوریة باشتراک الاسم ... الخیال وصورة
السیان ان ... الخیال مصورة الحس المشترک
من داخل ... الحس المشترک ... الخارج
الی الخارج والادراک وظیفته والاستحسان ... الخیال ... الخیال
مصور ... الحس المشترک ... البرد ...

جسم م

مرکبة م

ادتولم م

الحس المشترك والوهم والتخيلة ينبغي اثبات المعاد الجسماني   حادث من صفو الاخلاط كما ان
الاعضاء حادثة من كدرها وغليظها وما في بدنك شيء كالملك وشيء كالفلك ناظرا الى هذا
وشيء كالملائكة عقلك النظري الذي كالملائكة العلامة وعقلك العملي الذي ان غلب عليه العصمة
والطهارة كان كالملائكة العمالة وشباهة الروح البخاري سيما النفساني الدماغي الفلك من جهة
الصفاء واللطافة والاعتدال فان المتوسط بين الاضداد كالخالي عنها ولهذا اسماه الاشباه يطلق
اسم الدخان على الاثير فيسمى بعضهم فلكا وسمى بعضهم في كتاب الحكيم الفلك بالدخان كما قال
ثم استوى الى السماء وهي دخان فالسماء في الانسان الكبير كالروح البخاري الذي هو المتعلق
الاول للنفس في العالم الصغير والنفس الكلية متعلقة بها وجعلها مستقرا مخصوصا وسيعا انشد ادا
لا اماطلها الى غاية وغلاف صافية يخالف الروح البخاري الانساني في التمثيل هذا كالماء الذي
في الجرة المشكلة لرزانة الكاس الجرم يطل شكلها بانه اي الماء الدخانية الاثيري العلي كالماء المنجمد في
الجرة بالبرد الشديد اذا كسرت بقي شكل الماء المكتنف بمقاعد وبالجملة لا يخلو عن العقول
المنورة [illegible] عن الملائكة الدخان مع الفلك لما ذكر   اعلم ان وصف الذاكرة بالعقلية
بخلاف وصف الحافظة فانها حقيقية فلفظ الذاكرة اسم للقوى بين الحافظة والوهم والمتصرفة معه
لثلث بانضمام التصرف وهذا كما ذكرنا في المولدة انها عقلية لانها مجموع قوتين محصلة كذا
ولكن [illegible] الكل وصفها حقيقية   اذ معناه ان للوهم رياسة على هذه القوى بحيث
ان النفس الحيوانية هي الوهم وما عداه من القوى الات له اذ اختلفوا في ان النفس الحيوانية
التي تستخدم القوى الحيوانية ما هي فبعضهم قال بما ذكرنا وبعضهم قال ان النفس مجموع الجسم وما دونه

والحق

والحق انها الاصل المحفوظ في جميعها بين شديد الحد رياسة الوهم نسبته القسمة الى الاجزاء المقدارية في الجسم
بالقسمة الوهمية مع ان الوهم فعله الذاتي ادراك المعاني الجزئية لا الصور المقدارية ولكن لما كان
فعل الخادم العقل المطابق فعل المخدوم اسند فعل التخيلة وغيرها الى الوهم   وفي المقام سرائر
يمكن ان يلوح لكلام الشيخ اليه وان كانت عبارته في المواضع الاخرى ناصة في المعنى الاول من
الرياسة والمرؤوسية على نحو الرياسة على الجنود والمبانية   وذلك الابانة ضد بها
او الانتهاء عن مفارقة الشارح فان هذا المعنى من الاتحاد انما هو والافاضة اعطاء الفوايد العوايد
بحيث لا ينقص في الابتداء من المعطي شيء ولا يزيد في الاعادة اليه عليه شيء وقد قلت في منظومتي
المسماة بغرر الفرائد في الحدوث جسمانية وفي البقا تكون روحانية ثم تخاف الجسم تروحت   النفس
ولم يخاف الروح اذ تجسدت مثل مطلع شمس هو هو وان وجه مع عند سلبية فاعرف جسمها اسهابه
كما تجدها الذي توهما   وليست طبيعة جرمية كما استدل على مغايرة النفس مع المزاج بانه
لوجه مغايرة الحافظ مع المحفوظ والمانعة من [illegible] التحريك كما في الاعياء والمانعة عن حركة
في المرتعش ودفع الحرارة الملمس عند ورود البرودة مثلا وههنا وجه خامس ان النفس
باقية والمزاج غير باق ويعرف البقاء بعد التبدل والكيفية مغايرتها للطبيعة بوجه واحد والحال
ان ههنا وجوها بعضها اصول ماخذا لما ذكره وان سبق مبادي ما ذكره منها ان النفس
شاعرة ولا شيء من الطبيعة بشاعرة ومنها ان النفس فعلها على انواع منها الفعل ولا شيء من الطبيعة
كذلك حيث ان الطبيعة تفعل على نهج واحد وتيرة واحدة ومنها النافع المذكور اذ قد سبق
ان النفس تستخدم الطبيعة التي في عناصر البدن الطبيع فمراد وكرها وربما يعتقق الاعياد [illegible]

اللازم له اى الحيوان الذى لم يبلغ درجة الخيال والوهم فليس له تجرد ولو تجرد او تجردا برزخيا وليس له بقاء

فى النشاة العلمية والصور المثالية سواء كانت فى عالم المثال الاكبر كما يقول به الشيخ الاشراقى

او فى عالم المثال الاصغر كما يقول به المصنف قدس سره اذ هى عالم الرابع ليست من ذوات الاوضاع مع موجودات

عالم الطبيعة من جنسها الذى هو الخيال لكن هذا ظاهر استدلال القوم على تجرد النفس العاقلة

تجردا حقيقيا بانها مجردة لتجرد عارضها فان التحريكات الخ بيانه اى لئلا يلزم التخصيص

بلا مخصص فى توجه النفس الى عالم دون عالم فكما ان الروح البخارى الذى فى موخر الاوسط

ما يهيئ النفس للصعود من هذا العالم الى عالم المثال الجزئية كذلك الروح البخارى فى موخر المقدم

على هذا القول التحقيقى هذا الروح البخارى الذى فى مقدم مراتب الخيال الاحمل وكذا الصور

الخيالية وكذا الروح البخارى الذى فى موخر الاوسط ومظهر حركات الوهم وكذا المعانى الجزئية لا محل

ولا مسدا والمعقول لا يجوز ان يكون نسبة هذه الصور الى النفس الى رتبة النفس فى مقام

الخيال لان النفس فى مقام العقل بالفعل فلان العقول التفصيلية مرتبة فى ذلك المقام

الشامخ اجل من ان ينشأ الصور المثالية ثم ان لك ان تدفعه بانه لو كانت النسبة القابلية

نسبة الخ لان القابل اقوى من المفعول فاذا كان المفعول غير ذى وضع وكان مجردا برزخيا

كان قابله اولى بذلك لان معطى الكمال غير فاقد له وكما ان قابل الاجسام الطبيعية

ومقومها انما الجسم ومقومه الذى هو الصورة الجسمية فلانها معنى لم يوجد بل كانت فى كتم

العدم بعد لم يتصور الوضع بالنسبة اليها والجسم ما شرط التاثير الوضع والمقومية الكل

هو الهيولى فلانها بعد وجودها الخ غير ذى وضع ولذا كانت الصورة المطلقة شريكة العلة لها

والعلة

والعلة الحقيقية لها والجسم ولمقومها الاخر هو العقل الفعال المقوم الحق المتعال واعلم ان كان القابل

متعلق الوجود بالجسم كان الجسم مستعدا والعروض ان معلول فكان متاخرا فلم يتقدم الشئ على نفسه

ولو لم يعتبر فى ذلك العلة كانت علة له فانه فى الصور المستعدة له اشارة الى ان رفع الواو

من الصور انها كى هى الصورة فالاشارة فى قول المصنف نفخة الصور بتقديره معناه ان النفس لما

كانت لها منسوبة الى الاجرام والقار شتعل بالنفخ خلعت من النفخة فى الصور الطبيعية المستعدة و

الفاتح هو سرافيل والمعد المصور والنفخة هى روح اهدتم وخصصه من روحى وذلك الروح من النفس

الرحمانى بل عينه شعله ملكوتية نفسانية اى هى النفس وهى الشعلة التى لا ادخى بها الا بهامين نار

الوادى الايمن وهى روح هيدونها النورية الفطرية فطرة الله التى فطر الناس عليها كل مولود يولد على

الفطرة التى فكونها الى الالاذى انما هو بحسب اصل الفطرة والنورية بحسب التوحيد فالاشعة

والصور كانها احطاب وشموع مشتعلة بالشعل موم ويدنها حول فلذى ارشد ذات طما نقل

اولا شد بل الاهبات الى الاحطاب شتعل بنور نار اعدم بحيث لم يبق منها شيئا لقوة التمرو عنهما

بعضها نار حاول واصر ترة الظاهر الطبيعة بالحركة الجوهرية بغشا والنفس مقلا بالفعل العقل

بالفعل بعلا فعالا اعميل ليس فى القرآن الحكيم بنار الوادى الايمن فى موضع وتعبرتم ولو لم تمسسه

نار فى اية النور وصيرورة نورها نارا موسعة عند تحول النفس الى مقام الطبيعة سيما عند

اخلادها اليها وحرمها عليها فان النفس كثيرة اللطافة فالى اى شئ توجهت تصورت بصورة

وتزينت بزينته فاذا تعلقت النفس بالطبيعة ولوازمها صارت عينها لان الطبيعة كالدونار

الدنيا دار البعد فتلك شعب من شجرة الخيال وحيا الحوقا وفرح بها وسما لها وحميرتها قرفتنا

الكلام فى احسورة

الكلية وحلول السراية في الهيولى المجسمة التي لها شعب الطول والعرض والعمق ولهذا تسمى عالم
الطبيعة عند العرفاء بعالم الفرق كما يسمى مقام الاحدية بجمع الجمع ولكونها مع سعة [illegible] منطبقة
على النفس مرادفها بالسماء [illegible] انما هو لكون النفس منفصلة عن المفارقات بالاخلاد الى الطبيعة
ولوازمها وهي النار اللطيفة الشوية حيث غلب على النفس احكام المباينة والسوى
وهو ابنة الفيض أه اى النفس الرحمانى المحيط بجميع الكلمات الكونية كاحاطة النفس الانسانية
بجميع الكلمات اللفظية هو الفيض المقدس الناشي من الوهب الذي هو الفيض الاقدس وصيغة
جمع الرياح باعتبار ان نسيم القدس وان كان واحدا وما امرنا الا واحدة لكنه يتسم باعتبار
المراتب والماهيات في المقامات الثلاثة وكون زوال النفس وفنائها اليه بالنفس الرحمانى انما
هو باعتبار شدته وقوته ولجماع القيامة في بيت واحد وحدة حقيقية وظهور الوجوب بالقهر
والنور بالقهارية فينتفي التحدد والانيات في الانية المطلقة ويظهر شعلة الملكوتية تحت
جبروتها اذ لا يمكن النور الضعيف مشهود النور القوي [illegible] براغ
انما تدبيرون ثم ان النفخة التى كالتى تشعل النار [illegible] تشعل الصور
المستعدة الدنيوية وبعبارة اخرى الصور المنوية بالهيولى المشار اليها بقوله [illegible] ونفخ فيه من
اخرى فاذا هم قيام ينظرون اى اذا هم قائمون بوجود الحق والنفخة التى تطفي النار نفخة الموت المطلقة
لهذه الاجسام الطبيعية المشار اليها بقوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات والارض
وصفة النفخة [illegible] والاحزاب [illegible] عليك ان تنظر نظر الطبيعة في وجود الانسان الكبير
نار الانسان الصغير [illegible] نفخات ثلث واحدها والكل

حقيقة

[illegible]

مراحل

من كل او ان كانت غير متناهية اذ الاحياء والاماتة غير متناهية الاثار بالنسبة الى الحق فهو واحد
واقعة [illegible] كما قال وما امرنا الا واحدة   فلها باعتبار [illegible] من القبول
القبول هو الانفعال الادراكي من الملأ الاعلى والعقل هو التدبير في السفليات والتاثير في العالم
الادنى وهي في الانسان بما هو انسان كالمدركة والمحركة في الحيوان وفي الانسان بما هو حيوان
والثانية يستنبط أه اى الاراء الجزئية [illegible] الجزئية كما سيأتى واما الكليات فهو
في الاعمال من العقل النظري ولهذا كان شرف الحكمتين النظرية والعملية كليهما مع العقل النظرى
لان ادراك الامور الكلية سواء كانت امورا غير متعلقة بالعمل كالعلم بان الافلاك [illegible] او متعلقة
بالعمل كالعلم بان العدل احسن وظيفة النظرى ثم ان الاعمال الجزئية التى يتعلق العقل العملى
المادية المذكورة في الحكمة العملية من المعاش كبناء البيت وجمع الاحكام والانفاق بحيث
تترتب عليه الاثار المطلوبة منه   مختاره [illegible] من الاول الاعمال المقربين والثاني الاعمال
اصحاب اليمين لان غايات اعمالهم طبيعية فانها خيرات صورية [illegible] وان كانت [illegible]
وظلمانية [illegible] عقبى الدار [illegible] اعمال المقربين فانها الاتصال بالملأ الاعلى والصعود الى
ولقاء [illegible] من [illegible] ذلك [illegible] واما اصحاب الشمال فغايات
اعمالهم [illegible] الا انها [illegible] طبيعية كاسدة فاسدة   واما الجربزة
والبلاهة والتوسط بينهما المسمى بالحكمة جعلها الشيخ مخصوصة بتوسط الفكر في الامور العملية
حيث قال في الهيات الشفاء [illegible] الحكمة النظرية فانها لا يكلف فيها التوسط البتة بل
الحكمة العملية التى في الافعال الدنيوية [illegible] الامعان في [illegible] في توجيه القوة

[illegible]

من كل وجه منها واجتناب اسباب المضار من كل وجه حتى يتبع ذلك وصول اضلاد ما يطلبه
لنفسه الى شر كانه او يشغله من اكتساب الفضايل صحة بجريزه وجعل السيد مغلولا الى العنق
هو اضاعة من الانسان نفسه وعمره والاصلاح وبقاء والى وقت استكمال القوى والاولى
عدم التخصيص حتى يشمل الفكرة في النظريات لكن لان الاهمال فيها اهم يرتبه فانه فضيلة بل
المشككون	من اوله كتب المشايخ الذين لا يقفون على اعتقاد حق ودينهم القدح والجرح وتضليل
النفوس والمنع كالامام الرازي واترابه وكذا مجالسة المعربين بتجلب الجريزه ومن اوله
كتب المقلدين في العقايد ومجالستهم بتجليات العبادة كامثال الشيخ من تعود ان يصدق
من غير دليل فقد انسلخ من الفطرة الانسانية	وهي من الاخلاق او ما الى قريب منه
الكيفيات النفسانية من الاسفار اشتبه على بعض الناس وظن ان الحكمة العملية المذكورة
هو منافع يعينها المعرفة تيم الحكمة النظرية وهذا فاسد لان هذه الحكمة العملية خلو منها
ملس الجريزه والعبادة وانما هو احكمة نظريه وعلمهم يوريك وانها الخلق لان الخلق ليس جزء
من الحكمة بل هو احدى الفضيلتين اراد وانهما معرفة الملكات الخلقية انها كم هي وما هي
وما الفاضلة منها وما الرديئة منها وكيفية اكتساب النفس اياها وازالتها منها ومعرفة السياسات
المدنية والمنزلية وهذه المعرفة ليست عزيزة بل حتى حصلناها الان حاصلة من حيث هي
معرفة وان لم تفعل فعلا ولم تتخلق بخلق فلا يكون الحكمة العملية الامرين موجودة لنا وبالجملة
الحكمة العملية قد يراد بها نفس الخلق وقد يراد بها العلم بالخلق فان جعلت قسمة النظرية
هي العلم بالخلق والتي هي احدى الفضايل هي نفس الخلق انتهى باختصار واعلم ان كلا من الحكمة

والعفة

والعفة والشجاعة قسمان فطري وكسبي من النفس بالنسبة الى الحكماء الخلقي المذكور الذي هو ليس علما
كالارادة والقدرة ونحوهما المايلة وان كانت في بدء عمرها ومنها الى العفة والشجاعة كما انه لا
يكلف النظريات كان احرى صيرورته بانيه ودليل ان بعضه كم يجون ولا يدركه وقال على مراتب
العقل عقلين فمطبوع ومسموع ولن ينفع مسموع اذا لم يك مطبوع فانما يكلف بالكسبيات بعد
الفطري والانوار الموروثة والانسان انه بما اوله افعال الحكمة والعفة والشجاعة نصير العطيات اتم واكمل
وان دون الفطرة بها يحصل التمام والشروط الاتصال والاتمام	كانت الفضل من هذا المثال	افضل
الشيء من حيث يفعله والعلم من حيث يعرفه	ويكون الراي الكلي عند النظري مثل الماخوذة
كليه من ان كل حسن ينبغي ان يؤتى به فيضم اليها صغرى هي ان الصدق حسن وكل حسن ينبغي ان يؤتى به
فينتج ان الصدق ينبغي ان يؤتى به فهذا راي كلي يدركه العقل النظري ثم العقل العملي اذا اراد ان يوقع
صدقا جزئيا يقول هذا صدق وكل صدق ينبغي ان يؤتى به فهذا ينبغي ان يؤتى به وهذا راي جزئي
ادركه العقل العملي مستدلا من النظري ثم القوة الشوقية تخدم العقل العملي كما انها في الحيوان تخدم
الوهم والخيال والشوق هناك ارادة وفي الحيوان شهوة والفعل هناك عقلية وفي الحيوان تخيلية
والغاية هناك عقلية والله العبادة الرياضية لفقد نعم وفي الحيوان وهمية وارزة كعبادته لجلب منفعة
دينيه	ان للانسان خواص ذكر شطر امنها في مبحث النفس قريبا مباحث المعاد من شاو
فليرجع اليه	من غير ان يصيره سببا الفعل وان كان من الطلبات المتعلقة بالعمل وذلك
لان نسبة الكلي الى جميع جزئياته على السوية فالاعتقاد الكلي ان الاجادة حسنة لا يوجب الاجادة
المخصوصة في الوقت المخصوص مثلا بل الاعتقاد الجزئي به يوجب الشوق الجزئي الموجب للفعل الجزئي

وهذه الجميل والقبيح سواء كان مع المنع من النقيض او مع جوازه على رجحه فيشمل

تمام الاحكام الخمسة وسواء كان الحاكم العقل فقط بحسنه وقبحه او مع كاشفية الشرع عنه فيشمل التكاليف

عقلا او شريعة وطريقة ولهذا اي قولنا العقل الهيولاني وكذا اي قولنا العقل بالقوة عقلا لم

بالفعل والعقل المنفعل بمقابلة العقل الفعال المتحول اليه النفس بالحركة الجوهرية ولهذا

في مبدء نشو الانسان باحواله اه او الملائكة بالحقيقة جواب عما كان ظاهر الورود ولم يذكر

في السؤال لظهوره وهو انه كيف يكون بالقوة والنفس قد انطوى فيها مقام الحس والخيال والوهم

وصارت فيها بالفعل وان كانت في التعقل بالقوة فدفع هذا بان مراده ان كون النفس بالقوة

المحققة م انما هي في الصور العقلية ولو كانت من الاوليات لا في الصور الجزئية واما خلاصة جوابه عما هو

مرتبع السؤال من علمها بذاتها حضوريا وعلمها بقواها ايضا حضوريا فالظاهر انها تبعا لعلمها بذاتها

انها م فهي اي فاهوية العلم مثل اصل وجودها العقلي كان النفس لو لم تحس حاسة [illegible] والحاصل ان في الاول

التغيير بين العالم والمعلوم فكان التغيير حاصلا بينهما في اصل الادراك كما في اصل التعقل من حيث

القوة والفعل فكذا القوة العاقلة اي كان النفس الخ في مرتبة الخيال معقولة لذاتها [illegible] بالفعل

ومعقولة لذاتها بالقوة كما في اوليته تلك النفس لكان التضايف [illegible] قبل الاستكمال بالحالية

لصورة جسمية طبيعية لكونها جسمانية الحدوث روحانية البقاء ثم من باب الجعل الالهي

بمعنى النفس علمها بنفسها في مقام بلوغها الى الخيال والوهم وهمي وخيالي وعلمها التعقلي بالقوة

لا انها لا تعلم ذاتها اصلا فعلم الجهال بنفوسهم كعلم الانعام بنفوسهم فاذهانهم خيالا لا انهم فقط [illegible]

النفس ثم في الانية الحاضرة والجهة السفلية الخاسة ومن ذوات الاوضاع والجملة متصفة بصفات

الاجسام

الاجسام وظاهره في زيادة اللفظ الشريف عن من قبله اشارة الى ان العقل ليس محل

الخير السلام ابراهيم اما هي من قبل نفس العالم الظاهر الموجود وجودا رابطيا الدال على العقل المحتجب وانه

صار حينئذ وهي صور مجردة متقاربة بل فرق الفرق سيال بل نفس السيلان والنفس في غاية اللطافة

باي شيء توجهت صارت هي هو وكذا اذا توجهت الى العقل الفعال مرة بعد اولى وكرة بعد اخرى [illegible]

ذلك الامر الشامخ تحولت اليه ونعم ما قال المولوي [illegible]

ان نكته باغ است ارجان اشاو [illegible]

من شانه ان يكون فيه هيئة كل موجود وصورته اي صورته العقلية ومهية الرسالة المطابق لحقيقته

مبطفرة كما هو شان الحكيم العالم بالحقائق والفحص من البحث حتى يطلع العقول المطابق المعقول سيما في القصور

وبالجملة محيطة مجلوة وحاوية التصديقات ببراهينها كما هو [illegible] كل شيء [illegible] العقل الهيولاني

[illegible] مجردا فصورة [illegible] من المعقولات المجردة والذوات المفارقة والهيولي الاولى [illegible]

المتشخصة جسمانية فصور [illegible] جسم وجسمانيات المهيات المعروفة بالعراب والعوارض الشخصية المتشخصة

[illegible] انها اذا تجردت [illegible] علمها [illegible] حضوريا لانها وجودات محضة والوجود

لا يعلم كنهه علما حصوليا بل حضوريا فان العلم بحقيقة الوجود اما حصولي غير الكنه او تحصيل

العام عنوانات كلي العلم [illegible] من الوحدة المحضة [illegible] والعام والاعم

والجزئية [illegible] وتحصيل العلم بالمهيات الامكانية [illegible] فان المهيات ايضا

عنوانات مراتب حقيقة الوجود والمحصوري كعلم المجرد بذاته والقائه بالمعقد [illegible] خرجت

من القوة الى الفعل [illegible] وهو قوله ان العقل الهيولاني عالم عقلي

بالقوة والمقبولات وغيرها من المشاهدات والحدسيات والنظريات ثم جعل المقبولات
من الضروريات وادليل المعقولات بمعنى ان المقبولات وهي المأخوذة ممن يعتقد بصدقه كالانبياء
والاولياء والحكماء مادة في الخطابة المفيدة للظن والضروريات الست المشهورة مواد البرهان المفيد
لليقين وما في كتب الحكماء والمنطقيين جعل المقبولات من الضروريات وتوجيهه لا يدرس
ان المراد بها المقبولات العامة التي هي مادة الجدل مثل العدل حسن والظلم قبيح كما يرشد اليه قوله
الكذب قبيح وكون هذه مقبولات لا ينافي كونها ضروريات لعدم توقف حكم العقل الى الاحساس
والنظر ما يتوقف على النظر وعند العموم هذه مقبولات عامة مادة الجدل بناء على مجرد التخييل
للمصلحة العامة والمفسدة العامة المعتبرتان في ضبط عموم الناس فمثل هذه القضايا ضروريات
من جهة ومقبولات من جهة اخرى فيمكن ان يستعمل في البرهان وفي الجدل وهذه مثل تنبيه
التجربيات بقوله الا من تفصيله فانه ايضا ذو وجهين فكما انه من التجربيات كذلك من الحدسيات الملموسة
قوله لان كمال الاول للعاقلة اشارة الى ان المراد بالملكة هنا ما يقابل كما في تقابل العدم والملكة
وكل ما من شأنه قوة كمال هو الوجود المقابل للعدم الشامل للملكة كما ان الحركة كمال اول لما بالقوة كذلك
ان كان العقل بالملكة تشبه الحركة في كونها كمالا اوليا لما بالقوة كذلك في انه بالعقل بالملكة يصير
النفس عقلا بالفعل ولولا البديهيات لا يعقل النظريات كما انه بالحركة والسعي يصل الشيء
الى كماله المترتب منه حيرة غير محتاج منها الى حيرة العلم بالله والمعرفة به اد الحيرة
ثلاث مراتب احدها ما يساوق الوجود ودرجت معه حيثما دارت بل نفس الوجود وحيرة الله
السارية في كل شيء وثانيتها ما يلزم الادراك الفعل كما في الحصول الادراك الفعلي وثالثها

التجربيات ؛

القوة م

للعدم ؛

العلم

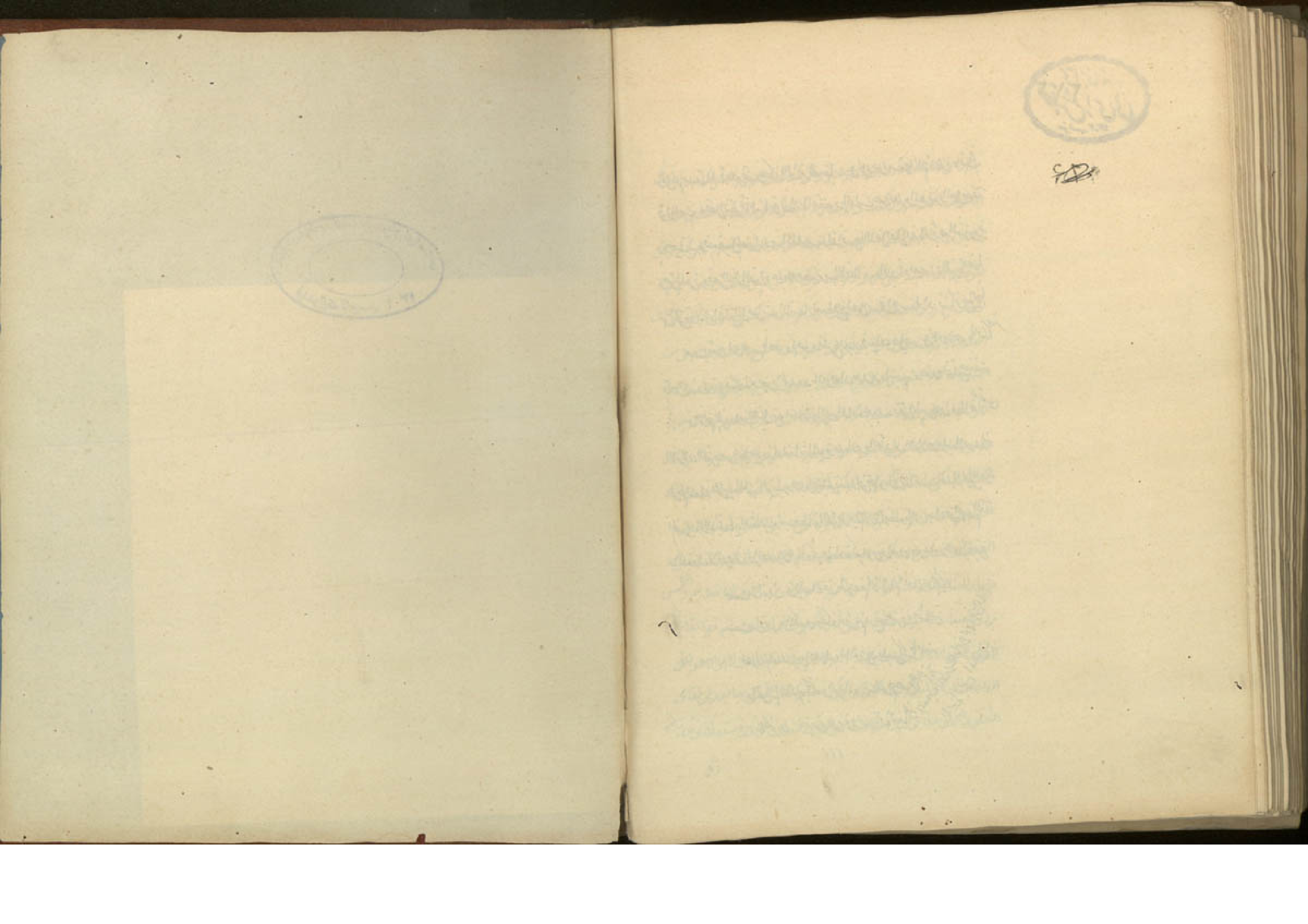
٣١١

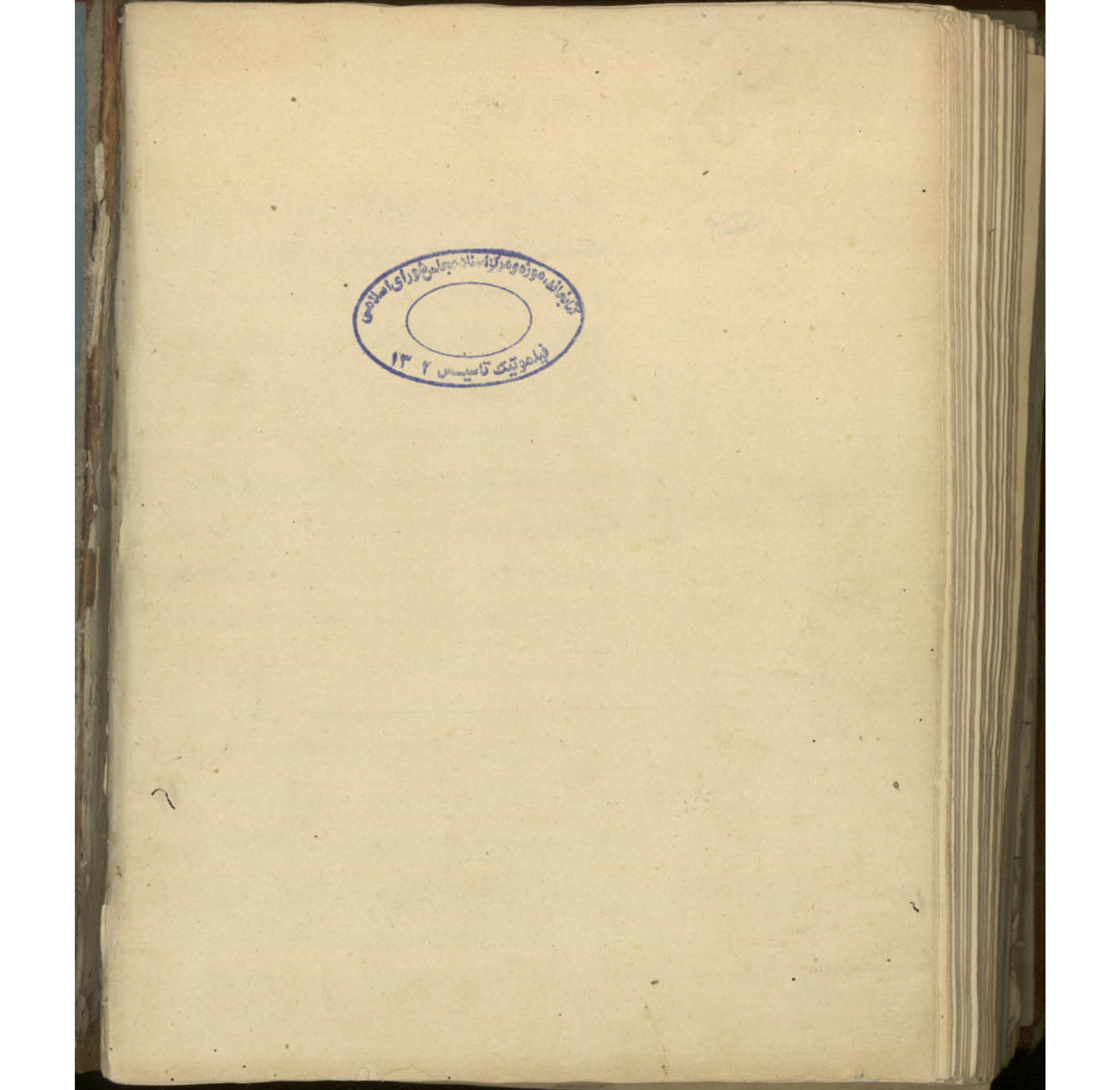
العلم بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبهذا المعنى قال علي عليه السلام الناس موتى واهل العلم احياء
مراتب الانسان اه اقول مراتب الانسان بحسب هذا الاستكمال منحصرة في بعض الكمال
وهو العقل المستفاد وفي استعداد الاستحضار وهو العقل بالفعل وفي استعداد الاستحصال
وهو العقل بالملكة وفي الاستعداد المحض والاستعداد الاول وهو العقل الهيولاني اذا
اعتبرت غير مشاهدة تلك المقبولات عند الاتصال بالمبدأ الفعال ولو في الدنيا كما قيل في
العارفين كانهم وهم في جلابيب من ابدانهم قد نفضوها وتجردوا عن الاتصال الى الاتحاد والتحول
كما ذهب من قال باتحاد النفس بالعقل الفعال بعد الاستكمال بالمرتبة الجوهرية وفي لفظ الجمع المعرف
باللام المفيد للعموم اشارة الى اعتبار مشاهدة الكل دفعة واحدة وهو يرتقي في استفاده الابد الى الازل
الى الحق واحد كما اعتبره بعضهم ونحن ننسب الى مشاهدة الكل ما دامت النفس في عالم الطبيعة غير
ممكنة وليس كذا وهم الحق ان يراد النفس بما هي نفس لان النفس اذا ماتت موتا اختياريا قبل
موتها الطبيعي صارت عقلا لا محالة بفطرة وتخلصت عن التعاقب الزماني وكان مطالعا يتلو
آيات الكتاب التكويني والتدويني دفعة واحدة والعقل اسمه الجبروت وسماء الارواح
الامر الاعلى وكان الطبيعة ولو انها سلب عنه والغافل بطبعه ثم وقال الحكماء الاشراقيون لا يبلغ
الانسان درجة الكمال التام بصيرة كفيض لبس تارة وخلعه اخرى بل صار هذا الملكة
واقول هذا في العقل ليس بغريب ومن كان له توقف كان بالحقيقة توقفه في اتحاد النفس بالعقل
الفعال وحينئذ الحركة الجوهرية والاولاعود في اعم من ذلك وما يكسر سورة استبعادك
ان العقل بالفعل وهو الملكة البسيطة هو مابه الانكشاف الواحد ينكشف به كل المعاني الجزئية

بل ان حق العلم هو الملكة والادراك هو النيل والوصول والعقل بالفعل واجد لكل
المعلومات المكتسبة وان كنت في ريب فقربه بالجاهل الاصح الجاهل والغالط من علم سرها
في المثال بان النفس عند المستعدين هي الخيال شواهد فانام الشم تا وجود ليني
پس دري كان سينه جيبي وبرهي دخان زيره بالاپش ديس وصف ترسانست با جهة
ان ذات را روشن است وما يبوء الغلبه درك الجريان من الحس المشترك اوالالي الحواس
احجار بلا كانها له بان يكون في البصر شيئي من المبصرات وفي السمع في ذلك الوقت شيئي من
المسموعات وفي الشم شيئي من الروايح وهكذا الاول تهذيب الظاهر وان شئت قسم
الاول تجليه بالجيم والثانية تخليه بالخاء المعجمة والثالث تحليه بالمهملة والثالثة تنوير
بالصور العلمية لعلك تقول ما يعني بالصور العلمية فانا نعني بها البديهيات الستة التي
العقل بالملكة وان عني النظريات المكتسبة بالبديهيات نزل العقل بالفعل وعلى اي
التقديرين فهما من مراتب النظري لا العملي اقول المراد تصقيل النفس وتنبيهها للعلوم
الحقيقية والاعمال على ان يكون متصلة متصلا وكل ذلك عمل والرابع فناء النفس عن
ذاتها وللفناء ثلث مراتب المحو والطمس والمحق فالمحو فناء رؤية الافعال فعلها ثم والطمس
رؤية الصفات فانية في صفته ثم والمحق شهود كل موجود فانيا في وجوده ثم في المقام الاول
لا حول ولا قوة الا بالله وفي المقام الثاني لا اله الا هو وفي المقام الثالث لا هو الا هو اعني
ان يصير الاذكار الثلثة مقاما للذاكر فيكون مقامه مقام التحقق بها بعد طي مقامي
التعلق والتخلق بها فلو لم في حظ الفناء هو ان يرى السالك كل قدرة مستهلكة في قدرته ثم



ولكل علم مستهلكا في علمه ثم وهكذا الى اخر الصفات بل كل وجود مستهلكا في وجوده ثم في
قول المصنف وقصر النظر اه اشارة الى ان المقصود بالذات هو العلم والمعرفة والعمل معدة
ووسيلة له وتصقيل الحصول وجه المطلوب ولذا فسر الاخر العمل الغير بالرد وجه الشهود في
وحق المعرفة وقصر النظر الفؤاد على ملاحظة رب الاقطاب والاوتاد وبعضها في الحق وبعضها
من الحق عنه كما في اوايل حواشي الاسفار اصطلاح اهل الله في الاسفار ان شئت رجع اليها
يجب تصور اي بحسب ما هو وكم هو وشرع لعله في بيان هل هو بل كان ما هو مانا شاحضر
فان الحدود قبل اثبات وجود المحدود بالبرهان حدود اسمية وبعده انقلب حقيقة
والوهم يجري بحسب الكل مع اضافتها الى المادة لعلك تقول ليس هذا مطابقا للنفس
الا ان التجرد هو الكل مع بقاء اضافتها لا يرد على ما ذكره الفردان الدال عليه لان محل
الوهم المعاني الجزئية كالمحبة الجزئية والعداوة الجزئية ونحوهما ومدرك الحس والخيال هو الصورة
المحسوسة والاشباح المثالية وليس مطابقا للمثال ايضا لان الصفوة الاربعة اعني الهضم للعدة
والكبدي والعروقي والعضوي كلها ترد على مادة كيلوس واحد فان مادة الغذاء تبقى
ست ساعات في المعدة حتى يتم هضم الهضم المعدي ثم تبقى
ست ساعات في الكبد وهكذا حتى يتم اربع وعشرون ساعة
عدد ساعات يوم الليلة واما المثال فليس كذلك
والجواب ان المراد بالمعنى الجزئي المدرك للوهم هو ما كان خرالتر
فالمجربات التي تؤخذ على شيئ واحد فان البيان
يصعب العدد الاطباء وعجزوا عن بيانه
لاسيما الوضع المعين





کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
فیلموتیک تاسیس

